

الميزان الكبير

تأليف
الشيخ أبو عبد الله
محمد بن جعفر الشافعي

ترتيب
جواد الشيرازي الأصفهاني

المزار الكبير

تأليف

الشيخ ابو عبدالله
محمد بن جعفر المشهدي

تحقيق

جواد القيومي الاصفهاني

اسم الله الحامد الحامد



مقدمة المحقق

مؤلف الكتاب هو الشيخ الجليل السعيد ابو عبدالله محمد بن جعفر بن علي المشهدي الحائري، المعروف بمحمد ابن المشهدي وابن المشهدي.

هذا الرجل من اجلاء العلماء من السلف الماضين، واعتمد الاصحاب على كتابه، وهو الاصل في عدة من الادعية والزيارات، لكن لقلّة نشر آثاره وبعُد الناس عن تناول كتبه، لم ينتشر صيته و خمل ذكره و جهل اسمه حتى بين المتبحرين^١، و ليس هو اول شخصية خمل ذكره بين الانام، لانه كما قيل: ان الناس ابناء من غلب.

و كيف كان، فقد يظهر مما بقي من آثاره و ما قيل في حقه، ما يجلي عن سمو مقامه و يكشف عن رفعة منزلته، و نحن نذكر هنا بعض الكلام في حقه، حول سمو مقام المؤلف و عظمة تأليفه.

اطراء العلماء في حقه :

قال المحدث الحر العاملي في امل الامل: « الشيخ محمد بن جعفر

١- كما يأتي بعيد هذا.

المشهدى كان فاضلاً محدثاً صدوقاً له كتب ، يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي^١ .

قال الشيخ الشهيد محمد بن مكى في اجازته للشيخ شمس الدين : «الشيخ الامام السعيد ابى عبدالله محمد بن جعفر المشهدى رحمه الله»^٢ ، وقال فى اجازته الكبيرة ان الشهيد يروي عن ابن المشهدى بوسائط جميع كتبه و رواياته^٣ ، و منه يظهر انه كان من العلماء البارزين فى عصره .

ذكر الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى فى اجازته الكبيرة عن الشيخ نجم الدين ابن نما ، انه يروي المقنعة للمفيد بالاجازة عن والده عن محمد ابن جعفر المشهدى ، و حكى عن محمد بن جعفر انه قرأها و لم يبلغ العشرين على الشيخ المكين ابى منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلى ، و هو طاعن فى السن^٤ ، و هو ظاهر فى تبخره فى العلم فى أوان شبابه .

يوجد ذكره فى كثير من الاجازات و فى اسانيد الصحيفة السجادية ، الذى يظهر منه انه من اعظم العلماء ، واسع الرواية ، كثير الفضل ، معتمد عليه .

١- امل الاصل ٢: ٢٥٢ .

٢- بحار الانوار ١٠٧: ١٩٧ .

٣- البحار ١٠٩: ٢١ .

٤- بحار الانوار ١٠٩: ٤٥ .

تنبيه:

مؤلف الكتاب - كما ذكرنا - هو محمد بن جعفر المشهدي، وهو وان كان من المشايخ الكبار المذكور اسمه في كثير من الاجازات، وكتابه هذا يعد من الكتب المعتبرة و من اقدم كتب المزار، اما شخصه مجهول جداً، حتى قال السيد الخوئي في معجمه: «لم يظهر لنا اعتبار هذا الكتاب في نفسه، فان محمد ابن المشهدي لم يظهر حاله بل لم يعلم شخصه»^١.

الظاهر ان هذا التوهم نشأ من خلط العلامة المجلسي و المحدث الحر العاملي في تسمية مؤلف هذا الكتاب، وهما وان كانا خريتين في هذا الفن، اما ان الجواد قد يكتبو و السيف قد ينبو^٢.
اما صاحب البحار فقد ذكر في مقدمة بحاره في الفصل الاول منه، في ذكر مصادر كتاب البحار: «كتاب كبير في الزيارات تأليف محمد ابن المشهدي كما يظهر من تأليفات السيد ابن طاووس و اعتمد عليه

١ - معجم رجال الحديث ١: ٥٢.

٢ - هذا الخلط وقع ايضاً من العلامة المجلسي في تسمية مؤلف كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة، و نسبه الى الحكيم المتأله كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، صاحب الشروح الثلاثة على نهج البلاغة، المتوفى ٦٧٩.

و الصحيح انه من تأليفات السيد الشريف ابي القاسم علي بن احمد بن موسى بن محمد التي ^{الطوسي} المتوفى ٣٥٢، وله ترجمة في كتب التراجم ك فهرست الطوسي و النجاشي.

ومدحه و سميناه بالميزار الكبير»^١.

و قال في الفصل الثاني منه في بيان الوثوق على الكتب المذكورة و اختلافها في ذلك : « المزار الكبير يعلم من كيفية اسناده انه كتاب معتبر و قد اخذ منه السيدان ابنا طاووس كثيراً من الاخبار و الزيارات ، و قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست السيد ابو البركات محمد بن اسماعيل المشهدي فقيه محدث ثقة قرأ على الامام محيي الدين الحسين بن مظفر الحمداني، و قال في ترجمة الحمداني اخبرنا بكتبه السيد ابو البركات المشهدي»^٢.

ما ذكره قدس سره غريب منه، و فيه سهو من جهات:

١- ان الشيخ منتجب الدين ذكر ان السيد ابالبركات محمد بن اسماعيل المشهدي قرأ على الحمداني، و ذكر في ترجمته انه قرأ على الشيخ الطوسي جميع تصانيفه، لكنه لا يوجد في كتابه هذا عين و لا اثر من روايته منه عن الحمداني او احد من تلاميذ الشيخ.

٢- ان ابالبركات محمد بن اسماعيل المشهدي مذكور في كتب الاصحاب بكنيته ابي البركات و لقبه ناصح الدين، كما ينقل عنه ابو نصر الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق قائلاً: « من مسموعات السيد الامام ناصح الدين ابي البركات المشهدي »^٣.

١- البحار ١: ١٨.

٢- البحار ١: ٣٥.

٣- مكارم الاخلاق ١: ١، الارقام: ٢٠٩، ٧٩٤، ١٨٧٨، و مكارم الاخلاق: ٢، الارقام:

٢٠٦٢، ٢٠٧١، ٢٥٨٦.

و كذا ولده علي في مشكاة الانوار كثيراً، قائلاً: « من مجموع السيد ناصح الدين ابي البركات»، « من كتاب السيد ناصح الدين ابي البركات »^١.
 وقال القطب الراوندي في الخرائج: « اخبرنا السيد ابو البركات محمد بن اسماعيل المشهدي عن الشيخ جعفر الدورستاني عن المفيد»^٢.
 والذي يسهل الخطب انه لا يوجد في فهرس منتجب الدين عين ولا اثر من مؤلف هذا الكتاب، لان رتبته متأخر عنه بمرتبتين، وهو يعد من تلاميذ تلامذته، وبينه وبين ابي البركات اربع مراتب^٣.

١- مشكاة الانوار: ١٢٠، ١٢٤، ١٧٤.

٢- الخرائج ٢: ٧٩٧، الرقم: ٧.

٣- لان الشيخ منتجب الدين ذكر في فهرسه (البحار ١٠٥: ٢٦٦) انه شاهد الطبرسي وقرأ عليه، فعليه الطبرسي والراوندي من تلاميذ ابي البركات، ومنتجب الدين من تلامذة الطبرسي، ومؤلف هذا الكتاب متأخر رتبته عن الشيخ منتجب الدين بمرتبتين، فمرتبه متأخر عن ابي البركات بأربع مراتب.

هذا على ما يوجد في هذا الكتاب من الرواية عنه بواسطة، اما ان زمانه قريب منه، لان المؤلف - على ما ورد في الاجازات - كان موجوداً في سنة ٥٥٣ الى ٥٨٠ و بقي بعده، والشيخ منتجب الدين ايضاً كان موجوداً في سنة ٥٨٤، كما ذكر تلميذه عبدالكريم بن محمد الشافعي القزويني المتوفى سنة ٦٢٣ في ترجمة استاذه في كتاب التدوين في ذكر اهل العلم بقزوين انه قرأ عليه كتاب الاربعين بالري في هذه السنة، وكان موجوداً ايضاً الى ما بعد سنة ٦٠٠، على ما ذكر الحافظ محمد بن ابي القاسم الاصفهاني في كتاب الجمع المبارك والنفع المشارك، قائلاً: «اجاز عامه سنة ٦٠٠».

اما عدم ذكر المؤلف في الفهرس فهو بجهة ان الفهرست كان من اول تأليفات الشيخ منتجب الدين والمؤلف لم يعد في هذا الزمن من العلماء، لانه كما مر قرأ الاربعين عليه تلميذه سنة ٥٨٤

و يدل عليه ما ذكر المؤلف في كتابه حيث قال في باب ما جاء في زيارة النبي و الائمة عليهم السلام و ما لزارتهم من الثواب:

«اخبرني الشيخان الجليلان العالمان ابو محمد عبدالله بن جعفر الدورستي و ابو الفضل شاذان بن جبرئيل ، قالوا : حدثنا الشيخ الصدوق ، عن جده ، عن ابيه ، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، عن ابيه ، عن سعد - الخ».

و المراد بالشيخ الصدوق هنا الشيخ مستجب الدين ، كما لا يخفى على المصطلع الخبير .

اما الفقيه المحدث الحر العاملي فقد ذكر في امل الامل : «الشيخ محمد بن جعفر الحائري فاضل جليل له كتاب ما اتفق من الاخبار في فضل الائمة الاطهار عليهم السلام» ، و ذكر بعده بعد ذكر تراجم : «الشيخ محمد ابن جعفر المشهدي كان فاضلاً محدثاً صدوقاً ، له كتب يروي عن شاذان ابن جبرئيل القمي»^١ .

جعل - رحمه الله - له عنوانين و ظنه اثنين ، اما الظاهر مما نقل في الاسانيد انهما واحد ، و النسبة الى البلدين غير عزيز ، و يدل عليه :

→ و اشار الى الفهرست في الاربعين فتأليفه قبل هذه السنة بكثير .

مضافاً ان الشيخ مستجب الدين لم يستوف كل علماء الشيعة فيه ، لانه وعد في آخر اربعينه باتمام الفهرست ، حيث قال : «و لو سهل الله تعالى و اعطاني المهل و اخر الاجل اضفت الى كتاب الفهرست علماء الشيعة ما شذ عنني بحيث يصير مجلداً ضخماً ان شاء الله تعالى» ، و لم يصل اليها هذه الاضافة و لم يذكره احد من الاصحاب .

١ - امل الامل ٢ : ٢٥٢ ، الارقام : ٧٤٤ و ٧٤٧ .

١- ما ذكر المحدث النوري في المستدرک عن المزار القديم ، وفيه :
 « ابو عبدالله محمد بن جعفر الحائري، قال: حدثني الشيخ الجليل
 ابو الفتح - الى آخر ما يوجد في هذا الكتاب »، وفي موضع آخر : « ثم
 تخرج الى ظاهر الكوفة و تتياسر الى مسجد جعفي و هو غربي مسجد
 النجار ، فيه منارة لا رأس لها ، فتصلي فيه اربع ركعات ، فقد روى
 ابو عبدالله محمد بن جعفر الحائري باتصال الاسناد الى ابي الحسن علي
 ابن ميثم - الى آخر ما في هذا الكتاب »^١.

٢- ذكر الشيخ الجليل الحسن بن علي بن حماد في اجازته لنجم
 الدين خضر بن النعمان المطار آبادي، قال فيها : « و من ذلك ما رواه -
 يعني والده - عن الشيخ محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي
 الحائري »^٢.

٣- ذكر صاحب المعالم في اجازته الكبيرة قال : « و بالاسناد عن
 الشيخ نجيب الدين محمد - يعني محمد بن جعفر بن نما - عن الشيخ
 السعيد ابي عبدالله محمد بن جعفر المشهدي الحائري جميع كتبه
 و رواياته ».

فعليه ، كتابه هذا في غاية الاعتبار و مؤلفه ايضاً من اجلاء العلماء .

١ - خاتمة المستدرک ٣: ٣٦٩.

٢ - خاتمة المستدرک ٣: ٣٦٩.

مشايخه^١:

١- الشيخ الجليل عماد الدين محمد بن ابو القاسم الطبري، سمع قراءة عليه في شهور سنة ٥٥٣ بمشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام.

٢- الشيخ الاجل العالم الفقيه ابو محمد عربي بن مسافر العبادي، قرأ عليه في شهر ربيع الاول سنة ٥٧٣.

٣- الشيخ الفقيه ابو عبدالله محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني.

٤- الشيخ المكين ابو منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي، قرأ عليه المقنعة للمفيد و لم يبلغ العشرين و هو طاعن في السن.

٥- ابو المكارم عز الدين حمزة بن علي بن زهرة العلوي الحلبي، رآه في الحلة السيفية و قد وردها حاجاً في سنة ٥٧٤.

٦- الشيخ الجليل نجم الدين ابي محمد عبدالله بن جعفر الدورستي.

٧- الشيخ الامام العالم سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي، قرأ عليه في شهر رمضان سنة ٥٧٣.

١- ذكر اكثر مشايخه و تلاميذه الشهيد الثاني في اجازته لوالد البهائي، و الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة، و المجلسي الاول في اجازته للكرباسي، و بعضها مذكور في هذا الكتاب، فراجع.

٨- الشيخ الفقيه ابو الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق ، قرأ عليه تصانيفه واجاز له جميع رواياته و مؤلفاته.

٩- الشيخ الزاهد ابو الحسين ورام بن ابي فراس ، قرأ عليه كتاب تنبيه الخواطر.

١٠- الشيخ المقرئ ابو عبدالله محمد بن هارون المعروف والده بالكال ، قرأ عليه جميع كتبه و رواياته.

١١- الشيخ الفقيه ابو محمد جعفر بن ابي الفضل بن شعرة الجامعاني ، اجاز له جميع رواياته و قرأ عليه الصحيفة السجادية.

١٢- الشيخ الفقيه مهذب الدين ابو عبدالله الحسين بن احمد بن ردة ، اجاز له جميع رواياته.

١٣- السيد الشريف الاجل عز الدين شرفشاه بن محمد بن زيارة الافطسي النيسابوري ، قرأ عليه في شهر رمضان سنة ٥٧٣.

١٤- السيد الاجل بهاء الشرف محمد بن الحسن بن احمد ، يروي عنه الصحيفة السجادية.

١٥- الشريف نظام الشرف ابو الحسن بن العريضي العلوي ، سمع عنه قراءة الصحيفة الكاملة في شوال سنة ٥٥٦.

١٦- والده جعفر بن علي المشهدي ، يروي عنه الصحيفة السجادية.

١٧- الشيخ الفقيه ابو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون ، روى عنه جميع كتب الشيخ و يروي عنه الصحيفة السجادية.

١٨ - الشريف ابو القاسم ابن الزكي العلوي ، يروي عنه الصحيفة السجادية.

١٩ - الشريف ابو الفتح محمد بن محمد الجعفرية.

٢٠ - الشيخ سالم بن قبارويه.

٢١ - الشيخ الجليل ابو عبدالله الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي، روى عنه جميع كتب الشيخ.

٢٢ - السيد الاجل عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن ايوب ، سمع عنه الصحيفة بقراءة الشريف الاجل نظام الشرف.

٢٣ - الشيخ الجليل المقرئ مسلم بن نجم المعروف بابن الاخت البزاز الكوفي الزيدي.

٢٤ - السيد الاجل العالم عبدالحميد بن التقي بن عبدالله بن اسامة العلوي الحسيني، قرأ عليه في الحلة في ذي القعدة سنة ٥٨٠.

٢٥ - ابو الخير سعد بن ابي الحسن الفراء.

٢٦ - الشريف الاجل العالم ابو جعفر محمد المعروف بابن الحمد النحوي.

٢٧ - النصير، ذكره في هذا الكتاب و املاً عليه زيارة رسول الله ﷺ .

قال المحدث الحر في امل الامل في ترجمة يحيى بن الحسن المعروف بابن البطريق: « يروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي

عنه ، و ذكر ان محمد بن جعفر قرأ هذه الكتب و غيرها من مؤلفاته عليه^١.

ما ذكره غير صحيح ، لان محمد ابن المشهدي - كما مر - ولد حوالي سنة ٥١٠ ، و ابن البطريق تولد سنة ٥٣٣ ، و قراءة الاكبر على الاصغر و الرواية عنه بعيدة ، اصف الى ذلك ان في مشايخه ابي المكارم حمزة بن زهرة الحلبي ، المتوفى سنة ٥٨٤ ، و الشيخ الفقيه عماد الدين الطبري ، المتوفى سنة ٥٥٣ ، و محمد بن علي بن شهر آشوب ، المتوفى سنة ٥٨٨ .

ثم ان رواية الشهيد عن ابن المشهدي غير صحيحة قطعاً ، لان الشهيد من اعلام القرن الثامن ، و قد تولد سنة ٧٣٤ ، و توفى سنة ٧٨٦ ، فكيف يمكن له الرواية عن محمد بن المشهدي الذي هو من مواليه حوالي سنة ٥١٠^٢.

١- امل الامل ٢: ٣٤٩.

٢- الظاهر ان منشأ كلام المحدث الحر هو الاجازة الكبيرة للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني الى السيد نجم الدين بن السيد محمد الحسيني ، و فيه : « و يروي شيخنا الشهيد عن السيد الاجل شمس الدين محمد بن ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي ، و عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما جميع رواياته ، و بالاسناد عن الشيخ نجيب الدين محمد عن الشيخ السعيد ابي عبدالله محمد بن جعفر المشهدي الحائري جميع كتبه و رواياته - الى ان قال : - و الشيخ ابي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق - الى ان قال : - جميع رواياتهم و مصنفاتهم - » البحار ١٠٩: ٢٦.

هذا الكلام يعطي ان الشهيد يروي عن ابن البطريق بوسائط ، فكلام المحدث الحر ناش عن المسامحة ، او ان مراده الرواية عنه بواسطة.

كما ان ما في الرياض ، من ان صاحب المزار يروي عن نصير الدين الطوسي^١ ، غير صحيح قطعاً، لان الطوسي توفي سنة ٦٧٢، فكيف يصح لابن المشهدي ان يروي عنه؟

و ما في اعيان الشيعة من ان صاحب المزار توفي في ذي الحجة سنة ٣٣٦ بالحلة ، و نقل الى مشهد الحسين عليه السلام و دفن فيه غير تام جداً.

تلاميذه و الراون عنه:

- ١- السيد الاجل فخار بن معد الموسوي.
- ٢- نجم الدين محمد بن جعفر بن نما الحلبي ، صاحب مثير الاحزان.
- ٣- الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي^٢.
- ٤- هبة الله بن سلمان، الف هذا الكتاب اجابة لطلبه، كما اشار اليه في مقدمة الكتاب.

توثيقات مشايخه :

ذكر المؤلف في مقدمة كتابه :«فاني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد المشرفات - الى ان قال :- مما اتصلت به من ثقات الرواة الى السادات».

١- رياض العلماء ٥: ٤٦.

٢- المستدرک ٣: ٤٤٧.

و استفاد بعض من هذا الكلام بأنه صريح في توثيق جميع من وقع في اسناد روايات كتابه او مشايخه بلا واسطة، و اصر عليه المحدث المتتبع النوري^١، كما قيل في حق كتاب كامل الزيارات و بشارة المصطفى و تفسير القمي .

لكنه لا يمكن الاعتماد على هذا الكلام :

١- انه لا يريد بكلامه ان رواة ما ذكر في كتابه ثقات الى ان يتصل بالمعصوم عليه السلام، و انما يريد ان مشايخه الثقات قد رووا هذه الروايات و هو يحكم بصحة ما رواه الثقات الفقهاء و اثبتوه في كتبهم .

و يدل عليه ان الشيخ الصدوق وصف المشايخ بالعلماء الفقهاء الثقات، حيث قال في مقدمة المقنع: « و حذفت الاسناد منه لثلاث يتصل حمله و لا يصعب حفظه و لا يمله قاربه اذ كان ما ابينه فيه في الكتب الاصولية موجوداً مبيناً عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله»، و قل ما يوجد ذلك في الروايات في تمام سلسلة السند فكيف يمكن ادعاء ذلك في جميع ما ذكره في كتابه؟

٢- ان محمد ابن المشهدي و كذا الطبري من المتأخرين، و لا عبرة بتوثيقات غير من يقرب عصرهم من عصره، لان هذه التوثيقات مبنية على النظر و الحدس فلا يترتب عليها اثر .

كتبه :

١- كتاب المزار، و هو هذا الكتاب.

كتاب المزار يعد من اقدم الكتب في هذا المضمار ، و اعتمد عليه السيد رضي الدين علي بن طاووس في مصباح الزائر و السيد عبدالكريم ابن طاووس في فرحة الغري، و اخذاً منه كثيراً من الاخبارات و الزيارات، و اعتمد عليه المجلسي في البحار و سماه بالمزار الكبير و قال : « يعلم من كيفية اسناده انه كتاب معتبر ».

الفه المؤلف - كما ذكر في المقدمة - بالتماس من ابي القاسم هبة الله ابن سلمان، و ذكر فيه زيارة النبي و ائمة البقيع عليهم السلام ثم زيارة امير المؤمنين عليه السلام و اعمال مساجد الكوفة ثم زيارة سيد الشهداء عليه السلام و ذكر زيارة سائر الائمة عليهم السلام، و ذكر في خلالها اموراً اخر من اعمال رجب و شعبان و غيرها، و هو ما التمس منه، كما قال المؤلف بعد ذكر هذه الامور : « قد اثبتت لك ادام الله لك النعمة من الزيارة حسب ما التمست ».

ثم بدا للمؤلف و ذكر الادعية الواردة في شهر رمضان و ليلة الفطر و يومها، و وعد ان عقبه بعمل اليوم و الليلة و دعاء كل يوم في الاسبوع لثلا يحتاج معه الى سواه في العبادات، لكنه لا يوجد في النسخة شيء منها. ثم ألحق المؤلف بالكتاب بعض الزيارات الواردة التي لم يذكرها في الكتاب و قال في نهاية الكتاب : « و هذه الزيارات لها مواضع يليق بها

في كل باب مما ذكر في زيارات كل امام ، فينبغي ان يرتب على ذلك عند الامكان ان شاء الله تعالى»، و نحن ذكرناها كما وجدناها.

ذكر المؤلف في بعض الزيارات و الادعية طريقه الى المعصوم عليه السلام ، و بعضها عال جداً، كما في طريقه في الزيارة الطويلة الواردة في يوم الغدير المروية عن ابي محمد العسكري عن ابيه عليه السلام ، و هي الزيارة التي زارها مولانا الهادي عليه السلام في يوم الغدير ، و هو هكذا:

اخبرني الفقيه الاجل ابو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه العماد محمد بن ابي القاسم الطبري ، عن ابي علي ، عن والده ، عن محمد ابن محمد بن النعمان، عن ابي القاسم جعفر بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه ، عن ابي القاسم بن روح و عثمان بن سعيد العمري ، عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري، عن ابيه عليه السلام ^١.

و العجب من العلامة المجلسي انه نقل الزيارة عن مزار المفيد مرسلأ و شرحها و لم يشر الى هذا السند العالي الموجود في هذا الكتاب مع نقله عنه كثيراً.

٢- بغية الطالب و ايضاح المناسك.

قال في كتاب المزار في آداب المدينة في ذكر المساجد المعظمة

١- نقله عنه غياث الدين عبدالكريم بن طاووس في فرحة القري : ١١٢، عن والده و عمه عن محمد بن نما، عن المؤلف، ذكره المحدث النوري في المستدرک ٤٧٧:٣ قائلاً: « هذا سند لا يوجد نظيره في الصحة ».

فيها: «و تصلي في مسجد المباهلة ما استطعت و تدعو فيه بما تحب ،
و قد ذكرت الدعاء بأسره في كتابي المعروفة ببغية الطالب و ايضاح
المناسك لمن هو راغب على الحج، فمن اراده اخذ من هناك ففيه كفاية»،
و منه يظهر انه معدود في زمرة الفقهاء.

ذكر المحدث النوري في المستدرک^١ ان له كتاب المصباح و اشار
اليه في مزاره، اما ما قاله في غير محله، لان المراد به مصباح المتهدج
للشيخ الطوسي^٢.

هذا، ذكر الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة ان
الشهيد يروي عنه بوسائط جميع كتبه و رواياته^٣، و يظهر منه انه صاحب
كتب، و ان لم يبق لنا الا المزار.

منهجنا في التحقيق :

انتهجنا في تصحيح الكتاب و تحقيقه اموراً:

١ - اعتمدنا على النسخة المخطوطة المحفوظة في المكتبة العامة
لاية الله المرعشي النجفي قدس الله سره بقم المقدسة، المرقمة: ٤٩٠٣
(الفهرس ١٣: ٨٣)، لم يذكر في الكتاب اسم الكاتب و لا سنة كتابته، تقع
هذه النسخة في ٩٥٥ صفحة.

١- خاتمة المستدرک ٣: ٤٧٧.

٢- راجع هذا الكتاب : ٣٣٠ بعد ذكر صلوات ليلة النصف من شعبان.

٣- البحار ١٠٩: ٢١٠.

٢- كان مسلكنا في التصحيح ، هو اننا اعتمدنا على النسخة المخطوطة و قابلناه مع كامل الزيارات و البحار و سائر كتب المزار و الادعية، لاحتمال وجود السقط و التحريف في النسخة المخطوطة، و اثبتنا ما كان الاصح من اسماء الرجال و غيره مع التذكر في الهامش ، و ذكرنا في الهامش - تسهيلاً للباحثين - ايضاً سائر مصادر الاحاديث و الادعية و الزيارات و الكتب التي نقلوها.

٣- زدنا في الحواشي بيانات موجزة في تفسير بعض الكلمات او اللغات و ما يرتبط بأسماء الرجال و غيره، و جعلنا في خاتمة الكتاب فهرساً عاماً للطالبيين.

٤- ذكر المؤلف في هذا الكتاب زيارات النبي و الائمة عليهم السلام و اموراً آخر مرتبطة بها بلا تبويب، و نحن ذكرناها مع التبويب ليسهل المراجعة اليها لمن أرادها.

يوم شهادة ثاني سيدي شباب اهل الجنة و ثالث

الائمة، مولانا ابي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام

جواد القيومي الاصفهاني

١٣٧٥/٣/٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيرِ أَحْسَنُ الظَّاهِرِ أَمْنَانُهُ
 الْعَالِي بُلْطَانُهُ الْكَبِيرُ بَرُّهُ أُنْفُجُ سَيِّدُهُ
 الَّذِي أَنْقَذَ لِمَلَائِكَةِ الْمَلَائِكَاتِ وَنَزَّهَنَا عَنِ الشُّهَادِ
 وَالْمَنَا الصَّالِحَاتِ وَأَيَّدَنَا أَنْ جَعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ
 نَبِيِّ الْبَرِّيَّاتِ وَمِنْ أَنْجَبِهِ مِنْ صِفْوَةِ الرِّسَالَاتِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْجِدِ بِالْمُعْجَزَاتِ وَكَاشِفِ الْغَمْرَاتِ
 وَالْمُنْجِي مِنَ الْكُرْبَاتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الرَّاعِينَ
 إِلَى الصَّلَاةِ وَالْأَمْرِ بِالنَّيِّبِ الزَّكْوَةِ وَالنَّبِيِّ شَيْعَتِهِمْ
 عَلَى صَلِّ الْمُرَاتِ مَا دَامَتِ الْأَنْضُورُ وَالسَّمَوَاتُ

وَكَذَٰلِكَ نَسْتَعِينُ فِي نَجَاتِنَا فَتَقَدَّرَتْ تَوَجُّهُتُ إِلَيْكَ
 بِحَاجَتِي لِعِلْمِي أَنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً
 وَمَقَامًا مَجْمُودًا. فَبِحَقِّكَ مِنْ اخْتِصَامِكُمْ لِأَمْرِي وَارْتِضَائِكُمْ
 لِسِرِّي وَبِاللِّسَانِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِرُّ اللَّهِ
 تَعَالَى فِي نَجْوَى طَلِبَتِي وَإِجَابَةِ دَعْوَتِي وَكَشْفِ كُرْبَتِي
 وَلِذَلِكَ مَا أَحْبَبْتُ فَإِنَّهُ يَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَوْ هَذَا لِزِيَارَةِ هَٰذَا مَوَاضِعَ يَلْتَقِي بِهَا فِي كُلِّ بَابٍ مِمَّا
 ذَكَرْتُ فِي زِيَارَاتِ كُلِّ إِمَامٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يَرْتَبِعَ عَلَى ذَلِكَ
 عِنْدَ الْأَمْكَانِ الشَّاءَ اللَّهُ

تَعَالَى

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم احسانه، الظاهر امتنانه، العالي سلطانه، النير برهانه، الرفيع شأنه، الذي انقذنا من الهلكات، ونزّهنا عن الشبهات، والهمنا الصالحات، وايدنا ان جعلنا من اتباع خير البريات، ومن انتجبه من صفوة الرسالات، مُحَمَّد بن عبدالله، المؤيد بالمعجزات، وكاشف الغمرات، والمنجي من الكربات، صلى الله عليه وعلى آله، الداعين الى الصلوات، والامرین بايتاء الزكوات، والمتبهي شيعتهم على فعل الخيرات، ما دامت الارضون والسموات .

اما بعد ، فاني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد المشرفات، وما ورد في الترغيب في المساجد المباركات والادعية المختارات، وما يدعى به عقيب الصلوات، وما يناجي به القديم تعالى من لذيذ الدعوات في الخلوات، وما يلجأ اليه من الادعية عند المهمات، مما اتصلت به من ثقات الروات الى السادات.

وحثني على ذلك ايضاً ما التمسته مني الحضرة السامية القضوية المجدية، ابي القاسم هبة الله بن سلمان، ضاعف الله مجدها وبلغها امينتها ورشدها، وكبت حاسدها وضدها.

فأول ما بدأت به ما ورد من الترغيب في زيارة النبي و الانعمة عليه عليه السلام و ما لزارهم من الثواب، ثم اذكر ما يقال عند العزم على الخروج الى زيارتهم عليه السلام، ثم اتبع ذلك بزيارة النبي صلى الله عليه وآله، اذ هو المقدم في الفضل، وارجو ان يوفق الله تعالى لذلك، و ان يأتي غرض ملتمسها، و يسهله بمنه و لطفه، فما المستعان به الا فضله، و لا المرجو الا طوله، و هو يسمع و يجيب ان شاء الله تعالى.

القسم الاول

فيما جاء في فضل زيارتهم عليهم السلام

باب ما جاء في زيارة النبي و الائمة صلى الله عليهم و ما لزارتهم من الثواب

١ - اخبرني الشيخان الجليلان العالمان ابو محمد عبد الله بن جعفر الدورستاني و ابو الفضل شاذان بن جبرئيل رضي الله عنهما ، قالوا : حدثنا الشيخ الصدوق ، عن جده ، عن ابيه ، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه ، قال : اخبرني ابي رحمه الله ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، قال : حدثني عثمان بن عيسى ، عن العلاء بن المسيب ، عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال الحسن بن علي عليهما السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : يا ابا ما جزاء من زارك ، فقال صلى الله عليه وآله : من زارني او زار اباك او زارك او زار اخاك كان حقاً علي ان ازوره يوم القيامة حتى اخلصه من ذنوبه .
٢ - و بالاسناد قال : حدثني حمزة بن محمد العلوي رحمه الله ، قال : حدثني احمد بن محمد الهمداني ، قال : حدثني علي بن حمدون الرواسي قال : حدثنا محمد بن الحسين القواريري قرابة يعلي بن عبيد ، قال :

١- رواه الصدوق في اماليه ، ٥٧ ، ثواب الاعمال : ١٠٧ بالاسناد ، عنهما البحار ١٠٠ : ١٤١ .

٢- زيادة من المصادر لعدم وجود رواية حمزة بن محمد عن محمد بن الحسين القواريري .

حدثنا جعفر بن امير البغوي^١، قال: حدثنا عثمان بن عيسى الرواسي، عن العلاء بن المسيب، عن جعفر بن محمد، عن ابيه محمد بن علي، عن ابيه علي بن الحسين بن علي عليه السلام، قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: يا ابتا ما لمن زارنا، قال: يا بني من زارني حياً وميتاً، ومن زار اباك حياً وميتاً، ومن زارك حياً وميتاً، ومن زار اخاك حياً وميتاً، كان حقيقاً علي ان ازوره يوم القيامة و اخلصه من ذنوبه و ادخله الجنة^٢.

٣- و بالاسناد قال: حدثني ابي رحمه الله، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن احمد بن ابي عبدالله البرقي، عن حسن بن علي الوشاء، قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار قبر احد من الائمة عليهم السلام، قال: له مثل ما لمن اتى قبر ابي عبدالله عليه السلام، قال: قلت: و ما لمن زار قبر ابي عبدالله عليه السلام، قال: الجنة والله^٣.

٤- و بالاسناد عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رضي الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار^٤، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن

١- كذا، و في ثواب الاعمال: جعفر بن امين الثوري، و في الوسائل: جعفر بن امين الشعيري، و الرجل غير مذكور في كتب الرجال.

٢- رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١٠٨ مع اختلاف، و فيه: «الحسين بن علي عليه السلام»، عنه البحار ١٠٠:١٤١، الوسائل ١٤:٣٢٧.

اقول: هذه الرواية مع اختلاف مذكورة في الكافي ٤:٥٤٨، التهذيب ٦:٤، كامل الزيارات ٣٩، الفقيه ٢:٣٤٥، علل الشرايع: ٤٦٠.

٣- عنه البحار ١٠٠:١٢٤، روى صدره الصدوق في ثواب الاعمال: ١٢٣، عنه البحار ١٠٢:٣٩.

٤- كذا، و في المصادر: سعد بن عبدالله، و ما هو المذكور في المتن لا يصح، لانه لا يمكن رواية

الحسن بن محبوب، عن ابان السدوسي^١، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة^٢.

٥- وبالاسناد عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد بن بندار، عن علي بن اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن ابي يحيى الاسلامي^٣، عن ابي عبدالله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اتى مكة حاجاً ولم يزرنى بالمدينة جفته يوم القيامة، و من اتاني زائراً وجبت له شفاعتي، و من وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة^٤.

٦- وبالاسناد قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبدالله^٥ القرشي، عن

→ جعفر بن قولويه المتوفى سنة ٣٦٩ عن الصفار المتوفى سنة ٢٩٠، والمعهود من رواياته انه روى عن الصفار بواسطة ابيه، راجع معجم رجال الحديث ٤: ١٠٧، ١٥: ٢٤٩.

١- كذا، وفي سائر المصادر: ابان عن السدوسي، وليس في اصحابنا رجل باسم ابان السدوسي، و الظاهر انه ابان بن عثمان الاحمر البجلي، الذي عدّه الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام، و هو من الستة الذين اجتمعت العصاة على تصديقهم.

٢- رواه ابن قولويه في الكامل ٤: ٤١، عنه البحار ١٠٠: ١٤٢.
ذكره في الكافي ٤: ٥٤٨، قرب الاسناد ٦٥، المقنعة ٧٢، التهذيب ٦: ٣، عنهم البحار ١٠٠: ١٣٩، الوسائل ٤: ٥٤٨.

٣- كذا في النسخ، و في الكافي و المزار للمفيد و التهذيب: ابي حجر الاسلامي، و في العلل: ابراهيم ابن ابي حجر الاسلامي.

و الظاهر انه ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى ابو اسحاق مولى اسلم، الذي عدّه الشيخ في رجاله ١٥٦: ١٠٧، الرقم: ١٧٢٠، من اصحاب الصادق عليه السلام.

٤- الكافي ٤: ٥٤٨، اورده في كامل الزيارات: ٤٤، علل الشرايع: ٤٦٠، الفقيه ٢: ٣٣٨، التهذيب ٤: ٤، عنهم البحار ١٠٠: ١٤٠، الوسائل ١٤: ٣٣٤.

٥- في الاصل: عامر، ما اثبتناه هو الصحيح، قال آغا بزرگ الطهراني في كتابه: اعلام القرن الرابع: ٥:

محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، عن ابيه، [عن ابيه] ^١، عن جده جعفر بن محمد، عن ابيه، عن علي [بن الحسين] ^٢ عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر اليّ في حياتي، فان لم تستطيعوا فابعثوا بالسلام، فانه يبلغني ^٣.
٧- و بالاسناد عن محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله، عن عدة من اصحابه، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين ^٤، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن زيد الشحام قال: قلت لابي عبد الله جعفر ابن محمد عليه السلام: ما لمن زار رسول الله ﷺ، قال: كمن زار الله فوق عرشه ^٥.

٨- و بالاسناد عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن سلمة

→ « ابراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي، الراوي عن محمد بن محمد الاشعث الكوفي - الخ، راجع معجم رجال الحديث ١: ٢٨٥.

١- زيادة من المصادر.

٢- من المصادر.

٣- رواه في الكامل: ٤٦، المزار للمفيد: ١٤٦، المقنعة: ٧١، التهذيب ٦: ٣، جامع الاخبار: ٢٣، المصباح للكفعمي: ٤٧٤، عنهم البحار ١٠٠: ١٤٣، الوسائل ١٤: ٣٣٧.

٤- في الاصل: محمد بن الحسن، ما اثبتناه هو الصحيح، لانه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، الذي عده الشيخ في رجاله الارقام: ٥٦١٥، ٥٧٧١، ٥٨٩٢، من اصحاب الجواد والهادي و العسكري عليه السلام.

٥- الكافي ٤: ٤٨٥، عنه الوسائل ١٤: ٣٣٥.

رواه في المقنعة: ٧١، كامل الزيارات: ٤٧، التهذيب ٦: ٤، عنهم البحار ١٠٠: ١٤٤.

ابن الخطاب، عن علي بن سيف بن عميرة، عن طفيل^١ بن مالك النخعي، عن ابراهيم بن ابي يحيى، عن صفوان بن سليمان، عن ابيه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: من زارني في حياتي او بعد موتي كان في جوارتي يوم القيامة^٢.

٩- و بالاسناد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن الخيري، عن يزيد بن عبد الملك^٣، عن ابيه، عن جده قال: دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسلام، ثم قال: ما غدا بك، قال: قلت: طلب البركة، فقالت: اخبرني ابي و هو ذا، هو انه من سلم عليه و علي ثلاثة ايام اوجب الله له الجنة، قال: فقلت لها: في حياته و حياتك، فقالت: نعم و بعد موتنا^٤.

١٠- و بالاسناد عن سعد بن ابي خلف^٥، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن ابن راشد، عن عبد الله بن سنان، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: بينا الحسن بن علي عليهما السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله، اذ رفع رأسه فقال: يا ابيه ما لمن

١- عنونه في الكامل: الفضل. و هو مصحف. لانه الطفيل بن مالك بن مقداد النخعي، الذي عدّه الشيخ في رجاله، الرقم: ٣٠٨٢ من اصحاب الصادق عليه السلام.

٢- ذكره في التهذيب ٦: ٣٠٦، و لم نجده في الكافي، عنه الوسائل ١٤: ٣٤٤، اوردّه في الكامل: ٤٥، المزار للمفيد: ١٤٩ مع اختلاف، عنه البحار ١٠٠: ١٤٣.

٣- في الاصل: محمد بن اسماعيل، عن الحسين بن عبد الملك، عن يزيد، و الصحيح ما اثبتناه، لانه يزيد بن عبد الملك التوفلي، الذي عدّه الشيخ في رجاله الرقم: ١٦٥٤ من اصحاب الباقر عليه السلام.

٤- رواه في التهذيب ٦: ٩، عنه البحار ١٠٠: ١٩٤، الوسائل ١٤: ٣٦٧.

٥- هو سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري.

زارك بعد موتك ، فقال : من اتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ، و من اتا اباك زائراً بعد موته فله الجنة^١.

١١- و بالاسناد عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبدالله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس ، عن ابي وهب القصري^٢ ، قال : دخلت المدينة فاتيت ابا عبدالله عليه السلام فقلت : جعلت فداك اتيتك و لم ازقبر امير المؤمنين عليه السلام ، قال : بنس ما صنعت لولا انك من شيعتنا ما نظرت اليك ، الا تزور من يزوره الله مع الملائكة و تزوره الانبياء و يزوره المؤمنون ، قلت : جعلت فداك ما علمت ذلك ، قال : فاعلم ان امير المؤمنين افضل عند الله من الائمة كلهم و له ثواب اعمالهم و على قدر اعمالهم فضّلوا^٣.

١٢- و بالاسناد عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ابن عمر الجعفي قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت له : اني اشتاق الى الغري ، قال : و ما يشوقك اليه ، فقلت : اني احب ان ازور امير المؤمنين عليه السلام

١- رواه في الكامل: ٣٩، التهذيب ٦: ٢٠، عنهما الوسائل ١٤: ٣٢٩، و فهم: «الحسين بن علي

عليه السلام».

٢- في الاصل: يونس بن ابي وهب القصري، ما اثبتناه هو الاصح، لان الظاهر انه يونس بن عبدالرحمان، و يؤيده وجوده في سائر المصادر و كثرة روايته عن منيع بن الحجاج، و عدم وجود رجل باسم يونس بن ابي وهب القصري.

٣- رواه في الكافي ٤: ٥٧٩، الكامل: ٨٩، المقنعة: ٧١، التهذيب ٦: ٢٠، عنهم البحار ١٠٠: ٢٥٧،

الوسائل ١٤: ٣٧٦.

فقال لي: هل تعرف فضل زيارته ، قلت : لا يا بن رسول الله فتعرفني ذلك ، قال : اذا زرت امير المؤمنين فاعلم انك زائر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن ابي طالب عليه السلام ، فقلت : ان آدم عليه السلام هبط بسرنديب^١ في مطلع الشمس و زعموا ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة ، قال :

ان الله عز و جل اوحى الى نوح عليه السلام و هو بالسفينة ان يطوف بالبيت اسبوعاً فطاف بالبيت كما اوحى اليه ، ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله ان يطوفه ، ثم ورد الى باب الكوفة في وسطها ، ففيها قال الله عز و جل للارض : «أَبْلَعِي مَاءً كِ»^٢ ، فبلعت ماءها في مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه ، و تفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح التابوت فدفنه في الغري .

و هو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً ، و قدس عليه عيسى تقديساً ، و اتخذ عليه ابراهيم خليلاً ، و اتخذ عليه محمداً حبيباً ، و جعله للنبيين مسكناً ، و الله ما سكن فيه بعد آبائه الطيبين آدم و نوح اكرم من امير المؤمنين عليه السلام^٣ ، فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن ابي طالب عليه السلام ، فانك زائر آباء الاولين و محمد

١ - سرنديب : جزيرة في بحر الهند ، معجم البلدان ٣ : ٢١٥ .

٢ - هود : ٤٤ .

٣ - بعد آبائه : اي بعد زمان دفن ابويه ، فلا ينافي كونه عليه السلام افضل منهما . و اخبارنا

مستفيضة في ان ائمتنا عليهم السلام افضل من غير نبينا من الانبياء - البحار .

خاتم النبيين و علياً سيد الوصيين، و ان زائرته يفتح له ابواب السماء، فلا تكن على الخير نوماً^١.

١٣- و بالاسناد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن الحسن ابن محبوب، عن اسحاق بن عمار، قال: سمعت ابا عبدالله الصادق عليه السلام يقول: اتى اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ان منزلي ناء عن منزلك و اني اشتاقتك و اشتاقت الى زيارتك و اقدم فلا اجدك، و اجد علي بن ابي طالب فيؤنسني بحديثه و مواعظه، و ارجع و انا متأسف على رؤيتك، فقال عليه السلام: من زار علياً فقد زارني، و من احبه فقد احبني، و من ابغضه فقد ابغضني، ابلغ قومك هذا عني، و من اتاه زائراً فقد اتاني، و انا المجازي له يوم القيامة و جبرئيل و صالح المؤمنين^٢.

١٤- و بالاسناد عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين^٣، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن زيد الشحام، قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار احداً منكم، قال: يكون كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله^٤.

١- رواه في الكامل: ٨٩، التهذيب ٦: ٢٢، مصباح الزائر: ٤١، فرحة الفري: ٢٩، عنهم البحار ١٠٠: ٢٥٨، الوسائل ١٤: ٣٨٤.
٢- عنه البحار ١٠٠: ٢٦٢.
٣- في الاصل: محمد بن الحسن، ما اثبتناه هو الاصح، راجع معجم الرجال ١٥: ١٠٢.
٤- رواه في الكافي: ٥٧٩، علل الشرايع: ٦٠٥، عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٦٢، كامل الزيارات: ٢٨٣، عنهم البحار ١٠٠: ١١٩.

١٥- وفي رواية الوشاء، عن الرضا علي بن موسى عليه السلام قال: سمعته يقول: ان لكل امام عهداً في اعناق [اوليائه و] شيعته، وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم و تصديقاً بما رغبوا فيه كانت ائمتهم شفعاءهم يوم القيامة^٢.

١٦- وبالاسناد عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: اخبرنا احمد بن يوسف، قال: حدثنا هارون بن مسلم، قال: حدثني ابو عبدالله الحراني، قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين بن علي عليه السلام، قال: من اتاه وزاره و صلى عنده ركعتين كتب الله له حجة مبرورة، و ان صلى عنده اربع ركعات كتب الله له حجة و عمرة، قلت: جعلت فداك و كذلك لكل من زار اماماً مفروضاً طاعته، قال: و كذلك لكل من زار اماماً مفروضاً طاعته^٣.

١٧- وبالاسناد عن عبدالله بن سنان، قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار اباك، قال: الجنة، فزره^٤.

١- من المصادر.

٢- رواه في الكافي: ٤: ٥٦٧، الفقيه: ٢: ٣٤٥، الميون: ٢: ٢٦٦، اللؤلؤ: ٥٩٤، المقنعة: ٧٥، التهذيب: ٦: ٧٨ و ٩٣، عنهم البحار: ١٠٠: ١١٦، الوسائل: ١٤: ٣٢٢.

٣- رواه في الكامل: ٤٣٤، التهذيب: ٦: ٧٩، عنهما البحار: ١٠٠: ١٢٠، الوسائل: ١٤: ٣٣٠، ٥٢٠.

٤- رواه في التهذيب: ٦: ٨٢، عنه الوسائل: ١٤: ٥٤٥، ذكره في البحار: ١٠٢: ١ عن مناقب آل ابي طالب.

١٨- وفي رواية الحسين بن يسار^١ قال: سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام: ما لمن زار قبر ابيك، قال: زره، قلت: فاي شيء فيه من الفضل، قال: فقال: فيه من الفضل كفضل من زار والده - يعني رسول الله صلى الله عليه وآله - قال: قلت: جعلت فداك فان خفت ولم يمكنني ان ادخل داخلاً، قال: فسلم من وراء الحائر^٢.

١٩- وفي رواية زكريا بن آدم القمي عن الرضا عليه السلام قال: ان الله تعالى نجى بغداد بمكان قبر ابي الحسن موسى عليه السلام^٣.

٢٠- وبالسناد عن علي بن ابراهيم الجعفري، عن حمدان بن اسحاق النيسابوري، قال: دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك ما لمن زار قبر ابيك بطوس، فقال: من زار قبر ابي بطوس غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^٤.

٢١- وفي رواية ابراهيم بن اسحاق النهاوندي قال: قال الرضا عليه السلام: من زارني على بعد داري و شطون^٥ مزاري اتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى اخلصه من اهلها، اذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً، وعند الصراط،

١- في التهذيب: الحسين بن بشار، وكلاهما واحد، راجع معجم الرجال ٥: ٢٠٢.

٢- رواه في الكامل: ٤٩٨، المقنعة: ٧٣، التهذيب: ٨٢: ٦، عنه الوسائل ٤: ١٠٢، ١٤: ٥٤٩.

٣- رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٣: ٤٤٢، عنه البحار ٢: ١٠٢، اورده الشيخ في التهذيب ٦: ٨٢، وفيه: «قبور الحسينين»، عنه البحار ١٤: ٥٤٦.

٤- رواه في الكافي ٤: ٥٨٥، الكامل: ٥٠٥، عنهما البحار ٢: ١٠٢، ٤: ١٤: ٥٥٠.

٥- شطون عنه: بعد، وبشر شطون بعيدة القمر.

وعند الميزان^١.

٢٢- وفي رواية علي بن مهزيار قال: قلت لابي جعفر علي بن محمد بن علي الجواد عليه السلام: ما لمن زار قبر الرضا عليه السلام، قال: الجنة^٢.

٢٣- وروي عبدالرحمان بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال: من زارنا في مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا، ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد عدونا معنا، ومن تولى محبنا فقد احبنا، ومن سرّ مؤمناً فقد سرّنا، ومن اعان فقيرنا كان مكافاته علي جدنا محمد صلى الله عليه وآله^٣.

٢٤- وروي محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور^٤، قال: حدثني الحسين بن روح رضي الله عنه، عن محمد بن زياد، عن ابي هاشم الجعفري، قال:

قال ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام: قبري بسر من رأى امان لاهل الجانبين^٥.

١- رواه في كامل الزيارات: ٥٠٦، المقنعة: ٧٤، الفقيه ٣٥٠:٢، عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢٥٥:٢، الامالي: ١٠٦، الخصال: ١٦٧، التهذيب ٨٥:٦، عنهم البحار ١٠٢:٤٠، الوسائل ٥٥١:١٤.

٢- رواه في الكامل: ٥٠٩، ثواب الاعمال: ٨٩، التهذيب ٨٥:٦، عنهم الوسائل ٥٥٢:١٤ و ٥٦٠.

٣- عنه البحار ١٠٠:١٢٤.

٤- في الاصل: محمد بن حماد عن الحسن بن محمد بن جرير، ما اثبتناه هو الصحيح، راجع معجم الرجال ١١٣:٥، ٣٢٣:١٧.

٥- رواه الشيخ في التهذيب ٩٣:٦، عنه البحار ١٠٢:٥٩.

و اما ما جاء من الفضل في زيارة ابي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام،
و هو اكثر من ان يحصى ، و سنورد من ذلك طرفاً مما جاء به الاثر في
فضل زيارته على سبيل الاختصار في موضعه ان شاء الله، مع ما انا لم
اورد هذا الباب من فضل زيارة.

القسم الثاني
في زيارة النبي و الائمة بالبقيع
و فاطمة الزهراء عليها السلام

الباب (١)

العزم على الخروج و اختيار الايام لذلك ،
و ما يستحب الخروج فيه من الاوقات ،
و الدعاء عند التوجه الى الزيارة

فاذا عزمت على الخروج ان شاء الله فاختر يوماً له ، و ليكن اختيارك واقعاً على احد ثلاثة ايام من الاسبوع ، يوم السبت و قد روي عن الصادق عليه السلام انه قال: من اراد سفراً فليسافر يوم السبت ، فلو ان حجراً زال من مكانه في يوم السبت لردّه الله الى مكانه^١.

و اما يوم الثلاثاء فانه روي عنه عليه السلام انه قال : سافروا في يوم الثلاثاء و اطلبوا الحوائج فيه ، فانه اليوم الذي لان الله عز و جل فيه الحديد لداود عليه السلام^٢.

١- عنه البحار ١٠٠:١٠٣، رواه في مصباح الزائر: ١٢، المزار للعفيد: ٦٤.
اورده مع اختلاف في الكافي ٨:١٤٣، المحاسن: ٣٤٥، الفقيه ٢:١٧٣، الخصال: ٣٨٦ و ٣٩٣، عنهم الوسائل ١١:٣٤٩.
٢- رواه مع اختلاف في الكافي ٨:١٤٣، المحاسن: ٣٤٥، الفقيه ٢:١٧٣، تفسير القمي ٢:١٩٩، المزار للعفيد: ٦٥، المصباح للكفعمي ١٨٣، الدعوات للراوندي ٢٩٣، عنهم البحار ١٠٠:١٠٢، ٧٦:٢٢٧، الوسائل ١١:٣٥١.

و اما يوم الخميس ، فانه روي عنه عليه السلام انه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغزو باصحابه في يوم الخميس فيظفر ، فمن اراد سفراً فليسافر يوم الخميس^١ .

و اتق الخروج في يوم الاثنين ، فانه اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ، و انقطع الوحي ، و ابتز اهل بيته الامر ، و قتل الحسين عليه السلام ، و هو يوم نحس^٢ .

و اتق الخروج يوم الاربعاء ، فانه اليوم الذي خلقت فيه اركان النار ، و اهلك فيه الامم الطاغية^٣ .

و اتق الخروج يوم الجمعة قبل الصلاة ، فانه روي عن الرضا عليه السلام انه قال : ما يؤمن من سافر يوم الجمعة قبل الصلاة ان لا يحفظه الله في سفره ، و لا يخلفه في اهله ، و لا يرزقه من فضله^٤ .

و اتق الخروج يوم الثالث من الشهر ، فانه يوم نحس ، و هو اليوم الذي سلب فيه آدم و حواء عليهما السلام لباسهما .

و اتق يوم الرابع منه ، فانه يخاف على المسافر فيه نزول البلاء .

١- عنه البحار ١٠٠:١٠٤ .

٢- اورده مع اختلاف في الكافي ٨:٣٦٤ ، المحاسن ٣٤٧:٢ ، الفقيه ٢:١٧٤ ، قرب الاستناد ١٢٢ ، الخصال ٣٨٥ ، عنهم الوسائل ١١:٣٥١ .

٣- راجع علل الشرايع ٥٩٧ ، الميون ١:٢٤٦ ، الخصال ٣٨٨ ، عنهم الوسائل ١١:٣٥٤ .

٤- عنه البحار ١٠٠:١٠٤ ، اورده الكفعمي في مصباحه ١٨٤ ، عنه البحار ٨٩:٢٠١ ، ذكره المفيد في

مزاره ٦٥ .

و اتق اليوم الحادي والعشرين منه ، فانه يوم نحس ايضاً ، وهو اليوم الذي ضرب الله تعالى فيه اهل مصر مع فرعون بالآيات .
فان اضطررت الى الخروج في واحد مما عددنا فاستخر الله تعالى كثيراً و اسأله العافية و السلامة ، و تصدق بشيء و اخرج على اسم الله تعالى .

القول و الفعل عند الخروج :

فاذا اجمع رأيك على الخروج و اردته فاسبغ الوضوء و اجمع اهلك ، ثم قم الى مصلاّك فصل ركعتين ، تقرأ فيهما ما شئت من القرآن ، فاذا فرغت منهما و سلمت فقل :

اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي و اَهْلِي ، و مَالِي و وَّلَدِي ، و دُنْيَاي و اٰخِرَتِي و خَاتِمَةَ عَمَلِي ، اللَّهُمَّ احْفَظِ الشَّاهِدَ مِنَّا و الْغَائِبَ .
اللَّهُمَّ احْفَظْنَا و احْفَظْ عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ ، اللَّهُمَّ لَا تَسْلِبْنَا نِعْمَتَكَ ، و لَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِن عَافِيَتِكَ و فَضْلِكَ .^١

و تقول ايضاً ما روي عن مولانا الباقر محمد بن علي عليه السلام انه قال :
اذا عزمت على السفر فتوضأ و صل ركعتين ، الاولة بالحمد و سورة الرحمن ، الثانية بالحمد و سورة الواقعة او تبارك ، فان لم يتأت لك ذلك فاقرا من السور ما شئت حسب العجلة ، ثم ادع بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ اِنِّي خَرَجْتُ فِي سَفَرِي هَذَا بِلَا ثِقَةٍ مِنِّي بِغَيْرِكَ ، و لَا رَجَاءِ

١- هذا الدعاء روي عن الباقر عليه السلام . راجع الكافي ٤: ٢٨٣ ، المحاسن : ٣٥٠ . عنهما الوسائل

يَأْوِي إِلَيْكَ ، وَ لَا قُوَّةَ أَنْتَكِلَ عَلَيْهَا ، وَ لَا حِيلَةَ أَلْجَأَ إِلَيْهَا ، الْآ طَلَبَ
فَضْلِكَ وَ ابْتِغَاءَ رِزْقِكَ ، وَ تَعَرَّضاً لِرَحْمَتِكَ ، وَ سُكُوناً إِلَى حُسْنِ
عِبَادَتِكَ.

وَ أَنْتَ يَا إِلَهِي أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي سَفَرِي هَذَا مِمَّا أَحَبُّ وَ أَكْرَهُ ،
وَ لَمَّا أَوْقَعْتَ عَلَيَّ فِيهِ قَدْرَكَ وَ مَحْمُودَ بِلَانِكَ ، فَأَنْتَ يَا إِلَهِي تَمَحُّو مَا
تَشَاءُ وَ تُثَبِّتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اصْرِفْ عَنِّي فِي سَفَرِي هَذَا
كُلَّ مَقْدُورٍ مِنَ الْبَلَاءِ ، وَ اذْفَعْ عَنِّي كُلَّ مَحْذُورٍ ، وَ أَسْبِلْ عَلَيَّ فِيهِ كَنْفَ
عِزِّكَ وَ لَطْفَ عَفْوِكَ وَ رَحْمَتِكَ ، وَ حَقِيقَةَ حِفْظِكَ وَ سَعَةَ رِزْقِكَ وَ تَمَامَ
نِعْمَتِكَ ، وَ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ جَمِيعِ فَضْلِكَ وَ عَطَائِكَ وَ إِحْسَانِكَ ، وَ
أَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ الْمَخَاوِفِ كُلِّهَا ، وَ جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ وَ أَحْذِرُ وَ أَخَافُ عَلَى
نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ ذُرِّيَّتِي ، وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ الْأَمْنِ كُلِّهَا ، وَ اصْرِفْ عَنِّي
الْهَلْعَ وَ الْجَزْعَ.

وَ ارْزُقْنِي الصَّبْرَ وَ الْقُوَّةَ وَ الْمَحْمَدَةَ لَكَ ، وَ النَّجَاةَ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ
وَ مَقْدُورٍ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرَةً لِي فِي آخِرَتِي
وَ دُنْيَايَ ، وَ اسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَحْفَظْنِي فِيمَا خَلَّفْتَ وَرَائِي مِنْ أَهْلِي وَ مَالِي
وَ مَعِيشَتِي وَ صُنُوفِ حَوَائِجِي .

يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُرْجَى ، يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ رَبٌّ يُتَّقَى ، يَا مَنْ
لَيْسَ غَيْرُهُ إِلَهٌ يُدْعَى ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ

يَغْفِي ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَابٌ يُرْشِي ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ كَاتِبٌ يُدَارِي ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ تَرْجَمَانٌ يُنَادِي.

يَا مَنْ لَا يَزِدَادُ عَلَيَّ كَثْرَةَ السُّؤَالِ الْأَكْرَمَاءِ وَجُوداً ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَالِ مُحَمَّدٌ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً ، وَارْزُقْنِي فِي سَفَرِي هَذَا الْأَمْنَ مِنَ الْمَخَافِ كُلِّهَا ، وَالْغَنِيمَةَ وَالظَّفَرَ بِكُلِّ غَرَضٍ ، وَبَلِّغْنِي جَمِيعَ أَمَلِي وَ مَقْصُودِي.

اللَّهُمَّ وَكُلِّ مَنْ قَضَيْتَ عَلَيَّ بِلِقَائِهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، الَّذِينَ جَعَلْتَ لِي إِلَيْهِمْ حَاجَةً وَشَغْلًا ، فَسَخَّرْهُ لِي وَاعْطِفْ بِقَلْبِهِ عَلَيَّ ، وَوَقِّفْهُ لِمَا أُرِيدُهُ وَابْتغِيهِ وَأَمَلُهُ ، وَاحْرُسْهُ عَن قَصْدِي وَالْوُقُوفِ فِي حَاجَتِي ، وَامْتِنِعْهُ عَن ظُلْمِي وَآذَائِي ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اسجد و ادع بما احببت ، ثم ارفع رأسك و قل :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَالِ مُحَمَّدٌ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَادْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ادْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدٌ ، وَاخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدٌ ، وَامْتِنِعْنِي مِنْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيَّ بِسُوءٍ أَبَدًا ، وَ لَا تُغَيِّرْ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ أَبَدًا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و تقول ايضاً ما روي عن سيدنا رسول الله ﷺ انه قال :

جاءني جبرئيل عليه السلام فقال: ربك يقرؤك السلام ويقول لك: يا محمد من اراد من امتك ان احفظه في سفره و اؤديه سالماً فليقل:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ ، وَعَلَى اللّٰهِ سُبْحٰنَهُ
 اَتَوَكَّلُ ، مُفَوَّضٌ اِلَيْهِ اَمْرِي ، وَ مُسْتَعِيْنٌ بِهِ عَلٰى شُؤْنِي ، مُسْتَزِيْدٌ مِنْ
 فَضْلِهِ ، مُبْرِيءٌ نَفْسِي مِنْ كُلِّ حَوْلٍ وَ قُوَّةٍ اِلَّا بِهِ ، خُرُوْجٌ فَقِيْرٌ خَرَجَ بِفَقْرِهِ
 اِلَى مَنْ يَسُدُّهُ ، وَ خُرُوْجٌ غَائِلٌ خَرَجَ بِعَيْلَتِهِ اِلَى مَنْ يُغْنِيهِ ، وَ خُرُوْجٌ مَنْ
 رَبُّهُ اَكْبَرُ يَقِيْنُهُ وَ اَعْظَمُ رَجَاؤُهُ ، وَ اَفْضَلُ اُمْنِيَّتُهُ .

اللّٰهُ نِقْتِي فِي جَمِيْعِ اُمُوْرِي كُلِّهَا وَ بِهِ اَسْتَعِيْنُ ، وَ لِاَشْيَاءِ اِلَّا مَا اَرَادَ ،
 اَسْأَلُ اللّٰهَ خَيْرَ الْمَخْرَجِ وَ الْمَدْخَلِ ، لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ اِلَيْهِ
 الْمَصِيْرُ .

فاذا وضعت رجلك على بابك للخروج فقل:

بِسْمِ اللّٰهِ ، اَمْنْتُ بِاللّٰهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ ، مَا شَاءَ اللّٰهُ ، لَا قُوَّةَ اِلَّا
 بِاللّٰهِ .

تم قم على الباب فاقرأ فاتحة الكتاب امامك و عن يمينك و شمالك،

ثم قل:

اللّٰهُمَّ اَحْفَظْنِي وَ اَحْفَظْ مَا مَعِيَ ، وَ سَلِّمْ عَلَيَّ وَ سَلِّمْ مَا مَعِيَ ، وَ بَلِّغْنِي
 بِبِلَاغِكَ الْحَسَنَ الْجَمِيْلَ ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

فاذا اردت الركوب فقل حين تركب:

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْاِسْلَامِ ، وَ عَلَّمَنَا الْقُرْآنَ ، وَ مَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاله، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^١، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

و اذا اردت السير فليكن في طرفي النهار، و انزل في وسطه و سر في آخر الليل، و لا تسر في اوله، فانه روي عن الصادق عليه السلام ان الارض تطوى في آخر الليل^٢.

و قال الصادق عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اتقوا الخروج بعد نومة، فان لله دواباً يبئها يفعلون ما يؤمرون^٣.

ثم سر و قل في مسيرك:

اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا، وَ أَحْسِن تَسْيِيرَنَا، وَ أَحْسِن عَاقِبَتَنَا.

و اكثر من التكبير و التحميد و التسبيح و الاستغفار.

و اذا صعدت اكمة^٤ او علوت تلعة^٥ او اشرفت على قنطرة فقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ،

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرْفُ^٦ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ.

١- الزخرف: ٤٣.

٢- رواه في الكافي ٣: ٣١٤، المحاسن ٣: ٤٦، الفقيه ٢: ١٧٤، عنهم الوسائل ١١: ٣٦٤.

٣- رواه في المحاسن ٣: ٤٧، و فيه مروى عن علي عليه السلام، عنه البحار ٧٦: ١٦٧، الوسائل ١١: ٣٦٤.

٤- الاكمة: التل من القف من حجارة واحدة او هي دون الجبل او الموضع يكون اشد ارتفاعاً ما حوله و هو غليظ لا يبلغ ان يكون حجراً.

٥- تلعة من الاضداد، هي مجرى الماء من اعلا الوادي، و ما انهبط من الارض، و المراد هنا معنى

الاول.

٦- الشرف: العلو و المكان العالي، فاريد هنا بالاول و بالثاني الثاني - مرآة العقول.

فاذا بلغت الى جسر فقل حين تضع قدمك عليه :

بِسْمِ اللّٰهِ ، اللّٰهُمَّ اذْحَرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمِ .

و اذا اشرفت على قرية تريد دخولها فقل :

اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ ، وَ رَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا
أَقْلَّتْ ، وَ رَبَّ الشَّيَاطِينِ وَ مَا أَضَلَّتْ ، وَ رَبَّ الرِّيَّاحِ وَ مَا ذَرَّتْ ، وَ رَبَّ
الْبِحَارِ وَ مَا جَزَّتْ ، انِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَ خَيْرَ مَا فِيهَا ، وَ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا .

اللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ ، وَ وَفِّقْ لِي مَا كَانَ فِيهَا مِنْ يُسْرٍ ،
وَ اعْنِي عَلَيَّ حَاجَتِي ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ وَ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ ، وَ
أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا .

الدعاء عند خوف السبع و الهوام و الشياطين و الاعداء :

و اذا خفت سبعاً فقل :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ
بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللّٰهُمَّ يَا ذَارِيَّ مَا فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا بِعِلْمِهِ ، وَ السُّلْطَانَ الْقَاهِرِ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ دُونَهُ ، يَا عَزِيزُ يَا مَنِيعُ ، اَعُوذُ بِقُدْرَتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَضُرُّ ، مِنْ
سَبْعٍ أَوْ هَامَّةٍ أَوْ عَارِضٍ أَوْ سَائِرِ الدَّوَابِّ ، يَا خَالِقَهَا بِفِطْرَتِهِ أَدْرَأُهَا عَنِّي

واخْزُها ، و لا تُسَلِّطْها عَلَيَّ ، و عافني من شرِّها ، يا الله يا عَظِيم
 احْفَظْني بِحِفْظِكَ مِنْ مَخَوفِي يا رَحِيم .

فاذا خفت سلطاناً فقل:

يا الله الَّذِي لا اله الا هو الاكْبَر ، الْقائِم على جَمِيع عِباده ،
 وَالْمُنْضِي مَشِيئَةً لِسابقِ قَدْرِهِ ، الَّذِي عَنَتِ الْوُجُوهُ لِعَظَمَتِهِ ، اَنْتَ تَكْلأُ
 عِبادَكَ و جَمِيعَ خَلْقِكَ مِنْ شَرِّ ما يَطْرُقُ بِاللَّيْلِ و النَّهارِ ، مِنْ ظاهِر و خَفِيِّ ،
 مِنْ عِتاةِ مَرَدَةِ خَلْقِكَ الضَّعِيفَةِ حِبْلَتِهِمْ عِنْدَكَ ، لا يَدْفَعُ اَحَدٌ عَن نَفْسِهِ
 سُوءاً دُونَكَ ، و لا يَحُولُ اَحَدٌ دُونَ ما تُريدُ مِنَ الْخَيْرِ ، و كُلُّ ما يُرادُ و ما
 لا يُرادُ فِي قَبْضَتِكَ ، و قد جَعَلْتَ قَبائِلَ الْجِنِّ و الشَّيَاطِينِ يَرَوْنَا
 و لا نَرَاهُمْ ، و انا لِكَيْدِهِمْ خائِفٌ و جِل ، فامْنِي مِنْ شَرِّهِمْ و باسِهِمْ ، بِحَقِّ
 سُلْطانِكَ ، يا عَزِيز ، يا مَنِيع .

و اذا خفت عدواً او لصاً فقل:

يا اِخْذاً بِنِواصِي خَلْقِهِ ، و السافِعِ بِها الى قَدْرِهِ ، و الْمُنْفَذِ فِيها
 حُكْمَهُ ، و خالِقِها و جاعِلِ قِضائِهِ لَها غالِباً ، و كُلُّهُمْ ضَعِيفٌ عِنْدَ غَلْبَتِهِ ،
 وَتَقْتِ بِكَ يا سَيِّدِي عِنْدَ قِوَّتِهِمْ لضعفي ، و بِقِوَّتِكَ عَلَيَّ مَنْ كادَنِي ،
 فَسَلِّمْنِي مِنْهُمْ .

اللَّهُمَّ فَانْ حُلْتَ بَيْنِي و بَيْنَهُمْ فَذَلِكَ اَرْجُو ، و اِنْ اَسَلَمْتَنِي اِلَيْهِمْ
 غَيَّرُوا ما بِي مِنْ نِعْمَتِكَ ، يا خَيْرَ الْمُتَعَمِّينِ ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ و اَلِ مُحَمَّدٍ
 و لا تَجْعَلْ تَغْيِيرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ يَدَ اَحَدِ سِواكَ ، و لا تُغَيِّرْها اَنْتَ ، فَقد تَرى

الَّذِي يُرَادُ بِي ، فَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ شَرِّهِمْ ، بِحَقِّ مَا بِهِ تَسْتَجِيبُ ، يَا اللَّهُ ، رَبِّ الْعَالَمِينَ .

فاذا اردت النزول في موضع ، فاختر من بقاع الارض احسنها لونها ،
والينها تربة ، واكثرها عُشْباً ، ولا تنزل على ظهر الطريق وبطون الاودية ،
فانها مأوى الحيات ومدارج^١ السباع ، فاذا اردت النزول فقل حين تنزل :
اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مَنْزَلاً مُبَارِكاً ، وَأَنْتَ خَيْرَ الْمُنزِلِينَ .

ثم تصلي ركعتين ، تنوي مندوباً قربة الى الله تعالى ، وقل :
اللَّهُمَّ ارزُقْنَا خَيْرَ هَذِهِ الْبُقْعَةِ ، وَأَعِدْنَا مِنْ شَرِّهَا .

فاذا اردت الرحيل من المنزل فصل ركعتين مندوباً ايضاً ، وادع الله
عز وجل بالحفظ والكلاءة^٢ ، وودّع الموضع واهله ، فان لكل موضع
اهلاً من الملائكة ، وقل :

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْحَافِظِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

الباب (٢)

زيارة سيدنا رسول الله ﷺ املاء

١ - اذا وردت ان شاء الله مدينة الرسول ﷺ فاغتسل للزيارة ،

١ - المدرج جمع مدارج : المذهب و المسلك ، مدرج النمل : مدبه .

٢ - كلاً الله فلاناً : حرسه و حفظه .

وصفة النية لهذا الغسل ان تضرع بقلبك اغتسل لزيارة النبي ﷺ مندوباً متقرباً به الى الله تعالى.

فاذا اردت الدخول فقف على الباب و قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِ مَنْ يُبُوتُ نَبِيِّكَ وَالْإِذْنَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ الدُّخُولَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ نَبِيِّكَ، فَقُلْتُ: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ». اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُ فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءَ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ، يَرُونَ مَكَانِي فِي وَقْتِي هَذَا وَزَمَانِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي، وَيُرْذُونَ عَلَيَّ سَلَامِي، وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَن سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ.

فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْمَفْرُوضِ عَلَيَّ طَاعَتِهِ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتِكَ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطِيعَةَ لِلَّهِ السَّامِعَةِ، السَّلَامَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الْمُبَارَكِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

يَا ذَنُ اللَّهِ وَإِذْنُ رَسُولِهِ وَإِذْنُ خُلَفَائِهِ وَإِذْنُكُمْ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، أَدْخَلَ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ

الطاهرين ، فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي ، وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخَلَ هَذَا
الْبَيْتَ .

و ادعو الله بفنون الدعوات ، واعترف لله بالعبودية ، وللرسول
ولابنائه صلوات الله عليهم بالطاعة .

ثم ادخل مقدماً رجلك اليميني وانت تقول :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، رَبِّ
أَدْخَلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا ۱ .

وكبر الله تعالى مائة مرة ، وقف عند الاسطوانة من جانب القبر الايمن
وانت مستقبل القبلة ومنكبك الايمن مما يلي المنبر ، فانه موضع رأس
رسول الله ﷺ ، وقل :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ
وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَ
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَكْمَلَهَا ، وَأَنْمِي بَرَكَاتِكَ وَأَعْمَمَهَا ،
وَأَزْكِي تَحِيَّاتِكَ وَأَتَمِّمَهَا ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَنَبِيِّكَ

وَنَجِيكَ^١ ، وَوَلِيِّكَ وَرَضِيكَ ، وَصَفِيكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ،
وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَآمِينِكَ ، الشَّاهِدَ لَكَ وَالدَّالَّ عَلَيْكَ ، وَالصَّادِعَ
بِأَمْرِكَ وَالنَّاصِحَ لَكَ ، وَالْمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ ، وَالذَّابَّ عَنِ دِينِكَ ،
وَالْمَوْضِعَ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَالْمَهْدِيَّ إِلَى طَاعَتِكَ ، وَالْمُرْشِدَ إِلَى مَرْضَاتِكَ ،
وَالْوَاعِي لَوْحِيكَ ، وَالْحَافِظَ لِعَهْدِكَ ، وَالْمَاصِيَّ عَلَى إِنْفَازِ أَمْرِكَ .

الْمُؤَيَّدَ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ ، وَالْمُسَدِّدَ بِالْأَمْرِ الْمَرَضِيِّ ، الْمَعْصُومَ مِنْ
كُلِّ خَطَأٍ وَزَلَلٍ ، الْمُنَزَّهُ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ ، وَالْمَبْعُوثَ بِخَيْرِ الْأَذْيَانِ
وَالْمِلَلِ ، مَقُومَ الْمِيلِ وَالْعُوجِ ، وَمُقِيمَ الْبَيِّنَاتِ وَالْحُجَجِ ، الْمَخْصُوصَ
بِظُهُورِ الْفُلْجِ وَابْتِضَاحِ الْمُنْهَجِ ، الْمُظْهِرَ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَرَّ ، وَالْمُحْيِيَّ
مِنْ عِبَادَتِكَ مَا دُثِّرَ .

الْخَاتَمَ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحَ لِمَا أَنْغَلَقَ ، الْمُجْتَبَى مِنْ خَلَائِقِكَ وَالْمُعْتَمَدَ
لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ ، وَالْمَوْضِحَةَ بِهِ أَشْرَاطَ الْهُدَى ، وَالْمَجْلُوبَ بِهِ غَرِيبَ
الْعُمَى ، دَافِعَ جَيْشَاتِ الْإِبَاطِيلِ وَدَامِغَ صَوْلَاتِ الْإِضَالِيلِ ، الْمَخْتَارَ مِنْ
طِينَةِ الْكَرَمِ وَسُلَالَةِ الْمَجْدِ الْأَقْدَمِ ، وَمُغْرَسَ الْفِخَارِ الْمُعْرَقِ ، وَفَرْعَ
الْعَلَاءِ الْمُثْمَرِ الْمُورِقِ ، وَالْمُتَتَجِبَ مِنْ شَجَرَةِ الْإِضْفِيَاءِ ، وَمِشْكَاتَةَ
الضِّيَاءِ ، وَذُرْوَةَ الْعَلَاءِ ، وَسُرَّةَ الْبَطْحَاءِ ، بَعِيثَكَ بِالْحَقِّ ، وَبُرْهَانَكَ عَلَى
جَمِيعِ الْخَلْقِ ، خَاتَمَ آيَاتِكَ ، وَحُجَّتَكَ الْبَالِغَةَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْغَمَسُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ قَدْرُ الْانْتِفَاعِ بِهِ ،

١- النجيب: الكريم الحسب. و. يحتمل ان يكون هنا بمعنى المتعجب. وهو المختار.

وَيَجُوزُ مِنْ بَرَكَاتِ التَّلْعُقِ بِسَبَبِهَا مَا يَفُوقُ قَدْرَ الْمُتَمَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ ، وَزِدْهُ مِنْ
الْإِجْلَالِ وَالْإِكْرَامِ مَا يَتَقَاصِرُ عَنْهُ فَسِيحِ الْإِمَالَ ، حَتَّى يَغْلُو مِنْ كَرَمِكَ
أَعْلَى مَحَالِّ الْمَرَاتِبِ ، وَيَرْقَى مِنْ نِعْمَتِكَ أَسْنَى مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ ، وَخُذْ لَهُ
اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَوَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ وَظَالِمِي الصَّفْوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ .
اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَدَعْ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ
الْمُكْرَمِ وَالْمَشْهُدِ الْمُعْظَمِ ذَنْبًا أَلْغَفَرْتَهُ ، وَلا هَمًّا أَلْفَرَجْتَهُ ، وَلا مَرَضًا
أَلْشَفَيْتَهُ ، وَلا عَيْبًا أَلَسْتَرْتَهُ ، وَلا غَائِبًا أَلْحَفَظْتَهُ وَأَدَيْتَهُ ، وَلا دَيْنًا أَلْأَقْضَيْتَهُ ، وَلا شَمْلًا أَلْجَمَعْتَهُ ، وَلا عُرْيًا أَلْكَسَوْتَهُ ، وَلا فَاقَةً أَلْسَدَدْتَهُ ،
وَلا عَيْلَةً أَلْأَغْنَيْتَهُ ، وَلا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى
وَإِي فِيهَا صَلَاحِ الْأَقْضَيْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^١ .

٢- زيارة اخرى له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ املاها علي النصير ادام الله عزه.

تقف بالمكان الذي ذكرناه و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مُحَمَّدَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَاحِي ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَاقِبَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

١- رواه السيد في مصباح الزائر: ٢٠٠، عنه البحار ١٠٠: ١٦٠.

بَشِيرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَهْرَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَاهِرِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ وُلْدِ آدَمَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْخَيْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا فَاتِحَ الْبَرِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأُمَّةِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْفَرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْوَجْهِ الْأَقْمَرِ وَالْجَبِينِ الْأَزْهَرِ، وَالطَّرْفِ الْأَخْوَرِ^١
وَالْحَوْضِ وَالْكَوْثَرِ وَالشَّفَاعَةِ فِي الْمَحْشَرِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِ عَمَّتِكَ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
ابْنَتِكَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ
الْمَلَائِكَةِ، وَخُزَانَ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ، وَقَادَةَ الْأُمَّمِ، وَأَوْلِيَاءَ النَّعْمِ،
وَعُنَاصِرَ الْإِبْرَارِ، وَدَعَائِمَ الْأَخْيَارِ، وَصَفْوَةَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ، وَصَفْوَةَ
الْمُرْسَلِينَ، وَخَيْرَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُجْزِيكَ عَنَّا أَكْرَمَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَاتِهِ شَيْءٌ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ حَتَّى
لَا يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَةِ شَيْءٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ بِمَدَدِ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ،

١- الحور في العين: شدة بياض العين في شدة سوادها.

وَكُلَّمَا غَفَلَ عَن ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ بِعَدَدِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ اللَّهِ وَجَرَى بِهِ قَلَمٌ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ حِينٍ وَ زَمَانٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً يَهْتَرُ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَ تَرْضَى بِهَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ ، صَلَاةً تُوجِبُ لِقَائِهَا الْجَنَّةَ وَ تُحَقِّقُ لَهَا الْإِجَابَةَ ، حَتَّى تَزِيدَهُ إِيمَانًا وَ تَثْبِيئًا وَ رَحْمَةً وَ غُفْرَانًا ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ كَمَا اسْتَتَقَدْنَا بِكَ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَ بَصَّرْنَا بِكَ مِنَ الْعَمَى ، وَ هَدَانَا بِكَ مِنَ الْجَهَالَةِ .

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَ أَمِينُهُ وَ صَفِيَّهُ وَ خَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرِّسَالَةَ ، وَ أَدَيْتَ الْإِمَانَةَ ، وَ نَصَحْتَ لِلْأُمَّةِ ، وَ جَاهَدْتَ عَدُوَّ اللَّهِ ، وَ عَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ^١ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَ النَّارَ حَقٌّ ، وَ الْمَوْتَ حَقٌّ ، وَ الْبَعْثَ حَقٌّ ، وَ الْمِيزَانَ حَقٌّ ، وَ الصِّرَاطَ حَقٌّ ، فَأَشْهَدُ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ .

وَ إِنْ كَانَ نَائِبًا عَنْ أَحَدٍ قَالَ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ .

وَ تَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ تَقُولُ :

سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

١- آتَاكَ الْيَقِينَ . المراد به الموت . إشارة الى قوله تعالى : « و اعبد ربك حتى يأتيك اليقين » .

ثم تقول :

اللَّهُمَّ أَنْكَ قُلْتَ : «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ
وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا» .

اللَّهُمَّ أَنَا قَدْ سَمِعْنَا قَوْلِكَ ، وَاطَّعْنَا أَمْرَكَ ، وَاقْصَدْنَا نَبِيَّكَ
مُسْتَشْفِعِينَ بِكَ مِنْ ذُنُوبِنَا ، وَ مَا أَثْقَلَ ظُهُورِنَا مِنْ أَوْزَارِنَا ، تَائِبِينَ مِنْ
زَلَلِنَا ، مُغْتَرِبِينَ بِخَطَايَانَا ، مُسْتَغْفِرِينَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اِكْتَسَبْنَاهُ بِأَعْيُنِنَا
وَنَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ ، وَ نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اِكْتَسَبْنَاهُ بِأَسْمَاعِنَا وَ نَسْأَلُكَ
التَّوْبَةَ ، وَ نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اِكْتَسَبْنَاهُ بِأَلْسِنَتِنَا وَ نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ ،
وَ نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اِكْتَسَبْنَاهُ بِأَيْدِينَا وَ نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ ، وَ نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ
كُلِّ ذَنْبٍ اِكْتَسَبْنَاهُ بِيُطُونِنَا وَ نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ ، وَ نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
اِكْتَسَبْنَاهُ بِفُرُوجِنَا وَ نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ ، وَ نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اِكْتَسَبْنَاهُ
بِأَرْجَلِنَا وَ نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ ، وَ نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اِكْتَسَبْنَاهُ بِقُلُوبِنَا
وَ نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ .

اللَّهُمَّ فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبِنَا ، قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا ، ضَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا ، عَمْدَهَا
وَ خَطَايَاهَا ، سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا ، أَوْلَاهَا وَ آخِرَهَا ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ ،
فَتَّبِعْ عَلَيْنَا وَ اعْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا ، وَ شَفِّعْ نَبِيَّكَ فِينَا ، وَ ارْزُقْنَا بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ
وَ حَقَّهُ عَلَيْكَ ، فَاعْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنَ الزَّلَلِ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْاَجَلِ .

ثم ادع بما بدالك ، و اكثر من الصلاة عنده ﷺ ، فان الصلاة الواحدة

تعدل عشرة الف صلاة، و الدرهم هناك بعشرة الف درهم^١.

٣- زيارة اخرى له صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

اذا وقفت عليه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آمِينَ اللَّهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَ قَائِدَ الْخَيْرِ وَ الْبَرَكَةِ ، وَ دَاعِيَ الْخَلْقِ إِلَى طَرِيقِ النَّجَاةِ وَ الْمَغْفَرَةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الْهُدَى وَ سَيِّدَ الْوَرَى ، وَ مُنْقِذَ الْعِبَادِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ الرَّدَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَ الشَّرْفِ الْعَمِيمِ وَ الْآيَاتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَ اللِّوَاءِ الْمَشْهُودِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْهَجَ دِينِ الْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانَ وَ صَاحِبَ الْقِبْلَةِ وَ الْفُرْقَانَ وَ عِلْمَ الصُّدُقِ وَ الْحَقِّ وَ الْإِحْسَانَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ عِلْمَ الْإِنْتِقِيَاءِ وَ مَشْهُورَ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولَ اللَّهِ الْعَزِيزِ عَلَى اللَّهِ ، وَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ،

١- عنه البحار ١٠٠:١٧٣.

والْحَبِيبُ الْمُجْتَبَى وَالْأَمِينُ الْمُرْتَضَى، وَالشَّفِيعُ الْمُرْتَجَى، الْمَبْعُوثُ
حِينَ الْفِتْرَةِ وَدُرُوسِ الدِّينِ وَالْمِلَّةِ، بِالنُّورِ الْبَاهِرِ، وَالْكِتَابِ الزَّاهِرِ،
وَالْأَمْرِ الْمَرْضِيِّ، وَالْبَيَانِ الْجَلِيِّ، وَالْمِنْهَاجِ الْبَدِيِّ.

أَكْرَمَ الْعَالَمِينَ حَسَبًا، وَأَفْضَلَهُمْ نَسَبًا، وَأَجْمَلَهُمْ مَنْظَرًا، وَأَسْخَاهُمْ
كَفًّا، وَأَشْجَعَهُمْ قَلْبًا، وَأَكْمَلَهُمْ حِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَثْبَتَهُمْ أَضْلًا،
وَأَعْلَاهُمْ ذِكْرًا، وَأَسْنَاهُمْ ذُخْرًا، وَأَبْدَحَهُمْ شَرَفًا، وَأَحْمَدَهُمْ وَضْفًا، وَ
أَوْفَاهُمْ بِالْعَهْدِ، وَأَنْجَزَهُمْ لِلْوَعْدِ، مِنْ شَجَرَةِ أَضْلُهَا رَاسِخٌ فِي الثَّرَى، وَ
فَرَعُهَا شَامِخٌ فِي الْعُلَى.

قَدْ بُشِّرْتَ بِكَ قَبْلَ مَبْعَثِكَ الْأَنْبِيَاءَ، وَهَتَفَتْ بِصِفَاتِكَ الْأَوْصِيَاءَ،
وَصَرَخَتْ بِنُعُوتِكَ الْعُلَمَاءَ، وَكُتِبَ اللَّهُ الْمُتَزَلَّةَ عَلَى رُسُلِهِ مِنَ الْأَمَمِ
الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ تَنْطِقُ بِتَعْظِيمِ نَامُوسِكَ وَشَرْعِكَ، وَتَفْخِيمِ
آيَاتِكَ وَأَعْلَامِكَ، وَفَضْلِ أَوَانِكَ وَزَمَانِكَ، وَكَانَ مُسْتَقْرُّكَ خَيْرَ مُسْتَقَرٍّ،
وَمُسْتَوْدَعِكَ خَيْرَ مُسْتَوْدَعٍ.

وَأَنْتَ سَلِيلُ الْأَعْلَامِ السَّادَةِ، وَالْقُرُومِ الذَّادَةِ، تَنْشَأُ فِي مَعَادِنِ
الْكَرَامَةِ وَمَعَاهِدِ السَّلَامَةِ، وَتَكُونُ بَيْنَ الْعَلَامَةِ، بَيْنَ الْوَسَامَةِ، بَيْنَ كِتْفَيْكَ
شَامَةٌ يَفْرُكُ بِهَا الْمُسْتَوْدَعُونَ لِلْعِلْمِ، أَنْتَ الْمَوْفِقُ الرَّشِيدُ، وَالْمُبَارَكُ
السَّعِيدُ، وَالْمَيْمُونُ السَّدِيدُ، وَأَنْ رَأَيْتَ مَنْصُورَةً، وَأَعْلَامَكَ رَضِيَّةً

مَشْهُورَةٌ ، وَفَرَايِضُكَ مُهَذَّبَةٌ ١ ، وَسُنَّتُكَ نَفِيَّةٌ ، وَأَنْتَ أَحْسَنُ الْعَالَمِينَ خَلْقًا وَخُلُقًا ، وَأَشْرَفُهُمْ أَضْلًا ، وَأَكْرَمُهُمْ فِعْلًا ، وَأَسْنَاهُمْ خَطْرًا ، وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا ، وَأَوْثَقَهُمْ عَقْدًا .

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكَ مِنْ أَكْرَمِ الْمَحَامِلِ ، وَأَفْضَلِ الْمَتَابِتِ ، وَ مِنْ أَمْتَعِهَا ذَرْوَةً ، وَأَعَزَّهَا أَرْوَمَةً ٢ ، وَأَعْظَمَهَا جُرْثُومَةً ، وَأَفْضَلَهَا مَكْرَمَةً ، وَأَشْرَفَهَا مَتَقَبَةً ، وَأَشْهَرَهَا جَلَالَةً ، وَأَرْفَعَهَا عَلْوًا ، وَأَعْلَاهَا سُمُوًا ، مِنْ دَوْحَةٍ بِاسِقَةِ ٣ الْفَرْعِ ، مَثْمِرَةَ الْحَقِّ ، مُورِقَةَ الصَّدَقِ ، طَيِّبَةَ الْعُودِ ، مُسْعِدَةَ الْجُدُودِ ، مَفْرُوسَةَ فِي الْحِلْمِ ، عَالِيَةَ فِي ذَرْوَةِ الْعِلْمِ .

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَكَ رَحْمَةً لِلْخَلْقِ ، وَرَأْفَةً بِالْعِبَادِ ، وَغَيْثًا لِلْبِلَادِ ، وَتَفَضُّلاً عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ ، لِئِنِّيْلَهُمْ بِكَ خَيْرَهُ ، وَيَمْنَحَهُمْ بِكَ فَضْلَهُ ، وَيُكْرِمُهُمْ بِدَعْوَتِكَ ، وَيَهْدِيهِمْ بِبَيِّنَاتِكَ ، وَيُبَيِّنُهُمْ مِنَ الْعَمَى بِكَ ، وَيَسْتَنْقِذُهُمْ مِنَ الرَّدَى بِاتِّبَاعِكَ ، وَجَعَلَ سِيرَتَكَ الْقَصْدَ ، وَكَلَامَكَ الْفَصْلَ ، وَحُكْمَكَ الْعَدْلَ .

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَكَ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ ، وَالنُّورِ الْمُبِينِ ، وَالْكِتَابِ الْمُسْتَبِينِ ، وَخَتَمَ بِكَ النَّبِيِّينَ ، وَتَمَّمَ بِكَ عِدَّةَ الْمُرْسَلِينَ ، وَأَحْيَا بِكَ الْبِلَادَ ، وَنَعَشَ بِكَ الْعِبَادَ ، وَطَوَّى بِكَ الْأَشْيَابَ ، وَأَزْجَى ٤ بِكَ السَّحَابَ

١- مهدية (خ ل).

٢- الارومة - بالفتح - اصل الشجرة.

٣- الدوحة : الشجرة العظيمة. الباسقة : الطويلة.

٤- ازجى ازجاء : ساقه .

وَسَخَّرَ لَكَ الْبُرَاقَ، وَأَسْرَى بِكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَزْقَى بِكَ فِي غُلُوِّ الْعَمَاءِ،
وَأَضْعَدَكَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَأَخْطَاكَ بِالرُّلْفَةِ الْأَذْنَى، وَأَرَاكَ الْآيَةَ
الْكُبْرَى، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى، مَا زَاغَ بَصْرُكَ وَمَا
طَفَى، وَمَا كَذَّبَ قُودَاكَ مَا رَأَى.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بِالْأَعْلَامِ الْقَاهِرَةَ، وَالْآيَاتِ الْبَاهِرَةَ، وَالْمَفَاخِرَ
الظَاهِرَةَ، وَبَلَغْتَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّيْتَ الْإِمَانَةَ، وَنَصَحْتَ الْإِمَّةَ، وَأَوْصَحْتَ
الْمُحِبَّةَ، وَتَلَوْتَ عَلَيْهَا الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَبَيَّنَّتَ لَهَا الشَّرِيعَةَ،
وَخَلَّفْتَ فِيهَا الْكِتَابَ وَالْعِتْرَةَ، وَأَكَّدْتَ عَلَيْهَا بِهَا الْحُجَّةَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَبْعُوثُ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَخَيْرَةٌ مِنَ الْأُمَمِ،
وَتَمَكَّنَ مِنَ الْجَهْلِ، وَازْتَفَاعَ مِنَ الْحَقِّ، وَغَلَبَةَ مِنَ الْعَمَى، وَشَدَّةَ مِنَ
الرَّدَى، وَاعْتِسَافَ مِنَ الْجُورِ، وَامْتِحَاءَ مِنَ الدِّينِ، وَتَسَعَّرَ مِنَ الْخُرُوبِ
وَالْبَأْسِ، وَالدُّنْيَا مُتَنَكِّرَةٌ لِأَهْلِهَا، مُنْقَلِبَةٌ عَلَى أَبْنَائِهَا، ثَمَرَهَا الْفِتْنُ،
وَطَعَامُ أَهْلِهَا الْجَيْفُ، وَشِعَارُهَا الْخَوْفُ، وَدِثَارُهَا السَّيْفُ.

قَدْ مَرَّتْ أَهْلُهَا كُلُّ مُمَرِّقٍ، وَطَرَدَتْهُمْ كُلُّ مُطْرَدٍ، وَأَعَمَّتْ عُيُونَهُمْ،
وَأَشْجَتْ قُلُوبَهُمْ، وَشَقَلَتْهُمْ بِقَطْعِ الْأَزْحَامِ، وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَخَدَمَةَ
النِّيرَانِ، وَاسْتَأْصَلَتْ الْكُفْرَ، وَهَدَمَتْ الشُّرْكَ، وَمَحَقَّتْ الضَّلَالََةَ، وَنَفَيْتِ
الْجِهَالََةَ، وَكَشَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ بَكَ الْبَلَاءِ، وَرَدَّ عَنْ دِيَارِهِمْ بِكَ الْأَعْدَاءَ، وَرَفَعَ
مِنْ بَيْنِهِمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ، وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَأَعَادَ الرَّحْمَةَ إِلَى
صُدُورِهِمْ، وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ النَّعْمِ، وَأَلْبَسَهُمْ حُلُلَ الْعِزِّ وَالْكَرَمِ.

ثم تصلي على النبي ﷺ وتقول:

اللهم إنك نذبت المؤمنين إلى الصلاة على رسولك محمد صلى الله عليه وآله، فقلت: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا».

اللهم صل على عبدك المنتجب، و نبيك المقرب، و رسولك المكرم، و شاهدك المعظم، سيد الأنبياء، و قذوة الأضفياء، و علم الأتقياء، و اجعله أفضل النبيين عندك عطاء، و أفضلهم لديك حياء، و أعظمهم عندك منزلة، و أرفعهم لديك درجة.

اللهم صل على محمد عبدك و رسولك، صلاة تشاكل جلالته في النبيين، و تضارع فضله في الصالحين، و توازي شرفه في المتقين، و تغلي علوه في الصالحين، و نموّه في المهتمدين، و ارتفاعة في النبيين.

اللهم صل على محمد عبدك المصطفى، و حبيبك المجتبي، نبي الرحمة، و خازن المغفرة، و قائد الخير و البركة، و منقذ العباد من الهلكة، و داعيهم إلى دينك، القيم بأمرك، أول النبيين ميثاقاً، و آخرهم مبعثاً، الذي غمست نوره في بحر الفضيلة، و المنزلة الجليلة، و الدرجة الرفيعة، و أودعته الأضلاب الطاهرة، و نقلته بها إلى الأرحام المطهرة، لطفاً منك و تحنناً لك عليه.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا وَفَى بِعَهْدِكَ ، وَبَلِّغْ رِسَالَتَكَ ، وَقَاتِلْ
المُشْرِكِينَ عَلَى تَوْحِيدِكَ ، وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِكَ ، وَدَعَا إِلَيْكَ ، وَقَطِّعْ رَسْمَ
الْكُفْرِ فِي أَعْوَانِ دِينِكَ ، وَلَيْسَ ثَوْبُ الْبَلْوَى فِي مُجَاهَدَةِ أَعْدَائِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَآمِينَكَ عَلَى وَخِيكَ ،
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ، السُّرَّاجِ
الْمُنِيرِ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ ، وَالذَّلِيلِ عَلَيْكَ ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ ، وَالنَّاصِحِ
لِعِبَادِكَ ، أَفْضَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَحُجَجِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَإِمَامِ
الْمُتَّقِينَ ، وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ مِنَ الْأَوْلَى وَالْآخِرِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا مِنْ عَطَايَاكَ
بِأَفْضَلِهَا ، وَمِنْ مَوَاهِبِكَ بِأَسْنَاهَا وَأَجْزَلِهَا ، كَمَا نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ ،
وَعَرَّضَ لِلْمَكْرُوهِ فِيكَ بَدَنَهُ ، وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ أَسْرَتَهُ ، وَأَذَابَ
نَفْسِهِ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ ، وَاتَّعَبَهَا فِي الدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَنَبِيِّكَ وَنَجِيِّكَ ،
وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ ، وَنَجِيبِكَ وَخَلِيلِكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، أَفْضَلُ مَا
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ ، وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعْطِ مُحَمَّدًا دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ ،
وَشَرَفَ الْفَضِيلَةِ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلَى وَالْآخِرُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعْطِ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ كِرَامَةِ

أَفْضَلَ تِلْكَ الْكِرَامَةِ، وَ مِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْفَرَ ذَلِكَ النَّعِيمِ، وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَنْضَرَ ذَلِكَ الْيُسْرِ، وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ ، وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَجْزَلَ ذَلِكَ الْقِسْمِ ، حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ عِنْدَكَ مَنزَلَةً ، وَلَا أَوْجِبَ لَدَيْكَ كِرَامَةً ، وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا مِنْهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ ، الْعَظِيمِ حُرْمَتِهِ ، الْقَرِيبِ مَنزَلَتِهِ ، الرَّبِيعِ دَرَجَتِهِ ، وَ الشَّرِيفِ مِلَّتِهِ ، وَ الْجَلِيلِ قِبَلَتِهِ ، وَ الْمُخْتَارِ دِينِهِ وَ شَرَعِهِ ، وَ الزَّاكِي أَضْلُهُ وَ فَرَعَهُ ، صَلَاةً تَسْتَفْرِغُ وَ سَعِ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ ، وَ تَعْبِي مَجْهُودِ الْمُتَقَرِّبِينَ بِحَبِّ عِثْرَتِهِ إِلَيْهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُتَقَرِّبِينَ ، وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ ، وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، وَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرْضِينَ ، وَ مَنْ سَبَّحَ لَكَ أَوْ يُسَبِّحُ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ ، وَ نَجِيِّكَ وَ حَبِيبِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ خَاصَّتِكَ ، وَ صَفْوَتِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ كَرِّمْ مَقَامَهُ ، وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ ، وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ ، وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ ، وَ أَعْلِ كَتَبَهُ ، وَ ارْزُقْ دَرَجَتَهُ ، وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ ، وَ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ فِي كِتَابِكَ : « وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

جاءَ وَكَفَّاسْتَقْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَقْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا^١ ،
وَإِنِّي أَنْتِنكَ وَأَنْتِ نَبِيَّكَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي فَأَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ ،
وَارْحَمْنِي بِتَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ
صَلَوَاتِكَ ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ ، وَفَوَائِحِ خَيْرَاتِكَ ، وَبَلِّغْ مُحَمَّدًا مِنَّا السَّلَامَ ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^٢ .

ذكر صلاة الزيارة:

تصلي صلاة الزيارة ، و صفتها أن تنوي بقلبك :أصلي صلاة الزيارة
مندوباً قربة إلى الله تعالى ، و تقرأ فيها بعد الحمد ما تيسر لك من السور ، و
إن قدرت على سورة الرحمن و يس فافعل ، فالفضل فيهما .
فاذا فرغت منها فادع لنفسك و لإهلك و لإخوانك المؤمنين و تدعوا
بما أحببت .

٤- فاذا فرغت من الدعاء و الصلاة فقم و زر أيضاً بهذه الزيارة ، تقول
و أنت مسند ظهرك إلى القبر:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَلْبَجَاتُ أَمْرِي ، وَبِقَبْرِ نَبِيِّكَ أَسْنَدَتِ ظَهْرِي ، وَ قَبْلَتِكَ
الَّتِي رَضِيَتْ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَقْبَلَتْ بَوَجْهِي .

١- النساء: ٦٤ .

٢- عنه البحار ١٠٠: ١٧٥ .

اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي ، وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي ، وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي ،
 أَصْبَحْتُ وَ أُمْسَيْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو ، وَ لَا أَضْرِفُ عَنْهَا شَيْئاً
 مِمَّا أَحْذَرُ عَلَيْهَا إِلَّا بِكَ ، وَ خَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .
 اللَّهُمَّ أَرْدَنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ إِنَّهُ لَا رَادَّ لِفَضْلِكَ ، اللَّهُمَّ نَبِّتْنِي بِالتَّقْوَى ،
 وَ جَمِّلْنِي بِالعَافِيَةِ ، وَ ارْزُقْنِي شُكْرَ العَافِيَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

٥- زيارة اخرى له ﷺ :

تقف عليه ﷺ في المكان المذكور و تقول :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَ أَشْهَدُ
 أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ ، وَ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، دَاعِيًا إِلَى طَاعَتِهِ وَ زَاجِرًا عَنِ مَعْصِيَتِهِ ، وَ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ
 بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفًا رَحِيمًا وَ عَلَى الْكَافِرِينَ غَلِيظًا حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ ، فَبَلَغَ
 اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكَ
 وَ الضَّلَالِ .

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ ، وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ ، وَ مَنْ
 سَبَّحَ لَكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ

رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ ، وَآمِينِكَ وَنَجِيِّكَ ، وَحَبِيبِكَ وَخَاصَّتِكَ وَصَفْوَتِكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ .

اللَّهُمَّ اَمْنَحْهُ أَشْرَفَ مَرْتَبَةٍ ، وَارْزُقْهُ إِلَى أَسْنَى دَرَجَةٍ وَمُنْزَلَةٍ ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالرُّتْبَةَ الْعَالِيَةَ الْجَلِيلَةَ ، كَمَا بَلَغَ نَاصِحاً ، وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ ، وَصَبَرَ عَلَى الْإِذَى فِي جَنْبِكَ ، وَأَوْضَحَ دِينَكَ ، وَأَقَامَ حُجَجَكَ ، وَهَدَى إِلَى طَاعَتِكَ ، وَارْشَدَ إِلَى مَرْضَاتِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى الْإِيْمَةِ الْإِبْرَارِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْإِخْيَارِ مِنْ عِثْرَتِهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ تَسْلِيماً . اللَّهُمَّ أَنِّي لَا أَحِدَ سَبِيلاً إِلَيْكَ سِوَاهُمْ ، وَلَا أَرَى شَفِيعاً مَقْبُولَ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ غَيْرَهُمْ ، بِهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى رَحْمَتِكَ ، وَبِوَالِيَتِهِمْ أَرْجُو جَنَّتَكَ ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ أَمَلُ الْخَلَاصِ مِنْ عَذَابِكَ ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم يستقبل وجه النبي ﷺ ويجعل القبلة خلف ظهره والقبر امامه و

يقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ وَالسَّرَاجُ الْمُنِيرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً .

أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتَ بِالْحَقِّ وَقُلْتَ بِالصِّدْقِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي وَفَّقَنِي لِلْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ ، وَ مَنْ عَلَيَّ بِطَاعَتِكَ وَ اتِّبَاعِ سَبِيلِكَ ،
وَجَعَلَنِي مِنْ أُمَّتِكَ وَ الْمُجِيبِينَ لِذَعْوَتِكَ ، وَ هَدَانِي إِلَى مَعْرِفَتِكَ وَ مَعْرِفَةِ
الْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَا يُرْضِيكَ ، وَ أُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ
يُسْخِطُكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَانِكَ ، مُعَادِيًا لِأَعْدَانِكَ.

جَنَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَائِرًا ، وَ قَصَدْتِكَ رَاغِبًا ، مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ
سُبْحَانَهُ ، وَ أَنْتَ صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ ، وَ الْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ ، وَ الشَّفَاعَةِ الْمَقْبُولَةِ ،
وَ الدَّعْوَةِ الْمَسْمُوعَةِ، فَاشْفَعْ لِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْغُفْرَانِ وَ الرَّحْمَةِ ،
وَ التَّوْفِيقِ وَ الْعِصْمَةِ ، فَقَدْ غَمَرَتِ الذُّنُوبُ ، وَ شَمِلَتِ الْعُيُوبُ، وَ أَثْقَلَ
الظَّهْرَ ، وَ تَضَاعَفَ الْوِزْرَ.

وَ قَدْ أَخْبَرْتَنَا وَ خَبَرَكَ الصِّدْقُ أَنَّهُ تَعَالَى قَالَ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ : «وَلَوْ
أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا» .^١

وَ قَدْ جَنَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذُنُوبِي ، تَائِبًا مِنْ مَعَاصِي
وَ سَيِّئَاتِي، وَ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكَ لِغُفْرَانِي ذُنُوبِي ، فَاشْفَعْ لِي يَا
شَفِيعَ الْأُمَّةِ ، وَ أَجْزَنِي يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِكَ
الطَّاهِرِينَ.

وَ يَجْتَهِدُ فِي الْمَسْأَلَةِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بَعْدَ ذَلِكَ بِوَجْهِهِ ، وَ هُوَ فِي

موضعه، و يجعل القبر من خلفه و يقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْبَجَاتُ أَمْرِي ، و إِلَى قَبْرِ نَبِيِّكَ و رَسُوكَ أَسْنَدَتِ ظَهْرِي ، و إِلَى الْقِبْلَةِ الَّتِي ارْتَضَيْتَهَا اسْتَقْبَلْتَ بِوَجْهِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرًّا مَا أَحْذَرُ، و الْأُمُورَ كُلَّهَا بِيَدِكَ، فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ و عِثْرَتِهِ ، و قَبْرِهِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ و حَرَمِهِ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ و آلِهِ ، و أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ جُرْمِي ، و تَغْفِرَ لِي مِنَ الْمَعَاصِي فِي مُسْتَقْبَلِ عُمْرِي، و تُثَبِّتَ عَلَيَّ الْإِيمَانَ قَلْبِي، و تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي ، و تُسَبِّغَ عَلَيَّ النِّعَمَ ، و تَجْعَلَ قِسْمِي مِنَ الْعَافِيَةِ أَوْفَرَ قِسْمِ، و تَحْفَظَنِي فِي أَهْلِي و مَالِي و وَلَدِي ، و تَكْلَأَنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ ، و تُحَسِّنَ لِي الْعَاقِبَةَ^١ فِي الدُّنْيَا ، و مُنْقَلِبِي فِي الْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي و لِوَالِدِيَّ و لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ و الْمُؤْمِنَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ و الْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

و تقرأ سورة: « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » إحدى عشرة مرّة، ثم تصير إلى مقام النبي ﷺ ، و هو بين القبر و المنبر، فقف عند الأسطوانة المخلقة التي تلي المنبر، و اجعله ما بين يديك، و صلّ أربع ركعات، فان لم تتمكن فركعتين للزيارة.

فاذا سلّمت منهما و سبّحت فقل:

اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ نَبِيِّكَ و خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، جَعَلْتَهُ رَوْضَةً مِنْ

١- العافية (خ ل).

رِياضِ جَنَّتِكَ ، وَشَرَّفْتَهُ عَلَيَّ بُقاعِ أَرْضِكَ بِرَسولِكَ ، وَفَضَّلْتَهُ بِهِ ،
وَعَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ ، وَأَظْهَرْتَ جَلالَتَهُ ، وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ عِبادَكَ التَّبرُّكَ بِهِ
بِالصَّلاةِ وَالدُّعاءِ فِيهِ ، وَقَدْ أَقَمْتَنِي فِيهِ بِلا حَوْلٍ وَلا قُوَّةَ كانَ مِنِّي فِي ذلكِ
إِلا بِرَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَنَّ حَبِيبَكَ لا يَتَقَدَّمُهُ فِي الفَضْلِ حَلِيلِكَ ، فَاجْعَلْ
اسْتِجابَةَ الدُّعاءِ فِي مَقامِ حَبِيبِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي هَذَا المَقامِ الطَّاهِرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ ، وَتَمَنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ ، وَتَرْحَمَ مَوْقِفِي ،
وَتَغْفِرَ زَلَّتِي ، وَتُرَكِّبَ عَمَلِي ، وَتُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي ، وَتُدِيمَ عافِيَتِي
وَرُشْدِي ، وَتُسَبِّحَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ ، وَتَحْفَظَنِي فِي أَهْلِي وَمالِي ،
وَتَحْرُسَنِي مِنَ كُلِّ مَتَعَدٍّ لِي وَظالِمٍ لِي ، وَتُطِيلَ فِي طاعَتِكَ عُمرِي ،
وَتُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَتَغْصِمَنِي عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، حُجَجِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ ،
وَآياتِكَ فِي أَرْضِكَ ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعائِي ، وَتُبَلِّغَنِي فِي الدِّينِ وَالدُّنْيا
أَمَلِي وَرِجائِي .

يا سَيِّدِي وَمَوْلايِ قَدْ سَأَلْتُكَ فَلا تُخَيِّبَنِي ، وَرَجوتِ فَضْلِكَ
فَلا تُخْرِمَنِي ، فَأَنا الفَقيرُ إِلى رَحْمَتِكَ الَّذي لَيْسَ لِي غَيرُ إِحسانِكَ
وَ تَفَضُّلِكَ ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُحَرِّمَ شَعْرِي وَبَشْرِي عَلَيَّ النَّارِ ، وَتُؤْتِيَنِي مِنَ
الْخَيرِ ما عَلِمْتَ مِنْهُ وَما لَمْ أَعْلَمْ ، وَادْفَعْ عَنِّي وَعَنْ وَآلِدِي وَإِخوانِي

وَأَخَوَاتِي مِنَ الشَّرِّ ، مَا عَلِمْتَ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ .
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

ذكر العمل عند المنبر والدعاء عنده :

ثم أتت المنبر وامسحه بيديك ، وخذ برماتيه ، وهما السفلاوان ،
وامسح بهما عينيك ووجهك ، وقل عنده كلمات الفرج ، وتقول بعدها:
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَقَدَ بِكَ عَزَّ الْأِسْلَامَ ، وَجَعَلَكَ
مُرْتَقَى خَيْرِ الْأَنَامِ ، وَمَضَعَدَ الدَّاعِيَ إِلَى دَارِ السَّلَامِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَفَضَ بِإِتِّصَابِكَ عَلْوَ الْكُفْرِ ، وَسُمِّو الشُّرْكَ ، وَنَكَّسَ بِكَ عِلْمَ الْبَاطِلِ ،
وَرَايَةَ الضَّلَالِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَنْصَبْ إِلَّا لِتَوْحِيدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَمَجِيدِهِ ، وَتَعْظِيمِ
اللَّهِ وَتَحْمِيدِهِ ، وَلِمَوَاعِظِ عِبَادِ اللَّهِ ، وَالدُّعَاءِ إِلَى عَفْوِهِ وَغُفْرَانِهِ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ اسْتَوْفَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،
بَارْتِقَانَهُ فِي مَرَايِكَ ، وَاسْتَوَانَهُ عَلَيْكَ حَظَّ شَرَفِكَ وَفَضْلِكَ ، وَنَصِيبِ
عِزِّكَ وَدُخْرِكَ ، وَنَيْلِ كَمَالِ ذِكْرِكَ ، وَعَظْمِ اللَّهِ حُرْمَتِكَ ، وَأَوْجِبِ
الْتِمَسَحَ بِكَ ، فَكَمْ قَدْ وَضَعَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدَمَهُ عَلَيْكَ ،
وَقَامَ لِلنَّاسِ خَطِيباً فَوْقَكَ ، وَوَحَّدَ اللَّهُ وَحْمِدَهُ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ ،

وَكَمْ بَلَغَ عَلَيْكَ مِنَ الرَّسَالَةِ ، وَ أَدَى مِنَ الْأَمَانَةِ ، وَ تَلَا مِنَ الْقُرْآنِ ، وَ قَرَأَ مِنَ الْفُرْقَانِ ، وَ أَخْبَرَ مِنَ الْوَحْيِ ، وَ بَيَّنَّ الْأَمْرَ وَ النَّهْيَ ، وَ فَصَّلَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ ، وَ أَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَ الصَّيَامِ ، وَ حَثَّ الْعِبَادَ عَلَى الْجِهَادِ ، وَ أَنْبَأَ عَنْ ثَوَابِهِ فِي الْمَعَادِ^١ .

ذكر ما يفعل في الروضة :

و تقف بعد ذلك في الروضة ، و هي ما بين القبر و المنبر و تدعو بما تحب^٢ .

فقد روي عن النبي ﷺ قال : « ما بين قبري و منبري روضة من رياض الجنة ، و ان منبري لعلی ترعة من ترع الجنة ، و الترعة هي الباب الصغير^٢ » .

فاذا وقفت هناك فقل :

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ جَنَّاتِكَ ، وَ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ رَحْمَتِكَ الَّتِي ذَكَرَهَا رَسُولُكَ ، وَ أَبَانَ عَنْ فَضْلِهَا ، وَ شَرَّفَ التَّعَبُّدَ لَكَ فِيهَا ، وَ قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا فِي سَلَامَةِ نَفْسِي .

١- روى صدره في الكامل: ٥٣، عنه البحار ١٠٠: ١٥٤، وفي الفقيه ٢: ٣٣٨، الكافي ٤: ٥٥٠، مصباح المتعبد: ٦٥١، التهذيب ٦: ٥٠، عنه الوسائل ١٤: ٣٤٢، ذكر ذيله في البحار ١٠٠: ١٦٩ عن نسخة قديمة من مؤلفات الاصحاب.

٢- رواه في الكامل: ٥١، عنه البحار ١٠٠: ١٥٢.

الظاهر ان التفسير من الرواة و يحتمل ان يكون من الامام عليه السلام .

فَلِك الْحَمْد يَا سَيِّدِي عَلِي عَظِيم نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ ، وَعَلَى مَا
رَزَقْتَنِيهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَطَلَب مَرْضَاتِكَ وَتَعْظِيم حُرْمَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ ، بِزِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيم عَلَيْهِ ، وَالتَّرَدُّد فِي مَشَاهِدِهِ وَمَوَاقِفِهِ .
فَلِك الْحَمْد يَا مَوْلَايَ حَمْدًا يَنْتَظِم بِهِ مَحَامِدُ حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَ سُكَّانِ
سَمَاوَاتِكَ لَكَ ، وَيَقْصُر عَنْهُ حَمْدٌ مَن مَضَى ، وَيَفْضَلُ حَمْدٌ مَن بَقِيَ مِنْ
خَلْقِكَ ، وَ لَكَ الْحَمْد يَا مَوْلَايَ حَمْدٌ مَن عَرَفَ الْحَمْدُ لَكَ ، وَ التَّوْفِيقُ
لِلْحَمْدِ مِنْكَ ، حَمْدًا يَمَلَأ مَا خَلَقْتَ ، وَيَبْلُغُ حَيْثُ مَا أَرَدْتَ ، وَ لَا يَخْجُبُ
عَنْكَ ، وَ لَا يَنْقُضِي دُونَكَ ، وَيَبْلُغُ أَقْصَى رِضَاكَ ، وَ لَا يَبْلُغُ آخِرَهُ أَوْائِلُ
مَحَامِدِ خَلْقِكَ لَكَ ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مَا عُرِفَ الْحَمْدُ ، وَ اعْتَقَدَ الْحَمْدُ ، وَ جُعِلَ
إِبْتِدَاءَ الْكَلَامِ الْحَمْدُ .

يَا بَاقِي الْعَزِّ وَالْعِظْمَةِ ، وَ دَائِمِ السُّلْطَانِ وَ الْقُدْرَةِ ، وَ شَدِيدِ الْبَطْشِ
وَ الْقُوَّةِ ، وَ نَافِذِ الْأَمْرِ وَ الْإِرَادَةِ ، وَ وَاسِعِ الرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ ، وَ رَبِّ الدُّنْيَا
وَ الْآخِرَةِ ، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَيَّ يَقْصُرُ عَنْ أَيْسَرِهَا حَمْدِي ، وَ لَا يَبْلُغُ
أَذْنَاهَا شُكْرِي ، وَ كَمْ مِنْ صَنَائِعِ مِنْكَ إِلَيَّ لَا يُحِيطُ بِكَثْرَتِهَا وَهَمِي ،
وَ لَا يُقَيِّدُهَا فِكْرِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى ، عَيْنِ الْبَرِّيَّةِ^١ طِفْلًا ، وَ خَيْرِهَا شَابًا
وَ كَهْلًا ، أَظْهَرَ الْمُطَهَّرِينَ شَيْمَةً ، وَ أَجْوَدَ الْمُسْتَمَطَّرِينَ دَيْمَةً^٢ ، وَ أَعْظَمَ

١ - عين الشيء : خياره .

٢ - الشيمة - بالكسر - الطيبة ، الديمة - بالكسر - مطر يدوم في سكون بلا رعد و برق .

الْخَلْقِ جُرْثُومَةَ^١، الَّذِي أَوْضَحْتَ بِهِ الدَّلَالَاتِ، وَ أَقَمْتَ بِهِ الرِّسَالَاتِ،
وَ خَتَمْتَ بِهِ النَّبَوَاتِ، وَ فَتَحْتَ بِهِ بَابَ الْخَيْرَاتِ، وَ أَظْهَرْتَ مَظْهَرًا^٢،
وَ ابْتَعَثْتَ نَبِيًّا وَ هَادِيًّا، وَ أَمِينًا مَهْدِيًّا، دَاعِيًّا إِلَيْكَ، وَ دَالًّا عَلَيْكَ، وَ حُجَّةً
بَيْنَ يَدَيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَعْصُومِينَ مِنْ عِثْرَتِهِ، وَ الطَّيِّبِينَ مِنْ أُسْرَتِهِ،
وَ شَرَّفْ لَدَيْكَ بِهِ مَنَازِلَهُمْ، وَ عَظِّمْ عِنْدَكَ مَرَاتِبَهُمْ، وَ اجْعَلْ فِي الرَّفِيقِ
الْأَعْلَى مَجَالِسَهُمْ، وَ ارْزُقْ إِلَى قُرْبِ رَسُولِكَ دَرَجَاتِهِمْ، وَ تَسْمِّ بِإِلْقَائِهِ
سُرُورَهُمْ، وَ وَفِّرْ بِمَكَانِهِ أَنْسَهُمْ^٣.

الباب (٣)

زيارة الزهراء فاطمة عليها السلام

١- السَّلَامُ عَلَى النَّبِوتِ الطَّاهِرَةِ، الصَّدِيقَةِ الْمَعْصُومَةِ، الْبِرَّةِ النَّقِيَّةِ،
سَلِيلَةِ^٥ الْمُصْطَفَى وَ حَلِيلَةِ الْمُرْتَضَى وَ أُمِّ الْإِنَّمَةِ النَّجْبَاءِ.

١- جرثومة الشيء - بالضم - أصله.

٢- مظهر (خ ل)، المظهر - بالفتح - المصعد، أي بنيته و رفعته على مصعد عظيم من العلو و الشرف، و
يمكن أن يكون بضم الميم، أي أظهرته حال كونه مظهرًا لمعارفك و أحكامك.

٣- روي في معاني الأخبار: ٢٦٧، عنه البحار ١٠٠: ١٩٢، الوسائل ١٤: ٣٦٩.

٤- قال الجزري: سميت فاطمة عليها السلام البتول لانتقطاعها عن نساء زمانها فضلاً و ديناً و حسناً، و قيل:

لانتقطاعها عن الدنيا إلى الله تعالى (النهاية ١: ٧١).

٥- السليل: الولد.

اللَّهُمَّ أَنْهَا خَرَجْتَ مِنْ دُنْيَاهَا مَظْلُومَةٌ مَغْشُومَةٌ^١ ، قَدْ مُلِثْتَ دَاءَ
وَحْسْرَةٍ وَكَمْدًا^٢ وَغُصَّةً ، تَشْكُو إِلَيْكَ وَإِلَى أَبِيهَا مَا فَعَلَ بِهَا ، اللَّهُمَّ ائْتَقِمْ
لَهَا وَخُذْ لَهَا بِحَقِّهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الزُّهْرَاءِ^٣ الزَّكِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ الْمَيْمُونَةِ^٤ ، صَلَاةَ تَزِيدُ فِي
شَرَفِ مَحَلِّهَا عِنْدَكَ وَجَلَالَةِ مَنَزَلَتِهَا لَدَيْكَ ، وَبَلِّغْهَا مَنَى السَّلَامِ ، وَالسَّلَامَ
عَلَيْهَا وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

و تقول أيضاً:

اللَّهُمَّ أَنِّي يُوهِمَنِي غَالِبَ ظَنِّي أَنَّ هَذِهِ الرَّوْضَةَ مُوَارَاةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ وَمَثْوَاهَا ، وَ مَوْضِعَ قَبْرِهَا وَمَغْرَاهَا ، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَابْلَغْهَا عَنِّي
السَّلَامَ حَيْثُ حَلَّتْ وَكَانَتْ^٥ .

٢- زيارة اخرى لها عليها السلام :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُتَّحِنَةً ، اِمْتَحَنَكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ ،
فَوَجَدَكَ لِمَا اِمْتَحَنَكَ صَابِرَةً ، وَ نَحْنُ لَكَ اَوْلِيَاءُ وَ مُصَدِّقُونَ وَ صَابِرُونَ
لِكُلِّ مَا اَتَانَا بِهِ اَبُوكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اَلِهَ وَ اَتَانَا بِهِ وَصِيَّهُ ، فَاِنَّا نَسْأَلُكَ اِنْ

١- الغشم: الظلم.

٢- الكمد بالفتح: الحزن الشديد و مرض القلب.

٣- الزهراء: البيضاء المنيرة.

٤- الميمونة: المباركة.

٥- رواه السيد في مصباح الزائر: ٢٥، عنه البحار ١٠٠: ١٩٧.

كُنَّا صَدَقْنَاكَ الْآلَ الْحَقَّتْنَا بِتَصَدِيقِنَا لَهْمَا ، لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا أَنَا قَدْ طَهَّرْنَا بِوِلَايَتِكَ .

ثم تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ آمِينَ اللَّهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرِ
الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدَةُ الصُّدِيقَةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرِّضِيَّةُ
الْمَرْضِيَّةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَوْرِيَّةُ
الْأَنْسِيَّةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَدَّثَةُ
الْعَلِيمَةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُضْطَهَدَةُ^١ الْمَقْهُورَةُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْمَغْصُوبَةُ الْمَظْلُومَةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
بَعْلِكَ وَبَنِيكَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

١- المحدثمة بفتح الدال ، لانه كانت تحدثها عليها الملائكة .

٢- المضطهدة بفتح الهاء المقهورة .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ عَلَى
بَيْتِنَا مِنْ رَبِّكَ ، وَ أَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ ، وَ مَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا
رَسُولَ اللَّهِ ، وَ مَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ ، لِأَنَّكَ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَ رُوحُهُ
الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ ، كَمَا قَالَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ سَلَامِ اللَّهِ وَ أَفْضَلُ صَلَوَاتِهِ .

أَشْهَدُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ مَلَائِكَتُهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيَ عَنْهُ ، سَاخِطٌ
عَمَّنْ سَخِطَ عَلَيْهِ ، مُتَّبِعِيٌّ مِمَّنْ تَبَرَّأَتْ مِنْهُ ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتُ ، مُعَادٍ
لِمَنْ عَادَيْتُ ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَ ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتَ ، وَ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيداً حَسِيباً وَ جَازِياً وَ مُثِيباً .

ثم قل :

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَ خَيْرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وَ صَلِّ عَلَى وَصِيِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ ، وَ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ
مُحَمَّدٍ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ
وَ الْحُسَيْنِ ، وَ صَلِّ عَلَى زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، وَ صَلِّ عَلَى الصَّادِقِ عَنِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، وَ صَلِّ عَلَى كَازِمِ الْغَيْظِ فِي اللَّهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، وَ صَلِّ عَلَى
الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ، وَ صَلِّ عَلَى التَّقِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَ صَلِّ عَلَى
التَّقِيِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَ صَلِّ عَلَى الزَّكِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَ صَلِّ عَلَى

الْحُجَّةَ الْقَائِمَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ.

اللَّهُمَّ أَخِي بِه الْعَدْلُ ، وَ أُمِّتِ بِه الْجَوْرُ ، وَ زَيْنَ بِبِقَائِهِ الْاَرْضُ ، وَ
أَظْهَرَ بِه دِينَكَ وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ
مِنَ الْخَلْقِ ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَشْيَاعِهِ وَ اتَّبَاعِهِ وَ الْمَقْبُولِينَ فِي زُمْرَةِ أَوْلِيَائِهِ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ
الرَّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

ثم صل ما بذاك و ادع بما شئت^١.

٣- زيارة اخرى لها عَلَيْهَا عند بيتها و بالبقيع ، تقول :

السَّلَامُ عَلَى الْبَتُولَةِ الشَّهِيدَةِ ابْنَةِ النَّبِيِّ الرَّحْمَةِ ، وَ زَوْجِ الْوَصِيِّ
الْحُجَّةِ وَ أُمِّ السَّادَةِ الْاِيْمَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَةَ النَّبِيِّ
الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى اِيكِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى بَعْلِكَ وَبَنِيِّكَ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ اِيْتَهَا الْمُمْتَحَنَةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ اِيْتَهَا الْمَظْلُومَةُ
الصَّابِرَةُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ حَقَّكَ وَ دَفَعَكَ عَنِ اِرْتِكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
كَذَّبَكَ وَ اَعْتَكَ^٢ وَ غَضَّصَكَ بِرَيْقِكَ وَ اَدْخَلَ الدُّلَّ بَيْنَكَ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
رَضِيَ بِذَلِكَ وَ شَايَعَ فِيهِ وَ اخْتَارَهُ وَ اَعَانَ عَلَيْهِ ، وَ الْحَقُّهُمُ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ.
اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ يَوْلَايَتِكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ

١- رواه الشيخ في التهذيب ٩:٦، عنه البحار ١٠٠:١٩٤.

٢- اعنته: ادخل المشقة عليه.

أَعْدَاتِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ١ .

الباب (٤)

ذكر ما يفعله الزائر عند مقام جبرئيل عليه السلام بالمسجد

سئل الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن مقام جبرئيل عليه السلام فقال :
تحت الميزاب الذي اذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة عليه السلام
بحيال الباب ، والميزاب فوقك و الباب من وراء ظهرك ٢ .
فان قدرت ان تصلي فيه ركعتين مندوباً فافعل ، فانه لا يدعو احد
هناك الا استجيب له ، و تقول هناك :

يَا مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَمَلَأَهَا جُنُوداً مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَهُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ
وَالْمُجَبِّدِينَ لِقُدْرَتِهِ وَعَظَمَتِهِ ، وَأَفْرَغَ عَلَى أَبْدَانِهِمْ حُلُلَ الْكِرَامَاتِ ،
وَأَنْطَقَ أَلْسِنَتَهُمْ بِضُرُوبِ اللُّغَاتِ ، وَالْبَسَهُمْ شِعَارَ التَّقْوَى ، وَقَلَّدَهُمْ
قَلَائِدَ النُّهَى ، وَجَعَلَ لَهُمْ أَوْفَرَ أَجْناسِ خَلْقِهِ مَعْرِفَةَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ
وَجَلَالَتِهِ وَعَظَمَتِهِ ، وَأَكْمَلَهُمْ عِلْماً بِهِ ، وَأَشَدَّهُمْ فِرْقاً ، وَأَذْوَمَهُمْ لَهُ طَاعَةً
وَحُضُوعاً وَاسْتِكَانَةً وَخُشُوعاً .

يَا مَنْ فَضَّلَ الْإِمِينَ جَبْرئيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَخَصَصَاتِهِ وَدَرَجَاتِهِ
وَمَنَازِلِهِ ، وَاخْتَارَهُ لَوْحِيهِ وَسَفَارَتِهِ وَعَهْدِهِ وَأَمَانَتِهِ ، وَانزَالَ كُتُبَهُ وَأَمْرَهُ

١- رواه السيد في مصباح الزائر : ٢٦ ، عنه البحار : ١٠٠ : ١٩٨ .

٢- عنه البحار : ١٠٠ : ١٨٠ .

عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ ، وَجَعَلَهُ وَاسِطَةً بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَهُمْ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانِ
سَمَاوَاتِكَ ، أَعْلَمُ خَلْقَكَ بِكَ ، وَأَخُوفُ خَلْقَكَ لَكَ ، وَأَقْرَبُ خَلْقَكَ مِنْكَ ،
وَأَعْمَلُ خَلْقَكَ بِطَاعَتِكَ ، الَّذِينَ لَا يَغْشَاهُمْ نَوْمُ الْعُمُيُونَ ، وَلَا سَهْوُ
الْعُقُولِ ، وَلَا فِتْرَةُ الْإِبْدَانِ ، الْمُكْرَمِينَ بِجَوَارِكَ ، وَالْمُؤْتَمِنِينَ عَلَيَّ وَخَيْكَ ،
الْمُجْتَنِبِينَ الْإِفَاتِ ، الْمَوْقِينَ السَّيِّئَاتِ .

اللَّهُمَّ وَاخْصُصِ الرُّوحَ الْآمِينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ بِأَضْعَافِهَا مِنْكَ ،
وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَطَبَقَاتِ الْكُرُوبِيِّينَ وَالرُّوحَانِيِّينَ ، وَزِدْ فِي
مَرَاتِبِهِ عِنْدَكَ ، وَحُقُوقِهِ الَّتِي لَهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَا كَانَ يَنْزِلُ بِهِ مِنْ
شَرَائِعِ دِينِكَ وَمَا بَيَّنَّتْ لَهُمْ عَلَى أَلْسِنَةِ أَنْبِيَائِكَ مِنْ مُحَلَّلَاتِكَ وَمُحَرَّمَاتِكَ .
اللَّهُمَّ أَكْثِرْ صَلَوَاتِكَ عَلَيَّ جَبْرَائِيلَ ، فَإِنَّهُ قُدْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَهَادِي
الْأَضْفِيَاءِ ، وَسَادِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ وَقُوفِي فِي مَقَامِهِ هَذَا
سَبَبًا لِنُزُولِ رَحْمَتِكَ بِهِ عَلَيَّ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي .

و تقول :

أَيُّ جَوَادٍ أَيْ كَرِيمٍ ، أَيْ قَرِيبٍ أَيْ بَعِيدٍ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٌ وَالْمُحَمَّدِيُّونَ وَأَنْ تُؤَفِّقَنِي لِطَاعَتِكَ ، وَلَا تَزَلْ عَنِّي نِعْمَتِكَ ، وَأَنْ
تَرْزُقَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ ، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَتُغْنِيَنِي عَنِ شِرَارِ
خَلْقِكَ ، وَتُلْهِمَنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ ، وَلَا تُخَيِّبْ يَا رَبُّ دُعَائِي ، وَلَا تَقْطَعْ

رَجَائِي بِمُحَمَّدٍ وَاله١ .

(٥) الباب

ما يفعله عند اسطوانة ابي لبابة رضي الله عنه

تصلي ركعتين مندوباً عند اسطوانة ابي لبابة، و هي اسطوانة التوبة، و
قل بعدهما:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ، اللّٰهُمَّ لَا تُهِنِّي بِالْفَقْرِ ، وَلَا تُذِلَّنِي بِالذِّیْنِ ،
و لَا تَرُدَّنِي اِلَى الْهَلَكَةِ ، و اعصمني كي اعصم ، و اصلحني كي انصلح ،
و اهدني كي اهتدي .

اللّٰهُمَّ اعِنِّي عَلٰی اجْتِهَادِ نَفْسِي ، و لَا تُعَذِّبْنِي بِسُوءِ ظَنِّي ،
و لَا تُهْلِكْنِي و انت رَجَائِي ، و انت اهل ان تغفر لي ، و قد اخطأت و انت
اهل العفو عني ، و قد اقررت و انت اهل ان تقبل ، و قد عثرت و انت
اهل ان تحسن ، و قد اسأت و انت اهل التقوى و المغفرة، فوفقني لما
تحب و ترضى ، و يسر لي اليسير و جنبني كل عسير .

اللّٰهُمَّ اغْنِنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ ، و بالطاعات عن المعصيات ،
و بالغنى عن الفقر، و بالجنة عن النار، و بالابرار عن الفجار، يا من ليس
كمثله شيء و هو السميع البصير، و انت على كل شيء قدير ٢ .

١- رواه السيد في مصباح الزائر: ٢٥، عنه البحار ١٠٠: ١٦٦.

٢- عنه البحار ١٠٠: ١٦٧.

الباب (٦)

باب زيارة الائمة عليهم السلام بالبقيع

ابى محمد الحسن بن علي، و ابى محمد علي بن الحسين
زين العابدين، و ابى جعفر محمد بن علي الباقر، و ابى عبد الله جعفر بن
محمد الصادق صلوات الله عليهم اجمعين.

١- فاذا اتيتهم فقف عندهم و اجعل القبر بين يديك، و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ائِمَّةَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ التَّقْوَى ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ اِيَّهَا الْحُجَجَ عَلَى اَهْلِ الدُّنْيَا ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ اِيَّهَا الْقَوَامِ فِي الْبَرِيَّةِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الصَّفْوَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ النَّجْوَى ١ .

أشهد أنكم قد بلغتم و نصحتم و صبرتم في ذات الله عز و جل ،
و كذبتم و أسيء إليكم فغفرتم ، و أشهد أنكم الائمة الراشدون المهديون ،
و أن طاعتكم مفروضة ، و أن قولكم الصدق ، و أنكم دعوتهم فلم تجأبوا ،
و أمرتم فلم تطاعوا ، و أنكم دعائم الدين ، و أركان الارض .

لم تزالوا بعين الله عز و جل ، ينسخكم في أصلاب كل مطهر ،
و ينقلكم في الازحام الطاهرات ، لم تـدُنسكم الجاهليّة الجاهلاء ،

١- اهل النجوى : اي تناجون الله و يناجيكم ، او عندكم الاسرار التي ناجى الله بها رسوله .

٢- لم تزالوا بعين الله : اي منظورين بعين عنايته و لطفه .

وَلَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنِ الْأَهْوَاءِ^١، طَيْبْتُمْ وَطَهَّرْتُمْ .
 مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دِيَانِ الدِّينِ ، فَجَعَلَكُمْ فِي بَيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْزَعُ
 وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ ، وَجَعَلَ صَلَاتَنَا عَلَيْكُمْ ، رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا ،
 وَاخْتَارَكُمْ لَنَا ، وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مِنْ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وَلَايَتِكُمْ ، وَكُنَّا عِنْدَهُ
 مُسَمِّينَ .

و هَذَا مَقَامٌ مِّنْ أَسْرَفٍ وَ أَخْطَا ، وَ اسْتَكَانَ^٢ وَ أَقْرَبَ بِمَا جَنَى ، يَرْجُو
 بِمَقَامِهِ الْخَلَّاصِ ، وَ أَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذَ الْهَلَكَى ، فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ ،
 فَقَدْ وَفَدتْ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ مُخَالَفُوكُمْ عَنْكُمْ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ،
 وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُؤًا وَ لَعِبًا وَ اسْتَكْبَرُوا عَنْهَا^٣ .

ثم ترفع رأسك و تقول:

يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو ، وَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو ، وَ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ، لَكَ
 الْمَنْ بِيَا وَفَّقْتَنِي وَ عَرَّفْتَنِي بِمَا أَعْتَنِي عَلَيْهِ ، إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ ، وَ جَهَلُوا
 مَعْرِفَتَهُمْ ، وَ اسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِمْ ، وَ مَالُوا إِلَى سِوَاهُمْ ، وَ كَانَتْ أَلْمِنَةُ لَكَ عَلَيَّ
 وَ مِنْكَ إِلَيَّ .

فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هَذَا مَذْكُورًا مَكْتُوبًا ،

١- لم تشرك فيكم فتن الاهواء : لم يصدفكم في آبانكم اهل الاهواء الباطلة. اي لم يكونوا كذلك بل كانوا على الحق و الدين القويم . او المراد خلوص نسيهم عن الشبهة. و انه لم تشرك في عقائدكم و اعمالكم فتن الاهواء و البدع - البحار.

٢- استكان : تضرع.

٣- ثم ترفع رأسك و تقول (خ ل).

فَلَا تَحْرَمْنِي مَا رَجَوْتُ ، وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ .

وادع لنفسك ولوالديك ولمن احببت بما شئت من الدعاء ، و صل لكل امام ركعتين زيارة مندوباً وانصرف^١ .

٢- زيارة اخرى لهم عليه السلام :

يستحب لمن اراد زيارتهم ان يغتسل اولاً ثم يأتي بسكينة^٢ و وقار ، فاذا ورد الى الباب الشريف وقف عليه وقال :

يَا مَوْلِيَّ يَا اَبْنَاءَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ، عَبْدِكُمْ وَاِبْنِ اُمَّتِكُمْ ، الدَّلِيْلُ بَيْنِ اَيْدِيكُمْ ، وَالْمُضْعَفُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكُمْ ، وَ الْمُعْتَرَفُ بِحَقِّكُمْ ، جَاءَكُمْ مُسْتَجِيْرًا بِكُمْ ، قاصِداً اِلَى حَرَمِكُمْ ، مُتَوَسِّلاً اِلَى مَقَامِكُمْ ، مُتَوَسِّلاً اِلَى اللّٰهِ بِكُمْ .

ءَاَدْخُلْ يَا مَوْلِيَّ ، ءَاَدْخُلْ يَا اٰمَنَاءَ اللّٰهِ ، ءَاَدْخُلْ يَا اَوْلِيَاءَ اللّٰهِ ، ءَاَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللّٰهِ الْمُحَدِّقِيْنَ بِهَذَا الْحَرَمِ ، الْمُقِيْمِيْنَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ .

و اخشع لربك و ابك ، فان خشع قلبك و دمعت عيناك فهو علامة القبول و الاذن ، و ادخل رجلك اليمنى القبة و اخر اليسرى ، و قل :

اللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا وَّ الْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْرًا ، و سُبْحٰنَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَّ اَصِيْلًا ،

١- رواه في الكامل: ١١٧، عنه البحار ١٠٠: ٢٠٣، ذكره في مصباح المتعبد: ٦٥٧.

٢- قال الكفعمي: السكينة فعيلة من السكون، يعني السكون الذي هو وقار، لا السكون الذي هو

ضد الحركة.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْوَاحِدِ ، الْمُنْفَضْلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ
الْحَنَّانِ ، الَّذِي مَنْ بَطُولُهُ ، وَسَهْلُ زِيَارَةِ سَادَتِي يَا حَسَانَهُ ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي
عَنْ زِيَارَتِهِمْ مَمْنُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ .

ثم ادخل واجعل القبور بين يديك وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ اِنَّمَا الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ اَهْلُ التَّقْوَى ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ اِيَّهَا الْحُجَّجِ عَلَى اَهْلِ الدُّنْيَا ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْقَوَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ
بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ اَهْلُ الصَّفْوَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ اَهْلُ النَّجْوَى .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللَّهِ وَنَصَحْتُمْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَصَبَرْتُمْ فِي
ذَاتِ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ الْمُهْتَدُونَ ، وَأَنْ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ ، وَأَنْ قَوْلَكُمْ
الصَّدَقُ ، وَأَنْتُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ ، وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ .

لَمْ تَزَالُوا بَعَيْنَ اللَّهِ ، يَنْسَخُكُمْ فِي أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ ، وَيَنْقَلِبُكُمْ مِنْ
أَصْلَابِ الْمُطَهَّرَاتِ ، لَمْ تُدْنَسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ ، وَلَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ
الْأَهْوَاءِ ، طَبِئْمْ وَطَابَ مَثْبِتُكُمْ .

مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دِيَانَ الدِّينِ ، فَجَعَلَكُمْ فِي يُبُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ
وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ ، وَجَعَلَ صَلَاتِنَا عَلَيْكُمْ ، وَطَيَّبَ خِلْقَتَنَا بِمَا مَنْ بِهِ عَلَيْنَا
مِنْ وِلَايَتِكُمْ ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ ، مُعْتَرِفِينَ بِتَصَدِيقِنَا أَيَّاكُمْ .

وَهَذَا مَقَامٌ مِنْ أَسْرَفٍ وَأَخْطَأَ ، وَاسْتِكَانٍ وَأَقْرَبَ بِمَا جَنَى ، وَرَجَا
بِمَقَامِهِ الْخُلَاصَ مِنْ لَطْفِي ، وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذَ الْهَلَكِيِّ مِنَ الرَّدِيِّ ،
فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ ، فَقَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا ، وَاتَّخَذُوا

ايات الله هزواً واستكبروا عنها.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي ، أَنَا عَبْدُكُمْ وَ مَوْلَاكُمْ وَ زَائِرُكُمْ ، اللَّائِدُ بِكُمْ ، أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ فِي تَجْعُحِ طَلْبَتِي وَ كَشْفِ كُرْبَتِي ، وَ إِجَابَةِ دَعْوَتِي وَ غُفْرَانِ حَوْبَتِي ، وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يَسْمَعَ وَ يُجِيبَ بِرَحْمَتِهِ .

و صل صلاة الزيارة، و صفتها ان تنوي بقلبك صلاة الزيارة مندوباً قربة الى الله تعالى، و تكون النية مقارنة للفعل، و تصلي لكل امام ركعتين، و ادع بما تحب، و اسأله الحوائج، فانه موضع اجابة^١.

الباب (٧)

زيارة ابراهيم ابن رسول الله ﷺ

فاذا خرجت من قبة الانمة عليه السلام و امض الى قبر ابراهيم عليه السلام، فاذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نَجِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَ خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَيْرَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ سَمَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ وَ السُّعْدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرُّوحُ الزَّائِكِيَّةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّفْسُ

السَّريفة ، السَّلامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا السُّلالة الطَّاهرة ، السَّلامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّسمة
الزَّاكية ، السَّلامَ عَلَيْكَ يَا بنَ خَيرِ الوَورى ، السَّلامَ عَلَيْكَ يَا بنِ النَّبِيِّ
المُجتبى ، السَّلامَ عَلَيْكَ يَا بنِ المَبعوثِ إلى كافَّةِ الوَورى .

السَّلامَ عَلَيْكَ يَا بنِ البَشيرِ النَّذير ، السَّلامَ عَلَيْكَ يَا بنِ السَّراجِ
المُنير ، السَّلامَ عَلَيْكَ يَا بنِ المُؤيَّدِ بِالقران ، السَّلامَ عَلَيْكَ يَا بنِ المُرسَلِ
إلى الانسِ و النجانِّ ، السَّلامَ عَلَيْكَ يَا بنِ صاحِبِ الرِّايةِ و العَلامةِ ، السَّلامَ
عَلَيْكَ يَا بنِ الشَّفيعِ يَومِ القِيامةِ ، السَّلامَ عَلَيْكَ يَا بنِ مَنْ حباه اللهُ بِالكَرامةِ ،
السَّلامَ عَلَيْكَ وَ رَحمةِ اللهِ وَ بَرَكَاته .

أشهدُ أنَّكَ قد اختار اللهُ لَكَ دارَ انعامه قَبْلَ أن يَكْتبَ عَلَيْكَ أَحكامه
أو يُكَلِّفَكَ حلاله و حرامه ، فَنقلَكَ إلىهِ طَيِّباً زاكِياً مَرْضِياً طاهِراً مِنْ كُلِّ
نَجسٍ ، مُقدَّساً مِنْ كُلِّ دَنسٍ ، وَ بَواكِ جَنَّةِ المَأوى ، وَ رَفَعَكَ إلى دَرَجاتِ
العُلى ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ صَلاةً يَقَرُّ بِها عَينِ رَسولِهِ ، وَ يُبَلِّغُهُ بِها أَكْبَرِ
مَأمولِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ وَ أَزْكَاهَا ، وَ ائْمى بَرَكاتِكَ وَ أَوْفاهَا ،
عَلَى رَسولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ خَيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، مُحَمَّدَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَ عَلى
ما نسلِ مِنْ أَوْلادِهِ الطَّيِّبينَ ، وَ عَلى ما خَلَفَ مِنْ عِترتهِ الطَّاهِرينَ ،
بِرَحمتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ ائِنى أَسأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ صَفِيِّكَ ، وَ إِبْراهِيمِ نَجْلِ نَبِيِّكَ ، أنْ
تَجْعَلَ سَفيى بِهَمِّ مَشكوراً ، وَ ذَنْبى بِهَمِّ مَغفوراً ، وَ حَياتى بِهَمِّ سَعيدةِ ،

وعافيتي بهم حميدة، وحوائجي بهم مقضية، وأفعالي بهم مرضية،
وأُموري بهم مسعودة، وشؤوني بهم مخمودة.

اللَّهُمَّ وَأَحْسِنْ لِي التَّوْفِيقَ ، وَنَفِّسْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَضِيقٍ، اللَّهُمَّ
جَنِّبْنِي عِقَابَكَ ، وَامْتَحِنِي ثَوَابَكَ ، وَاسْكُنِّي جَنَّاتِكَ ، وَارزُقْنِي رِضْوَانَكَ
وَآمَانِكَ ، وَاشْرِكْ فِي صَلَاحِ دُعَائِي وَالذِّيِّ وَوَلَدِي وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، الْإِخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ وَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ،
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

ثم يسأل حوائجه، و يصلي ركعتي الزيارة مندوباً قربة الى الله^١.

الباب (٨)

زيارة فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

فاذا وقف على قبرها قال:

السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْآخِرِينَ ،
السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدِ الْهَاشِمِيَّةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الصَّدِيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّمِيمَةُ النَّعِيَّةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا

١- عنه وعن المفيد والشهيد والسيد، البحار ١٠٠: ٢١٧.

الْكَرِيمَةَ الرَّضِيَّةَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَافِلَةَ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ ظَهَرَتْ شَفَقَتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَرَبَّيْتُهَا لَوْلِيَّ اللَّهِ الْآمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 رُوحِكَ وَبَدَنِكَ الطَّاهِرِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وُلْدِكَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنْتِ الْكِفَالََةَ وَأَدَيْتِ الْإِمَانَةَ ، وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاةِ
 اللَّهِ ، وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ رَسُولِ اللَّهِ ، عَارِفَةً بِنُبُوتِهِ ، مُسْتَبْصِرَةً بِنِعْمَتِهِ ،
 كَافِلَةً بِتَرْبِيَّتِهِ ، مُشْفِقَةً عَلَى نَفْسِهِ ، وَاقِفَةً عَلَى خِدْمَتِهِ ، مُخْتَارَةً رِضَاهُ ،
 مُؤَثِّرَةً رِضَاهُ .

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ عَلَى الْإِيمَانِ وَ التَّمَسَّكِ بِأَشْرَفِ الْأَذْيَانِ ،
 رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ، طَاهِرَةً زَكِيَّةً ، تَقِيَّةً نَقِيَّةً ، فَرَضِي اللَّهُ عَنْكَ وَ أَرْضَاكَ ،
 وَ جَعَلَ الْجَنَّةَ مَنزَلِكَ وَ مَأْوَاكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا ، وَ ثَبِّتْنِي عَلَى
 مَحَبَّتِهَا ، وَ لَا تَحْرَمْنِي شَفَاعَتِهَا وَ شَفَاعَةَ الْإِنَّمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا ، وَ ارزُقْنِي
 مُرَافَقَتِهَا ، وَ أَحْشُرْنِي مَعَهَا وَ مَعَ أَوْلَادِهَا الطَّاهِرِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي آيَاهَا ، وَ ارزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهَا
 أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا ، وَ ادْخُلْنِي فِي
 شَفَاعَتِهَا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ بِحَقِّهَا عِنْدَكَ وَ مَنزَلَتِهَا لَدَيْكَ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدِيَّ وَ لِجَمِيعِ

المؤمنين والمؤمنات ، و اتنا في الدنيا حسنة و في الاخرة حسنة و قنا
برحمتك عذاب النار.

و تصلي ركعتين للزيارة مندوباً قربة الى الله تعالى^١.

الباب (٩)

زيارة حمزة بن عبدالمطلب بأحد رضي الله عنه

اذا اتيت قبره عليه السلام باحد فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا خَيْرَ الشُّهَدَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ وَ أَسَدَ رَسُولِهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ
جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ عِزَّ وَ جَلَّ ، وَ جُدْتَ بِنَفْسِكَ ، وَ نَصَحْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَ كُنْتَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ رَاغِبًا .

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي آتَيْتَكَ مُتَّقِرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ آلِهِ
بِذَلِكَ ، رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ ، أَتَبْنِي بِزِيَارَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي ، مُتَعَوِّذًا
بِكَ مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِي ، هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي
احْتَضَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي ، فَزَعًا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي .

آتَيْتَكَ اسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى مَوَالِيٍّ ، وَ اتَقَرَّبُ بِنَبِيِّهِ إِلَيْهِ لِيَقْضِيَ لِي بِكَ
حَوَائِجِي ، آتَيْتَكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ طَالِبًا فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَ قَدْ أَوْقَرْتَ
ظَهْرِي ذُنُوبِي ، وَ آتَيْتَ مَا اسْتَخَطَّ رَبِّي ، وَ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي

١- عنه البحار ١٠٠:٢١٧.

مِنكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ ، وَكُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ فِقْرِي وَحَاجَّتِي .
 فَقَدْ سِرْتُ إِلَيْكَ مَحْزُوناً ، وَاتَيْتَكَ مَكْرُوباً ، وَسَكَبْتُ عَثْرَتِي عِنْدَكَ
 بِأَكْبَى ، وَصَرَخْتُ إِلَيْكَ مُنْفِرداً ، أَنْتَ مِمَّنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصِلْتِهِ ، وَحَثَّنِي عَلَى
 بِرِّهِ ، وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ ، وَهَدَانِي لِحُبِّهِ ، وَرَغَّبَنِي فِي الْوِفَادَةِ إِلَيْهِ ،
 وَالْهَمْنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَشْفَى مَنْ تَوَلَّاهُمْ ،
 وَلَا يَخِيبُ مَنْ آتَاهُمْ ، وَلَا يَخْسِرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ ، وَلَا يَسْعُدُ مَنْ عَادَاهُمْ .
 ثم تستقبل القبلة و تجعل القبر بين يديك و تصلي ركعتين مندوباً

للزيارة ، فإذا فرغت من صلاتك فانكب على القبر و قل :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ أَنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ
 بِلُزُومِي لِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لِتَجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَ سَخَطِكَ
 وَ مَقْتِكَ ، فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْأَضْوَاءُ ، وَ تَشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمتْ ، وَ
 تُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا ، فَانْ تَرْحَمْنِي الْيَوْمَ فَلَا خَوْفَ عَلَيَّ وَ لَا حُزْنَ ،
 وَ إِن تَعَاقِبَ فَمَوْلَى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عِبْدِهِ ، وَ لَا تُخَيِّبْنِي بَعْدَ الْيَوْمِ ، وَ لَا
 تُضِرَّنِي بِغَيْرِ حَاجَّتِي .

فَقَدْ لَصَقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ، وَ تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَ
 رِجَاءِ رَحْمَتِكَ ، فَتَقَبَّلْ مِنِّي ، وَ عُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي ، وَ بِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ
 جِنَايَةَ نَفْسِي ، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي ، وَ مَا أَخَافُ أَنْ تَظْلَمَنِي وَ لَكِنْ أَخَافُ سُوءَ
 الْحِسَابِ ، فَانْظُرْ الْيَوْمَ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَبِهِمَا
 فُكِّنِي مِنَ النَّارِ ، وَ لَا تُخَيِّبْ سَعْيِي ، وَ لَا يَهْوِنَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهَالِي ، وَ لَا تَحْجِبْ
 عَنْكَ صَوْتِي ، وَ لَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ حَوَائِجِي .

يا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ ، يَا مُفْرَجاً عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَيْرَانَ ،
 الْفَرِيقِ الْمَشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانظُرْ إِلَيَّ
 نَظْرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَداً ، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَعَبْرَتِي وَانْفِرَادِي ، فَقَدْ
 رَجَوْتُ رِضَاكَ وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ ، فَلَا تَرُدَّ أَمْلِي .
 اللَّهُمَّ إِنْ تُعَاقِبَ فَمَوْلَى لَهَ الْقُدْرَةَ عَلَى عِبْدِهِ وَجَزَاؤَهُ فِعْلُهُ ،
 فَلَا أُخَيِّبُ الْيَوْمَ ، وَلَا تُضَرِّفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي ، وَلَا يَخَيِّبَنَّ شُخُوصِي
 وَوَفَادَتِي ، فَقَدْ أَنْفَدْتَ نَفْقَتِي ، وَأَتَعَبْتَ بَدَنِي ، وَقَطَعْتَ الْمَفَازَاتَ ،
 وَخَلَّفْتَ الْإِهْلَ وَالْمَالَ وَمَا خَوَّلْتَنِي ، وَانزَتْ مَا عِنْدَكَ عَلَى نَفْسِي ،
 وَلَذْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِتْيَاءَ مَرْضَاتِكَ ،
 فَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي ، وَبِرَأْفَتِكَ عَلَى ذَنْبِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي بِرَحْمَتِكَ
 يَا كَرِيمَ ٢ .

الباب (١٠)

زيارة قبور الشهداء بأحد رضوان الله عليهم

إذا أتيت قبورهم فقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ .

١- تحرى الامر: قصده وفضله.

٢- عنه البحار ١٠٠: ٢٢٠.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الْمُؤْمِنُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ
الِإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ
وَآلِهِ السَّلَامُ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ .

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ وَاضْطَفَاكُمْ لِرَسُولِهِ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ
جَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، وَ ذَبَبْتُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ عَنِ نَبِيِّهِ ، وَ جُدْتُمْ
بِأَنْفُسِكُمْ دُونَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ، فَجَزَاكُمْ اللَّهُ
عَنْ نَبِيِّهِ وَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، وَ عَرَفْنَا وَجُوهَهُمْ فِي مَحَلِّ
رِضْوَانِهِ وَ مَوْضِعِ إِكْرَامِهِ ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ
وَ حَسَنَ أَوْلَادِكُمْ رَفِيقاً .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حِزْبُ اللَّهِ ، وَ أَنَّ مِنْ حَارِبِكُمْ فَقْدَ حَارِبِ اللَّهِ ، وَ أَنَّكُمْ
مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْفَائِزِينَ ، الَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ، فَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ .

أَتَيْتُكُمْ يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ زَائِراً ، وَ لِحَقِّكُمْ عَارِفاً ، وَ بِزِيَارَتِكُمْ إِلَى اللَّهِ
مُقَرَّباً ، وَ بِمَا سَبَقَ مِنْ شَرِيفِ الْأَعْمَالِ وَ مَرْضِيِّ الْأَعْمَالِ عَالِماً ، فَعَلَيْكُمْ
سَلَامُ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، وَ عَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ غَضَبُهُ
وَ سَخَطُهُ .

اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِزِيَارَتِهِمْ ، وَ ثَبِّتْنِي عَلَى قَصْدِهِمْ ، وَ تَوَفَّنِي عَلَى مَا
تَوَفَّيْتَهُمْ عَلَيْهِ ، وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ دَارِ رَحْمَتِكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ
لَنَا فُرْطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ لِاحِقُونَ .

و يقرأ سورة: « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » ما قدر عليه، و ينصرف راشداً، و تصلي عند كل من زرته ركعتي الزيارة مندوباً قربة الى الله تعالى^١.

الباب (١١)

ذكر المساجد المعظمة

ينبغي ان يصلي في المساجد المعظمة ان تمكن من ذلك، و يبتدي منها بمسجد قبا، و هو الذي اسس على التقوى^٢.

قال النبي ﷺ: «من اتى قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة»^٣.

فاذا دخله صلى فيه ركعتين تحية المسجد، فاذا فرغ من الصلاة و سبح

و قال:

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ أَصْفِيَانِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ،
السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ،
السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَى الْمُسْتَقْرِينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحْصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ.
السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنَ وَالَاهُمْ فَقَدَ وَالَى اللَّهِ، وَ مَنَ عَادَاهُمْ فَقَدَ

١- عنه البحار ١٠٠:٢٢٦.

٢- التوبة: ١٠٨: «لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه».

٣- روى مضمونه العياشي في تفسيره ٢: ١١١، عنه البحار ١٠٠: ٢١٥، الوسائل ١٤: ٣٥٦.

عَادَى اللّٰهَ ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللّٰهَ ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللّٰهَ ،
 وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللّٰهِ ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللّٰهِ .
 أَشْهَدُ اللّٰهَ أَنِّي حَرَبٌ لِّمَنْ حَارَبَكُمْ ، سَلِمٌ لِّمَنْ سَالَمَكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِمَا
 آمَنْتُمْ بِهِ ، كَافِرٌ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ ، مُحَقِّقٌ لِّمَا حَقَّقْتُمْ ، مُبْطِلٌ لِّمَا أَبْطَلْتُمْ ، مُؤْمِنٌ
 بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ ، لَعَنَّ اللّٰهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ
 الْجَنِّ وَالْإِنْسِ ، ضَاعِفٌ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ الْإِلِيمُ .

و تدعو فتقول :

يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا كَائِنًا بَعْدَ هَلَاكِ كُلِّ شَيْءٍ ، لَا يَسْتُرُ عَنْهُ
 شَيْءٌ ، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ ، كَيْفَ تَهْتَدِي بِهِ الْقُلُوبُ لِصِفَتِكَ ، أَوْ
 تَبْلُغُ الْعُقُولُ نَعْتِكَ ، وَقَدْ كُنْتَ قَبْلَ الْوَاصِفِينَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَلَمْ تَرَكَ
 الْعُيُونُ بِمُشَاهَدَةِ الْإِبْصَارِ فَتَكُونَ بِالْعَيَانِ مَوْصُوفًا ، وَلَمْ تُحِطْ بِكَ الْاَوْهَامُ
 فَتَوْجِدُ مُتَكَيِّفًا مَخْدُودًا .

حَارَتِ الْإِبْصَارُ دُونَكَ ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْكَ ، وَعَجَزَتِ الْاَوْهَامُ
 عَنِ الْإِحَاطَةِ بِكَ ، وَغَرَقَتِ الْأَذْهَانُ فِي نَعْتِ قُدْرَتِكَ ، وَامْتَنَعَتْ عَنِ
 الْإِبْصَارِ رُؤْيَتِكَ ، وَتَعَالَتْ عَنِ التَّوْحِيدِ أَرْزَلَّتِكَ ، وَصَارَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ
 حُجَّةً لَكَ وَمُنْتَسِبًا إِلَى فِعْلِكَ ، وَصَادِرًا عَنْ صُنْعِكَ ، فَمِنْ بَيْنِ مُبْتَدِعِ
 يَدُلُّ عَلَى إِبْدَاعِكَ ، وَمُصَوِّرٍ يَشْهَدُ بِتَصْوِيرِكَ ، وَمُقَدَّرٍ يُنْبِئُ عَنِ تَقْدِيرِكَ ،
 وَمُدَبِّرٍ يُنْطِقُ عَنِ تَدْبِيرِكَ ، وَمَصْنُوعٍ يُؤْمِي إِلَى تَأْتِيرِكَ .

وَ أَنْتَ لِكُلِّ جِنْسٍ مِنْ مَصْنُوعَاتِكَ وَ مَسْبُورَاتِكَ وَ مَفْطُورَاتِكَ ،

صانع وباريء و فاطر ، لم تمارس في خَلْقك السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نَصَباً ،
و لا في ابتِدادك أجناس المخلوقين تَعَباً ، و لا لك حال سَبَقَ حالاً فَتَكُونُ
أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ آخِرًا ، و تَكُونُ ظَاهِرًا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ بَاطِنًا ، أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمَكَ ، و أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَيْنِكَ .

لَسْتَ بِمَحْدُودٍ فَتُذْرِكُ الْإِبْصَارَ ، و لا بِمُتَنَاهٍ فَتُحَوِّكُ الْأَقْطَارَ ،
و لا بِجِسْمٍ فَتُكْفِيكَ الْأَقْدَارَ ، و لا بِمَرْتَبٍ فَتُخْجِبُكَ الْإِسْتَارَ ، و لم تُشَبِّهْ
شَيْئًا فَيَكُونَ لَكَ مِثْلًا ، و لا كَأَنَّ مَعَكَ شَيْءٌ فَتَكُونَ لَكَ ضِدًّا .

إِبْتَدَأْتَ الْخَلْقَ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ مِنْ أَصْلِ يُضَافُ إِلَيْهِ فِعْلُكَ حَتَّى
تَكُونَ لِمِثَالِهِ مُخْتَدِيًا ، و عَلَى قَدْرِ هَيْبَتِهِ مُهَيِّئًا ، و لَمْ يُحْدِثْ لَكَ إِذَا
خَلَقْتَهُ عِلْمًا ، و لَمْ تَسْتَفِدْ بِهِ عَظْمَةً و لا مِلْكَأً ، و لَمْ تَكُونَ سَمَاوَاتِكَ
و اَرْضِكَ و اَجْناسِ خَلْقِكَ لِتَشْدِيدِ سُلْطَانِكَ^٢ ، و لا لِخَوْفِ مَنْ رَزَاكَ
و نُقْصَانِ ، و لا اسْتِعَانَةِ عَلَى ضِدِّ مُكَابِرٍ^٣ أَوْ نِدِّ مُشَاوِرِ ، و لا يُوُودِكَ حِفْظِ
مَا خَلَقْتَ و لا تَذْبِيرِ مَا ذَرَأْتَ ، و لا مِنْ عَجْزِ اكْتَفَيْتِ بِمَا بَرَأْتَ ، و لا مَسْكَ
لُغُوبِ فِيمَا فَطَرْتَ و بَنَيْتِ ، و عَلَيْهِ قَدَّرْتَ ، و لا دَخَلْتَ عَلَيْكَ شُبُهَةَ فِيمَا
أَزَدْتَ .

يا مَنْ تَعَالَى عَنِ الْحُدُودِ و عَنِ أَقَاوِيلِ الْمُشَبَّهَةِ و الْفَلَاةِ و اِجْبَارِ

١ - لم يخلق (خ ل).

٢ - لم تكن ، سلطان (خ ل).

٣ - مكابر (خ ل).

العباد على المعاصي والاكْتِسَابَات ، و يا مَنْ تَجَلَّى لِعُقُولِ الْمُوحِدِينَ بِالشَّوَاهِدِ وَ الدَّلَالَات ، وَ دَلَّ الْعِبَادَ عَلَى وُجُودِهِ بِالآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ الْقَاهِرَاتِ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ عَبْدِكَ الْمُصْطَفَى وَ حَبِيبِكَ الْمُجْتَبَى ، نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَ الْهُدَى ، وَ يَنْبُوعَ الْحِكْمَةِ وَ النُّدَى ، وَ مَعْدَنَ الْخَشْيَةِ وَ التَّقَى ، سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ، وَ أَفْضَلَ الْاَوَّلِينَ وَ الْاٰخِرِينَ ، وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَ افْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^١ .

و يصلّي في مشربة أم ابراهيم ، و هي مسكن النبي ﷺ ، ما قدر عليه ، و يصلّي في مسجد الفضيخ ^٢ ، فقد روي انه الذي ردت فيه الشمس لامير المؤمنين عليه السلام لما نام النبي ﷺ في حجره ^٣ ، و منها مسجد الاحزاب ، و هو مسجد الفتح ، و ينوي في كل موضع من هذه المواضع ركعتين مندوباً قربة الى الله تعالى .

فاذا فرغ من الصلاة فيه قال :

يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ ، وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَ يَا مُغِيثَ الْمَهْمُومِينَ ، اكْشِفْ عَنِّي ضُرِّي وَ هَمِّي وَ كَرْبِي وَ غَمِّي ، كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ وَ هَمَّهُ وَ كَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ ، وَ اكْفِنِي مَا اَهْمَنِي مِنْ

١- عنه البحار ١٠٠:٢٢٢ .

٢ - المشهور في وجه تسميته ان الفضيخ و الفضيخ شراب يتخذ من بسر فضوخ و كانوا في الجاهلية يفضخون فيه التمر لذلك ، فيه سمي المسجد .

٣- راجع الكافي ٥٦١:٤ ، عنه الوسائل ١٤:٣٥٥ .

أمر الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين^١.

و تصلي في دار زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ما قدرت ،
و تصلي في دار جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، و تصلي في مسجد سلمان
الفارسي رحمة الله عليه ، و تصلي في مسجد امير المؤمنين عليه السلام ، و هو
محاذي قبر حمزة عليه السلام ، و تصلي في مسجد المباهلة ما استطعت ، و تدعوا
فيه بما تحب .

و قد ذكرت الدعاء باسره في كتابي المعروف ببغية الطالب و ايضاح
المناسك لمن هو راغب في الحج ، فمن اراده اخذه من هناك ، ففيه كفاية ان
شاء الله تعالى .

الباب (١٢)

مختصر زيارة جامعة للائمة عليهم السلام ،

و التسليم عليهم في كل موضع و في كل يوم

اذا اردت زيارة احد من الائمة عليهم السلام فقف عليه و قل :

اللَّهُمَّ انِّي اَسْأَلُكَ يَا رَافِعَ السَّمَاوَاتِ الْمَبْنِيَّاتِ ، و يَا سَاطِعَ
الْاَرْضِينَ الْمَدْحَوَاتِ ، و يَا مُمَكِّنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ ، و يَا مُنْجِرَ النَّبَاتِ ،
يَا مَنْ لَا تَشَابَهَ عَلَيْهِ الْاَصْوَاتِ ، ان تُبَلِّغَ اللَّهُمَّ سَلَامِي اِلَى النُّورِ الْمُخْتَرَعِ
مِنَ الْاَنْوَارِ ، و الْمُتَبَدِّعِ مِنْ شُعَاعِ عَنَاصِرِ الْاَبْرَارِ ، و مَالِكِ الْجَنَّةِ و النَّارِ ،

١- روى صدره في الكافي ٤: ٥٦٠، الكامل: ٦٧، التهذيب ٦: ١٧.

مُحَمَّدُ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ، سَيِّدُ مَضْرٍ وَنَزَارِ، وَصَاحِبِ الْمَنَاقِبِ وَالْفَضَائِلِ
وَالْفَخَارِ، وَمَنْ اضْطَفَاهُ عَالِمُ الْعَلَانِيَةِ وَالْإِسْرَارِ، سُلَالَةُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ^١،
وَعَنْصَرِ الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلِ، الْمَخْدُومِ بِجَبْرِئِيلِ، صَاحِبِ الْآيَاتِ فِي
الْأَفَاقِ، الْمَحْمُولِ عَلَى الْبُرَاقِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَادِلِ وَالصَّيِّبِ الْهَاطِلِ^٢، صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ
وَالْفَضَائِلِ، وَالنَّبْرَاهِينِ وَالذَّلَائِلِ، وَالسَّيِّدِ الْخُلَاحِلِ^٣، وَالْبَطَّلِ
الْمُنَازِلِ^٤، وَالْيَعْسُوبِ لِلدِّينِ، وَمَنْ هُوَ لِلْأَحْكَامِ فَاصِلِ، وَلِلْمُرْكَوعِ
وَالسُّجُودِ مُوَاصِلِ، وَلِلْمِمَارِقَةِ مِنَ الدِّينِ قَاتِلِ.

الْإِمَامِ الْبَطِّينِ الْإِضْلَعِ^٥، وَالْبَطَّلِ الْإِزْوَعِ^٦، وَالنُّهَامِ^٧ الْمَشْفَعِ،
الَّذِي هُوَ عَنِ الشُّرْكِ أَنْزَعِ، صَاحِبِ أَحَدٍ وَحَيْنِ، وَابْوِ شُبَّرٍ وَشُبَيْرِ،
الْمُهَذَّبِ الْإِنْسَابِ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْهُ عَهْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَمْ يُطْعَمَ فِي صَمِيمِهِ^٨

١- الخليل : الصديق المختص.

٢- الصوب : نزول المطر، والصيب السحاب ذو الصوب، والهاطل : المطر بالمطر المتتابع.

٣- الخلاجل - بالضم - السيد الشجاع او الضخم الكثير المروة والرزين في نجابة.

٤- البطل - بالتحريك - الشجاع تبطل جراحته فلا يكثر لها، و تبطل عنده دماء الاقران، و المنازلة

المقابلة و المبارزة في القتال.

٥- الصلح : انحسار شعر مقدم الرأس .

٦- الاروع : من يصجيك بحسنه و جهارة نظره او بشجاعته.

٧- الهمام - بالضم :- الملك العظيم الهمة و السيد الشجاع السخي.

٨- صميمه : نسيه الخالص.

بِشَابَةِ مُشَابٍ ، حَلِيفِ الْمِحْرَابِ^١ ، الْمُكْنَى بِأَبِي تُرَابٍ ، الْمُودِعِ بِأَرْضِ
النَّجَفِ ، الْعَالِي النَّسَبِ وَ الشَّرْفِ ، مَوْلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ عَلَيْهِ مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ .

السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الْحَمِيدَةِ ، وَ النَّبَرَةِ التَّقِيَّةِ الرَّشِيدَةِ ، النَّقِيَّةِ مِنَ
الْأَرْجَاسِ ، الْمُبْرَأَةِ مِنَ الْإِدْنِاسِ ، الزَّائِكَةِ الْمُفْضَلَةِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ،
السَّعِيدَةِ الْمَطْلُوبَةِ بِالْإِحْفَادِ ، الْمَفْجُوعَةِ بِالْأَوْلَادِ ، الْحُورِيَّةِ الزَّهْرَاءِ ،
الْمُهَذَّبَةِ مِنَ الْخَنَاءِ ، الْمُسْفَعَةِ فِي يَوْمِ اللَّقَاءِ ، ابْنَةَ نَبِيِّكَ ، وَ زَوْجَةَ وَلِيِّكَ ،
وَأُمَّ شَهِيدِكَ ، فَاطِمَةَ الْإِنْفِطَامِ^٢ ، مُرَبِيَةَ الْإِيْتَامِ ، الْعَارِفَةَ بِالشَّرَائِعِ وَ
الْأَحْكَامِ ، وَ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامِ ، عَلَيْهَا مِنْ وَلِيِّهَا أَفْضَلُ السَّلَامِ .

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ ، وَ السُّبُطِ الْمَظْلُومِ ، الْمُضْطَهَدِ
الْمُسُومِ ، بَدْرِ النُّجُومِ ، الْمُودِعِ بِالْبَقِيْعِ ، ذِي الشَّرْفِ الرَّفِيعِ ، السَّيِّدِ
الزَّكِيِّ ، وَ الْمُهَذَّبِ التَّقِيِّ ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْقَتِيلِ ، وَ السَّيِّدِ النَّبِيلِ ، الَّذِي هُوَ لِلرَّسُولِ نَجْلٌ^٣
وَ سَلِيلٌ ، وَ الَّذِي طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ ، وَ الَّذِي نَطَقَ بِفَضْلِهِ التَّنْزِيلُ ، وَ نَاغَاهُ^٤

١ - حليف المحراب كناية عن ملازمته للمحراب و العبادة و عدم انفكاك كل منهما عن الآخر . فان
الحليف لا يخذل قريبه و لا يفارقه في حال .

٢ - كذا هنا و في مصباح الزائر . و الصواب : فاطمة الافظام ، جمع للفظيم ، اي تغطم محبيها من
النار .

٣ - النجل : الولد .

٤ - ناغت الام صبيها : لاطفته و شاغلته بالمحادثة و الملاعبة .

جَبْرِئِيلَ ، سَيِّدَ كُلِّ قَبِيلٍ ، الَّذِي فَنَدَهُ^١ أَهْلَ التَّحْرِيفِ وَ التَّبْدِيلِ ، الَّذِينَ زَخَرَفُوا^٢ دِينَهُم بِالْأَبْطِيلِ ، وَ لَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ التَّحْرِيمِ وَ التَّحْلِيلِ ، أَشْبَاهَ أَهْلِ الْفِيلِ ، عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ جَيْلًا بَعْدَ جَيْلٍ^٣ ، وَ قَبِيلًا بَعْدَ قَبِيلٍ ، قَتِيلِ الطُّغَاةِ ، وَ جَدِيلِ^٤ الْغَوَاةِ ، الظُّلْمَةِ الْبُغَاةِ ، الْمُسْتَوْدِعِ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ ، الَّذِي صَلَّتْ عَلَيْهِ وَ تَوَلَّتْ دَفَنَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ ، الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى النُّورِ السَّاطِعِ ، وَ الْبَرْقِ اللَّامِعِ ، وَ الْعَالِمِ الْبَارِعِ ، سَلِيلِ النُّبُوَّةِ ، وَ فَطِيمِ الْوَصِيَّةِ ، خَدْنِ^٥ التَّأْوِيلِ ، وَ الزَّنَادِ الْإِقْدَحِ ، وَ الْفَنَاءِ الْإَفْيَحِ ، وَ الْمَتَجَرِ الْإِزْبِجِ^٦ ، بُرْجِ الْبُرُوجِ ، ذِي الثَّفَنَاتِ ، رَاهِبِ الْعَرَبِ ، السَّجَادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبِكَاءِ ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ الْمَقَالِ ، الْمَتَكْرَمِ الْمِفْضَالِ ، الْمُجِيبِ عَنِ كُلِّ سُؤَالٍ ، الْمُخْبِرِ عَنِ اللَّهِ بِالْأَزْزَاقِ وَ الْآجَالِ ، الَّذِي لَا يَعْزِفُ الْكِذْبَ وَ لَا الْإِنْتِحَالَ ، الْبَعِيدِ عَنِ الشُّبُهَةِ وَ الْمِثَالِ ، الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعُلُومِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

١- قتله (خ ل)، الفند: الخطأ في القول والكذب.

٢- الزخرف من القول حسنه بترقيش الكذب.

٣- الجيل - بالكسر - الصنف من الناس.

٤- جدلته: رميته و صرعه.

٥- الخدن - بالكسر - الصاحب، و من يخادتك في كل امر ظاهر و باطن.

٦- في مصباح الزائر: الضياء اللاتع و المتجر الرابع.

السَّلَامُ عَلَى الامام الصادق ، مُبَيِّنِ الْمَشْكَلات ، وَ مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ ،
 الْمُفْهِمِ بِحُجَّتِهِ كُلِّ نَاطِقٍ ، مُخْرَسِ السَّنَةِ أَهْلَ الْجَدَلِ ، مُسَكِّنِ الشَّقَائِقِ ،
 الْعَلِيمِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَارِبِ وَ الْمَشَارِقِ ، جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى الامام التَّقِيِّ ، وَ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ ، وَ النُّورِ الْاِحْمَدِيِّ ،
 وَ الشَّهَابِ الْمُضِيِّ ، عَزْوَةَ اللَّهِ الْوَثْقَى ، الَّتِي مَن تَمَسَّكَ بِهَا نَجَى ، وَ مَن
 تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى ، النُّورِ الْاَنْوَرِ ، وَ الضِّيَاءِ الْاَزْهَرِ ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى الامام الرَّضِيِّ ، وَ الشَّيْخِ الْعَلَوِيِّ ، الْمُحْكَمِ فِي اِمْنَاءِ
 حُكْمِهِ فِي النُّفُوسِ ، الْمُسْتَوْدِعِ بِارْضِ طُوسٍ ، عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى الْبَابِ الْاَقْصَدِ ، وَ الطَّرِيقِ الْاَزْهَدِ ، وَ الْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ ،
 يَنْبُوعِ الْحُكْمِ ، وَ مِضْبَاحِ الظُّلْمِ ، سَيِّدِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ ، الْهَادِي إِلَى
 الرَّشَادِ ، الْمُوَفَّقِ بِالتَّايِيدِ وَ السَّدَادِ ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَوَادِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
 السَّلَامُ عَلَى مَنْحَةِ الْجِبَارِ ، الْمُخْتَارِ مِنَ الْمُهْدِيِّينَ الْاَبْرَارِ ، الْمُخْبِرِ
 عَمَّا غَبَرَ مِنَ الْاَخْبَارِ ، الَّذِي كَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِعَاراً وَ دِنَاراً ، سَيِّدِ الْوَرَى ،

١- في النهاية : في حديث علي عليه السلام : ان كثيراً من الخطب من شقائق الشيطان . الشقيقة الجلدة
 الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه . شبه الفصح المنطق بالفحل
 الهادر و لسانه بشقيقته . و نسبها الى الشيطان لما يدخله من الكذب و الباطل.

عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ ، الَّذِي حَذَّرَ بِمَوَاعِظِهِ وَ أَنْذَرَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَائِمِ ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ ، الْحَبِيبِ
الْعَالِمِ ، الَّذِي لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَانِمٍ ، الْعَالِمِ بِالْأَحْكَامِ ، الْمُغْتِيبِ وُلْدَهُ
عَنْ عِيُونِ الْإِنَامِ ، بَدْرِ الظَّلَامِ ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ ، الطَّاهِرِ الرَّكِيِّ ، أَبِي مُحَمَّدٍ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَالِمِ ، الْغَائِبِ عَنِ الْإِبْصَارِ ، وَالْحَاضِرِ فِي
الْأَمْصَارِ ، وَالْغَائِبِ عَنِ الْعِيُونِ ، الْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ ، بِقِيَّةِ الْأَخْيَارِ ،
الْوَارِثِ ذَا الْفَقَارِ ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأَسْتَارِ ، وَيُنَادِي بِشِعَارِ يَا
لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ ، أَنَا الطَّالِبُ بِالْأَوْتَارِ ، أَنَا قَاصِمٌ كُلَّ جَبَّارٍ ، أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ
عَلَى كُلِّ كَفُورٍ خَتَّارٍ ، الْقَائِمِ الْمُتَنْظِرِ ابْنَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ وَاله أَفْضَلُ السَّلَامِ .
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ ، وَ سَهِّلْ مَخْرَجَهُ ، وَ أَوْسِعْ مَنَهْجَهُ ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ
أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ ، الذَّاكِرِينَ عَنَّهُ ، وَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، وَ الْمُسْتَشْهِدِينَ
بَيْنَ يَدَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنَّا الْأَعْمَالَ ، وَ بَلِّغْنَا
بِرَحْمَتِكَ الْأَمَالَ ، وَ أَسْحَ لَنَا فِي الْأَجَالَ .
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الرِّضَا وَ الْعَفْوَ عَمَّا مَضَى ، وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ
وَ تَرْضَى .

ثم تقبل التربة و تنصرف بعد ان تصلي ركعتي الزيارة مندوباً قربة الى
الله تعالى^١.

الباب (١٣)

وداع النبي ﷺ

فاذا قضيت حوائجك و عزمت على الخروج فودع النبي ﷺ ، فاذا
وقفت عليه فسلم عليه كما فعلت اول مرة و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَوْدَعُكَ و اسْتَرْعِيكَ ، و اَقْرَأْ عَلَيْكَ
السَّلَامُ ، اَمَنْتَ بِاللَّهِ و بِمَا جِئْتَ بِهِ و دَلَّكَ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ ، فَانْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ
ذَلِكَ ، فَانِّي اَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتَ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي ، اَشْهَدُ اَنْ
لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ ، و اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ و رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و اٰلِهِ .

و ان كان نائباً عن غيره دعجاله و ذكره في الوداع و يخرج ان شاء الله^٢.

الباب (١٤)

وداع الائمة عليهم السلام بالبقيع

تجعل القبر بين يديك و تقول :

١- ذكره في مصباح الزائر: ٢٥٤، عنه البحار ١٠٢: ١٩١.

٢- راجع الكافي ٥٦٣: ٤، الكامل: ٦٨.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ائِمَّةَ الْهُدَى وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ
وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَذَلَّلْتُمْ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ اَكْتَبْنَا مَعَ الشّٰهِدِيْنَ .
اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْيْ لِزِيَارَتِهِمْ ، وَارْزُقْنِيْهَا اَبَدًا مَا اٰخِيْتِنِيْ ،
فَاِذَا تَوَفَّيْتِنِيْ فَاٰخِرْنِيْ مَعَهُمْ وَفِيْ زُمْرَتِهِمْ، اَسْتَوْدِعُكُمْ اَللّٰهُ وَاَقْرَأُ
عَلَيْكُمْ السَّلَامَ .

۱- واذكر حوائجك و سل ماشنت و توجه حيث ماشنت ۱ .

القسم الثالث
في فضل الكوفة و اعمال مساجدها
و زيارة امير المؤمنين عليه السلام

الباب (١)

ما ورد في فضل الكوفة و فضل فراتها
و القول عند ورودها و الاغتسال عندها

١- و بالاسناد المتقدم عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ،
قال : حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الله
الرازي، عن الحسين بن سيف بن عميرة ، [عن ابيه]^١ ، عن ابي بكر
الحضرمي ، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ، قال :
قلت له : اي بقاع الله بعد حرم الله و حرم رسوله صلى الله عليه و آله افضل ،
فقال : الكوفة ، يا ابابكر هي الزاكية الطاهرة ، فيها قبور النبيين المرسلين
و غير المرسلين و الاوصياء الصادقين ، و فيها مسجد سهيل الذي
لم يبعث الله نبياً الا و قد صلى فيه .
و فيها يظهر عدل الله ، و فيها يكون قائمه و القوام من بعده^٢ ، و هي

١- زيادة من المصادر ، و ايضاً في الاصل : الحسن بن سيف ، ما اثبتناه هو الصحيح ، راجع
رجال النجاشي : ٤٤ ، و الفهرس للشيخ : ٥٥ .

٢- و القوام من بعده ، يدل على ان بعد وفاته عليه السلام يكون قوام له في الارض ، موافقاً
للاخبار الدالة على ان الامة الذين يكرّون في الرجعة يملكون الارض بعده ، و هو مخالف
للمشهور ، و يمكن ان يكون المراد قوامه في حياته بعد انتقاله عن هذا البلد الى سائر البلدان ،
او يكون المراد البعدية بحسب المرتبة ، والله يعلم - البحار .

منازل النبيين و الاوصياء و الصالحين^١.

٢- و بالاسناد عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، [عن ابيه ،
عن جده علي بن مهزيار^٢] ، عن الحسن^٣ بن سعيد ، عن ظريف بن ناصح ،
عن خالد القلانسي ، عن الصادق عليه السلام قال : مكة حرم الله و حرم رسوله
و حرم علي بن ابي طالب عليه السلام ، الصلاة فيها بمائة الف صلاة ، و الدرهم
فيها بمائة درهم ، و المدينة حرم الله و حرم رسوله و حرم علي بن ابي طالب
عليه السلام ، الصلاة فيها بعشرة الف صلاة ، و الدرهم فيها بعشرة الف درهم ، و
الكوفة حرم الله و حرم رسوله و حرم علي بن ابي طالب عليه السلام ، الصلاة في
مسجدها بالف صلاة^٤.

٣- و بالاسناد قال : حدثني محمد بن الحسين الجوهري ، عن
محمد بن احمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسين^٥ ،

١- رواه في كامل الزيارات: ٧٦، عنه البحار ١٠٠: ٤٤٠، مختصر البصائر: ١٧٨، عنه
عجزة البحار ٥٣: ١٤٨، و في التهذيب ٦: ٣٦، عنه الوسائل ٥: ٢٥٥، ١٤: ٣٦.

٢- زيادة من المصادر.

٣- كذا هنا و في الكامل، و في التهذيب: الحسين، و لعل ما في التهذيب اظهر لوجود
روايات اخر عن الحسين عن ظريف، راجع معجم الرجال ٩: ١٧٤.

٤- رواه في الكافي ٤: ٥٨٤، الفقيه ١: ٢٢٨، المزار للمفيد ١٩، الكامل ٧٣، التهذيب
٦: ٣٦، عنهم البحار ٩٩: ٢٤٢، ١٠٠: ٤٠٠، الوسائل ٥: ٢٥٦.

٥- كذا، و في الكامل و المزار: احمد بن الحسن عن محمد بن الحسين، و في التهذيب:
احمد بن محمد بن الحسين، و في سند آخر: احمد بن محمد عن احمد بن الحسن.

و لعل الاصح ما في الكامل و المزار، و ان احمد بن الحسن هو احمد بن الحسن بن علي

عن علي بن حديد، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن خالد، عن ابي حمزة الشمالي، ان علي بن الحسين عليه السلام اتي مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلّى فيه ركعتين ثم جاء حتّى ركب راحلته و اخذ الطريق^١.

٤- و بالاسناد قال: حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار،

[عن ابيه، عن جده^٢، عن الحسن بن سعيد^٣، عن علي، عن عرفة، عن

ربيعي^٤، قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: شاطيء الوادي الايمن الذي ذكره الله جل جلاله في كتابه هو الفرات، و البقعة المباركة هي كربلاء^٥.

→ ابن فضال، لانه كثيراً ما يروي عن محمد بن احمد بن يحيى، و محمد بن الحسين هو محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الاشعري، لانه يروي بواسطة واحدة او بلا واسطة عن علي بن حديد، راجع معجم الرجال ٢: ٧٨، ١١: ٣٠٣، ١٥: ٤٩.

١- رواه في الكامل: ٧٠، لمزار للمفيد: ١٩، التهذيب: ٦: ٣٢، عنهم البحار: ٤٦: ٦٤، ١٠٠: ٣٩٨.

٢- زيادة من المصادر.

٣- كذا هنا و في الكامل، و في التهذيب: الحسين، و لعل ما في التهذيب اظهر لوجود

روايات كثيرة عنه عن الحسين بن الحكم، و لم نجد رواية عن الحسن عن علي بن الحكم، راجع معجم الرجال ٥: ٢٤٨.

٤- في التهذيب: علي بن الحكم عن مخزومة بن ربيعي، و في الكامل: عرفة بن ربيعي.

و الظاهر ان ما في المتن هو الاصح، و ان عرفة هو عرفة بن بريد الذي ذكره الشيخ في رجاله:

٢٦٢، الرقم: ٣٧٣٠، و ان ربيعي هو عبدالله الذي ذكره الشيخ في رجاله: ٢٠٥، الرقم:

٢٦٣٤.

و يؤيده روايات الحسين بن سعيد بواسطتين عن ربيعي (معجم الرجال ٥: ٢٤٨)، و لم يوجد

عنوان علي بن عرفة او عرفة بن ربيعي او مخزومة بن ربيعي في كتب الرجال.

٥- رواه في الكامل: ١٠٩، عنه البحار ١٠٠: ٢٢٩، و في المزار للمفيد: ٢٧، عنه البرهان

٢٢٦: ٤، نور الثقلين ٤: ١٢٦، و في التهذيب ٦: ٣٨، عنه الوسائل ١٤: ٤٠٥.

٥- وبالاسناد عن محمّد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمّد بن اسماعيل، عن حنان بن سدير، عن حكيم بن جبير الاسدي قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: ان الله جل جلاله يهبط ملكاً في كل ليلة، معه ثلاثة مثاقيل من مسك الجنة، فيطرحه في فراتكم هذا، و ما من نهر في شرق الارض و غربها اعظم بركة منه^١.

٦- وبالاسناد عن ابي القاسم، عن علي بن الحسين بن موسى، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن علي بن الحكم، عن سليمان بن نهيك، عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز و جل: «وَأَوْثِنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ»^٢، قال: الربوة نجف الكوفة، و المعين الفرات^٣.

٧- وبالاسناد عن محمّد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن ابيه، عن جده علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلي، عن عبدالله بن سليمان قال:

لما قدم ابو عبدالله عليه السلام الكوفة في زمن ابي العباس السفاح جاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الفرات، ثم قال لغلامه:

١- رواه في الكافي ٣٨٩:٦، الكامل: ١٠٨:١، لمزار للمفيد: ٢٨، التهذيب ٦: ٣٨، عنه البحار ٣٧: ٦٠، ٤٤٨: ٦٦، الوسائل ١٤: ٤٠٤.

٢- المؤمنون: ٥٠.

٣- رواه في الكامل: ١٠٧، عنه البحار ١٠٠: ٢٢٨، و في المزار للمفيد: ٢٨، عنه البرهان ٣: ١١٣، و في التهذيب ٦: ٣٨، عنه الوسائل ١٤: ٤٠٥.

اسقني ، فاخذ كوز ملاح فغرف له به فسقاه ، فشرب و هو يسيل على
لحيته و ثيابه ، ثم استزاده فزاده ، فحمد الله عز و جل ثم قال :
نهر ما اعظم بركته ، اما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة ،
اما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الاخبية على حافتيه ، و لولا ما
يدخله من الخطائين ما اغتمس فيه ذو عاهة الأبرأه^١ .

٨- و بالاسناد قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن
محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن
سليمان بن هارون العجلي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ما اظن
احداً يحنك بماء الفرات الا احبنا اهل البيت ، و سألتني كم بينك و بين
الفرات ، فاخبرته ، فقال : لو كنت عنده لاحببت ان آتية طرفي النهار^٢ .

الباب (٢)

ذكر ما جاء من الفضل في المساجد المذكورة مجملاً

١- و بالاسناد عن خالد بن عرعة قال : سمعت امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام يقول :

ان بالكوفة مساجد مباركة و مساجد ملعونة ، فاما المساجد

١- رواه في الكامل: ١٠٩، عنه البحار ١٠٠: ٢٢٩، و في التهذيب ٦: ٣٨، عنه الوسائل

٤٠٦: ١٤

٢- رواه في الكامل: ١٠٧، عنه البحار ١٠٠: ٢٢٨، و في التهذيب ٦: ٣٩، عنه الوسائل

٤٠٥: ١٤

المباركة فمنها مسجد غني وهو مسجد مبارك والله ان قبلته لقاسطة، ولقد اسسه رجل مؤمن، وانه لفي سرّة الارض، وان بقعته لطيبة، ولا تذهب الليالي والايام حتى ينفجر فيه عين، وحتى يكون على حافتيه جنان واهله ملعونون، وانه مسلوب منهم، ومسجد جعفي مسجد مبارك، وربما اجتمع فيه ناس من العرب من اوليائنا يصلون فيه^١، ومسجد باهلة انه لمسجد مبارك، وانه تنزل فيه الرحمة، ومسجد بني ظفر، والله ان طباقه لصخرة خضراء، ما بعث الله نبياً الا وفيها تمثال وجهه، ومسجد سهيل وهو مسجد مبارك، ومسجد يونس بن متي لينفجرن فيه عين بظهر السبخة وما حوله.

واما المساجد الملعونة مسجد نمار، وهو مسجد جرير بن عبد الله البجلي، ومسجد الاشعث بن قيس، ومسجد شيبث بن ربعي، ومسجد التيم، ومسجد بالحمراء على قبر فرعون من الفراعنة، قال: فلم نزل مفكرين في مقالته عليه السلام الى ان ورد الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في ايام السفاح، فجعل يشرح حال كل مسجد من المساجد، فبان مصداق قوله عليه السلام^٢.

٢- روى محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي بن عبد الله، عن عبيس بن هشام، عن سالم، عن ابي جعفر عليه السلام قال: جدت اربعة مساجد بالكوفة فرحاً بقتل الحسين عليه السلام: مسجد الاشعث ومسجد

١- في الاصل: ناس من الغيب يصلون فيه، ما اثبتناه من الامالي.

٢- رواه الطوسي في اماليه ١: ١٧١ مع اختلاف، عنه البحار ١٠٠: ٤٣٩.

جرير و مسجد سماك و مسجد شيبث بن ربيعي^١.

٣- و روى محمد بن علي بن محبوب، عن ابراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر و ابي عبدالله^٢ عليهما السلام قالوا:

ان بالكوفة مساجد ملعونة و مساجد مباركة، فاما المساجد المباركة فمسجد غني، و الله ان قبلته لقاسطة، و ان طينته لطيبة، و لقد وضعه رجل مؤمن، و لاتذهب الدنيا حتى تفجر عنده عينان و تكون حوله جنتان و اهله ملعونون و هو مسلوب منهم، و مسجد بني ظفر و هو مسجد السهلة، و مسجد الحمراء، و مسجد جعفي و ليس هو مسجدهم اليوم، قال: درس، و مسجد كاهل، انه لمسجد مبارك و لم يبق الا الله، و لقد كان امير المؤمنين عليه السلام يطيل الصلاة فيه و القنوت.

و اما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف، و مسجد الاشعث، و مسجد جرير بن عبدالله البجلي، و مسجد سماك، و مسجد بالحمراء بني علي قبر فرعون من الفراعنة^٣.

١- رواه في الكافي ٣: ٤٩٠، التهذيب ٣: ٢٥٠، عنه الوسائل ٥: ٢٥٠.

٢- كذا، و في المصادر: محمد بن عذافر عن ابي حمزة او عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام، و في الخصال: ابي حمزة عن محمد بن مسلم عن الباقر عليه السلام. و ما في الخصال غريب لعدم ثبوت رواية ابي حمزة عن محمد بن مسلم.

٣- رواه في الكافي ٣: ٤٨٩، الخصال: ٣٠٠، التهذيب ٣: ٢٤٩، عنه الوسائل ٥: ٢٤٩، و ليس فهم: «مسجد كاهل - الي - القنوت»، و في المصادر مسجد كاهل، و فيما يأتي: مسجد بني كاهل.

و حدثني الشيخ الجليل ابو الفتح القيم بالجامع و اوقفني على مسجد مسجد من هذه المساجد ، و حدثني ان مسجد الاشعث ما بين السهلة و الكوفة و قد بقي منه حائط قبلته و منارته .

و اخبرني غيره ان مسجد الاشعث هو الذي يدعونه بمسجد الجواشن ، و مسجد سماك و هو بالموضع الذي فيه الحدادون قريب منه ، و ذكر لي انه يسمى بمسجد الحوافر و مسجد شيب بن ربعي في السوق في آخر درب حجاج ، و الذي قبر فرعون هو بمحلة النجار^١ .

الباب (٣)

ذكر ما جاء في مسجد بني كاهل و يعرف بمسجد امير المؤمنين عليه السلام ١ - اخبرني الشيخ الجليل المقريء مسلم بن نجم المعروف بابن الاخت البزاز الكوفي الزيدي املاء من لفظه ، قال : اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد المقريء ، قال : حدثني عبدالله بن حمدان و يعرف بنميس المعدل ، قال : حدثنا محمد بن اسماعيل ، قال : حدثنا ابو نعيم ، عن حمزة الزيات ، عن حبيب بن ابي ثابت ، عن عبدالرحمان بن الاسود الكاهلي .

و اخبرني الفقيه الجليل العالم عز الدين ابو المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي املاء من لفظه و اراني المسجد و روى لي هذا الخبر

١ - عنه البحار ١٠٠: ٤٣٨ .

عن رجاله عن الكاهلي قال : قال لي : الا تذهب بنا الى مسجد امير المؤمنين عليه السلام فنصلي فيه ، قلت : و اي المساجد هذا ، قال : مسجد بني كاهل ، و انه لم يبق منه اسه و اس مثذنته ^١ ، قلت : حدثني بحديثه ، قال : صلى علي بن ابي طالب بنا في مسجد بني كاهل الفجر فقلت بنا ، فقال :

اللَّهُمَّ اِنَّا نَسْتَعِينِكَ وَ نَسْتَغْفِرُكَ وَ نَسْتَهْدِيكَ ، وَ نُؤْمِنُ بِكَ ، وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ ، وَ نُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ، نَشْكُرُكَ وَ لَا نَكْفُرُكَ ، وَ نَخْلَعُ وَ نَتْرِكُ مَنْ يُنْكِرُكَ .

اللَّهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ لَكَ نُصَلِّي وَ نَسْجُدُ ، وَ اِلَيْكَ نَسْعِي وَ نَحْفَدُ ^٢ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَ نَخْشَى عَذَابَكَ ، اِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ .

اللَّهُمَّ اِهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَ عَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَ تَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَ بَارِكْ لَنَا فِيمَنْ اَعْطَيْتَ ، وَ قِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، اِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يَقْضِي عَلَيْكَ ، اِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَ لَا يَعْرِضُ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكَ رَبَّنَا وَ وُجُوهُ تَعَالَيْتَ ، اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ .

«رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَسِينَا اَوْ اَخْطَاْنَا ، رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَيِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٍ وَ اَعْفُ عَنَّا وَ اَعْفِرْ لَنَا اَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَيِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» ^٣ .

١ - المثذنة - بالكسر - موضع الاذان .

٢ - نحفد في الدعاء اليك : نسرع الي الطاعة .

٣ - عنه و عن مزار الشهيد البحار ١٠٠ : ٤٥٢ ، و الاية في البقرة : ٢٨٦ .

٢- وبالاسناد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال: صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فجهر في السورتين و قنت قبل الركوع و سلم واحدة تجاه القبلة^١.

الباب (٤)

ذكر ما جاء في فضل المسجد الجامع بالكوفة

١- اخبرني الشيخ الفقيه العالم ابو محمد عبد الله بن جعفر الدورستاني رحمه الله، عن جده، عن الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن قولويه، [قال: حدثني محمد بن الحسن بن الوليد]^٢، قال: حدثني محمد ابن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابراهيم بن محمد، عن الفضل بن زكريا، عن نجم بن حطيم^٣، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال: لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لاعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد، ان صلاة فريضة فيه تعدل حجة، و صلاة نافلة تعدل عمرة^٤.

١- عنه البحار ١٠٠:٤٥٣.

٢- زيادة منا، لان ابن قولويه لا يزوي عن الصفار الا بواسطة، كما ان ابن الوليد احد مشايخ ابن قولويه و احد الرواة عن الصفار، راجع معجم الرجال ١٥:٢٨٠.

٣- في الاصل: نجم بن حكيم، و ما اثبتناه هو الصحيح، ذكره الشيخ في رجاله ١٤٧:١، الرقم: ١٦٣١ في اصحاب الباقر عليه السلام.

٤- رواه في الكامل: ٧١، المزار للمفيد: ٢٠، التهذيب ٦:٣٢، عنهم البحار ١٠٠:٣٩٩، الوسائل ٥:٢٥٦، و في جامع الاخبار: ٨١، عنه البحار ٨٣:٣٧٦.

٢- و بالاسناد قال : حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد ، عن الحسن ابن عبدالله [بن محمد ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالله]^١ ابن جبلة ، عن سلام بن ابي عمرة ، عن سعد بن ظريف ، عن الاصبع بن نباتة ، عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال : النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله و الفريضة تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله ، و قد صلى فيه الف نبى و الف وصي^٢ .

٣- و بالاسناد قال : قال الصادق عليه السلام : ما من عبد صالح و لا نبي الا و قد صلى في مسجد كوفان ، حتى ان النبي صلى الله عليه وآله لما اسرى به قال له جبرئيل عليه السلام : اتدري اين انت يا رسول الله الساعة انت مقابل مسجد كوفان ، قلت : فاستأذن لي ربي حتى اتيه فاصلي فيه ركعتين ، فاستأذن الله عز و جل فاذن له ، و ان ميمنته لروضة من رياض الجنة ، و ان مؤخره روضة من رياض الجنة^٣ ، و ان الصلاة المكتوبة فيه تعدل بالف صلاة^٤ .

٤- و بالاسناد عن سهل بن زياد ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عبدالله الخزاز ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

١- زيادة من لكي يستقيم العبارة.

٢- رواه في الكامل : ٧٢ ، التهذيب : ٣٢٠ : ٦ ، عنهم البحار : ١٠٠ : ٤٠٠ ، الوسائل : ٢٥٧ : ٥ ، وفي جامع الاخبار : ٨١ عنه البحار : ٣٨٦ : ٨٣ .

٣- لا يبعد ان يكون المراد بالميمنة قبر امير المؤمنين عليه السلام ، و بالمؤخر قبر الحسين عليه السلام - البحار .

٤- رواه في التهذيب : ٣٢٠ : ٦ ، عنه الوسائل : ٢٥٣ : ٥ .

قال لي : يا هارون بن خارجة كم بينك وبين مسجد الكوفة ، يكون ميلاً ، قلت : لا ، قال : فتصلي فيه الصلوات كلها ، قلت : لا ، قال : اما لو كنت حاضراً بحضرته لرجوت ان لا يفوتني فيه صلاة ، و تدري ما فضل ذلك الموضوع ، ما من عبد صالح و لانسبي الآ و قد صلى في مسجدكم هذا - و ذكر مثل الحديث الاول ، و قال في آخر الحديث :

و ان الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بالف صلاة ، و ان النافلة فيه لتعدل بخمسمائة صلاة ، و ان الجلوس فيه بغير تلاوة [و لا ذكر]^١ العبادة ، و لو علم الناس ما فيه لأتوه و لو حبوا^٢ .

٥- و بالاسناد عن محمد بن يعقوب ، [عن العدة]^٣ ، عن احمد بن محمد ، عن ابي يوسف يعقوب بن عبدالله من ولد ابي فاطمة ، عن اسماعيل ابن زيد مولى عبدالله بن يحيى الكاهلي ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :
جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة فقال :
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله و بركاته ، فرد عليه ، فقال :
جعلت فداك اني عزمت على المضي الى المسجد الاقصى فقد اتيت
اسلم عليك و اودعك ، فقال له : اي شيء تريد بذلك ، قال : الفضل جعلت

١- من المصادر .

٢- رواه في الكافي ٣: ٤٩٠ ، المحاسن ٥٦ ، الامالي للصدوق ٣١٥ ، كامل الزيارات ٧٢ ، عنه الوسائل ٥: ٢٥٣ ، المزار للمفيد ٢١ ، الامالي للطوسي ٢: ٤٣ ، التهذيب ٣: ٢٥٠ ، الفارات ٢: ٤١٣ ، عنه البحار ٨٣: ٣٥٩ ، تفسير العياشي ٢: ٢٧٧ ، عنه البحار ١٠٠: ٤٠٥ .

٣- زيادة من المصادر ، لعدم صحة العبارة بدونه .

فداك ، قال :

فبع راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد ، فان الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة و النافلة عمرة مبرورة ، و البركة منه على اثني عشر ميلاً^١ ، يمينه يمن و يساره مكر^٢ ، و في وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شراب للمؤمنين ، و عين من ماء طهر للمؤمنين ، و منه سارت سفينة نوح ، و كان فيه نسر و يغوث و يعوق ، صلى فيه سبعون نبياً و سبعون وصياً انا آخرهم^٣ ، و قال بيده على صدره ، ما دعا فيه مكروب يسأله في حاجة من الحوائج الا اجابه الله و فرّج عنه كربه^٤ .

٦- و بالاسناد عن محمد بن يعقوب ، عن علي بن ابراهيم ، عن صالح ابن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن ابي عبدالرحمان الحذاء ، عن ابي اسامة ، عن ابي عبيدة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال :

مسجد كوفان روضة من رياض الجنة صلى فيه الف نبي و سبعون نبياً ، و ميمنته رحمة و ميسرته مكر ، و فيه عصى موسى و شجرة يقطين

١- لعل المراد بقوله عليه السلام : « البركة منه على اثني عشر ميلاً » ، ما كان في جهة الغربي الى حيث انتهت الاميال ، لبركة قبره عليه السلام ، و لذا قال : « يمينه يمن » ، اشارة الى ذلك .

٢- المراد بالميسرة منازل الخلفاء التي كانت هناك ، كما ورد في رواية الصدوق في ثواب الاعمال : ٢٨ ، و فيها : « فقلت لابي بصير : ما يعني بقوله مكر ، قال : يعني منازل الشياطين » .

٣- في المصادر : احدثهم .

٤- رواه فسي الكافي ٣ : ٤٩١ ، الكامل : ٨٠ ، التهذيب ٣ : ٢٥١ ، عنه البحار ٨٣ : ٣٦٠ ،

١٠٠ : ٤٠٤ ، الوسائل ٥ : ٢٥١ .

وخاتم سليمان، ومنه فار التنور ونجرت السفينة، وهو صرة^١ بابل
ومجمع الانبياء^٢.

٧- و اخبرني السيد الاجل العالم عبدالحميد بن التقي بن عبدالله
ابن اسامة العلوي الحسيني رضي الله عنه في ذي القعدة من سنة ثمانين
و خمسمائة قراءة عليه بحلة الجامعين، قال: اخبرنا الشيخ المقرئ
ابو الفرج احمد بن مشش القرشي في يوم الاربعاء السابع والعشرين من
شهر رمضان سنة ست وستين و خمسمائة قراءة عليه، قال: اخبرنا الشيخ
العدل الحافظ ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون القرشي المعروف
بابي اجازة، قال: اخبرني الشريف ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن
عبدالرحمان العلوي الحسيني قراءة عليه، قال: اخبرنا ابو تمام عبدالله
ابن احمد بن عبيد الانصاري المؤدب، قال: حدثنا ابو سعيد عبيد الله بن
كثير العامري التمار، قال: حدثنا محمد بن اسماعيل بن سمرة
الاحمسي، قال: حدثنا محمد بن فضيل الضبي، عن محمد بن سوفة، عن
ابراهيم النخعي، عن علقمة بن الاسود، عن عبدالله بن الاسود، عن
عبدالله بن مسعود، قال:

قال رسول الله ﷺ: يا بن مسعود لما اسري بي الى السماء الدنيا
اراني مسجد كوفان فقلت: يا جبرئيل ما هذا، قال: مسجد مبارك كثير

١- صرة (خ ل)، الصرة مجمع النقود التي هي افضل الاموال والمراد انه اشرف اجزائها،
وصرة الوادي افضل مواضعه.

٢- رواه في الكافي ٣: ٤٩٣، عنه التهذيب ٣: ٢٥٢، عنهما الوسائل ٥: ٢٥١.

الخير عظيم البركة ، اختاره الله لاهله و هو يشفع لهم يوم القيامة - و ذكر الحديث بطوله في مسجد الكوفة^١ .

٨- و بالاسناد قال : اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدالرحمان بن ابي السري الركابي قراءة عليه ، [عن محمد بن عبدالله الحضرمي]^٢ ، قال : حدثنا العلاء بن سعيد الكندي ، حدثنا طلحة بن عيسى التوزي ، حدثنا الفضل بن ميمون البجلي ، عن القاسم بن الوليد الهمداني ، عن حبة العرنبي و ميثم الكناني قال : اتى رجل علياً عليه السلام فقال : يا امير المؤمنين اني تزودت زاداً و ابتعت راحلة و قضيت ثباتي - يعني حوائجي - و انطلق الى بيت المقدس ، فقال له عليه السلام :

انطلق فبع راحلتك و كل زادك و عليك بمسجد الكوفة ، فانه احد المساجد الاربعة ، ركعتان فيه تعدلان كثيراً فيما سواه من المساجد ، و البركة منه على رأس اثني عشر ميلاً من حيث ما جثته ، و قد ترك من اسه الف ذراع ، و من زاويته فار التنور ، و عند الاسطوانة الخامسة صلى ابراهيم الخليل ، و صلى فيه الف نبي و الف وصي ، و فيه عصي موسى و خاتم سليمان و شجرة يقطين ، و وسطه روضة من رياض الجنة ، و فيه ثلاثة اعين يزهرن ، عين من ماء و عين من دهن و عين من لبن ، انبثت من ضغث تذهب الرجس و تطهر المؤمن ، و منه سير جيل الالهواز .

١- عنه البحار ١٠٠:٣٩٤ .

٢- من البحار .

و فيه صلى نوح النبي ﷺ ، وفيه اهلك يغوث و يعوق ، و يحشر يوم القيامة منه سبعون الفاً ليس عليهم حساب و لا عذاب ، جانبه الايمن ذكر و جانبه الايسر مكر ، و لو علم الناس ما فيه من الفضل لاتوه حبواً^١ .

٩- و بالاسناد حدثنا محمد بن الحسين النحاس ، قال : حدثنا علي ابن العباس البجلي ، حدثنا بكار بن احمد ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، عن محمد بن ميمون^٢ ، حدثنا صباح الزعفراني ، عن السدي بن اسماعيل ، عن الشعبي ، قال : قال علي ﷺ :

ان مسجد الكوفة رابع اربعة مساجد للمسلمين ، ركعتان فيه احب الي من عشر فيما سواه ، و لقد نجرت سفينة نوح في وسطه ، و فار التنور من زاويته اليمنى ، و البركة منه على اثني عشر ميلاً من حيث ما اتيته ، و قد نقص منه اثنا عشر الف ذراع بما كان على عهدهم^٣ .

١٠- و بالاسناد قال : حدثنا احمد بن الحسين بن عبد الله ، قال : حدثنا ذبيان بن حكيم ، قال : حدثنا حماد بن زيد الحارثي ، قال :

كنت عند جعفر بن محمد ﷺ و البيت غاص من الكوفيين ، فسأله رجل منهم : يا بن رسول الله اني ناء عن المسجد و ليس لي نية الصلاة فيه ، فقال : آته ، فلو يعلم الناس ما فيه لاتوه و لو حبواً ، قال : اني اشتغل ، قال :

١- عنه البحار ١٠٠:٣٩٤ .

٢- في الاصل : محمد بن ابراهيم بن محمد بن ميمون . و ما اثبتناه هو الصحيح . عنونه الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ﷺ .

٣- عنه البحار ١٠٠:٣٩٥ .

فأته ولا تدعه ما امكنك و عليك بميامنه مما يلي ابواب كندة ، فانه مقام ابراهيم ، و عند الخامسة مقام جيرثيل ، و الذي نفسي بيده لو يعلم الناس من فضله ما اعلم لاذحموا عليه^١.

١١- و بالاسناد قال : حدثنا علي بن محمّد الدهقان ، عن علي بن

محمد بن علي بن السمين ، حدثنا محمّد بن زيد القطان ، حدثنا ابراهيم بن محمّد الثقفي ، حدثنا عبيد بن اسحاق الضبي ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن الاعمش ، عن سفيان ، عن حذيفة ، قال :

و اللّٰه ان مسجدكم هذا لاحد المساجد الاربعة المعدودة :

المسجد الحرام و مسجد المدينة و مسجد الاقصى و مسجدكم هذا ، يعني مسجد الكوفة ، الا و ان زاويته اليمنى مما يلي ابواب كندة منها فار التنور ، و ان السارية^٢ الخامسة مما يلي صحن المسجد عن يمنة المسجد مما يلي ابواب كندة صلى ابراهيم الخليل ، و ان وسطه لنجرت فيه سفينة نوح ، و لان اصلي فيه ركعتين احب اليّ من ان اصلي في غيره عشر ركعات ، و لقد نقص من ذرعه من الاس الاول اثنا عشر الف ذراع ، و ان البركة منه على اثني عشر ميلاً من ايّ الجوانب جنته^٣.

١٢- و بالاسناد قال : اخبرنا محمّد بن الحسين التيملي البزاز ،

١- عنه البحار ١٠٠:٣٩٥.

٢- السارية ج سوار : الاسطوانة.

٣- عنه البحار ١٠٠:٣٩٦.

حدثنا علي بن العباس ، حدثنا بكار بن احمد ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن ابراهيم بن مهدي ، عن سلام بن ابي عمرو ، عن سعد بن طريف ، عن الاصمغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام قال : النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله و الفريضة فيه تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله ، و قد صلى فيه الف نبي و الف وصي ^١ .

١٣ - و بالاسناد قال : حدثنا جعفر بن محمد بن حاجب ، و من اصل كتابه كتبت ، قال : حدثنا محمد بن عمار العطار ، حدثنا محمد بن اسحاق ابن اسامة السرير بن السائب بن شراحيل ، حدثنا علي بن هشام المقرئ ، حدثنا حسن بن عبدالرحمان بن ابي ليلى ، عن ابيه ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لكأني بمسجد كوفان يأتي يوم القيامة محرماً في ملاءتين يشهد لمن صلى فيه ركعتين ^٢ .

١٤ - و بالاسناد قال : حدثنا علي بن محمد بن الفضل الدهقان ، حدثنا محمد بن علي بن السمين ، حدثنا محمد بن زيد القطان ، حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي ^٣ ، قال : اخبرنا توبة بن الخليل ، قال : سمعت محمد بن الحسن ، قال : حدثنا هارون بن خارجة ، قال : قال لي جعفر بن محمد عليه السلام : كم بين منزلك و بين مسجد الكوفة ، قلت : بقربه ، قال :

١ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٧٢ ، عنه البحار ١٠٠ : ٤٠٠ .

٢ - عنه البحار ١٠٠ : ٣٩٦ .

٣ - في النسخة زيادة : « قال : اخبرنا توبة بن محمد الثقفي » ، و الظاهر انها من زيادة

ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مختار إلا وقد صلى فيه، و مر به رسول الله ﷺ ليلة اسري به فاستؤذن له فيه فصلى فيه ركعتين، و الصلاة الفريضة فيه بالف صلاة، و النافلة فيه بخمسائة صلاة^١، و ان الجلوس فيه بغير تلاوة القران عبادة، فأته و لو زحفاً^٢.

١٥- و بالاسناد قال: حدثنا محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن ابي اسماعيل السراج، قال: قال معاوية بن وهب، و اخذ بيدي، و قال: قال لي ابو حمزة و اخذ بيدي، قال: قال لي الاصبع بن نباتة و اخذ بيدي فأراني الاسطوانة السابعة فقال: هذا مقام امير المؤمنين عليه السلام، قال: و كان الحسن عليه السلام يصلي عند الخامسة، فاذا غاب امير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن و هي من باب كندة^٤.

١٦- و قال الصادق عليه السلام: الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كندة في الصحن مقام ابراهيم عليه السلام، و الخامسة مقام جبرئيل^٥.

١- الظاهر ان الاختلافات الواردة في هذه الاخبار محمولة على اختلاف الصلوات و المصلين و نياتهم و حالاتهم، مع ان الاقل لا ينافي الاكثر الا بالمفهوم.

٢- الزحف: مشى الصبي باسته.

٣- رواه في الكافي ٣: ٣٩٠، المحاسن: ٥٦، الكامل: ٧٢، الامالي للصدوق: ٣٨٥، الامالي للطوسي ٢: ٤٢، التهذيب ٦: ٣٢، عنهم البحار ١٠٠: ٣٩١، الوسائل ٥: ٢٥٢.

٤- رواه في الكافي ٣: ٤٩٣، التهذيب ٦: ٣٣، عنهما البحار ١٠٠: ٤٠٦، الوسائل ٥: ٢٦٣.

٥- رواه في الكافي ٣: ٤٩٣، التهذيب ٦: ٣٣، عنهما البحار ١٠٠: ٤٠٦، الوسائل ٥: ٢٦٤.

الباب (٥)

ذكر ما ورد من الفضل في مسجد السهلة

١- اخبرني الشيخان الجليلان الفاضلان ابو البقاء هبة الله بن نما و ابو الخير سعد بن ابي الحسن الفراء رضي الله عنهما، قالوا: حدثنا الشيخ الفقيه ابو عبدالله الحسين بن طحال المقدادي في منزله بمشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام في تاسع جمادي الاخر سنة احدى و ثلاثين و خمسمائة، قال: حدثني الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه، قال: و حدثنا الشيخ محمد بن علي بن زخيم الصائغ، عن ابيه، قال: حدثنا احمد بن رشيد، قال: حدثنا قاسم بن محمد ابن سعد بن جشم ابو عبدالله الهلالي، قال: حدثني ابو موسى محمد بن موسى، عن مالك بن ضمرة صاحب علي عليه السلام قال:

كنت اصلي فوق جبل الخندق فحانت مني التفاتة الى مسجد السهلة، فنظرت اليه في وقت الصلاة يوم الجمعة روضة خضراء، و فيه دوي كدوي النحل، فسحت عيني ثم نظرت اليه، فاذا هو كما رأيته اولاً، قال: فنزلت من الجبل امشي حتى اتيته فلما قمت في وسطه غاب عني الشجر و سمعت دويًا كدوي النحل.

٢- قال: و اخبرنا يعقوب^١، قال: حدثنا ابن فضال، عن الحسن بن

١- هو يعقوب بن يزيد الكاتب، بقرينة سائر الروايات، راجع معجم الرجال ١١: ٣٣٥.

علي بن يوسف ، عن عثمان بن عيسى ، عن محمد بن عجلان ، عن مالك بن
 ضمرة الرواسي قال: قال لي امير المؤمنين عليه السلام : يا مالك تخرج الى
 المسجد الذي في ظهر دارك فتصلي فيه ، قال : قلت : يا امير المؤمنين ذاك
 مسجد يصلي فيه النساء ، قال : فقال : يا مالك ذاك مسجد ما اتاه مكروب
 قط الا فرج الله عنده و اعطاه حاجته .

قال : فوالله ما اتيته و لا صليت فيه فلما كان ذات ليلة اخذني امر
 و اغتممت فذكرت قول امير المؤمنين عليه السلام فقمت في الليل فتوضأت
 و انتعلت و خرجت ، فاذا على بابي مصباح فمرّ قدامي و مررت حتّى
 انتهى الى المسجد ، فوقف بين يدي و قمت اصلي ، فلما ان فرغت ثمّ
 انتعلت ثم انصرفت فمرّ قدامي حتّى انتهى الى الباب ، فلما ان دخلت
 ذهب فما اردت ذلك به ليلة قط بعد ذلك الا وجدت المصباح على بابي .^١

٣- و بالاسناد قال : اخبرنا يعقوب ، قال : حدثنا ابن فضال ، عن
 العباس بن عامر ، عن الربيع بن محمد المسلي^٢ ، عن عبدالله بن ابان ، قال :
 دخلنا على ابي عبدالله عليه السلام فسألنا : افيكم احد عنده علم زيد بن علي ،
 فقال له رجل من القوم : انا عندي علم من عمك زيد ، كنا عنده ذات ليلة
 في دار معاوية بن اسحاق الانصاري اذ قال : انطلقوا بنا حتّى نصلي في
 المسجد مسجد السهلة ، قال : فقال ابو عبدالله عليه السلام : و فعل ، فقال : لا ،

١- رواه في الكامل : ٧٩ ، عنه البحار ١٠٠ : ٤٠٣ .

٢- في الاصل : المكي ، ما اثبتناه هو الصحيح ، راجع معجم الرجال ٧ : ١٧٣ .

جاءه امر فشغله عن الذهاب ، فقال :

اما والله لو استعاذ الله حولاً لاعاذه سنين ، اما علمت انه موضع بيت ادريس النبي الذي يخيظ فيه ، ومنه سار ابراهيم الى اليمن بالعمالقة ، ومنه سار داود الى جالوت ، قال : و اين كانت منازلهم ، قال : في زواياه ، وان فيه لصخرة خضراء فيها مثال وجه كل نبي ومن تحت تلك الصخرة اخذت طينة كل نبي و انه لمناخ الراكب ، قيل : من الراكب ، قال : الخضر^١ .

٤- و بالاسناد عن الصادق عليه السلام قال : مسجد السهلة منزل صاحبنا اذا قام بأهله^٢ .

٥- و قال عليه السلام : ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلي فيه ركعتين بين العشائين و يدعو الله تعالى ألا فرج الله كربه^٣ .

٦- و بالاسناد قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام : من صلى في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنين^٤ .

٧- و روى ابو بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : يا ابا محمد كأنني ارى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة بأهله و عياله ، قلت : يكون منزله جعلت فداك ، قال : نعم ، كان فيه منزل ادريس ، و كان منزل ابراهيم

١- رواه في الكافي ٣: ٤٩٤، الفقيه ١: ١٥١، عنهما البحار ١٠٠: ٤٣٥ و ٤٣٩، الوسائل ٢٦٧: ٢، ذكره مع اختلاف في الكافي ٣: ٤٩٥، التهذيب ٣: ٢٥٢.

٢- رواه في الكافي ٣: ٤٩٥، التهذيب ٣: ٢٥٢، عنهما البحار ١٠٠: ٤٣٩، الوسائل ٥: ٢٦٧.

٣- رواه في التهذيب ٦: ٢٨، عنه البحار ١٠٠: ٤٤٠، الوسائل ٥: ٢٦٦.

٤- عنه البحار ١٠٠: ٤٠٦.

خليل الرحمان، و ما بعث الله نبياً الا و قد صلى فيه، و فيه مسكن الخضر و المقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله ﷺ، و ما من مؤمن و لا مؤمنة الا و قلبه يحزن اليه، و فيه صخرة فيها صورة كل نبي، و ما صلى فيه احد فدعا الله بنية صادقة الا صرفه الله بقضاء حاجته، و ما من احد استجاره الا اجاره الله مما يخاف، قلت: هذا لهو الفضل. قال: انزيتك، قلت: نعم.

قال: هو من البقاع التي احب الله ان يدعى فيها، و ما من يوم و لا ليلة الا و الملائكة تزور هذا المسجد، يعبدون الله فيه، اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة الا فيه، يا ابا محمّد و لو لم يكن له من الفضل الا نزول الملائكة و الانبياء فيه لكان كثيراً، فكيف و هذا الفضل و ما لم اصف لك اكثر، قلت: جعلت فداك لا يزال القائم عليه السلام فيه ابداً، قال: نعم، قلت: فمن بعده، قال: هكذا من بعده الى انقضاء الخلق، قلت: فما يكون من اهل الذمة عنده.

قال: يسالمهم كما سالمهم رسول الله ﷺ و يؤدّون الجزية عن يديهم و هم صاغرون، قلت: فمن نصب لكم العداوة، فقال: لا يا ابا محمّد ما لمن خالفنا فيه في دولتنا من نصيب، ان الله قد احل لنا دماءهم عند قيام قائمنا، فاليوم محرم علينا و عليكم ذلك، فلا يغرنك احد، اذا قام قائمنا انتقم لله و لرسوله و لنا اجمعين^١.

١- عنه البحار ١٠٠:٤٣٦.

٨- وحدثنا جماعة عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن بن علي الطوسي^١، وعن الشريف ابي الفضل المنتهي بن ابي زيد بن كيايكي الحسيني، وعن الشيخ الامين ابي عبدالله محمد بن شهر يار الخازن، وعن الشيخ الجليل ابن شهر آشوب، عن المقرئ عبد الجبار الرازي، و كلهم يروون عن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه.

قالوا: حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي بالمشهد المقدس بالغري على صاحبه السلام، في شهر رمضان من سنة ثمان وخمسين و اربعمائة، قال: حدثنا الشيخ ابو عبدالله الحسين بن عبيد الله الغضائري، قال: حدثنا ابو المفضل محمد بن عبيد الله السلمي.

قالوا: وحدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي والشيخ الامين ابو عبدالله محمد بن احمد بن شهر يار الخازن، قالوا جميعاً: حدثنا الشيخ ابو منصور محمد بن احمد بن عبدالعزيز العكبري المعدل بها في داره ببغداد سنة سبع و ستين و اربعمائة، قال: حدثنا ابو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن ابي الازهر البوشنجي النحوي، قال: حدثنا ابو الصباح محمد بن عبدالله ابن زيد النهشلي، قال: اخبرني ابي، قال: حدثنا الشريف زيد بن جعفر العلوي، قال: حدثنا محمد بن وهبان النهائي، قال: حدثنا ابو عبدالله

١- هو ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي.

الحسين بن علي بن سفيان البزوفري ، قال : حدثنا احمد بن ادريس ، عن محمد بن احمد العلوي^١ ، قال : حدثنا محمد بن جمهور العمي ، عن الهيثم بن عبدالله الناقد ، عن بشار المكاربي ، قال :

دخلت على ابي عبدالله عليه السلام بالكوفة و قد قدم له طبق رطب طبرزد و هو يأكل فقال لي : يا بشار ادن فكل ، فقلت : هناك الله و جعلني فداك قد اخذتني الغيرة من شيء رأيت في طريقي اوجع قلبي و بلغ مني ، فقال لي : بحقي لما دنوت فاكلت ، قال : فدنوت فاكلت ، فقال لي : حديثك ، قلت : رأيت جلوازا^٢ يضرب رأس امرأة و يسوقها الى الحبس و هي تنادي باعلى صوتها : المستغاث بالله و رسوله ، و لا يغيثها احد ، قال : و لم فعل بها ذاك ، قال : سمعت الناس يقولون : انها عثرت فقالت : لعن الله ظالميك يا فاطمة ، فارتكب منها ما ارتكب .

قال : فقطع الاكل و لم يزل يبكي حتى ابتل منديله و لحيته و صدره بالدموع ، ثم قال : يا بشار قم بنا الى مسجد السهلة فنسألك الله عز و جل و نسأله خلاص هذه المرأة ، قال : و وجه بعض الشيعة الى باب السلطان و تقدم اليه بان لا يبرح الى ان يأتيه رسوله فان حدث بالمرأة حدث صار اليها حيث كنا .

قال : فصرنا الى مسجد السهلة و صلّى كل واحد منا ركعتين ، ثم رفع

١ - في الاصل : احد بن ادريس محمد بن احمد العلوي ، ما اثبتناه هو الاصح ، راجع معجم

الرجال ١٥ : ٥٥ .

٢ - الجلواز - بالكسر - الشرطي من اعوان السلطان .

الصادق عليه السلام يده الى السماء وقال:

أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِيءُ الْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَرَازِقُهُمْ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَبَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، أَنْتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ.
وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجِبَتْهُ عَلَيَّ نَفْسُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَالِ مُحَمَّدٌ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

يا سامع الدعاء، يا سيّده يا مولاه يا غياثه، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسُكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَالِ مُحَمَّدٌ وَأَنْ تُعَجِّلَ خَلَاصَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالِابْصَارِ، يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

قال: ثم خرّ ساجداً لا اسمع منه إلا النفس، ثم رفع رأسه فقال: قم فقد اطلقت المرأة، قال: فخرجنا جميعاً فبينما نحن في بعض الطريق إذ لحق بنا الرجل الذي وجهناه الى باب السلطان فقال له: ما الخبر، قال: قد اطلق عنها، قال: كيف كان اخراجها، قال: لا ادري ولكنني كنت واقفاً على باب السلطان إذ خرج حاجب فدعاها و قال لها: ما الذي تكلمت به، قالت: عثرت، فقلت: لعن الله ظالميك يا فاطمة ففعل بي ما فعل.

قال : فأخرج مائتي درهم و قال : خذي هذه و اجعل الامير في حل ، فأبت ان تأخذها ، فلما رأى ذلك منها دخل و اعلم صاحبه بذلك ثم خرج فقال : انصرفي الى بيتك ، فذهبت الى منزلها ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : ابت ان تأخذ المائتي درهم ، قال : نعم و هي والله محتاجة اليها ، قال : فأخرج من جيبه صرة فيها سبعة دنانير و قال : اذهب انت بهذه الى منزلها فاقراها مني السلام و ادفع اليها هذه الدنانير .

قال : فذهبنا جميعاً فأقراؤها منه السلام ، فقالت : بالله اقرأني جعفر بن محمد السلام ، فقلت لها : رحمك الله و الله ان جعفر بن محمد اقرأك السلام ، فشهقت و وقعت مغشية عليها ، قال : فصبرنا حتى افقت و قالت : أعدها علي ، فاعدنا عليها حتى فعلت ذلك ثلاثاً ، ثم قلنا لها : خذي هذا ما ارسل به اليك و ابشري بذلك ، فاخذته منا و قالت : سلوه ان يستوهب أمته من الله فما اعرف احداً اتوسل به الى الله اكثر منه و من آبائه و اجداده عليهم السلام .

قال : فرجعنا الى ابي عبد الله عليه السلام فجعلنا نحدثه بما كان منها ، فجعل يبكي و يدعو لها ، ثم قلت : ليت شعري متى ارى فرج آل محمد عليه السلام ، قال : يا بشار اذا توفي ولي الله و هو الرابع من ولدي في اشد البقاع بين شرار العباد فعند ذلك يصل الى ولد بني فلان مصيبة سوداء مظلمة ، فاذا رأيت ذلك حلق البطان^١ ، و لا مرد لامر الله^٢ .

١ - البطان للقتب الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير . يقال : التقت حلقتا البطان للامر

اذا اشتد .

الباب (٦)

ذكر الصلاة في زوايا المسجد المعروف بمسجد السهلة

و اخبرني الشريف الجليل ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي الحسيني الحلبي ادام الله عزه عند عوده من الحج في سنة اربع و سبعين و خمسمائة بمسجد السهلة، حدثني والدي علي بن زهرة، عن جده، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه، قال: حدثنا الشيخ الفقيه محمد بن يعقوب، قال: حدثني علي بن ابراهيم، عن ابيه، قال: حججت الى بيت الله الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة، فدخلنا الى مسجد السهلة، فاذا نحن بشخص راكع و ساجد، فلما فرغ دعا بهذا الدعاء:

أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - الى آخر الدعاء.

ثم نهض الى زاوية المسجد فوقف هناك و صلى ركعتين و نحن معه، فلما انقفل من الصلاة سبح ثم دعا فقال:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الشَّرِيفَةِ، وَ بِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهَا قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَقْضِهَا وَ قَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهَا لِي.

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَ أَمِتْنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي ، عَلَى مَوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ ، وَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم نهض فسألناه عن المكان ، فقال : ان هذا الموضع بيت ابراهيم الخليل الذي كان يخرج منه الى العمالقة ، ثم مضى الى الزاوية الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه وقال :

اللَّهُمَّ أَنِّي صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَ طَلَبِ نَائِلِكَ وَ رَجَاءِ رِفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلِهِ وَ تَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولٍ ، وَ بَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ الْمَأْمُولِ ، وَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم قام و مضى الى الزاوية الشرقية ، فصلى ركعتين ، ثم بسط كفيه وقال :

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ الذُّنُوبُ وَ الْخَطَايَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَمْ تَرْفَعْ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا وَ لَمْ تَسْتَجِبْ لِي دَعْوَةً ، فَانِّي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ ، وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُقْبَلَ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ تُقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ ، وَ لَا تُخَيِّبْنِي حِينَ أَدْعُوكَ ، وَ لَا تُخْرِمْنِي حِينَ أَرْجُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
وَ عَفَّرْ خَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَ قَامَ فَخَرَجَ ، فَسَأَلْنَاهُ بِمَنْ يَعْرِفُ هَذَا الْمَكَانَ ، فَقَالَ : أَنَّهُ مَقَامُ الصَّالِحِينَ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ .

قال : فاتبعناه و اذا به قد دخل الى مسجد صغير بين يدي السهلة ،
فصلى فيه ركعتين بسكينة و وقار ، كما صلى اول مرة ، ثم بسط كفيه و قال :
إِلٰهِي قَدْ مَدَّ إِلَيْكَ الْخَاطِيءَ الْمَذْنُوبَ يَدَيْهِ لِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ ، إِلٰهِي قَدْ
جَلَسَ الْمُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، مُقْرَأً لَكَ بِسُوءِ عَمَلِهِ ، رَاجِئاً مِنْكَ الصَّفْحَ عَنْ
زَلَلِهِ إِلٰهِي قَدْ رَفَعَ إِلَيْكَ الظَّالِمَ كَفِّهِ ، رَاجِئاً لِمَا لَدَيْكَ ، فَلَا تُخَيِّبِهِ
بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ ، إِلٰهِي قَدْ جِثَا الْعَائِدُ إِلَى الْمَعَاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، خَائِئِفاً
مِنْ يَوْمٍ يَجْتُو فِيهِ الْخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ .

إِلٰهِي قَدْ جَاءَكَ الْعَبْدُ الْخَاطِيءُ فَرَعَا مُشْفِقاً وَ رَفَعَ إِلَيْكَ طَرَفَهُ حَذْراً
رَاجِئاً ، وَ فَاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَغْفِراً نَادِماً ، وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ مَا أَرَدَتْ
بِمَعْصِيَتِي مُخَالَفَتِكَ ، وَ مَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَ أَنَا بِكَ جَاهِلٌ ،
وَ لَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ ، وَ لَا لِتَنْظَرِكَ مُسْتَخْفٌ ، وَ لَكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي
وَ أَعَانَتْنِي عَلَى ذَلِكَ شَقْوَتِي ، وَ غَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخِي عَلَيَّ ، فَمَنْ الْآنَ مِنْ
عَذَابِكَ يَسْتَنْقِذُنِي ، وَ بِحَبْلِ مَنْ اغْتَصَمَ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي .

فِيَا سَوَاتِيهِ غَدَاً مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ ، إِذَا قِيلَ لِلْمُخْفِينَ جُوزُوا ،
وَلِلْمَثْقَلِينَ حُطُّوا ، أَفْمَعَ الْمُخْفِينَ أَجُوزَ أَمْ مَعَ الْمُثْقَلِينَ أَحَطُّ ، وَيَلِي كَلِّمَا
كَبُرَتْ سِنِّي كَثُرَتْ ذُنُوبِي ، وَيَلِي كَلِّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ مَعَاصِي ، فَكَمْ
أَتُوبُ وَ كَمْ أَعُودُ ، أَمَا أَنْ لِي أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّي .

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اِرْحَمْنِي وَ اغْفِرْ لِي وَ اِرْحَمْنِي يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرَ الْغَافِرِينَ .

ثم بكاء و غفر خذّه الايمن و قال :

إِزْحَمَ مَنْ أَسَاءَ وَ أَقْتَرَفَ ، وَ اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ .

ثم قلب خذّه الايسر و قال :

عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عِنْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ ، يَا كَرِيمَ .

فخرج فاتبعته و قلت له : يا سيدي بم يعرف هذا المسجد ، فقال :

انه مسجد زيد بن صوحان صاحب علي بن ابي طالب عليه السلام ، و هذا دعاؤه

و تهجده ، ثم غاب عنا فلم نره ، فقال لي صاحبي : انه الخضر عليه السلام .^١

الباب (٧)

ذكر ما ورد من الفضل في مسجد صعصعة بن صوحان العبدي

و الصلاة و الدعاء فيه

و بالاسناد قال : حدثنا علي بن محمد بن عبدالرحمان التستري^٢ ،

قال : مررت ببني رواس فقال لي بعض اخواني : لو ملت بنا الى مسجد

صعصعة فصلينا فيه ، فان هذا رجب و يستحب فيه زيارة هذه المواضع

١- عنه البحار ١٠٠:٤٤٣، ذكره في مصباح الزائر: ٥٥، عنه البحار ١٠٠:٤٤٥.

اقول: لعل - و الله العالم - القائل لهذا الدعاء هو من الخضر عليه السلام محتاج الى رؤيته، اي

صاحب العصر و الزمان عجل الله تعالى لفرجه الشريف، كما في الرواية التالية.

٢- كذا، و في مزار الشهيد: محمد بن عبدالرحمان، و الظاهر انه محمد بن علي بن

عبدالرحمان العبدي، الذي روى عنه الحسين و محمد ابنا علي بن ابراهيم، راجع معجم

الرجال ١٦:٣٣٠.

المشرفة التي وطأها الموالِيّ باقدامهم و صلوا فيها، و مسجد صعصعة منها.

قال: فملت معه الى المسجد، و اذا ناقة معقلة مرحلة قد انيخت بباب المسجد، فدخلنا، و اذا برجل عليه ثياب الحجاز و عَمَتَهُ كَعَمَتِهِمْ، قاعد يدعو بهذا الدعاء، فحفظته انا و صاحبي، و هو:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَّنِ السَّابِغَةِ^١، و الْإِلَاءِ الْوَازِعَةِ^٢، و الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، و الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، و النِّعَمِ الْجَسِيمَةِ^٣، و الْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ، و الْإِيَادِي الْجَمِيلَةِ، و الْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ.

يَا مَنْ لَا يُنْتَمِ بِتَمَثِيلٍ، و لَا يُمَثَّلُ بِتَنْظِيرٍ، و لَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرْزَقًا، و أَلْهَمَ فَأَنْطَقَ، و ابْتَدَعَ فَشَرَعَ، و عَلَا فَارْتَفَعَ، و قَدَّرَ فَأَحْسَنَ، و صَوَّرَ فَأَنْقَنَ، و اِحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، و أَنْعَمَ فَأَسْبِغَ، و أَعْطَى فَأَجْزَلَ، و مَنَحَ فَأَفْضَلَ.

يَا مَنْ سَمَا فِي الْعَزْمِ فَفَاتَ خَوَاطِرَ الْإِبْصَارِ^٤، و دَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ^٥ الْإِفْكَارِ، يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمَلِكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ،

١- السابغة: التامة.

٢- الإلاء: النماء، الوازعة: الكافة عن الأشياء المضرة.

٣- الجسيم: العظيم.

٤- خواتر الإبصار، المراد بالإبصار البصائر أو الخواتر التي تحدث بعد الإبصار، و فوته

عنها عدم ادراكها له.

٥- هجس الشيء في صدره: خطر بباله.

و تَفَرَّدَ بِالْإِلَاءِ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلَا ضِدًّا لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ.

يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ، وَانْحَسَرَتْ^١
دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفِ أَبْصَارِ الْإِنَامِ، يَا مَنْ عَنَّتْ^٢ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ،
وَخَضَعَتْ الرُّقَابَ لِعَظَمَتِهِ، وَوَجِلَتْ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ.

أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَتَّبِعِي إِلَّا لَكَ، وَبِمَا وَآيَتْ^٤ بِهِ عَلَيَّ
نَفْسُكَ لِإِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَا ضَمِنْتَ الْجَابِبَةَ فِيهِ عَلَيَّ نَفْسُكَ
لِلدَّاعِينَ.

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَ أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ
الْمَتِينِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَقْسِمُ لِي فِي
شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ، وَأَخْتِمُ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ، وَأَخْتِمُ
لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ، وَأَخِيْنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا، وَأَمِتْنِي
مَسْرُورًا، وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَائِلَةِ الْبَرْزَخِ، وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا
وَنَكِيرًا، وَارْ عَيْنِي مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا^٥، وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ

١ - الضد والند نظائر ، و الفرق بينهما ان الند عرض يعاقب اخر في محله و ينافيه، و الضد هو المشارك في الحقيقة و ان وقعت المخالفة ببعض العوارض.

٢ - انحسرت : انكشفت و الخطف : الاستلاب و السرعة في المشى، اى تنكشف و ترتفع عند ادراك عظمته او قبل الوصول اليه الابصار النافذة السريعة.

٣ - عنت: خضعت.

٤ - وآيت : وعدت.

٥ - الاستدعاء لرؤيتهما لانهما لا يكونان الا للابرار ، و في بعض النسخ : ارعني ، و عليه

معناه : وصهما برعايتي.

مَصْبِرًا، وَعَيْشًا قَرِيرًا، وَمُلْكًا كَبِيرًا، وَصَلَّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا.

ثم سجد طويلاً وقام فركب الراحلة وذهب فقال لي صاحبي: تراه الخضر، فما بالنا لا نكلمه كأنما امسك على الستنا.

وخرجنا فلقينا ابن ابي داود الرواسي^١ فقال: من اين اقبلتما، قلنا: من مسجد صعصعة، و اخبرناه بالخبر، فقال: هذا الراكب يأتي مسجد صعصعة في اليومين والثلاثة لا يتكلم، قلنا: من هو، قال: فمن تريانه انما، قلنا: نظنه الخضر عليه السلام، فقال: فانا والله ما اراه الا من الخضر محتاج الى رؤيته، فانصرفا راشدين، فقال لي صاحبي: هو والله صاحب الزمان عليه السلام ٢.

الباب (٨)

ذكر مسجد غني، والصلاة والدعاء فيه

اخبرني الشريف الاجل العالم ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة ادام الله عزه، عن ابيه، باسناد متصل الى طاووس اليماني، قال: مررت بالحجر في رجب، و إذا أنا بشخص راعع و ساجد، فتأملته، فإذا هو علي بن الحسين عليه السلام، فقلت: يا نفسي، رجل صالح من أهل بيت

١- كذا، وفي الاقبال: ابن ابي رواد، وامله ابن ابي داود، الذي ذكره الكشي في رجاله:

٥٦٠، الرقم: ١٠٥٨ في ترجمة احمد بن حماد المروزي، وفي معجم الرجال: ابن ابي دؤاد.

٢- عنه البحار ١٠٠: ٤٤٦، ذكره السيد في الاقبال ٣: ٢١٢ عن كتاب معالم الدين، عنه

البحار ١٠٠: ٤٤٧، ذكره الشهيد في مزاره: ٢٦٤.

النُبوة، و الله لأغتنمَنَّ دعاءه، فجعلت أرقبه حتى فرغ من صلاته، و رفع باطن كفيهِ الى السماء، و جعل يقول:

سَيِّدِي سَيِّدِي ، هذه يَدَايِ قَدْ مَدَدْتَهُمَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً ،
و عَيْنَايِ إِلَيْكَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٌ ، و حَقُّ لِمَنْ دَعَاكَ بِاللَّذَمِّ تَذَلُّلاً أَنْ تُجِيبَهُ
بِالكَرَمِ تَفَضُّلاً ، سَيِّدِي ، أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأَطِيلُ بُكَائِي ، أَمْ مِنْ أَهْلِ
السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأَبَشِّرُ رَجَائِي .

سَيِّدِي ، اَلضَّرْبُ الْمَقَامِعِ خَلَقْتَ اَعْضَائِي ، أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ
اَمْعَائِي ، سَيِّدِي ، لَوْ اَنَّ عَبْدًا اسْتَطَاعَ الْهَرْبَ مِنْ مَوْلَاهُ لَكُنْتُ اَوَّلَ الْهَارِبِينَ
مِنْكَ ، لَكِنِّي اَعْلَمُ اَنِّي لَا اَفُوتُكَ .

سَيِّدِي ، لَوْ اَنَّ عَذَابِي يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ ، غَيْرَ اَنِّي
اَعْلَمُ اَنَّهُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةَ الْمُطِيعِينَ ، و لَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةَ
الْعَاصِينَ ، سَيِّدِي ، مَا اَنَا و مَا خَطْرِي ، هَبْ لِي خَطَايَايَ بِفَضْلِكَ ، و جَلَّلْنِي
بِسِتْرِكَ ، و اَعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ .

اَلْهَيِّ و سَيِّدِي ، اَزْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبْنِي اَيْدِي
اَحْبَبِّي ، و اَزْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَى الْمُفْتَسِلِ يُغْسَلْنِي صَالِحِ جِيْرَتِي ،
و اَزْحَمْنِي مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْاَقْرَبَاءُ اَطْرَافَ جِنَازَتِي ، و اَزْحَمَ فِي ذَلِكَ
الْبَيْتِ الْمُظْلَمِ وَخَشْتِي و غُرْبَتِي و وَاَحَدْتِي ، فَمَا لِلْعَبْدِ مَنْ يَرْحَمُهُ اِلَّا
مَوْلَاهُ .

ثم سجد وقال:

أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفِئُ، وَجَدِيدِهَا لَا يَبْلِي، وَعَطْشَانِهَا لَا يَأْتِرُ.

وَقَلْبَ خَدِهِ الْأَيْمَنِ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ تَغْفِيرِي وَسُجُودِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ عَليَّ.

ثم قلب خده الايسر وقال:

إِزْحَمَ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْتَرَفَ، وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ.

ثم عاد الى السجود، وقال:

إِنْ كُنْتُ بِشَسِّ الْعَبْدِ، فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ، الْعَفْوُ، الْعَفْوُ - مائة مرة.

قال طاووس: فبكيت حتى علا نحيبي، فالتفت إليّ وقال: ما يبكيك

يا يعاني، أو ليس هذا مقام المذنبين، فقلت: حبيبي حقيق على الله أن

لا يردك، وجدك محمد صلى الله عليه وآله.

قال طاووس: فلما كان في العام المقبل في شهر رجب بالكوفة

فمررت بمسجد غني، فرأيتَه عليه السلام يصلي فيه ويدعو بهذا الدعاء، وفعل

كما فعل في الحجر - تمام الحديث^١.

١ - عنه وعن الشهيد في مزاره: ٢٦٧، البحار ١٠٠: ٤٤٨، ذكره السيد في مصباح الزائر:

الباب (٩)

ذكر الصلاة و الدعاء بمسجد جعفي

و حدثني الشريف الاجل عز الدين ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي ادام الله عزه املاءً من لفظه ببلد الكوفة عند عوده من الحج في سنة اربع و سبعين و خمسمائة ، عن ابيه ، عن جده ، عن الشيخ ابي جعفر محمّد بن بابويه رضي الله عنه ، قال : حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد^١ البيهقي في داره بنيسابور سنة اثنين و خمسين و ثلاثمائة ، قال : اخبرنا محمّد بن يحيى الصولي قراءةً ، قال : حدثني عون بن محمّد الكندي ، قال : سمعت ابا الحسن علي بن ميثم ، يقول : حدثني ميثم رضي الله عنه قال :

أصحر بي مولاي أمير المؤمنين علي بن ابي طالب ^{عليه السلام} ليلة من الليالي ، حتّى خرج من الكوفة و انتهى الى مسجد جعفي ، توجه الى القبلة ، و صلى أربع ركعات ، فلما سلّم و سبّح بسط كفيه و قال :

إلهي كيف أدعوك و قد عصيتك ، و كيف لا أدعوك و قد عرفتك ، و حبّك في قلبي مكين ، مددت إليك يداً بالذنوب مملوءة ، و عينا بالرجاء مندودة ، إلهي أنت مالك العطايا و أنا أسير الخطايا ، و من كرم العظماء

١ - في الاصل : الحسن بن احمد ، و في البحار : الحسن بن علي ، و كلاهما مصحف و ما

اثبتناه هو الاصح ، راجع العيون ١: ١١٦ و ٣٧ و ٣٠٧ ، التوحيد : ٤١٧ ، معجم الرجال ٥: ١٩٥ .

الرَّفْقِ بِالْأَسْرَاءِ، وَأَنَا أَسِيرٌ بِجُرْمِي مُرْتَهَنٌ بِعَمَلِي.

إِلَهِي مَا أَضِيقُ الطَّرِيقَ عَلَيَّ مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ، وَأَوْحِشُ الْمَسْلُوكَ
عَلَيَّ مَنْ لَمْ تَكُنْ أُنَيْسَهُ، إِلَهِي لَنْ تَطَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لِاطْلَابِنِكَ بِعَفْوِكَ، وَإِنْ
تَطَالَبْتَنِي بِسُرِيرَتِي لِاطْلَابِنِكَ بِكَرَمِكَ، وَإِنْ تَطَالَبْتَنِي بِشَرِّي لِاطْلَابِنِكَ
بِخَيْرِكَ، وَإِنْ جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ فِي النَّارِ لَاخْبِرْنَهُمْ أَنِّي كُنْتُ لَكَ
مُجْتَبِئًا، وَأَنْتِي كُنْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

إِلَهِي هَذَا سُرُورِي بِكَ خَائِفًا فَكَيْفَ سُرُورِي بِكَ أَمِنًا، إِلَهِي الطَّاعَةَ
تَسْرُكُ وَالْمَعْصِيَةَ لَا تَضْرُكُ، فَهَبْ لِي مَا تَسْرُكُ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا تَضْرُكُ، فَهَبْ
لِي مَا يَسْرُكُ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضْرُكُ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي
وَامْتَحَى مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي وَصِرْتَ مِنَ الْمَنْسِيِينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ.

إِلَهِي كَبُرَ سِنِّي وَدَقَّ عَظْمِي وَنَالَ الدَّهْرُ مِنِّي، وَاقْتَرَبَ أَجْلِي،
وَنَفَدَتْ أَيَّامِي وَذَهَبَتْ مَحَاسِنِي، وَمَضَتْ شَهْوَتِي، وَبَقِيَتْ تَبِعْتِي وَبُلِي
جِسْمِي، وَتَفَطَّمَتْ أَوْصَالِي، وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي وَبَقِيَتْ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي.

إِلَهِي أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَانْقَطَعَتْ مَقَالَتِي، وَ لَا حُجَّةَ لِي، إِلَهِي أَنَا
الْمَقْرُؤُ بِذَنْبِي، الْمُعْتَرَفُ بِجُرْمِي، الْأَسِيرُ بِأَسَاتِي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمَتَهَوِّرُ
فِي خَطِيئَتِي، الْمُنْحَبِرُ عَنِ قَصْدِي، الْمُنْقَطِعُ بِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ وَتَجَاوِزْ عَنِّي.

إِلهِي إِنْ كَانَ صَغِيرًا فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ
رَجَائِكَ أَمَلِي، إِلهِي كَيْفَ أَتَقَلَّبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُومًا وَكُلُّ ظَنِّي
بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا، إِلهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي بِكَ
قُنُوطَ الْإِسِينِ، فَلَا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ الْإِمْلِينِ.

إِلهِي عَظُمَ جُرْمِي إِذْ كُنْتُ الْمَطْلَبَ بِهِ، وَكَبُرَ ذَنْبِي إِذْ كُنْتُ الْمُبَارِزَ
بِهِ، إِلَّا أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ كِبَرَ ذَنْبِي وَعِظَمَ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَجَدْتُ الْحَاصِلَ
بَيْنَهُمَا لِي أَقْرَبَهُمَا لِي رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، إِلهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ
مَخْشِي عِقَابِكَ فَقَدْ نَادَانِي إِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجَاءِ حُسْنِ ثَوَابِكَ.

إِلهِي إِنْ أَوْحَشْتَنِي الْخَطَايَا عَنْ مَحَاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ انْسَتَنِي بِالْيَقِينِ
مَكَارِمِ عَفْوِكَ، إِلهِي إِنْ أَنَامْتَنِي الْغَفْلَةَ عَنْ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ أَنْبَهْتَنِي
الْمَعْرِفَةَ يَا سَيِّدِي بِكْرَمِ الْإِيْتِكَ، إِلهِي إِنْ عَزَبَ لُبِّي عَنْ تَقْوِيمِ مَا يُصْلِحُنِي
فَمَا عَزَبَ إِيقَانِي بِنَظْرِكَ إِلَيَّ فِيمَا يَنْفَعُنِي.

إِلهِي إِنْ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ أَيَّامِي فَبِالْإِيمَانِ
أَمْضَيْتِ السَّالِفَاتِ مِنْ أَعْوَامِي، إِلهِي جِئْتُكَ مَلْهُوفًا وَقَدْ أَلْبَسْتَ عَدَمَ
فَاقَتِي وَأَقَامْتَنِي مَعَ الْإِذْلَاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضَرْحًا حَاجَتِي، إِلهِي كَرَّمْتَ فَآكِرْمَنِي
إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَالِكَ، وَجُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَأَخْلَطَنِي بِأَهْلِ نَوَالِكَ.

إِلهِي أَضْبَحْتَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنَحِكَ سَائِلًا وَعَنِ التَّعَرُّضِ
لِسَوَاكِ بِالْمَسْأَلَةِ عَادِلًا، وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرِّ

لانتظار خَيْرٍ مِنْكَ مَأْلُوفٍ.

إِلَهِي أَقَمْتِ عَلَى قَنْطَرَةِ الْأَخْطَارِ مَبْلُورًا بِالْأَعْمَالِ وَالْإِخْتِبَارِ إِنْ لَمْ تَعْنِ عَلَيْهَا بِتَخْفِيفِ الْأَنْقَالِ وَالْإِصَارِ،^١ إِلَهِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأَطِيلُ بُكَائِي، أَمْ مِنْ أَهْلِ السُّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرُ رَجَائِي.

إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي بِالْخَيْبَةِ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ فَغَيِّرْ ذَلِكَ مَسْتَتِي نَفْسِي، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالطُّولِ وَالْأَنْعَامِ.

إِلَهِي لَوْ لَمْ تَهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ مَا اهْتَدَيْتِ، وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْنِي الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتِ، وَ لَوْ لَمْ تَطْلُقِ لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حَلَاوَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ، إِلَهِي إِنْ أَعْدَدْتَنِي التَّخَلُّفَ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْإِبْرَارِ فَقَدْ أَقَامْتَنِي الثِّقَةَ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ الْإِخْيَارِ.

إِلَهِي قَلْبَ حَشَوْتِهِ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تُسَلِّطُ عَلَيْهِ نَارًا تُحْرِقُهُ فِي لظى، إِلَهِي كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَسْتَجِيءُ وَ كُلُّ مَسْخُومٍ لَكَ يَرْتَجِيءُ.

إِلَهِي سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا، وَ سَمِعَ الْمَزْلُومُونَ عَن الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَارْجَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُذْنِبُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَتَمَتَّعُوا، وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ فَطَمَعُوا، حَتَّى أزدَحَمَتِ عَصَابُ الْعَصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ، وَ عَجَّ إِلَيْكَ كُلُّ مِنْهُمْ عَجِيجَ الضُّجِيجِ بِالْأُدْعَاءِ فِي بِلَادِكَ، وَ لِكُلِّ

١- الاصار جمع الاصر: الذنب و التقل.

أَمَل ساق صَاحِبِهِ إِلَيْكَ وَ حَاجَةٌ.

وَأَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذِي لَا تَسْوَدُّ عِنْدَهُ وَجْوهَ الْمَطَالِبِ، صَلَّى عَلَيَّ
مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَاللهِ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَ اخْفَتِ دُعَاءَهُ وَ سَجَدَ وَ عَفَّرَ وَ قَالَ:

الْعَفْوُ الْعَفْوُ - مائة مرة.

وَ قَامَ وَ خَرَجَ وَ اتَّبَعْتَهُ حَتَّى خَرَجَ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَ خَطَّ لِي خِطَّةً
وَ قَالَ: أَيَاكَ أَنْ تَجَاوِزَ هَذِهِ الْخِطَّةَ، وَ مَضَى عَنِّي، وَ كَانَتْ لَيْلَةٌ دَلْهَةٌ، فَقُلْتُ:
يَا نَفْسِي اسْلَمْتِ مَوْلَاكَ وَ لَهُ أَعْدَاءٌ كَثِيرَةٌ أَي عَذْرٌ يَكُونُ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ
رَسُولِهِ وَ اللَّهُ لَا يَقْفَنُ أَثْرَهُ وَ لَا عِلْمَنَ خَبْرَهُ وَ أَنْ كُنْتُ قَدْ خَالَفتِ أَمْرَهُ.

وَ جَعَلْتُ اتَّبِعَ أَثْرَهُ، فَوَجَدْتَهُ عَلَيْهِ ^{الْعَلَا} مُطْلِعاً فِي الْبُثْرِ إِلَى نِصْفِهِ يَخَاطِبُ
الْبُثْرَ وَ الْبُثْرُ تَخَاطَبُهُ، فَحَسَّ بِي وَ التَفَتَ عَلَيَّ ^{الْعَلَا} وَ قَالَ: مَنْ، قُلْتُ: مَيْشَمُ،
فَقَالَ: يَا مَيْشَمُ أَلَمْ أَمْرُكَ الْآتِ تَجَاوِزُ الْخِطَّةَ، قُلْتُ: يَا مَوْلَايَ خَشِيتُ عَلَيْكَ
مِنْ الْأَعْدَاءِ فَلَنْ يَصْبِرَ لَذَلِكَ قَلْبِي، فَقَالَ: اسْمَعْتِ مِمَّا قُلْتُ شَيْئاً، قُلْتُ:
لَا يَا مَوْلَايَ، فَقَالَ: يَا مَيْشَمُ:

وَ فِي الصَّدْرِ لَبَانَاتُ	إِذَا ضَاقَ لَهَا صَدْرِي
نَكَّتْ الْأَرْضُ بِالْكَفِّ	وَ ابْدَيْتْ لَهَا سَرِّي
فَمَهْمَا تَنَبَّتِ الْأَرْضُ	فَذَاكَ النَّبْتُ مِنْ بَذْرِي ^١ .

١ - عنه المستدرک ٥: ١٣٠، رواه أيضاً الشهيد في مزاره: ٢٧٠، عنه البحار ١٠٠: ٤٤٩،

المستدرک ٣: ٤٤١.

الباب (١٠)

القول والعمل عند ورود الكوفة

فاذا وردت الكوفة فاخلع ثياب سفرك وانزل واغتسل قبل دخولها، فانها حرم الله وحرم رسوله وحرم امير المؤمنين عليه السلام.

و اذا اردت المضي الى المشهد فاغتسل غسل الزيارة، و صفة النية لهذا الغسل ان تنوي بقلبك: اغتسل لدخول الكوفة مندوباً قربة الى الله تعالى، و قل و انت تغتسل:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ طَهِّرْ قَلْبِي، وَ زَكِّ عَمَلِي، وَ نَوِّرْ بَصْرِي، وَ اجْعَلْ غُسْلِي هَذَا طَهُوراً وَ حِرْزاً، وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ، وَ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ، وَ مِنْ شَرِّ مَا احَاذِرُ، أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْسِلْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَ الاثَامِ وَ الْخَطَايَا، وَ طَهِّرْ جِسْمِي وَ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ يَمْحَقُ بِهَا دِينِي، وَ اجْعَلْ عَمَلِي خَالِصاً لِرُؤُوفِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
وَ اقْرَأ: « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » .

فاذا فرغت من الغسل فالبس ما طهر من ثيابك، و امش على سكينه

و وقار ، فاذا دخلت الكوفة فقل :

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مَنْزَلاً مُبَارِكاً وَ أَنْتَ خَيْرَ الْمُتَزِلِينَ .

ثم صل ركعتين تحية المنزل مندوباً ، ثم امش و انت تقول :

سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، ما استطعت .

و ادخل الى مشهد يونس النبي عليه السلام فزره بهذه الزيارة ، تقول :

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ أَضْفِيَانِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ أَحِبَّائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ ، الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْإِدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقْرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحْصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنَ وَالَاهُمْ فَقَدَ وَالَى اللَّهِ ، وَ مَنَ عَادَاهُمْ فَقَدَ عَادَى اللَّهِ ، وَ مَنَ عَرَفَهُمْ فَقَدَ عَرَفَ اللَّهُ ، وَ مَنَ جَهِلَهُمْ فَقَدَ جَهِلَ اللَّهُ ، وَ مَنَ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدَ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ ، وَ مَنَ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدَ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ .
أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي حَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، وَ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ ، كَافِرٌ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ عِلَانِيَتِكُمْ ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ .

ثم قبل التربة و صل ركعتين للزيارة، و ادع لنفسك و لمن احببت.
و يستحب ان يدعو بالدعاء المروي الذي دعا به زين العابدين علي

ابن الحسين عليه السلام عنده، و يسمى دعاء الاستقالة، و هو:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَفِيثُ الْمُذْنِبُونَ، و يَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ
يَفْرَحُ الْمُضْطَرُّونَ، و يَا مَنْ لِخَيْفَتِهِ يَنْتَحِبُ^١ الْخَاطِئُونَ، و يَا أُنْسَ كُلِّ
مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ، و يَا فَرَجَ كُلِّ مَحْزُونٍ كَثِيبٍ^٢، و يَا غَوْتَ^٣ كُلِّ مَخْذُولٍ
فَرِيدٍ، و يَا عَضُدَ^٤ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ.

أَنْتَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمًا، وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ
مَخْلُوقٍ فِي نِعْمِكَ سَهْمًا، وَأَنْتَ الَّذِي عَفَوَهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي
تَسْمَعُ رَحْمَتَهُ أَمَامَ غَضَبِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي
اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي وَسْعِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَزْغِبُ فِي جِزَاءٍ مَنْ أَعْطَاهُ،
وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَفْرُطُ^٥ فِي عِقَابٍ مَنْ عَصَاهُ.

وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالْإِدْعَاءِ، فَقَالَ: لِيَبْكُوكَ وَسَعَدَيْكَ هَا أَنَا
ذَا يَا رَبِّ مَطْرُوحٍ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَنَا الَّذِي أَوْقَرْتُ^٦ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ، وَأَنَا الَّذِي

١ - ينتحب: يرفع صوته بالبكاء.

٢ - محزون كئيب: مهموم حزين.

٣ - عون (خ ل).

٤ - العضد: المعين.

٥ - يفرط: يسرف.

٦ - أوقرت: أثقلت.

أَفَنَتِ الدُّنُوبَ عُمْرَهُ، وَ أَنَا الَّذِي بِجَهْلِهِ عَصَاكَ، وَ لَمْ تَكُنْ أَهْلًا مِنْهُ لِذَلِكَ.
هَلْ أَنْتَ يَا إِلَهِي رَاحِمٌ مَن دَعَاكَ فَابْلَغْ فِي الدُّعَاءِ، أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ لِمَن
بَكَأَ إِلَيْكَ فَاسْرِعْ فِي الْبُكَاءِ، أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً، أَمْ
أَنْتَ مُغْنٍ مَن شَكَأَ إِلَيْكَ فَفَرَّهُ تَوَكُّلاً، إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ مَن لَا يَجِدُ مُعْطِياً
غَيْرَكَ، وَ لَا تَخْذُلْ مَن لَا يَسْتَعْنِي عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ.

إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّي وَ قَدْ أَقْبَلْتَ
عَلَيْكَ، وَ لَا تُحْرِمْنِي وَ قَدْ رَغِبْتَ إِلَيْكَ، وَ لَا تُجْبِهْنِي^٢ بِالرَّدِّ وَ قَدْ انْتَصَبْتَ
بَيْنَ يَدَيْكَ، أَنْتَ الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ وَ ازْحَمْنِي، وَ أَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي.

قَدْ تَرَى يَا إِلَهِي فَيْضَ دَمْعِي مِنْ خَيْفَتِكَ، وَ وَجِيبَ^٣ قَلْبِي مِنْ
خَشْيَتِكَ، وَ انْتِفَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ، كُفِّ ذَلِكَ حَيَاءً مِنِّي بِسُوءِ
عَمَلِي، وَ لِذَلِكَ خَمَدَ صَوْتِي عَنِ الْجَارِ^٤ إِلَيْكَ، وَ كَلَّ لِسَانِي عَنِ مُنَاجَاتِكَ.
يَا إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ، فَكَمْ مِنْ عَائِبَةٍ سَرَّتْهَا عَلَيَّ فَلَمْ تَفْضَحْنِي،
وَ كَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْنِي، وَ كَمْ مِنْ شَائِبَةٍ^٥ أَلَمَّتْ بِهَا

١- عَفَّرَ: مَرَّ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ.

٢- تُجْبِهْنِي: تَسْتَقْبِلْنِي.

٣- وَجِيبٌ: خَفَقَانٌ وَ اضْطِرَابٌ.

٤- الْجَارُ: رَفْعُ الصَّوْتِ وَ الِاسْتِغَاثَةُ.

٥- الشَّائِبَةُ: القَبِيحَةُ.

فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِرَّهَا، وَلَمْ تُقْلِدْنِي مَكْرُوهُ شَنَاةِهَا^١، وَ لَمْ تُبِدْ سَوَاءِهَا
لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِبِي مِنْ جِيرَتِي وَ حَسَدَةَ نِعْمَتِكَ عِنْدِي، ثُمَّ لَمْ يَنْهِنِي
ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتَ إِلَيَّ سُوءَ مَا عَهَدْتَ مِنِّي.

فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي يَا إِلَهِي بِرُشْدِهِ، وَ مَنْ أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ، وَ مَنْ
أَبْعَدُ مِنِّي مِنْ اسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ، حِينَ أَنْفَقَ مَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فِيمَا
نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ مَنْ أَبْعَدُ غَوْرًا^٢ فِي الْبَاطِلِ، وَ أَشَدُّ اقْدَامًا
عَلَى السُّوءِ مِنِّي، حِينَ أَقْفَ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَ دَعْوَةِ الشَّيْطَانِ، فَاتَّبَعَ دَعْوَتَهُ
عَلَى غَيْرِ عَمَى مِنِّي فِي مَعْرِفَةِ بِهِ، وَ لَانْسِيَانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ، وَ أَنَا حَيْثُنْذ
مُوقِنٌ بِأَنَّ مُتَّهَى دَعْوَتِكَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَ مُتَّهَى دَعْوَتِهِ إِلَى النَّارِ.

سُبْحَانَكَ مَا أَعْجَبَ مَا أُشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي، وَ أَعُدُّهُ مِنْ مَكْتُومِ
أَمْرِي، وَ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ أَنَا تَكَ^٣ عَنِّي، وَ ابْطَاؤُكَ عَنْ مُعَاجَلَتِي، وَ لَيْسَ
ذَلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ، بَلْ تَأْتِيَا مِنْكَ لِي، وَ تَفْضُلًا مِنْكَ عَلَيَّ، لِأَنَّ ارْتَدَعَ
عَنْ مَعْصِيَتِكَ الْمُسَخَّطَةَ^٤، وَ أَقْلَعَ عَنْ سَيِّئَاتِي الْمُخْلَقَةَ، وَ لَأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي
أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي.

بَلْ أَنَا يَا إِلَهِي أَكْثَرُ ذُنُوبِيَا، وَ أَقْبَحُ آثَارِيَا، وَ أَشْنَعُ أَفْعَالِيَا، وَ أَشَدُّ فِي

١- شَنَاةَا: عَارَهَا.

٢- غَوْرًا: عَمَقًا.

٣- أَنَا تَكَ: حَلَمَكَ.

٤- الْمُسَخَّطَةَ: الْمَوْجِبَةَ لِنَضْبِكَ.

الْبَاطِلَ تَهَوُّرًا^١، وَ أَضْعَفَ عِنْدَ طَاعَتِكَ تَيْقُظًا، وَ أَقْلُ لِيَوْعِيدَكَ أَنْتِيهَا
وَازْتِيَابًا، مِنْ أَنْ أَحْصَى لَكَ عُيُوبِي، أَوْ أَقْدَرَ عَلَى ذِكْرِ ذُنُوبِي، وَإِنَّمَا أُوبِخُ
بِهَذَا نَفْسِي طَمَعًا فِي رَأْفَتِكَ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ الْمُذْنِبِينَ، وَ رَجَاءُ
لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَارِكِ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ.

اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا^٢ الذُّنُوبُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ الهِ،
وَ اعْتَقْهَا بِعَفْوِكَ، وَ هَذَا ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلْتَهُ الْخَطَايَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ الهِ،
وَ خَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ.

يَا إِلَهِي لَوْ بَكَيْتَ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ عَيْنِي، وَ انْتَجَبْتَ حَتَّى
يَنْقَطِعَ صَوْتِي، وَ قُتِمْتَ لَكَ حَتَّى تَتَنَشَّرَ^٣ قَدَمَايَ، وَ رَكَعْتَ لَكَ حَتَّى
يَنْخَلَعَ صُلْبِي، وَ سَجَدْتَ لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتَايَ، وَ أَكَلْتَ تُرَابَ الْأَرْضِ
طُولَ عُمْرِي، وَ شَرِبْتَ مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي، وَ ذَكَرْتَكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ
حَتَّى يَكِلَّ لِسَانِي، ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ اسْتِحْيَاءً مِنْكَ، مَا
اسْتَوْجِبْتَ بِذَلِكَ مَخُو سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي.

وَ إِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ لِي حِينَ اسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ، وَ تَغْفُو عَنِّي حِينَ
اسْتَحَقُّ عَفْوِكَ، فَانَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِاسْتِحْقَاقٍ، وَ لَا أَنَا أَهْلُ لَهُ
بِاسْتِحْيَابٍ، إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتَكَ النَّارَ، فَإِنْ تُعَذِّبُنِي

١- التهؤور: الوقوع في الشيء بقلة مبالاة.

٢- أرقتها: ملكها.

٣- تنشّر: تتفقع.

فَأَنْتَ غَيْرَ ظَالِمٍ لِي.

إِلَهِي فَأَذْ قَدْ تَغَمَّدْتَنِي ^١ بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي، وَتَأْتَيْتَنِي ^٢ بِكَرْمِكَ
فَلَمْ تُعَاجِلْنِي، وَحَلَمْتَ عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَ لَمْ تُكَدِّرْ
مَعْرُوفَكَ عِنْدِي، فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِي، وَ شِدَّةَ مَسْكَتِي ^٣، وَ سُوءَ مَوْفِقِي؛
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ فَنِي مِنَ الْمَعَاصِي، وَ اسْتَعْمَلْنِي
بِالطَّاعَةِ، وَ ارْزُقْنِي حُسْنَ الْإِنَابَةِ، وَ طَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ، وَ أَيْدِنِي بِالعِصْمَةِ،
وَ اسْتَصْلِحْنِي بِالعَافِيَةِ، وَ اذِقْنِي حَلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ، وَ اجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ
وَ عَتِيقَ رَحْمَتِكَ، وَ اكْتُبْ لِي أَمَانًا مِنْ سَخَطِكَ، وَ بَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي
العَاجِلِ دُونَ الْآجِلِ، بَشِّرِي أَعْرَفَهَا، وَ عَرِّفْنِي فِيهِ عِلَامَةَ آتِيئِهَا.

إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَسْعِكَ، وَ لَا يَتَكَادُكَ ^٤ فِي قُدْرَتِكَ،
وَ لَا يَتَصَدَّدُكَ ^٥ فِي أَنَاتِكَ، وَ لَا يُؤْوِدُكَ ^٦ فِي جَزِيلِ هَيْبَاتِكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا
أَيَاتُكَ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^٧.

١- تغمَّدتني: غمرتني.

٢- تأتيتني: أمهلتني.

٣- مسكتني: خضوعي و ذلي.

٤- يتكادك: يشق عليك.

٥- يتصددك: يشتد عليك.

٦- يؤودك: ينقل عليك.

٧- رواه في الصحيفة السجادية الدعاء ١٦٦، عنها البلد الامين: ٤٥١، ذكره الشهيد في

مزاره: ٢٢٧، عنه البحار ١٠٠: ٤٠٨.

لا يوجد من «هيبتك» الى آخر الدعاء في النسخة، اضفناه من الصحيفة.

الباب (١١)

ذكر العمل بالمسجد الجامع بالكوفة

فاذا اتيته فقف على الباب المعروف بباب الفيل ، فانه روي عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه و سلامه انه قال : ادخل الى جامع الكوفة من الباب الاعظم فانه روضة من رياض الجنة^١ .

فاذا اردت الدخول فقف على الباب و قل :

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ ، وَ مُتَّهَى مَشَاهِدِهِ ، وَ مَوْضِعِ مَجْلِسِهِ ، وَ مَقَامِ حِكْمَتِهِ ، وَ آثَارِ آبَائِهِ ، أَدَمَ وَ نُوحَ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ، وَ بَيْنَانَ بَيْنَانِهِ^٢ .

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَكِيمِ^٣ ، الصَّدِيقِ الْكَبِيرِ ، وَ الْفَارُوقِ الْإِعْظَمِ ، الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ ، الَّذِي فَرَّقَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ ، وَ الشَّرْكِ وَ التَّوْحِيدِ ، وَ الْكُفْرِ وَ الْإِيمَانِ ، لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْتِهِ وَ يَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيْتِهِ .

أَشْهَدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَاصَّةَ الْمُتَّجِبِينَ وَ زَيْنَ الصَّدِيقِينَ وَ صَابِرِ الْمُمْتَحِنِينَ ، أَنَّكَ حَكَمَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ وَ قَاضَى أَمْرَهُ ، وَ بَابَ حِكْمَتِهِ ، وَ عَاقِدَ عَهْدِهِ ، وَ كَهْفَ النَّجَاةِ ، وَ مِنْهَاجَ التَّقَى ، وَ الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا ،

١- عنه البحار ١٠٠:٤٠٩، رواه الشهيد في مزاره: ٢٢٩.

٢- في بعض المصادر: بينان بيناته، و في البحار: بينان بنيانه اي الابنية التي بنيت في مواضع ظهرت فيها معجزاته، كبيت الطست.

٣- الحليم (خ ل).

وَمُهَيِّمِنَ الْقَاضِيِ الْأَعْلَى ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
زُلْفَى ، وَأَنْتَ وَلِيِّي وَسَيِّدِي وَسَبِّلَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثم تدخل المسجد وتقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ ،
وَبِوَالِيَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِثْمَةِ الْمَهْدِيِّينَ الصَّادِقِينَ ، النَّاطِقِينَ
الرَّاشِدِينَ ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، رَضِيَتْ بِهِمُ
إِثْمَةً وَهُدَاةً وَمَوَالِيٍّ ، سَلَّمْتَ لِأَمْرِ اللَّهِ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَلَا اتَّخَذَ مَعَ اللَّهِ
وَلِيّاً ، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالاً بَعِيداً ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَأَوْلِيَاءُ اللَّهِ .
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّهُ ، وَالْإِثْمَةَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ
ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوْلِيَاءِي ، وَحُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ١ .

ثم تصير الى السابعة مما يلي الانمط الرابعة، تصير الى الاسطوانة
بمقدار سبعة اذرع اقل او اكثر.

فقد روي عن مولانا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه جاء في ايام
السفاح حتى دخل من باب الفيل فتياسر قليلاً ثم دخل فصلى عند
الاسطوانة الرابعة ، وهي بحذاء الخامسة ، فقبل له في ذلك فقال : تلك
اسطوانة ابراهيم عليه السلام ٢ .

١- رواه السيد في مصباح الزائر: ٣٩، والشهيد في مزاره: ٢٣١، عنهما البحار ١٠٠: ٤٠٩.

٢- رواه في الكافي ٣: ٤٩٣، التهذيب ٣: ٢٥١، عنهما الوسائل ٥: ٢٦٤، البحار ١٠٠: ٤٠١.

ذكره الشهيد في مزاره: ٢٣٢، والسيد في مصباح الزائر: ٣٩، عنهما البحار ١٠٠: ٤١٠.

الصلاة والدعاء عندها، تصلي اربع ركعات و تقول:
 السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ الرَّاشِدِينَ ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 الرَّجْسَ وَجَعَلَهُمْ أَنْبِيَاءَ الْمُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ .
 و تقول:

نَحْنُ عَلَى وَصِيَّتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا ذُرِّيَّتَكَ مِنْ
 الْمُرْسَلِينَ وَالصُّدَيْقِينَ ، نَحْنُ مِنْ شِيعَتِكَ وَشِيعَةَ نَبِيِّكَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَعَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالصُّدَيْقِينَ ، وَمِلَّةِ
 إِبْرَاهِيمَ ، وَدِينِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَالْإِنَّمَةَ السَّمَّاهِدِينَ ، وَوِلَايَةِ عَلِيِّ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ، وَصَلَوَاتِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ
 وَبَرَكَاتِهِ عَلَى وَصِيِّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَحُجَّتِهِ ، الشَّاهِدِ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، عَلِيٍّ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، الصُّدِيقِ الْأَكْبَرِ ، وَالْفَارُوقِ الْمُبِينِ ، الَّذِي أَخَذَتْ يَتِيئَتَهُ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَرَضِيَتْ بِهِمْ أَوْلِيَائِي وَمَوَالِيٍّ وَحُكَّامًا ، فِي نَفْسِي
 وَوَلَدِي ، وَأَهْلِي وَمَالِي ، وَقَسَمِي وَحَلِّي وَإِحْرَامِي ، وَاسْلَامِي وَدِينِي ،
 وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، وَمَخْيَايَ وَمَمَاتِي .

أَنْتُمْ الْحِكْمَةُ فِي الْكِتَابِ ، وَفَضْلُ الْمَقَامِ ، وَفَضْلُ الْخِطَابِ ، وَأَعْيُنُ
 الْحَيِّ الَّذِي لَا يَنَامُ ، وَأَنْتُمْ حُكَّامُ اللَّهِ ، وَبِكُمْ حَكَمَ اللَّهُ ، وَبِكُمْ عُرِفَ

حَقُّ اللَّهِ ، لا اله الاَّ اللَّهُ ، وأنتم نُورُ اللَّهِ من بَيْنِ أَيْدِينَا و مِنْ خَلْفِنَا .
 أَنْتُمْ سُنَّةُ اللَّهِ يَسْبِقُ بِهَا الْقَضَاءُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَا لَكَ مُسَلِّمٌ
 تَسْلِيمًا ، وَعَلَيْكَ مُهَيِّمًا سَلَامًا ، لا أُشْرِكُ بِاللَّهِ رَبًّا و لا اتَّخُذُ وِلِيًّا ، الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي بِكُمْ و مَا كُنْتُ لَاهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا .^١

ثم تمسلي في صحن المسجد اربع ركعات للحوائج ، ركعتين
 بالحمد و « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » ، و ركعتين بالحمد و « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ » ، فاذا
 فرغت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام .

فقد روي عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال لبعض اصحابه : يا فلان اما
 تغدو في الحاجة ، اما تمر في المسجد الاعظم عندكم بالكوفة؟ قال : بلى ،
 قال : فصل فيه اربع ركعات و قل :

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فَانِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ ،
 لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا و لَمْ أَدَعْ لَكَ شَرِيكًا ، و قَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ عَلَى
 غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ لَكَ ، و لا الاِسْتِكْبَارَ عَن عِبَادَتِكَ ، و لا الْجُحُودَ
 لِزُبُوبِيَّتِكَ ، و لا الْخُرُوجَ عَن الْعُبُودِيَّةِ لَكَ ، و لَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ ، و أَزَلَّنِي
 الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ و الْبَيَانِ ، فَانْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ أَنْتَ لِي ،
 و إِنْ تَعَفَّ عَنِّي و تَرَحَّمْنِي فَبِجُودِكَ و كَرَمِكَ يَا كَرِيمَ .
 و تقول ايضاً :

١- رواه الشهيد في مزاره : ٢٣٢ ، و السيد في مصباح الزائر : ٣٩ ، عنهما البحار ١٠٠ : ٤١٠ .

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ ، غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ ، وَلَكِنْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ ، يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ هَذَا الْبَيْتِ وَبَرَكَةَ أَهْلِهِ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا ، تَسُوِّقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، وَأَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَتِكَ ١ .

الصلاة والدعاء عند الثالثة مما يلي باب كندة لزين العابدين علي بن الحسين عليه السلام بعد ثلاث اساطين من باب كندة.

ثم صر في آخرها مما يلي القبلة، ثم تصلي ركعتين وقل :
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَ لَمْ يَبْقِ إِلَّا رَجَاءُ عَفْوِكَ ، وَقَدْ قَدِمْتَ آلَةَ الْحَرَمَانِ ، وَأَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ عَلَيْكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّ تَعَدُّبِي بِذُنُوبِي لَمْ تَظْلَمْنِي شَيْئًا وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَخَيْرٌ رَاحِمٌ أَنْتَ يَا سَيِّدِي .

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا ، أَنْتَ الْعَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَنَا الْعَوَادُ بِالذُّنُوبِ ، وَأَنْتَ الْمَتَّضِلُّ بِالْحُكْمِ وَأَنَا الْعَوَادُ بِالْجَهْلِ .

اللَّهُمَّ فَانِي أَسْأَلُكَ يَا كَنْزَ الضُّعْفَاءِ ، وَيَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ ، وَيَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى ، يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى ، يَا مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سَجَدَ لَكَ شُعَاعُ الشَّمْسِ ٢ ، وَدَوِيُّ الْمَاءِ ، وَنُورُ الْقَمَرِ ،

١ - رواه الشهيد في مزاره : ٢٣٤ ، عنه وعن المزار ، البحار ١٠٠ : ٤١٤ ، المستدرک ٦ : ٣١٣ .

٢ - السجود هنا مستعمل في معناه اللغوي ، أي تذلل وانقاد وجرى بامرک و تدبيرک فيه .

و ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَ ضَوْءُ النَّهَارِ ، وَ خَفَقَانُ الطَّيْرِ ١ .

فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا عَظِيمَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ ،
وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ عَلَيْكَ ، وَ بِحَقِّكَ عَلَى عَلِيٍّ وَ بِحَقِّ
عَلِيٍّ عَلَيْكَ ، وَ بِحَقِّكَ عَلَى فَاطِمَةَ وَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ عَلَيْكَ ، وَ بِحَقِّكَ عَلَى
الْحَسَنِ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ عَلَيْكَ ، وَ بِحَقِّكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ
عَلَيْكَ ، فَإِنَّ حُقُوقَهُمْ مِنْ أَفْضَلِ أَنْعَامِكَ عَلَيْهِمْ ، وَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ
عِنْدَهُمْ ، وَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ .

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً مُنْتَهَى رِضَاكَ ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ ، وَ أَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ كَمَا أَتَمَّمْتَهَا عَلَى آبَائِي مِنْ قَبْلِ ،
وَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ عَلَيَّ فِيهَا إِمْتِنَانًا ، وَ امْتِنْ عَلَيَّ كَمَا مَنَنْتَ
عَلَى آبَائِي مِنْ قَبْلِي ، يَا كَهَيْعِصَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ
وَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي فِيمَا سَأَلْتُكَ .

ثم ضع خدك الايمن علي الارض و قل:

يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي
وَ اغْفِرْ لِي .

وَ اكْثِرْ مِنْ قَوْلِكَ ذَلِكَ مَهْمَا امْكُنْكَ ، وَ اخْشَعْ وَ ابْكْ ، وَ كَذَلِكَ تَقُولُ

فِي الْخَدِّ الْاَيْسَرِ وَ السُّجُودِ الْاٰخِرِ ٢ .

١- ذوي الماء : صوته عند الجري و التحرك، و خفقان الطائر طيرانه و ضربه بجناحيه.

٢- رواه الشهيد في مزاره: ٢٣٦، و السيد في مصباح الزائر: ٤٢، عنهما البحار ١٠٠: ٤١٦.

الصلاة و الدعاء عند الاسطوانة الخامسة :

روي عن مولانا ابي عبدالله الصادق عليه السلام انه قال لبعض اصحابه : يا فلان اذا دخلت المسجد من الباب الثاني عن ميمنة المسجد، فعدّ خمسة اساطين ، اثنتان منها في الظلال و ثلاث منها في صحن الحائط، فصلّ هناك، فعند الثالثة مصلى ابراهيم، و هي الخامسة من المسجد ركعتين،
وقل :

السَّلَامُ عَلَى آيِنَا اَدَمَ و اَمْنَا حَوَاءَ، السَّلَامُ عَلَى هَابِيلَ الْمَقْتُولِ ظُلْمًا
و عُدْوَانًا عَلَى مَوَاهِبِ اللَّهِ ١ و رِضْوَانِهِ، السَّلَامُ عَلَى شَيْثِ صَفْوَةِ اللَّهِ
الْمُخْتَارِ الْاَمِينِ ، و عَلَى الصَّفْوَةِ الصَّادِقِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ، اُولِهِمْ
وَ اٰخِرِهِمْ.

السَّلَامُ عَلَى اِبْرَاهِيمَ و اِسْمَاعِيلَ و اِسْحَاقَ و يَعْقُوبَ و عَلَى ذُرِّيَّتِهِمْ
الْمُخْتَارِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ.
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُصْطَفِينَ عَلَى
الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ و ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ و رَحْمَةَ
اللَّهِ و بَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْاَوَّلِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْاٰخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ
عَلَى الرَّقِيبِ الشَّاهِدِ لِلَّهِ عَلَى الْاِمَمِّ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

١- اي المقتول لاجل مواهب الله . او كائنات عليها .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْفَائِزِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^١.

الصلاة عند السابعة والدعاء:

و بالاسناد مرفوعاً الى ابي حمزة الثمالي رحمة الله عليه قال: بينا انا قاعد يوماً في المسجد عند السابعة، اذا برجل مما يلي ابواب كسندة قد دخل، فنظرت الى احسن الناس وجهاً، و اطيبهم ريحاً، و انظفهم ثوباً، معمم بلا طيلسان و لا ازار، عليه قميص و دراعة و عمامة، و في رجله نعلان عربيان، فخلع نعليه، ثم قام عند السابعة و رفع مسبحته حتى بلغت شحمتي اذنيه، ثم ارسلهما بالتكبير، فلم يبق في بدني شعرة الا قامت، ثم صلى اربع ركعات احسن ركوعهن و سجودهن، و قال:

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتَكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ،
الايمان بك، مَنَّا مِنْكَ بِه عَلِيٍّ لَا مَنَّا مِنْي بِه عَلِيكَ، لَمْ اتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا
وَلَمْ أَدَعْ لَكَ شَرِيكَاً.

وَقَدْ عَصَيْتَكَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ^٢، و لا الْخُرُوجَ عَنِ
عُبُودِيَّتِكَ، و لا الْجُحُودَ لِرُبُوبِيَّتِكَ، و لَكِنْ أَتَبَعْتُ هَوَايَ، و أَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ

١ - رواه الشهيد في مزاره: ٢٣٨، عنه البحار ١٠٠: ٣٨٨.

٢ - المكابرة: المعاندة.

بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْبَيَانَ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَيَذْنُوبِي غَيْرَ ظَالِمٍ لِي، وَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي فَيَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَا كَرِيمَ.

ثم حَزَّ ساجداً يقولها حتى انقطع نفسه، وقال ايضاً في سجوده:
 يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَيَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورَ، يَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَاهُ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ، وَمَتَّعَهُمْ إِلَى حِينٍ.
 قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، فَأَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي - سَبْعِينَ مَرَّةً.

ثم رفع رأسه، فتأملته فإذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، فانكبت علي يديه اقبلهما، فنزع يده مني و اوما الي بالسكوت، فقلت: يا مولاي انا من قد عرفته في ولائكم فما الذي اقدمك الى هاهنا، فقال: هو لما رأيت!

الصلاة والدعاء عند باب امير المؤمنين عليه السلام للحاجة:

تصلي ركعتين و تقول:

اللَّهُمَّ أَنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِعَلْمِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ، وَأَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَيَّ قَضَاءَ حَاجَتِي غَيْرِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ كُلُّ مَا شَاهَدْتُ

نِعْمَتِكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فَاقْتَبَيْ إِلَيْكَ، وَ قَدْ طَرَقَنِي يَا رَبِّ مِنْ مَهْمٍ أَمْرِي مَا قَدْ عَرَفْتَهُ قَبْلَ مَعْرِفَتِي، لِأَنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلِّمٍ.

فَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَانَشَقَّتْ ، وَ عَلَى الْأَرْضِينَ فَانْبَسَطْتَ ، وَ عَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرْتَ ، وَ عَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ ، وَ عِنْدَ عَلِيٍّ ، وَ عِنْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، وَ عِنْدَ الْأَنْمَةِ كُلِّهِمْ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي يَا رَبِّ حَاجَتِي ، وَ تُبَسِّرَ لِي عَسِيرَهَا ، وَ تَكْفِينِي مُهْمَهَا ، وَ تَفْتَحَ لِي قُفْلَهَا، فَإِنَّ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ ، غَيْرَ جَائِزٍ فِي حُكْمِكَ، وَ لِحَائِفِ ١ فِي عَدْلِكَ.

ثم تبسط خدك الايمن على الارض، و تقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَبْدَكَ وَ نَبِيَّكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ ، وَ أَنَا أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ.

و تدعو بما تحب، و تقلب خدك الايسر و تقول :

اللَّهُمَّ أَمَرْتَ بِالِدُّعَاءِ وَ تَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ ، وَ أَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا كَرِيمَ .

ثم تعود الى السجود و تقول :

يَا عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ ، يَا مُدُلُّ كُلِّ عَزِيزٍ ، تَعَلَّمْ كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ

و آل مُحَمَّد و فرَج عَنِّي يا كَرِيم .^١

صلاة اخرى للحاجة :

تصلي عند باب امير المؤمنين عليه السلام اربع ركعات و تقول :

اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ يا مَنْ لا تَرَاهُ الْعُيُونُ ، و لا تُحِيطُ بِهِ الظُّنُونُ ،
و لا يَصِفُهُ الوَاصِفُونَ ، و لا تُغَيِّرُهُ الْخَوادِثُ ، و لا تُفْنِيهِ الدُّهُورُ ، يَعْلمُ
مَنائِلَ الْجِبالِ ، و مَكائِلَ الْبِحارِ ، و وَرَقَ الْاشْجارِ ، و رَمْلَ الْقِفارِ ، و ما
اَضاءَتْ بِهِ الشَّمْسُ و الْقَمَرُ ، و اظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ و وَضَحَ بِهِ النَّهارُ ،
لا تُوارِي مِنْكَ سَماءَ سَماءَ ، و لا اَرْضَ اَرْضاً ، و لا جَبَلٍ ما في اَصْلِهِ ،
و لا بَخرٍ ما في قَفَرِهِ ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ و آلُ مُحَمَّدٍ و اَنْ
تَجْعَلَ خَيْرَ امْرِي اِخْرِهِ ، و خَيْرَ اَعْمالي خَواتِمِها ، و خَيْرَ ايامي يَوْمَ الْقَافِ ،
اِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ مَنْ ارادني بسوء فارده ، و مَنْ كادني فِكِدِهِ ، و مَنْ بَغاني بِهَلْكَه
فاهْلِكِهِ ، و اكْفني ما اَهْمَنِي مَمَّنْ اَدْخَلَ هَمَّهُ عَلَيَّ ، اللَّهُمَّ اَدْخَلْني في
دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ ، و اسْتُرْني بِسِتْرِكَ الْواقِي .

يا مَنْ يَكْفِي كُلَّ شَيْءٍ و لا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ ، اكْفني مِنْ اَمْرِ الدُّنيا
و الاِخْرَةِ ، و صَدِّقْ قَوْلِي و فِعْالي ، يا شَفِيقُ يا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنِّي الْمَضِيقَ
و لا تُحْمَلْني ما لا اَطِيقُ .

١- رواه الشهيد في مزاره: ٢٤٢، و السيد في مصباح الزائر: ٤٤، عنهما البحار ١٠٠: ٤١٧.

اللَّهُمَّ اخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمَ أَنْتَ عَالِمٌ بِحَاجَتِي وَ عَلَى قَضَائِهَا قَدِيرٌ ،
وَ هِيَ لَدَيْكَ يَسِيرَةٌ ، وَ أَنَا إِلَيْكَ فَقِيرٌ ، فَمَنْ بِهَا عَلِيُّ يَا كَرِيمٌ ، أَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثم تسجد و تقول :

إِلَهِي قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلِهِ وَ أَقْضِهَا ، وَ قَدْ
أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْهَا لِي يَا كَرِيمٌ .

ثم تقلب خدك الایمن و تقول :

إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ ، إِفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ
بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تقلب خدك الایسر و تقول :

إِلَهِي إِنْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ .

و تعود الی السجود و تقول :

إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَ اقْتَرَفَ ، وَ اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ !

الصلاة و الدعاء في مصلى امير المؤمنين عليه السلام :

تصلي ركعتين و تقول :

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ ، يَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ

وَلَمْ يَهْتِكِ السُّرَّ وَالسَّرِيرَةَ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَ آلِ مُحَمَّدَ وَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمَ^١.

و تقول أيضاً:

إِلَهِي قَدْ مَدَّ إِلَيْكَ الْخَاطِيءُ الْمَذْنُوبُ يَدَيْهِ لِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ، إِلَهِي قَدْ جَلَسَ الْمُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْ بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ، إِلَهِي قَدْ جِئْتُ الْعَائِدَ إِلَى الْمَعَاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ، إِلَهِي جَاءَكَ الْعَبْدُ الْخَاطِيءُ فَرَعَا مُشْفِقاً، وَ رَفَعَ إِلَيْكَ طَرْفَهُ حَذِراً رَاجِئاً، وَ فَاضَتْ عَيْبَتَهُ مُسْتَغْفِراً نَادِئاً، إِلَهِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَ آلِ مُحَمَّدَ وَ اغْفِرْ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ^٢.

مناجاة امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام:

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ الْإِمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَ لَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، وَ أَسْأَلُكَ الْإِمَانَ يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَنْتَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا.

وَ أَسْأَلُكَ الْإِمَانَ يَوْمَ يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَ الْأَقْدَامِ، وَ أَسْأَلُكَ الْإِمَانَ يَوْمَ لَا يُجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَ لَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ

١- رواه الشهيد في مزاره: ٢٤٦، و السيد في مصباح الزائر: ٤٥، عنهما البحار ١٠٠: ٤١٨.

٢- رواه الشهيد في مزاره: ٢٤٦، و السيد في مصباح الزائر: ٤٥، عنهما البحار ١٠٠: ٤١٨.

عَنْ وَالِدِهِ شَيْءٍ، اِنَّ وَعَدَ اللّٰهُ حَقًّا، وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ يَوْمَ لَا يَنْتَفِعُ الظّالِمِينَ
مَعْذِرَتَهُمْ وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَاَلْمُرُ يُؤْمِنُ لِلّٰهِ.

وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ يَوْمَ يَفْرُ الْمَرْءُ مِنْ اَخِيهِ، وَاُمِّهِ وَاَبِيهِ، وَاَصْحَابِهِ
وَبَنِيهِ، لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ يَوْمَ يَوَدُّ
الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ، وَاَصْحَابِهِ وَاَخِيهِ، وَاَصْحَابَتِهِ
الَّتِي تُوْوِيهِ، وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ يَوْمَ يَنْجِبُهُ، كَلَّا اِنَّهَا لَطٰى، نَزَاعَةٌ
لِلنَّسُوِي.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ اَنْتَ الْمَوْلٰى وَاَنَا الْعَبْدُ، وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ يَوْمَ يَزْحَمُ الْعَبْدُ
الْمَوْلٰى، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ اَنْتَ الْمَالِكُ وَاَنَا الْمَمْلُوكُ، وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ يَوْمَ
الْمَمْلُوكُ الْاِمْلٰكُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ وَاَنَا الدَّلِيْلُ، وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ
يَوْمَ يَزْحَمُ الدَّلِيْلُ الْاِعَزِيْزُ.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ اَنْتَ الْخَالِقُ وَاَنَا الْمَخْلُوْقُ، وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ يَوْمَ يَزْحَمُ الْمَخْلُوْقُ
الْاِلٰهَ الْخَالِقُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ اَنْتَ الْعَظِيْمُ وَاَنَا الْحَقِيْرُ، وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ يَوْمَ
الْحَقِيْرُ الْعَظِيْمُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ اَنْتَ الْقَوِيُّ وَاَنَا الضَّعِيْفُ، وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ
يَوْمَ يَزْحَمُ الضَّعِيْفُ الْقَوِيُّ.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَاَنَا الْفَقِيْرُ، وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ يَوْمَ يَزْحَمُ الْفَقِيْرُ
الْغَنِيُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ اَنْتَ الْمُعْطِيُّ وَاَنَا السَّئِلُ، وَاَسْأَلُكَ الْاِمَانَ يَوْمَ يَزْحَمُ
السَّئِلُ الْمُعْطِيُّ.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا
 الْحَيُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا
 الْبَاقِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا
 الدَّائِمُ.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ
 إِلَّا الرَّازِقُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ لَمَلَّتِ الْجَوَادُ وَ أَنَا الْبُخَيْلُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْبُخَيْلَ إِلَّا
 الْجَوَادُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعَافِي وَ أَنَا الْمُبْتَلَى، وَ هَلْ يَرْحَمُ
 الْمُبْتَلَى إِلَّا الْمُعَافِي.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَ أَنَا الصَّغِيرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا
 الْكَبِيرُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْهَادِي وَ أَنَا الضَّالُّ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا
 الْهَادِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ^١ وَ أَنَا الْمَرْحُومُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ
 الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَنُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَ أَنَا الْمُمْتَحَنُ، وَ هَلْ
 يَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ إِلَّا السُّلْطَانُ.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَ أَنَا الْمُتَحِيرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحِيرَ إِلَّا
 الدَّلِيلُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُذْنِبَ
 إِلَّا الْغَفُورُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَالِبُ وَ أَنَا الْمَغْلُوبُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ
 الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ هَلْ
 يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبُّ.

١- في بعض المصادر في الموضعين: الراحم.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنَا الْخَاشِعُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا
الْمُتَكَبِّرُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ إِزْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ ، وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانَ ، وَالطُّوْلَ وَالْإِمْتِنَانَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ^١.

الصلاة والدعاء على ذكوة الصادق عليه السلام :

تصلي ركعتين و تقول بعدهما :

يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ ، وَ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ ، يَا حَاضِرَ كُلِّ مَلَأٍ ، يَا
شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى ، يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ ، يَا شَاهِدَ غَيْرِ غَائِبٍ ، وَ يَا غَالِبَ غَيْرِ
مَغْلُوبٍ ، وَ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ ، وَ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ ، وَ يَا حَيَّ حِينَ لَا حَيَّ
غَيْرِهِ ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى وَ مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ ، الْقَائِمَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.
وَ ادع بما احببت^٢.

الصلاة على ذكوة القضاء :

تصلي ركعتين و تقول :

١- عنه و عن مزار الشهيد : ٢٤٨ ، البحار ١٠٠ : ٤١٩ .

أورده الكفعمي في البلد الامين : ٣١٩ ، عنه البحار ٩٤ : ١٠٩ .

٢- رواه الشهيد في مزاره : ٢٥١ ، و السيد في مصباح الزائر : ٥١ ، عنهما البحار ١٠٠ : ٤٢٤ .

يا مالِكِي و مُملِكِي و مُعتمِدِي بِالنَّعمِ الجِسامِ بِغَيرِ اسْتِحِقاقِ ،
وَجْهِي خاضِعٍ لِمَا تَعْلُوهُ الاقدامُ لِجِلالِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ ، لا تَجْعَلْ هذِهِ
الضُّفْطَةَ الشَّدِيدَةَ ، و لا هذِهِ المِخْنَةَ مُتَّصِلَةً بِاسْتِصالِ الشَّافَةِ ٢ ، و اَمْنَحِنِي
مِنْ فَضْلِكَ ما لَمْ تَمْنَحْ بِهِ أَحَدًا مِنْ غَيرِ مَسْأَلَةٍ .
إِنَّكَ القَدِيمُ الأوَّلُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ و لا يَزَالُ ، و صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ و آلُ
مُحَمَّدٍ و افْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ ٣ .

زيارة مسلم بن عقيل رضوان الله عليه :

تقف على بابه و تقول :

سَلامُ اللهِ و سَلامُ ملائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ و أنبيائِهِ المُرسَلينَ و عِبادِهِ
الصَّالِحينَ و جَميعِ الشُّهداءِ و الصُّديقينَ ، و الزاكِياتِ الطَّيِّباتِ فيما
تَغْتَدِي و تَرُوحُ عَلَيكِ يا مُسْلِمَ بنِ عَقيلِ .
أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ و التَّصَدِيقِ و الوَفاءِ و النَّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ و آلهِ المُرسَلِ ، و السَّبْطِ المُتَّجِبِ ، و الدَّلِيلِ العالِمِ ،
و الوَصِيِّ المُبْلِغِ ، و المَظْلومِ المُهْتَضَمِ .

١- اي اسجد بوجهي الذي هو اشرف اعضائي على التراب الذي هو اذل الاشياء . و يوطأ عليه بالاقدام ، خضوعاً لجلال وجهك الكريم.

٢- الشافة: قرحة تخرج في اسفل القدم فتكوى فتذهب و اذا قطعت مات صاحبها. استأصل الله شافته اي اذهبها كما تذهب تلك القرحة، او معناه ازاله من اصله.

٣- رواه الشهيد في مزاره: ٢٥٢، و السيد في مصباح الزائر: ٤٠، عنهما البحار ١٠٠: ٤١١.

فَجَزَاكَ اللَّهُ عَن رَّسُولِهِ وَعَن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَن الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
أَفْضَلِ الْجَزَاءِ ، بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ، لَعَنَ
اللَّهُ مَن خَذَلَكَ وَعَشَّكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لِّكُمْ مَا وَعَدَكُمْ ، جَنَّاتِكَ يَا
عَبْدَ اللَّهِ وَإِفْدَاءَ إِلَيْكُمْ ، وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ ، وَنُضْرَتِي لَكَ
مُعَدَّةٌ ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ
عَدُوِّكُمْ ، إِنِّي بِكُمْ وَبِأَبَائِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِمَن خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ
الْكَافِرِينَ ، قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ .

ثم ادخل وانكب على القبر وقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، الْمَطُوعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

أَشْهَدُ وَأُشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَيَّ مَا مَضَى بِهِ الْبَدْرِيُّونَ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْمُنَاصِحُونَ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ ، الْمُبَالِغُونَ
فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ ، الذَّابُّونَ عَن أَحِبَّائِهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلِ الْجَزَاءِ ، وَأَوْفَرَ
جَزَاءٍ أَحَدٍ مِّمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ ، وَأَطَاعَ وِلَاةَ أَمْرِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَفْتَ فِي النَّصِيحَةِ ، وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ ،
فَبِعَثَّكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ ، وَأَعْطَاكَ مِنْ
جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنزَلًا ، وَأَفْضَلَهَا عُزْفًا ، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعَلِيِّينَ ، وَحَشَرَكَ

مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدَيِّقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقًا .
أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهَنْ وَلَمْ تَنْكَلْ ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ ،
مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ ، وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ
وَأَوْلِيَانِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْتَبِينَ ، فَأَنَّهُ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم انحرف الى عند الرأس ، فصل ركعتين و صل بعدها ما بدالك ،
و سبح و ادع بما احببت ، و قل :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ،
وَ لَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَ لَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ ، وَ لَا غَيْبًا إِلَّا سَرَرْتَهُ ، وَ لَا شَمْلًا إِلَّا
جَمَعْتَهُ ، وَ لَا غَائِبًا إِلَّا حَفَظْتَهُ وَ أَدَيْتَهُ ، وَ لَا عُرْيًا إِلَّا كَسَوْتَهُ ، وَ لَا رِزْقًا إِلَّا
بَسَطْتَهُ ، وَ لَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ ، وَ لَا حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا
رِضَى وَ لِي فِيهَا صَلَاحَ الْأَقْصِيَّتِهَا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

فاذا اردت وداعه رضي الله عنه تقف عليه كوقوفك الاول و قل :

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ^١ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، أَمَّنًا بِاللَّهِ
وَ بِرَسُولِهِ وَ بِكِتَابِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ،
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ ابْنِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَ آلِهِ ، وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَ اخْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ ،
وَ عَرَّفْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَسُولِكَ وَ أَوْلِيَانِكَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ ،

١ - استرعاه اياه : استحفظه ذكره .

والتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْإِنِّمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
 وادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات، واكثر من الدعاء
 ما شئت، واخرج في دعة الله^١.

زيارة هاني بن عروة رضي الله عنه

تقف على قبره، وتسلم على رسول الله ﷺ وتقول:

سَلَامُ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَصَلَوَاتِهِ عَلَيْكَ يَا هَانِي بْنَ عُرْوَةَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحِ، النَّاصِحِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِلْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَاسْتَحَلَّ
 دَمَكَ، وَحَسَى اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَارًا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَهُوَ عَنكَ رَاضٍ بِمَا فَعَلْتَ، وَنَصَحْتَ لِلَّهِ
 وَلِرَسُولِهِ، وَبَلَغْتَ دَرَجَةَ الشُّهَدَاءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَزْوَاجِ السُّعْدَاءِ
 بِمَا نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِدًا، وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ
 وَمَرْضَاتِهِ، فَرَحِمَكَ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْكَ، وَحَشَرَكَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الظَّاهِرِينَ، وَجَمَعَنَا وَإِيَّاكَ مَعَهُمْ فِي دَارِ النِّعَمِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم صل عنده ما بدالك، وادع لنفسك بما شئت، وقبله وانصرف^٢.

١- رواه الشهيد في مزاره: ٢٧٨، والسيد في مصباح الزائر: ٥١، عنهما البحار ١٠٠: ٤٢٨.

٢- رواه الشهيد في مزاره: ٢٨٢، والسيد في مصباح الزائر: ٥٤، عنهما البحار ١٠٠: ٤٢٩.

الباب (١٢)

التوجه الى مشهد امير المؤمنين عليّ عليه السلام

١- فاذا اردت الخروج من الكوفة و التوجه الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فاحرز رحلك و توجه و انت على طهرك و غسلك ، و عليك السكينة و الوقار و تقول :

اللَّهُمَّ أَنِّي تَوَجَّهْتُ ١ مِنْ مَنزِلِي أَبْنِي فَضْلِكَ ، وَ أَزُورُ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، اللَّهُمَّ فَيَسِّرْ لِي ذَلِكَ وَ سَبِّبْ الْمَزَارَ لَهُ، وَ اخْلُفْنِي فِي عَاقِبَتِي ٢ وَ حُرَاتِي ٣ بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فاذا وردت الخندق فقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِظَمَةِ، اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ التَّكْبِيرِ وَ التَّقْدِيرِ وَ التَّسْبِيحِ وَ الْمَجْدِ وَ الْإِلَافِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عِمَادِي وَ عَلَيْهِ اتَّوَكَّلْتُ، اللَّهُ أَكْبَرُ رَجَائِي وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَ الْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي، تَعْلَمُ حَاجَتِي وَ مَا تَضْمَرُهُ هَوَاجِسُ الصُّدُورِ ٤ ، فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ الْمَرْضِيِّ ، الَّذِي قَطَعْتَ بِهِ حُجُجَ الْمُحْتَجِّينَ، وَ عُدْرَ الْمُعْتَذِرِينَ، فَاخْتَرْتَهُ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ ،

١ - خرجت (خ ل).

٢ - العاقبة : الولد.

٣ - حرزات الرجل : عياله الذين تتحزن لامرهم .

٤ - هواجس الصدور اي ما يخطر فيها و يدور فيها من الاحاديث و الافكار .

أَنْ لَا تَحْرَمَنَا زِيَارَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَثَوَابِ مَزَارِهِ، وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ
الصالحين و شيعته و مُتَّجِبِيهِ الْمُبَارِكِينَ .

و اذا تراءت لك القبة فقل:

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا اخْتَصَّنِي مِنْ طِيبِ الْمَوْلِدِ ، وَ اسْتَخْلَصَنِي إِكْرَاماً
بِهِ مِنْ ١ مَوْلَاةِ الْإِبْرَارِ ، السَّفَرَةِ الْإِطْهَارِ ، وَ الْخَيْرَةِ الْإِعْلَامِ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ
سَعْيِي إِلَيْكَ ، وَ تَضَرَّعِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَخْفَى
عَلَيْكَ ٢ ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْغَفَّارُ.

فاذا وصلت الى العلم فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَرَى مَكَانِي ، وَ تَسْمَعُ كَلَامِي ، وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ
أَمْرِي ، وَ كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ مَا أَنْتَ مُكَوَّنُهُ وَ بَارِئُهُ ، وَ قَدْ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً
بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، وَ مُتَوَسِّلاً بِوَصِيِّ رَسُولِكَ ، وَ أَسْأَلُكَ بِهِمَا إِثْبَاتاً فِي
الْهُدَى ، وَ نُورِكَ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى ، وَ قُرْبَةَ إِلَيْكَ ، وَ زُلْفَةَ لَدَيْكَ ، أَنْتَ
أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ .

فاذا وصلت الى باب الحائر كبرت ثلاثين تكبيرة، و هللت ثلاثين

تهليلة، و حمدت الله ثلاثين تحميدة، و صليت على محمد و آله ثلاثين
مرة، ثم دنوت من حيث تدخل، فقدمت رجلك اليمنى و قلت:

١ - استخلصني اكراماً به اي استخلصني به اكراماً لي . و من بيانية، يقال: استخلصه لنفسه:

استخصه.

٢ - من المصادر .

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله.

و صلّ ركعتين تحية المشهد مندوباً وقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ، السَّلَامُ عَلَى وَصِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَةِ هَذَا الْحَرَمِ الَّذِي هُمْ بِهِ مُحَقَّقُونَ ، وَ بِمَشْهَدِهِ مُخَدَّقُونَ ، وَ لِزَوَارِهِ مُسْتَغْفِرُونَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَ مَعْرِفَةَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ مَنْ فَرَضَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، رَحْمَةً وَ تَطَوُّلاً.

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ ، وَ حَمَلَنِي عَلَى دَوَابِّهِ ، وَ طَوَى لِي الْبَعِيدَ ، وَ دَفَعَ عَنِّي الْمَكَارِهِ ، وَ بَلَّغَنِي حَرَمَ أَخِي نَبِيِّهِ وَ وَصِيِّ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا ، وَ أَدْخَلَنِي الْبُقْعَةَ الَّتِي قَدَّسَهَا ، وَ بَارَكَ عَلَيْهِ ، وَ اخْتَارَهَا لَوْصِيِّ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا .

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُهُ وَ أَخُو رَسُولِهِ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدُكَ وَ زَائِرُكَ ، الْوَافِدُ إِلَيْكَ ، الْمُتَقَرِّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي نَبِيِّكَ وَ مُسْتَحْفَظِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَ سَلَّمَ ، وَ عَلَى كُلِّ مَا تَيَّ حَقُّ لِمَنْ زَارَهُ ، وَ أَنْتَ خَيْرُ مَا تَيَّ وَ أَكْرَمُ مَزُورٍ .

فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ ، وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ ،

وَبُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْضِعِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ مِثْلِ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهَبًا ، وَاجْعَلَنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ :
« وَبَشَّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ »^١ .

فَأَنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَبِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ ، وَبِكَلِمَاتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ ، فَلَا تُؤَقِّنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفًا تَفْضِحُنِي فِيهِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ ، وَأَوْقِفْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ ، وَتَوْفَّنِي عَلَى التَّصَدِيقِ بِهِمْ وَالتَّسْلِيمِ لَهُمْ ، فَإِنَّهُمْ عَبِيدُكَ ، وَأَنْتَ خَصَّصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ ، وَأَمَرْتَنِي بِإِتْيَانِهِمْ ، وَفَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُمْ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

فاذا وقفت على باب السلام فقل:

السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَةِ ، وَمَعْدَنِ النَّبُوَّةِ ، وَالمَخْصُوصِ بِالْآخُوَّةِ ،
السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ^٢ الْإِيمَانِ ، وَكَلِمَةِ الرَّحْمَنِ^٣ ، وَكَهْفِ الْإِنَامِ ، وَسَلَامٌ

١- يونس: ٢.

٢- يعسوب: السيد و الرئيس و المقدم ، و اصله امير النحل.

٣- كلمة الرحمن: اي يبين للخلق ما اراد الله اظهاره ، كما ان الكلمة تبين ما في ضمير صاحبها، او المراد انه صاحب كلمات الله و علومه.

على ميزان الاعمال^١ ومقلب الاحوال^٢ ، و سَفِ ذِي الْجَلالِ ، و سَلامَ
على صالح المؤمنين، و وارثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، و الحاكِمِ في يَوْمِ الدينِ .
سَلامَ على شَجَرَةِ التَّقوى ، و سامِعِ السَّرِّ و النَّجوى ، و مُنْزَلِ المَنِّ
و السَّلوى ، سَلامَ على حُجَّةِ اللّهِ البالِغةِ ، و نِعْمَتِهِ السابِغةِ ، و نِعْمَتِهِ
الدائمةِ .

سَلامَ على إِسْرائيلِ الامَّةِ ، و بابِ الرَّحْمَةِ ، و أَبِي الِائِمَّةِ ، سَلامَ على
صِراطِ اللّهِ الوَاضِحِ ، و النُّجْمِ اللَّاتِحِ ، و الامامِ النَّاصِحِ ، سَلامَ على وَجْهِ
اللّهِ الَّذِي مَن آمَنَ بِهِ آمِنَ ، سَلامَ على نَفْسِهِ القائِمَةِ فيه بِالسُّنَنِ ، و عَيْنِهِ
الَّتِي مَن رَعَتَهُ اطْمَأَنَّ ، سَلامَ على أُذُنِ اللّهِ الواعِيَةِ في الامَمِ ، و يَدِهِ
الباسِطَةِ بِالنِّعَمِ ، و جَنبِهِ الَّذِي مَن فَرَطَ فيه نَدِمَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ مُجازِي الخَلْقِ ، و مالِكِ الرِّزْقِ ، و الحاكِمِ بِالْحَقِّ ، بَعَثَكَ
اللّهُ عِلْماً لِعِبادِهِ ، فَوَفَّيْتَ بِمُرَادِهِ ، و جَاهَدْتَ فيه حَقَّ جِهَادِهِ ، صَلَّى اللّهُ
عَلَيْكَ ، و جَعَلَ أَفئِدَةَ مِنَ المُؤْمِنِينَ تَهوي إِلَيْكَ ، و الخَيْرِ مِنْكَ و في
يَدَيْكَ .

عَبْدُكَ الزائرِ بِحَرَمِكَ ، اللَّائِذُ بِكَرَمِكَ ، الشاكِرُ لِنِعْمِكَ ، قَدْ هَرَبَ
إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ ، و رَجَاكَ لِكَشْفِ كُرُوبِهِ ، فَأَنْتَ ساتِرُ عُيُوبِهِ ، فَكُنْ لِي إِلى

١- لانهم - على ما ورد في الروايات الكثيرة - موازين يوم القيامة و هم يحاسبون الخلق.

٢- اي يقلب احوالهم من الضلالة الى الهداية ، و من الجهل الى العلم و ...، او انه محنة
الورى به يتميز المؤمن من الكافر ، و به انتقل جماعة من الكفر الى الايمان ، و به ظهر كفر
المنافقين ، و له معنى آخر دقيق ليس هنا موضع ذكرها.

اللَّهُ سَيِّلاً ، و مِنْ اللَّهِ مَقِيلاً ، و لِمَا أَمَلْتُ فِيكَ كَفِيلاً ، نَجِّنِي نَجَاةً مِّنْ وَصَلِ
حَبْلِهِ بِحَبْلِكَ ، و سَلِّكَ إِلَيَّ اللَّهُ بِسُبُلِكَ ، و أَنْتَ سَامِعُ الدُّعَاءِ ، و لِيَّ الْجَزَاءِ ،
عَلَيْكَ مِنَّا التَّسْلِيمِ ، و أَنْتَ السَّيِّدُ الْكَرِيمِ ، و أَنْتَ بِنَا رَحِيمِ ، مِنْكَ النَّوَالِ ،
و عَلَيْكَ بَعْدَ اللَّهِ التَّكْلَانِ ، و الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ ،
يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمِ ، الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ، وَ عَنهُ
مَسْئُولُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ
وَ مَوْضِعَ سِرِّهِ ، وَ عَيْنَةَ عِلْمِهِ وَ خَازِنَ وَحْيِهِ .

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا بَابَ
الْمَقَامِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَ خَاصَّةُ اللَّهِ وَ خَالِصَتُهُ .

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَمُودُ الدِّينِ ، وَ وَارِثُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ،

١ - باب المقام اي مقام ابراهيم لحج البيت و اعتماره لا يقبل الا بولايتك فمن لم يات به
بولايتك فكأنما اتى البيت من غير بابه. او باب القيام عند رب العالمين للحساب، كناية عن ان
اياب الخلق اليه و حسابه عليه، فكما انه لا يدخل البيت الا بعد المرور على الباب كذلك
لا ياتي احد ليقوم للحساب الا بعد ان يلقاه عليه السلام بما هو اهله من البشارة او الاكثياب - البحار.

وَصَاحِبِ الْمَيْسَمِ^١ وَالصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ، وَرَعَيْتَ مَا اسْتُحْفِظْتَ، وَحَفِظْتَ مَا اسْتُودِعْتَ، وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ، وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِراً مُخْتَسِباً، وَعَنْ دِينِ اللَّهِ مُجَاهِداً، وَلِرَسُولِ اللَّهِ مُوفِياً، وَلِإِذَا عِنْدَ اللَّهِ طَالِباً، وَفِيمَا وَعَدَ رَاغِباً، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي آتَيْتَ عَلَيْهِ شَاهِداً وَشَهِيداً وَمَشْهُوداً، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ وَغَضَبَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ مَنْ بَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ، وَلَعَنَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ، وَأُمَّةً جَحَدَتْ وَلايَتَكَ، وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ، وَأُمَّةً قَاتَلَتْكَ، وَأُمَّةً جَارَتْ عَلَيْكَ وَحَادَتْ عَنكَ^٢ وَخَذَلَتْكَ^٣، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ.

١- إشارة الى ما ورد في الاخبار انه عليه السلام الدابة التي يخرج في آخر الزمان . ومعه العصا

والميسم ، يسم بهما وجوه المؤمنين والكافرين.

٢- العيد : الميل .

٣- خذله : ترك نصرته.

اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ ،
وَأَصْلِهِمْ أَحَرَ نَارِكَ، اللَّهُمَّ الْعَن الْجَوَابِيتِ وَالطَّوَاغِيتِ وَالْقَرَاعِنَةَ ،
وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَكُلَّ مُلْحَدٍ مُفْتَرٍ .
اللَّهُمَّ الْعَنهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ ، وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ
وَمُحِبِّيهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا ، لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ .

اللَّهُمَّ انِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَانِكَ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ ، وَتَحَبَّبَ إِلَيَّ
مَشَاهِدَهُمْ ، حَتَّى تُلْحَقَنِي بِهِمْ ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تحول الى عند رأسه صلوات الله عليه و تقول :

سَلَامَ اللَّهِ وَ سَلَامَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ ،
وَ النَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ ، وَ الشَّاهِدِينَ عَلَيَّ أَنْتَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ ، عَلَيَّ يَا
مَوْلَايَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ رُوحَكَ وَ بَدَنَكَ ،
أَشْهَدُ أَنَّكَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ ، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ .

أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ وَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَ الْأَدَاءِ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
حَبِيبُ اللَّهِ ، وَ أَنَّكَ بَابُ اللَّهِ^٢ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ ، وَ أَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ ، وَ أَنَّكَ

١ - صلى اللحم : شواه او القاه في النار للاحراق .

٢ - المراد بالباب الذي لا يؤتى الا منه ، اي لا يوصل الى الله و الى معرفته و عبادته الا

عَبَدَ اللّٰهَ وَاخُو رَسُوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ .

اَتَيْتَكَ مُتَقَرَّبًا اِلَى اللّٰهِ بِزِيَارَتِكَ ، فِي خَلَاصِ نَفْسِي ، مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنْ نَارِ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِي ، اَتَيْتَكَ اِنْقِطَاعًا اِلَيْكَ وَاِلَى وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَيَّ بِرِكَةِ الْحَقِّ ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ ، وَاَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ ، وَنُضْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ .

اَنَا عَبْدُ اللّٰهِ وَمَوْلَاكَ وَفِي طَاعَتِكَ ، الْوَاوِدِ اِلَيْكَ ، اَلْتَمَسَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالَى ، وَاَنْتَ يَا مَوْلَايَ مِمَّنْ اَمَرَنِي اللّٰهُ بِصِلْتِهِ ، وَحَنَنِي عَلَيَّ بِرَّهِ ، وَدَلَّنِي عَلَيَّ فَضْلَهُ ، وَهَدَانِي لِحُبِّهِ ، وَرَغَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ اِلَيْهِ ، وَالْهَمْنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ .

اَنْتُمْ اَهْلُ بَيْتٍ يَسْعُدُ مَنْ تَوَلَّاهُمْ ، وَلا يَخِيْبُ مَنْ اَتَاكُمْ ، وَلا يَخْسِرُ مَنْ يَهْوَاكُمْ ، وَلا يَسْعُدُ مَنْ عَادَاكُمْ ، لا اَجِدُ اَحَدًا اَفْزَعَ اِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ ، اَنْتُمْ اَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ ، وَدَعَائِمِ الدِّيْنِ ، وَاَرْكَانِ الْاَرْضِ ، وَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ .

اللّٰهُمَّ لا تُخَيِّبْ تَوْجُهِي اِلَيْكَ بِرَسُوْلِكَ وَاِلَ رَسُوْلِكَ ، وَاسْتِشْفَاعِي بِهِمْ ، اللّٰهُمَّ اَنْتَ مَنْنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ ، وَمَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِديْنِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُحْيِيْ عَلَيَّ مَا حَيَّيْتَ عَلَيْهِ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ وَذُرِّيَّتَهُ الطَّاهِرِيْنَ .

١- المراد بالولد الحسين عليه السلام ، او جميع الانمة عليهم السلام . فان الولد يكون واحداً وجمعاً .

ثم انكب على القبر فقبله و وضع خديك عليه ، ثم انفتل الى القبلة و انت مقامك عند الرأس ، فصل ركعتين ، تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب و سورة الرحمن ، و في الثانية فاتحة الكتاب و سورة يس ، ثم تتشهد و تسلم .

فاذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام و استغفر و ادع ، ثم اسجد و قل في سجودك :

اللَّهُمَّ أَنِّي إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَ بِكَ اعْتَصَمْتُ ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَّتِي وَ رَجَائِي ، فَأَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ مَا لَا يَهْمُنِي وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَرِّبْ فَرَجَهُمْ .

ثم ضع خدك اليمين على الارض و قل :

اللَّهُمَّ اِرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ ، وَ وَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ ، وَ أَنْسِي بِكَ يَا كَرِيمَ .

ثم ضع خدك الايسر على الارض و قل :

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا ، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعْبُدًا وَ زِقًا ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ ، فَضَاعِفِهِ لِي يَا كَرِيمَ .

تقول ذلك ثلاثاً ، ثم عد الى السجود و قل : شُكْرًا شُكْرًا - مائة مرة .

و تقوم فصل اربع ركعات كما صليت ، و يجزيك ان عدلت عن ذلك الى ما تيسر من القرآن ، تكمل بالاربع ست ركعات الاوليان ، منها لزيارة

امير المؤمنين عليه السلام، و الاربع لزيارة آدم و نوح عليه السلام، و تسبّح تسبيح الزهراء عليه السلام و تستغفر لذنبك و تدعوا بما شئت .

ثم تحول الى عند الرجلين و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ ، وَ أَوَّلُ مَفْضُوبِ حَقِّهِ ، صَبَرْتَ وَ اخْتَسَبْتَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقَيْتَ اللَّهَ وَ أَنْتَ شَهِيدٌ ، عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكُمْ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ . جَنَّتِكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ ، مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ ، أَلْقَى عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ لِي ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَ جَاهًا وَ شَفَاعَةً ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى^١ وَ هُمْ مِنْ حَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ^٢» .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ ، وَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا إِلَّا هُوَ ، وَ عَلَيْكُمْ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ . وَ اجْتَهِدْ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ مَسْأَلَةٍ ، وَ أَكْثَرُ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ

١ - لعل المراد بالشفاعة أولاً في قوله: «فاشفع لي الى ربك» الاستغفار في هذه الحالة، وبالشفاعة ثانياً في قوله: «ولا يشفعون الا لمن ارتضى» في القيامة . اي ادع لي الان بالفقران لاصير قابلاً لشفاعتك في القيامة ، و يحتمل ان يكون المعنى اشفع لي فان كل من شفعت له فهو المرتضى، و يحتمل ان يكون المقصود الاستشهاد بالقران لاجرد وقوع الشفاعة لا لخصوص المشفوع له ، و الله العالم - البحار.

موطن مغفرة، و أسأله الحوائج فانه مقام اجابة، و اكثر من الصلاة و الدعاء و الزيارة و التحميد و التسبيح و التهليل و ذكر الله تعالى و تلاوة القرآن و الاستغفار ما استطعت.

زيارة ابي البشر آدم صَلَّى الله عليه :

تقف على ضريح امير المؤمنين عليه السلام و تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آمِينَ اللَّهَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهَ فِي أَرْضِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْبَشَرِ، سَلَامَ اللَّهَ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ ، وَ عَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ ، صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَ رَحْمَةً اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ.

باب الوداع :

فاذا قضيت نسكك و اردت الانصراف فقف على القبر كوقوفك عليه في ابتداء زيارتك ، و تستقبله بوجهك و تجعل القبلة بين كتفيك ، تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى ضَجِيعِكَ إِدَمَ وَ نُوحَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيكُمْ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ

السَّلَام، اَمَّنَا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ ، وَبِمَا جَاءَتْ بِهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ اِنِّي اَشْهَدُكَ فِي مَعَاتِي عَلَي مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي ، اَشْهَدُ اَنَّكُمْ الْاِثْمَةَ - وَتَسْمِيَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

وَ اَشْهَدُ اَنَّ مَنْ قَتَلَكَم وَ حَارَبَكُمْ مُشْرِكُونَ ، وَ مَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي اَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مَنْ حَارَبَكُمْ لَنَا اَعْدَاءٌ ، وَ اِنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ، وَ عَلَي مَنْ قَتَلَكَم لَعْنَةُ اللّٰهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ اَجْمَعِينَ ، وَ مَنْ شَرِكَ فِيهِ وَ مَنْ سَرَّهُ قَتَلَكَم.

اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَي مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ اَلِهِ - وَ تَسْمِيَهُمْ - وَ لَا تَجْعَلَ هَذَا اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي اَيَّاهُمْ ، فَانْ جَعَلْتَهُ فَاخِشْرَنِي مَعَهُمْ .

اللَّهُمَّ وَ ذَلَّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَ الْمُنَاصَحَةِ ، وَ حُسْنِ الْمُوَازَرَةِ وَ التَّسْلِيمِ .^١

١ - رواه السيد ابن طاووس في مصباح الزائر: ٦٠. و الشهيد في مزاره: ٢٩. و المفيد في مزاره. عنهم البحار ١٠٠: ٢٨١.

ذكره عبدالكريم بن طاووس في فرحة الفري: ٩٢، عن صفى الدين بن معدان، عن الحسين ابن الفضل، عن الحسين بن محمد بن مصعب، و عن زيد بن علي بن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد بن مصعب، عن محمد بن حسين بن ابي الخطاب، عن صفوان بن علي البزاز، عن صفوان الجمال، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ٢٣٥.

الباب (١٣)

فأما العمل والصلاة ليلة المبعث، وهي ليلة سبع وعشرين من رجب
 الف - فانه روى صالح بن عقبة عن أبي الحسن عليه السلام انه قال: صلُّ
 ليلة سبع وعشرين من رجب أي وقت شئت من الليل اثنتي عشرة ركعة،
 تقرأ في كل ركعة الحمد، والمعوذتين، و « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » اربعا يعنى
 سورة منها اربع ركعات، و ينوي انه يصلي صلاة ليلة المبعث مندوبا قربة
 الى الله تعالى .

فاذا فرغت قلت و أنت في مكانك اربع مرّات:
 لا اله الا الله و الله اكبر، و الحمد لله، و سبحان الله، و لا حول
 و لا قوة الا بالله .
 ثم ادع ما شئت^١ .

ب - رواية اخرى: روي عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام
 انه قال: ان في رجب ليلة خير مما طلعت عليه الشمس، و هي ليلة سبع
 و عشرين من رجب، فيها نبي رسول الله صلى الله عليه و آله في صبيحتها، و ان للعامل
 فيها من شيعتنا اجر عمل ستين سنة، قيل له: و ما العمل فيها اصلحك
 الله؟ قال:

١ - رواه الشيخ في مصباحه: ٨١٣، عنه السيد في الاقبال: ٣: ٢٦٧، عنه الوسائل: ١١١: ٨.

إذا صلّيت العشاء الآخرة و أخذت مضجعك، ثم استيقظت أي ساعة شئت من الليل قبل الزوال، صلّيت اثنتي عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة الحمد و سورة من خفاف المفصل.

فاذا سلّمت في كل شفيع جلست بعد التسليم، و قرأت الحمد سبعا، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» سبعا سبعا، و قلت بعقب ذلك هذا الدعاء:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا و لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ و لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ و كَبَّرَهُ تَكْبِيرًا.

اللَّهُمَّ أَنِي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ، و مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، و بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، و ذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى، و بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ و آلِهِ و أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ٢.

و يستحب الغسل في هذه الليلة.

١- كذا، و في بعض المصادر زيادة: المعوذتين و انا انزلناه و آية الكرسي.

٢- رواه الشيخ في مصباحه: ٨١٣.

رواه السيد ابن طاووس في الاقبال ٣: ٢٦٦. باسناده عن الطرازي في كتابه. عن عدة من اصحابنا، عن عبد الباقي بن قانع بن مروان، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن محمد بن عفير الضبي.

و ايضاً عن محمد بن عبدالله، عن جعفر بن فروخ، عن الغلابي، عن العباس بن بكار، عن الضبي، عنه مستدرک الوسائل ٦: ٢٨٩.

و يوم السابع والعشرين منه :

فيه بعث رسول الله ﷺ ، و يستحب صومه، و هو احد الايام
الاربعة في السنة، و يستحب الغسل فيه ندباً و الصلاة المخصوصة.

الف - و روى الريان بن الصلت قال: صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لِمَا
كان ببغداد. يوم النصف من رجب و يوم سبع و عشرين منه، و صام معه
جميع حشمه، و أمرنا ان نصلّي الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة، تقرأ
في كلّ ركعة الحمد و سورة.

فاذا فرغت قرأت الحمد أربعاً، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» أربعاً،
و المعوذتين أربعاً، و قلت :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ و اللَّهُ أَكْبَرُ، و سُبْحَانَ اللَّهِ و الْحَمْدُ لِلَّهِ، و لَا حَوْلَ
و لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - أربعاً.
اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً - أربعاً^١.

ب - يستحب ان يدعي في هذا اليوم بهذا الدعاء :

يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ و التَّجَاوُزِ، و ضَمِنَ عَلَيَّ نَفْسَهُ الْعَفْوُ و التَّجَاوُزُ، يَا
مَنْ عَفَى و تَجَاوَزَ، اعْفُ عَنِّي و تَجَاوِزْ يَا كَرِيمَ.

١ - رواه السيد ابن طاووس في الاقبال ٣: ٢٧٤، عن الشيخ في مصابحه: ٨١٤، عنه

اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَكْدَى^١ الطَّلَبُ، وَ أَعْيَتِ الحِيلَةَ وَ المَذْهَبَ ، وَ دَرَسْتَ
 الامالَ ، وَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ الأَمِنْكَ وَ حَدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ.
 اللَّهُمَّ أَنِّي أَجِدُ سُبُلَ المَطالِبِ إِلَيْكَ. مُشْرَعَةً^٢ ، وَ مَناهِلَ^٣ الرَّجاءِ
 لَدَيْكَ مُتْرَعَةً^٤ ، وَ أَبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةً ، وَ الاسْتِعاذَةَ لِمَنْ
 اسْتَعانَ بِكَ مُباحَةً، وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لِداعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجابَةٍ ، وَ لِلصارِخِ إِلَيْكَ
 بِمَرصِدِ إِغاثةٍ، وَ أَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلى جُودِكَ وَ الضَّمانِ بِعِدَّتِكَ عَوْضاً مِنْ
 مَنعِ البَاطِلِينَ ، وَ مَندوحة^٥ عَمَّا فِي أَيْدِي المُسْتَأثرِينَ، وَ أَنَّكَ لا تَحْتَجِبُ^٦
 عَن خَلْقِكَ إلاَّ أَن تَحْجِبَهُمُ الاعْمالَ دُونَكَ.

وَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَفْضَلَ زادِ الراحِلِ إِلَيْكَ عَزَمُ إِرادةٍ ، وَ قَدْ نَجاكَ بِعَزْمِ
 الارِادَةِ قَلْبِي، فَأَسالُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِها راجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ ، أَوْ صارِخٍ إِلَيْكَ
 أَغَثْتَ صَرَختَهُ، أَوْ مَلْهُوفٍ مَكْرُوبٍ فَرَّجْتَ عَن قَلْبِهِ^٧ ، أَوْ مُذنبٍ خاطِئٍ
 غَفَرْتَ لَهُ ، أَوْ مُعافِيٍّ أَتَمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ ، أَوْ فَقيرٍ أَهْدَيْتَ غِناكَ إِلَيْهِ ،
 وَ لِتِلْكَ الدَّعْوَةِ عَلَيْكَ حَقٌّ ، وَ عِنْدَكَ مَنزِلَةٌ، إلاَّ صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا

١- أكدي : بخل او قل خيره .

٢- مشرعة : مفتوحة .

٣- المناهل : المشارب .

٤- مترعة : مملوءة .

٥- المندوحة : السعة .

٦- تحجب (خ ل) .

٧- فرجت كربته (خ ل) .

وال مُحَمَّدٌ وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

و هَذَا رَجَبُ الْمُرْجَبِ الْمُكْرَمِ ، الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحَرَمِ ،
أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ ، فَسَأَلْتُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ
الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ ، الْأَجَلُ الْأَكْرَمُ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ
مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَتَجْعَلْنَا مِنْ
الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ ، وَالْإِمْلِينَ فِيهِ لِشَفَاعَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَاهِدْنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ ،
فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ ، فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ عِبَادِهِ
الْمُصْطَفِينَ وَصَلَوَاتِهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ ، وَبِكِرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ ،
وَبِالْمَنْزَلِ الْعَظِيمِ مِنْكَ أَنْزَلْتَهُ ، وَصَلَّ عَلَيَّ مَنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ ،
وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَحَلَلْتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ دَائِمَةٍ ، تَكُونَ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا ذُخْرًا ، وَاجْعَلْ
لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ، وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُتَهَيِّ آجَالِنَا ، وَقَدْ قَبِلْتَ
الْيُسَيْرَ مِنْ أَعْمَالِنَا ، وَبَلَّغْنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ أَمَالِنَا ، أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٢ .

١- المقيل : موضع الاستراحة .

٢- رواه الشيخ في مصباحه : ٨١٤

ذكره السيد في الاقبال ٣: ٢٧٦ باسناده الى محمد بن علي الطرازي، عن علي بن اسماعيل

ابن يسار.

ج - رواية اخرى : رواية ابو القاسم الحسين بن روح رحمة الله عليه قال : تصلي في هذا اليوم اثنتا عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور، وتشهد وتسلم وتقول بين كل ركعتين:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا.

يا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي، ويا صاحِبِي فِي شِدَّتِي، ويا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، يا
غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي، يا مُجِيبِي فِي حَاجَّتِي، يا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي، يا كَالِثِي
فِي وَحْدَتِي، يا أُنْسِي فِي وَحْشَتِي.

أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْمُقْبِلُ عَثْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ،
وَأَنْتَ الْمُتَنَفِّسُ صِرْعَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرَّ
عَوْرَتِي، وَآمِنَ رَوْعَتِي، وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي، وَأَضْفَحَ عَن جُزْمِي، وَتَجَاوَزَ عَن
سَبَائَتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ، وَعَدَّ الصَّدَقَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

فاذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والاحلاص
والمعوذتين و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» و«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» وآية الكرسي سبع
مرات، ثم تقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا حَوْلَ
وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - سبع مرات.

ثم تقول:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا - سبع مرات .
فاسأل ما احببت ١ .

فاما الزيادات في عمل رجب :

الف - فانه روي ابو سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الا ان رجباً شهر الله الاصم - و ذكر فضل صيامه و ما لصائمه ايامه من الثواب ، ثم قال في آخره - : قيل : يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصفة يصنع ماذا لينال ما وصفت ، قال : يسبح الله تعالى في كل يوم من رجب الى تمام ثلاثين بهذا التسبيح مائة مرة :

سُبْحَانَ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُنْبَغِي التَّسْبِيحَ إِلَّا لَهُ ، سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ ٢ .

١ - رواه السيد في الاقبال ٣ : ٢٧٣ . باسناده عن الطرازي في كتابه ، عن ابي العباس احمد ابن علي بن نوح ، عن اصل كتاب ابي احمد المحسن بن عبد الحكم الشجري ، عن كتاب ابي نصر جعفر بن محمد بن الحسن بن الهيثم ، عن الحسين بن روح ، عنه المستدرک ٦ : ٢٩١ . ذكره مع اختلاف السيد في الاقبال ٣ : ٢٧٥ عن الشيخ الطوسي في المصباح : ٧٥٠ باسناده عن ابي القاسم بن روح .

٢ - رواه السيد في الاقبال ٣ : ١٩٧ عن جده الشيخ الطوسي ، عن ابي سعيد الخدري . ذكره الصدوق في اماليه : ٤٢٩ ، باسناده عن محمد بن ابي اسحاق بن احمد الليثي ، عن محمد ابن الحسين الرازي ، عن علي بن محمد بن علي المفتي ، عن الحسن بن محمد بن المروزي ، عن ابيه ، عن يحيى بن عياش ، عن علي بن عاصم ، عن ابي هارون العبدي ، عن ابي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ .

ذكره في الاقبال ٣ : ٢٨٤ عن امالي الصدوق و ثواب الاعمال .

ب - و روى سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في آخر يوم من جمادي الآخرة في وقت لم ادخل عليه قبله فيه ، قال: يا سلمان انت منا اهل البيت، افلا احذثك؟ قلت: بلى فداك أبي وامي يا رسول الله.

قال: يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلاثين ركعة وهو شهر رجب، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلاث مرات، و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» ثلاث مرات، الأمحى الله تعالى عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره، واعطاه الله من الاجر كمن صام ذلك الشهر كله، وكتب عند الله من المصلين الى السنة المقبلة، ورفع له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر، وكتب له بصوم كل يوم يصومه عبادة سنة، ورفع له الف درجة، فان صام الشهر كله انجاه الله من النار و اوجب له الجنة، يا سلمان اخبرني بذلك جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد هذه علامة بينك وبين المنافقين، لان المنافقين لا يصلون ذلك.

قال سلمان: قلت: يا رسول الله أخبرني كيف أصلي هذه الثلاثين ركعة، ومتى أصليها؟

قال ﷺ: يا سلمان تصلي في أوله عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلاث مرات، و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» ثلاث مرات، فاذا سلمت رفعت يديك و قلت:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ
لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ ، وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ .
ثم امسح بها وجهك.

و صلّ في وسط الشهر عشر ركعات، تقرأ في كلّ ركعة فاتحة
الكتاب مرّة واحدة، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلاث مرات، و «قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ» ثلاث مرّات.

فاذا سلّمت فارفع يديك الى السماء وقل:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهًا
وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا.
ثم امسح بها وجهك.

و صلّ في آخر الشهر عشر ركعات، تقرأ في كلّ ركعة فاتحة
الكتاب مرّة واحدة، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلاث مرات، و «قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ» ثلاث مرّات، فاذا سلّمت فارفع يديك الى السماء وقل:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ.

ثم امسح بها وجهك و سل حاجتك فإنه يستجاب لك دعاؤك ،
و يجعل الله بينك و بين جهنم سبعة خنادق ، و كل خندق كما بين السماء
و الارض ، و يكتب لك بكل ركعة الف الف ركعة ، و يكتب لك براءة من
النار و جواز على الصراط .

قال سلمان : فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله من الحديث خررت ساجداً أبكي
شكراً لله لما سمعت هذا الحديث ^١ .

٢- و مما يستحب ان يزار به امير المؤمنين عليه السلام في ليلة المبعث
هذه الزيارة ، و كل امام حضرت عنده في رجب ايضاً .

روى الشيخ ابو بكر بن عياش رضي الله عنه قال : حدثني خير ^٢ بن
عبدالله رضي الله عنه ، عن مولاه - يعني أبا القاسم الحسين بن روح
رضي الله عنه - قال :

زر أي المشاهد كنت بحضرتها في رجب، تقول اذا دخلت:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ ، وَ أَوْجِبَ عَلَيْنَا مِنْ
حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجِبَ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُتَجَبِّ ، وَ عَلَى أَوْصِيَائِهِ
الْحُجَبِ .

١- رواه السيد ابن طاووس في الاقبال ٣: ١٩٨ عن الشيخ في مصباحه .

أورده الكفعمي في مصباحه : ٥٢٦ .

٢- كذا هنا و في المصباح و الاقبال ، و في بعض نسخ المصباح : حسين ، و في بعض نسخ

الاقبال : جبير .

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ ، وَ أُوْرِدْنَا
مَوْرِدَهُمْ، غَيْرَ مُحْلَثِينَ عَنْ وِرْدِ^١ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ وَالْخُلْدِ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ أَنِّي قَصَدْتُكُمْ وَاعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي ، وَ هِيَ فَكَأَنَّكَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَ الْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ مَعَ شَيْعَتِكُمُ الْإِبْرَارِ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.

أَنَا سَأَلْتُكُمْ وَ امْلِكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ التَّفْوِيضَ ، وَ عَلَيْكُمْ التَّعْوِيضَ ،
فَبِكُمْ يُجْبَرُ الْمَهِيضُ^٢ ، وَ يُشْفَى الْمَرِيضُ وَ مَا تَزْدَادُ الْإِزْحَامُ وَ مَا تَغِيضُ ،
إِنِّي بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَ لِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ ، وَ عَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُقْسَمٌ ، فِي رَجْعَتِي
بِحَوَائِجِي ، وَ قَضَائِهَا وَ امْضَائِهَا ، وَ انْجَاحِهَا وَ إِبْرَاحِهَا^٣ وَ بِشُؤْنِي لَدَيْكُمْ
وَ صَلاَحِهَا ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلامَ مَوْدِعٍ ، وَ لَكُمْ حَوَائِجُهُ مَوْدِعٌ.

يَسْأَلُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ الْمَرْجِعَ ، وَ سَعِيهِ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُتَقَطِعٍ ، وَ أَنْ يَرْجِعَنِي
مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ ، إِلَى جَنَابِ^٤ مُسْرَعٍ^٥ ، وَ خَفْضِ^٦ مُوسِعٍ ،
وَ دَعَةِ^٧ وَ مَهْلٍ إِلَى حِينِ الْإِجْلِ ، وَ خَيْرِ مَصِيرٍ وَ مَحَلٍّ فِي النَّعِيمِ الْإِزْلِ ،

١- الورد : الماء الذي يرد عليه.

٢- المهيض : العظم المكسور.

٣- ابراحها : اظهارها.

٤- الجناب : الناحية.

٥- امرع الوادي : صار ذا كلاء.

٦- الخفض : الراحة.

٧- الدعة : السعة في العيش.

وَالْعَيْشَ الْمُقْتَبِلَ^١ ، وَدَوَامَ الْاَكْلِ ، وَشُرْبَ الرَّحِيقِ وَالسَّلْسَلِ^٢ ، وَعَلَّ^٣ وَنَهَلَ^٣ ، لَا سَامَ مِنْهُ وَلَا مَلَلٌ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَنَجِيَّاتِهِ ، حَتَّى الْعَوْدَ إِلَى حَضْرَتِكُمْ ، وَالْفَوْزَ فِي كَرَّتِكُمْ ، وَالْحَشْرَ فِي زُمْرَتِكُمْ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَوَاتِهِ وَنَجِيَّاتِهِ ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^٤ .

٣- زيارة اخرى لامير المؤمنين صلوات الله عليه، زار بها الصادق عليه السلام في سابع عشر ربيع الاول عند طلوع الشمس - وفي هذا اليوم ولد النبي صلى الله عليه وآله - وعلمها لمحمد بن مسلم الثقفي، قال:
اذا اتيت مشهد امير المؤمنين عليه السلام فاغتسل غسل الزيارة، والبس انظف ثيابك، وشم شيئاً من الطيب، وامش و عليك السكينة والوقار، فاذا وصلت الى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر الله تعالى ثلاثين مرة
وقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى خَيْرَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ

١- المقتبل: المستأنف.

٢- ماء سلسل: سهل الدخول في الحلق لمذوبته و صفائه.

٣- العل: الشرب الثاني، النهل: الشرب الاول.

٤- رواه الشيخ في المصباح: ٧٥٥، باسناده عن ابن عياش، عن خير بن عبدالله، عن

ابي القاسم الحسين بن روح.

أورده السيد في الاقبال ٣: ١٨٣ عن الشيخ باسناده، عنه البحار ١٠٢: ١٩٥.

التَّذِيرُ السُّرَاجُ الْمُنِيرُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى الطُّهْرِ الطَّاهِرِ،
السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الزَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ، السَّلَامُ عَلَى
أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَى
الْمَلَائِكَةِ الْحَاقِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ وَ بِهَذَا الضَّرِيحِ اللَّاتِذِينَ بِهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ
وَ بَرَكَاتُهُ.

ثم ادن من القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادِ الْأَنْبِيَاءِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا آيَةَ اللَّهِ الْعُظْمَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَامِسَ أَهْلِ الْعَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ
الْمُحَجَّلِينَ^١ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِضْمَةَ الْأَوْلِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
رَيْنَ^٢ الْمُؤَحِّدِينَ النَّجْبَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَ الْإِخْلَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَالِدَ الْإِثْمَةِ الْأَمْنَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ وَ حَامِلَ اللَّوَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَ لَطْفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةَ وَ مِنَى.

١- عن الجزري: امتي الفر المحجلين اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدم.

استعمار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه
الفرس و يديه ورجليه.

٢- فارس (خ ل).

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَكَهْفَ الْفُقَرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ وَزُوِّجَ فِي السَّمَاءِ بِسَيِّدَةِ النِّسَاءِ، وَكَانَ شُهوْدَهَا الْمَلَائِكَةُ
السَّفَرَةَ الْبَرَّةَ الْاَضْفِيَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ الضِّيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ
بِحَزَبِ الْجِبَاءِ^١، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَاهُ
بِنَفْسِهِ شَرَّ الْأَعْدَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسَامَى^٢ شَمْعُونَ
الصَّفَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْجَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَخِيهِ حَيْثُ
النَّتْمُ الْمَاءِ حَوْلَهَا وَطَمَى^٣.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَابَ اللَّهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلَى آدَمَ إِذْ غَوَى، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا فُلْكَ النِّجَاةِ الَّذِي مِنْ رَكْبِهِ نَجَى وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوَى^٤، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ خَاطَبَ الثُّعْبَانَ وَذَثَبَ الْفَلَاحِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَفَرَ وَأَنَابَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
إِمَامَ ذَوِي الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلَ الْخَطَابِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ يَوْمِ
الْحِسَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْحُكْمِ النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ.

١ - الجبَاء: العطاء.

٢ - المساماة: المطاولة والمفاخرة من السمو بمعنى العلو والرفعة.

٣ - طمى البحر: اذا ارتفع بامواجه.

٤ - هوى: هلك.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَّصِدِّقُ بِالْخَاتَمِ فِي الْمِحْرَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِهِ فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَنَابَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَالِعَ خَيْبَرَ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّلَابِ^١.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَاهُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ إِلَى الْمَبِيتِ عَلَى فِرَاشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّةِ وَأَجَابَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَهُ طُوبَى وَحُسْنُ مَأَبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ عِصْمَةِ الدِّينِ وَسَيِّدِ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُعْجَزَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نُزِّلَتْ فِي فَضْلِهِ سُورَةُ الْعَادِيَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى السُّرَادِقَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْعَجَائِبِ وَالْآيَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْغَزَوَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخْبِرًا بِمَا غَبَرَ وَبِمَا هُوَ آتٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخَاطَبَ ذُنُوبِ الْفَلَوَاتِ^٢، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ الْحَصَى وَمُبَيِّنَ الْمُشْكَلَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عَجَبَتْ مِنْ حَمَلَاتِهِ فِي الْوُغَى مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ.

١- السلام عليك يا قاتل خيبر و قالع الباب (خ ل)، اقول: قاتل خيبر من قبيل اضافة كريم البلد، اي القاتل في الخيبر، و لعله كان في الاصل: قاتل مرحب، و في الاقبال: يا قالع باب خيبر الصيخود من الصلاب، يقال: صخرة صيخود اي شديدة.

٢- الفلوات جمع فلاة، وهي المفازة لا ماء فيها، او الصحراء الواسعة.

٣- الوغى - كفتى - الصوت و الجلبة، و هنا كناية عن معارك الحرب.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ الصَّدَقَاتِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْاِيْمَةِ الْبِرَّةِ السَّادَاتِ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ الْمَبْعُوْثِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاْرثَ خَيْرِ مَوْرُوْثٍ^١ وَرَحْمَةَ
اللهِ وَبَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِمَامَ الْمُتَّقِيْنَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غِيَاثَ الْمَكْرُوْبِيْنَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِضْمَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهَرَ الْبِرَاهِمِيْنَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَهَ وَبِسَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حَبْلَ اللهِ الْاَمْتِيْنَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلَاتِهِ بِخَاتَمِهِ عَلَيَّ الْمِسْكِيْنَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَالِعَ الصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ الْقَلِيْبِ ، وَ مُظْهَرَ الْمَاءِ الْمَعِيْنَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللهِ النَّاْظِرَةَ فِي الْعَالَمِيْنَ ، وَ يَدَهُ الْبَاسِطَةَ ، وَ لِسَانَهُ
الْمُعْبَّرَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ اَجْمَعِيْنَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاْرثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، وَ مُسْتَوْدِعَ عِلْمِ الْاَوَّلِيْنَ
وَ الْاٰخِرِيْنَ ، وَ صَاحِبَ لِيَّوَاءِ الْحَمْدِ ، وَ سَاقِيْ اَوْلِيَآئِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ
الْمُرْسَلِيْنَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَغْسُوْبُ الدِّيْنِ وَ قَائِدَ الْفُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ وَ الْوَالِدِ
الْاِيْمَةَ الْمَرْضِيِّيْنَ وَ رَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيَّ اسْمَ اللهِ الرَّضِيِّ ، وَ وَجْهَ الْمُضِيِّ ، وَ جَنْبَهُ الْقَوِيِّ ،
وَ صِرَاطِهِ السَّوِيِّ ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْاِمَامِ التَّقِيِّ الْمَخْلُصِ الصَّفِيِّ ، السَّلَامُ

١- وارث علم خير موروث (خ ل).

عَلَى الْكَوْكَبِ الدَّرِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى، وَمَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ التَّقَى، وَمَنَارِ
الْهُدَى، وَذَوِي النُّهَى، وَكَهْفِ الْوَرَى، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَالْحَبَّةِ عَلَى
أَهْلِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ، وَحُجَجِ الْجَبَّارِ، وَوَالِدِ الْإِيْمَةِ الْأَطْهَارِ،
وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، الْمُخْبِرِ عَنِ الْإِثَارِ، الْمُدْمِرُ عَلَى الْكُفَّارِ، مُسْتَنْقِذِ
الشَّيْعَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ الْأَوْزَارِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالطَّاهِرَةِ
التَّقِيَّةِ ابْنَةِ الْمُخْتَارِ، الْمَوْلُودِ فِي الْبَيْتِ ذِي الْإِسْتَارِ، الْمَزُوجِ فِي السَّمَاءِ
بِالْبُرَّةِ الطَّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَالِدَةِ الْإِيْمَةِ الْأَطْهَارِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى النَّبَأِ الْعَظِيمِ، الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَعَلَيْهِ
يُعْرَضُونَ، وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ، السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ الْأَنْوَارِ، وَضِيَائِهِ الْأَزْهَرِ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ، وَخَالِصَةَ اللَّهِ
وَخَاصَّتَهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ، لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَقَّ جِهَادِهِ، وَأَتَّبَعْتَ مِنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَحَلَلْتَ
حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَهُ، وَشَرَعْتَ أَحْكَامَهُ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتَ
الرِّكَازَةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

صَابِرًا نَاصِحًا مُجْتَهِدًا مُخْتَسِبًا عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمِ الْاَجْرِ، حَتَّى اَتَاكَ الْيَقِينَ .
فَلَمَنْ اللَّهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ مَقَامِكَ ، وَ اَزَالَكَ عَنْ مَرَامِكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ
مَنْ بَلَّغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ ، اَنَا اِلَى اللَّهِ مِنْ اَعْدَائِكَ بَرِيءٌ ، اَشْهَدُ اللَّهُ
وَ مَلَائِكَتَهُ وَ اَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ اَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ . وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ . وَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

ثم انكب على القبر فقبله و قل:

اَشْهَدُ اَنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَ تَشْهَدُ مَقَامِي ، وَ اَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ
بِالْبَلَاغِ وَ الْاِدَاءِ ، يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، يَا اَمِينَ اللَّهِ ، يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، اَنَّ بَيْنِي
وَ بَيْنَ اللَّهِ ذُنُوبًا قَدْ اَثَقَلَتْ ظَهْرِي وَ مَنَعْتَنِي مِنَ الرَّقَادِ ، وَ ذِكْرُهَا يُقَلِّقُ
اَحْشَانِي ، وَ قَدْ هَرَبْتَ مِنْهَا اِلَى اللَّهِ وَ اِلَيْكَ ، فَبِحَقِّ مَنْ اَتَمَّنَكَ عَلَى سِرِّهِ ،
وَ اسْتَرَعَاكَ اَمْرَ خَلْقِهِ ، وَ قَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ ، وَ مَوَالَاتِكَ بِمَوَالَاتِهِ ، كُنْ لِي
اِلَى اللَّهِ شَفِيعًا ، وَ مِنَ النَّارِ مُجْبِرًا ، وَ عَلَيَّ الدَّهْرَ ظَهِيرًا .

ثم انكب على القبر و قل:

يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، يَا بَابَ حِطَّةِ اللَّهِ ، وَ لِيَّتِكَ وَ زَائِرِكَ وَ الْاَلَاذِ
بِقَبْرِكَ ، وَ النَّازِلِ بِفِنَائِكَ ، وَ الْمُنِيخِ رَحْلَهُ فِي جِوَارِكَ ، اَسْأَلُكَ اَنْ تَشْفَعَ لِي
اِلَى اللَّهِ فِي قِضَاءِ حَاجَتِي ، وَ اَنْجِعَ طَلِبَتِي فِي الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ ، فَانَّ لَكَ
عِنْدَ اللَّهِ اَلْجَاهُ الْعَظِيمُ وَ الشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ .

فَاَجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ هَمِّكَ ، وَ اَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَ عَلَيَّ وَ اِلَيْكَ وَ عَلَيَّ الْاِيْمَةُ الطَّاهِرِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

و صل ست ركعات لامير المؤمنين عليه السلام ركعتين للزيارة، و لآدم عليه السلام ركعتين كذلك، و لنوح عليه السلام ركعتين و ادع الله كثيراً تجاب ان شاء الله تعالى^١.

٤- زيارة اخرى له عليه السلام مختصرة:

تقف على ضريحه صلى الله عليه و تقول:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى خَيْرَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَعْسُوبَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْوَلِيُّ، الصَّدِيقِ الْكَبِيرِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْفَارُوقِ الْإِعْظَمِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَيْنُهُ عَلَيْهِ، وَمِيزَانُ حُكْمِهِ، وَمِزَانُ نُورِهِ، الَّذِي تُقَطَّعُ بِهِ الظُّلْمَةُ، وَتُقَطَّعُ بِهِ الرَّامِي غَرَضَ الظُّلْمَةِ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ الْمُفْرَقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالْأَمِينُ عَلَى بَاطِنِ السِّرِّ، وَالمُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ، وَخَازِنُ الْوَحْيِ، وَالعَالِمُ بِكُلِّ سِرٍّ،

١ - رواه المفيد في مزاره، و الشهيد في مزاره: ٨٩، و السيد في الاقبال ٣: ١٣٠، عنه

والمُبْدِيء بِشَرَانِعِ الْحَقِّ وَمِنْهَاجِ الصُّدُقِ، وَ الْمُتَّبِعِ سُبُلِ النَّجَاةِ، وَ الذَّائِدِ
عَنِ الْهَلَكَاتِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ الْمَعْبُودِ، وَ الشَّاهِدِ عَلَى الْعِبَادِ، وَ الدَّالِ عَلَى
صِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ، وَ قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ الْإِيْمَةُ مِنْ
ذُرِّيَّتِكَ، سَفِينَةُ النَّجَاةِ، وَ دَعَائِمُ الْأَوْثَادِ، وَ أَرْكَانُ الْبِلَادِ، وَ سَاسَةُ الْعِبَادِ،
وَ حُجَجِ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَ السَّبَبِ إِلَيْهِ، وَ الطَّرِيقِ إِلَى حُسْنِهِ،
وَ الْمَلْجَأِ وَ الْكَهْفِ الْحَصِينِ .

وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَوَسَّلَ بِوِلَايَتِكَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِالْكَرَامَةِ فِي الدُّنْيَا
وَ الْآخِرَةِ، وَ مَنْ يَعْدِلُ عَنْكُمْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا، وَ لَا يُقِيمُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَزَنًا، وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ فِي دَرَكِ الْجَحِيمِ، إِنَّ هَذَا جَارُ لَكُمْ،
وَ إِنَّ مُحِبِّكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ.

ثم تنكب على القبر و قبله و قل:

يَا سَيِّدِي إِلَيْكَ وَفُودِي، يَا سَيِّدِي وَ أَنَا اللَّائِذُ بِقَبْرِكَ، وَ الْحَالُ
بِفِنَائِكَ، وَ بِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَوَسَّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ،
وَ الطَّالِبُ بِكَ غَيْرُ مَرْدُودٍ إِلَّا بِنَجَاحِ طَلِبَتِهِ، فَكُنْ لِي يَا مَوْلَايَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي
وَ رَبِّكَ شَفِيعًا فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ الْمُتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ تَيْسِيرِ
أُمُورِي، وَ عُفْرَانَ ذُنُوبِي وَ سَعَةَ رِزْقِي، وَ إِصْلَاحَ شَأْنِي فِي الدُّنْيَا
وَ الْآخِرَةِ، وَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتَهُ .

ثم صل عنده ما بدالك، و ادع ما شئت و انصرف راشداً.

٥- زيارة اخرى لامير المؤمنين و الحسين بن علي صلوات الله

عليهما

روى محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة قال : خرجت مع صفوان بن مهران الجمال و جماعة من اصحابنا الى الغري بعد ما ورد ابو عبدالله عليه السلام ، فزرنا امير المؤمنين عليه السلام ، فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه الى ناحية ابي عبدالله عليه السلام و قال : نزور الحسين بن علي عليه السلام من هذا المكان من عند رأس امير المؤمنين عليه السلام ، و قال صفوان :

وردت مع سيدي ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه ففعل مثل هذا و دعا بهذا الدعاء ، بعد ان صلى و ودع ، ثم قال لي : يا صفوان تعاهد هذه الزيارة و ادع بهذا الدعاء و زرهما بهذه الزيارة ، فأنى ضامن على الله لكل من زارهما بهذه الزيارة و دعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة ، و أنّ سعيه مشكور ، و سلامه واصل غير محجوب ، و حاجته مقضية من الله بالغأ ما بلغت ، و ان الله يجيبه .

يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي ، و أبي عن أبيه علي بن الحسين ، و علي بن الحسين عن ابيه الحسين ، و الحسين عن أخيه الحسن ، عن أمير المؤمنين مضموناً بهذا الضمان ، و أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه و آله ، عن جبرئيل عليه السلام مضموناً بهذا الضمان ، قد آلى الله على نفسه عزّ و جلّ أنّ من زار الحسين بن علي عليه السلام

بهذه الزيارة من قرب أو بعد في يوم عاشوراء ، و دعا بهذا الدعاء ، قبلت
 زيارته و شفّعته في مسألته بالغاً ما بلغ و أعطيته سؤاله ، ثم لا ينقلب عني
 خائباً و أقلبه مسروراً قريراً عينه ، بقضاء حوائجه و الفوز بالجنة و العتق
 من النار ، و شفّعته في كل من شفّع له ما خلا الناصب لنا أهل البيت ،
 ألى الله تعالى بذلك على نفسه ، و أشهد ملائكته على ذلك ، و قال
 جبرئيل : يا محمد ان الله ارسلني اليك مبشراً لك و لعلي و فاطمة
 و الحسن و الحسين و الاثمة من ولدك الى يوم القيامة ، فدام سرورك يا
 محمّد و سرور علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الاثمة و شيعتكم الى
 يوم البعث.

و قال صفوان : قال ابو عبدالله عليه السلام : يا صفوان اذا حدث لك الى الله
 حاجة فزره بهذه الزيارة من حيث كنت ، و ادع بهذا الدعاء و سل ربك
 حاجتك تأتاك من الله ، و الله غير مخلف و عده و رسوله صلى الله عليه و آله بمنه ،
 و الحمد لله.

و هذه الزيارة^١ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ اضْطَفَاهُ اللَّهُ وَ اخْتَصَّه وَ اخْتَارَهُ مِنْ

١- كذا ، ما ذكره من رواية صفوان هو وارد في شأن زيارة عاشوراء المعروفة ، لا ما نقله

المؤلف بعيد هذا ، فتذكر.

بِرَيْتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ مَا دَجَى اللَّيْلُ وَغَسَقَ^١، وَأَضَاءَ النَّهَارَ
وَأَشْرَقَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا صَمَتَ صَامِتٌ وَنَطَقَ نَاطِقٌ وَذَرَّ شَارِقٌ^٢
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، صَاحِبِ
السَّوَابِقِ وَالْمَنَاقِبِ، وَ النَّجْدَةِ^٣، وَ مُبِيدِ الْكُتَابِ^٤، الشَّدِيدِ الْبَأْسِ،
الْعَظِيمِ الْمِرَاسِ^٥، الْمَكِينِ الْأَسَاسِ، سَاقِي الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَأْسِ مِنْ حَوْضِ
الرَّسُولِ الْمَكِينِ الْأَمِينِ.

السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ النَّهْيِ^٦ وَالْفَضْلِ وَالطَّوَائِلِ^٧، وَالْمَكْرَمَاتِ
وَالنَّوَائِلِ^٨، السَّلَامُ عَلَى فَارِسِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ لَيْثِ الْمُوَحِّدِينَ، وَ قَاتِلِ
الْمُشْرِكِينَ، وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَيْدَهُ اللَّهُ بِجَبْرَيْلَ، وَ أَعَانَهُ بِمِيكَائِيلَ، وَ أَرْزَلَهُ فِي
الدَّارَيْنِ، وَ حَبَاهُ بِكُلِّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْعَيْنَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ، وَ عَلَى أَوْلَادِهِ الْمُتَتَجِبِينَ، وَ عَلَى الْإِئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، الَّذِينَ

١- دجى الليل : اظلم. و غسق بمعناه.

٢- ذرت الشمس : اذا طلعت ، و الشارق : الشمس حين تشرق.

٣- النجدة : الشجاعة.

٤- الابادة : الاهلاك ، الكتاب جمع الكتيبة و هي الجيش.

٥- الميراس : الشدة.

٦- النهى : العقل.

٧- الطول : الفضل و الملو على الاعداء.

٨- المكرمة : فعل الكرم، النائل : العطاء.

أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ فَرَضُوا لَنَا الصَّلَوَاتِ ، وَ أَمَرُوا
بِإِتْيَانِ الزُّكَاةِ ، وَ عَرَّفُونَا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَعْصُوبَ الدِّينِ
وَ قَائِدَ الْفُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ
اللَّهِ النَّازِرَةَ ^١ ، وَ يَدَهُ ^٢ الْبَاسِطَةَ ، وَ أُذُنَهُ الْوَاعِيَةَ ^٣ ، وَ حِكْمَتَهُ الْبَالِغَةَ ^٤ ، وَ
نِعْمَتَهُ السَّابِقَةَ ^٥ ، السَّلَامُ عَلَى قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، السَّلَامُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ
عَلَى الْأَبْرَارِ وَ نِعْمَتِهِ عَلَى الْفَجَّارِ ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُتَّقِينَ الْأَخْيَارِ .

السَّلَامُ عَلَى أَخِي رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ ، وَ زَوْجِ ابْنَتِهِ وَ الْمَخْلُوقِ
مِنْ طِينَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَضَلِّ الْقَدِيمِ ^٦ وَ الْفَرْعِ الْكَرِيمِ ، السَّلَامُ عَلَى
الثَّمْرِ الْجَنِّيِّ ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ طُوبَى
وَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى ^٧ .

١ - اي شاهدة على عباده . فكما ان الرجل ينظر بعينه ليطلع على الامور كذلك خلقه الله ليكون شاهداً على الخلق ناظراً في امورهم .

٢ - اليد كناية عن النعمة والرحمة او القدرة .

٣ - وجه الاستعارة لان الله تعالى - على ما ورد في الروايات في تفسير : « و تعيها اذن واعية » - خلقه لسمع و يحفظ علوم الاولين و الاخرين .

٤ - كلمته (خ ل) ، اي مظهرها او مخزنها .

٥ - السابقة : الكاملة .

٦ - المراد بالقديم المتقدم في الزمان لا الازلي . لكون نورهم سابقاً في الخلق على سائر المخلوقات .

٧ - التشبيه بالثمرة و الشجرة و السدرة لوفور منافعه و عموم فوائده لجميع المخلوقات .

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، وَنُوحَ نَبِيِّ اللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ،
وَمُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، وَعِيسَى رُوحِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدَ حَبِيبِ اللَّهِ، وَمَنْ بَيْنَهُمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.
السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ، وَسَلِيلِ^١ الْأَطْفَارِ، وَعَنَّاصِرِ^٢ الْأَخْيَارِ،
السَّلَامُ عَلَى وَالِدِ الْأَيْمَةِ الْإِبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ^٣، وَجَنْبِهِ
الْمَكِينِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي عِبَادِهِ، وَالْحَاكِمِ
بِأَمْرِهِ، وَالْقَيِّمِ بَدِينِهِ، وَالنَّاطِقِ بِحِكْمَتِهِ، وَالْعَامِلِ بِكِتَابِهِ، أَخِي الرَّسُولِ،
وَزَوْجِ الْبُتُولِ، وَسَيْفِ اللَّهِ الْمَسْلُوقِ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدَّلَالَاتِ
وَالآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ الْقَاهِرَاتِ، الْمُنْجِي مِنَ الْهَلَكَاتِ، الَّذِي
ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ، فَقَالَ تَعَالَى «وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ
حَكِيمٌ»^٤.

السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ، وَوَجْهِهِ الْمَضِيِّ، وَجَنْبِهِ الْعَلِيِّ
وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى حُجَجِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِهِ، وَخَاصَّةِ اللَّهِ
وَأَصْفِيَاءِهِ، وَخَالِصَتِهِ وَأَمَنَائِهِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

١- السليل: الولد.

٢- العنصر- بضم الصاد وقد يفتح - الاصل والحسب. و الجمع للمبالغة، او المراد احد

العناصر.

٣- المتانة: الشدة.

٤- الزخرف: ٤.

فَصَدَّتْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ ، زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ ، مُوَالِيًا
لأَوْلِيَانِكَ ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ ، مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ اللَّهِ
رَبِّي وَ رَبِّكَ فِي خَلَاصِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ قَضَاءِ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَ الْآخِرَةِ .

ثُمَّ انكَبَ عَلَى الْقَبْرِ فَقَبَّلَهُ وَ قَلَّ:

سَلَامَ اللَّهِ وَ سَلَامَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ النَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ ، وَ الشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقُ أَمِينٍ ،
وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرْمَطَهَّرَ ، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ .

أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ وَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَ الْإِدَاءِ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
جَنَّبَ اللَّهُ وَ بَابَهُ ، وَ حَبِيبَ اللَّهِ وَ وَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ ، وَ أَنَّكَ سَبِيلَ اللَّهِ ،
وَ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الْه .

أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ ، رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ ، أَسْتَعِي
بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنَ النَّارِ ، هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي
الَّتِي اخْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي ، فَرَعَا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي .

أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ لِيَقْضِيَ بِكَ
حَوَائِجِي ، فَاشْفَعْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ ، فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاكَ
وَ زَائِرُكَ ، وَ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودِ ، وَ الْجَاهُ الْعَظِيمِ ، وَ الشَّانَ
الْكَبِيرِ ، وَ الشَّفَاعَةَ الْمَقْبُولَةَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَبْدُكَ الْمُتَرْضَى، وَأَمِينِكَ الْأَوْفَى، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى، وَيَدُكَ الْعُلْيَا،
وَجَنْبِكَ^١ الْأَعْلَى، وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى، وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرَى، وَصِدْقِكَ
الْأَكْبَرِ، وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، وَرُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ، وَعِمَادِ الْأَضْفِيَاءِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقُدْوَةِ الصَّالِحِينَ، وَإِمَامِ الْمُخْلِصِينَ، وَالْمَعْصُومِ مِنَ
الْخَلَلِ، الْمُهَذَّبِ مِنَ الزَّلَلِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْعَيْبِ، الْمَنْزُهِ مِنَ الرَّيْبِ، أَخِي
نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، الْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ، وَالْمُوَاسِي^٢ لَهُ بِنَفْسِهِ،
وَكَاشِفِ الْكُرْبِ عَن وَجْهِهِ .

الَّذِي جَعَلْتَهُ سَبْقاً لِنُبُوتِهِ، وَآيَةً لِرِسَالَتِهِ، وَشَاهِداً عَلَى أُمَّتِهِ، وَدِلَالَةً
لِحُجَّتِهِ، وَحَامِلاً لِرَايَتِهِ، وَوَقَايَةً لِمُهْجَتِهِ، وَهَادِياً لِأُمَّتِهِ، وَيَدّاً لِبَأْسِهِ،
وَتَاجاً لِرَأْسِهِ، وَبَاباً لِسِرِّهِ، وَمِفْتَاحاً لِظَفَرِهِ، حَتَّى هَزَمَ جُيُوشَ الشُّرْكَ
بِإِذْنِكَ، وَأَبَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ، وَبَدَّلَ نَفْسَهُ فِي مَرَضَاةِ رَسُولِكَ،
وَجَعَلَهَا وَقْفاً عَلَى طَاعَتِهِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً.

ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، وَ الشَّهَابِ الثَّاقِبِ، وَ النُّورِ الْعَاقِبِ^٣،

١ - المراد بالجنب اما القرب . فالمعنى انت اقرب افراد الخلق الى الله . من باب تسمية الحال باسم المحل . واما الطاعة . فالمراد ان طاعتك طاعة الله .

٢ - المواساة : المشاركة و المساهمة في المعاش . اي لم يرض بنفسه بل بذل نفسه في وقايته عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٣ - العاقب : الذي يخلف من كان قبله في الخير . والمراد الاتي بعد الرسول عَلَيْهِ السَّلَامُ و خليفته .

يا سليل الأطائب، يا سرَّ الله ، إنَّ بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ
ظَهْرِي ، وَ لَا يَأْتِي عَلَيهِ إِلَّا رِضَاهُ^١ ، فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ ،
وَ اسْتَرَكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، كُنْ إِلَى اللَّهِ لِي شَفِيعاً ، وَ مِنَ النَّارِ مُجْبِراً ، وَ عَلَى
الدَّهْرِ ظَهْيراً ، فَانِّي عَبْدُ اللَّهِ وَ وَلِيُّكَ وَ زَائِرُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ.

وَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتِ صَلَاةِ الزِّيَارَةِ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ، ثُمَّ قُلْ:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ
وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ.

ثُمَّ أَوْمِي إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَتَيْتَكُمَا
زَائِرًا ، وَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ ، وَ مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمْ ، وَ مُسْتَشْفَعًا
بِكُمَا إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ ، فَاشْفَعَا لِي ، فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ
الْمَحْمُودَ وَ الْجَاهَ الْوَجِيهَ ، وَ الْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَ الْوَسِيلَةَ .

إِنِّي أَنْقَلَبُ عَنْكُمَا مُتَنْظِرًا لِتَنْجُزِ الْحَاجَةِ وَ قَضَائِهَا وَ نَجَاحِهَا مِنْ
اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ ، فَلَا أُخِيبُ ، وَ لَا يَكُونُ مُنْقَلِبِي
عَنْكُمَا مُنْقَلِبًا خَاسِرًا ، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا رَاجِحًا مُفْلِحًا ، مُنْجِحًا
مُسْتَجَابًا لِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ الْحَوَائِجِ ، فَاشْفَعَا لِي.

أَنْقَلَبُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ، مُلْجِنًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ، وَ أَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى،

١- اتى عليه الدهر : اهلكه و استأصله، و المراد انه لا يذهبها و لا يفنيها الا رضاه.

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ وَرَاءَكُمْ يَا سَادَاتِي مُنْتَهَى، مَا شَاءَ اللَّهُ رَبِّي كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ .

يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ، وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، سَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَاصِلٌ إِلَيْكُمَا غَيْرَ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّ حَمِيدَ مَجِيدٍ .

أَنْقَلِبْ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِباً حَامِداً لِلَّهِ شَاكِراً رَاضِياً^١ ، مُسْتَيْقِناً لِلْإِجَابَةِ ، غَيْرَ آيِسٍ وَلَا قَانِطٍ ، عَائِداً رَاجِعاً إِلَى زِيَارَتِكُمَا ، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا، بَلْ رَاجِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْكُمَا ، يَا سَادَاتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهَدْتُ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلَ الدُّنْيَا، فَلَا يُخَيِّبُنِي اللَّهُ فِيمَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

ثُمَّ انْفَتِلْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَقُلْ :

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ .

يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَيَا مَنْ لَا تُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةٌ .

١- راجعاً (خ ل).

يا مَنْ لا تَشْتَبِه عَلَيْهِ الْأَضْواءُ، يا مَنْ لا تُغْلَطُه الْحاجاتُ، يا مَنْ لا يُيرِمه إِنْحاح المُلْحَينِ، يا مُدْرِك كُلِّ قَوْتٍ، يا جامِع كُلِّ شَمَلٍ، يا باريءِ النُّفوسِ بَعْدَ المَوتِ، يا مَنْ هُوَ كُلُّ يَومٍ في شَأْنٍ.
يا قاضِي الْحاجاتِ، يا مُنْفَسِّ الكِرباتِ، يا مُعْطِي السُّؤالاتِ، يا وَلِيَّ الرِّغباتِ، يا كافي المَهْماتِ، يا مَنْ يَكْفِي من كُلِّ شَيْءٍ و لا يَكْفِي مِنْ شَيْءٍ في السَّماءاتِ و الأَرْضِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ و عَلِيِّ أميرِ الْمُؤْمِنينِ، و بِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، و بِحَقِّ الْحَسَنِ و الْحُسَيْنِ، فَأَنِّي بِهِم أَتَوَجَّه إِلَيْكَ في مَقامِي هَذَا، و بِهِم أَتَوَسَّلُ، و بِهِم أَسْتَشْفَعُ إِلَيْكَ، و بِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ و أَقْسِمُ و أَعْزِمُ عَلَيْكَ، و بِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُم عِنْدَكَ، و بِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَيَّ الْعالَمينِ، و بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، و بِهِ خَصَّصْتَهُمْ دُونَ الْعالَمينِ، و بِهِ أَبْتَهَمُ و أَبْتُتَ فَضْلَهُمْ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ، حَتَّى فاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلُ الْعالَمينِ جَميعاً .

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ و أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي و هَمِّي و كَرْبِي، و أَنْ تَكْفِينِي المَهْمَ مِنْ أُمُورِي، و تَقْضِي عَنِّي دِينِي، و تُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ و الْفاقَةِ، و تُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلى المَخْلُوقينِ، و تَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخافَ هَمَّهُ، و عُسرَ مَنْ أَخافَ عُسرَهُ، و حُزُونَ مَنْ أَخافَ حُزُونَتَهُ، و شَرَّ مَنْ أَخافَ شَرَّهُ، و مَكْرَ مَنْ أَخافَ مَكْرَهُ، و بَغْيَ مَنْ أَخافَ بَغْيَهُ، و جَوْرَ مَنْ أَخافَ جَوْرَهُ، و سُلْطانَ مَنْ أَخافَ سُلْطانَهُ، و كَيْدَ مَنْ أَخافَ كَيْدَهُ، و اضْرَفَ عَنِّي كَيْدَهُ و مَكْرَهُ، و مَقْدَرَةَ مَنْ أَخافَ مَقْدَرَتَهُ

عَلَيَّ، وَ تَرُدُّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَ مَكْرَ الْمَكْرَةِ.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَ مَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَ اضْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَ بَأْسَهُ وَ أَمَانِيَهُ، وَ ائْتِنِي عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنْتَى شِئْتَ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ، وَ بِلَاءٍ لَا تَسْتَرُهُ، وَ بِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا، وَ بِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ، وَ بِذُلٍّ لَا تُعْزُهُ، وَ مَسْكِنَةٍ لَا تَجْبِرُهَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ الذُّلَّ نَصَبَ عَيْنِيهِ، وَ أَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ، وَ السُّقْمَ فِي بَدَنِهِ، حَتَّى تَشْغُلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ، وَ أَنْسَهُ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَ خُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَ بَصَرَهُ وَ لِسَانِهِ، وَ يَدَهُ وَ رِجْلَهُ وَ قَلْبَهُ وَ جَمِيعَ جَوَارِحِهِ، وَ أَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَ لَا تَشْفِهِ، حَتَّى تَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ شُغْلًا شَاغِلًا عَنِّي وَ عَن ذِكْرِي، وَ اكْفِنِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ.

يَا مُفْرَجَ مَنْ لَا مُفْرَجَ لَهُ سِوَاكَ، وَ مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ سِوَاكَ، وَ جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ سِوَاكَ، وَ مَلْجَأَ مَنْ لَا مَلْجَأَ لَهُ غَيْرَكَ، أَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي، وَ مَفْزَعِي وَ مَهْرَبِي، وَ مَلْجَائِي وَ مُنْجَائِي، فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَ أَتَوَسَّلُ وَ أَتَشَفَّعُ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْعِزَّةُ، وَ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَ هَمِّي وَ كَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا، كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ غَمَّهُ وَ هَمَّهُ وَ كَرْبَهُ، وَ كَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنِّي

كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرَّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَاکْفَيْتَنِي كَمَا كَفَيْتَهُ، وَاضْرَفَ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ، وَمَوُونَةَ مَنْ أَخَافُ مَوُونَتَهُ، وَهَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ، بِمَا مَوُونَةَ عَلَيَّ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، وَاضْرَفَنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَكِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تلتفت الى امير المؤمنين عليه السلام و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ مَا بَقِيْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، لَا جَعَلَ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمَا، وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا - ثم تنصرف^١.

٦ - زيارة اخرى له عليه السلام من كتاب الانوار، و قيل: ان الخضر عليه السلام

زار بها.

و بالاسناد عن يوسف الكناسي و عن معاوية بن عمار جميعاً عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا أردت الزيارة لامير المؤمنين عليه السلام فاغتسل حيث تيسر لك، و قل حين تعزم:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُورًا، وَ ذَنْبِي مَغْفُورًا، وَ عَمَلِي مَقْبُولًا، وَ اغْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ، وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ، وَ زَكِّ عَمَلِي،

١ - عنه البحار ١٠٠:٣١١.

رواه السيد في مصباح الزائر: ٧٧ مرسلًا عن الصادق عليه السلام، عنه و عن المفيد البحار

١٠٠:٣٠٤.

وَتَقَبَّلْ سَعْيِي، وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ
وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثم امش و عليك السكينة و الوقار حتى تأتي باب الحرم، فقم على
الباب و قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدُنِي، وَ أَقْبَلْتَ بِوَجْهِكَ إِلَيْكَ فَلَا تُغْرِضْ
بِوَجْهِكَ عَنِّي، وَإِنِّي فَصَدْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَإِن كُنْتُ مَاقِنًا فَارْضُ
عَنِّي، وَإِن كُنْتُ سَاحِطًا عَلَيَّ فَاعْفُ عَنِّي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِرَحْمَتِكَ
أُبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ، فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ لَا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَ مِنْكَ السَّلَامُ، وَ إِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ، وَ أَنْتَ
مَعْدِنُ السَّلَامِ، حِينَمَا رَبُّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
وَ لَا وَلَدًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَن رَسُولِ اللَّهِ مَا
أَمَرَكَ بِهِ، وَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَ تَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَارْضِي عَنْهُ، أَنَا بِأَبِي
أَنْتَ وَ أُمِّي وَ لِيٍّ لِمَنْ وَالَاكَ، وَ عَدُوٍّ لِمَنْ عَادَاكَ، أَتَبَرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَرِئَتِ
مِنْهُ وَ بَرِيءٌ مِنْكُمْ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ

صَوْتِي، أَيْتِكَ مُتَّعِداً لِدِينِي وَبِيعْتِي أَثْدُنَ لِي فِي بَيْتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّ
رُوحَكَ الْمُقَدَّسَةَ اغْيَيْتِ بِالْقُدْسِ وَالسَّكِينَةِ، جَعَلْتَ لَهَا بَيْتاً تَنْطَقُ عَلَيَّ
لِسَانِكَ.

ثم ادخل وقل:

السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ
الْمُرْتَدِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ الْكَرُوبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ
الْمُتَّجِبِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمَسْؤُومِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ
الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةَ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ
طَاعَتَهُ، رَحْمَةً مِنِّهِ وَتَطَوُّلاً مِنِّي بِذَلِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي
بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَيَّ دَوَابَّهُ، وَطَوَّى لِي الْبَعِيدَ، وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكَارَهَ، حَتَّى
أَدْخَلَنِي حَرَمَ وَلِيِّ اللَّهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا
كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدَ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ.
اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ، مُتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي رَسُولِكَ، وَعَلَى كُلِّ
مَزُورٍ حَقٌّ عَلَيَّ مَنْ أَنَاهُ وَزَارَهُ، وَأَنْتَ أَكْرَمَ مَزُورٍ وَخَيْرَ مَاتِيٍّ.

فَأَسْأَلُكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ

وَالْمُحَمَّدَ، وَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتِكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْفِي هَذَا فَكَأَنَّكَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ رَغْبًا وَ رَهَبًا
وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ فَقُلْتَ: «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ
لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ»^١، اللَّهُمَّ فَأَنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَ بِجَمِيعِ آيَاتِكَ مُؤْمِنٌ،
فَلَا تُؤْفِقْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْفِقًا تَفْضِحْنِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ، بَلْ
أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ، وَ تَوَفَّنِي عَلَى تَصَدِيقِي فَإِنَّهُمْ عَبِيدُكَ، خَصَّصْتَهُمْ
بِكِرَامَتِكَ، وَ أَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ.

ثم تدنو من القبر وتقول:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رِسَالَاتِهِ، وَ عَزَائِمِ رُسُلِهِ
وَ مَعْدَنِ الْوَحْيِ وَ التَّنْزِيلِ، الْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ، وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ،
وَ الْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ الشَّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ، وَ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ،
وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ، أَفْضَلَ وَ أَكْمَلَ،
وَ أَرْفَعْ وَ أَنْفَعْ وَ أَشْرَفْ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ أَصْفِيَانِكَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ^٢

١ - يونس: ٢.

٢ - اخي نبيك (خ ل).

وَوَصِيَّ رَسُوْلِكَ، الَّذِي اَنْتَجِبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ خِطَابِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللّٰهِ وَبَرَكَاتِهِ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْاَيْمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، الْقَوَامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ الْمُطَهَّرِينَ، الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَارًا لِدِينِكَ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِكَ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَى الْاَيْمَّةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ، السَّلَامُ عَلَى خَالِصَةِ اللّٰهِ مِنْ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِ اللّٰهِ وَخَالَفُوا لِحَوْفِهِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللّٰهِ الْمُقَرَّبِينَ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللّٰهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللّٰهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبِرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِير.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الرَّسُوْلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَاحِبَ الْمَيْسَمِ وَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ.

أنت أول مظلوم، وأول من غضب حقه، صبرت واحتسبت حتى
أتاك اليقين، وأشهد أنك لقيت الله وأنت شهيد، عذب الله قاتلك بأنواع
العذاب .

جنتك يا وليّ الله عارفاً بحقك ، مُستبصراً بِشأنك، مُعادياً
لأعدائك و من ظلمك، ألقى على ذلك ربي إن شاء الله، إن لي ذنوباً
كثيرة فأشفع لي فيها عند ربك، فإن لك عند الله مقاماً محموداً، وإن لك
عنده جاهاً و شفاعة، وقد قال الله تعالى: «وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ
ارْتَضَى»^١.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ، وَآذُنَهُ السَّامِعَةَ، وَذِكْرَهُ
الْخَالِصَ، وَنُورَهُ السَّاطِعَ، أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْمَزِيدَ، وَأَنَّ وَجْهَكَ إِلَى
قَبْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ رِزْقاً جَدِيداً تَغْدُو عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ
فِي كُلِّ صَبَاحٍ، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي ، وَارْحَمْ طُولَ مَكْنِي فِي
الْقِيَامَةِ بِهِ، فَإِنَّكَ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ
نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
هُودِ نَبِيِّ اللَّهِ^٢، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ دَاوُدَ خَلِيفَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

١- الانبياء: ٢٨.

٢- موسى كلم الله (خ ل).

وَارِثَ عَيْسَى رُوحَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدَ حَبِيبِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصُّدَيْقُ الشَّهِيدُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَانِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ ،
السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ،
وَبَلَّغْتَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ، وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ،
وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَجُدْتَ
بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُخْتَسِبًا ، وَمُجَاهِدًا عَنِ دِينِ اللَّهِ ، مُوقِفًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، طَالِبًا مَا عِنْدَ اللَّهِ، رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ، وَمَضِيًّا لِلَّذِي
كُنْتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا وَمَشْهُودًا، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ
أَفْضَلَ الْجَزَاءِ .

وَكُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا، وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَانًا، وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا،
وَأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ ، وَأَعْظَمَهُمْ عِنَاءً، وَأَخْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ، وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ ، وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةَ،
وَأَشْرَفَهُمْ مَنَزَلَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ، قَوِيَّتَ حِينَ ضَعْفَ أَصْحَابِهِ، وَبَرَزْتَ
حِينَ اسْتَكَانُوا، وَنَهَضْتَ حِينَ وَهَنُوا، وَلَزِمْتَ مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ .

و كُنْتُ خَلِيفَتَهُ حَقًّا، بِرِغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَ غَيْظِ الْكَافِرِينَ ، وَ كَيْدِ^١
الْحَاسِدِينَ وَ ضَمْنِ^٢ الْفَاسِقِينَ، فَكُفْتُ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشَلُوا، وَ نَطَقْتُ حِينَ
تَتَعْتَمُوا، وَ مَضَيْتُ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا، فَمَنْ أَتْبَعَكَ فَقَدْ هُدِيَ، كُنْتُ أَقْلَهُمْ
كَلَامًا، وَ أَضُوبَهُمْ مُنْطَقًا، وَ أَكْثَرَهُمْ رَأْيًا، وَ أَشْجَعَهُمْ قَلْبًا، وَ أَشَدَّهُمْ يَقِينًا،
وَ أَحْسَنَهُمْ عَمَلًا، وَ أَعْرَفَهُمْ بِاللَّهِ.

وَ كُنْتُ لِلدِّينِ يَعْسُوبًا، أَوْلَى حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ، وَ آخِرًا حِينَ فَشَلُوا،
كُنْتُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبَا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا، فَحَمَلْتُ أَنْقَالَ مَا عَنْهُ
ضَعُفُوا، وَ حَفِظْتُ مَا أَضَاعُوا، وَ رَعَيْتُ مَا أَهْمَلُوا، وَ شَمَّرْتُ إِذْ جَنَّبُوا^٣،
وَ عَلَوْتُ إِذْ هَلَعُوا، وَ صَبَّرْتُ إِذْ جَزَعُوا.

كُنْتُ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًّا وَ غِلْظَةً وَ غَيْظًا، وَ لِلْمُؤْمِنِينَ عَيْنًا
وَ حِضْنًا وَ عِلْمًا، لَمْ تَفْلُلْ حُجَّتَكَ، وَ لَمْ يَرْتَبْ قَلْبُكَ، وَ لَمْ تَضْعَفْ
بَصِيرَتَكَ، وَ لَمْ تَجْبِنْ نَفْسَكَ، وَ كُنْتُ كَالْجَبَلِ لَا تُحْرَكُهُ الْعَوَاصِفُ،
وَ لَا تُزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ.

وَ كُنْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ ،
وَ ضِعْمًا فِي نَفْسِكَ، عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ، كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ ، جَلِيلًا فِي
السَّمَاءِ^٤، لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ، وَ لَا لِأَحَدٍ فِيكَ مَعْمَزٌ، وَ لَا لِأَحَدٍ

١- كره (خ ل).

٢- صغر (خ ل).

٣- خنعوا (خ ل).

٤- عند المؤمنين (خ ل).

عِنْدَكَ هَوَادَةٌ ، الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ، حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ ،
وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ ، وَالْقَرِيبُ
وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .

شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصُّدُقُ وَالرِّفْقُ ، وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحُتْمٌ ، وَأَمْرُكَ حُكْمٌ
وَحَزْمٌ ، وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ ، اِعْتَدِلْ بِكَ الدِّينَ ، وَسَهِّلْ بِكَ الْعَسِيرَ ،
وَأَطْفَنْتَ بِكَ النِّيرَانَ ، وَقَوِيَّ بِكَ الْإِسْلَامَ وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَسَبَقْتَ سَبْقًا
بَعِيدًا ، وَأَتَعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَبًا شَدِيدًا ، فَعَظَّمْتَ رَزِيَّتَكَ فِي السَّمَاءِ ،
وَهَدَّتَ مُصِيبَتِكَ الْأَنَامَ ، فَأَنَا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ ، وَلَعَنَّ اللَّهُ
مَنْ خَالَفَكَ ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ حَقَّكَ ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ عَصَاكَ ، وَلَعَنَّ
اللَّهُ مَنْ غَضَبَكَ حَقَّكَ ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ ، أَنَا إِلَى اللَّهِ
مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ ، وَأُمَّةً جَحَدَتْ وَلَايَتَكَ ، وَأُمَّةً حَادَتْ
عَنكَ ، وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
الْمُورُودُ .

اللَّهُمَّ الْعَنَ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءَ أَنْبِيَائِكَ ، بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ
وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ ، اللَّهُمَّ الْعَنَ الْجَوَابِيْتَ وَالطَّوَاعِيْتَ ، وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعَى
مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ
وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا .

اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ،
 اللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ
 بِمَا شَاقُوا وُلاةَ أَمْرِكَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا لَمْ تُحَلِّهِ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.
 اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَي قَتْلَةَ رَسُولِكَ وَأَوْلَادِ رَسُولِكَ وَعَلَى قَتْلَةَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَتْلَةَ أَنْصَارِهِ وَقَتْلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأَنْصَارِهِمَا، وَمَنْ
 نَصَّبَ لَالِ مُحَمَّدٍ وَشَيْعَتِهِمْ حَزْبًا مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي
 أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ
 مَلْعُونُونَ، نَاكِسُوا رُؤُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، قَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ
 الطَّوِيلَ، بِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.
 اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسْرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي سَمَاوَاتِكَ
 وَأَرْضِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيائِكَ، وَحَبِّبِ إِلَيَّ
 مَشَاهِدَهُمْ، حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم انكب على القبر و أنت تقول:

يَا سَيِّدِي تَعَرَّضْتَ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي لِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ عَائِدًا، لِتَجِيرَنِي مِنْ نَعْمِكَ وَسَخَطِكَ، وَمِنْ زَلَازِلِ يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ
 الْعَثَرَاتُ، يَوْمٌ تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ، يَوْمٌ تَبْيَضُّ فِيهِ وُجُوهُ وَتَسْوَدُّ
 فِيهِ وُجُوهُ، يَوْمَ الْإِزْفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْخَنَاجِرِ كَاطْمِينَ، يَوْمَ الْحَسْرَةِ
 وَالنَّدَامَةِ.

يَوْمَ يَفْرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ، يَوْمَ مِقْدَارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ،
يَوْمَ يَشِيبُ فِيهِ الْوَالِدُ، وَ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ، يَوْمَ تَشْخَصُ فِيهِ
الْأَبْصَارُ ، وَ تَشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ ، وَ تُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَن نَفْسِهَا،
وَ يَطْلُبُ كُلُّ ذِي جُرْمٍ الْخِلَاصَ.

ثم ارفع رأسك و قل:

اللَّهُمَّ إِنْ تَرَحَّمْتَنِي الْيَوْمَ، وَ فِي يَوْمِ مِقْدَارِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ،
فَلَا خَوْفَ وَ لَا حُزْنَ، وَ إِنْ تُعَاقِبْ، فَمَوْلَى لَه الْقُدْرَةُ عَلَى عِبْدِهِ وَ جَزَاءُ
بِسْوَءِ فِعْلِهِ، إِنْ لَمْ أَزْحَمْ نَفْسِي فَكُنْ أَنْتَ رَحِيمَهَا، الْحُجْجُ كُلُّهَا لَكَ
وَ لَا حُجَّةَ لِي وَ لَا عُذْرَ.

ها أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْمُتَقَرِّ بِذَنْبِي، يَا خَيْرَ مَنْ رَجَعَتْ عِنْدَهُ الْمَغْفِرَةُ
بِالْإِقْرَارِ وَ الْإِعْتِرَافِ، هَذِهِ نَفْسِي بِمَا جَنَّتْ مُعْتَرِفَةً ، وَ بِذَنْبِي مُقَرَّةً ، وَ بِظُلْمِ
نَفْسِي مُعْتَرِفَةً ، وَ ذُنُوبِي أَكْثَرَ مِمَّا أُحْصِيهَا، وَ إِنَّمَا يَخْضَعُ الْعَبْدُ الْعَاصِي
لِسَيِّدِهِ ، وَ يَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ.

يَا مَنْ أَقْرَبُ لَهُ بِالذُّنُوبِ، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمَقَرِّ لَكَ بِذَنْبِهِ، مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ
بِرَسُولِكَ وَ عِثْرَةَ نَبِيِّكَ، لَأَنْذِ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، يَا مَنْ
يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَ يَعْرِفُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيَارَتِي
وَ وَفَادَتِي وَ مَسْأَلَتِي وَ رَحِمْتَنِي بِذَلِكَ ، فَأَعْطِنِي مُنَايَ فِي آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ،
وَ وَفَّقْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَ تُسْأَلَ فِيهِ مِنْ
عَطَانِكَ.

اللَّهُمَّ أَنِّي لُذْتُ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَانظُرْ الْيَوْمَ إِلَى
تَقَلُّبِي فِي هَذَا الْقَبْرِ وَبِهِ فُكِّنِي مِنَ النَّارِ، وَلَا تَحْجِبْ عَنكَ صَوْتِي ،
وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ حَوَائِجِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَمَلُّقِي وَعَبْرَتِي،
وَاقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ مَنْ زَارَهُ ابْتِغَاءَ
مَرْضَاتِكَ.

ثم اجلس عند رأسه و قل:

سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ،
وَ النَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ، وَ الشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ صَدِيقٌ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ
اللَّهِ وَ وَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَ الْإِدَاءِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
بَابُ اللَّهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى، وَ أَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ، وَ أَنَّكَ
عَبْدُ اللَّهِ.

أَتَيْتُكَ وَافِدًا لِعَظِيمِ حَالِكَ وَ مَنَزَلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الْوَالِدِينَ، أَتَيْتُكَ مُتَمَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ،
أُبْتَغِي بِزِيَارَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي، مَعُوذًا بِكَ مِنْ نَارِ اسْتَحْقَاقِهَا مِثْلِي، بِمَا
جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَطَبَتْهَا عَلَى ظَهْرِي، فَزَعَا
إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي.

أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفَعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِلَى اللَّهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَاجَتِي، فَاشْفَعْ

لي يا مولاي، آتيتك مَكْرُوباً مَغْمُوماً، قَدْ أَوْقَرْتَ ظَهْرِي ذُتُوباً، فَاشْفَعْ لِي
عِنْدَ رَبِّكَ، آتَيْتِكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُقِرّاً بِفَضْلِكَ، مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَةِ مَنْ
خَالَفَكَ.

آتَيْتِكَ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَى وُلدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى الْحَقِّ،
فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُضْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يُخْبِي
اللَّهُ بِكُمْ دِينَهُ وَيُرَدِّدْكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ، أَنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
بِرَجْمَتِكُمْ، لَا مُنْكَرَ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَلَا مُكْذِبَ مِنْهُ مَشِيئَةً.

آتَيْتِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَمَالِي وَنَفْسِي زَائِراً وَمُسْتَقْرَباً إِلَى اللَّهِ
بِزِيَارَتِكَ، مُتَوَسِّلاً إِلَيْكَ بِكَ، إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ مُخَالِفُوكُمْ، وَاتَّخَذُوا آيَاتِ
اللَّهِ هُزُوماً، وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا.

و تقول:

و أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ، الْوَافِدُ إِلَيْكَ ، أَلْتَمَسُ بِذَلِكَ
كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مِمَّنْ حَنَّيَ اللَّهُ عَلَى بَرِّهِ، وَ دَلَّنِي
عَلَى فَضْلِهِ، وَ هَدَانِي لِحُبِّهِ، وَ رَغَّبَنِي فِي الْوِفَادَةِ إِلَيْهِ، وَ أَلْهَمَنِي طَلَبَ
الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ.

أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاهُمْ، وَ لَا يَخِيبُ مَنْ نَادَاهُمْ، وَ لَا يَخْسِرُ
مَنْ يَهْوَاهُمْ، وَ لَا يَسْعُدُ مَنْ عَادَاهُمْ، لَا أَجِدُ أَحْداً أَفْزَعَ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مِنْكُمْ،
أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَ أَرْكَانِ الْأَرْضِ، وَ الشَّجَرَةِ
الطَّيِّبَةِ، آتَيْتَكُمْ زَائِراً، وَ بِكُمْ مُتَعَوِّذاً، لِمَا سَبَقَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْكِرَامَةِ.

اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ تَوْجُوهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَ أَلِ رَسُولِكَ، وَ اسْتَنْقِذْنَا بِحُبِّهِمْ يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ سَائِلَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ وَ وِلَايَتِهِ وَ مَعْرِفَتِهِ، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَ يَنْتَصِرُ بِهِ، وَ مِنْ عَلَيَّ بِنَصْرِي لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي عَلَى دِينِهِ.

اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَ الرَّضْوَانِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ الرَّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ أَنِّي أَحْيَا عَلَى مَا حَيَّا عَلَيْهِ مَوْلَايَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ أَمُوتَ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ الْخَيْرِ.

ثمَّ تصلِّي ما بدالك و تدعو و تقول :

اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ، وَ لَا بُدَّ مِنْ قَدْرِكَ، وَ لَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ فَكُلَّمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ، وَ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ، فَاعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يُقْهَرُهُ وَ يَدْمِغُهُ، وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ، يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَ تَفْضِيلِنَا، وَ سُؤدِدِنَا وَ شَرَفِنَا، وَ مَجِدِنَا وَ نِعْمَاتِنَا وَ كَرَامَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ لَا تَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا.

اللَّهُمَّ وَ مَا اعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ، أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ، أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ، فَاعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا يُقْهَرُهُ وَ يَدْمِغُهُ، وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَ فِي حَسَنَاتِنَا وَ سُؤدِدِنَا وَ شَرَفِنَا، وَ نِعْمَاتِكَ وَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ وَلا تَجْعَلْ لَنَا أَشْرًا^١ وَلا بَطْرًا، وَلا فِتْنَةً وَلا مَقْتًا، وَلا عَذَابًا
وَلا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَالاخِرَةِ، اللَّهُمَّ انِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ، وَسُوءِ
المَقَامِ، وَخِيفَةِ المِيزانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقْنَا حَسَنَاتِنَا فِي السَّمَاتِ،
وَلا تُرِنَا اَعْمَالِنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ، وَلا تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ، وَلا تَفْضَحِنَا
بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ قُلُوبِنَا تَذَكَّرُكَ
وَلا تُنْسَاكَ، وَتَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى تَلْقَاكَ، وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ،
وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ، وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ، وَاجْعَلْ غُرُفَاتِنَا
عَالِيَاتٍ، اللَّهُمَّ وَاسِعِ لِفقيرِنَا مِنْ سَعَةِ ما قَصَّيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنِّ عَلَيْنَا بِالهُدَى ما أَبَقَيْتِنَا،
وَالكِرَامَةَ إِذا تَوَفَّيْتِنَا . وَالحِفظَ فيما بَقِيَ مِنْ عُمُرِنَا، وَالبِرْكَهَ فيما رَزَقْتِنَا،
وَالعَوْنَ عَلَى ما حَمَلْتِنَا، وَالثَّبَاتَ عَلَى ما طَوَّقْتِنَا، وَلا تُؤَاخِذْنا بِظُلْمِنَا،
وَلا تُفَايِسْنا بِجَهْلِنَا، وَلا تُسْتَدْرِجْنا بِخَطِيئَتِنَا، وَاجْعَلْ أَحْسَنَ ما نَقُولُ ثابِتًا
فِي قُلُوبِنَا، وَاجْعَلْنا عُظَماءَ عِنْدَكَ وَفِي أَنْفُسِنَا أَذِلَّةً، وَانْفَعْنا بِما عَلَّمْتِنَا،
وَزِدْنا عِلْمًا نافعًا.

اَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَ مِنْ عَيْنٍ لا تَدْمَعُ، وَ صَلاةٍ لا تُقْبَلُ،
اَجْرِنَا مِنْ سُوءِ الفِتَنِ يا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالاخِرَةِ^٢.

١ - الاخر: شدة البطر، و البطر: النشاط.

٢ - عنه البحار ١٠٠: ٣٣٤ - ٣٤١.

٧- زيارة اخرى له عليه السلام :

حدثنا الحسن بن محمد، عن بعضهم، عن سعد بن عبدالله الاشعري، قال: حدثني احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عيسى، عن هشام بن سالم، قال: حدثني صفوان الجمال قال:

لما وافيت مع جعفر الصادق عليه السلام الكوفة نريد ابا جعفر المنصور، قال لي: يا صفوان انخ الراحلة فهذا حرم جدِّي امير المؤمنين عليه السلام، فانختها، ونزل فاغتسل وغيّر ثوبه و تحفّي و قال لي: افعل مثل ما افعله، ثم اخذ نحو الذكوات^١ و قال لي: قصّر خطاك و التّ ذقنك الى الارض، فانه يكتب لك بكل خطوة مائة الف حسنة، و يمحي عنك الف سيئة، و يرفع لك مائة الف درجة، و يقضى لك مائة الف حاجة، و يكتب لك ثواب كل صديق و شهيد مات او قتل.

ثم مشى و مشينا معه و علينا السكينة و الوقار، و نسيح و نقدرس و نهلل، الى ان بلغنا الذكوات، فوقف عليه السلام و نظر يمنة و يسرة، و خط

→ أورده ابن طاووس في فرحة الغري: ٣٩. عن كتاب الانوار، عن يوسف الكتائبي و معاوية ابن عمار، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ٢٣٦.

١ - الذكوة في اللغة الجمرة الملتهية، فيمكن ان يكون المراد بالذكوات التلال الصغيرة المحيطة بقره عليه السلام، شبهها لضيائها و توقدها عند شروق الشمس عليها، لما فيها من الدراري المضيئة بالجمرة الملتهية.

بعكازته^١ فقال لي : اطلبه ، فطلبت فاذا اثر القبر في الخط ، ثم ارسل دموعه على خده وقال : انا لله وانا اليه راجعون ، وقال :

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ السَّبْرُ التَّقِيُّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ الزَّكِيُّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ وَخَالِصَتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْنِيهِ عِلْمُهُ وَخَازِنَ وَحْيِهِ .

ثم انكب على قبره وقال :

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَابَ الْمَقَامِ^٢ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نُورَ التَّمَامِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلْتَ ، وَرَعَيْتَ مَا اسْتُحْفِظْتَ ، وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعْتَ ، وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ ، وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ ، وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْآئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ .

١- المكازة والمكازة : عصا ذات زج في اسفلها يتوكأ عليها الرجل .

٢- اي اتيان مقام ابراهيم لحج البيت و اعتماره لا يقبل الا بولايته ، فمن لم يات به بولايته فكأنما اتي البيت من غير بابيه ، او باب القيام عند رب العالمين للحساب ، كناية عن ان ايباب الخلق اليه و حسابهم عليه ، فكما انه لا يدخل البيت الا بعد المرور على الباب كذلك لا يأتي احد ليقوم للحساب الا بعد ان يلقاه عليه السلام بما هو اهله من البشارة او الاكتياب - البحار .

ثم قام فصلّى عند الرأس ركعات و قال : يا صفوان من زار امير المؤمنين بهذه الزيارة و على هذه الصلاة ، رجع الى اهله مغفوراً ذنبه ، مشكوراً سعيه ، و يكتب له ثواب كل من زاره من الملائكة ، قلت : ثواب كل من يزوره من الملائكة ، قال : يزوره في كل ليلة سبعون قبيلة ، قلت : كم القبيلة ، قال : مائة الف .

ثم خرج من عنده القهقري و هو يقول :

يا جَدَّاه يا سَيِّداه ، يا طَيِّباه يا طَاهِرَاه لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ
وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ وَ الْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَ الْكَوْنَ مَعَكَ مَعَ الْإِبْرَارِ مِنْ
وَلَدِكَ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّثِينَ بِكَ .

قلت : يا سيدي تأذن لي ان اخبر اصحابنا من اهل الكوفة به ، فقال : نعم ، و اعطاني دراهم و اصلحت القبر^١ .

و روي عن مولانا ابي عبدالله عليه السلام قال : لما اراد امير المؤمنين عليه السلام الخروج الى اليمن قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : صل ركعتين و اقبل اليّ حتى اعلمك دعاء يجمع الله به لك خير الدنيا و الاخرة ، قال مولاي صلوات الله عليه : و صليت و اقبلت اليه ، فقال لي عليه السلام : قل :

١ - رواه عبدالكريم بن طاووس في فرحة الفري : ٩٥ ، باسناده عن ابن المشهدي ، عن الحسين بن محمد ، عن بعضهم ، عن سعد بن عبدالله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن عيسى ، عن هشام بن سالم ، عن صفوان الجمال ، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ١٠٠ : ٢٧٩ .
أورده في ارشاد القلوب : ٤٤٢ .

اللَّهُمَّ انِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِلاِثِقَةٍ مِنِّي بِعَمْرِكَ، وَ لا رَجاءَ يَأوي بِي الا اِلَيْكَ، وَ لا حيلةَ اَتُكَلِّعُ عَلَيهِ، وَ لا قُوَّةَ اَلْجَأُ اِلَيْهَا، الا طَلَبُ فَضْلِكَ وَ التَّعَرُّضُ لِرَحْمَتِكَ، وَ السُّكُونُ اِلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ^١.

وَ اَنْتَ يَا رَبَّ اَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي وَجْهِ هَذَا مِمَّا اَحِبُّ وَ اَكْرَهُ، وَ اَنْتَ يَا رَبَّ اَوْقَعْتَ عَلَيَّ فِيهِ قَدْرَكَ، وَ اَمْضَيْتَ عَلَيَّ فِيهِ حُكْمَكَ وَ سَابِقَ قَضائِكَ، وَ اَنْتَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَ تُثَبِّتُ وَ عِنْدَكَ اُمُّ الْكِتابِ.

اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّي مَقاديرَ كُلِّ بلاءٍ، وَ مَقْضِي كُلِّ اَواءٍ^٢، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفًا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ لُطْفًا مِنْ عَفْوِكَ، وَ حِرْزًا مِنْ حِفْظِكَ، وَ نِجاةً مِنْ نِقْمَتِكَ، وَ سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ، وَ تَمَامًا مِنْ نِعْمَتِكَ، وَ جَماعاً مِنْ مُعافاتِكَ حَتَّى لا اُحِبُّ تَفْجِيلَ ما اَخَّرْتَ، وَ لا تَأْخِيرَ ما عَجَّلْتَ.

وَ ذَلِكَ مَعَ ما اَسْأَلُكَ مِنْ خِلافتِي فِي اَهْلِي وَ وُلْدِي وَ صُرُوفِ حُزانتِي، بِاِحْسَنِ ما خَلَّفْتَ بِهِ غائِباً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فِي تَخْصِينِ كُلِّ عَوْرَةٍ، وَ سِتْرِ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ حِفْظِ كُلِّ مَضْيِعَةٍ^٣، وَ كِفايَةِ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَ كَمالِ ما تَجْمَعُ لِي بِهِ السُّرُورُ فِي جَميعِ اُمُورِ الدُّنيا وَ الاِخْرةِ، وَ ارزُقْني عَلَيَّ ذَلِكَ ذِكْرَكَ

١ - احسن عاداتك (خ ل).

٢ - الأواء: الشدة و المحنة.

٣ - حط كل معصية (خ ل).

و شُكْرِكَ وَ حُسْنِ عِبَادَتِكَ، وَ الرِّضَا بِقَضَائِكَ.

وَ اجْعَلْنِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَا حَوَّلْتَنِي^١ وَ رَزَقْتَنِي فِي حِمَاكَ
وَ ذِمَّتِكَ، وَ جِوَارِكَ وَ أَمَانَتِكَ، وَ سِتْرِكَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.^٢

٨- زيارة امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه :

تقف على الباب و تقول:

اِذْنِ لِي عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لِمَنْ أَتَاكَ عَارِفًا
بِحَقِّكَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِذَلِكَ أَهْلًا فَأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى
الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ .

ثم تقف على المشهد و تقول:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، الرَّؤُوفِ
الرَّحِيمِ، مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ
وَ بَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَعْسُوبَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْقُرَّةِ
الْمُحَجَّلِينَ.

١ - حوّلتنى: اعطيتنى و رزقتنى.

٢ - رواه السيد في مهج الدعوات: ١٤٤، عنه البحار ٩٥: ٣٠٣.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ السَّبْرُ التَّقِيُّ. النَّقِيُّ الرَّضِيُّ، الْمَرْضِيُّ
الْوَفِيُّ، الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، الطُّهْرُ الطَّاهِرُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةُ عِلْمِهِ،
وَمِيزَانُ قِسْطِهِ، وَمِضْبَاحُ نُورِهِ، الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ الرَّكَّابُ مِنَ عَرْضِ الظُّلْمَةِ
إِلَى ضِيَاءِ النُّورِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْفَارِقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالْأَمِينُ عَلَى بَاطِنِ
السِّرِّ، وَمُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ، وَخَازِنُ الْوَحْيِ، وَالْعَالِمُ بِكُلِّ سَفَرٍ، وَالْمُبْتَدِي
بِشَرَائِعِ الْحَقِّ، وَمِنْهَاجِ الصَّدَقِ، وَالْمَوْضِعُ سُبُلِ النَّجَاةِ، وَالذَّائِدُ عَنِ
سُبُلِ الْهَلَكَاتِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَيْرُ الدَّهْرِ وَنَامُوسُهُ، وَحُجَّةُ الْمَعْبُودِ وَتَرْجَمَانُهُ،
وَالشَّاهِدُ لَهُ، وَالذَّالُّ عَلَيْهِ، وَالْحَبْلُ الْمَتِينُ، وَالنَّبَأُ الْعَظِيمُ، وَصِرَاطُ اللَّهِ
الْمُسْتَقِيمِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةُ مِنْ وُلْدِكَ سَفِينَةُ النَّجَاةِ، وَدَعَائِمُ الْأَوْتَادِ،
وَأَزْكَانُ الْبِلَادِ، وَسَاسَةُ الْعِبَادِ، وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ، وَالسَّبِيلُ
إِلَيْهِ، وَالْمَسْلُوكُ إِلَى جَنَّتِهِ، وَالْمَفْزَعُ إِلَى طَاعَتِهِ، وَالْوَجْهُ وَالْبَابُ الَّذِي
مِنْهُ يُؤْتَى، وَالْمَفْزَعُ وَالرُّكْنُ، وَالْكَهْفُ وَالْحِصْنُ وَالْمَلْجَأُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَمَسِّكَ بِوِلَايَتِكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ بِالْكَرَامَةِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ عَدَلَ عَنْكُمْ لَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا، وَلَمْ يَقَمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وِزْنًا، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تنكب على القبر وتقول:

إِلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفُودِي، وَبِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَوَسَّلَ بِكَ غَيْرَ خَائِبٍ ، وَ أَنَّ الطَّالِبَ بِكَ غَيْرَ مَرْدُودٍ إِلَّا
بِنَجَاحِ طَلِبَتِهِ، فَكُنْ شَفِيعاً لِي إِلَى رَبِّكَ وَ رَبِّي فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ،
وَ غُفْرَانِ ذُنُوبِي ، وَ كَشْفِ شِدَّتِي ، وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثم تصلي عند الرأس أربع ركعات زيارة ندباً و تقول بعد صلاتك:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَ خَيْرَتَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ
وَ أَمِينَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ سَيِّفَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَ الطُّهْرَ الْبَتُولِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الزَّكِيَّ رُكْنَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّوْرِ الْمُبِينِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ ١، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ كِتَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ سَيِّدِ الصَّادِقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ حَبِيسِ الظَّالِمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَا فِي المَرَضِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرُّضَا فِي السُّمُومِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ هَادِي المُسْتَرَشِدِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ المِيمُونَ خَزَانَةَ الوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الهَادِي المَهْدِيِّ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَانَ عِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَادِقِينَ عَنِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا عِثْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نَاصِرِي دِينِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حَاكِمِينَ بِحُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ الوَرَى وَالآيَةَ الْكُبْرَى ، وَالحُجَّةَ الْعُظْمَى وَالدَّعْوَةَ الْحُسْنَى ، وَالمَثَلَ الْأَعْلَى وَشَجَرَةَ الْمُنتَهَى ، وَبَابَ الْهُدَى وَكَلِمَةَ التَّقْوَى وَالعُرْوَةَ الْوُثْقَى .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ اتَّخَذَهُمُ اللَّهُ رَحْمَةً لِيَخْلُقَهُ وَانْفِصَاراً لِدِينِهِ ، وَقُوَاماً بِأَمْرِهِ وَخُزَاناً لِعِلْمِهِ ، وَحُقَاقِظاً لِسِرِّهِ وَتَرَاجِمَةَ لَوْحِيهِ ، وَمَعَادِنَ

كَلِمَاتِهِ ، وَ أَوْزَرْتُمْ كِتَابَهُ ، وَ حَصَّصْتُمْ بِكَرَامِ التَّنْزِيلِ ، وَ ضَرَبْتُمْ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ ، وَ أَجْرِي فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَيْمَةُ الْهُدَاةِ ، وَ سَادَةَ الْوَلَاةِ ، وَ الْقَادَةَ الْحُمَاةِ ، وَ الزَّادَةَ السُّعَاةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِي الذِّكْرِ وَ خُزَانَ الْعِلْمِ ، وَ مُنْتَهَى الْجِلْمِ وَ قَادَةَ الْأَمَمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ وَ خَيْرَتَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سُفْرَاءَ اللَّهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُلَفَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ ، النَّاطِقُونَ الصَّادِقُونَ ، الْمُقَرَّبُونَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُعْصَمُونَ ، عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَ بَرَأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ ، وَ اثْتَمَنْكُمْ عَلَى الْعُيُوبِ ، وَ آمَنْكُمْ مِنَ الْفِتَنِ ، وَ اسْتَرْعَاكُمْ الْإِنَامَ ، وَ فَوَّضَ إِلَيْكُمْ الْأُمُورَ ، وَ جَعَلَ إِلَيْكُمْ التَّدْبِيرَ ، وَ عَرَفَكُمْ الْأَسْبَابَ وَ الْأَنْسَابَ ، وَ أَوْزَرْتُمْ الْكِتَابَ ، وَ أَعْطَاكُمْ الْمَقَالِيدَ ، وَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ . فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ ، وَ أَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ ، وَ مَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ ، وَ أَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ ، وَ تَلَوْتُمْ كِتَابَهُ ، وَ حَلَلْتُمْ حَلَالَهُ ، وَ حَرَّمْتُمْ حَرَامَهُ ، وَ أَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ ، وَ آتَيْتُمْ الزَّكَاةَ ، وَ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ مِيرَاثَ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ ، وَ إِيَابَ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ ، وَ حِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ ، وَ فَضْلَ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ ، وَ يُزَهِّجُهُمْ مَعَكُمْ ، وَ نُورَهُ مِنْكُمْ ، وَ أَمْرَهُ إِلَيْكُمْ ، مَنْ وَالَاكُمْ يَا سَادَاتِي فَقَدْ وَالَى اللَّهُ ، وَ مَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ .

أَنْتُمْ أَمْنَاةُ اللَّهِ ، وَ أَنْتُمْ آلاءُ اللَّهِ ، وَ أَنْتُمْ دَلَائِلُ اللَّهِ ، وَ أَنْتُمْ خُلَفَاءُ اللَّهِ ، وَ أَنْتُمْ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، فَبِكُمْ يَعْرِفُ اللَّهُ الْخَلَائِقَ ، وَ بِكُمْ يُتَحَفَّهُمْ .

أَنْتُمْ يَا سَادَاتِي السَّبِيلَ الْأَعْظَمَ ، وَالصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ ، وَالْحَبْلَ الْمَتِينَ ، وَالسَّبَبَ الْمَمْدُودَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ ، وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ ، أَنْتُمْ الرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ ، وَالآيَةُ الْمَخْزُونَةُ ، وَالْبَابُ الْمُمْتَحَنُ بِهِ النَّاسُ ، مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْكُمْ هَوَى.

أَشْهَدُ أَنْكُمْ يَا سَادَاتِي إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ ، وَإِلَيْهِ تُرْشِدُونَ ، وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ ، لَمْ تَزَلُوا بِعَيْنِهِ ، وَعِنْدَهُ فِي مَلَكُوتِهِ تَأْمُرُونَ ، وَلَهُ تُخْلِصُونَ ، وَبِعَرْشِهِ مُخَدَّقُونَ ، وَلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتُقَدِّسُونَ ، وَتُمَجِّدُونَ وَتُهَلِّلُونَ ، وَتُعَظِّمُونَ ، وَبِهِ خَافُونَ.

حَتَّى مَنْ عَلَيْنَا فَجَعَلَكُمْ فِي بَيْوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، فَتَوَلَّى جَلَّ ذِكْرُهُ تَطْهِيرَهَا ، وَأَمَرَ خَلْقَهُ بِتَعْظِيمِهَا ، فَرَفَعَهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي الْأَرْضِ ، وَعَلَّاهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ فِي السَّمَاءِ ، لَا يُوَازِيهَا خَطَرٌ ، وَلَا يَسْمُو إِلَيْهَا الْفِكْرُ ، يَتَمَنَّى كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ ، وَلَا تَتَمَنُونَ أَنْتُمْ أَنْكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ.

إِلَيْكُمْ انْتَهتِ الْمَكَارِمُ وَالشَّرَفُ ، وَفِيكُمْ اسْتَقَرَّتِ الْأَنْوَارُ وَالْمَجْدُ وَالسُّؤْدُودُ ، فَلَيْسَ فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْكُمْ ، وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ ، وَلَا أَحْظَى لَدَيْهِ.

أَنْتُمْ سُكَّانُ الْبِلَادِ ، وَنُورُ الْعِبَادِ ، وَعَلَيْكُمْ الْإِعْتِمَادُ فِي يَوْمِ الْمِعَادِ ، كُلَّمَا غَابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ أَوْ أَفْلٌ مِنْكُمْ نَجْمٌ أَطَّلَعَ اللَّهُ خَلْفَهُ مِنْكُمْ ، خَلْفًا

نَبْرًا ، وَ نُورًا بَيْنًا ، خَلْفًا عَنِ سَلَفٍ ، لَا تَنْقَطِعُ عَنْكُمْ مَوَادُّهُ ، وَ لَا يَسْلُبُ مِنْكُمْ أَمْزُهُ ، سَبَبٌ مَوْصُولٌ مِنَ اللَّهِ ، وَ جَعَلَ مَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِكُمْ ، تَطْهِيرًا لِدُنُوبِنَا ، وَ تَرْكِيَةً لِأَنْفُسِنَا ، إِذْ كُنَّا عِنْدَهُ مُعْتَرِفِينَ بِحَقِّكُمْ ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ يَا سَادَاتِي نَهَايَةَ الشَّرْفِ ، وَ زَادَكُمْ مَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ وَ مُسْتَحَقُّوهُ مِنْهُ .

وَ أَشْهَدُ يَا مَوَالِيَّ وَ طُوبَى لِي إِنْ كُنْتُمْ مَوَالِيَّ أَنِّي عَبْدُكُمْ ، وَ طُوبَى لِي إِنْ قَبِلْتُمُونِي عَبْدًا ، وَ أَنِّي مُقَرَّرٌ بِكُمْ ، مُعْتَصِمٌ بِحَبْلِكُمْ ، مُتَوَقِّعٌ لِدَوْلَتِكُمْ ، مُنْتَظِرٌ لِرِجْعَتِكُمْ ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ ، لَا يَنْدُبُ حَرَمَكُمْ ، مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ .

يَا سَادَاتِي بِكُمْ يُنْسِكُ اللَّهُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ بِكُمْ يَنْزِلُ الْغَيْثُ ، وَ يُكْشَفُ الْكَرْبُ ، وَ يُغْنَى الْمُعْدَمُ ، وَ يَشْفَى السَّقِيمُ ، لَبَّيْكُمْ وَ سَعَدِيكُمْ يَا مَنْ اضْطَفَّاهُمْ اللَّهُ فَقَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ : « إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَ مِنَ النَّاسِ »^١ .

فَأَنْتُمْ السَّفَرَةُ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، أَنْتُمْ الْعِبَادُ الْمُكْرَمُونَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ .

أَنْتُمْ الصَّفْوَةُ الَّتِي اضْطَفَّاهَا اللَّهُ وَ صَفَّاهَا وَ وَصَّفَهَا فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ • دُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ »^٢ .

١- الحج: ٧٥.

٢- آل عمران: ٣٣-٣٤.

فَأَنْتُمْ الذَّرِيَّةُ الْمُخْتَارَةُ ، وَ الْأَنْفُسُ الْمُجَرَّدَةُ ، وَ الْأَزْوَاجُ الْمُطَهَّرَةُ ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيَّ ، يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، يَا حَسَنَ يَا حُسَيْنَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، يَا مَوَالِيَّ الطَّاهِرِينَ ، يَا ذَوِي النَّهْيِ وَ التَّقَى ، يَا أَنْوَارَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ الَّتِي لَا تُطْفَى ، يَا عُيُونَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ ، أَنَا مُنْتَظَرٌ لَأَمْرِكُمْ ، مُتَرَقِّبٌ لِدَوْلَتِكُمْ ، مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ ، إِلَيْكُمْ لَا إِلَى عَدُوِّكُمْ ، آمَنْتُ بِكُمْ وَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّكُمْ .

وَ أَشْهَدُ يَا مَوَالِيَّ أَنْكُمْ تَسْمَعُونَ كَلَامِي ، وَ تَرَوْنَ مَقَامِي ، وَ تَعْرِفُونَ مَكَانِي ، وَ تَرُدُّونَ سَلَامِي ، وَ أَنْتُمْ حُجَجُ اللَّهِ الْبَالِغَةُ ، وَ نِعْمَ السَّابِقَةُ ، فَادْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ ، وَ أُوْرِدُونِي حَوْضَكُمْ ، وَ اسْقُونِي بِكَأْسِكُمْ ، وَ اخْشُرُونِي فِي جُمْلَتِكُمْ ، وَ اخْرُسُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَحْمُودًا ، وَ جَاهًا عَرِيضًا ، وَ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً .

فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكُمْ ، وَ رَجَوْتُ بِسَلَامِي عَلَيْكُمْ وَ وَقُوفِي بِعَرْصَتِكُمْ وَ اسْتِشْفَاعِي بِكُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ عَنِّي ، وَ يَغْفِرَ ذَنْبِي ، وَ يَعْزِّزَ ذُلِّي ، وَ يَرْفَعَ صَرْعَتِي ، وَ يُقَوِّي ضَعْفِي ، وَ يَسُدَّ فَقْرِي ، وَ يُبَلِّغَنِي أَمَلِي ، وَ يُعْطِينِي مُنْتَبِي ، وَ يَقْضِي حَاجَتِي ، فِيمَا ذَكَرْتَهُ مِنْ حَوَائِجِي وَ مَا لَمْ أَذْكَرْهُ ، مَا عَلِمَ أَنَّ فِيهِ الْخَيْرَ لِي ، حَتَّى يُوصِلَنِي بِذَلِكَ إِلَى رِضَاهِ وَ الْجَنَّةِ .

اللَّهُمَّ شَفِّعْهُمْ فِيَّ ، وَ شَفِّعْنِي بِهِمْ ، وَ بَلِّغْنِي مَا سَأَلْتُ وَ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ ، وَ لَا تُخَيِّبْنِي مِمَّا رَجَوْتَهُ فِيهِمْ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

فاذا اردت الوداع فقل :

لَا جَعَلَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ ، وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَيْكَ ،
وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ ، وَالْكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ الْآبِرَارِ مِنْ وُلْدِكَ .

ثم اخرج القهقري وقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ ، وَالسَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ .

وقل في مسيرك الى ان تبعد عن القبر :

أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ،
وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ !

٩- زيارة اخرى له عليه السلام :

اذا اتيت الكوفة فاغتسل ثم امش الى مشهد امير المؤمنين عليه السلام
وانت على غسلك و طهرك ، وهو يجزيك ، وان احدثت ما ينقض
الوضوء فاعد وضوءك و غسلك ، فان لم يكن ذلك لعله فالوضوء يجزي ،
ثم البس من ثيابك ما طهر و اسع اليه ماشياً من حيث امكن السعي ، فاذا
عاينت قبره فقل :

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ .

وامش و عليك السكينة و الوقار و الخشوع ، و اكثر من الصلاة على

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله و اهل بيته ، و قل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي فِي عِبَادِهِ ، وَ سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ ، وَ حَمَلَنِي
عَلَى دَوَابِّهِ .

فاذا دخلت الحصن من الباب الاول :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ اَنَا إِلَى رَبِّنَا
لَمَنْقَلِبُونَ ، اللَّهُمَّ كَمَا أَحْلَلْتَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِكَ وَ وَصِيَّتِهِ ، وَ سَهَّلْتَ
زِيَارَتَهُ ، فَحَرِّمْ جَسَدِي عَلَى النَّارِ .

و اكثر من الاستغفار حتى تصل الى الحصن المحيط بالقبعة و ابوابها ،
و دُر الى الوجه الذي تواجه فيه الامام صلوات الله عليه ، و انت منكس
الرأس مطرق البصر ، حتى تقف بالباب الذي هو محاذي الرأس ،
و اسجد اذا لاحظته اعظاماً لله تعالى وحده و لوليه ، ثم ارفع رأسك
و التفت يسرة القبلة الى النبي صلى الله عليه وآله و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

و اقبل الى الامام بوجهك و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَلِيَّ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ الرَّسُولِ عَلَى أُمَّتِهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صِهْرَ النَّبِيِّ وَ زَوْجَ ابْنَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الزُّهْدِ فِي إِمَامَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاضِحَ
السَّبِيلِ فِي دِلَالَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ الطُّهْرِ فِي نُبُوَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نَاصِرَ الْحَقِّ فِي شَرِيعَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوْحِدَ الْخَلْقِ فِي شُجَاعَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْبُولُ فِي شَفَاعَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَادِلُ فِي خِلَافَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْآمِنُ فِي إِمَارَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّيِّبُ فِي وِلَادَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ وَسِقَايَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَامِلَ اللُّوَاءِ الْعَظِيمِ مَنَزَلَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَائِفَ اللَّهِ فِي سَرِيرَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ فِي نُبُوَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى الْكَلِيمِ لِلَّهِ فِي رِسَالَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى الرُّوحِ فِي بِلَاغَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّ فِي أَمَانَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا السَّبْطِينَ وَقَاضِيَ الدِّينِ وَمُتَّبِعَ الْعَيْنِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِخَا الرَّسُولِ وَزَوْجَ الْبَتُولِ وَرَادَّ الْغُلُولِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاتِلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْعِلْمِ وَصَاحِبَ الْحِلْمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْإِيْتَامِ وَكَاسِرَ الْأَضْنَامِ وَكَلِيمَ الْأَقْوَامِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَاشِفَ الْمِحْلِ وَخَاصِمَ النَّعْلِ وَسَيِّدَ الْأَهْلِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَامِلَ الرَّايَةِ وَبَالِغَ الْعَايَةِ وَصَاحِبَ الْآيَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ الْهُدَى وَمَنَارَ التَّقَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاسِمَ النَّارِ وَحَافِظَ الْجَارِ وَمُدْرِكَ النَّارِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاحِضَ الْأَفْكَ وَمُبْطِلَ الشُّرْكِ وَمُزِيلَ الشُّكِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتِمَ الْأَوْصِيَاءِ وَقَاتِلَ الْأَشْقِيَاءِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَاجِرَ اللَّذَاتِ وَتَارِكَ الشَّهَوَاتِ وَكَاشِفَ الْغَمَرَاتِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاضِحَ الْأَقْرَانِ وَقَاتِلَ الشُّجْعَانِ وَمُبْطِلَ كَيْدِ الشَّيْطَانِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاكُ الْإَسِيرِ وَمُغْنِي الْفَقِيرِ وَنِعْمَ النَّصِيرِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ وَمُذِلَّ الرُّقَابِ وَمُجَلِّي الْخِطَابِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طُورَ مَنَافٍ وَسَيِّدَ الْأَشْرَافِ وَصَاحِبَ الْخَوْضِ الصَّافِ ،
السَّلَامُ عَلَى الْعَادِلِ فِي الرَّعِيَةِ ، الْأَحَاكِمِ بِالْقَضِيَّةِ ، الْقَاسِمِ بِالسُّوِيَّةِ .

أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ وَكَفَى بِهِ شَهِيداً وَسَائِلاً عَنِ الشَّهَادَةِ ، أَنْكَ أَقَمْتَ
الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَجَاهَدْتَ
الْمُلْحِدِينَ ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ ، وَصَبَرْتَ عَلَى مَا أَصَابَكَ ، طَالِباً
لِمَرْضَاتِهِ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ .

لَمَنْ اللَّهُ مَن قَتَلَكَ ، وَلَمَنْ اللَّهُ مَن ظَلَمَكَ ، وَلَمَنْ مَن اعْتَدَى عَلَيْكَ
وَعَلَى وَالِدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أَنَا عَبْدُكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، أَتَيْتُكَ زَائِراً مُعْتَرِفاً بِحَقِّكَ ، وَوَلِيّاً
لِمَنْ وَالَيْتَ ، عَدُوّاً لِمَنْ عَادَيْتَ ، سَلِماً لِمَنْ سَأَلَمْتَ ، حَرْباً لِمَنْ حَارَبْتَ ،
مُقَرَّباً بِمَحَبَّتِكَ وَوَلَايَتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
ضَجِيعِكَ آدَمَ وَنُوحَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تنكب على القبر و تقبله و تلوذ به و تسأل الله تعالى ما احببت
يجبك بفضله و كرمه ، و تصلي عند الرأس ست ركعات ، ركعتين لادم ،

وركعتين لنوح، وركعتين لامير المؤمنين، وتدعو لنفسك ولوالديك وللمؤمنين تجب ان شاء الله.

فاذا اردت الانصراف فودّعه عليه السلام ، تقف عليه كوقوفك الاول

وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،
 أَسْتَوِدُّكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ
 وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ فَارْتَبِنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ
 زِيَارَتِهِ ، وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ ،
 وَاقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُتَّجِحاً بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زَوَارِهِ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ ۱ .

١٠ - زيارة اخرى له عليه السلام :

تقصد باب السلام وتكبر الله اربعاً و ثلاثين تكبيرة ، و تحمده ثلاثاً
 و ثلاثين تحميدة ، و تسبحه ثلاثاً و ثلاثين تسبيحة ، و تهلله اربعاً و ثلاثين
 تهليلة ، ثم تدخل الى الضريح و تقول:

سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ
 الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتَهُ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ
 مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا وَاثِرَ مُحَمَّدَ حَبِيبِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .
 السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى وَجْهِ اللَّهِ الْمُضِيِّ ،
 السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ اللَّهِ الْعَلِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى صِرَاطِ اللَّهِ السَّوِيِّ ، السَّلَامُ
 عَلَى الْاِمَامِ الزَّكِيِّ الْمُهَذَّبِ الصَّفِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى الْاِمَامِ اَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ ،
 السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْاَضْفِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى خَالِصِ الْاِخْلَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى
 الْمَوْلُودِ فِي الْكَعْبَةِ وَالْمُزَوَّجِ فِي السَّمَاءِ .

السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى اَسَدِ
 اللَّهِ فِي الْوَعْيِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةَ وَمِنَى ، السَّلَامُ عَلَى
 صَاحِبِ الْحَوْضِ وَحَامِلِ اللُّوَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى قَالِعِ بَابِ خَيْبَرَ وَالدَّاحِي
 بِهَا فِي الْهَوَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى مُكَلَّمِ الْفِتْيَةِ فِي كَهْفِهِمْ بِلِسَانِ الْاَنْبِيَاءِ .

السَّلَامُ عَلَى خَاتِمِ الْحَصَى ، السَّلَامُ عَلَى مُنِيعِ الْقَلِيبِ فِي الْفَلَا ،
 السَّلَامُ عَلَى قَالِعِ الصَّخْرَةِ وَقَدْ اَمْتَنَعَتْ عَنِ الرِّجَالِ الْاَشِدَّاءِ ، السَّلَامُ عَلَى
 مُخَاطَبِ الثُّعْبَانَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ بِلِسَانِ الْفُصْحَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى مُكَلَّمِ
 الذَّنَبِ فِي الْفَلَا .

السَّلَامُ عَلَى مُكَلَّمِ الْجُمُجْمَةِ بِالنَّهْرَوَانِ وَقَدْ نَخَرَتْ الْعِظَامَ بِالْبَلْبَلَى ،
 السَّلَامُ عَلَى الْاِمَامِ الزَّكِيِّ حَلِيفِ الْمِحْرَابِ ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجَزِ
 الْبَاهِرِ وَالنَّاطِقِ بِالصُّوَابِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ .

السَّلَامُ عَلَى مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ بَعْدَ أَنْ تُوَارَى بِالْحِجَابِ ، السَّلَامُ
عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجِزَةِ فِي جَمِيعِ الْأَسْبَابِ ، السَّلَامُ عَلَى قَاطِعِ اللَّيْلِ
بِالتَّهَجُّدِ وَالْاِكْتِسَابِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ عَجَبْتَ مِنْ حَمَلَاتِهِ
مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ
صَدَقَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْغُرُزَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى مُخَاطِبِ ذَنْبِ
الْفُلُوتِ ، السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ فِي الظُّلُمَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ
الآيَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ ضَجَّعِيهِ آدَمُ وَنُوحٌ خَيْرَ الْبَرِيَّاتِ ، السَّلَامُ عَلَى
مَنْ ابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ بِهِ آدَمُ فَاسْتَجَابَ لَهُ فَتَلَّقَى مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتِ ، السَّلَامُ عَلَى
مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَقَضَى مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا يَعْسُوبَ الدِّينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِضْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا قُدْوَةَ الصِّدِّيقِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَنْمَةِ
الْإِبْرَارِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى الْمُخْلِصِينَ الْآخِيَارِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى الْفُجَّارِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْعَ الْعَيْنِ فِي السَّبَابِ
وَالْقِفَارِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَخْصُوصاً بِسَيْفِ اللَّهِ ذِي الْفِقَارِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
سَاقِي أَوْلِيَانِهِ مِنْ حَوْضِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ :
وَوَائِهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ^١ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ
الْمُسْتَقِيمِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَنَعُوتِ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ
الْحَكِيمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول :

يَا أَمِينَ اللَّهِ ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، يَا صِرَاطَ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ ، زَارَكَ عَبْدُكَ
وَوَلِيِّكَ وَمَوْلَاكَ ، اللَّائِذَ بِقَبْرِكَ ، الْمُنِيخَ رَحْلَهُ بِفِنَانِكَ ، الْمُتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ
سُبْحَانَهُ بِوِلَايَتِكَ ، يَسْتَشْفِعُ إِلَيْهِ بِكَ زِيَارَةً مَنْ هَجَرَ فِيكَ صُحْبَتَهُ ، وَاتَّعَبَ
فِيكَ قَلْبَهُ ، وَجَعَلَكَ بَعْدَ اللَّهِ حَسْبَهُ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الطُّورُ وَالْكِتَابُ
الْمَسْطُورُ ، فِي الرَّقِّ الْمَنْشُورِ ، وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ .

يَا مَوْلَايَ إِنْ كُلَّ مَزُورٍ عَلَيْهِ حَقٌّ لِمَنْ زَارَهُ وَقَصَدَهُ ، وَأَنَا وَوَلِيِّكَ ، وَقَدْ
حَطَطْتُ رَحْلِي بِفِنَانِكَ ، وَالْجَأْتُ إِلَى حَرَمِكَ ، وَلُذْتُ بِضَرْيُحِكَ ، لِعِلْمِي
بِعَظِيمِ مَنْزِلَتِكَ وَشَرَفِ حَضْرَتِكَ^٢ ، وَقَدْ أَثْقَلْتُ الدُّنُوبَ ظَهْرِي ،
وَمَنَعْتَنِي مِنَ الرَّقَادِ ، وَذِكْرُهَا يُقَلِّقُ أَحْشَائِي ، وَيَمْنَعُنِي لَذِيذَ الرَّقَادِ ،

١- الزخرف : ٤ .

٢- خطرِكَ (خ ل) .

وَلَا أَجِدُ حِزْزاً وَلَا مَعْقِلاً ، وَلَا كَهْفاً وَلَا لَجْأً لَجَأَ إِلَيْهِ سِوَى تَوَسُّلِي بِكَ
إِلَى خَالِقِي وَاسْتِشْفَاعِي لَدَيْكَ ، فَهَذَا أَنَا إِذَا نَزَلَ بِفِنَانِكَ ، وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ
الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ وَالْوَسِيلَةُ الشَّرِيفَةُ .

ثم تلثم الضريح وتوجه الى القبلة وتقول :

اللَّهُمَّ أَنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ ، وَيَا
أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ ، وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ ، بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ رَسُولِكَ إِلَى
الْعَالَمِينَ ، وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعَ الْبَطِينِ ، الْعَلَمِ الْمَكِينِ ، عَلِيِّ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ عِضْمَةِ الْمُتَّقِينَ ، وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَكْرَمِ
الْمُسْتَشْهَدِينَ ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
الْبَاقِرِ لِعِلْمِ النَّبِيِّينَ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ زَكِيِّ الصَّدِيقِينَ ، وَبِمُوسَى بْنِ
جَعْفَرِ حَبِيسِ الظَّالِمِينَ ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا الْأَمِينَ ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قُدْوَةِ الْمُهْتَدِينَ ، وَبِالْحَسَنِ بْنِ
عَلِيِّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِينَ ، وَبِالْحُجَّةِ عَلِيِّ الْعَالَمِينَ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ
مَظْهَرِ الْبَرَاهِينِ ، إِنْ تَكْشَفَ مَا بِي مِنَ الْغُومِ ، وَتَكْفِينِي شَرَّ الْقَدْرِ
الْمَحْتَوِمِ ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
ثم تصلي صلاة الزيارة ست ركعات ، كل ركعتين بتسليمة ، وتسجد
بعدها .

تقول في سجودك ما كان يقول أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو :

إِنَاجِيكَ يَا سَيِّدِي كَمَا يَنَاجِي الْعَبْدُ الدَّلِيلُ مَوْلَاهُ ، وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ

طَلَبَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ تُعْطِي ، وَ لَا يَنْقُصُ مَا عِنْدَكَ ، وَ اسْتَغْفَرَكَ اسْتَغْفَارَ مَنْ
يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَ اتَوَكَّلَ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثم تقول: الْعَفْوُ الْعَفْوُ - مائة مرة.

باب الوداع :

تقف عليه كوقوفك عليه حين وردت و تقول :

أَسْتَوِدُّكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَّلْتَ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ
اكَتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ الْهَادِي بَعْدَ نَبِيِّكَ ،
النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ ، وَ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، فَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي
فَاخْشُرْنِي مَعَهُ وَ فِي زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِيَوَانِهِ ، وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ طَرْفَةَ
عَيْنٍ ، وَ لَا أَقْلًا مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١ .

١١ - زيارة اخرى له عليه السلام :

تغتسل اولاً للزيارة مندوباً و تقصد الى مشهده عليه السلام و تقف على
ضريحه الطاهر و تستقبله بوجهك ، و تجعل القبلة بين يديك و تقول :
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

١ - عنه البحار ١٠٠:٣٠٤ ، ذكر مثله السيد في مصباح الزائر ٧٥ ، عنه البحار ١٠٠:٣٠١ .

يا وَلِيَّ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ رَسُولِ رَبِّ
العَالَمِينَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ رَسُولِ اللهِ مَا حَمَلَكَ ، وَ حَفِظْتَ مَا
اسْتَوْدَعَكَ ، وَ حَلَلْتَ حَلَالَ اللهِ وَ حَرَّمْتَ حَرَامَ اللهِ ، وَ تَلَوْتَ كِتَابَ اللهِ
وَ صَبَرْتَ عَلَى الَّذِي فِي جَنْبِ اللهِ مُحْتَسِباً حَتَّى اتَاكَ اليَقِينَ ، لَعَنَ اللهُ
مَنْ خَالَفَكَ ، وَ لَعَنَ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ لَعَنَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ ، أَنَا إِلَى اللهِ
مِنْهُمْ بَرَاءً.

ثم تنكب على القبر و تقبله و تضع خدك الايمن عليه ثم الايسر ، ثم
تتحول الى عند الرأس ، تقف عليه و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ الاَوْصِيَاءِ وَ وَارِثَ عِلْمِ الانبياءِ ، أَشْهَدُ لَكَ يا
وَلِيَّ اللهِ بِالْبَلَاغِ وَ الاداءِ .

أَتَيْتَكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ ، مُسْتَبِصِراً بِشَأْنِكَ ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَانِكَ ،
مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ ، مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ تَعَالَى بِزِيَارَتِكَ فِي خِلاصِ نَفْسِي
وَ فَكَاحِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ قَضَاءِ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ
رَبِّكَ صَلَوَاتِ اللهِ عَلَيْكَ.

ثم يقبل القبر و يضع خده الايمن و يرفع رأسه ، و يصلي ست
ركعات حسب ما قدمناه.

فاذا اراد وداعه عليه عليه السلام فليقف على قبره كما وقف اولاً ، ثم تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَسْتَوْدِعُكَ
اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، أَمَّنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ
وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ لِزِيَارَةِ وَلِيِّكَ ، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ أَبَدًا مَا
أَبْقَيْتَنِي ، فَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَأَحْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ ذُرِّيَّتِهِ الْإِنَّمَةَ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

و تدعو بعد ذلك بما شاء ، ان شاء الله^١ .

١٢ - زيارة اخرى لمولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات

الله عليه مختصة بيوم الغدير

اخبرني بهذه الزيارة الشريف الاجل العالم ابي جعفر محمد
المعروف بابن الحمد النحوي ، رفع الحديث عن الفقيه العسكري
صلوات الله عليه في شهر سنة احدى و سبعين و خمسمائة .

و اخبرني الفقيه الاجل ابو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي
رضي الله عنه ، عن الفقيه العماد محمد بن ابي القاسم الطبري ، عن
ابي علي ، عن والده ، عن محمد بن محمد بن نعمان ، عن ابي القاسم
جعفر بن قولويه ، عن محمد بن يعقوب الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن
ابيه ، عن ابي القاسم بن روح و عثمان بن سعيد العمري ، عن ابي محمد

١ - عنه البحار ١٠٠: ٣٤٦ .

الحسن بن علي العسكري، عن ابيه صلوات الله عليهما، و ذكر انه عليه السلام
زار بها في يوم الغدير في السنة التي اشخصه المعتصم .

تقف عليه صلوات الله عليه و تقول :

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ،
وَ صَفْوَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، آمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ، وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتَمِ لِمَا
سَبَقَ، وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَ الْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ رَحْمَةِ اللَّهِ
وَ بَرَكَاتِهِ وَ صَلَوَاتِهِ وَ تَحِيَّاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ، وَ مَلَائِكَتِهِ
الْمُقَرَّبِينَ، وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَ وَارِثَ عِلْمِ
النَّبِيِّينَ، وَ وَلِيَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ
وَ بَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^١، يَا آمِينَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ، وَ سَفِيرَهُ
فِي خَلْقِهِ، وَ حُجَّتَهُ الْبَالِغَةَ عَلَى عِبَادِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِينَ اللَّهِ الْقَوِيمَ، وَ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمَ، الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَ عَنْهُ يُسْأَلُونَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

اٰمَنْتَ بِاللّٰهِ وَ هُمْ مُشْرِكُونَ، وَ صَدَّقْتَ بِالْحَقِّ وَ هُمْ مُكْذِبُونَ،
وَ جَاهَدْتَ وَ هُمْ مُخْجَمُونَ^٢، وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ، صَابِرًا

١- في بعض المصادر : يا مولاي يا امير المؤمنين .

٢- احجم عن الامر : كف او نكص هيبه .

مُحْتَسِباً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ، وَ يَغْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو الرَّسُولِ وَ وَصِيِّهِ، وَ وَارِثِ عِلْمِهِ، وَ أَمِينِهِ عَلَى شَرْعِهِ، وَ خَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ، وَ أَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ، وَ صَدَّقَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَنْزَلَهُ فِيكَ، وَ صَدَّعَ بِأَمْرِهِ، وَ أَوْجَبَ عَلَى أُمَّتِهِ فَرَضَ وَ لِيَايَتِكَ، وَ عَقَدَ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ لَكَ، وَ جَعَلَكَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ كَذَلِكَ.

ثُمَّ أَشْهَدُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَلَسْتُ قَدْ بَلَغْتُ؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلَى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَشْهَدُ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً، وَ حَاكِماً بَيْنَ الْعِبَادِ، فَلَمَنْ اللَّهُ جَا حَادٍ وَ لِيَايَتِكَ بَعْدَ الْإِقْرَارِ، وَ نَاكِثَ عَهْدِكَ بَعْدَ الْمِيثَاقِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْفِيَتْ بِعَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُوفٍ بِعَهْدِهِ لَكَ، «وَ مَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيماً» .

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَقُّ، الَّذِي نَطَقَ بِوِلَايَتِكَ التَّنْزِيلِ، وَ أَخَذَ لَكَ الْعَهْدَ عَلَى الْأُمَّةِ بِذَلِكَ الرَّسُولِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ عَمَّكَ وَ أَخَاكَ، الَّذِينَ تَاجَرْتُمْ اللَّهُ بِنُفُوسِكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ:

«إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُفَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ

وَالْأَنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمْ الَّذِي
بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ
السَّائِحُونَ الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ^١.

أشهد يا أمير المؤمنين أَنَّ الشَّاكَّ فِيكَ مَا آمَنَ بِالرَّسُولِ الْآمِينَ، وَأَنَّ
الْعَادِلَ بِكَ غَيْرِكَ عَادِلٌ عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ، الَّذِي ارْتَضَاهُ لَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ،
فَأَكْمَلَهُ بِوِلَايَتِكَ يَوْمَ الْغَدِيرِ.

وَأشهد أَنَّكَ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ: «وَأِنَّ هَذَا صِرَاطِي
مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ»^٢، ضَلَّ وَاللَّهِ
وَأَضَلَّ مَنِ اتَّبَعَ سِوَاكَ، وَعِنْدَ عَنِ الْحَقِّ^٣ مَن عَادَاكَ.

اللَّهُمَّ سَمِعْنَا لِأَمْرِكَ، وَأَطَعْنَا وَاتَّبَعْنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، فَاهْدِنَا
رَبَّنَا، وَلَا تُنْزِعْ قُلُوبَنَا بَعْدَ الْهُدَى عَن طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ
لَا نَعْمُكَ.

وَأشهد أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهُوَى مُخَالَفًا، وَلِلتُّمَى مُحَالِفًا^٤، وَعَلَى كَظْمِ
الغَيْظِ قَادِرًا، وَعَنِ النَّاسِ عَافِيًا، وَإِذَا عُصِيَ اللَّهُ سَاخِطًا، وَإِذَا أُطِيعَ اللَّهُ

١- التوبة: ١١١-١١٢.

٢- الانعام: ١٥٣.

٣- عند عن الطريق: مال.

٤- المحالفة: المؤاخاة.

راضياً، وبِما عَهِدَ اللهُ إِلَيْكَ عَامِلاً^١، رَاعِياً مَّا اسْتُحْفِظْتَ، حَافِظاً مَّا اسْتُوْدِعْتَ، مُبْلِغاً مَّا حُمِّلْتَ، مُنْتَظِراً مَّا وَعَدْتَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضَارِعاً^٢، وَلَا أَمْسَكَتَ عَن حَقِّكَ جَازِعاً، وَلَا أَخْجَمْتَ عَن مُجَاهِدَةِ عَاصِيكَ نَاقِلًا^٣، وَلَا أَظْهَرْتَ الرِّضَا بِخِلَافِ مَا يَرْضَى اللهُ مُدَاهِنًا، وَلَا وَهَنْتَ لِمَا أَصَابَكَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَا ضَعُفْتَ وَلَا اسْتَكْنْتَ عَن طَلَبِ حَقِّكَ مُرَاقِبًا.

مَعَاذَ اللهِ أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ، بَلْ إِذْ ظَلِمْتَ فَاخْتَسَبْتَ رَبَّكَ، وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ، وَذَكَرْتَ فَمَا ذَكَرُوا، وَوَعِظْتَ فَمَا اتَّعَظُوا، وَخَوَّفْتَهُمُ اللهُ فَمَا يَخَافُوا.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى دَعَاكَ اللهُ إِلَى جِوَارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ، بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ، لِتَكُونَ لَكَ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ، مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبَدْتَ اللهُ مُخْلِصًا، وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ صَابِرًا، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُخْتَسِبًا، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَن

١- حاملاً (خ ل).

٢- ما اتقيت ضارِعاً: أي متذلاً متضعفاً.

٣- الناكل: الضعيف والجبان.

الْمُنْكَرَ مَا اسْتَطَعْتَ، مُتَبَغِيًّا مَرْضَاةَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، رَاغِبًا فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ.
 لَا تُحْفَلُ^١ بِالنَّوَابِثِ، وَلَا تَهْنِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ، وَلَا تَحْجَمِ عَنِ مُحَارِبِ،
 أَفْكَ^٢ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذَلِكَ وَافْتَرَى بَاطِلًا عَلَيْكَ، وَأَوْلَى لِمَنْ^٣ عِنْدَ عَنكَ.
 لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْإِذَى صَبْرَ
 احْتِسَابٍ، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ، وَصَلَّى لَهُ، وَجَاهَدَ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ
 فِي دَارِ الشَّرْكَ، وَالْأَرْضِ مَشْحُونَةَ ضَلَالَةٍ، وَالشَّيْطَانِ يُعْبَدُ جَهْرَةً.
 وَأَنْتَ الْقَائِلُ: لَا تَزِيدُنِي كَثْرَةَ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً، وَلَا تَفَرِّقْهُمْ عَنِّي
 وَخَشَةً، وَلَوْ أَسْلَمَنِي النَّاسُ جَمِيعًا لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعًا، اِعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ
 فَعَزَّزْتَ، وَأَثَرْتَ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى فَزَهَّدْتَ، وَآيَدَكَ اللَّهُ وَهَدَاكَ،
 وَأَخْلَصَكَ وَاجْتَبَاكَ.

فَمَا تَنَاقَضَتْ أَعْمَالُكَ، وَلَا اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُكَ، وَلَا تَقَلَّبَتْ أَحْوَالُكَ،
 وَلَا أَدْعَيْتَ وَلَا افْتَرَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، وَلَا شَرِهْتَ^٤ إِلَى الْحُطَامِ^٥،
 وَلَا ذَنْسَكَ الْإِثَامَ، وَلَمْ تَنْزَلْ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينِ مِنْ أَمْرِكَ، تَهْدِي إِلَى
 الْحَقِّ وَالْيَ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

أَشْهَدُ شَهَادَةَ حَقِّ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ قَسَمَ صِدْقٍ أَنَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ

١- لا يحفل بكذا: لا يبالي به.

٢- افك: كذب.

٣- أولى له: كلمة تهديد ووعيد.

٤- شره: غلب حرصه.

٥- الحطام: ما تكسر به اليبس، شبه به أموال الدنيا وزخارفها.

صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَادَاتِ الْخَلْقِ، وَأَنْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ،
وَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَلِيُّهُ وَأَخُو الرَّسُولِ، وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُهُ، وَأَنْتَ الْقَائِلُ لَكَ:
وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا آمَنَ بِي مِنْ كَفَرٍ بِكَ، وَلَا أَقْرَبَ بِاللَّهِ مَنْ جَحَدَكَ.
وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ، وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَا إِلَيَّ مَنْ
لَا يُهْدِي بِكَ، وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ: «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى»^١ إِلَى وَلايَتِكَ.

مَوْلَايَ فَضْلِكَ لَا يَخْفَى، وَتُورِكَ لَا يُطْفَى، وَأَنْ مَنْ جَحَدَكَ الظُّلُومَ
الْأَشْقَى، مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ، وَالْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ، وَالْعِدَّةُ
لِلْمَعَادِ.

مَوْلَايَ لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ فِي الْأُولَى مَنَزَلَتَكَ، وَأَعْلَى فِي الْآخِرَةِ
دَرَجَتَكَ، وَبَصَّرَكَ مَا عَمِيَ عَلَى مَنْ خَالَفَكَ^٢، وَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَوَاهِبِ
اللَّهِ لَكَ.

فَلَمَنْ اللَّهُ مُسْتَحْلِي الْحُرْمَةِ مِنْكَ وَذَائِدِ الْحَقِّ^٣ عَنْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ
الْأَخْسَرُونَ، الَّذِينَ تَلْفَحُ^٤ وُجُوهُهُمْ النَّارَ، وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ^٥.

١- طه: ٨٢.

٢- عن الجزري: في حديث الصوم: فان عمي عليكم، قيل: هو من العمى السحاب الرقيق، أي حال دونه ما عمى الابصار عن رؤيته.

٣- ذائد الحق: دافعه.

٤- لفحت النار: احترقت.

٥- الكالِح: العابس، أو الذي قصرت شفتاه عن اسنانه.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا أَقْدَمْتَ، وَلَا أَحْجَمْتَ، وَلَا نَطَقْتَ، وَلَا أَمْسَكَتَ الْآ
بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قُلْتُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنَنْظُرَ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَالله، أَضْرَبُ قُدَامَهُ بِسَيْفِي فَقَالَ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ
هَارُونَ مِنْ مُوسَى الْآ أَنَّهُ لَأَنْبِيَّ بَعْدِي، وَأَعْلَمُكَ أَنَّ مَوْتَكَ وَحَيَاتِكَ مَعِي
وَعَلَى سُنَّتِي، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلَّ بِي،
وَلَا نَسِيتُ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ رَبِّي، وَأَنْتِي لَعَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي، بَيْنَهَا لِنَبِيِّهِ، وَبَيْنَهَا
النَّبِيُّ لِي، وَأَنْتِي لَعَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ، الْفِظْهَ لَفِظًا^١، صَدَقْتَ وَاللَّهِ
وَقُلْتُ الْحَقَّ.

فَلَمَنْ اللَّهُ مَنْ سَاوَاكَ بِمَنْ نَاوَاكَ، وَاللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ يَقُولُ: «هَلْ
يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»^٢، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مَنْ
فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَتِيكَ.

وَأَنْتَ وَلِيُّ اللَّهِ وَآخُو رَسُولِهِ، وَالذَّابُّ عَنْ دِينِهِ، وَالَّذِي نَطَقَ
الْقُرْآنَ بِتَفْضِيلِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ
أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا»^٣.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ

١- الفظه لفظاً: اقول ذلك حقاً لا ابالي به احداً.

٢- الزمر: ٩.

٣- النساء: ٩٥.

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ أَوْلَيْنَاكَ هُمُ الْفَائِزُونَ • يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَ رِضْوَانٍ وَ جَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ • خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ^١ .

أشهد أنّك المخصوص بيمدحة الله ، المخلص لطاعة الله ، لم تتبغ بالهدى بدلاً ولم تُشرك بعبادة ربك أحداً، وأن الله تعالى استجاب لنبية صلى الله عليه واله فيك دعوته .

ثم أمره بإظهار ما أولاك لأمته، إعلاء لشأنك، وإعلاناً لبُرهانك، ودخضاً للأباطيل، وقطعاً للمعاذير، فلما أشفق من فتنه الفاسقين، واتقى فيك المنافقين، أوحى الله رب العالمين: «يا أيها الرسول بلِّغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس»^٢ .

فوضع على نفسه أوزار المسير^٣، ونهض في رمضاء الهجير^٤، فخطب فأسمع، ونادى فأبلغ، ثم سألهم أجمع، فقال: هل بلغت؟ فقالوا: اللهم بلى، فقال: اللهم اشهد، ثم قال: ألسنتُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

١- التوبة : ١٩ - ٢٢ .

٢- المائدة : ٦٧ .

٣- اوزار المسير : ائقال المسير .

٤- الرمضاء : شدة الحر، الارض الحامية من شدة حر الشمس، الهجير : شدة الحر، ونصف

النهار عند زوال الشمس مع الظهر او عند زوالها الى العصر.

فَقَالُوا: بَلَى ، فَاخْذِ بِيَدِكَ، وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلَيَّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ
وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

فَمَا آمَنَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ عَلَيَّ نَبِيَّهُ إِلَّا قَلِيلٌ، وَلَا زَادَ أَكْثَرَهُمْ إِلَّا
تَخْسِيرًا، وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكَ مِنْ قَبْلِ وَهُمْ كَارِهُونَ:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَزِدْكُمْ مِنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ»^١.

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِمُونَ، وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ
حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ»^٢.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، رَبَّنَا لَا تَزِغْ
قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَالْعَمَلُ مَنْ عَارَضَهُ
وَاسْتَكْبَرَ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ، وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَأَوَّلَ الْعَابِدِينَ، وَأَزْهَدَ
الزَّاهِدِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَصَلَوَاتِهِ وَتَحِيَّاتِهِ.

١- المائدة: ٥٤.

٢- المائدة: ٥٥.

أَنْتَ مُطْعَمُ الطَّعَامِ عَلَى حَبِّهِ مِسْكِينًا وَبَيْمًا وَأَسِيرًا لِيُوجِهَ اللَّهُ،
لَا تُرِيدُ مِنْهُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا، وَفِيكَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَيُؤْتِرُونَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ»^١.

وَأَنْتَ الْكَاطِمُ لِلْغَيْظِ، وَالْعَافِي عَنِ النَّاسِ، وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ،
وَأَنْتَ الصَّابِرُ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ، وَأَنْتَ الْقَاسِمُ بِالسَّوِيَّةِ،
وَالْعَادِلُ فِي الرَّعِيَّةِ، وَالْعَالِمُ بِحُدُودِ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ.

وَاللَّهُ تَعَالَى أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلَاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ • أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»^٢.

وَأَنْتَ الْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ وَحُكْمِ التَّأْوِيلِ، وَنَصْرُ الرَّسُولِ،
وَلَكِ الْمَوَاقِفُ الْمَشْهُورَةُ، وَالْمَقَامَاتُ الْمَشْهُورَةُ وَالْآيَاتُ الْمَذْكُورَةُ، يَوْمَ
بَدْرٍ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ:

«إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ
الظُّنُونًا • هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَ زُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا • وَإِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا •
وَ إِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَ يَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ

١- العنبر: ٩.

٢- السجدة ١٨- ١٩.

مِنْهُمْ النَّبِيُّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا^١.
وقال الله تعالى: «وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا»^٢.

فَقَتَلتْ عَمْرُوهم وَهَزَمتْ جَمْعهم ، «وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ
لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا»^٣.

وَيَوْمَ أُحُدٍ: «إِذْ تُضْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ
فِي أُخْرَاهُمْ»^٤، وَأَنْتَ تَدُودُ بِهِمُ الْمُشْرِكِينَ^٥ عَنِ النَّبِيِّ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ
الشَّمَالِ، حَتَّى صَرَفَهُمَا عَنْكُمُ الْخَائِفِينَ، وَنَصَرَ بِكَ الْخَائِذِينَ.

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ: «إِذْ أَعْجَبَتْكُمُ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ
عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ • ثُمَّ
أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ»^٦.

وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ، وَعَمَّكَ الْعَبَّاسُ يُنَادِي الْمُنْهَزِمِينَ: يَا
أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، يَا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ، حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ قَوْمٌ قَدَ

١- الاحزاب: ١٠٠-١٣.

٢- الاحزاب: ٢٢.

٣- الاحزاب: ٢٥.

٤- آل عمران: ١٥٣.

٥- كذا في النسخ. ولعل الباء للبدلية، أي عوضاً عنهم، أو بمعنى عن، ويمكن أن يكون:

«بهم» جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف، والظاهر أنه تصحيف: «الدهم» بفتح الدال و
سكون الهاء وهو العدد الكثير أو المصدر من قولك دهمه - كسعه ومنع - إذا غشيه - البحار.

٦- التوبة: ٢٥-٢٦.

كَفَيْتَهُمُ الْمَوْنَةَ، وَتَكَفَّلْتَ دُونَهُمُ الْمَعُونَةَ.

فَعَادُوا إِسِينَ مِنَ الْمَتُوبَةِ، رَاجِعِينَ وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ»^١، وَأَنْتَ حَازِرُ دَرَجَةِ الصَّبْرِ، فَائِزٌ بِعَظِيمِ الْإِجْرِ.

وَ يَوْمَ خَيْرٍ إِذْ أَظْهَرَ اللَّهُ خَوْرَ^٢ الْمُنَافِقِينَ، وَقَطَعَ دَابِرَ^٣ الْكَافِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: «وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ الْإِذْبَارَ، وَكَانَ عَهْدَ اللَّهِ مَسْئُولًا»^٤.

مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ، وَالْمَحْجَّةُ^٥ الْوَاضِحَةُ، وَالتَّعْمَةُ السَّابِغَةُ، وَالتَّبْرَهُانُ الْمُتَمِيرُ، فَهَيْئاً لَكَ مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ، وَتَبّاً لِشَانِيكَ^٦ ذِي الْجَهْلِ.

شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغَازِيهِ، تَحْمِلُ الرَّايَةَ أَمَامَهُ، وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَامَهُ، ثُمَّ لَحَزَمَكَ الْمَشْهُورُ، وَبَصِيرَتَكَ بِمَا فِي الْأُمُورِ، أَمَرَكَ فِي الْمَوَاطِنِ، وَلَمْ يَكْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ، وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَدَكَ عَنْ أَمْضَاءِ عَزَمِكَ فِيهِ التُّقَى، وَاتَّبَعَ غَيْرَكَ فِي نَيْلِهِ الْهُوَى،

١- التوبة: ٢٧.

٢- الخور: الضعف والفتور.

٣- الدابر: الآخر، أي اهلك آخر من بقي منهم، كناية عن استيصالهم.

٤- الأحزاب: ١٥.

٥- المحجة: الطريق.

٦- الشاني: الهلاك، الشاني: المبعوض.

فَظَنَّ الْجَاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمَّا إِلَيْهِ أَنْتَهَى، ضَلَّ وَاللَّهُ الظَّانُّ لِذَلِكَ وَمَا اهْتَدَى.

وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ مَا اشْكَلَ مِنْ ذَلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمْ وَامْتَرَى بِقَوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ: قَدْ بَرَى الْحَوَّلَ الْقَلْبَ وَجَهَ الْحِيلَةَ^١، وَدُونَهَا حَاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ، فَيَدْعُهَا رَأْيَ الْعَيْنِ، وَ يَنْتَهِزُ فُرْصَتَهَا مَنْ لَا جَرِيحَةَ^٢ لَهُ فِي الدِّينِ، صَدَقْتَ وَخَسِرَ الْمُبْطَلُونَ.

وَإِذَا مَا كَرَّكَ النَّاكِثَانُ^٣ فَقَالَا: نُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَقُلْتَ لَهُمَا: لَعَمْرِي لَمَّا تُرِيدَانِ الْعُمْرَةَ لَكِنَّ الْغَدْرَةَ، وَأَخَذْتَ الْبَيْعَةَ عَلَيْهِمَا، وَجَدَّدْتَ السِّمِثَاقَ فَجَدَّدَا فِي التُّفَاقِ، فَلَمَّا تَبَهَّتْهُمَا عَلَى فِعْلِهِمَا أَغْفَلَاهُ^٤ وَعَادَا، وَمَا أَنْتَفَعَا، وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِمَا خُسْرًا.

ثُمَّ تَلَاهُمَا أَهْلُ الشَّامِ فَسِرَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْأَعْذَارِ، وَهُمْ لَا يُدِينُونَ دِينَ

١- المرية: الجدل.

٢- عن الجزري: الحوّل: ذو التصرف والاحتتيال في الامور، والقَلْبُ الرجل العارف بالامور الذي قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهراً وبطناً، وكان محتالاً في اموره حسن التقلب.

٣- كذا في النسخ بتقديم الجيم على الحاء، ويمكن ان يكون تصغير الجرح، اي لا يرى امراً من الامور جارحاً في دينه، او معناه الضيق، و الظاهر ان الصواب ما في نهج البلاغة: « ينتهز فرصتها من لاحريجة له في الدين» بتقديم الحاء على الجيم، ومعناه اي ليس بذئ حرج والتحرج التأثم، و الحريجة: التقوى.

٤- المعنى بهما الطلحة والزبير.

٥- غفل عنه غفولاً: تركه وسها عنه، اغفله: وصل غفلته اليه.

الْحَقُّ وَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ، هَمَجٌ^١ رِعَاعٌ ضَالُّونَ، وَبِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ فِيكَ كَافِرُونَ، وَلِأَهْلِ الْخِلَافِ عَلَيْكَ نَاصِرُونَ.

وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِاتِّبَاعِكَ وَنَدَبَ إِلَى نَصْرِكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ»^٢.

مَوْلَايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ، وَقَدْ نَبَذَهُ^٣ الْخَلْقُ، وَأَوْضَحَتِ السُّنَنُ بَعْدَ الدُّرُوسِ^٤ وَالطَّمَسِ^٥، وَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ، وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَحْقِيقِ التَّأْوِيلِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوُّ اللَّهِ، جَاهِدِ لِرَسُولِ اللَّهِ، يَدْعُو بَاطِلًا، وَيَحْكُمُ جَائِرًا، وَيَتَأَمَّرُ غَاصِبًا، وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلَى النَّارِ. وَعَمَّارٌ يُجَاهِدُ وَيُنَادِي بَيْنَ الصَّفَيْنِ: الرَّوَّاحِ الرَّوَّاحِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَلَمَّا اسْتَسْقَى، فَسُقِيَ اللَّبْنَ كَبْرًا وَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَخْرَ شَرَابِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضِيَّاحًا^٦ مِنْ لَبْنٍ وَتَقْتَلِكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ، فَأَعْتَرَضَهُ أَبُو الْعَادِيَةِ الْفَزَارِي فَقَتَلَهُ.

فَعَلَى أَبِي الْعَادِيَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى

١- الهمج: رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير، وقيل هو البعوض، فشيبه به رِعَاعُ النَّاسِ، وِرِعَاعُ النَّاسِ غَوْغَاؤُهُمْ وَسَقَاتُهُمْ وَاخْتِلَاطُهُمْ.

٢- التوبة: ١١٩.

٣- نبذ الشيء: طرحه ورمى به لقلته الاعتداد به.

٤- درس: انمحي.

٥- طمس: درس وانمحي.

٦- الضيَّاح والضيح - بالفتح - اللبن الخائر يصب فيه الماء، ثم يخلط.

مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّتْ عَلَيْهِ سَيْفُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَالْمُنَافِقِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَ عَلَى مَنْ رَضِيَ بِمَا سَاءَكَ وَ لَمْ يَكْرَهُه،
وَ أَعْمَضَ عَيْنَهُ وَ لَمْ يُنْكِرْهُ، أَوْ أَعَانَ عَلَيْكَ بِيَدٍ أَوْ لِسَانٍ، أَوْ قَعَدَ عَن نَّصْرِكَ،
أَوْ خَذَلَ عَن الْجِهَادِ مَعَكَ، أَوْ غَمَطَ^١ فَضْلَكَ، أَوْ جَحَدَ حَقَّكَ، أَوْ عَدَلَ بِكَ
مَنْ جَعَلَكَ اللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَ صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ
وَ بَرَكَاتُهُ وَ سَلَامُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ، وَ عَلَى الْاِثْمَةِ مِنَ الْكُفْرِ الطَّاهِرِينَ، إِنَّهُ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ.

وَ الْأَمْرَ الْأَعْجَبَ وَ الْخَطْبَ الْأَفْطَحَ بَعْدَ جَحْدِكَ حَقَّكَ، غَضِبَ
الصُّدَيْقَةُ الزُّهْرَاءُ سَيِّدَةُ النِّسَاءِ فَدَكَأَ، وَ رَدُّ شَهَادَتِكَ وَ شَهَادَةَ السَّيِّدِينَ
سُلَّاتِكَ وَ عِثْرَةَ أَخِيكَ الْمُصْطَفَى صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَ قَدْ أَعْلَى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَى الْاِثْمَةِ دَرَجَتِكُمْ، وَ رَفَعَ مَنَزَلَتِكُمْ، وَ أَبَانَ فَضْلَكُمْ، وَ شَرَّفَكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ، فَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرُّجْسَ وَ طَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً، قَالَ اللَّهُ جَلَّ
وَ عَزَّ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً • إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً • إِذَا مَسَّهُ
الْخَيْرُ مَنُوعاً • إِلَّا الْمُصَلِّينَ»^٢.

فَاسْتَنْتَى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ الْمُصْطَفَى وَ أَنْتَ يَا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ
جَمِيعِ الْخَلْقِ، فَمَا أَعْمَهُ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الْحَقِّ، ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذَوِي

١- غمطه: احتقره وازدرى به.

٢- المعارج: ١٩- ٢١.

القريبى مكرراً^١، أو حادوه^٢ عن أهله جوراً.

فَلَمَّا آلَ الْأَمْرَ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَيَّ مَا أَجْرِيَا رَغْبَةً عَنْهُمَا^٣ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَكَ، فَأَشْبَهْتَ مِخْتَكَ بِهِمَا مِخْنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَ الْوَحْدَةِ وَعَدَمِ الْإِنصَارِ، وَأَشْبَهْتَ فِي الْبَيَاتِ عَلَيَّ الْفِرَاشَ الذَّبِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِذْ أَحْبَبْتَ كَمَا أَحَبَّ، وَأَطَعْتَ كَمَا أَطَاعَ إِسْمَاعِيلُ صَابِراً مُخْتَسِباً، إِذْ قَالَ لَهُ: «يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ»^٤.

وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا أَبَاتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا، وَأَمَرَكَ أَنْ تَضْطَجَعَ فِي مَرْقَدِهِ، وَأَقْبَا لَهُ بِنَفْسِكَ، أَسْرَعْتَ إِلَى إِجَابَتِهِ مُطِيعاً، وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوْطِئاً، فَشَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى طَاعَتَكَ، وَأَبَانَ عَن جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ»^٥.

ثُمَّ مِخْتَكَ يَوْمَ صِفِّينَ، وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ حَيْلَةً وَمَكْرَراً،

١- افروضوك سهم ذوي القريبى مكرراً: اعطوك منه سهماً ونصيباً للتبليس على الناس.

٢- حادوه: مالوه و صرفوه.

٣- رغبة عنهما، اي عن فدك و ذوي القريبى، او عن السلمونين و مكافاتها فيما فعلا

و تقض ما صنعا.

٤- الصافات: ١٠٢.

٥- البقرة: ٢٠٧.

فَأَعْرَضَ الشُّكَّ^١، وَعُرِفَ الْحَقُّ وَاتَّبَعَ الظَّنُّ، أَشْبَهتْ مِخْنَةَ هَارُونَ إِذَا أَمَّرَهُ
مُوسَى عَلَى قَوْمِهِ^٢ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَهَارُونَ يُنَادِيهِمْ:

«يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَانُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي
فَالَوْ لَزِ نَبِيْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى»^٣.

وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا رَفَعْتَ الْمَصَاحِفَ قُلْتَ: يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهَا
وَخُدِعْتُمْ، فَعَصَوْكُمْ وَخَالَفُوا عَلَيْكُمْ، وَاسْتَدْعَوْا نَصَبَ الْحَكَمِينَ، فَأَبَيْتَ
عَلَيْهِمْ، وَتَبَرَّاتِ إِلَى اللَّهِ مِنْ فِعْلِهِمْ وَفَوَّضْتَهُ إِلَيْهِمْ.

فَلَمَّا اسْفَرَ^٤ الْحَقُّ وَسَفِهَ^٥ الْمُنْكَرَ، وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلَّةِ وَالْجُورِ عَنِ
الْقَصْدِ^٦ وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ، وَالزَّمُوكَ عَلَى سَفِه^٧ التَّحْكِيمِ الَّذِي أَبَيْتَهُ،
وَاحْبُوهُ وَحَظَرْتَهُ، وَأَبَا حَوْا ذَنْبَهُمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ^٨.

وَأَنْتَ عَلَى نَهْجِ بَصِيرَةٍ وَهُدًى، وَهُمْ عَلَى سُنَنِ ضَلَالَةٍ وَعَمَى، فَمَا
زَالُوا عَلَى التَّفَاقِ مُصِرِّينَ، وَفِي الْغَيِّ مُتَرَدِّدِينَ، حَتَّى إِذَا قَهَمَ اللَّهُ وَيَالَ

١- اعرض الشك: تحرك و سمي في اضلال الناس او ظهر، عن الجوهري: اعرض فلان

اي ذهب عرضاً و طولاً و عرضت الشيء فاعرض اي اظهرته فظهر.

٢- في الاصل: اذأمره السامري على قومه بالعجل، ما اثبتناه من سائر المصادر.

٣- طه: ٩٠-٩١.

٤- اسفر الصبح: اضاء و اشرق.

٥- سفه المنكر- كعلم- اي ظهر سفهه و بطلانه.

٦- القصد: استقامة الطريق، و الجور: الميل عن القصد.

٧- السفه: الجهل.

٨- اقترف: اكتسب.

أمرهم، فأَمَات بِسَيْفِكَ مَنْ عَانَدَكَ، فَسَقِي وَهَوَى ، وَ أَحْيَا بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعِدَ فَهَدَى، صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ غَادِيَةً وَ رَائِحَةً، وَ عَاكِفَةً وَ ذَاهِيَةً، فَمَا يُحِيطُ الْمَادِحُ وَضَفِكَ، وَ لَا يُحِيطُ الطَّاعِنُ فَضْلِكَ.

أَنْتِ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبَادَةً، وَ أَخْلَصَهُمْ زَهَادَةً، وَ أَذْبَهُمْ عَنِ الدِّينِ، أَقَمْتِ حُدُودَ اللَّهِ بِجَهْدِكَ، وَ فَلَلْتِ عَسَاكِرَ الْمَارِقِينَ بِسَيْفِكَ، تَخْمَدُ لَهَبَ الْخُرُوبِ بَيْنَانِكَ^٢، وَ تَهْتِكِ سُتُورَ الشُّبُهَةِ بِيَانِكَ، وَ تَكْشِفُ لِبَسَ الْبَاطِلِ عَنِ صَرِيحِ الْحَقِّ، لَا تَأْخُذُكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ.

وَ فِي مَدْحِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَ غِنَىٌّ عَنِ مَدْحِ الْمَادِحِينَ وَ تَقْرِيبِ الْوَاصِفِينَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»^٣.

وَ لَمَّا رَأَيْتِ قَدْ قَتَلْتَ النَّاكِثِينَ وَ الْفَاسِقِينَ وَ الْمَارِقِينَ ، وَ صَدَّقَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَعْدَهُ، فَأَوْفَيْتِ بِعَهْدِهِ، قُلْتِ: أَمَا أَنْ أَنْ تُخْضِبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، أَمْ مَتَى يُبْعَثُ أَشْقَاهَا ، وَانْفِاقاً بِأَنَّكَ عَلَى بَيْتِنَا مِنْ رَبِّكَ وَ بَصِيرَةً مِنْ أَمْرِكَ، قَادِمًا عَلَى اللَّهِ، مُسْتَبْشِرًا بِبَيْعِكَ الَّذِي بَايَعْتَهُ بِهِ، وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَنْبِيَانِكَ وَ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَانِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ،

١- خدمت النار: سكن لهاها.

٢- البنان: الاصح.

٣- الاحزاب: ٢٣.

وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكِ، وَالْعَنَ مَنْ غَضِبَ وَلِيكَ حَقَّهُ، وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ، وَجَحَدَهُ
بَعْدَ الْيَقِينِ، وَالْإِقْرَارَ بِالْوِلَايَةِ لَهُ يَوْمَ اكْتَمَلَتْ لَهُ الدِّينَ.

اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ قَتَلْتَهُ، وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ،
اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي الْحُسَيْنِ وَقَاتِلِيهِ وَالْمُتَابِعِينَ عَدُوَّهُ وَنَاصِرِيهِ،
وَالرَّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخَاذِلِيهِ، لَعْنًا وَيْلًا.

اللَّهُمَّ الْعَن أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمَانِعِيهِمْ حُقُوقَهُمْ، اللَّهُمَّ
خُصَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ وَغَاصِبٍ لآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ وَكُلِّ مُسْتَنَّ بِمَا سَنَّ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ^١ وَالْه
الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْنَا بِهِمْ مُمْتَسِكِينَ، وَبِمَوَالِيَتِهِمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ،
الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَحْزَنُونَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١٣- الزيارة المختصة بيوم الغدير^٢ :

روى جابر الجعفي قال ابو جعفر عليه السلام : مضى ابي علي بن الحسين

عليه السلام الى مشهد امير المؤمنين عليه السلام فوقف ثم بكى وقال :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ، السَّلَامُ

١- في بعض المصادر : و على علي سيد الوصيين .

٢- لا دليل على اختصاص هذه الزيارة بيوم الغدير . و يؤيده عددها في كتب المزار بعنوان

الزيارات المطلقة.

عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَاتَّبَعْتَ
سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالهِ، حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ
بِاخْتِيَارِهِ، وَالزَّمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ، مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِهِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوَلَّعةً^١
بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ^٢ أَوْلِيَانِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَانِكَ،
صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بِلَانِكَ، [شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نِعْمَاتِكَ، ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ
الْإِنِّكَ]^٣، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً
بِسُنَنِ أَوْلِيَانِكَ، مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ
وَتُنَائِكَ.

ثم وضع خذّه على قبره، وقال:

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُحِبِّينَ إِلَيْكَ وَالِهَةِ^٤، وَ سُبُلَ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ
شَارِعَةٌ، وَأَعْلَامُ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَأَفْنِيدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَارِغَةٌ،
وَأَصْوَاتُ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَأَبْوَابُ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةٌ.

١ - المولعة : المتعلقة.

٢ - الصفوة : الخالصة.

٣ - زيادة من سائر المصادر.

٤ - المحببتين : الخاشعين، والهة : متحيرة من شدة الوجد.

وَدَعْوَةٌ مِّنْ نَّاجِكَ مُسْتَجَابَةٌ، وَتَوْيَّةٌ مِّنْ أَنَابِ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَعِبْرَةٌ
مِّنْ بَيْكِيٍّ مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَالْإِعَانَةُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَوْجُودَةٌ،
وَالْإِعَانَةُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْدُولَةٌ، وَعِدَاتِكَ^١ لِعِيَادِكَ مُنْجِرَةٌ.
وَزَلَّلَ مِّنْ اسْتِقَالِكَ^٢ مَقَالَةً، وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةً،
وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ^٣ مِّنْ لَّدُنْكَ نَازِلَةً، وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةً،
وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةً، وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةً، وَجَوَائِزَ
السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُؤَفَّرَةً، وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةً^٤، وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ
مُعَدَّةً، وَمَنَاهِلَ الظَّمَاءِ^٥ مُتْرَعَةً^٦.

اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَأَقْبَلْ ثَنَائِي،^٧ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي
بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، إِنَّكَ وَلِيُّ نِعْمَائِي،
وَمُنْتَهَى مُنَايَ، وَغَايَةَ رَجَائِي فِي مُتَقَلْبِي وَمُنَوَايَ.

قال الباقر عليه السلام: ما قاله احد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام،

١- عِدَاتِكَ: وعودك.

٢- اسْتِقَالِكَ: طلب صفحك.

٣- ارزاق الخلائق (خ ل).

٤- متواترة: متتابعة.

٥- زيادة: لديك (خ ل).

٦- اترعه: ملاه.

٧- زيادة: واعطني جزائي (خ ل).

الأوقع في درج^١ من نور، وطبع عليه بطابع محمد ﷺ، حتى يسلم إلى القائم عليه السلام، فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله^٢.

١- الدرج - بالفتح - الذي يكتب فيه.

٢- رواه ابن قولويه في الكامل: ٩٢، باسناده عن احمد بن علي، عن ابيه، عن علي بن موسى، عن ابيه، عن جده، عن السجاد عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ٢٦٤.

أورد بهذا اللفظ وبغيره: الشيخ في مصباحه: ٦٨٢ برواية جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام، والسيد في مصباحه: ٥٨٣، والشهيد في مزاره: ٩٥، والكفعمي في مصباحه: ٤٨٠ وفي البلد الأمين: ٤٩٥ جميعاً عن الباقر، عن ابيه عليه السلام.

ذكره السيد عبدالكريم بن احمد بن طاووس في فرحة الغري: ٤٠، باسناده عن محمد بن محمد الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله العلوي، عن ذي الفقار بن معبد، عن الشيخ، عن المفيد، عن محمد بن احمد القمي، عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي، عن محمد بن روح القزويني، عن ابي القاسم النقاش بقزوين، عن الحسين بن سيف بن عميرة، عن ابيه سيف، عن جابر الجعفي، عن الباقر، عن ابيه عليه السلام.

ورواه أيضاً مع اختلاف في فرحة الغري: ٤٣ عن علي بن بلال المهلي، عن احمد بن علي ابن مهدي الرقي، عن ابيه، عن علي بن موسى، عليه السلام مثله ثم قال: وذكر ابن ابي قرة في مزاره عن محمد بن عبدالله، عن اسحاق بن محمد بن مروان، عن ابيه، عن علي بن سيف بن عميرة، عن ابيه، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن الباقر عليه السلام.

ذكره السيد ابن طاووس في الاقبال ٢: ٢٧٣ كما في فرحة الغري، باسناده عن كتاب المسرة من كتاب مزار ابن ابي قرة، عن جماعة اليه، رواه عن محمد بن عبدالله، عن ابيه، عن الحسن بن يوسف بن عميرة، عن ابيه، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام، عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام.

اقول: قال السيد في الاقبال بعد ذكر الدعاء: «وقد زاره مولانا الصادق عليه السلام بنحو هذه الالفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوف الاطالة»، وقريب منه ما ذكره السيد عبدالكريم بن احمد ابن طاووس في فرحة الغري.

فاما صلاة يوم الغدير والدعاء :

فانه ينبغي ان يغتسل اولاً يوم الغدير ، فاذا قرب من الزوال و بقي
بينه و بين الزوال نصف ساعة صَلَّى ركعتين ، يقرأ في كل واحدة منهما
عشر مرات : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » بعد الحمد ، و عشر مرات : « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » ، و عشر مرات آية الكرسي .

فاذا سلم عقب بما اراد من تسبيح الزهراء عليها السلام و غير ذلك من

الدعاء، ثم تقول:

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ، رَبَّنَا
فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِ ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً ، وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ
وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِيكَ ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ
الْمَعْبُودُ فَلَا يُعْبَدُ سِوَاكَ ، فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيراً ،
وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَ مَوْلَانَا .

رَبَّنَا سَمِعْنَا وَ أَجَبْنَا وَ صَدَقْنَا الْمُنَادِي رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
إِذْ نَادَى بِإِنْدَاءِ عَنكَ ، بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ ، مِنْ وَلايَةِ وَلِيِّ
أَمْرِكَ ، وَ حَدَّثْتَهُ وَ أَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أَمَرْتَهُ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ ، وَ لَمَّا بَلَغَ

رسالاتك^١ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَنَادَى مُبَلِّغاً عَنْكَ: أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ
فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ ، وَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ .
رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ التَّذِيرَ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ إِلَى الْهَادِي
الْمَهْدِيِّ ، عَبْدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ، وَ جَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ، عَلِيٌّ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلَاهُمْ وَ وَلِيُّهُمْ ، رَبَّنَا وَ اتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَ وَلِيَّنَا وَ هَادِيَنَا
وَ دَاعِيَنَا ، وَ دَاعِيِ الْإِنَامِ وَ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَ حُجَّتِكَ الْبَيْضَاءِ ،
وَ سَبِيلِكَ الدَّاعِيِ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَ مَنْ اتَّبَعَهُ ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرَكُونَ .

وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ الْإِمَامُ الْهَادِي الرَّشِيدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي
كِتَابِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلِكَ الْحَقُّ : « وَ إِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ
حَكِيمٌ »^٢ .

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ وَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ ، التَّذِيرَ الْمُنْذِرَ ،
وَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ، وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ،
وَ حُجَّتِكَ الْبَالِغَةَ ، وَ لِسَانِكَ الْمُعَبَّرَ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ ، وَ إِنَّهُ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ
فِي بَرِيَّتِكَ ، وَ دِيَانَ دِينِكَ ، وَ خَازِنَ عِلْمِكَ ، وَ أَمِينِكَ الْمَأْمُونِ ، الْمَأْخُوذِ
مِيثَاقَهُ وَ مِيثَاقَ رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ بَرِيَّتِكَ ، شَاهِدًا
بِالْإِخْلَاصِ لَكَ وَ الْوَحْدَانِيَّةِ .

١- رسالتك (خ ل).

٢- الزخرف: ٤٣.

بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ ، وَ أَنْ
عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلْتَهُ وَلِيَّكَ ، وَ الْأَقْرَارَ بِوِلَايَتِهِ تَمَامَ وَحْدَانِيَّتِكَ
وَ كَمَالَ دِينِكَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ ، فَقُلْتُ
وَ قَوْلِكَ الْحَقُّ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا»^١.

فَلَكَ الْحَمْدُ بِمُؤَالَاتِهِ وَ إِتْمَامِ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا ، بِالَّذِي جَدَّدْتَ مِنْ
عَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ ، وَ ذَكَرْتَنَا ذَلِكَ ، وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَ التَّصَدِيقِ
بِمِيثَاقِكَ وَ مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ ، وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ الْمُغَيَّرِينَ
وَ الْمُبَدَّلِينَ ، وَ الْمُتَحَرِّفِينَ^٢ وَ الْمُبْتَكِينَ إِذَانَ الْأَنْعَامِ ، وَ الْمُغَيَّرِينَ خَلْقَ
اللَّهِ ، وَ مِنْ الَّذِينَ اسْتَحَوْذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَانْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ، وَ صَدَّهُمْ
عَنِ السَّبِيلِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

اللَّهُمَّ اعْنِ الْجَاحِدِينَ وَ النَّاكِثِينَ ، وَ الْمُغَيَّرِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ
الدينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيْنَا
بِالْهُدَى الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ إِلَى وِلَاةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ ، الْإِسْمَةَ الْهُدَاةِ
الرَّاشِدِينَ ، وَ أَعْلَامِ الْهُدَى ، وَ مَنَارِ الْقُلُوبِ وَ التَّقْوَى وَ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ،
وَ كَمَالَ دِينِكَ وَ تَمَامِ نِعْمَتِكَ ، وَ مَنْ بِهِمْ وَ بِمُؤَالَاتِهِمْ رَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ
دِينًا.

١- المائدة: ٣.

٢- المحرفين (خ ل).

رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ ، اٰمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَنَّكَ عَلَيْنَا بِالرَّسُولِ التَّذِيرِ الْمُنْذِرِ ،
وَالْبِنَا وَلِيَّهِمْ ، وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ ، وَبَرَّيْنَا مِنَ الْجَا حِدِينَ وَ الْمُكْذِبِينَ بِيَوْمِ
الَّذِينَ ، اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ ، يَا مَنْ لَا يُخْلَفُ
الْمِيعَادَ ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ أَنْ آتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِمُؤَالَاةِ أَوْلِيَانِكَ ،
الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادَكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ : «ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ»^١ ،
وَقُلْتَ وَ قَوْلِكَ الْحَقُّ : «وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ»^٢ .

وَمَنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ وَ بِوِلَايَةِ أَوْلِيَانِكَ الْهُدَاةِ بَعْدَ التَّذِيرِ
الْمُنْذِرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ ، وَ اكْتَمَلْتَ لَنَا بِهِمُ الدِّينِ ، وَ آتَمَمْتَ عَلَيْنَا النُّعْمَةَ ،
وَ جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ ، وَ ذَكَرْتَنَا مِيثَاقَكَ الْمَأْخُوذَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا ،
وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَ لَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ : «وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ
مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ
قَالُوا بَلَىٰ»^٣ .

شَهِدْنَا بِمَنَّكَ وَ لُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا ، وَ مُحَمَّدٌ
عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ نَبِيُّنَا ، وَ عَلِيُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا ،
وَ جَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ آيَتِكَ الْكُبْرَى ، وَ النَّبَأَ الْعَظِيمَ ، الَّذِي
هُم فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ، وَ عَنْهُ مَسْئُولُونَ .

١- التكاثر: ٦.

٢- الصافات: ٢٤.

٣- الاعراف: ١٧٢.

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهُدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ ،
فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي
يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ ، وَذَكَرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ ، وَأَكْمَلْتَ دِينَنَا ،
وَأْتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ ، وَجَعَلْتَنَا بِمَنْكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ
أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَانِكَ ، الْمُكْذِبِينَ يَوْمَ الدِّينِ .

فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَلَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكْذِبِينَ ، وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ
الْمُتَّقِينَ إِمَامًا ، يَوْمَ تَدْعُو كُلُّ نَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ بَيْتِ
نَبِيِّكَ الْإِثْمَةَ الصَّادِقِينَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْبُرَّاءِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ دُعَاةُ إِلَى النَّارِ ،
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ، وَآخِنَا عَلَى ذَلِكَ مَا آخَيْتَنَا ، وَاجْعَلْ
لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ، وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهَجْرَةِ الْيَهُودِيَّةِ .

وَاجْعَلْ مَحْيَانًا خَيْرَ الْمَحْيَا ، وَمَمَاتِنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَتُقَلِّبْنَا خَيْرَ
الْمُنْقَلَبِ ، عَلَى مُوَالَاةِ أَوْلِيَانِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ ، حَتَّى تَتَوَفَّأَنَا وَأَنْتَ عِنَّا
رَاضٍ ، قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ ، وَالْمَنَوَى فِي جِوَارِكَ فِي دَارِ
الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ ، لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ، رَبَّنَا اغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ، رَبَّنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

اللَّهُمَّ وَاحْشُرْنَا مَعَ الْإِثْمَةِ الْهُدَاةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ ، نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ

وَعَلَّيْتَهُمْ ، وَشَاهِدَهُمْ وَغَائِبَهُمْ ، اللَّهُمَّ أَنْيَ أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعاً أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْمُؤَافَاةِ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَهَدْتَهُ إِلَيْنَا ، وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مَوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَالنَّبْرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ أَنْ تَتَمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ ، وَلَا تَجْعَلَهُ مُسْتَوْدِعاً وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً وَلَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَداً ، وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَاراً ، وَارْزُقْنَا مُرَافَقَةَ وَلِيِّكَ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِلَى الْهُدَى ، وَتَحْتَ لُؤَاوِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ ، شُهَدَاءَ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .^١

١٤ - زيارة جامعة لسائر الائمة صلوات الله عليهم ، والقول في

مبتدأ الامر في الزيارة الى آخرها وردت عن الصادقين عليهم السلام .

اذا اردت زيارة قبور الائمة عليهم السلام فليكن من قولك عند العقد على

العزم والنية :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَزْمِي بِالتَّحْقِيقِ ، وَنِيَّتِي بِالتَّوْفِيقِ ، وَرَجَائِي بِالتَّصْدِيقِ ، وَتَوَلَّ أَمْرِي وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي ، وَاحِلْ عُقْدَةَ الْخَيْرَةِ وَالتَّخْلَفَ^٢ عَنْ حُضُورِ الْمَشَاهِدِ الْمُقَدَّسَةِ .

١ - رواه في الاقبال ٢: ٢٨٢، عنه البحار ٢: ٩٨، ٣٠٢، رواه مع اختلاف في التهذيب ٣: ١٤٣،

مصباح المتجهد ٢: ٦٩١.

٢ - عقدة الخيرة (خ ل) ، اتخلف (خ ل).

و صل ركعتين قبل خروجك و قل بعقبهما :

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْتَوِدُّكَ دِينِي وَ نَفْسِي وَ جَمِيعَ حُزَانَتِي ، اللَّهُمَّ أَنْتَ
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَ الْخَلِيفَةُ فِي الْإِهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ ، اللَّهُمَّ أَنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ سُوءِ الصُّحْبَةِ وَ اخْفَاقِ الْإِوْبَةِ ^١ ، اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا حُزْنَ مَا تَقُولُ ^٢
عَلَيْهِ ، وَ يَسِّرْ عَلَيْنَا مُسْتَفْزِرًا ^٣ مَا نَرُوحُ وَ نَعُدُّو لَهُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ .

فاذا سلكت طريقك فليكن همك ما سلكت له ، و لتقلل من حال
تغص منك و لتحسن الصحبة لمن صحبك ، و اكثر من الشناء على الله
تعالى ذكره و الصلاة على رسوله .

فاذا اردت الغسل للزيارة فقل و انت تغتسل :

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ
اغْسِلْ عَنِّي دَرْنَ الذُّنُوبِ وَ وَسَخِ الْعُيُوبِ ، وَ طَهِّرْني بِمَاءِ التَّوْبَةِ ،
وَ الْبِسْنِيِّ رِءَاءِ الْعِصْمَةِ ، وَ أَيِّدْني بِلُطْفِ مِنْكَ تَوْفِيقِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ ،
إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

فاذا دنوت من باب المشهد فقل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِقَصْدِ وِلْيِهِ ، وَ زِيَارَةِ حُجَّتِهِ ، وَ أَوْرَدَنِي

١ - اخفاق الاوبة : طلب حاجة فافحق ، اي لم يدركها .

٢ - المعاولة : المبادرة في السير .

٣ - المستفزر : الذي يطلب اكثر مما يعطى .

حَرَمَهُ وَلَمْ يُبَخْسِنِي^١ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالنُّزُولِ بِعَقْوَةِ^٢ مَنِيهِ
وَسَاحَةِ تَرْبَتِهِ، أَلْحَمِدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْمُنِي بِحِرْمَانٍ مَا أَمَلْتُهُ، وَ لَا صَرَفَ
عَزْمِي عَمَّا رَجَوْتُهُ، وَ لَا قَطَعَ رَجَائِي مِمَّا تَوَقَّعْتُهُ، بَلِ الْبَسْنِي عَافِيَتَهُ
وَ أَفَادَنِي نِعْمَتَهُ وَ أَنَانِي كَرَامَتَهُ.

فاذا دخلت المشهد فقف على الضريح الطاهر و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَ كُتَبَاءَ الصُّدَّيْقِينَ
وَ أَمْرَاءَ الصَّالِحِينَ وَ قَادَةَ الْمُحْسِنِينَ وَ أَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ وَ أَنْوَارَ الْعَارِفِينَ ،
وَ وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ صَفْوَةَ الْأَوْصِيَاءِ ، وَ شُمُوسَ الْإِتْقِيَاءِ وَ بُدُورَ الْخُلَفَاءِ ،
وَ عِبَادَ الرَّحْمَانِ وَ شُرَكَاءَ الْقُرْآنِ ، وَ مَنَهِجَ الْإِيْمَانِ وَ مَعَادِنَ الْحَقَائِقِ
وَ شَفْعَاءَ الْخَلَائِقِ ، وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتَهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ وَ مَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ ، وَ مَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ ،
وَ سَحَائِبُ رِضْوَانِهِ ، وَ مَصَابِيحُ جَنَانِهِ ، وَ حَمَلَةٌ قُرْآنِهِ ، وَ خَزَنَةٌ عِلْمِهِ ،
وَ حَفَظَةٌ سِرِّهِ ، وَ مَهْبِطٌ وَحْيِهِ ، وَ أَمَانَاتُ الثُّبُوتِ ، وَ وَدَائِعُ الرِّسَالَةِ .

أَنْتُمْ أُمَّتَاءُ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءُوهُ ، وَ عِبَادُهُ وَ أَسْخِيَاؤُهُ ، وَ أَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ ، وَ
أَرْكَانُ تَمَجِيدِهِ ، وَ دُعَاتُهُ إِلَى دِينِهِ ، وَ حَرَسَةُ خَلَائِقِهِ ، وَ حَفَظَةُ شَرَائِعِهِ.

لَا يَسْبِقُكُمْ ثَنَاءُ الْمَلَائِكَةِ فِي الْإِخْلَاصِ وَ الْخُشُوعِ ، وَ لَا يُضَادُّكُمْ
ذَوَائِبُهُالِ وَ خُضُوعِ ، أَنِّي وَ لَكُمْ الْقُلُوبَ الَّتِي تَوَلَّى اللَّهُ رِيَاضَتَهَا بِالْخَوْفِ

١ - بخسه حقه - كمنعه - نقصه.

٢ - العقوة: ما حول الدار و المحلة.

و الرِّجاء ، و جَعَلَهَا أَوْعِيَةَ الشُّكْرِ و الشُّنَاءِ ، و أَمَنَّا مِنْ عَوَارِضِ الْغَفْلَةِ ،
و صَفَّاهَا مِنْ شَوَاغِلِ الْفَتْرَةِ ، بَلْ يَتَقَرَّبُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِحُبِّكُمْ و بِالْبِرَاءَةِ مِنْ
أَعْدَائِكُمْ ، و تَوَاتَرَ الْبُكَاءُ عَلَى مُصَابِكُمْ ، و الِاسْتِغْفَارُ لِشَيْعَتِكُمْ
و مُحِبِّبِكُمْ .

فَإِنَّا أَشْهَدُ اللَّهَ خَالِقِي و أَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ و أَنْبِيَاءَهُ و أَشْهَدُكُمْ يَا مَوَالِيَّ
بِأَنِّي مُؤْمِنٌ بِوِلَايَتِكُمْ ، مُعْتَقِدٌ لِأَمَانَتِكُمْ ، مُقِرٌّ بِخِلَافَتِكُمْ ، عَارِفٌ بِمَنْزَلَتِكُمْ ،
مُؤْمِنٌ بِعِضْمَتِكُمْ ، خَاضِعٌ لِوِلَايَتِكُمْ ، مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ و بِالْبِرَاءَةِ
مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، عَالِمٌ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ طَهَّرَكُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا و مَا
بَطَّنَ ، و مِنْ كُلِّ رِيْبَةٍ و نَجَاسَةٍ و دَنِيَّةٍ و رَجَاسَةٍ ، و مَنَحَكُمْ رَايَةَ الْحَقِّ الَّذِي
مَنْ تَقَدَّمَ ذَلَّ ، و مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا زَلَّ ، و فَرَضَ طَاعَتَكُمْ عَلَى كُلِّ أَسْوَدٍ
و أَيْضُ .

و أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ وَفَيْتُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ و ذِمَّتِهِ ، و بِكُلِّ مَا اشْتَرَطَهُ عَلَيْكُمْ
فِي كِتَابِهِ ، و دَعَاؤِكُمْ إِلَى سَبِيلِهِ ، و أَنْفَدْتُمْ طَاقَتَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ ، و حَمَلْتُمْ
الْخَلَائِقَ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ و مَسَالِكِ الرِّسَالَةِ ، و سِرْتُمْ فِيهِ بِسِيرَةَ الْأَنْبِيَاءِ ،
و مَذَاهِبَ الْأَوْصِيَاءِ ، فَلَمْ يَطِعْ لَكُمْ أَمْرٌ و لَمْ تَصْغِ إِلَيْكُمْ أُذُنٌ ، فَصَلَّوَاتِ
اللَّهِ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ و أَجْسَادِكُمْ .

ثم تنكب على القبر و تقول :

بِأَبِي أَنْتَ و أُمِّي يَا حُجَّةَ اللَّهِ لَقَدْ أَرْضَعْتَ بِثَدْيِي الْإِيْمَانَ ، و قَطَمْتَ
بِنُورِ الْإِسْلَامِ ، و غَدَّيْتَ بِبِرْدِ الْيَقِينِ ، و أَلْبَسْتَ حُلْلَ الْعِصْمَةِ ، و اضْطَفَيْتَ

وُورِثت عِلْمَ الْكِتَابِ ، وُلُقِنْتَ فَضْلَ الْخِطَابِ ، وَاوْضَحَ بِمَكَانِكَ مَعَارِفَ
التَّنْزِيلِ ، وَاغْوَامِضَ التَّأْوِيلِ ، وَسُلِّمْتَ إِلَيْكَ رَايَةَ الْحَقِّ ، وَكُلِّفْتَ هِدَايَةَ
الْخَلْقِ ، وَنُبِّذَ إِلَيْكَ عَهْدُ الْإِمَامَةِ ، وَأُلْزِمْتَ حِفْظَ الشَّرِيعَةِ .

وَأَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَفِيَتْ بِشَرَايِطِ الْوَصِيَّةِ ، وَقَضَيْتَ مَا أُلْزِمَكَ
مِنْ فَرَضِ الطَّاعَةِ ، وَنَهَضْتَ بِأَعْيَابِ الْإِمَامَةِ ، وَاحْتَذَيْتَ مِثَالَ التَّبَوُّةِ فِي
الصَّبْرِ وَالْاجْتِهَادِ ، وَالنَّصِيحَةِ لِلْعِبَادِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ ، وَالْعَفْوِ عَنِ النَّاسِ ،
وَعَزَمْتَ عَلَى الْعَدْلِ فِي الْبُرْيَةِ ، وَالنَّصْفَةِ فِي الْقَضِيَةِ ، وَكَدَدْتَ الْحُجْجَ
عَلَى الْإِمَّةِ بِالذَّلَائِلِ الصَّادِقَةِ وَالشُّوَاهِدِ النَّاطِقَةِ ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ
بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ وَالْمَوْعِظَةِ .

فَمَنْعْتَ مِنْ تَقْوِيمِ الزَّيْنِغِ وَسَدِّ الثَّلْمِ ، وَاصْلَاحِ الْفَاسِدِ وَكَسْرِ
الْمُعَانِدِ ، وَإِحْيَاءِ السُّنَنِ وَإِمَاتَةِ الْبِدْعِ ، حَتَّى فَارَقْتَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ شَهِيدٌ ،
وَلَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْتَ حَمِيدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
صَلَاةَ تَرَادُفٍ وَتَزْيِيدِ .

ثم صر الى عند الرجلين و قل :

يَا سَادَتِي يَا آلَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنِّي بِكُمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ جَلًّا وَعَلَا ،
بِالْخِلَافِ عَلَى الَّذِينَ غَدَرُوا بِكُمْ ، وَنَكثُوا بِيَعْتَكُمْ ، وَجَحَدُوا وَلايَتَكُمْ ،
وَأَنْكَرُوا مَنْزِلَتَكُمْ ، وَخَلَعُوا رِبْقَةَ طَاعَتِكُمْ ، وَهَجَرُوا أَسْبَابَ مَوَدَّتِكُمْ ،
وَتَقَرَّبُوا إِلَى فِرَاعِيَّتِهِمْ بِالْبِرَاءَةِ مِنْكُمْ ، وَالْإِعْرَاضِ عَنْكُمْ ، وَمَنْعُوكم مِنْ

إقامة الحدود، واستئصال الجحود، وشعب الصدع، ولم الشعث، وسد الخلل، وتثيف الأود^١، وإمضاء الأحكام، وتهذيب الاسلام، وقمع الاثام، وأزهجوا عليكم نفع^٢ الحروب والفتن، وأنحوا عليكم سيوف الأخقاد^٣، هتكوا منكم الستور، وابتاعوا بخصمكم الخمور، وصرفوا صدقات المساكين إلى المضحكين والساخرين.

وذلك بما طرقت لهم الفسقة الغواة، والحسدة البغاة، أهل التكت والعذر، والخلاف والمكر، والقلوب الممتنة من قدر الشرك، والأجساد المشحنة^٤ من دزن الكفر، أضبو على النفاق، وأكبوا على علائق الشقاق^٥.

فلما مضى المصطفى صلى الله عليه وآله، اختطفوا الغيرة^٦، وانتهزوا الفرصة، وانتهكوا الحرمه، وغادروه على فراش الوفاة، وأسرعوا لتقص البيعة، ومخالفة الموثيق المؤكدة، وخيانة الأمانة المعروضة على الجبال الراسية، وأبت أن تحملها وحملها الانسان

١ - التقاف: ما يقوم به الرماح، يريد انه سوى عوج المسلمين.

٢ - ارهع: اثار الغبار، النقع: الغبار.

٣ - انحى عليه ضرباً اذا اقبل، وانحى له السلاح ضربه بها.

٤ - شحنة و اشحنه: ملاء.

٥ - اضب فلاناً: لزمه فلم يفارقه و عليه امسك، اكب عليه: اذا اقبل و لزم.

٦ - العسرة (خ ل)، الاختطاف: استلاب الشيء و اخذه بسرعة، اي اغتنتوا غفلة الناس و

اخذوها لتحصيل مرامهم.

الظُّلوم الجَهول، ذو الشُّقاق و العِزَّة ، بِالْإِثَامِ المُولمة، و الأثْفة عَن الانْفِياد
لِحَمِيد العاقِبة.

فَحَشْر سَفلة الأعراب، و بقايا الأَحزاب، إلى دارِ التُّبوة و الرِّسالة،
و مَهبط الوحي و الملائكة، و مُستقرُّ سُلطان الوِلاية، و مَعْدن الوَصِيَّة
و الخِلافة و الامامة، حَتَّى نَقَضُوا عَهْد المُصطفى، في أخيه عَلم الهدى،
و المُمَيَّن طَريق النَّجاة مِن طُرُق الرِّدى.

و جَرَحُوا كَبِد خَيْرِ الوَرى، في ظُلمِ ابنته، و اضْطهادِ حَبِيبته،
و اهْتِضامِ عَزِيزته، و بَضْعَةِ لَحْمه ، و فِلْدَةِ كَبِدِه، و خَذَلُوا بَعْلها، و صَغَرُوا
قَدْره، و اسْتَحَلُّوا مَحارِمه، و قَطَعُوا رَحِمه، و أَنْكَرُوا أُخُوته، و هَجَرُوا
مَوَدَّته، و نَقَضُوا طاعته، و جَحَدُوا وِلايَته ، و أَطَمَعُوا العبيد في خِلافته.

و قَادُوهُ إلى بَيْعَتهم، مُضِلَّة سُوْفها^١، مُشْرعة^٢ أَسْتَّها، و هُو سَاخِط
الْقَلب ، هائِج الغُضب، شَدِيد الصَّبْر، كَاظِم الغَيْظ، يَدْعُوهُ إلى بَيْعَتهم
الَّتِي عَمَّ شُومها الاسلام ، و زَرَعَتْ في قُلُوب أَهْلِها الآثام، و عَقَّت^٣
سَلْمانها ، و طَرَدَتْ مِقْدادها، و نَفَّت جُنْدِها ، و فَتَقَتْ بَطْنَ عَمَّارها،
و حَرَفَتْ الْقُرْآن، و بَدَّلَتْ الأَحْكام، و غَيَّرَتْ المَقام، و أَباحَتْ الخُمس
لِلطُّلُقاء، و سَلَطَتْ أَوْلاد اللُّعناء عَلَى الفُروج، و خَلَطَتْ الحَلال بِالحرام.

١- اصلت السيف : جرده من غمده .

٢ - مقذعة (خ ل)، قذعه - كمنعه - رماه بالفحش و سوء القول و بالمصا ضربه، و ما في
المتن هو الظاهر.

٣- عقت من العقوق خلاف البر، و لعله في الاصل : عفت من التعنيف.

و اسْتَخَفَّتْ بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَهَدَمَتِ الْكَعْبَةَ، وَأَغَارَتِ عَلَى دَارِ
 الْهَجْرَةِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَأَبْرَزَتِ بَنَاتِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لِلنِّكَالِ
 وَالسُّوءِ^١، وَأَلْبَسَتْهُنَّ ثُوبَ الْعَارِ وَالْفُضِيحَةِ، وَرَخَّصَتْ لِأَهْلِ الشُّبْهَةِ
 فِي قَتْلِ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَإِبَادَةِ نَسْلِهِ، وَاسْتَيْطَالَ شَأْفَتِهِ، وَسَبَى حَرَمَهُ،
 وَقَتَلَ أَنْصَارَهُ، وَكَسَرَ مَنْبَرَهُ، وَقَلَبَ مَفْخَرَهُ، وَإِخْفَاءَ دِينِهِ، وَقَطَعَ ذِكْرَهُ.
 يَا مَوَالِيَّ فَلَوْ عَايَنْتَكُمْ الْمُصْطَفَى، وَسِيَّهَامِ الْأُمَّةِ مُعْرِقَهُ^٢ فِي أَكْبَادِكُمْ،
 وَرِمَاحِهِمْ مُشْرَعَةً^٣ فِي نُحُورِكُمْ، وَسُيُوفِهَا مَوْلُغَةً فِي دِمَائِكُمْ، يَشْفِي
 أَبْنَاءَ الْعَوَاهِرِ غَلِيلِ الْفِسْقِ مِنْ وَرَعِكُمْ، وَغَيْظِ الْكُفْرِ مِنْ إِيْمَانِكُمْ.
 وَأَنْتُمْ بَيْنَ صَرِيحِ فِي الْمِحْرَابِ، قَدْ فَلَقَ السَّيْفِ هَامَتَهُ، وَشَهِيدِ فَوْقِ
 الْجِنَازَةِ قَدْ سُكَّتْ أَكْفَانُهُ^٤ بِالسَّهَامِ، وَقَتِيلِ بِالْعِرَاءِ قَدْ رُفِعَ فَوْقِ الْقِنَاءِ^٥
 رَأْسُهُ، وَمُكَبَّلِ فِي السَّجْنِ قَدْ رُضَّتْ بِالْحَدِيدِ أَعْضَاؤُهُ^٦، وَمَسْمُومِ قَدْ
 قُطِعَتْ بِجِرْعِ السَّمِّ أَمْعَاؤُهُ، وَشَمْلِكُمْ عِبَادِيدُ^٧ تُفْنِيهِمُ الْعَبِيدُ وَأَبْنَاءُ
 الْعَبِيدِ.

١- السورة (خ ل)، السورة: السطوة والاعتداء.

٢- معرقة (خ ل)، معرقة من اعرق الشجرة اذا اشتدت عروقها في الارض.

٣- اشرعت الرمح نحوه سددهت.

٤- شكها بالرمح: خرقها.

٥- العراء: الفضاء الذي لا يستتر فيه بشيء، والقناة الرمح.

٦- الكبل: القيد، كبله حبسه في سجن او غيره، والرض: الدق.

٧- العباديد: الفرق من الناس والخيال الذاهبون في كل وجه.

فَهَلِ الْمِحْنُ يَا سَادَاتِي إِلَّا الَّتِي لَزِمْتَكُمْ، وَالْمَصَائِبُ إِلَّا الَّتِي
عَمَّتْكُمْ، وَالْفُجَايِعُ إِلَّا الَّتِي خَصَّتْكُمْ، وَالْقَوَارِعُ^١ إِلَّا الَّتِي طَرَفَتْكُمْ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَزْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
ثُمَّ قَبْلَهُ وَقَالَ:

بِأَبِي وَأُمِّي يَا آلَ الْمُصْطَفَى، إِنَّا لَا نَمْلِكُ إِلَّا أَنْ نَطُوفَ حَوْلَ
مَشَاهِدِكُمْ، وَنُعْزِي فِيهَا أَزْوَاحَكُمْ، عَلَى هَذِهِ الْمَصَائِبِ الْعَظِيمَةِ الْحَالَّةِ
بَيْنَانِكُمْ، وَالرِّزَايَا الْجَلِيلَةَ النَّازِلَةَ بِسَاحَتِكُمْ، الَّتِي أَثْبَتَتْ فِي قُلُوبِ
شِبَعَتِكُمُ الْقُرُوحَ، وَأَوْرَثَتْ أَكْبَادَهُمُ الْجُرُوحَ، وَزَرَعَتْ فِي صُدُورِهِمُ
الْغُصَصَ.

فَنَحْنُ نُشْهَدُ اللَّهُ أَنَا قَدْ شَارَكْنَا أَوْلِيَاءَكُمْ وَأَنْصَارَكُمْ الْمُتَقَدِّمِينَ، فِي
إِرَاقَةِ دِمَاءِ النَّكَائِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، وَقَتْلَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمِ كَرْبَلَاءَ، بِالنِّيَّاتِ وَالْقُلُوبِ، وَالتَّاسُفِ عَلَى فَوْتِ
تِلْكَ الْمَوَاقِفِ، الَّتِي حَضَرُوا لِتَنْصُرْتَكُمْ، وَاللَّهُ وَلِيُّيَ يَبْلُغُكُمْ مِنِّي
السَّلَامَ^٢.

ثُمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقَبْلَةِ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الَّتِي صَدَرَ عَنْهَا الْعَالَمُ مُكُونًا مَبْرُوءًا عَلَيْهَا،
مَفْطُورًا تَحْتَ ظِلِّ الْعِظَمَةِ، فَتَنَطَّقَتْ شَوَاهِدُ صُنْعِكَ فِيهِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ

١ - القوارع: الدواهي.

٢ - عليكم منا السلام، ورحمة الله وبركاته. (خ ل)

لا إله إلا أنت، مُكوّنه وبارؤه وفاطره.

ابتدعته لا من شيء، ولا على شيء، ولا في شيء، ولا لَوْحِشَة
دَخَلتْ عَلَيْكَ إِذْ لَا غَيْرِكَ، وَلَا حَاجَةَ بَدَتْ لَكَ فِي تَكْوِينِهِ، وَلَا لاسْتِعَانَةَ
مِنْكَ عَلَى مَا تَخْلُقُ بَعْدَهُ، بَلْ أَنْشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَيْكَ، بِأَنَّكَ بَاطِنٌ مِنَ
الصُّنْعِ، فَلَا يُطَبِّقُ الْمُتَنَصِّفُ بِعَقْلِهِ إِنْكَارَكَ، وَالْمُوسِمُ بِصِحَّةِ الْمَعْرِفَةِ
جُحُودَكَ.

أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ، وَحُرْمَةِ التَّعَلُّقِ بِكِتَابِكَ،
وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ، وَبِكُرِّ حُجَّتِكَ،
وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ، وَالْخَلِيفَةِ فِي بَسِيطَتِكَ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ الْخَالِصِ مِنَ
صَفْوَتِكَ، وَالْفَاحِصِ عَنِ مَعْرِفَتِكَ، وَالْغَائِصِ الْمَأْمُونِ عَلَيَّ مَكْنُونِ
سَرِيرَتِكَ، بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ بِمَعُونَتِكَ، وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالْمُكْرَمِينَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَالصَّادِقِينَ، وَأَنْ تَهْبِيَنِي لِأَمَامِي هَذَا.

وَضَعْ خَدَّكَ عَلَى سَطْحِ الْقَبْرِ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ بِمَحَلِّ هَذَا السَّيِّدِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ، لَا تُمِيتْنِي
فُجْأَةً، وَلَا تَحْرِمْنِي تَوْبَةٍ، وَارْزُقْنِي الْوَرَعَ عَنِ مَحَارِمِكَ دِينًا وَدُنْيَا،
وَاشْغَلْنِي بِالْآخِرَةِ عَنِ طَلَبِ الْأُولَى، وَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى،
وَجَنِّبْنِي اتِّبَاعَ الْهَوَى، وَالْإِغْتِرَارَ بِالْأَبَاطِيلِ وَالْمُنَى.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ السَّدَادَ فِي قَوْلِي، وَالصُّوَابَ فِي فِعْلِي، وَالصَّدْقَ
وَالْوَفَاءَ فِي ضَمَانِي وَوَعْدِي، وَالْحِفْظَ وَالْإِيْنَانَ مَقْرُونِينَ بِعَهْدِي

وَعَقْدِي، وَالْبِرِّ وَالْإِحْسَانَ مِنْ شَأْنِي وَخَلْقِي، وَاجْعَلِ السَّلَامَةَ لِي شَامِلَةً، وَالْعَافِيَةَ بِي مُحِيطَةً مُلْتَمَّةً، وَلُطْفَ صُنْعِكَ وَعَوْنَكَ مَضْرُوفاً إِلَيَّ، وَحُسْنَ تَوْفِيقِكَ وَيُسْرَكَ مَوْفُوراً عَلَيَّ، وَأُخِينِي يَا رَبِّ سَعِيداً، وَتَوْفَنِي شَهِيداً، وَطَهَّرْنِي لِلْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ الصُّحَّةَ وَالنُّورَ فِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَالجِدَّةَ وَالْخَيْرَ^١ فِي طَرْفِي^٢، وَالهُدَى وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَذْهَبِي، وَالْمِيزَانَ أَوَّلاً نَضَبَ عَيْنِي، وَالذِّكْرَ وَالْمَوْعِظَةَ شِعَارِي وَدِثَارِي، وَالْفِكْرَةَ وَالْعِبْرَةَ أَسَى^٣ عِمَادِي، وَمَكَّنَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَاجْعَلْهُ أَوْثِقَ الْأَشْيَاءِ فِي نَفْسِي، وَأَغْلِبْهُ عَلَى رَأْيِي وَعَزْمِي.

وَاجْعَلِ الْإِرْشَادَ فِي عَمَلِي، وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ مِهَادِي وَسَنَدِي، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَقَدْرَكَ أَفْصَى عَزْمِي وَنَهَائِي، وَأَبْعَدْ هَمِّي وَغَايَتِي، حَتَّى لَا أَتَّقِيَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِدِينِي، وَلَا أَطْلُبُ بِهِ غَيْرَ آخِرَتِي، وَلَا أَسْتَدْعِي مِنْهُ إِطْرَائِي وَمَذْحِي.

وَاجْعَلِ خَيْرَ الْعَوَاقِبِ عَاقِبَتِي، وَخَيْرَ الْمَصَائِرِ مَصِيرِي، وَأَنْعَمَ الْعَيْشَ عَيْشِي، وَأَفْضَلَ الْهُدَى هُدَايِي، وَأَوْفَرَ الْحُظُوظِ حَظِّي، وَأَجْزَلَ الْأَقْسَامِ قِسْمِي وَنَصِيبِي، وَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلِيّاً، وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ

١- الجلاء (خ ل).

٢- طرفي (خ ل).

٣- انسي (خ ل).

دَلِيلًا وَقَائِدًا، وَمِنْ كُلِّ بَاغٍ وَحَسُودٍ ظَهِيرًا وَمَانِعًا.

اللَّهُمَّ بِكَ اعْتِدَادِي وَعِظْمَتِي، وَثِقَتِي وَتَوْفِيقِي، وَحَوْلِي وَقُوَّتِي،
وَلِكِ مَخْيَايَ وَمَمَاتِي، وَفِي قَبْضَتِكَ سُكُونِي وَحَرَكَتِي، وَإِنَّ بَعْرُوتَكَ
الْوَثْقَى اسْتِمْسَاكِي وَوَضَلْتِي، وَعَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا اعْتِمَادِي
وَتَوَكُّلِي، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمَسِّ سَفَرِ نَجَاتِي وَخَلَاصِي، وَفِي دَارِ
أَمْنِكَ وَكَرَامَتِكَ مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي، وَعَلَى أَيْدِي سَادَاتِي وَمَوَالِي آلِ
المصطفى فَوْزِي وَفَرَجِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ،
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَمَا وُلِدَا وَأَهْلَ بَيْتِي
وَجِيرَانِي، وَلِكُلِّ مَنْ وُلِدَنِي^١ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ
عَظِيمٍ^٢.

١٥ - زيارة اخرى لمولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه :

تقف على باب السلام وتقول :

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ رَبِّي ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا
بِمَنَّةِ هَدَانَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَيْنَا وَمَوْلَانَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِيُنَا الَّذِي أَحْيَانَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي بِمَنَّةِ هَدَانَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَالشَّهَادَةَ حَظِّي ، وَالْحَقَّ عَلَيَّ ،

١ - قلدني (خ ل).

٢ - عنه البحار ١٠٢:١٦٢، ذكره السيد في مصباح الزائر: ٢٣٧.

وأداء لما كَلَّفْتَنِي أَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ،
 وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ ، وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ .
 اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ بِصَلَوَاتِكَ ، وَ أَحَبِّ بِكِرَامَاتِكَ ، وَ وَفَّرْ بِبِرِّكَاتِكَ ،
 وَحَيِّ بِتَحِيَّاتِكَ مُذَكِّي الْعَالَمِ ، مُقِيمِ الدَّعَائِمِ ، وَ مُجَلِّي الظُّلْمَاءِ ، وَ مَا حَيِّ
 الطُّغْيَاءِ ، رَسُولِكَ الشَّاهِدِ ، وَ دَلِيلِكَ الرَّاشِدِ ، الَّذِي اخْتَصَمْتَهُ ، وَ لَكَ
 أَخْلَصْتَهُ ، وَ بَهَّدَايَتِكَ بَعَثْتَهُ ، وَ آيَاتِكَ أَوْرَثْتَهُ ، فَتَلَا وَ بَيَّنَّ ، وَ دَعَا وَ أَعْلَنَ ،
 وَ طَمَسَتْ بِهِ أَعْيُنَ الطُّغْيَانِ ، وَ أَخْرَسَتْ بِهِ أَلْسُنَ الْبُهْتَانِ ، وَ كَتَبَتْ الْعِزَّةَ
 لِأَوْلِيَائِهِ ، وَ ضَرَبَتْ الذُّلَّةَ عَلَى أَعْدَائِهِ .

وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُكَ وَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ
 وَ صَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ، وَ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَانِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ، وَ أَنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أَوْلَئِكَ الْمُفْلِحُونَ .

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ
 وَ حُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، وَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدَ الْغُرَّةِ
 الْمُحَجَّلِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا إِمَامَ الْهُدَى وَ مِضْبَاحَ الدُّجَى ،
 وَ كَهْفَ أَوْلِيَا الْحِجَى ، وَ مَلْجَأَ ذَوِي النَّهْيِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حِجَابَ
 الْوَرَى وَ الدَّعْوَةَ الْحُسْنَى ، وَ الْآيَةَ الْكُبْرَى وَ الْمَثَلَ الْاَعْلَى .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَجَرَةَ النَّدى وَصَاحِبَ الدُّنْيَا ، وَالْحُجَّةَ عَلَى
جَمِيعِ النُّورِ فِي الآخِرَةِ وَالْأُولَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ ،
وَوَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ ، وَبَابَ اللَّهِ وَحِطَّتَهُ ، وَعَيْنَ اللَّهِ وَآيَتَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا عَيْنَةَ غَيْبِ اللَّهِ ، وَمِيزَانَ قِسْطِ اللَّهِ ، وَمِضْبَاحَ نُورِ اللَّهِ وَمِشْكَاةَ ضِيَاءِ
اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ سِرِّ اللَّهِ ، وَمُنْضِي حُكْمِ اللَّهِ ، وَمُجَلِّي إِرَادَةِ
اللَّهِ ، وَمَوْضِعَ مَشِيَّةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَايَةَ مَنْ بَرَّاهُ اللَّهُ ، وَنِهَايَةَ مَنْ
ذَرَأَ اللَّهُ ، وَأَوَّلَ مَنْ ابْتَدَعَ اللَّهُ ، وَالْحُجَّةَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ ، وَالخَطْبُ الْجَسِيمُ ، وَالدُّكْرُ
الْحَكِيمُ ، وَالصُّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَبْلُ الْمَتِينُ ، وَالْإِمَامُ
الْأَمِينُ ، وَالْبَابُ الْيَقِينُ ، وَالشَّافِعُ يَوْمَ الدِّينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهَادِيَ الْمُضَلِّينَ وَمُرْشِدَ الْوَالِدِينَ وَصَالِحَ الْمُؤْمِنِينَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ وَالنَّامُوسُ الْأَنْوَرُ ، وَالسُّرَّاجُ الْأَزْهَرُ
وَالزُّلْفَةُ وَالْكَوْثَرُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْإِيمَانِ وَعَيْنَ الْمُهِمَنِ الْعَمَّانِ ، وَوَلِيَّ الْمَلِكِ
الدِّيَانِ وَقَسِيمِ الْجَنَانِ وَالنَّيْرَانِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْكَرَمِ وَمَوْضِعَ
الْحِكْمِ ، وَقَائِدَ الْإِمَمِ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَالنَّعْمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ
التَّقِيُّ ، وَالْعَدْلُ الْوَفِيُّ ، وَالْوَصِيُّ الرَّضِيُّ ، وَالْوَلِيُّ الرَّكْبِيُّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا النُّورُ الْمُصْطَفَى وَالْوَلِيُّ الْمُرْتَجَى وَالْكَرِيمُ الْمُرْتَضَى .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ وَمَحَلَّ سِرِّ الْأَسْرَارِ ، وَعُنْصُرَ الْأَجْرَارِ
وَمُعْلَنَ الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ الْحَقِّ وَبَابَ الْأَفْقِ ، وَيَتَّ الصَّدَقِ
وَمَحَلَّ الرَّفْقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْهَدَايَاتِ وَ مُرْشِدَ التَّوْبَاتِ وَعَالِمَ
الْخَفِيَّاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ الْمَخْزُونِ وَعَارِفَ الْغَيْبِ
الْمَكْنُونِ وَ حَافِظَ السِّرِّ الْمَصُونِ وَالْعَالِمِ بِمَا كَانَ وَ يَكُونُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَارِفُ بِفِصْلِ الْخِطَابِ وَ مُشِيبِ أَوْلِيَانِهِ يَوْمَ
النَّجْسَابِ ، وَالْمُحِيطِ بِجَمَاعِعِ عِلْمِ الْكِتَابِ وَ مُهْلِكِ أَعْدَائِهِ بِأَلِيمِ الْعَذَابِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ عِلْمِ الْمَعَانِي وَ عِلْمِ الْمَتَانِي ^١ ، وَ النُّورِ
الشُّعْشَعَانِي وَ الْبَشْرِ الثَّانِي ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادَ دِينِ الْجَبَّارِ ^٢ وَ هَادِيِ
الْأَخْيَارِ ، وَ أبا الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ وَ قَاصِمِ الْمُعَانِدِينَ الْأَشْرَارِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَشْهُوراً فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلْيَا ، وَ مَعْرُوفاً فِي
الْأَرْضِينَ السَّابِعَةِ السُّفْلَى ، وَ مَظْهَرَ الْآيَةِ الْكُبْرَى وَ عَارِفَ السِّرِّ وَ أَخْفَى،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّازِلُ مِنَ عَلِّيِّينَ وَ الْعَالِمِ بِمَا فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ ،
وَ مُهْلِكِ مَنْ طَفَى مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ مُبِيدِ مَنْ جَحَدَ مِنَ الْآخِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْكُرَّةِ وَ الرَّجْعَةِ ، وَ إِمَامَ الْخَلْقِ وَ وَلِيَّ
الدَّعْوَةِ ^٣ ، وَ مَنْطِقَ التَّوْبَاتِ وَ مِخْنَةَ الْأُمَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُثَبِّتَ التَّوْحِيدِ

١- المثنائي (خ ل).

٢- عماد الجبار (خ ل).

٣- زيادة: وكالي اهل الفتية السبعة (خ ل).

بِالشَّرْحِ وَالتَّجْرِيدِ ، وَمُقَرَّرِ التَّمْجِيدِ بِالْبَيَانِ وَالتَّأَكِيدِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 سَامِعَ الْأَصْوَاتِ وَ مُبَيِّنَ الدَّعَوَاتِ ، وَ مُجَزِلَ الْكِرَامَاتِ بِجَزِيلِ الْعَطِيَّاتِ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ حَظِي بِكَرَامَةِ رَبِّهِ فَجَلَّ عَنْ الصِّفَاتِ ، وَ اشْتَقَّ
 مِنْ نُورِهِ فَلَمْ تَقَعْ عَلَيْهِ الْأَدْوَاتِ ، وَ أُرْلَفَ بِالْقُرْبِ مِنْ خَالِقِهِ فَفَقَصُرَ دُونَهُ
 الْمَقَالَاتِ ، وَ عَلَا مَحَلُّهُ فَعَلَا كُلَّ الْبَرِيَّاتِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ فَجَبَاهُ بِأَنْوَاعِ الْكِرَامَاتِ ،
 وَاجْتَهَدَ فِي النُّصْحِ وَ الطَّاعَةِ فَخَوَّلَهُ جَمِيعَ الْعَطِيَّاتِ ، وَ اسْتَفْرَغَ الْوُسْعَ فِي
 فِعَالِهِ فَأَسَدَاهُ جَزِيلِ الطَّيِّبَاتِ ، وَ بَالَعَ فِي النُّصْحِ وَ الطَّاعَةِ فَمَنَحَهُ الْحَوْضَ
 وَ الشَّفَاعَةَ .

أَشْهَدُ بِذَلِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ
 وَ وَلِيِّكَ وَ ابْنُ وَلِيِّكَ - أَنْتَ سَيِّدُ الْخَلْقِ وَ إِمَامُ الْحَقِّ وَ بَابُ الْإِقْفَاقِ ، اجْتَنَبَكَ
 اللَّهُ لِقُدْرَتِهِ فَجَعَلَكَ عَصَا عِزِّهِ وَ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ ، وَ أَيَّدَكَ بِتَرْجَمَةِ وَحْيِهِ
 وَ أَعَزَّكَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ وَ خَصَّكَ بِبِرْهَانِهِ .

فَأَنْتَ عَيْنُ غَيْبِهِ وَ مِيزَانُ قِسْطِهِ ، وَ بَيِّنُ فَضْلِكَ فِي فُرْقَانِهِ ، وَ أَظْهَرَكَ
 عِلْمًا لِعِبَادِهِ وَ أَمِينًا فِي بَرِيَّتِهِ ، وَ انْتَجَبَكَ لِنُورِهِ فَجَعَلَكَ مَنَارًا فِي بِلَادِهِ
 وَ حُجَّةً عَلَى خَلْقِيَّتِهِ ، وَ أَيَّدَكَ بِرُوحِهِ ، فَصَيَّرَكَ نَاصِرًا دِينِهِ وَ رُكْنَ تَوْحِيدِهِ ،
 وَ اخْتَصَّكَ بِفَضْلِهِ .

فَأَنْتَ نَبِيَانُ لِعِلْمِهِ وَ حُجَّةٌ عَلَى خَلْقِيَّتِهِ ، وَ اشْتَقَّكَ مِنْ نُورِهِ ، فَصَيَّرَكَ
 دَلِيلًا عَلَى صِرَاطِهِ وَ سَبِيلًا لِقَصْدِهِ ، وَ أَوْزَنَكَ كِتَابَهُ ، فَحَفِظْتَ سِرَّهُ

وَرَعَيْتَ خَلْقَهُ، وَخَصَّكَ بِكَرَامِ التَّنْزِيلِ ، فَخَزَنْتَ غَيْبَهُ وَعَرَفْتَ عِلْمَهُ ،
وَجَعَلْتَ نِهَآيَةَ مَنْ خَلَقَ ، فَسَبَقْتَ الْعَالَمِينَ وَعَلَوْتَ السَّابِقِينَ ، وَصَبَّرَكَ
غَايَةَ مَنْ ابْتَدَعَ ، فَفَقَّتَ بِالتَّقْدِيمِ كُلَّ مُبْتَدِعٍ ، وَلَمْ تَأْخُذْكَ فِي هَوَاهُ لَوْمَةٌ
وَلَمْ تُخْذَعْ .

فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فِي الدَّرَجَاتِ بَرًّا ، فَعَلِمْتَ مَا عَلَا وَدَنَا ، وَقَرَّبَ وَنَأَى ،
فَأَنْتَ عَيْنُ الْحَفِظَةِ الَّتِي لَا يَخْفَى عَلَيْهَا خَافِيَةٌ ، وَأُذُنُ السَّمِيعَةِ الَّتِي
حَازَتْ الْمَعَارِفَ الْعُلُويَّةَ ، وَقَلْبُهُ الْوَاعِي الْبَصِيرَ الْمُحِيطَ بِكُلِّ شَيْءٍ ،
وَنُورُهُ الَّذِي أَضَاءَ بِهِ الْبَرِّيَّةَ ، وَحَوَيْتَ الْعُلُومَ الْحَقِيقِيَّةَ ، وَلِسَانُهُ النَّاطِقَ
بِكُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْأُمُورِ ، وَالْمُبَيِّنَ عَمَّا كَانَ أَوْ يَكُونُ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
وَغَايِرِ الدُّهُورِ .

كَلِّ يَا مَوْلَايَ عَنِ نَعْتِكَ أَفْهَامِ النَّاعِيَتَيْنِ ، وَعَجَزَ عَنِ وَصْفِكَ لِسَانَ
الْوَاصِفِينَ ، لِسَبْقِكَ بِالْفَضْلِ الْبَرَايَا ، وَعِلْمِكَ بِالنُّورِ وَالْخَفَايَا ، فَأَنْتَ الْأَوَّلُ
الْفَاتِحَ بِالتَّسْبِيحِ حَتَّى سَبَّحَ لَكَ الْمُسَبِّحُونَ ، وَالْآخِرَ الْخَاتِمَ بِالتَّمْجِيدِ
حَتَّى مَجَّدَ بِوَصْفِكَ الْمَمَجِّدُونَ .

كَيْفَ أَصِيفُ يَا مَوْلَايَ حُسْنِ ثَنَائِكَ ، أَمْ أَحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكَ ،
وَعَرَفْتُ الْأَفْهَامَ الْآيَاتِ الْمَعْرُوفَةَ فِي آفَاقِ الْبِلَادِ ، وَهِيَ فِعْلُكَ ،
وَعَجَزْتُ الْآعْيُنَ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِالْأَنْوَارِ الْمَرِيئَةِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَهِيَ فَرْعُكَ ،
وَالْأَوْهَامَ عَنِ مَعْرِفَةِ كَيْفِيَّتِكَ عَاجِزَةً ، وَالْأَذْهَانَ عَنِ بُلُوغِ حَقِيقَتِكَ قَاصِرَةً ،
وَالنُّفُوسَ تَقْصِرُ عَمَّا تَسْتَحَقُّ فَلَا تَبْلُغُهُ ، وَعَجَزَ عَمَّا تَسْتَوْجِبُ وَلَا تُذْرِكُهُ .

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَعْرَاسِي وَ أَهْلِي وَ أَحِبَّائِي ،
أَشْهَدُ اللَّهُ رَبِّي وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ أَنْبِيَاءَهُ الْمُرْسَلِينَ ، وَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ
وَ الْكَرَوْبِيِّينَ ، وَ رُسُلَهُ الْمَبْعُوثِينَ ، وَ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ عِبَادَهُ
الصَّالِحِينَ ، وَ رَسُولَهُ الْمَبْعُوثَ بِالْكَرَامَةِ ، الْمَخْبُوءَ بِالرَّسَالَةِ ، السَّيِّدَ الْمُنْذِرَ ،
وَ السُّرَّاجَ الْأَنْوَرِ ، وَ الْبَشِيرَ الْأَكْبَرَ ، وَ النَّبِيَّ الْأَزْهَرَ ، وَ الْمُصْطَفَى
الْمَخْصُوصَ بِالنُّورِ الْأَعْلَى ، الْمَكْلَمَ مِنْ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى .

أَنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ ، وَ مَوْلَاكَ وَ ابْنُ مَوْلَاكَ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكَ
وَ عِلَائِيَّتِكَ ، كَافِرٌ بِمَنْ أَنْكَرَ فَضْلَكَ وَ جَحَدَ حَقَّكَ ، مُوَالٍ لِأَوْلِيَائِكَ ، مُعَادٍ
لِأَعْدَائِكَ ، عَارِفٌ بِحَقِّكَ ، مُقِرٌّ بِفَضْلِكَ ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكَ ، مُخْتَجِبٌ
بِذِمَّتِكَ .

مُوقِنٌ بِأَيَاتِكَ ، مُؤْمِنٌ بِرَجْعَتِكَ ، مُتَنْتَظِرٌ لِأَمْرِكَ ، مُتَرَقِّبٌ لِذَوْلَتِكَ ، آخِذٌ
بِقَوْلِكَ ، عَامِلٌ بِأَمْرِكَ ، مُسْتَجِيرٌ بِكَ ، مُفَوَّضٌ أَمْرِي إِلَيْكَ ، مُتَوَكِّلٌ فِيهِ
عَلَيْكَ ، زَائِرٌ لَكَ .

لَا يَنْدِي بِبَابِكَ الَّذِي فِيهِ غَيْبٌ وَ مِنْهُ تَظْهَرُ ، حَتَّى تَمَكِّنَ دِينَهُ الَّذِي
ارْتَضَى ، وَ تَبَدِّلَ بَعْدَ الْخَوْفِ أَمْنًا ، وَ تَعْبُدَ الْمَوْلَى حَقًّا ، وَ لَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ،
وَ يَصِيرَ الدِّينَ كُلَّهُ لِلَّهِ ، وَ أَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ، وَ وُضِعَ الْكِتَابُ
وَ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ ، وَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ ،
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

فَعِنْدَهَا يَفْوزُ الْفَائِزُونَ بِمَحَبَّتِكَ، وَ يَأْمَنُ الْمُتَّكِلُونَ^١ عَلَيْكَ،
و يَهْتَدِي الْمُلْتَجِثُونَ إِلَيْكَ، وَ يُرْشِدُ الْمُتَعَصِّمُونَ بِكَ، وَ يَسْعُدُ الْمُقْرَوْنَ
بِفَضْلِكَ، وَ يُشْرِفُ الْمُؤْمِنُونَ بِأَيَّامِكَ، وَ يُحْظِي الْمُؤَقِنُونَ بِنُورِكَ، وَ يَكْرُمُ
الْمُزْلِفُونَ لَدَيْكَ، وَ يَتِمَكَّنُ الْمُتَّقُونَ مِنْ أَرْضِكَ، وَ تَقْرُ الْعُيُونَ بِرُؤْيَتِكَ،
وَ يُجَلِّلُ بِالْكَرَامَةِ شَيْعَتَكَ^٢، وَ يَشْمِلُهُمْ بِهَا زُلْفَتَكَ، وَ تَقْعُدُهُمْ فِي حِجَابِ
عِزِّكَ وَ سُرَادِقِ مَجْدِكَ، وَ فِي نَعِيمٍ مُقِيمٍ وَ عَيْشٍ سَلِيمٍ، وَ سِدْرٍ مَخْضُودٍ
وَ طَلْحٍ مَنْضُودٍ، وَ ظِلِّ مَمْدُودٍ وَ مَاءٍ مَسْكُوبٍ.

وَ نَجِدُ مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا وَ صِدْقًا، وَ تُنَادِي: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا سَوَّلَ
لَكُمْ الشَّيْطَانُ حَقًّا، فَتَكْثُرُ الْحَيْرَةُ وَ الْفِطَاظَةُ، وَ الْعَثْرَةُ وَ الْحُمَقِيَّةُ، وَ يُقَالُ:
يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَطْتَ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتَ لِمِنَ السَّاجِرِينَ.
شَقِي مَن عَدَلَ عَن قَصْدِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ هَوَى مَن اعْتَصَمَ
بِغَيْرِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ زَاغَ مَن آمَنَ بِسِوَاكَ، وَ جَحَدَ مَن خَالَفَكَ،
وَ هَلَكَ مَن عَادَاكَ.

وَ كَفَرَ مَن أَنْكَرَكَ، وَ أَشْرَكَ مَن أَبْغَضَكَ، وَ ضَلَّ مَن فَارَقَكَ، وَ مَرَقَ
مَن نَاكَتَكَ، وَ ظَلَمَ مَن صَدَّ عَنْكَ، وَ أَجْرَمَ مَن نَصَبَ لَكَ، وَ فَسَقَ مَن دَفَعَ
حَقَّكَ، وَ نَافَقَ مَن قَعَدَ عَن نُصْرَتِكَ، وَ خَابَ مَن أَنْكَرَ بَيْعَتَكَ، وَ خَزِي مَن
تَخَلَّفَ عَن فُلُوكَ، وَ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا.

١- المتوكلون (خ ل).

٢- عبادك (خ ل).

أشهدك أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ وَالْعَلِيُّ الْحَكِيمُ ، أَنِّي مُوفٍ بِعَهْدِكَ ، مُقَرَّرٌ
بِمِيثَاقِكَ ، مُطِيعٌ لِأَمْرِكَ ، مُصَدِّقٌ لِقَوْلِكَ ، مُكَذِّبٌ لِمَنْ خَالَفَكَ ، مُحِبٌّ
لِأَوْلِيَانِكَ ، مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكَ ، حَزْبٌ لِمَنْ حَارَبْتَ ، سِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَمْتَ ،
مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتَ ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتَ ، مُؤْمِنٌ بِمَا أَسْرَرْتَ ، مُوقِنٌ بِمَا
أَعْلَنْتَ ، مُتَنْظِرٌ لِمَا وَعَدْتَ ، مُتَوَقِّعٌ لِمَا قُلْتَ ، حَامِدٌ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا
أَوْزَعَنِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ ، شَاكِرٌ لَهُ عَلَى مَا طَوَّقَنِي مِنْ اِخْتِمَالِ فَضْلِكَ .

بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ تَرَانِي وَتُبْصِرُنِي ،
وَتَعْرِفُ كَلَامِي وَتُجِيبُنِي ، وَتَعْرِفُ مَا يُجِنُّهُ قَلْبِي وَضَمِيرِي ، فَاشْهَدْ يَا
مَوْلَايَ وَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي .

اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُ عَلَيْكَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَسَلِّمْ مَنَاسِكِي ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ ، وَارْحَمْنِي وَارْحَمِ فَاقَتِي ،
وَاكْشِفْ ضُرِّي وَذَلِّي ، وَتَعَطَّفْ بِجُودِكَ عَلَى مَسْكَتِي ، وَتُبْ عَلَيَّ ،
وَاقْلِنِي عَثْرَتِي ، وَحُطِّ وَزْرِي ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي ، وَاقْضِ دَيْنِي ، وَاجْبُرْ
كَسْرِي ، وَاصْفَحْ عَن جُزْمِي ، وَاقِمْ صِرْعَتِي ، وَاسْقِطْ عَنِّي ذَنْبِي ،
وَائْتِ حَسْبَاتِي ، وَاشْفِ سَقَمِي ، وَفَرِّجْ غَمِّي ، وَأَذْهِبْ هَمِّي ، وَنَفْسِ
كُرْبَتِي ، وَاقْلِبْنِي بِالنُّجْحِ ، مُسْتَجَابًا لِي دَعْوَتِي ، وَاشْكُرْ سَعْيِي ، وَادِّ
أَمَانَتِي ، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي ، وَاعْطِنِي مُنْتَهَى ، وَانْكُتِبْ عَدْوِي ، وَافْلِحْ
حُجَّتِي ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

يا مَوْلَاي اشفَع لي عِنْد رَبِّكَ ، فَلكَ عِنْدَ اللّٰهِ المَقَامَ المَحْمُودِ ،
و النجاء العَرِيضِ ، و الشَّفَاعَةَ المَقْبُولَةَ ، و المَحَلَّ الرَّفِيعِ ، رَبَّنَا اَمَّنَا بِمَا
اَنْزَلْتَ و اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ و النُّورَ الَّذِي اُنزِلَ مَعَهُ فَاکْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، رَبَّنَا لا
تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا و هَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الوَهَّابُ .

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الاَْخِيَارِ ، و اِلَهَ الاَبْرارِ ، العَزِيْزَ الجَبَّارَ ، العَظِيْمَ الغَفَّارَ ، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ و اٰلِهِ الاَْخِيَارِ ، صَلَاةً تُزَلِّفُهُمْ و تَمُنِّحُهُمْ ، و تُكْرِمُهُمْ
و تَخْبُوهُمْ ، و تَقَرِّبُهُمْ و تُدْنِيَهُمْ ، و تُقَوِّيَهُمْ و تُسَدِّدُهُمْ ، و تَجْعَلُنِي و جَمِيعَ
مُحِبِّيهِمْ فِي مَوْقِفِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنكَ رَحْمَةٌ و رَأْفَةٌ ، و كَرَامَةٌ و مَغْفِرَةٌ ،
و نَظْرَةٌ و مَوْهَبَةٌ ، و تُعْطِيْنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ و مَا لَمْ اَسْأَلْكَ ، مِمَّا فِيهِ
صَلَاحٌ اٰخِرَتِي و دُنْيَايَ ، و لِاِخْوَانِي و اَهْلِي و وُلْدِي و اَهْلِ بَيْتِي ،
و اِزْحَمَهُمْ و اِزْحَمَ و الِذِيَّ ، و تَجَاوَزَ عَنْهُمَا ، و نُورَ قَبْرَيْهِمَا ، و جَمِيعَ مَن
اَحَبَّنِي مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ و الْمُؤْمِنَاتِ ، و مَن عَرَفْتَهُ و مَن لَمْ اَعْرِفْهُ ، اِنَّكَ تَعْلَمُ
مُنْقَلَبَهُمْ و مَثْوَاهُمْ ، و اِزْرَقْنِي الوَفَاءَ بِعَهْدِكَ ، و ثَبِّتْنِي عَلَى مُوَالَاةِ
اَوْلِيائِكَ و مُعَادَاةِ اَعْدَائِكَ ، و لا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ العَهْدِ مِنِّيْ و مِن مَوْقِفِي هَذَا ،
اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيْمٌ .

اَللّٰهُمَّ لَكَ النِّحْمَةُ و اِلَيْكَ المُنْتَهَى و اَنْتَ المُسْتَعَانُ ، و صَلِّ اللّٰهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ و اٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ ، و لا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا و هَبْ لَنَا مِن
لَّدُنكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الوَهَّابُ ، و ثَبِّتْنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا و فِي
الْاٰخِرَةِ .

إلهي إن كانت ذنوبي قد حالت بيني وبينك أن ترفع لي صوتاً ،
 أو تستجيب لي دعوة ، فها أنا ذا بين يديك ، متوجه إليك بنبيك محمد
 وأهل بيته صلواتك عليهم أجمعين ، وأسألك بعزتك يا مولاي لما
 قبلت عذري ، وغفرت ذنوبي بتوسلي إليك بمحمد وآل محمد
 صلواتك ورحمتك عليهم أجمعين ، فإنك قلت: الأعمال بخواتيمها ،
 وجعلت لكل عامل أجراً.

فأسألك يا إلهي أن تصلي علي محمد وآل محمد وتجعل جزائي
 منك عتقي من النار ، وأن تنظر إلي نظرة رحمة لا أشقى بعدها أبداً في
 الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم تصلي للزيارة وتدعو بعدها فتقول :

يا الله يا الله يا الله ، يا مجيب دعوة المضطرين ، يا كاشف كرب
 المكروبين ، يا غياث المستغيثين ، يا صريخ المستصرخين ، ويا من هو
 أقرب إلي من حبل الوريد^١.

يا من يحول بين المرء وقلبه^٢ ، يا من هو بالمنظر الأعلى وبالأفق
 المبين ، يا من هو الرحمن على العرش استوى ، يا من لا تشابه عليه
 الاضواء ، يا من لا تغلظه الحاجات ، يا من لا يبرمه^٣ الحاح الملحين .

١- الحبل : العرق، الوريدان عرقان مكتشفان بصفتي المنق في مقدمها متصلان بالوتين، و

في نسبة الاقربية اليه اشارة الى جهة القرب، وهي العلية.

٢- اي يقلب القلوب الى ما لا يريد الانسان.

٣- ابرمه : ملله.

يا مُدْرِكُ كُلِّ قُوْتٍ^١ ، يا جَامِعُ كُلِّ شَمْلٍ^٢ ، و يا بَارِيءَ النُّفُوسِ بَعْدَ
الْمَوْتِ ، يا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ ، يا قَاضِيَ الحَاجَاتِ ، يا مُنْقِصُ
الْكُرْبَاتِ ، يا وَلِيَّ الرِّغْبَاتِ ، يا كَافِيَ المُهْمَّاتِ ، يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
و لا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الارضِ .

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ الوَصِيِّ ،
وَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ البَتُولِ ، وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَّوَاتِكَ عَلَيْهِمْ ، فَأَنِي
بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا ، وَ بِهِمْ أَتَوَسَّلُ ، وَ بِهِمْ أَتَشْفَعُ ، وَ بِحَقِّهِمْ
أَسْأَلُكَ وَ أُقْسِمُ عَلَيْكَ وَ أَعِزُّمُ عَلَيْكَ ، وَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ ، وَ بِالقَدْرِ
الَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ .

وَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ ، وَ بِهِ حَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ ، وَ بِهِ
أَبْتَنْتَهُمْ وَ أَبْنَتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ ، حَتَّى فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ
الْعَالَمِينَ جَمِيعاً .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُكشِفَ
عَنِّي غَمِّي وَ هَمِّي وَ كَرْبِي ، وَ تُكْفِينِي المُهْمَّ مِنْ أُمُورِي ، وَ تُقْضِي عَنِّي
دِينِي ، وَ تُجِيرَنِي مِنَ الفَقْرِ ، وَ تُغْنِيَنِي عَنِ الفَاقَةِ ، وَ تُحَرِّسَنِي عَنِ المَسْأَلَةِ
وَ الوُقُوفِ لِمَسْأَلَةِ المَخْلُوقِينَ ، وَ تُكْفِينِي مَوْؤونةَ مَنْ أذَانِي بِسِوَةِ
بِلا مَوْؤونةَ عَلَيَّ ذَلِكَ ، وَ تُكْفِينِي هَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ ، وَ عُسرَ مَا أَخَافُ عُسرَهُ ،

١ - القوت : السبق، فاته : سبقه فلم يدركه.

٢ - الشمل : الجمع، و ما اجتمع من الامر و الحزونة و الخسونة.

وَحَذَرَ مَا أَخَافَ حَذْرَهُ ، وَشَرًّا مَا أَخَافَ شَرَّهُ ، وَمَكْرًا مَا أَخَافَ مَكْرَهُ ، وَبَغْيًا
مَا أَخَافَ بَغْيِهِ ، وَحُزْنَ مَا أَخَافَ حُزْنَهِ ، وَسُلْطَانَ مَا أَخَافَ سُلْطَانَهُ ، وَكَيْدًا مَا
أَخَافَ كَيْدَهُ ، وَقُدْرَةَ مَا أَخَافَ قُدْرَتَهُ بِلا مَوْنَةٍ عَلَيَّ ، وَتَرَدُّ عَنِّي كَيْدِ
الْكَائِنِينَ وَمَكْرِ الْمَاكِرِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ
فَارِدِهِ ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَبَأْسَهُ ، وَادْفَعْ عَنِّي كَيْفَ
شِئْتَ وَامْتَنِعْ مِنِّي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَاشْغِلْ عَنِّي بِفَقْرٍ
لَا تَجْبِرُهُ ، وَبَلَاءٍ لَا تَسْتَرُهُ ، وَفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا ، وَسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ ، وَذُلٍّ لَا تُعَزِّهِ ،
وَمَسْكِنَةٍ لَا تَجْبِرُهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَاضْرِبِ الذُّلَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ،
وَادْخُلِ الْفَقْرَ عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ ، وَالسُّقْمَ فِي جَوْفِهِ ، حَتَّى تَشْغُلَهُ بِشُغْلٍ
لَا فَرَاغَ لَهُ ، وَأَنْسَهُ ذِكْرِي ، وَخُذْ عَنِّي سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ ، وَيَدَهُ
وَرِجْلَهُ ، وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ ، وَادْخُلِ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمِ ،
وَلَا تُشْفِهِ حَتَّى يَكُونَ شُغْلُهُ بِسُقْمِهِ .

وَاطْفِنِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِيهِ سِوَاكَ ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْكَافِي لِكَافِي سِوَاكَ ،
وَمُفْرَجٌ لَا مُفْرَجَ سِوَاكَ ، وَجَارٌ مَنْ لَا يُجِيرُنِي سِوَاكَ ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ
سِوَاكَ ، وَمَهْرَبُهُ إِلَى غَيْرِكَ ، وَمُعِينُهُ سِوَاكَ ، وَمَفْرُزُهُ سِوَاكَ ، وَلَجَاؤُهُ إِلَى
غَيْرِكَ .

أنت رَجائي وِثقتي ، و مَفزعي و مَهربي ، و لَجْأِي و مُلتجاي
و منجاي ، بِكَ اسْتَفْتَح ، بِكَ اسْتَنْجَع ، و بِمُحَمَّدٍ و أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمْ أَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ و اسْتَشْفَعُ .

فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ و الشُّكْرُ ، و إِلَيْهِ
الْمُشْتَكَى ، و هُوَ الْمُسْتَعَانُ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ و أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ و عَلَيَّ أَهْلَ بَيْتِهِ و أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي و هَمِّي
و كَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و عَلَيَّ
أَهْلَ بَيْتِهِ هَمَّهُ و غَمَّهُ و كَرْبَهُ ، و كَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ ، فَبِحَقِّكَ عَلَيَّ اكْشِفْ
عَنِّي كُلَّ غَمٍّ و هَمٍّ كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ فَفَرِّجْ عَنِّي ، و اكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ ،
و أَذْهِبْ عَنِّي هَمًّا مَا أَخَافُ هَمَّهُ ، و أَذْهِبْ عَنِّي هَوْلًا مَا أَخَافُ مَوْوَتَهُ
بِلَا مَوْوَتَةٍ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ ، و اقْضِ حَوَائِجِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ و آلِهِ .

و اضْرِفْنِي مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ بِقَضَاءِ حَوَائِجِي ، و بِالنَّجَاحِ عَنِ
مَوْقِفِي ، حَتَّى أَتَوَسَّلَ إِلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ و آخِرَتِي ،
و اِتِّمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ ، و تِبَارِكْ لِي فِي نَفْسِي و أَهْلِي و وُلْدِي و مَا أَنْعَمْتَ بِهِ
عَلَيَّ حَتَّى يَصِلَ ذَلِكَ بِعَاقِبَةِ الْآخِرَةِ و نَعِيمِهَا ، فَأَنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ
و أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و آلِهِ .

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، يَا مُحَمَّدَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَلِيَّ ، اشْفَعَا لِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ و جَلَّ ، يَا حَسَنَ يَا حُسَيْنَ
اشْفَعَا لِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ و جَلَّ بِقَضَاءِ حَوَائِجِي ، يَا سَادَاتِي يَا مَوَالِيَّ يَا أَيْمَتِي

اشْفَعُوا لِي إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَخَلَاصِي مِنَ النَّارِ.
 يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ ، عَلَيْكُمْ مِنِّي السَّلَامُ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ ، اشْفَعُوا لِي إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَ كِفَايَةِ مَا
 هَمَّنِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ مِنِّي
 السَّلَامُ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ لَا جَعَلَ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا
 وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْسِنِي حَيَاةَ
 مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ ، وَ أَمْنِي مَمَاتِهِمْ وَ عَلَى مِلَّتِهِمْ ،
 وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ ، وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا
 وَ الْآخِرَةِ .

يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا
 مَوْلَايَ يَا حُسَيْنَ ، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا مَتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ
 رَبِّي وَ رَبِّكُمْ ، مُتَوَجِّهًا بِكُمْ ، مُسْتَشْفِعًا إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ فِي حَوَائِجِي
 هَذِهِ ، فَاشْفَعُوا لِي ، فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ اسْمُهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ، وَ الْجَاهَ
 الْعَرِيضَ ، وَ الْقَوْلَ الْوَجِيهَ ، وَ الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ ، وَ الشَّفَاعَةَ الْمَقْبُولَةَ
 وَ الْوَسِيلَةَ .

لَا أَنْقَلِبُ عَنْكُمْ إِلَّا بِنُجْحِ حَاجَتِي وَ قَضَائِهَا وَ نَجَاحِهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِشَفَاعَتِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ذَلِكَ فَلَا أُخِيبُ ،

وَلَا يَكُونُ مُتَقَلِّبِي مُتَقَلِّبِ خَائِبٍ خَاسِرٍ ، بَلْ يَكُونُ مُتَقَلِّبِي مُتَقَلِّبِ مُفْلِحٍ
يُنْجِحُ رَاجِحٍ مُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي بِشَفَاعَتِكُمْ يَا مَوْالِيَّ
وَسَادَاتِي .

أَنْقَلِبَ عَلَيَّ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ،
أَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ، مُلْجِئًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ ، مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ ، وَهُوَ
حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى ، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا ، لَيْسَ وَرَاءَ
اللَّهِ وَرَاءَكُمْ مُنْتَهَى ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ .

لَا جَعَلَ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ لِي بِزِيَارَتِكُمْ وَلَا آخِرَ الزِّيَارَةِ لَكُمْ ، أَنْصَرِفْ
يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَسَلَامِي عَلَيْكُمَا
مُتَّصِلًا أَبَدًا لِابْدِينِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ خَيْرَ خَلْقِهِ مُحَمَّدًا وَآلِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا .

باب وداع امير المؤمنين عليه السلام :

تقف عليه كوقوفك الاول وتقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَيَعْسُوبَ الدِّينِ ، وَقَائِدَ الْغُرِّ
الْمُحَبَّلِينَ ، وَحُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، سَلَامٌ مُودَعٌ
لَا سَيْمَ وَلَا قَالٌ^٢ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، سَلَامٌ وَلِيِّي غَيْرِ

١- عنه البحار ١٠٠: ٣٤٧ .

٢- قلاه: ابغضه وكرهه، ومنه قوله تعالى: «ما ودَّعك ربك وما قلى» .

زَائِعِ عَنكَ ، وَ لَا مُنْحَرَفِ مِنْكَ ، وَ لَا مُسْتَبَدِلِ بِكَ ، وَ لَا مُؤَثِّرِ عَلَيْكَ ،
وَ لَا زَاهِدِ فِيكَ .

وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِنْشَاءً
مَشْهُدَكَ ، وَ السَّلَامَ عَلَيْكَ ، وَ حَسْرَتِي لِلَّهِ فِي زُمْرَتِكَ ، وَ أَوْرَدَنِي
حَوْضَكَ ، وَ جَعَلَنِي مِنْ حِزْبِكَ ، وَ أَرْضَاكَ عَنِّي ، وَ مَكَّنَّنِي فِي دَوْلَتِكَ ،
وَ أُخْبَانِي فِي رَجْعَتِكَ ، وَ مَلَكَّنِي فِي أَيَّامِكَ ، وَ شَكَرَ سَعْيِي بِكَ ، وَ غَفَرَ
ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكَ ، وَ أَقَالَ عَثْرَتِي بِحَبُّكَ ، وَ أَعْلَا كَعْبِي بِمُؤَالَاتِكَ ،
وَ شَرَّفَنِي بِطَاعَتِكَ ، وَ أَعَزَّنِي بِهِدَايَتِكَ .

وَ جَعَلَنِي مِمَّنْ أَنْقَلَبَ مُفْلِحاً مُنْحَجِباً ، غَانِماً سَالِماً ، مُعَافِئاً غَنِيئاً ،
فَائِزاً بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَ فَضْلِهِ وَ كِفَايَتِهِ ، وَ نُصْرَتِهِ وَ أَمْنِهِ ، وَ نُورِهِ وَ هِدَايَتِهِ ،
وَ حِفْظِهِ وَ كَلَاءَتِهِ ، بِأَفْضَلِ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ زُورَاكَ وَ وَافِدِكَ ،
وَ مُوَالِيكَ وَ شِيَعَتِكَ ، وَ رَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ مَا أَبْقَانِي رَبِّي ، بِإِيْمَانٍ وَ بِرٍّ
وَ تَقْوَى وَ إِخْبَاتٍ ، وَ رِزْقٍ حَلَالٍ وَ أَسْعٍ ، وَ عَاقِبَةٍ شَامِلَةٍ فِي النَّفْسِ
وَ الْإِخْوَانِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَالِدِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ
مَوْلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ ذِكْرِهِ وَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، وَ أَوْجِبْ لِي مِنَ الْخَيْرِ
وَ الْبَرَكَةِ ، وَ التُّورِ وَ الْإِيْمَانِ وَ حُسْنِ الْإِجَابَةِ مِثْلَ مَا أُوجِبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ ،
الْعَارِفِينَ بِحَقِّكَ ، الْمُوَجِّبِينَ لِطَاعَتِكَ ، الْمُتَدَبِّعِينَ لِذِكْرِكَ ، الرَّاغِبِينَ فِي
زِيَارَتِكَ ، الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ بِذَلِكَ .

بأبي أنت و أمي يا أمير المؤمنين و نفسي و أحيّتي ، اجعلني يا
 مولاي من حزبك ، و اذخني في شفاعتك و اذكرني عند ربك .
 اللهم صلّ على محمد و على أهل بيت محمد الطيّبين الطاهرين ،
 و بلّغ أزواجهم و أجسادهم مني السلام ، و أغمّم بما سألتك جميع أهلي
 و ولدي و إخواني ، إنك على كل شيء قدير ، يا أرحم الراحمين .
 اللهم إني أشهدك و أشهد محمداً و عليّاً ، و الثمانية حملة عرشك ،
 و الأزبعة أملاك خزنة علمك ، أن فرض صلواتي لوجهك ، و نوافلي
 و زكواتي و ما طاب من قول و عمل عندك ، فعلى محمد صلى الله عليه
 و آله فأسألك يا إلهي أن تصلي على محمد و آله و توصلي به إليه ،
 و تقرّ بني به لديه ، كما أمرتنا بالصلاة عليه ، و أشهد أنني مسلم له و لأهل
 بيته ، غير مستكبر و لا مستنكف ، فسألنا بصلاته و صلاة أهل بيته ، و
 اجعل ما أتينا من عمل أو معرفة مستقراً لا مستودعاً ، يا أرحم الراحمين .
 ثم تنكب على القبر و تقول :

وليك يا مولاي يا أمير المؤمنين بك عائد ، و بحرّمك لائذ ،
 و بحبلك آخذ ، و بأمرك نافذ ، فكن لي يا مولاي يا أمير المؤمنين إلهي الله
 سفيراً ، و من النار مجيراً ، و على الدهر ظهيراً ، و ليزياري شكوراً ، فمن
 تعلق بك سليم ، و من تأخر عنك ندم .
 و أنت مولى الأمم و كاشف النقم ، صلوات الله عليك ، عندك بين
 يديك ، يذعوك و يشكو إليك ، و يتكل في أمره عليك ، و أنت مالك

جَنَّتْهُ، وَ مُنْفَس كُرْبَتِهِ ، وَ رَاجِمَ عَيْرَتِهِ ، وَ مُخَيِّ قَلْبِهِ ، عَلَيكَ مِنَّا السَّلَامُ ،
وَبِكَ بَعْدَ اللَّهِ الْإِعْتِصَامُ ، إِذَا حَلَّ الْجِمَامُ^١ وَ سَكَنَ الزَّحَامُ ، فَالِيكَ الْمَأَبَ
وَ أَنْتَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ .

وَ تَدْعُو بِمَا شِئْتِ ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ عَلَى آلِهِ
الطَّاهِرِينَ ، وَ انصرف راشداً^٢ .

الصلاة و الدعاء يوم الغدير :

ينبغي ان تغتسل قبل زوال الشمس بساعة و تصلي قبل الزوال
بنصف ساعة ركعتين شكراً لله تعالى ، تقرأ في كل ركعة منهما الحمد
مرة و عشر مرات : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » ، و عشر مرات : « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ » ، و آية
الكرسي .

فاذا صليت الركعتين تشهدت و سلمت و سجدت و شكرت الله
مائة مرة ، ثم ترفع رأسك من السجود و تدعو بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بَانَ لَكَ الْحَمْدُ وَ خَدِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَاحِدٌ أَحَدٌ
صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ ، وَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَ رَسُولُكَ صَلَّى عَلَيْكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ .

يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ

١- الحمة جمع حمام : كل ما قدر و قضى .

٢- عنه البحار ١٠٠: ٣٥٣ .

وَجَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِكَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ ، وَوَقَّعْتَنِي لِذَلِكَ فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِي تَفْضُلاً مِنْكَ وَكَرَمًا وَجُودًا ، ثُمَّ زِدْتَ الْفَضْلَ فَضْلاً ، وَالْجُودَ جُودًا ، وَالْكَرَمَ كَرَمًا ، رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً ، أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي ، وَأَنَا إِنْسِي مَنْسِي سَاهِ غَافِلٍ ، فَأَتَمَمْتَ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ بِأَنْ ذَكَرْتَنِي ذَلِكَ وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَهَدَيْتَنِي لَهُ ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تُتَمَّ لِي ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنَا عَلَيْهِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ ، فَأَنْتَ أَحَقُّ الْمُتَمَعِّمِينَ بِأَنْ تُتَمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاجْبُنَا دَاعِيكَ نَبِيَّكَ فَلَكَ الْحَمْدُ ، نَسْأَلُكَ عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَاجْبُنَا دَاعِيَ اللَّهِ وَاتَّبِعْنَا الرَّسُولَ بِمُوَالَاةِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ الصِّدِّيقِ الْاَكْبَرِ ، وَحُجَّةِ اللَّهِ عَلَى بَرِيَّتِهِ ، الْمُؤَيَّدِ بِهِ نَبِيِّهِ وَدِينِهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ، عَلِمًا لِدِينِ اللَّهِ ، وَخَازِنًا لِعِلْمِهِ ، وَعَيْبَةً لَوْحِهِ ، وَمَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ ، وَآمِينَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ وَشَاهِدَهُ فِي بَرِيَّتِهِ .

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِ ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادُ ، فَاتِنَا يَا رَبَّنَا بِلُطْفِكَ وَ مَنَّكَ ، اجْبُنَا دَاعِيكَ وَاتَّبِعْنَا الرَّسُولَ وَصَدَّقْنَا مَعَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَكَفَّرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ، فَوَلَّنا مَعَ مَنْ تَوَلَّيْنَا ، وَاحْشُرْنَا مَعَ

أَيْمَنَّا، فَأَنَا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَ لَهُمْ مُسْلِمُونَ .

أَمَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ ، وَ حَيْبِهِمْ وَ مَيْتِهِمْ ، رَضِينَا بِهِمْ
 أَيْمَةً وَ سَادَةً ، وَ حَسَبْنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ ، لَا تَنْبَغِي بِهِمْ بَدَلًا
 وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَ لَيْبِجَةً، بَرَرْنَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُ
 حَزْبًا مِنَ الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ .

اللَّهُمَّ أَنَا نَشْهَدُ أَنَا نُدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَ قَوْلُنَا مَا
 قَالُوا، وَ دِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ ، مَا قَالُوا قُلْنَا ، وَ مَا دَانُوا دِينًا ، وَ مَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا ،
 وَ مَنْ وَالُوا وَ الْيْنَا ، وَ مَنْ عَادُوا عَادِينَا ، وَ مَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا ، وَ مَنْ بَرَرْنَا بَرَرْنَا
 مِنْهُ ، وَ مَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيهِ ، أَمَّنَّا وَ سَلَّمْنَا وَ رَضِينَا مَوَالِينَا
 صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ ذَلِكَ بِه لَنَا وَ لَا تَسْلُبْنَا إِيَّاهُ ، وَ اجْعَلْهُ مُسْتَقْرَأً وَ لَا تَجْعَلْهُ
 مُسْتَوْدَعًا ، أَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ ، وَ أَمِنَّا إِذَا أَمِنَّا عَلَيْهِ ، أَلِ مُحَمَّدٌ أَيْمَنَّا ،
 وَ بِهِمْ نَأْتَمُّ ، وَ لَهُمْ نُوَالِي وَ عَدُوَّهُمْ نُعَادِي ، فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَأَنَا بِذَلِكَ وَافُونَ .

ثم تسجد و تحمد الله مائة مرة و تشكره مائة مرة و انت ساجد .

فاذا فرغت من دعائك فقل مائة مرة :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ وَ إِتْمَامِ النُّعْمَةِ وَ رِضَى الرَّبِّ الْكَرِيمِ
 وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .^١

١- رواه في الاقبال ٢: ٢٧٧، عنه البحار ٩٨: ٢٩٨ .

القسم الرابع

في زيارة ابي عبدالله الحسين عليه السلام وفضيلتها
واعمال شهر شعبان وذي الحجة

الباب (١)

ما ورد في فضل ابي عبدالله الحسين صلوات الله عليه و ثواب زيارته و الحث على ذلك

١- و بالاسناد المتقدم ، قال : حدثنا ابي رحمه الله ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيري^١ ، عن الحسين بن محمد القمي ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال : من زار قبر ابي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه^٢ .

٢- و بالاسناد عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه ، عن محمد بن ابي عمير ، عن عيينة^٣ بياح القصب ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من اتى

١- في الاصل : الحريري ، ما اثبتناه هو الاصح ، لانه خير بن علي الطحان ، الراوي عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، راجع معجم الرجال ٧: ٧٨ .

٢- رواه في ثواب الاعمال : ١١٠ ، كامل الزيارة : ٢٧٨ ، التهذيب ٦: ٤٥ ، عنهم البحار ١٠١: ٧٠ ، الوسائل ١٤: ٤١١ .

٣- في الاصل : عتيبة ، ما اثبتناه هو الاصح ، لانه عيينة بن ميمون البجلي مولاه القصباني ، ذكره الشيخ في رجاله : ٢٦٢ ، الرقم : ٣٧٣٣ .

الحسين عارفاً بحقه كتبه الله في اعلى عليين^١.

٣- و بالاسناد عن محمد بن احمد، عن علي بن اسماعيل، عن محمد بن عمرو والزيات، عن فائد^٢ الخياط، عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^٣.

٤- و بالاسناد قال: حدثني محمد بن احمد^٤، عن ابيه، عن محمد ابن احمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن الخيبري^٥، عن الحسين بن محمد القمي، قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: ادنى ما يثاب به زائر ابي عبدالله عليه السلام بشرط الفرات اذا عرف حقه و حرمة و ولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر^٦.

١- رواه في ثواب الاعمال: ١١٠، كامل الزيارة: ٢٧٩، مسنداً، و في الفقيه ٣٤٧:٢ مرسلأ، عنهم البحار ١٠١:٧٠، الوسائل ١٤:٤١٧.

٢- قائد (خ ل)، اقول: اختلف اصحاب الرجال بين كون اسمه: فائد او قائد، و الحناط او الخياط، و الظاهر انهما واحد، و ما هو المذكور في الروايات هو فائد، كما ذكره الشيخ و النجاشي بهذا العنوان، و ان عنوانه البرقي بقائده، راجع معجم الرجال ١٣:٢٤٥، ١٤:٧١.

٣- رواه الصدوق في اماليه: ١٢٢ و ١٩٧، ثواب الاعمال: ١١٠، و ابن قولويه في الكامل: ٢٦٢، عنهم البحار ١٠١:٢١، الوسائل ١٤:٤١٨.

٤- في الاصل: حسين بن احمد، و هو تصحيف، لانه محمد بن احمد بن يحيى المطار، راجع المصادر.

٥- في الاصل: الحريري، ذكرنا قبيل هذا بان الاصح: الخيبري.

٦- رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٢، و الصدوق في ثواب الاعمال: ١١١، و الفقيه ٣٤٨:٢، و ابن قولويه في الكامل: ٢٦٣، عنهم البحار ١٠١:٢٤، الوسائل ١٤:٤١٠.

٥- وبالاسناد قال: حدثنا ابي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن اسماعيل بن عباد ، عن الحسن بن علي ، عن ابي سعيد المدائني ، قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام ، قال : نعم يا ابا سعيد ائت قبر ابن رسول الله اطيب الطيبين و اطهر الاطهرين و ابر الابرين ، فاذا زرته كتب الله لك اثنين وعشرين عمرة^٢.

٦- وبالاسناد قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار ، قال : حدثني الحسين بن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن اسحاق بن ابراهيم ، عن هارون ، قال : سألت رجل ابا عبدالله عليه السلام و انا عنده : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام فقال : ان الحسين و كل الله به اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة ، فقلت له : بابي انت و امي انت تروي عن آباءك في الحج ، قال : نعم حجة و عمرة حتى عد عشراً^٣.

٧- وبالاسناد عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ،

١- في الاصل : ابو سعد . ما اثبتناه هو الصحيح ، عنونه الشيخ في رجاله : ٣٢٦ ، الرقم :

٤٨٧٨ .

٢- رواه الصدوق في ثواب الاعمال : ٧٩ و ٨٣ ، و ابن قولويه في الكامل : ٢٩١ و ٣٠٣ و

٣٠٨ ، عنهم البحار ١٠١ : ٢٨ و ٣٤ و ٤١ ، الوسائل ١٤ : ٤٤٨ .

٣- رواه مع اختلاف ابن قولويه في الكامل : ٣٠٠ ، عنه البحار ١٠١ : ٣٩ .

عن عبدالله بن القاسم ، عن عمر بن ابان الكوفي^١ ، عن ابان بن تغلب قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : ان اربعة الاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة ، رئيسهم ملك يقال له منصور ، فلا يزوره زائر الا استقبلوه ، ولا يودعه مودع الا شيعوه ، ولا يمرض الا عادوه ، ولا يموت الا صلوا على جنازته ، واستغفروا له بعد موته^٢ .

٨- وبالاسناد قال : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم ، قال : حدثنا علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : وكل الله عز وجل بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك يصلون عليه [كل يوم ، شعناً غبراً من يوم قتل الى ما شاء الله]^٣ و يدعون لمن زاره ويقولون : يا ربنا هؤلاء زوار الحسين افعل بهم و افعل بهم^٤ .

٩- و بهذا الاسناد عن بشير الدهان قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام :

١- في المصادر : الكلبي ، وكلاهما صحيح ، عنونه الشيخ في رجاله ٢٥٣ ، الرقم : ٣٥٦١ ، وفيه : عمر بن ابان الكلبي ، مولى ابو حفص ، كوفي .

٢- رواه الكليني في الكافي ٤ : ٥٨١ ، و الصدوق في اماليه ٢٢ و ١٢٢ ، ثواب الاعمال : ١١٣ ، وابن قولويه في الكامل : ٢٣١ و ٣٥٠ ، و النعماني في الفقيه : ١٦٨ ، و الراوندي في الخرائج ١ : ٣٢٥ ، عنهم البحار ١٠١ : ٦٣ ، الوسائل ١٤ : ٤٠٩ .

٣- من المصادر .

٤- رواه الصدوق في الفقيه ٢ : ٣٤٧ ، ثواب الاعمال : ١١٣ ، وابن قولويه في الكامل : ٢٣٢ ، و الشيخ في التهذيب ٦ : ٤٧ ، عنهم البحار ١٠١ : ٥٤ ، الوسائل ١٤ : ٤١٦ .

ربما فاتني الحج فاعترفت^١ عند قبر الحسين عليه السلام ، قال : احسنت يا بشير
 أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له
 عشرون حجة و عشرون عمرة مبرورات متقبلات و عشرون غزوة مع
 نبي مرسل او امام عادل ، و من أتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة و مائة
 عمرة و مائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ، و من أتاه في يوم عرفة
 عارفاً بحقه كتبت له الف حجة و الف عمرة متقبلات و الف غزوة مع نبي
 مرسل او امام عادل.

قال : فقلت له : و كيف لي بمثل الموقف ، قال : فنظر اليّ شبه
 المغضب ثم قال : يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة
 فاغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتبت له بكل خطوة حجة بمناسكها
 و لا اعلمه الا قال : و غزوة^٢.

١٠- و بالاسناد عن صالح ، عن الحارث بن المغيرة ، عن ابي عبدالله
عليه السلام قال : ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فاذا هم الرجل بزيارته
 اعطاهم الله ذنوبه ، فاذا خطأ محوها ، ثم اذا خطا ضاعفوا بها له حسناته ،
 فما تزال حسناته تضاعف حتى يوجب له الجنة ، ثم اكتفوه فقدسوه

١- في المصادر : فاعترف.

٢- رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٠ ، و الصدوق في اماليه ١٢٣ ، ثواب الاعمال : ١١٥ ،
 الفقيه ٢: ٣٤٦ ، و ابن قولويه في الكامل ٣١٦ ، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٦٦ ، الامالي ١: ٢٠٤ ،
 مصباح المتجهد : ٤٩٧ ، عنهم البحار ١٠١: ٨٥٠ و ٩٠ ، الوسائل ١٤: ٤٦٠ ، ذكر عجزه الكفمي في
 مصباحه : ٥٠١.

وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب الله^١، فاذا اغتسلوا ناداهم محمد ﷺ: يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة، ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام: انا ضامن لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا والخرة، ثم اكتنفوهم^٢ عن ايمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهلهم^٣.

١١- وبالاسناد عن الاعمش قال: كنت نازلاً بالكوفة و كان لي جار كثيراً ما كنت اقعده اليه و كان ليلة الجمعة فقلت له: ما تقول في زيارة الحسين، فقال لي: بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ضلالة في النار، فقمت من بين يديه و انا ممتلئ غيظاً^٤ و قلت: اذا كان السحر اتيته فحدثه من فضائل امير المؤمنين ما يشحن^٥ الله به عينيه.

قال: فأتيته و قرعت عليه الباب، فاذا انا بصوت من وراء الباب انه قد قصد الزيارة في اول الليل، فخرجت مسرعاً فأتيت الحير، فاذا انا بالشيخ ساجد لا يميل من السجود و الركوع، فقلت له: بالامس تقول لي بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ضلالة في النار و اليوم تزوره، فقال لي:

١- حبيب حبيب الله (خ ل).

٢- في الكامل: اكتنفهم (التقاهم) النبي ﷺ.

٣- رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١١١، وابن قولويه في الكامل: ٢٥٤ و ٢٨٧، عنهما

البحار ١٠١: ٦٥، الوسائل ١٤: ٤٨٤.

٤- غضباً (خ ل).

٥- يسخن (خ ل)، شحنه: ملاه.

يا سليمان لا تعلمني فاني ما كنت أثبت لاهل هذا البيت امامة حتى كانت لييتي هذه فرأيت رؤيا أرعبتني^١، فقلت: ما رأيت ايها الشيخ.

قال: رأيت رجلاً لا بالطويل الشاهق ولا بالقصير اللاصق، لا احسن اصفه من حسنه و بهائه، معه اقوام يحفون به حفيفاً و يزفونه زفاً، بين يديه فارس على فرس له ذنوب، على رأسه تاج، للتاج اربعة اركان، في كل ركن جوهرة تضيء مسيرة ثلاثة ايام، فقلت: من هذا، فقالوا: محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب صلى الله عليه وآله، فقلت: و الاخر، فقالوا: وصيه علي بن ابي طالب عليه السلام، ثم مددت عيني فاذا انا بناقة من نور عليها هودج من نور تطير بين السماء و الارض، فقلت: لمن الناقة، قالوا: لخديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد، قلت: و الغلام، قالوا: الحسن بن علي، قلت: فأين يريدون، قالوا: يمضون بأجمعهم الى زيارة المقتول ظلماً الشهيد بكربلاء الحسين بن علي، ثم قصدت الهودج و اذا انا برقاع تساقط من السماء اماناً من الله جل ذكره لزوار الحسين بن علي ليلة الجمعة، ثم هتف بنا هاتف: ألا اننا و شيعتنا في الدرجة العليا من الجنة، و الله يا سليمان لا افارق هذا المكان حتى يفارق روعي جسدي^٢.

١٢- و بالاسناد قال: حدثني محمد بن الحسن، قال: حدثني احمد بن ادريس، عن محمد بن احمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد

١- ارعبتني (خ ل).

٢- عنه البحار ١٠١: ٥٨.

ابن اسماعيل ، عن الخيبري ، عن موسى بن القاسم الحضرمي ، قال : ورد ابو عبدالله عليه السلام في اول ولاية ابي جعفر فنزل النجف فقال : يا موسى اذهب الى الطريق الاعظم فقف على الطريق و انظر فانه سيجيئك رجل من ناحية القادسية ، فاذا دنا منك فقل له : ها هنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك ، فانه سيجيء معك .

قال : فذهبت حتى قمت على الطريق و الحر شديد ، فلم ازل قائماً حتى كدت اعصي و انصرف و ادعه ، اذ نظرت الى شيء مقبل شبه رجل على بعير ، قال : فلم ازل انظر اليه حتى دنا مني ، فقلت له : يا هذا ها هنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك و قد وصفك لي ، فقال : اذهب بنا اليه ، قال : فجاء حتى اناخ بعيره ناحية قريباً من الخيمة ، قال : فدعابه فدخل الاعرابي اليه و دنوت انا ، فصرت على باب الخيمة اسمع الكلام و لا أراهما .

فقال له ابو عبدالله عليه السلام : من اين قدمت ، قال : من اقصى اليمن ، قال : فأنت من موضع كذا و كذا ، قال : نعم انا من موضع كذا و كذا ، قال : فيم جئت ها هنا ، قال : جئت زائراً للحسين عليه السلام ، فقال ابو عبدالله عليه السلام : فجئت من غير حاجة ليس الا للزيارة ، قال : جئت من غير حاجة ليس الا ان اصلي عنده و ازوره و اسلم عليه و ارجع الى اهلي .

قال له ابو عبدالله عليه السلام : و ما ترون في زيارته ، قال : انا نرى¹ في

زيارته البركة في انفسنا و اهالينا و اولادنا و اموالنا و معايشنا و قضاء حوائجنا، قال: فقال له ابو عبدالله: افلا ازيدك من فضله فضلاً يا اخا اليمن، قال: زدني يا بن رسول الله، قال: ان زيارة ابي عبدالله عليه السلام تعدل حجة مقبولة متقبلة زاكية مع رسول الله عليه السلام، فتعجب من ذلك، فقال: اي والله و حجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فتعجب من ذلك، فلم يزل ابو عبدالله عليه السلام يزيد حتى قال: ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله ١.

١٣- و بالاسناد قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبدالملك، قال: كنت مع ابي عبدالله عليه السلام فمر يوماً على حمير فقال: أين يريد هؤلاء، فقلت: قبور الشهداء، قال: فما يمنعهم من زيارة قبر الغريب ٢، فقال له رجل من العراق: زيارته واجبة، قال: زيارته خير من حجة و عمرة و عمرة و حجة، حتى عدّ عشرين حجة و عمرة، ثم قال: مبرورات متقبلات.

قال: فوالله ما قمت حتى اتاه رجل فقال: اني قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله لي ان يرزقني تمام العشرين، قال: فهل زرت قبر

١- رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١١٨، و ابن قولويه في الكامل: ٣٠٤، عنهما البحار

١٠١: ٣٨، الوسائل: ١٤: ٤٥٠.

٢- في المصادر: زيارة الشهيد الغريب.

الحسين، قال: لا، قال: لزيارته خير من عشرين حجة^١.

١٤- و بالاسناد عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن ابي عمير، عن معاوية بن وهب، قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وهو في مصلاه، فجلست حتى قضى صلاته، فسمعتة وهو يساجي ربه فيقول:

يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ، وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ، وَحَمَلْنَا الرُّسَالََةَ، وَجَعَلَنَا
وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَتَمَ بِنَا الْأُمَمِ السَّالِفَةَ، وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ، وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا
مَضَى وَعِلْمَ مَا بَقِيَ، وَجَعَلَ أَفْتِدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا، اغْفِرْ لِي
وَلَاخَوَانِي، وَلِزُورِ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ،
الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ، وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ، رَغْبَةً فِي بَرْتِنَا، وَرَجَاءَ لِمَا
عِنْدَكَ فِي صَلَاتِنَا، وَسُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ، وَاجَابَةَ مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا، وَغَيْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا، أَرَادُوا بِذَلِكَ
رِضْوَانَكَ.

فَكَفَاهُمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ، وَاطْلَاهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَاخْتَلَفَ عَلَى
أَهْلِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خَلَفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلْفِ، وَأَضْحَبَهُمْ، وَكَفَاهِمُ
شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ، وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ، وَأَعْطَاهُمْ أَفْضَلَ مَا أَمَلُوا مِنْكَ فِي غُرْبَتِهِمْ عَنِ أَوْطَانِهِمْ، وَ مَا

١- رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨١، والصدوق في ثواب الاعمال ١١٩، وابن قولويه في

الكامل: ٣٠٢ و ٣٠٥، منهم البحار ١٠١: ٤٠٠، الوسائل ١٤: ٤٤٨.

أثرونا على أبنائهم^١ وأهاليهم وقربائهم.

اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ
النُّهُوضِ وَالشُّخُوضِ إِنِّينَا خِلَافًا مِنْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفْنَا، اللَّهُمَّ فَارْحَمْ تِلْكَ
الْوُجُوهُ الَّتِي غَيَّرَهَا الشَّمْسُ، ارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَتَقَلَّبُ عَلَى قَبْرِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِي جَرَّتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً
لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ
الصَّرَاخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ، وَتِلْكَ الْأَبْدَانَ، حَتَّى تُرَوِّبَهُمْ مِنَ
الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ.

قال: فما زال صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد، فلما
انصرف قلت له: جعلت فداك لو ان الدعاء الذي سمعته منك كان لمن
لا يعرف الله لظننت ان النار لا تطعم شيئاً منه ابداً، والله لقد تمنيت اني
كنت زرته ولم احج، فقال: ما اقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته، ثم
قال: يا معاوية ولم تدع ذلك، قلت: جعلت فداك لم ادر ان الامر يبلغ هذا
كله.

قال: يا معاوية ومن يدعو لزواره في السماء اكثر ممن يدعو له في
الارض، يا معاوية لا تدعه لخوف من احد، فمن تركه لخوف رأى من

١- ابدانهم (خ ل).

الحسرة ما يتمنى ان قبره كان بيده^١، اما تحب ان يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله ﷺ [و علي و فاطمة و الائمة عليهم السلام]، اما تحب ان تكون غداً ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى و يغفر له ذنوب سبعين سنة [٢]، اما تحب ان تكون غداً فيمن تصافحه الملائكة، اما تحب ان تكون غداً فيمن رؤي^٣ و ليس عليه ذنب فيتبع به، اما تحب ان تكون غداً فيمن يصافح رسول الله ﷺ^٤.

١٥- و بهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب، عن داود الرقي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ما خلق الله خلقاً اكثر من الملائكة، و انه لينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم، حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي ﷺ فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر امير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه، [ثم يأتون قبر الحسن بن علي عليه السلام فيسلمون عليه]، ثم يأتون قبر الحسين بن علي عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس.

١- كذا في النسخ و في المصادر، و الظاهر انه مصحف: «عنده» - كما في بعض الروايات - أي يتمنى ان يكون قتل لزيارته عليه السلام و قبر عنده، و يمكن توجيه ما في المتن بان يتمنى ان يكون زاره عليه السلام متيقناً للموت حافراً قبره بيده.

٢- من المصادر.

٣- في المصادر: فيمن يخرج من الدنيا.

٤- رواه الكليني في الكافي: ٤: ٥٨٢، و الصدوق في ثواب الاعمال: ١٢٠: ١٢٠، و ابن قولويه في الكامل: ٢٣٠، عنهم البحار ١: ٨١، و الوسائل ١٤: ١٣٠٤.

٥- من المصادر.

ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام
نهارهم ، حتى اذا غابت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله ﷺ
فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر امير المؤمنين عليّ عليه السلام فيسلمون عليه ، [ثم
يأتون قبر الحسن بن علي عليه السلام فيسلمون عليه]^١ ، ثم يأتون قبر الحسين
ابن علي عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يعرجون الى السماء قبل ان تغيب
الشمس^٢ .

١٦- و بالاسناد قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن
الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن حنان بن سدير قال : قال ابو عبدالله
عليه السلام : زوروه - يعني الحسين عليه السلام - ولا تجفوه ، فانه سيد شباب اهل
الجنة^٣ .

الباب (٢)

فضل كربلاء

١- و بالاسناد المتقدم عن ابني القاسم جعفر بن محمد ، قال :
حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن

١- من المصادر .

٢- رواه الصدوق في ثواب الاعمال : ١٢٢ ، عنه الوسائل ١٤ : ٤٢١ ، و السيد ابن طاووس
في كشف اليقين : ٦٧ باسناده ، عنه البحار ١٠١ : ٦٢ .

٣- رواه الصدوق في ثواب الاعمال : ١١٠ ، و ابن تولويه في الكامل : ٢١٦ ، عنهما البحار

ابي الخطاب، عن ابي سعيد، عن بعض رجاله، عن ابي عبدالله عليه السلام^١ قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام :

اتخذ الله ارض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل ان يخلق ارض الكعبة ويتخذها حرماً بأربعة وعشرين الف عام، وانه اذا زلزل الله تبارك وتعالى الارض وسيرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية، فجعلت في افضل [روضة من رياض الجنة، و افضل^٢ مسكن في الجنة، لا يسكنها الا النبيون والمرسلون، - او قال: اولو العزم من الرسل - و انها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدرّي بين الكواكب لاهل الارض، يغشي نورها ابصار اصحاب الجنة، و هي تنادي: انا ارض الله المقدسة الطيبة المباركة التي تضمنت سيد الشهداء و سيد شباب اهل الجنة^٣.

٢- و بالاسناد قال: حدثنا محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان لموضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام حرمة معروفة من عرفها و استجار بها اجير، قلت: فصف لي موضعها جعلت فداك، فقال:

امسح من موضع قبره اليوم خمساً و عشرين ذراعاً من ناحية رجله،

١- كذا، وفي المصادر: عن بعض رجاله، عن ابي الجارود.

٢- من المصادر.

٣- رواه مع اختلاف ابن قولويه في الكامل: ٤٥١، عنه البحار ١٠١: ١٠٨، الوسائل

٥١٥: ٥١٤، ذكره عباد المصفرّي في اصله: ١١٧ (ضمن الاصول الستة عشر).

و خمساً و عشرين ذراعاً من خلفه، و خمساً و عشرين ذراعاً مما يلي وجهه، و خمساً و عشرين ذراعاً من ناحية رأسه، و موضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة، و منه معراج يعرج فيه باعمال زواره الى السماء، فليس ملك في السماوات و لا في الارض الا و هم يسألون الله عز و جل في زيارة قبر الحسين عليه السلام، ففوج ينزل و فوج يعرج^١.

٣- و قال الصادق عليه السلام: حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من اربعة جوانب القبر^٢.

الباب (٣)

فضل زيارته عليه السلام و حد و جوبها في الزمان على الاغنياء و الفقراء

١- و بالاسناد عن سعد بن عبدالله و محمد بن يحيى و عبدالله بن جعفر و احمد بن ادريس جميعاً، عن الحسين بن عبيدالله، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان، عن عبدالجبار النهاوندي، عن ابي سعيد، عن الحسين

١- رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٨، و الصدوق في ثواب الاعمال ١١٩، و ابن قولويه في الكامل ٤٥٧، و الشيخ في التهذيب ٦: ٧١، مصباح المتجهد ٥٠٩، عنهم البحار ١٠١: ١١٠، الوسائل ١٤: ٥١١، المصباح للكفعمي ٥٠٨.

ذكر عجزه الصدوق في ثواب الاعمال ١٢١، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٦، عنهما الوسائل ١٤: ٤١٤.

٢- رواه الصدوق في الفقيه ٢: ٣٤٦، و ابن قولويه في الكامل ٤٥٦، عنهما البحار ١٠١: ١١١، الوسائل ١٤: ٥١٣.

ابن ثوير بن ابي فاختة ، قال : قال ابو عبدالله عليه السلام :

يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن علي عليهما السلام ان كان ماشياً كتبت له بكل خطوة حسنة و حط بها عنه سيئة ، فان كان راكباً كتب الله له بكل خطوة حسنة و حط بها عنه سيئة ، حتى اذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين ، حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين ، حتى اذا اراد الانصراف ناداه ملك فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤك السلام و يقول لك : استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى ^١ .

٢- و بالاسناد قال : حدثنا ابي و محمد بن الحسن رحمهما الله ، عن الحسن بن متيل ، عن احمد بن ابي عبدالله البرقي ، عن الحسن بن علي ابن فضال ، عن ابي ايوب ابراهيم بن عيسى الخزاز ^٢ ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال : مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام ، فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين بن علي عليهما السلام بالامامة من الله عز و جل ^٣ .

١- رواه الصدوق في ثواب الاعمال : ١١٧ ، و ابن قولويه في الكامل : ٢٥٢ ، و الشيخ في التهذيب : ٤٣ : ٦ ، عنهم البحار : ١٠١ : ٧٢ ، الوسائل : ١٤ : ٤٣٩ .

٢- في الاصل : ابراهيم بن عمر ، ما اثبتناه هو الصحيح ، عنوانه الشيخ في رجاله : ١٦٧ ، الرقم : ١٩٣٥ .

٣- رواه الصدوق في اماليه : ١٢٣ ، الفقيه : ٢ : ٣٤٨ ، و المفيد في المقنعة : ٧٢ ، و ابن قولويه في الكامل : ٢٣٦ ، و الشيخ في التهذيب : ٤٢ : ٦ ، عنهم البحار : ١٠١ : ٤٨ ، الوسائل : ١٤ : ٤١٤ .

٣- و بالاسناد عن الحسن بن علي^١ الكوفي ، عن علي بن حسان الهاشمي ، عن عبدالرحمان بن كثير مولى ابي جعفر عليه السلام قال : لو ان احدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليه السلام لكان تاركاً حقاً من حقوق رسول الله صلى الله عليه وآله ، لان حق الحسين فريضة من الله عزوجل على كل مسلم^٢ .

٤- و بالاسناد قال : حدثنا جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الموسوي ، عن عبدالله بن نهيك ، عن محمد بن ابي عمير ، [عن بعض اصحابنا ، عن ابن رثاب]^٣ ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : حق علي الغني ان يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرتين ، و حق علي الفقير ان يأتيه في السنة

١- في الاصل : الحسين بن علي ، و هو الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة . عنوانه الشيخ في الفهرست ، و النجاشي في رجاله . راجع معجم الرجال ٤١:٥ .
٢- رواه ابن قولويه في الكامل : ٢٣٨ ، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٢ ، عنهما البحار ١٠١: ٣ ، الوسائل ١٤: ٤٢٩ و ٤٤٤ .

٣- زيادة من المصادر . و هو الصحيح ، لانه لا يمكن رواية ابن ابي عمير عن الصادق عليه السلام ، هذا .

اقول : المؤلف تسامح في نقل الحديث عن كامل الزيارات ، و هذا السند للرواية السابقة عليها ، و في الكامل كذا :

حدثنا جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الموسوي ، عن عبدالله بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : سألت ابا عبدالله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : في السنة مرة اني اكره الشهرة .

حدثني ابي ، عن سعد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن ابي عمير ، عن بعض اصحابنا ، عن ابن رثاب ، عن ابي عبدالله عليه السلام - الخ .

مرة^١.

٥- وبالاسناد عن سعد ، [عن محمد بن الحسين ، عن محمد]^٢ بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين صلوات الله عليه فله اذا خرج من اهله بأول خطوة مغفرة ذنوبه ، ثم لا يزال يقدس بكل خطوة حتى يأتيه ، فاذا اتاه نجاه الله فقال : عبدي سلني اعطك ، ادعني اجيبك ، اطلب مني اعطك ، سلني حاجة اقضها لك ، وقال ابو عبدالله عليه السلام : وحق على الله ان يعطي ما بذل^٣.

(٤) الباب

ما جاء في زيادة العمر بزيارته عليه السلام ونقصانه بتركها

١- وبالاسناد عن محمد بن عبدالله بن جعفر ، عن الحسن بن علي ابن زكريا ، عن الهيثم بن عبدالله^٤ ، عن الرضا علي بن موسى ، عن ابيه قال :

١- رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٩٠، والشيوخ في التهذيب ٤٢:٦، عنهما البحار ١٠١:١٣، الوسائل ١٤:٤٣٧ و ٥٣٣.

٢- زيادة من المصادر.

٣- رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١١٧، وابن قولويه في الكامل: ٢٥٣، عنهما البحار ١٠١:٢٤، الوسائل ١٤:٤٢٠ و ٤٤٠.

٤- في الاصل: هاشم بن عبدالله، وهو هيثم بن عبدالله الرماني، ذكره النجاشي من اصحاب الكاظم والرضا عليه السلام، راجع معجم الرجال ١٩:٣٢٢.

قال الصادق عليه السلام: ان ايام زائري الحسين بن علي عليه السلام لا يعد من آجالهم^١.

٢- و بالاسناد عن محمد بن عبدالله بن جعفر، عن ابيه، عن محمد ابن عبدالحميد، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم قال: سمعناه يقول: من اتى عليه حول ولم يأت قبر الحسين عليه السلام نقص الله من عمره حولاً، ولو قلت ان احدكم ليموت قبل اجله بثلاثين سنة لكنت صادقاً، وذلك انكم تتركون زيارته، فلا تتركوها يمد الله في اعماركم و يزيد في ارزاقكم، فاذا تركتم زيارته نقص الله من اعماركم و ارزاقكم، فتنافسوا في زيارته و لا تدعوا ذلك، فان الحسين بن علي عليه السلام شاهد لكم عند الله و عند رسوله و عند علي و فاطمة عليه السلام^٢.

الباب (٥)

تفريح الكروب و تمحيص الذنوب بزيارته عليه السلام

١- [حكيم بن محمد، عن سلمة بن الخطاب، عن ابراهيم بن محمد، عن علي بن المعلی، عن اسحاق بن يزداد قال: اتى رجل ابا عبدالله عليه السلام

١- رواه ابن قولويه في الكامل: ٢٥٩، و الشيخ في التهذيب ٦: ٣٦، عنهما البحار ٤٧: ١٠١، الوسائل ١٤: ٤١٤.

٢- رواه ابن قولويه في الكامل: ٢٨٥، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٣، عنهما البحار ٤٧: ١٠١، الوسائل ١٤: ٤٣٠.

فقال : اني قد ضربت على كل [شيء] لي ذهباً و فضة و بعت ضياعي
فقلت : انزل مكة ، فقال : لا تفعل فان اهل مكة يكفرون بالله جهرة ، فقلت :
ففي حرم رسول الله ﷺ ، قال : هم شر منهم ، قلت : فأين انزل ، قال :
عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها على اثني عشر ميلاً ، هكذا وهكذا ،
و الى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط و لا ملهوف الا فرج الله عنه ^٢ .

٢ - و بالاسناد قال : حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله
الموسوي ، عن عبيدالله ^٣ بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن هاشم بن
الحكم ، عن فضيل بن يسار قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : ان الى جانبكم
لقبراً ما اتاه مكروب الا نفس الله كربته و قضى حاجته ، يعني قبر الحسين
ابن علي عليه السلام ^٤ .

٣ - و بالاسناد قال : حدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن
الحسن رحمهم الله ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان
النيسابوري ، عن عبدالله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن
يونس بن عبدالرحمان ، عن قدامة بن مالك ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من
زار الحسين بن علي عليه السلام لا اشراً و لا بطراً و لا رياء و لا سمعة محصت

١ - سقط من النسخة ، و الزيادة من الكامل .

٢ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٢٧٣ ، عنه البحار ١٠٠ : ٤٠٤ .

٣ - عبد الله (خ ل) ، ذكره الشيخ في الفهرست ، الرقم : ٤٤٨ بعنوان عبدالله ، و في رجاله
: ٤٣٠ ، الرقم : ٦١٧٦ بعنوان عبيد الله ، و الظاهر انهما واحد ، راجع معجم الرجال ١٠ : ١٠٨ .

٤ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٢٨٦ ، عنه البحار ١٠١ : ٤٥ .

عنه ذنوبه كما يمضمض الثوب في الماء، فلا يبقى عليه دنس، و يكتب له بكل خطوة حجة، و كلما رفع قدمه عمرة^٢.

٤- و بالاسناد عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض رجاله، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان زائر الحسين صلوات الله عليه تجعل ذنوبه جسراً على باب داره ثم يعبرها، كما يخلف احدكم الجسر وراءه اذا عبر^٣.

الباب (٦)

فضل زيارته عليه السلام في اول يوم من رجب و النصف من رجب

١- و بالاسناد عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن ابيه^٤، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليهما السلام اول يوم من رجب غفر

١- المضمضة: غسل الاناء وغيره.

٢- رواه ابن قولويه في الكامل: ٢٧٣، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٤، عنهما البحار

١٩: ١٠١.

٣- رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١١٦، الفقيه ٢: ٣٤٧، و ابن قولويه في الكامل: ٢٨٦،

عنهم البحار ١٠١: ٢٦، الوسائل ١٤: ٤١٧.

٤- في الاصل: ابنه، و تصحيفه واضح.

الله له البتة^١.

٢- وبالاسناد قال: حدثني ابو علي محمد بن همام، عن ابي عبدالله جعفر بن محمد بن مالك، عن الحسن بن محمد الابراري، عن الحسن بن محبوب، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، قال: سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام في اي شهر نزور الحسين عليه السلام، قال: في النصف من رجب و النصف من شعبان^٢.

الباب (٧)

فضل زيارة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة الاضحى

١- وبالاسناد قال: حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الزيتوني، عن احمد بن هلال، عن محمد بن ابي عمير، عن حماد بن عثمان، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من احب ان يصابحه مائة الف نبي [و اربعة]^٣ و عشرون الف نبي فليزر قبر الحسين بن علي عليهما السلام في النصف من شعبان، فان ارواح النبيين عليهم السلام تستأذن الله عز

١- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٢٠ و ٣٣٩، و المفيد في مسار الشيعة: ٧٠٠، و الشيخ في التهذيب ٤٨:٦ و المصباح: ٧٣٧، عنهم البحار ١٠١:٨٩، الوسائل ١٤:٤٦٥.
٢- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٣٩، و الشيخ في التهذيب ٤٨:٦ و المصباح: ٧٤٣، و السيد في الاقبال ٣:٢١٨، عنهم البحار ١٠١:٩٦ و ٩٧، الوسائل ١٤:٤٦٦.
٣- زيادة من بعض المصادر.

و جل في زيارته ، فيؤذن لهم ^١ .

٢- وبالاسناد قال : حدثني ابوالقاسم ، عن ابيه ، عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن بعض اصحابه ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : اذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى : زائري الحسين ارجعوا مغفوراً لكم ، ثوابكم على ربكم و محمد نبيكم ^٢ .

٣- و قال الصادق عليه السلام ^٣ : زائر الحسين بن علي صلوات الله عليه في النصف من شعبان تغفر له ذنوبه ، و لا تكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول ، فان زاره في السنة المقبلة غفر له ذنوبه ^٤ .

٤- و قال الصادق عليه السلام : من زار ابا عبدالله عليه السلام ثلاث سنين متواليات [لا فصل فيها] ^٥ في النصف من شعبان غفر له ذنوبه ^٦ .

٥- وبالاسناد عن جماعة مشايخه ، عن محمد بن يحيى العطار ،

١- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٣٣، و الشيخ في التهذيب ٤٨:٦ و المصباح ٧٦١، عنهم البحار ١٠١:٩٣، الوسائل ١٤:٤٦٧.

٢- رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٩، و الصدوق في الفقيه ٢:٣٤٨، و ابن قولويه في الكامل: ٣٣٤، و المفيد في مسار الشيعة: ٧٤، و الشيخ في التهذيب ٦:٤٩، و المصباح ٧٦١، عنهم البحار ١٠١:٩٤، الوسائل ١٤:٤٦٨.

٣- كذا، و في المصادر: ابي جعفر عليه السلام.

٤- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٣٤، و الشيخ في اماليه ١:٤٦، مصباح المتعبد: ٧٦١، عنهم البحار ١٠١:٩٤، الوسائل ١٤:٤٦٨.

٥- من المصادر.

٦- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٣٥، و الشيخ في المصباح ٧٦١، عنهما البحار ١٠١:٩٤، الوسائل ١٤:٤٦٨.

عن الحسين بن ابي سيار المدائني، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن عبدالرحمان بن الحجاج قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: من زار قبر الحسين بن علي صلوات الله عليه ليلة من ثلاث غفر له من ذنبه ما تقدم وما تأخر، قال: قلت: اي الليالي، قال: ليلة الفطر و ليلة الاضحى و ليلة النصف من شعبان^١.

الباب (٨)

فضل زيارته عليه السلام يوم عرفة

١- و بالاسناد قال: حدثني محمد بن عبدالمؤمن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن احمد بن محمد الكوفي، عن محمد بن جعفر بن اسماعيل، عن محمد بن عبدالله بن مهران^٢، عن محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له الف الف حجة مع القائم، و الف الف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله، و عتق الف الف نسمة، و حملان الف الف فرس في سبيل الله، و سماه الله عز و جل: عبدي الصديق امن بوعدى، و قالت الملائكة: فلان صديق زكاه الله من فوق

١- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٣٤، و الشيخ في التهذيب ٤٩: ٦، عنهما البحار ١٠١: ٨٩

و ٩٤، الوسائل ١٤: ٤٧٥.

٢- لا يوجد: «محمد بن عبدالله بن مهران» في التهذيب و الوسائل.

عرشه و سمي في الارض كربواً^١.

٢- وبالاسناد عن سعد ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن ابي اسماعيل القماط ، عن بشار ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من كان معسراً فلم يتهيأ له حجة الاسلام فليات قبر ابي عبدالله عليه السلام و ليعرف عنده ، فذلك يجزيه عن حجة الاسلام ، اما اني لا اقول يجزي ذلك من حجة الاسلام الالمعسر ، فاما الموسر اذا كان قد حج حجة الاسلام فاراد ان يتنفل بالحج و العمرة فمنعه من ذلك شغل دنيا او عائق فأتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة اجزأه ذلك من اداء حجته و عمرته ، و ضاعف الله له ذلك اضعافاً مضاعفة ، قلت : كم تعدل حجة و كم تعدل عمرة ، قال : لا يحصى ذلك ، قلت : مائة ، قال : و من يحصي ذلك ، قلت : الف ، قال : و اكثر من ذلك ، ثم قال : « **وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا** » .^٣

٣- و روى اسماعيل بن ميثم التمار ، عن الباقر عليه السلام قال : من بات ليلة عرفة بأرض كربلاء و أقام فيها حتى يعيد و ينصرف ، و قاه الله شراً سنته^٤.

١- كربواً (خ ل) ، الكروبيون - بالتخفيف - سادة الملائكة .

٢- رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٢٠ ، و الشيخ في التهذيب ٦ : ٤٩ ، و المصباح : ٦٥٨ ، و الكفعمي في مصباحه : ٥٠١ ، عنهم البحار ١٠١ : ٨٨ ، الوسائل ١٤ : ٤٦٠ .

٣- رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٢٢ ، و الشيخ في التهذيب ٦ : ٥٠ ، عنهما البحار ١٠١ : ٨٩ ، الوسائل ١٤ : ٤٦١ ، و الاية في ابراهيم : ٣٤ .

٤- رواه ابن قولويه في الكامل : ٤٥٢ ، و الشيخ في المصباح : ٦٥٩ ، عنهما البحار ١٠١ : ٩٠ ، الوسائل ١٤ : ٤٦٤ .

٤- وروى بشير الدهان قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: لم احج عام اول ولكن عرفت عند قبر الحسين بن علي صلوات الله عليه، فقال: يا بشير من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كانت له الف حجة مبرورة و الف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل، قال: قلت: جعلت فداك ما كنت ارى ان هاهنا ثواباً مثل ثواب الموقف، قال: فغضب اليّ مغضباً و قال: يا بشير من اغتسل في الفرات ثم مشى الى قبر الحسين عليه السلام كانت له بكل خطوة حجة مبرورة مع مناسكها^١.

الباب (٩)

فضل الجمع بين زيارة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة

و بالاسناد عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن يونس بن ظبيان، قال ابو عبدالله عليه السلام:

من زار الحسين بن علي صلوات الله عليه ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة، كتب الله له الف حجة مبرورة،

١- رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٠. و الصدوق في الفقيه ٢: ٣٤٦. ثواب الاعمال: ١١٥. الامالي: ١٢٣. و ابن قولويه في الكامل: ٣١٦. و الشيخ في التهذيب ٦: ٥٠. و المصباح: ٦٥٧. و الامالي ١: ٢٠٤. و الكفعمي في مصباحه: ٥٠١. عنهم البحار ١٠١: ٨٥ و ٩٠. الوسائل ٤٦١: ١٤.

والف عمرة متقبلة، وقضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا والآخره^١.

الباب (١٠)

فضل زيارة يوم عاشوراء

١- وبالاسناد قال: حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن ابيه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن زيد الشحام، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من زار قبر ابي عبدالله عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن زار الله عز وجل في عرشه^٢.

٢- وبالاسناد قال: حدثني ابي واخي وجماعة مشايخي رحمهم الله، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن علي المدائني، قال: اخبرني محمد بن سعيد البلخي، [عن قبيصة]^٣، عن جابر الجعفي، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخاً بدمه كأنما قتل معه في عرصته^٤.

١- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٣٤، والشيخ في التهذيب ٥١: ٦، عنهما البحار ١٠١: ٩٠ و ٩٥، الوسائل ١٤: ٤٧٥.

٢- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٢٧، والمفيد في مسار الشيعة ٦١، والشيخ في التهذيب ٥١: ٦، والمصباح: ٧١٣، عنهم البحار ١٠١: ١٠٥، الوسائل ١٤: ٤٧٦.

٣- من المصادر، وفيها: البجلي بدل البلخي.

٤- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٢٤، والمفيد في مسار الشيعة: ٢٠، والشيخ في مصباح المتعبد: ٧١٣، عنهما البحار ١٠١: ١٠٤، الوسائل ١٤: ٤٧٧.

٣- و قال : من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء و بات عنده كان كمن استشهد بين يديه^١.

٤- و بالاسناد قال : حدثني ابو علي بن همام ، عن جعفر بن محمد ابن مالك الفزاري، عن احمد بن علي بن عبيدالله الجعفي، [عن الحسين بن سليمان^٢] ، عن الحسن بن راشد^٣ ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من زار الحسين يوم عاشوراء و جبت له الجنة^٤.

الباب (١١)

فضل زيارته عليه السلام في الاربعين و في ليلة القدر و في كل شهر و ان من ترك زيارته من غير عذر كان منتقص الايمان ، منتقص الدين

١- و بالاسناد عن ابي هاشم الجعفري ، عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام انه قال : علامات المؤمن خمس : صلاة احدى و خمسين ، و زيارة الاربعين ، و التختم في اليمين ، و تعفير الجبين ،

١- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٢٤، و المفيد في مسار الشيعة: ٢٠٠، و الشيخ في مصباح المتجهد: ٧١٣، عنهما البحار ١٠١: ١٠٤، الوسائل ١٤: ٤٧٧.

٢- من المصادر.

٣- في المصادر: الحسين بن راشد، و الظاهر ان ما في المتن هو الاصح ، لانه لا يوجد رجل باسم الحسين بن راشد، راجع معجم الرجال ٤: ٣٢٠.

٤- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٢٤، و الشيخ في التهذيب ٦: ٥١، و مصباح المتجهد: ٧١٣، عنهما البحار ١٠١: ١٠٤، الوسائل ١٤: ٤٧٦.

و الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم^١.

٢- و بالاسناد عن ابي الصباح الكناني ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : اذا كان ليلة القدر و فيها يفرق كل امر حكيم ، نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش : انّ الله تعالى قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة^٢.

٣- و بالاسناد عن احمد بن ادريس ، عن صندل ، عن داود بن فرقد ، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب ، قال : له من الثواب مثل ثواب مائة الف شهيد من شهداء بدر^٣.

٤- و بالاسناد قال : حدثني الحسن بن عبدالله^٤ ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : من لم يأت قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا كان منتقص

١- رواه المفيد في مزاره : ٦١ ، و ابن قولويه في الكامل : ٣٢٥ ، و الشيخ في مصباح المستهد : ٧٣٠ ، التهذيب : ٥٢٦ : ٥٢٧ ، عنهما البحار : ١٠٦ : ١٠٧ ، الوسائل : ٤٧٨ : ١٤ ، ذكره السيد ابن طاووس في الاقبال : ٣ : ١٠٠ ، مصباح الزائر : ٣٤٧ ، و الكفعمي في مصباحه : ٤٨٩ .

٢- رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٤١ ، و الشيخ في التهذيب : ٤٩٦ ، عنهما البحار : ٩٧ : ١٠١ ، الوسائل : ٤٧٢ : ١٤ .

٣- عنه البحار : ١٠١ : ١٧ ، رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٤٠ ، و الشيخ في التهذيب : ٥٢٦ ، عنهما البحار : ١٠١ : ٣٧ ، الوسائل : ٤٣٨ : ١٤ .

٤- في الكامل و الوسائل : حسن بن عبدالله عن محمد بن عيسى ، و ما في المتن هو الاصح ، لانه الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى ، راجع معجم الرجال : ٤ : ٣٧٦ .

الايمان منتقص الدين^١.

٥- وبالاسناد عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم^٢، عن ابي المغرا، عن عنبسة بن مصعب، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من لم يأت قبر الحسين صلوات الله عليه حتى يموت كان منتقص الايمان منتقص الدين، وان ادخل الجنة كان دون المؤمنين فيها^٣.

الباب (١٢)

فضل الصلاة في مشهد الحسين بن علي صلوات الله عليه و حدّ حرمة و اتمام الصلاة عنده، و ثواب من اكثر الصلاة عنده

١- وبالاسناد قال: حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم، عن عبدالله ابن نهيك، عن ابن ابي عمير، عن رجل، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال لرجل: يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تأتي قبر الحسين صلوات الله عليه فتصلي عنده اربع ركعات ثم تسأل حاجتك، فان

١- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٥٦، عنه البحار ١٠١: ٤، الوسائل ١٤: ٤٣١.

٢- في الاصل: علي بن الحسن، ما اثبتناه هو الصحيح، لان الراوي عن احمد بن محمد ابن عيسى هو علي بن الحكم بن الزبير، عنوانه الشيخ في رجاله: ٣٦١ و ٣٧٦، الارقام: ٥٣٤٤ و ٥٥٧٢ في اصحاب الرضا و الجواد عليهما السلام.

٣- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٥٦، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٤، عنهما البحار ١٠١: ٤.

الوسائل ١٤: ٤٣٠.

الصلاة الفريضة عنده تعدل حجة، و الصلاة النافلة عنده تعدل عمرة^١ .
 ٢- و بالاسناد قال : حدثني ابي و جماعة مشايخي رحمهم الله ،
 عن سعد بن عبدالله ، عن ابي عبدالله الجاموراني^٢ الرازي، عن الحسن بن
 علي بن ابي حمزة، عن الحسن بن محمد بن عبدالكريم ابي علي^٣ ، عن
 المفضل بن عمر ، قال : قال ابو عبدالله عليه السلام في حديث طويل في زيارة
 الحسين عليه السلام : ثم تمضي يا مفضل الى صلاتك ، فلك بكل ركعة ركعتها
 عنده كثواب من حج الف حجة و اعتمر الف عمرة و اعتق الف رقبة ،
 و كأنما وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل - و ذكر الحديث^٤ .

٣- و بالاسناد قال : حدثني علي بن الحسين^٥ رحمه الله، عن
 محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن احمد ، قال : و حدثني محمد بن

١- رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٣٣، و الشيخ في التهذيب ٦: ٧٣، عنهما البحار
 ٨٢: ١٠١ الوسائل ١٤: ٥١٨.

٢- في الاصل : سعد بن عبدالله الجاموراني، ما اثبتناه هو الصحيح، لانه ابو عبدالله
 الجاموراني، عنوانه الشيخ في الفهرست ، الرقم: ٨٤٧، و في رجاله: ٤٥١ و ٤٥٢، الارقام:
 ٦٤١٢ و ٦٤٣٦.

٣- في الاصل : الحسين بن محمد عن عبدالكريم بن علي ، ما اثبتناه هو الاصح، لتكرره
 في الكامل.

٤- رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٣٣، و الشيخ في التهذيب ٦: ٧٣، عنهما البحار
 ٨٢: ١٠١ الوسائل ١٤: ٥١٨.

٥- في الاصل : علي بن الحسن، و هو علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، راجع
 معجم الرجال ١١: ٣٦٨.

الحسين بن مت^١ الجوهري، عن محمد بن احمد، عن هارون بن مسلم، عن ابي علي الحراني، قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار الحسين صلوات الله عليه، قال: من اتاه وزاره و صلى عنده ركعتين او اربع ركعات كتبت له حجة و عمرة^٢.

٤- و بالاسناد قال: حدثني الحسن بن عبدالله، عن ابيه، عن الحسن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن شعيب العقرقوفي، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: من اتى قبر الحسين عليه السلام ما له من الثواب و الاجر جعلت فداك، قال: يا شعيب ما صلى عنده احد الا قبلها الله منه، و لادعا احد عنده دعوة الا استجيبت له عاجلة^٣، فقلت: جعلت فداك زدني فيه، فقال: يا شعيب ايسر ما يقال لزائر الحسين بن علي عليه السلام: قد غفر الله لك يا عبدالله فاستأنف العمل عملاً جديداً^٤.

٥- و بالاسناد قال: حدثني ابي و اخي و علي بن الحسين رحمهم الله، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

١- في الاصل: بنت، ما اثبتناه هو الاصح، راجع معجم الرجال ١٦: ١٨.

٢- عنه البحار ١٠١: ٨٢، رواه مع اختلاف ابن قولويه في الكامل: ٤٣٣، و المفيد في المقنعة: ٧٤، و الشيخ في التهذيب ٦: ٧٩، و السيد في مصباح الزائر: ١٤٩، عنهم البحار ١٠٠: ١٢٠ و ١٠١: ٨٢، الوسائل ١٤: ٣٣٠ و ٥٢٠.

٣- في المصدر زيادة: و آجلة.

٤- رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٣٥، عنه البحار ١٠١: ٨٣.

سعيد، [عن محمد بن سنان] ^١، عن عبد الملك القمي، عن اسماعيل بن جابر، عن عبد الحميد خادم اسماعيل بن جعفر، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: تتم الصلاة في اربعة مواطن: في المسجد الحرام و مسجد الرسول و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السلام ^٢.

٦- و بالاسناد قال: حدثني محمد بن همام بن سهيل، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، قال: حدثنا محمد بن حمدان المدائني، عن زياد القندي قال: قال ابو الحسن عليه السلام: احب لك ما احب لنفسي و اكره لك ما اكره لنفسي، تتم الصلاة في الحرمين و بالكوفة و عند قبر الحسين عليه السلام ^٣.

٧- و بالاسناد قال: حدثني محمد بن يعقوب و جماعة مشايخي رحمهم الله، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، قال: حدثني من سمع ابا عبدالله عليه السلام يقول: تتم الصلاة في المسجد الحرام و مسجد النبي و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السلام ^٤.

١- زيادة من المصادر.

٢- عنه البحار ١٠١:٨٢، رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٧، و ابن قولويه في الكامل: ٤٣٠، و الشيخ في التهذيب ٥:٤٣٦ و الاستبصار ٢:٣٣٥ و المصباح ٤:٦٧٤، عنهم الوسائل ٨:٥٢٨.

٣- عنه البحار ١٠١:٨٤، رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٣٣، و الشيخ في التهذيب ٥:٤٣٠ و الاستبصار ٢:٣٣٥ و المصباح ٤:٦٧٤، عنهم الوسائل ٨:٥٢٧.

٤- رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٦، و ابن قولويه في الكامل: ٤٣٣، و الشيخ في التهذيب ٥:٤٣١ و الاستبصار ٢:٣٣٥ و المصباح ٤:٦٧٤، عنهم الوسائل ٨:٥٣٠.

٨- و بالاسناد قال : اخبرني علي بن حاتم القزويني ، قال : حدثنا محمد بن ابي عبدالله^١ الاسدي ، قال : حدثني القاسم بن الربيع الصحاف ، عن عمرو بن عثمان ، عن عمرو بن مرزوق ، قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن الصلاة في الحرمين و في الكوفة و عند قبر الحسين عليه السلام ، فقال : اتم الصلاة فيها^٢.

٩- و بالاسناد قال : حدثني ابي و محمد بن الحسن رحمهما الله ، عن الحسن بن متيل ، عن سهل بن زياد الادمي ، عن محمد بن عبدالله ، عن صالح بن عقبه ، عن ابي شبل قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ازور قبر الحسين عليه السلام ، قال : زر الطيب و اتم الصلاة عنده ، قلت : اتم الصلاة عنده ، قال : اتم ، قلت : فان بعض اصحابنا يرى التقصير ، قال : انما يفعل ذلك للضعفة^٣.

١٠- و بالاسناد قال : حدثني حكيم بن داود رحمه الله ، عن سلمة ابن الخطاب ، عن منصور بن العباس يرفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال : حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من اربعة جوانب القبر^٤.

١- في الاصل : احمد بن ابي عبدالله ، هو محمد بن ابي عبدالله جعفر الاسدي ، عنونه الشيخ في الفهرست ، الرقم : ٦٠ ، و في رجاله : ٤٣٩ ، الرقم : ٦٢٧٨.

٢- رواه ابن قولويه في الكامل : ٤٣٣ ، و فيه : « فبهم » ، عنه الوسائل ٨ : ٥٣٢ .

٣- عنه البحار ١٠١ : ٨٤ ، رواه الكليني في الكافي ٤ : ٥٧٨ ، و ابن قولويه في الكامل : ٤٢٩ ، و الشيخ في التهذيب ٥ : ٤٣٦ و الاستبصار ٢ : ٣٣٥ ، عنهم الوسائل ٨ : ٥٢٧ .

٤- رواه الصدوق في الفقيه ٢ : ٣٤٦ ، و ابن قولويه في الكامل : ٤٥٦ ، و الشيخ في التهذيب ٦ : ٧١ ، عنهم البحار ١٠١ : ١١١ ، الوسائل ١٤ : ٥١٠ .

١١- و بالاسناد قال : حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ،
عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن محمد بن
اسماعيل البصري ، عن زرارة ^١، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : حرّيم قبر
الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من اربعة جوانب القبر ^٢.

١٢- و بالاسناد قال : حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار ،
قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ان لموضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام
حرمة معروفة ، من عرفها و استجار بها اجير ، قلت : فصف لي موضعها
جعلت فداك ، قال :

امسح من موضع قبره اليوم خمسة و عشرين ذراعاً من ناحية
رجليه، و خمسة و عشرين ذراعاً مما يلي وجهه، و خمسة و عشرين
ذراعاً من ناحية رأسه، و موضع قبره من يوم دفن روضة من رياض الجنة ،
و منه معراج يعرج فيه بأعمال زواره الى السماء ، فليس ملك في
السموات و لا في الارض الا و هم يسألون الله عز و جل في زيارة قبر

١- كذا ، و في المصادر : «عن رواه».

و يؤيده رواية اخرى عنه في الكامل : ٢٧٥ ، و فيه ايضاً : «عن بعض رجاله»، و لا يوجد
رواية اخرى عنه.

٢- رواه ابن قسولويه في الكامل : ٤٥٦ ، و الشيخ في التهذيب ٦ : ٧١ ، عنهم البحار

١٠١ : ١١١ ، الوسائل ١٤ : ٥١٠ .

الحسين عليه السلام ، ففوج ينزل و فوج يعرج^١ .

١٣ - و روى عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة^٢ .

١٤ - و قال عليه السلام : موضع قبر الحسين صلوات الله عليه ترعة من ترع الجنة^٣ .

و كان اقصى الحرم على الحديث الاول خمسة فراسخ و أدناه من المشهد فرسخ ، و اشرف الفرسخ خمس و عشرون ذراعاً ، و اشرف الخمس و العشرين ذراعاً [عشرون ذراعاً ، و اشرف العشرين]^٤ ما شرفت به ، و هو الجدت نفسه ، و شرف الجدت الحالّ فيه صلوات الله عليه .

١ - رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٨ ، و الصدوق في ثواب الاعمال : ١١٩ ، و ابن قولويه في الكامل : ٤٥٧ ، و الشيخ في التهذيب ٦: ٧١ ، مصباح المتعبد : ٥٠٩ ، عنهم البحار ١٠١: ١١٠ ، الوسائل ١٤: ٥١١ ، المصباح للكفعمي : ٥٠٨ .

ذكر عجزه الصدوق في ثواب الاعمال : ١٢١ ، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٦ ، عنهما الوسائل ١٤: ٤١٤ .

٢ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٤٥٥ ، و الشيخ في التهذيب ٦: ٧٢ ، عنهم البحار ١٠١: ١١١ ، الوسائل ١٤: ٥١٢ .

٣ - رواه الصدوق في ثواب الاعمال : ٨٥ ، و ابن قولويه في الكامل : ٢٧١٤٥٠ ، عنهما البحار ١٠١: ١١٠ .

٤ - العبارة منقولة عن التهذيب ٦: ٧٢ ، و المصباح : ٥٠٩ ، و الزيادة منهما .

الباب (١٣)

فضل طين قبر الحسين صلوات الله عليه و مقدار ما يؤخذ من تربته
و ما يقال عند اخذها و يصنع ، و فضل السبحة منها و التسبيح بها
و ما يقال عند اكلها

١- و بالاسناد عن ابي جعفر بن بابويه و ابي القاسم جعفر بن محمد
ابن قولويه رضي الله عنهما ، عن ابويهما ، قالا جميعاً : حدثنا سعد بن
عبدالله ، عن احمد بن الحسين بن سعيد، عن ابيه، عن محمد بن سليمان
البصري، عن ابيه ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : في طين قبر الحسين عليه السلام
الشفاء من كل داء و هو الدواء الاكبر^١ .

٢- و قال عليه السلام : لو ان مريضاً من المؤمنين يعرف حق ابي عبدالله
عليه السلام و حرمة و ولايته اخذ له من طين قبر الحسين عليه السلام مثل رأس انملة
كان له دواء^٢ .

٣- و قال عليه السلام : طين قبر الحسين عليه السلام فيه شفاء و ان اخذ على
رأس ميل^٣ .

٤- و قال عليه السلام : من اصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين عليه السلام شفاه

١- رواه الشيخ في التهذيب ٦: ٧٤، عنه البحار ١٠١: ١٢٣.

٢- رواه ابن قولويه في الكامل ٤٦٥ و ٤٦٧، عنه البحار ١٠١: ١٢٢ و ١٢٥، الوسائل
٥٣٠: ١٤.

٣- رواه ابن قولويه في الكامل ٤٦٢، و الشيخ في مصباحه ٦٧٤، عنه البحار ١٠١: ١٢٤،
الوسائل ٥١٣: ١٤.

الله من تلك العلة الآن تكون علة السام^١.

٥- و بالاسناد قال : حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم ، عن الحسين بن ابي العلاء، قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : حنكوا اولادكم بتربة الحسين صلوات الله عليه ، فانها امان^٢.

٦- و بالاسناد قال : حدثني ابي و جماعة مشايخي رحمهم الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن رجل قال : بعث اليّ الرضا عليه السلام من خراسان بثياب رزم^٣ و كان بين ذلك طين ، فقلت للرسول : ما هذا ، فقال : طين قبر الحسين عليه السلام ما يكاد يوجد شيئاً من الثياب و لا غيره الا و يجعل فيه الطين ، و كان يقول : هو امان باذن الله^٤.

٧- و بالاسناد قال : حدثني ابي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين رحمهم الله ، عن سعد ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن رزق الله بن العلاء ، عن سليمان بن عمرو السراج ، عن بعض اصحابنا ، عن

١- السام : الموت.

٢- رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٦٢، عنه و عن فقه الرضا عليه السلام ، البحار ١٠١: ١٢٤ و الوسائل ١٤: ٥٢٦.

٣- رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٦٦، و الشيخ في التهذيب ٦: ٧٤، عنه البحار ١٠١: ١٢٤، الوسائل ١٤: ٥٢٤.

٤- رزم الثياب جمعها و شدها في ثوب.

٥- رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٦٧، و الشيخ في التهذيب ٨: ٤٠، الاستبصار ٣: ٢٧٩، عنهم البحار ١٠١: ١٢٤، الوسائل ١٤: ٥٢٤.

ابي عبدالله عليه السلام قال : يؤخذ طين قبر الحسين صلوات الله عليه من عند القبر على قدر سبعين ذراعاً^١.

٨- وبالاسناد قال : حدثني ابو عبدالله محمد بن احمد بن يعقوب ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن ابيه ، عن بعض اصحابه ، عن احدهما عليه السلام قال : ان الله تبارك و تعالى خلق آدم من الطين فحرّم الطين على ولده ، قال : قلت: فما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام ، قال : يحرم على الناس اكل لحومهم و يحل لهم اكل لحومنا ، و لكن الشيء اليسير منه مثل الحمصة^٢.

٩- وبالاسناد قال : ان رجلاً سأل الصادق عليه السلام فقال: اني سمعتك تقول: ان تربة الحسين عليه السلام من الادوية المفردة، و انها لا تمرّ بداء الا هضمته ، فقال: قد كان ذلك او قد قلت ذلك فما بالك ؟ قال: اني تناولتها فما انتفعت بها، فقال: اما ان لها دعاء فمن تناولها و لم يدع به و استعملها لم يكذب و ينتفع بها، قال: فقال له: ما اقول اذا تناولت التربة؟ فقال: قبلها قبل كل شيء و وضعها على عينيك، و لا تناول منها أكثر من حمصة ، فاذا تناولت ، فقل:

اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا ، و اَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ

١- رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٨، و ابن قولويه في الكامل: ٤٦٩ و ٤٧١، و الشيخ في التهذيب ٦: ٧٤، و السيد في مصباح الزائر: ١٣٦، عنهم البحار ١٠١: ١٣٠، الوسائل ١٤: ٥١١.
٢- رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٧٨، و الشيخ في التهذيب ٦: ٧٤، و السيد في مصباح الزائر: ١٣٦، عنهم البحار ١٠١: ١٣٠، الوسائل ١٤: ٥٢٨.

الَّذِي خَزَنَهَا، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ
وَالْمُحَمَّدُ وَأَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَحِفْظًا
مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

فاذا فعلت ذلك ان شاء الله فاشددها في شيء، وقرأ عليها: «إِنَّا
أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، فَإِنَّ الدَّعَاءَ الَّذِي تَقَدَّمَ لِأَخْذِهَا فِي الْاسْتِيزَانِ
لأخذها، وقرأه «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» ختمها، فاذا اردت اكلها فقل:
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَشِفَاءً مِنْ
كُلِّ دَاءٍ، أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٠- وبالاسناد عن جابر بن يزيد الجعفي قال: دخلت على مولانا
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فشكوت اليه علتين متضادتين بي،
اذا داويت احدهما انتقضت الاخرى، وكان بي وجع الظهر ووجع
الجوف، فقال لي: عليك بتربة الحسين بن علي عليه السلام، فقلت: كثيراً ما
استعملتها ولا تنجح في.

قال جابر: فتبينت في وجه سيدي و مولاي الغضب، فقلت: يا
مولاي اعوذ بالله من سخطك، و قام فدخل الدار و هو مغضب، فاتى

١- رواه الشيخ في مصباحه: ٦٧٦، مرسلًا عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ١٣٥،
الوسائل ١٦: ٣٩٧.

أورده المفيد في مزاره: ١٣٠ عنه عليه السلام، ذكره السيد في مصباح الزائر: ١٣٦ عنه عليه السلام.

ذكره الراوندي في دعواته: ١٨٦، والكفعمي في مصباحه: ٥٠٨ مرسلًا عنه عليه السلام.

أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٣٦٠، الرقم: ١١٨٠ مرسلًا عنه عليه السلام.

بوزن حبة في كفه فناولني اياها، ثم قال لي: استعمل هذه يا جابر، فاستعملتها فعوفيت لوقتي، فقلت: يا مولاي ما هذه التي استعملتها فعوفيت لوقتي، فقال: هذه التي ذكرت انها لم تنجح فيك شيئاً، فقلت: والله يا مولاي ما كذبت فيها ولكن قلت لعل عندك علماً فاتعلمه منك فيكون احب اليّ مما طلعت عليه الشمس، فقال لي:

إذا أردت ان تأخذ من التربة، فتعمد لها آخر الليل، و اغتسل لها بماء القراح^١ و البس اطهر اطمارك^٢ و تطيب بسعد^٣، و ادخل فقف عند الرأس، فصل أربع ركعات، تقرأ في الاولى الحمد و احدى عشرة مرة «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و في الثانية الحمد مرة و احدى عشرة مرة «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، و تقنت فتقول في قنوتك:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً وَ رِقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَ نَصَرَ عَبْدَهُ، وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثم تركع و تسجد و تصلي ركعتين اخراوين، تقرأ في الاولى الحمد و احدى عشر مرة «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و في الثانية الحمد و احدى عشرة

١- الماء القراح: الماء الذي لا يخالطه شيء.

٢- الطمر جمع اطمار: الثوب البالي.

٣- السعد: نبت له اصل تحت الارض، يستعمل في الطيب و الادوية.

مرة « إذا جاء نصر الله و الفتح » ، و تغنت كما قنت في الاولين، ثم تسجد سجدة الشكر و تقول الف مرة: شُكْرًا، ثم تقوم و تتعلّق بالتربة و تقول:

يا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَخِذُ مِنْ تَرْبَتِكَ يَا ذَنْكَ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَ عِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَ أَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَ غِنَىً مِنْ كُلِّ فَقْرٍ، لِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

و تأخذ بثلاث اصابع ثلاث مرّات، و تدعها في خرقة نظيفة أو قارورة زجاج، و تختتمها بخاتم عقيق، عليه:

مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

فاذا علم الله منك صدق النية لم يصعد معك في الثلاث قبضات إلا سبعة مثاقيل و ترفعها لكل علة، فانها تكون مثل ما رأيت^١.

١١- و بالاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي، عن ابيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليهما

١- عنه البحار ١٠١: ١٣٨، المستدرک ١٠: ٣٢٨.

أورده السيد ولي الله في مجمع البحرين في مناقب السمطين مع اختلاف، عنه المستدرک ١٠: ٣٣٩، البحار ١٠١: ١٣٩.

قال في البحار ١٠١: ١٣٩: «وجدت تلك الرواية عن جابر رضي الله عنه نقلًا عن خط ابن سكون قدس سره».

رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٦٩، باسناده عن حكيم بن داود، عن سلمة، عن علي بن الريان، عن الحسين بن اسد، عن احمد بن مصقلة، عن عمه ابي جعفر الموصلي، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ١٢٧، المستدرک ١٠: ٣٣٩.

أورده في مصباح الزائر ١٣٦: مرسلًا، عنه البحار ١٠١: ١٣٧.

كانت سبحتها من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات ، و كانت عليه السلام تديرها بيدها ، تكبر و تسبح ، حتى قتل حمزة بن عبدالمطلب عليه السلام فاستعملت تربته و عملت التسابيح فاستعملها الناس ، فلما قتل الحسين صلوات الله عليه و جدد على قاتله العذاب ، عدل بالامر اليه ، فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل و المزية ^١.

١٢- و روي عن الصادق عليه السلام انه قال : من أدار الحجير من تربة الحسين عليه السلام فاستغفر به مرة واحدة كتبت له بالواحدة سبعون مرة ، و من امسك السبحة بيده و لم يسبح بها ففي كل حبة منها سبع مرات ^٢.

١٣- و روى ابوالقاسم محمد بن علي ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : من ادار الطين من التربة فقال :

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

مع كل حبة منها كتب الله له بها ستة آلاف حسنة ، و محا عنه ستة آلاف سيئة ، و رفع له ستة آلاف درجة ، و اثبت له من الشفاعة مثلها ^٣.

١٤- و في كتاب الحسن بن محبوب : ان ابا عبدالله عليه السلام سئل عن استعمال الترتين من طين قبر حمزة و قبر الحسين عليه السلام و التفاضل بينهما ، فقال عليه السلام : السبحة التي هي من طين قبر الحسين عليه السلام تسبح بيد

١- عنه البحار ١٠١:١٣٣.

٢- رواه الشيخ في مصباحه : ٥١٢، عنه البحار ١٠١:١٣٦.

٣- عنه البحار ١٠١:١٣٣، المستدرک ٤:١٣ و ١٠:٣٤٤.

ذكره المفيد في مزاره : ١٣٢ عن ابي القاسم محمد بن علي .

الرجل من غير ان يسبح^١.

١٥- قال : وقال : رأيت ابا عبدالله عليه السلام و في يده السبحة منها ،
وقيل له في ذلك^٢ ، فقال : اما انها اعود علي ، او قال : اخف علي^٣ .

١٦- و روي ان الحور العين اذا بصرت بواحد من الاملاك يهبط الى
الارض لامر ما يهدين منه السبح و التربة من طين قبر الحسين عليه السلام^٤ .

١٧- و روي عن الصادق عليه السلام انه قال : السبح الرزق في ايدي
شيعتنا مثل الخيوط الزرق في اكسية بني اسرائيل ، ان الله عز و جل
اوحي الى موسى عليه السلام ان مر بني اسرائيل ان يجعلوا في اربعة جوانب
اكسيتهم الخيوط الزرق و يذكرون بها اله السماء^٥ .

١٨- و روى عبيدالله بن علي الحلبي ، عن ابي الحسن موسى
صلوات الله عليه انه قال : لا يخلو المؤمن من خمسة : سواك ، و مشط ،
و سجادة ، و سبحة فيها اربع و ثلاثون حبة ، و خاتم عقيق^٦ .

١- عنه البحار ١٠١:١٣٣.

٢- اي ستل لم اختار طين قبر الحسين عليه السلام على طين قبر حمزة . فأجاب بكونها اعود
من العادة او العود مع فقده ، او كونها اخف تقيه - البحار.

٣- عنه البحار ١٠١:١٣٣.

٤- عنه البحار ١٠١:١٣٤.

٥- عنه البحار ١٠١:١٣٤. قاتلاً : الظاهر كون حبات السبح زرقاً ، و يحتمل ان يكون المراد
كون خيطها كذلك كما قيل .

٦- رواه الشيخ في مصباحه : ٥١١ ، عنه البحار ١٠١:١٣٦.

الباب (١٤)

التوجه الى مشهد ابي عبدالله الحسين صلوات الله عليه و شرائطه
فاذا خرجت من الكوفة او غيرها متوجهاً نحو مشهد الحسين بن
علي صلوات الله عليه ، او من منزلك ، او من حيث توجهت ، فكن على
السنن الذي قدمنا وصفه ، من الصمت الاً من ذكر الله تعالى و ما يتعلق به
من الكلام المحمود ، و اهجرت اللهو و اللعب ، و اجتنبت الملدأ من الطعام
و الشراب ، و اقتصر على المقيم للرمق مما عداه .

١ - فقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال : اذا زرت الحسين عليه السلام فزره
و أنت حزين مكروب ، شعث مغبر ، جائع عطشان ، فان الحسين صلوات
الله عليه قتل حزيناً مكروباً ، شعثاً مغبراً عطشاناً ، و اسأله الحوائج
و انصرف عنه ، و لا تتخذة و طناً^١ .

٢ - و روي عنه عليه السلام انه قال : بلغني ان قوماً زاروا الحسين عليه السلام
فحملوا معهم السفر فيها الحداء و الاحبصة و اشباهه ، و لو زاروا قبور
احبائهم ما حملوا معهم هذا^٢ .

٣ - و روي عنه عليه السلام انه قال : تزورون خير من ان لا تزورون ،
و لا تزورون خير من ان تزوروا ، فقال له المفضل بن عمر رحمة الله عليه :

١ - رواه الصدوق في ثواب الاعمال : ٨٠ ، و ابن قولويه في الكامل : ٢٥٢ ، و الشيخ في
التهذيب ٧٦:٦ ، عنهم البحار ١٠١:١٤٠ .

٢ - رواه الصدوق في ثواب الاعمال : ٨٠ ، و ابن قولويه في الكامل : ٢٥٠ ، عنهما البحار
١٠١:١٤١ .

قطعت ظهري ، فقال : تالله ان احدكم ليذهب الى قبر ابيه كثيراً حزناً
و تأتونه انتم بالسفر ، كلاً حتى تأتونه شعثاً غبراً.

الباب (١٥)

ورود كربلاء و موضع النزول منها و الغسل

فاذا وردت ان شاء الله ارض كربلاء فانزل منها بشاطي العلقمي ، ثم
اخلع ثياب سفرك ، و اغتسل منه غسل الزيارة مندوباً ، و صف هذه النية
لهذا الغسل بقلبك : اغتسل غسل زيارة الحسين عليه السلام مندوباً قرية الى
الله ، و تكون النية مقارنة للفعل ، و قل و انت تغتسل :

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ طَهِّرْ قَلْبِي ، وَ زَكِّ عَمَلِي ،
وَ نَوِّرْ بَصْرِي ، وَ اجْعَلْ غُسْلِي هَذَا طَهوراً وَ حِرْزاً ، وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ
وَ سُقْمٍ وَ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ ، وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ ، أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْسِلْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا
وَ الْإِثَامِ وَ الْخَطَايَا ، وَ طَهِّرْ جِسْمِي وَ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ يَمْحَقُ بِهَا دِينِي ،
وَ اجْعَلْ عَمَلِي خَالِصاً لِرُؤُوسِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِي
وَ فَقْرِي وَ فِاقَتِي ، أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

فاقرأ « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ».

فاذا فرغت من الغسل فالبس ما طهر من ثيابك ، ثم توجه الى المشهد على ساكنه السلام ، و عليك السكينة و الوقار ، و انت متحفّ خاضع ذليل ، تكبّر الله تعالى و تحمده و تسبحه و تستغفره ، و تكثر من الصلاة على نبيه محمد و اله الطاهرين عليهم السلام .

باب ورود المشهد :

فاذا انتهيت الى بابه فقف عليه و كبر اربعاً ثم قل :

اللَّهُمَّ اِنَّ هَذَا مَقَامَ اَكْرَمْتَنِي بِهِ وَ شَرَّفْتَنِي ، اللَّهُمَّ فَاعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي ، عَلَى حَقِيقَةِ اِيْمَانِي بِكَ وَ بِرِسُوْلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثم ادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى و قل :

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ وَ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ ، اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْنِيْ مَنْزِلًا مُّبَارَكًا وَ اَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِيْنَ .

ثم امش حتى تدخل الصحن ، فاذا دخلته فكبر اربعاً و توجه الى

القبلة ، و ارفع يديك و قل :

اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَ اِلَيْكَ خَرَجْتُ ، وَ اِلَيْكَ وَفَدْتُ ، وَ لِيْخِيْرِكَ تَعَرَّضْتُ ، وَ بِزِيَارَةِ حَبِيْبِ حَبِيْبِكَ اِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ ، اللّٰهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِيْ خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدِيْ .

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ ، وَ كَفِّرْ عَنِّيْ سَيِّئَاتِيْ ، وَ حَطِّ عَنِّيْ خَطِيْئَاتِيْ ،

واقبل حسناتي.

ثم اقرأ الحمد والمعوذتين و « قل هو الله أحد»، و « إنا أنزلناه».

و آية الكرسي، و آخر الحشر:

« لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ • هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ • هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ • هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » .

و تصلي ركعتين تحية المشهد، و صفة النية لها ان تضمر بقلبك

اصلي تحية المشهد مندوباً قربة الى الله .

فاذا فرغت و سبحت فقل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ ، لَمْ يَغْرِبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ، عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ صَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعِ خَلْقِهِ، وَ سَلَامُهُ وَ سَلَامُ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَمَّتْ الصَّالِحَاتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَ عَرَّفَنِي فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ

وَبَرَكَاتِهِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرَ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ، وَأَنْتَ يَا
سَيِّدِي أَكْرَمَ مَا تَبَيَّ وَأَكْرَمَ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ آتٍ نُحْفَةً، فَاجْعَلْ
تُحْفَتِي بِزِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ فَكَأَنَّكَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَعْيِي،
وَازْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي، بِغَيْرِ مَنْ اللَّهُمَّ مِنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَليَّ،
إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي حَتَّى
بَلَغْتَنِي.

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَتَيْتَكَ وَأَمَلْتَكَ، فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي،
وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرِضْوَاناً تُضَاعِفُ بِهِ
حَسَنَاتِي، وَسَبَباً لِنَجَاحِ طَلِبَاتِي، وَطَرِيقاً لِقَضَاءِ حَوَائِجِي، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً،
وَذَنْبِي مَغْفُوراً، وَعَمَلِي مَقْبُولاً، وَدُعَائِي مُسْتَجَاباً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْ ذَنْبِي، وَأَقْبَلْتَ بَوَجهِي إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي،
وَقَصَدْتَكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَإِنْ كُنْتَ لِي مَاقِئاً فَارْضُ عَنِّي، وَازْحَمْ نَصْرُعِي
إِلَيْكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي.

باب القول عند معاينة الجسد :

ثم امش حتى تعين الجسد، فاذا عاينته فكبر أربعاً واستقبل وجهه بوجهك، واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَخْبِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ، الصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ، وَالْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ، سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَى أُنْمَةِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ، السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الصَّدِيقَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الزُّوَارِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ.

باب القول عند الوقوف على الجثث :

ثم امش حتى تقف عليه، فاذا وقفت فاستقبله بوجهك على الحد

المرسوم لك عند المعاينة وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ نُوحٍ
نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَاثِرَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ
الْحَسَنِ الرِّضِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ
وَأَنَاخَتْ بِرِخْلِكَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزُّكَاةَ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْإِذَى فِي جَنْبِهِ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ
الْيَقِينُ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةَ ظَلَمْتِكَ، وَ أُمَّةَ فَاتَلَتْكَ، وَ أُمَّةَ قَتَلَتْكَ، وَ أُمَّةَ أَعَانَتْ
عَلَيْكَ، وَ أُمَّةَ خَذَلَتْكَ، وَ أُمَّةَ دَعَتْكَ فَلَمْ تُجِيبْكَ، وَ أُمَّةَ بَلَّغَهَا ذَلِكَ فَرَضِيَتْ
بِهِ، وَ الْحَقَّقَهُمُ اللَّهُ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَ هَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَ اسْتَحَلُّوا

حَرَمِكَ، وَالْحَدُوا فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَحَرَّفُوا كِتَابِكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ
بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَظْهَرُوا الْفَسَادَ فِي أَرْضِكَ، وَاسْتَدَلُّوا عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ.
اللَّهُمَّ فَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
أَوْلِيَاءِكَ الْمُصْطَفِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ، وَالْحَقِّنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي
مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تضع يدك اليسرى على القبر، وأشر بيدك اليمنى وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَذْرَكَتْ نُصْرَتِكَ بِيَدِي،
فَهَا أَنَا ذَا وَافِدِ إِلَيْكَ بِنَصْرِي، قَدْ أَجَابَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي، وَبَدَنِي وَرَأْيِي
وَهِوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَكَ، وَلِلْخَلْفِ الْبَاقِي مِنْ بَعْدِكَ، وَالْإِدْلَاءَ عَلَى اللَّهِ
مِنْ وُلْدِكَ، فَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

ثم ارفع يديك إلى السماء وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،
الْفَائِزِ بِكَرَامَتِكَ، أَكْرَمَتِهِ بِالشَّهَادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ
حُجَّةً لَكَ عَلَى خَلْقِكَ، فَأَعْذِرْ فِي الدَّعْوَةِ، وَبَدَلْ مُهْجَتَهُ فَيْكَ لِيَسْتَنْقِذَ
عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ، وَالْعَمَى وَالشُّكِّ وَالْإِزْتِيَابِ، إِلَى بَابِ
الْهُدَى وَالرِّشَادِ.

وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، تَرَى وَلَا تُرَى، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ فِي
طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتَهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ،
وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ

و النَّفَاقِ، وَ حَمَلَةَ الْأَوْزَارِ، الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ، اَللّٰهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا،
وَ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

ثمَّ حَطَّ يَدَكَ الْيَسْرَى وَ أَسْرَ بِالْيَمَنِ مِنْهُمَا إِلَى الْقَبْرِ وَ قَلَّ:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ الَّذِينَ خَبَاهُمُ اللَّهُ بِالْحُجُجِ الْبَالِغَةِ،
وَ النُّورِ وَ الصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَا أَجَلَّ مُصِيبَتِكَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَ مَا أَجَلَّ
مُصِيبَتِكَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، وَ مَا أَجَلَّ مُصِيبَتِكَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ
أَنْبِيَاءِ اللَّهِ^١، وَ مَا أَجَلَّ مُصِيبَتِكَ وَ أَعْظَمَهَا عِنْدَ شِيعَتِكَ خَاصَّةً.

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي
الظُّلُمَاتِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ^٢، وَ خَازِنُ عِلْمِهِ وَ وَصِيُّ نَبِيِّهِ،
وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَ نَصَحْتَ، وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ وَ حُرِّمْتَ، وَ غُصِبْتَ وَ ظَلِمْتَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
قَدْ جُحِدْتَ وَ اهْتَضَمْتَ^٣، وَ صَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ، وَ أَنَّكَ قَدْ كُذِّبْتَ
وَ دُفِعْتَ عَن حَقِّكَ، وَ أُسِيءَ إِلَيْكَ فَاحْتَمَلْتَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامَ الرَّاشِدَ الْهَادِيَ هَدَيْتَ، وَ قُمْتَ بِالْحَقِّ وَ عَمِلْتَ

١ - عند الملا الاعلى (خ ل).

٢ - امين الله و حجته (خ ل).

٣ - اهتضمت - على بناء المجهول - غصبت.

به، وأشهد أن طاعتك مُفترضة، وقَوْلُكَ الصُّدُق، ودَعَوَتِكَ الْحَقِّ، وأنَّكَ
دَعَوْتَ إِلَى الْحَقِّ، وإِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
فَلَمْ تُجِبْ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَلَمْ تُطِعْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ
وَعَمُودِهِ، وَرُكْنِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ كَلِمَةَ التَّقْوَى، وَبَابِ الْهُدَى،
وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتَهُ
وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي،
وَشَرَائِعٌ دِينِي، وَخَوَاتِيمٌ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَدَّيْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ صَادِقًا، وَقُلْتَ أَمِينًا،
وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِدًا، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ ضَلَالًا
عَلَى هُدَى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَعِيَّتِكَ خَيْرًا،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً لَا يُخْصِيهَا غَيْرُهُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْكَ، وَصَلَّى عَلَيْكَ مَلَائِكَتُكَ
وَأَنْبِيََاؤُكَ وَرُسُلُكَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَةُ أَجْمَعُونَ، صَلَاةً كَثِيرَةً
مُتَّابِعَةً مُتْرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فِي مَحْضَرِنَا هَذَا وَإِذَا غَيَّبْنَا، وَعَلَى كُلِّ
حَالٍ، صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا نَفَادَ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ فِي سَاعَتِي هَذِهِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحْيِيَّةٍ مِنِّي

كثيرة وسلاماً، آمناً بالله وخذِه واتبَعنا الرَّسولَ فَكُتِبنا مَعَ الشاهِدِين.
السَّلَامُ عَلَیْكَ یا ابنَ رَسولِ اللَّهِ، أَتیتُكَ بِأبي أنتَ و أمِّي زائِراً و اِفدَا
إِلَیْكَ، مُتَوَجِّهاً بِكَ إلى رَبِّكَ و رَبِّي لِیُنْجِحَ لِي بِكَ حَوائِجِي، و يُعْطِیني
بِكَ سُؤلي، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَه، و كُنْ لِي شَفیعاً، فَقد جِئتُكَ هارِباً مِن ذُنُوبِي
مُنْتَصِلاً^١ إلى رَبِّي مِن سَيِّئِ عَمَلِي، راجِياً في مَوْقَفي هَذا الخِلاصَ مِن
عُقُوبَةِ رَبِّي، طامِعاً أَنْ يَسْتَنْقِذَني رَبِّي بِكَ مِنَ الردي.

أَتیتُكَ یا مَوْلایِ و اِفدَا إِلَیْكَ، إِذ رَغِبَ عَن زِيارَتِكَ أَهلُ الدُّنیا،
وَإِلَیْكَ كَانتَ رَحْلي، و لَكَ عَبرَتِي و صَرَختِي، و عَلَیْكَ أَسْفِي، و لَكَ
نَحیبِي و زَفرتِي، و عَلَیْكَ تَحیَّتِي و سَلامِي، أَلقِيتَ رَحْلي بِفِئانِكَ،
مُستَجِيراً بِكَ و بِقَبْرِكَ مِمَّا أَخافُ مِن عَظِيمِ جُرمِي، و أَتیتُكَ زائِراً أَلْتَمَسُ
ثَباتَ القَدَمِ في الهِجْرةِ إِلَیْكَ.

و قد تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنائُهُ بِكُمْ يُنْفَسُ الهَمُّ، و بِكُمْ يَكْشَفُ
الْكَربَ، و بِكُمْ يُبَاعِدُنَا عَن نائِباتِ الزَّمانِ الْكَلْبِ^٢، و بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ، و بِكُمْ
يَعْتَمُ، و بِكُمْ يُنْزَلُ الغَيْثُ، و بِكُمْ يُنْزَلُ الرَّحْمَةُ، و بِكُمْ يُنْسَكُ الأَرْضُ أَنْ
تَسِيخَ^٣ بِأهلِها، و بِكُمْ يُثَبَّتُ اللَّهُ جِبالَها عَلى مَراتِبِها^٤.
و قد تَوَجَّهْتُ إلى رَبِّي بِكَ یا سَيِّدِي في قِضاءِ حَوائِجِي و مَغْفرةِ

١- تنصل إليه من الجناية إذا خرج وتبرأ.

٢- كلب الزمان : اشتد.

٣- ساخ قدمه في الطين : غاصت.

٤- مراسيها (خ ل).

ذُنُوبِي، فَلَا أُخَيِّبَنَّ مِنْ بَيْنِ زُورَاكِ فَقَدْ خَشِيتُ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ لِي ،
وَلَا يَنْصَرِفَنَّ زُورَاكِ يَا مَوْلَايَ بِالْمَعْطَاءِ وَالْحِجَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْجَزَاءِ ،
وَالْمَغْفِرَةِ وَالرُّضَا، وَ أَنْصَرِفَ مَجْبُوهَا بِذُنُوبِي، مَرْدُوداً عَلَيَّ عَمَلِي، قَدْ
خَيَّبْتَ لِمَا سَلَفَ مِنِّي.

فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي فَالْوَيْلَ لِي مَا أَشْقَانِي وَأَخْيَبَ سَعْيِي، وَ فِي
حُسْنِ ظَنِّي بِرَبِّي وَ بِنَبِيِّ وَ بِكَ يَا مَوْلَايَ وَ بِالْإِثْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ سَادَاتِي أَنْ
لَا أَخْيَبُ، فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّي لِئُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ زُورَاكِ،
وَ الْوَافِدِينَ إِلَيْكَ، وَ يُحْيَوْنِي وَ يُكْرِمْنِي وَ يُتَحَفَّنِي بِأَفْضَلِ مَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ
أَحَدٌ مِنْ زُورَاكِ وَ الْوَافِدِينَ إِلَيْكَ.

ثم ارفع يديك إلى السماء وقل:

اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي ، وَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَ تَرَى مَقَامِي وَ تَضَرَّعِي،
وَ مَلَازِي بَقَرٍ وَ لَيْكٍ وَ حُجَّتِكَ وَ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَ قَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي
حَوَائِجِي، وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي.

وَ قَدْ تَوَجَّهْتَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَكَ وَ حُجَّتَكَ وَ أَمِينَكَ، وَ قَدْ أَتَيْتَكَ
مُقَرَّبًا بِهِ إِلَيْكَ وَ إِلَى رَسُولِكَ، فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَ جِيبَهَا فِي الدُّنْيَا
وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ أُعْطِنِي بِزِيَارَتِي أَمَلِي ، وَ هَبْ لِي مُنَايَ ،
وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتِي وَ رَغْبَتِي ، وَ أَقْضِ لِي حَوَائِجِي ، وَ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا،
وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَ لَا تُخَيِّبْ دُعَائِي، وَ عَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ مَا
دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

و اجملني من عبادك الذين صرفت عنهم البلايا و الأمراض ،
و الفتن و الأعراض، من الذين تخبهم في عافية ، و تميئهم في عافية،
و تدخلهم الجنة في عافية، و تجبرهم من النار في عافية ، و وفق لي بمن
منك صلاح ما أوئل في نفسي و أهلي و ولدي و إخواني و مالي ،
و جميع ما أنعمت به عليّ ، يا أرحم الراحمين .

ثم انكب على القبر و قل:

السلام عليك يا حجة الله و أمينه ^١ ، و خليفته في عبادته، و خازن
علمه، و مستودع سرّه، بلّغت عن الله ما أمرت به ، و وفيت و أوفيت،
و مضيت على يقين شهيداً و شاهداً و مشهوداً صلوات الله و رحمته
عليك .

أنا يا مولاي وليّك ، اللائد بك في طاعتك، ألتمس ثبات القدم في
الهجرة عندك و كمال المنزلة في الآخرة بك، أتيتك بأبي أنت و أمي
و نفسي و مالي و ولدي زائراً، و بحقك عارفاً، متبعاً للهدى الذي أنت
عليه، موجباً لطاعتك، مستيقناً فضلك، مستبصراً بضلالة من خالفك،
عالماً به، متمسكاً بولايتك و ولاية آبائك و ذريّتك الطاهرين، ألا لعن
الله أمة قتلتكم و خالفتمكم، و شهدتكم فلم تجاهد معكم، و غصبتكم
حقكم .

أتيتك يا ابن رسول الله مكروباً، و أتيتك مغموماً، و أتيتك مفتقراً

١- السلام عليك يا حجة الله و ابن حجته . اشهد انك حجة الله و امينه (خ ل).

إلى شفاعتك، و لكلِّ زائرٍ حَقَّ على مَنْ أتاهُ ، و أنا زائرُكَ و مَوْلَاكَ
و ضَيْفِكَ ، النازلِ بِكَ ، و الحالِ بِفنائِكَ ، و لي حوائجٌ مِنَ حوائجِ الدُّنيا
و الآخِرَةِ.

بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي نُجْحِهَا وَ قَضَائِهَا، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَ رَبِّي
فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا، وَ قَضَاءِ حَاجَتِي الْعُظْمَى الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا
لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي، وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعَنِي مَا أَعْطَانِي فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ
النَّارِ وَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَ الْمِئْتَةَ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي، وَ شَهَوَاتِي
وَ إِرَادَتِي وَ مُنَايَ، وَ صَرَفَ جَمِيعِ الْمَكْرُوهِ وَ الْمَحْذُورِ عَنِّي، وَ عَن أَهْلِي
وَ وَلَدِي وَ إِخْوَانِي وَ مَالِي وَ جَمِيعِ مَا أُنْعَمُ عَلَيَّ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ
اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثم ارفع رأسك و قل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ ابْنِ نَبِيِّهِ، وَ رَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ
وَ الْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ، وَ الشُّهُادَةَ بِطَاعَتِهِ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ
فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِيِيكَ، وَ لَعَنَ
مَنْ رَمَاكَ، وَ لَعَنَ مَنْ طَعَنَكَ، وَ لَعَنَ الْمُعِينِينَ عَلَيْكَ، وَ لَعَنَ السَّائِرِينَ
إِلَيْكَ، وَ لَعَنَ مَنْ مَنَعَكَ شُرْبَ مَاءِ الْفُرَاتِ، وَ لَعَنَ مَنْ دَعَاكَ وَ غَشَّكَ
وَ خَذَلَكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ، وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ الَّذِي وَ تَرَكَ.
وَ لَعَنَ اللَّهُ أَعْوَانَهُمْ وَ اتِّبَاعَهُمْ وَ أَنْصَارَهُمْ وَ مُحِبِّيَهُمْ، وَ مَنْ أَسَّسَ

لَهُمْ ، وَ حَسَا اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَاراً ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ رَحْمَةُ
اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ .

ثم انحرف عن القبر و حوّل وجهك إلى القبلة، و ارفع يديك إلى
السماء و قل:

اللَّهُمَّ مِنْ تَهَيُّاً وَ تَعَبُّاً ، وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِيُفَادَةَ إِلَى مَخْلُوقٍ ، رَجَاءَ
رِفْدِهِ وَ جَائِزَتِهِ ، وَ نَوَافِلِهِ وَ فَوَاضِلِهِ وَ عَطَايَاهُ ، فَالَيْكَ يَا رَبُّ كَانَتْ تَهَيُّتِي
وَ تَعَبُّتِي ، وَ إِعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي وَ سَفَرِي ، وَ إِلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ وَ قَدْتِ
وَ بِزِيَارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ ، رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ وَ نَوَافِلِكَ وَ عَطَايَاكَ
وَ فَوَاضِلِكَ .

اللَّهُمَّ وَ قَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ ، وَ وَاسِعَ مَغْفِرَتِكَ ، فَلَا تُرَدِّنِي خَائِباً
فَالَيْكَ قَصَدْتُ ، وَ مَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ ، وَ قَبْرِ إِمَامِي الَّذِي أَوْجَبَتْ عَلَيَّ طَاعَتَهُ
زُرْتُ ، فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ أَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ
سُؤْلِي ، وَ أَقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوَائِجِي ، وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي ، وَ لَا تُخَيِّبْ
دُعَائِي ، وَ ارْحَمْ ضَعْفِي ، وَ قِلَّةَ حِيلَتِي ، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَ لَا إِلَى أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ .

مَوْلَايَ فَسَدَّ أَفْحَمْتَنِي^١ ذُنُوبِي ، وَ قَطَعْتَ حُجَّتِي ، وَ ابْتُلَيْتَ
بِخَطِيئَتِي ، وَ ارْتَهَنْتَ بِعَمَلِي ، وَ أَوْبَقْتَ^٢ نَفْسِي ، وَ وَقَفْتَهَا مَوْقِفَ الْأَذْلَاءِ

١- افحمتني : اسكتتني و لم تدع لي عذراً و جواباً .

٢- اوبقه : حبسه و اهلكه .

المُذْنِبِينَ ، الْمُجْتَرِّينَ عَلَيْكَ ، التَّارِكِينَ أَمْرَكَ ، الْمُفْتَرِّينَ بِكَ ، الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ .

وَقَدْ أُوْبِقْنِي مَا كَانَ مِنْ قَبِيحِ جُرْمِي وَسُوءِ نَظَرِي لِنَفْسِي ، فَارْحَمِ تَضَرُّعِي وَنِدَامَتِي ، وَأَقْلِبْنِي عَثْرَتِي ، وَارْحَمِ عَثْرَتِي ، وَأَقْبَلْ مَعْذِرَتِي ، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي ، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِسَاءَتِي ، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ جُرْمِي ، وَإِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ عَمَلِي ، فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، فَإِنِّي مُقَرَّبٌ بِذَنْبِي ، مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي ، وَهَذِهِ يَدَيَّ وَنَاصِيئَتِي أَسْتَكِينُ بِالْفَقْرِ مَتِي يَا سَيِّدِي ، فَأَقْبَلْ تَوْبَتِي ، وَنَفْسَ كَرْبِي ، وَارْحَمِ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَأَسْفِي عَلَيَّ مَا كَانَ مَتِي ، وَوُقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ وَلِيِّكَ ، وَذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ .

فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُعْتَمِدِي ، وَظَهْرِي وَعُدَّتِي ، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا ، وَتَقَبَّلْ عَمَلِي ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَلا تُخَيِّبْنِي ، وَلا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي .

اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»^١ .

يَا رَبُّ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ ، فَقَدْ سَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتَكَ ، وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتَ مِنْكَ ،

وَرَغِبَ الرَّاعِبُونَ وَرَغِبْتَ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي وَلَا تَقْطَعْ
رَجَائِي، فَمَرَّفَنِي الْإِجَابَةَ يَا سَيِّدِي، وَأَقْضَ لِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم انحرَف إلى عند الرأس، فصلَّ ركعتين، تقرأ في الأولى منهما
فاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الثانية فاتحة الكتاب وسورة الرحمن.

فاذا سلَّمت وسبَّحت تسيِّح الزهراء عليها السلام، ومجد الله كثيراً
واستغفر لذنبك، وصلِّ على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم ارفع يديك وقل:

اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ، مُسْلِمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ، عَارِفِينَ
بِحَقِّهِ، مُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَهُ، عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي
هُوَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، أَنِّي بِهِمْ
مُؤْمِنٌ، وَبِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي،
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ، وَأَثْبَتْنِي فِي مَن
اسْتَشْهَدَ مَعَهُ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْرًا، سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمَ عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، يَا عَظِيمَ تَرَى عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلُ
عَلَيْهِمْ، فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا يَا كَرِيمَ.

أنت شاهد غير غائب، وعالم بما أوتيت إلى أهل صلواتك
وأجباتك، من الأمر الذي لا تحمله سماء ولا أرض، ولو شئت لانتقمت

مِنْهُمْ، وَ لَكِنَّكَ ذُو أُنَاةٍ ، وَ قَدْ أُنْهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَوْا عَلَيْكَ وَ عَلَيَّ
 رَسُولَكَ وَ حَبِيبِكَ، فَاسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ، وَ عَدَّوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ
 بِالْفَوْهِ، وَ وَقَتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ، لِيَسْتَكْمِلُوا الْعَمَلَ فِيهِ، لِيَلْذِي قَدَّرْتَ،
 وَ الْأَجَلَ الَّذِي أَجَّلْتَ، فِي عَذَابٍ وَ وِثَاقٍ، وَ حَمِيمٍ وَ غَسَاقٍ، وَ الضَّرْبِيعِ
 وَ الْإِحْرَاقِ، وَ الْأَغْلَالِ وَ الْأَوْثَاقِ، وَ غَسَلِينَ وَ رَقُومٍ وَ صَدِيدٍ، مَعَ طُولِ
 الْمَقَامِ فِي أَيَّامٍ لَطْفِي، وَ فِي سَقَرٍ أَلَّتِي لَا تَبْقَى وَ لَا تَذُرُ فِي الْحَمِيمِ
 وَ الْجَحِيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثمّ استغفر لذنبك و ادع بما أحببت ، فاذا فرغت من الدعاء فاسجد
 و قل في سجودك:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيََاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِيعَ
 خَلْقِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَ الْإِسْلَامَ دِينِي، وَ مُحَمَّدًا نَبِيِّي،
 وَ عَلِيَّ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ، وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ،
 وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَ مُحَمَّدَ بْنَ
 عَلِيٍّ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ الْخَلْفَ الْبَاقِيَّ، عَلَيْهِمُ
 أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ، أُنِمْتِي، بِهِمْ أَتَوَلَّى، وَ مِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَّأُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ - ثلاثاً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَيِّوَانِكَ^١ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَانِكَ، لِتَنْظَرَنَّهُمْ

١- الوأي: الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه و يعزم على الوفاء به ، و عدي بمعنى

بتضمين معنى الجعل.

بِعِدْوِكَ وَعَدْوِهِمْ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ - ثلاثاً .

ثمَّ ضَعِ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ :

يَا كَهْفِي حِينَ تُغَيِّبُنِي الْمَذَاهِبُ ، وَتَضَيِّقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبْتُ ، وَيَا بَارِيءِ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كَانَ عَن خَلْقِي غَنِيًّا ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - ثلاثاً .

ثمَّ ضَعِ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ :

يَا مُدْلُ كُلِّ جَبَّارٍ ، وَيَا مُعَزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَالْ مُحَمَّدٌ وَفَرِّجْ عَنِّي .

ثمَّ قُلْ :

يَا حَنَانَ يَا مَنَّانَ ، يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعِظَامِ - ثلاثاً .

ثمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ وَقُلْ : شُكْرًا شُكْرًا - مائة مرَّة ، وَاسْأَلْ حَاجَتَكَ .

باب زيارَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ :

ثمَّ امضِ إِلَى عِنْدِ الرَّجْلَيْنِ فَقِفْ عَلَيَّ عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَقُلْ :

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَلَى عِثْرَةِ آبَانِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا ، وَعَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ

العذاب، و السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

زيارة الشهداء رضوان الله عليهم:

ثمّ اوم إلى ناحية الرجلين بالسّلام على الشهداء، فإنّهم هناك، وقل:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَايُونُ، أَنْتُمْ لَنَا فُرْطٌ^١ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ
وَ أَنْصَارُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ، وَ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا
وَ الْآخِرَةِ، صَبَرْتُمْ وَ احْتَسَبْتُمْ وَ لَمْ تَهِنُوا، وَ لَمْ تَضَعُفُوا، وَ لَمْ تَسْتَكِينُوا،
حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَ نَصْرِهِ، وَ كَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَبْدَانِكُمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا، أَبَشِرُوا رِضْوَانَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ، اللَّهُ تَعَالَى مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارًا مَا وَعَدَكُمْ،
إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ابْنِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الرَّسُولِ
وَ ابْنِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ وَ أَرَاكُمْ مَا
تُحِبُّونَ.

باب زيارة العباس بن علي صلوات الله عليه:

ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي عليه السلام، فاذا اتيتَه فقف

١- فرط: اذا تقدم و سبق القوم ليرتاد لهم الماء.

على باب السقيفة و قل :

سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ ، وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، وَ جَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّادِقِينَ ، وَ الزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَفْتَدِي وَ تَرُوحُ ، عَلَيكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَ التَّصَدِيقِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ إِلِهِ الْمُرْسَلِ ، وَ السُّبُطِ الْمُتَّجِبِ ، وَ الدَّلِيلِ الْعَالِمِ ، وَ الْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ ، وَ الْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ .
فَجَزَاكَ اللَّهُ عَن رَسُولِهِ وَ عَن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَن الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ أَفْضَلِ الْجَزَاءِ ، بِمَا صَبَرْتَ وَ اخْتَسَبْتَ وَ أَعْتَتَ ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَن قَتَلَكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَن جَهِلَ حَقَّكَ ، وَ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَن حَالَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَاءِ الْفِرَاتِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا ، وَ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ .

جَنَّتِكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِفْدَاءَ إِلَيْكُمْ ، وَ قَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ ، وَ أَنَا لَكُمْ تَابِعٌ ، وَ نُضْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ ، أَنِّي بِكُمْ وَ بِأَيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ بِمَن خَالَفَكُمْ وَ قَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْإِنْدِي وَ الْإِلْسَنِ .

ثم ادخل ، و انكب على القبر ، و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ، وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ سَلَّمَ ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

أَشْهَدُ وَأُشْهَدُ اللَّهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَيَّ مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ، الْمُبَالِغُونَ
فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ، الذَّابُونَ عَنِ أَحْبَابِهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَرَ
جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بَيْعَتِهِ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَأَطَاعَ وِلَاةَ أَمْرِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَعْتَ فِي النُّصِيحَةِ، وَأَعْطَيْتَ بِهِ غَايَةَ الْمَجْهُودِ،
فَبَعَثْتَ اللَّهَ فِي الشُّهَدَاءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَزْوَاجِ السُّعْدَاءِ، وَأَعْطَاكَ مِنْ
جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنَزَلًا، وَأَفْضَلَهَا عُرْفًا، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعَلِيِّينَ، وَحَشَرَكَ
مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدَيِّقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَّنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكَلْ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَيَّ بِصَبْرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ،
مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ، وَتُبَّعًا لِلنَّبِيِّينَ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ
وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُحْسِنِينَ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثم انحرف الى عند الرأس فصل ركعتين، ثم صل بعدهما ما بدا لك،
وادع الله كثيراً، وقل عقيب الركعات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَدْعَ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ
الْمُكْرَمِ وَالْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ ذَنْبًا أَلْغَفَرْتَهُ، وَلا هَمًّا أَلْفَرَجْتَهُ، وَلا مَرَضًا
أَلَشَفَيْتَهُ، وَلا عَيْبًا أَلَسَّرْتَهُ، وَلا رِزْقًا أَلَبَسَّطْتَهُ، وَلا خَوْفًا أَلَأْمَنْتَهُ، وَ
لا شَمْلًا أَلَجَمَعْتَهُ، وَلا غَائِبًا أَلْحَفِظْتَهُ وَأَدَيْتَهُ، وَلا حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ أَلْقَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

ثم عد الى الضريح فقف عند الرجلين و قل:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنِ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَّ أَوَّلِهِمْ إِيمَاناً
وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ وَّ أَحْوَجِهِمْ عَلَيَّ عَلَى الْإِسْلَامِ.

أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَّخْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَّ لِأَخِيكَ ، فَنِعْمَ الْإِخْوَانُ الْمُوَاسِي^١ ،
فَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَّ لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَّ لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ
مِنْكَ الْمَحَارِمَ ، وَّ انْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ.

فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ ، وَّ الْإِخْوَانُ الدَّافِعُ عَنِ أَخِيهِ ،
الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ ، الرَّغِيبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرِهِ ، مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ
وَالنَّوَاءِ الْجَمِيلِ ، فَالْحَقَّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ إِبَائِكَ فِي دَارِ النِّعَمِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعَرَّضْتَ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ ، رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَّ رَجَاءً
لِمَغْفِرَتِكَ وَّ جَزِيلِ إِحْسَانِكَ ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَّ إِلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَّ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَاراً^٢ ، وَّ عَيْشِي بِهِمْ قَاراً^٣ ، وَّ زِيَارَتِي بِهِمْ
مَقْبُولَةً ، وَّ حَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً ، وَّ أَدْرَجَنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ ، وَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ
يُنْقَلَبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحْبَابِكَ مُنْجِحاً ، قَدْ اسْتَوْجَبَ عُفْرَانَ الدُّنُوبِ
وَسُتْرَ الْعُيُوبِ وَّ كَشَفَ الْكُرُوبِ ، أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَّ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

١- المواساة: المشاركة و المساهمة .

٢- داراً: أي كثيراً يتجدد شيئاً فشيئاً، من قولهم: دَرَّ اللَّبَنُ إِذَا زَادَ وَكَثُرَ جَرِيَانُهُ مِنَ الضَّرْعِ.

٣- قاراً: أي مستقراً دائماً غير منقطع . او واصلاً الى حال قراري في بلدي فلا احتاج في

تحصيله الى السفر.

وداع العباس بن علي عليه السلام :

فاذا اردت وداعه للانصراف فقف عند القبر و قل:

اَسْتَوْدِعُكَ اللهُ وَاَسْتَرْعِيكَ ، وَاَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، اَمَنَا بِاللهِ
وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، اَللّهُمَّ اكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اَللّهُمَّ
لَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ ابْنِ اَخِي رَسُوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ، وَاَرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِي ، وَاخْشُرْنِي مَعَهُ وَاَعِ ابَائِهِ فِي
الْجَنَّةِ ، وَعَرَّفْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُوْلِكَ وَاَوْلِيائِكَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلٰى الْاِيْمَانِ بِكَ ،
وَالْتَّصِدِيقِ بِرَسُوْلِكَ ، وَاَلْوَالِيَةِ لِعَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ وَاَلْاِيْمَةِ عَلَيْهِم
السَّلَامُ وَاَلْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، فَاِنِّي رَضِيْتُ بِذَلِكَ ، وَاَعِ ابَائِهِمْ
مُحَمَّدٌ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ .

ثم ادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات، وتخير من
الدعاء ما شئت، وارجع الى مشهد الحسين عليه السلام، فاكثر من الصلاة فيه
والزيارة، وليكن رحلك بينينوى والغاضرية و خلوتك للنوم والطعام
والشراب هناك، فاذا اردت الرحيل فودع الحسين عليه السلام .

باب الوداع :

والوداع هو ان تأتي القبر فتقف عليه كوقوفك في اول الزيارة ،

و تستقبله بوجهك و تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَ هَذَا أَوْانُ أَنْصِرَافِي، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ، وَ لَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ، وَ لَا مُؤَثِّرَ عَلَيْكَ غَيْرِكَ، وَ لَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ، جُدْتَ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ، وَ تَرَكْتَ الْإِهْلَ وَ الْإِوْطَانَ، فَكُنْ لِي يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي، يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي الْوَالِدِيُّ وَ الْوَالِدِيُّ، وَ لَا حَمِيمِي وَ لَا قَرِيبِي.

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَ خَلَقَ أَنْ يُنْفَسَ بِكُمْ كَرْبِي، وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَ خَيْرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ مِنْ رُجُوعِي، وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَ سَنَدًا لِي، وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَ أَهْلِي أَنْ يَجْعَلَ ذُخْرًا لِي، وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَ هَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَ لِيَزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَ يَزْزِقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَّةِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ، وَ أَمِينِهِ وَ رَسُولِهِ، سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّجِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْإِيْمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَاثِرِ مِنْكُمْ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ، الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبُّ الْعَالَمِينَ.

ثم أشر الى القبر بمسبحتك اليمنى ، و قل :

سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ ، وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ ، وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، أَسْتَوِدِعُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ ، وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ فَارْتَبِنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

ثم ارفع يديك الى السماء ، و قل :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ ، وَ ارزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، اللَّهُمَّ وَ انْفَعْنِي بِحُبِّهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي يَا رَبِّ ، فَانْجَعَلْتَهُ يَا رَبَّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ ، وَ مَعَ آبَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ ، وَ انْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ فَارزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِاخْتَارٍ مِنَ الدُّنْيَا ، تُلْهِبْنِي عَجَائِبَ بَهْجَتِهَا ، وَ تُفْتِنِي زَهْرَاتِ زِينَتِهَا ، وَ لَا بِأَقْلَالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ ، وَ يَمَلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ ، وَ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ ، وَ بِلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ ، يَا رَحْمَانَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ

وَزُورَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْيَمِينَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَالْإِيسَرَ مَرَّةً وَالْحُحَّ فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ.

وداع الشهداء رضوان الله عليهم:

ثمَّ حَوَّلْ وَجْهَكَ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَوَدِّعْهُمْ، وَقُلْ:

اَللّٰهُمَّ عَلَيْنَا وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلَهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي اَبَائِهِمْ، وَاشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا اَعْطَيْتَهُمْ عَلٰى نُصْرَتِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلٰى خَلْقِكَ وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ.

اَللّٰهُمَّ اجْمَعْنَا وَاَبَائِهِمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنْ اَوْلِيَاكَ رَافِقًا، اَسْتَوْدِعُكُمْ اللهُ وَاَقْرَأْ عَلَيْنَا السَّلَامَ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ اِلَيْهِمْ وَاخْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

ثمَّ اَخْرِجْ وَلَا تَوَلَّ وَجْهَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى يَغِيْبَ عَنِ مَعَابِنَتِكَ، وَقِفْ

قَبْلَ الْبَابِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقَبْلَةِ، وَقُلْ:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَبِالسَّأْنِ الَّذِي جَعَلْتَ لِ مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِيْ، وَتَشْكُرَ سَعْيِيْ، وَتُعَرِّفْنِي الْاِجَابَةَ فِي جَمِيْعِ دُعَائِيْ، وَ لَا تَجْعَلَهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنِّيْ بِهِ، وَ اَزِدُّنِيْ اِلَيْهِ بِبِرٍّ وَ تَقْوٰى، وَ عَرِّفْنِي بَرَكَهٖ زِيَارَتِهِ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا، وَ اَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ

الفاضل المُفضل الطَّيِّب ، و ازرُقني رِزْقاً واسِعاً حَلاَلاً ، كَثِيراً عاجِلاً ، صَبَأً صَبَأً ، مِن غَيْرِ كَدٍّ و لا مَنٍّ مِن أَحَدٍ مِن خَلْقِكَ ، و اجعَله واسِعاً مِن فَضْلِكَ ، و كَثِيراً مِن عَطِيَّتِكَ .

فَأَنَّكَ قُلْتَ : « وَ اسأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ » ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ ، و مِنْ يَدِكَ الْمَلِيئَةِ أَسْأَلُ ، فَلَا تَرُدُّنِي خَائِباً ، فَأَتِي ضَعِيفَ فَضَاعِفٍ لِي ، و عَافِييَ إِلَى مُتْنَهَى أَجَلِي ، و اجعَل لِي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ عِبَادِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ .

و اجعَلني خَيْراً مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ ، و اجعَل ما أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْراً مِمَّا يَنْقُطِعُ عَنِّي ، و اجعَل سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلَانِيَتِي ، و اَعِزَّنِي مِنْ أَنْ يَرَى النَّاسُ فِيَّ خَيْراً و لا خَيْرَ فِيَّ ، و ازرُقني مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقاً .

وَ اِتْنِي يَا سَيِّدِي وَ عِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاةِ خَلْقِكَ ، وَ لا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِيهِ مَنّاً ، و اجعَلني مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَكَ ، و اَمِنْ بِوَعْدِكَ ، و اتَّبِعْ أَمْرَكَ ، وَ لا تَجْعَلْني أَخِيبَ وَفَدِكَ وَ زُورَ ابْنِ نَبِيِّكَ ، وَ اَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ اَقْلِبْني مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِ أَوْلِيائِكَ ، وَ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ ، وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ اسْتَجَبْتَ لِي وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْضُ عَنِّي ، قَبْلَ أَنْ تَنَآيَ عَنْ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي .

فَهَذَا أَوْانُ أَنْصِرَافِي إِنْ كُنْتُ أَذْنْتُ لِي ، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ وَ لا عَنِ

أَوْلِيَانِكَ ، وَلَا مُسْتَبَدِلَ بِكَ وَلَا بِهِمْ .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْيَ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي ، فَإِذَا بَلَغْتَنِي فَلَا تَبْرَأْ مِنِّي ، وَالْبِسْنِي وَإِيَاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ ، وَاكْفِنِي مَوْوَنَةَ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَامْتَنِعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ ، فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ ، وَأَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ ، وَمَنْ عَلَيَّ بِهِ ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
ثم انصرف و انت تحمد الله تعالى و تسبحه و تهلله و تكبره ان شاء الله تعالى^١ .

الباب (١٦)

في شهر شعبان^٢

١ - فقد ورد في الترغيب في صومه مؤكداً غاية التأكيد، وخاصة في اليوم الثالث منه، فانه اليوم الذي ولد فيه الحسين بن علي عليه السلام .
فخرج الى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل ابي محمد عليه السلام ان مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فصمه مندوباً و ادع فيه بهذا الدعاء:

١ - عنه و عن المزار للمفيد، البحار ١٠١: ٢٠٦ - ٢٢٠، ذكر بمضه ابن قولويه في الكامل:

٤٤٢، و الشيخ في التهذيب ٦: ٧٠، و في مصباحه: ٦٧٢.

٢ - في الاصل: فاما شهر شعبان.

اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ
قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ ، بِكَتَمَةِ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا ، وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا ،
وَلَمَّا يَطَأُ لِابْتِيهَا^١ .

قَتِيلِ الْعَبْرَةِ ، وَ سَيِّدِ الْاِسْرَةِ^٢ ، الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرَّةِ ،
الْمُعَوِّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْاِيْمَةَ مِنْ نَسْلِهِ ، وَالشُّفَاءِ فِي تَرْبَتِهِ ، وَالْفَوْزِ مَعَهُ فِي
اَوْبَتِهِ ، وَالْاَوْصِيَاءِ مِنْ عَثْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ ، حَتَّى يُدْرِكُوا الْاَوْتَارَ
وَيَنَارُوا النَّارَ^٣ ، وَيُرْضُوا الْجَبَّارَ ، وَيَكُونُوا خَيْرَ اَنْصَارِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ
مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ اِلَيْكَ اَتَوَسَّلُ ، وَ اَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفِ مُعْتَرِفِ مُسِيءِ
اِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَ اَمْسِهِ ، يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ اِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ ،
اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَثْرَتِهِ ، وَ اخْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ ، وَ بَوِّثْنَا مَعَهُ دَارَ
الْكَرَامَةِ وَ مَحَلَّ الْاِقَامَةِ .

اللَّهُمَّ وَ كَمَا اَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَاعْزِمْنَا بِزُلْفَتِهِ ، وَ اَزْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ
وَ سَابِقَتَهُ ، وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لَامِرِهِ ، وَ يَكْتُمُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ ،
وَ عَلَى جَمِيعِ اَوْصِيَاءِهِ وَ اَهْلِ اَضْفِيَانِهِ ، الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْاِنْسَانِيِّ
عَشْرَ ، النُّجُومِ الزُّهْرَ ، وَ الْحُجَّجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ .

١- اللابة : الحرة، وهي الارض ذات الحجارة السود، المراد قبل مشيه على الارض.

٢- الاسرة : عشيرة الرجل واهل بيته.

٣- يثأروا النار : يطلبون الدم.

اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ ، وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ ،
كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ ، وَعَاذَ فُطْرَسَ بِمَهْدِهِ ، فَتَحْنُ عَائِدُونَ
بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ ، وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ١ .

٢- دعاء آخر في هذا اليوم :

ذكر ابن عياش قال : سمعت ابا عبدالله الحسين بن علي بن سفيان
اليزوفري يدعو بهذا الدعاء و يقول : هو من ادعية يوم الثالث من شعبان
الذي ولد فيه الحسين عليه السلام :

اللَّهُمَّ مُتَعَالِي الْمَكَانِ ٢ ، عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ ، شَدِيدِ الْمِحَالِ ، غَنِيٌّ عَنِ
الْخَلَائِقِ ، عَرِيضُ الْكِبْرِيَاءِ ، قَادِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ ، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ ، صَادِقُ
الْوَعْدِ ، سَابِقُ النُّعْمَةِ ، حَسَنُ الْبَلَاءِ ، قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَ ، مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ ،
قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ ، قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ ، وَ مُدْرِكُ مَا طَلَبْتَ ،
وَشَكُورٌ إِذَا شَكَرْتَ ، وَ ذَكُورٌ إِذَا ذَكَرْتَ .

أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا ، وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا ، وَ أَفْزِعُ إِلَيْكَ خَائِفًا ، وَ أَبْكِي
إِلَيْكَ مَكْرُوبًا ، وَ أَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفًا ، وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا ، أَحْكَمُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ ، فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَ خَذَلُونَا وَ غَدَرُوا بِنَا وَ قَتَلُونَا ، وَ نَحْنُ

١ - رواه الشيخ في مصباحه: ٨٢٦ والسيد في الاقبال ٣: ٣٠٤ ، باسنادهما عن قاسم بن

العلاء الهمداني، عنهما البحار ١: ٣٤٧.

رواه الكفعمي في مصباحه: ٥٤٣، والحلي في مختصر البصائر: ٢٣٥.

٢- انت متعالي المكان (خ ل).

عِترَةٌ نَبِيِّكَ وَوُلْدِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الَّذِي اضْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَةِ
وَائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، فَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجاً وَمَخْرَجاً، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^١.

وروي انه آخر دعاء دعا به الحسين عليه السلام يوم الطف^٢.

ما يقال كل يوم منه :

١ - روى محمد بن يحيى العطار ، عن احمد بن محمد السيارى ،
عن العباس بن مجاهد يقول : قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يدعو عند
كل زوال من ايام شعبان و في ليلة النصف منه ، و يصلي على النبي صلى الله عليه وآله
بهذه الصلاة ، يقول :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ ، وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ ،
وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ^٣ ، وَمَعْدَنِ الْعِلْمِ^٤ ، وَآهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّحْجِ

١ - رواه الشيخ الطوسي في مصباحه : ٨٢٨ ، والسيد ابن طاووس في اقبال الاعمال : ٣٠٥ ،
عنهما البحار ١٠١ : ٣٤٨ .

أورده ايضا الكفعمي في البلد الامين : ١٨٦٠ .

٢ - الطف ساحل البحر و جانب البر ، سمي مقتله عليه السلام بالطف لانه طرف البر مما يلي
الفرات و كان يجري يومئذ قريباً منه .

٣ - مختلف الملائكة : مكان ترددها .

٤ - معدن العلم : أصله .

الغائرة، يأمن من ركبها، ويفرق من تركها، المتقدم لهم مارق، والمتأخر عنهم زاهق، واللازم لهم لاحق.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ، وَمَلْجَأِ الْهَارِبِينَ، وَعِضْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضَى، وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آدَاءٍ^١ وَقَضَاءٍ، بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْإِبْرَارِ الْآخِيَارِ، الَّذِينَ أَوْجَبَتْ حُقُوقُهُمْ، وَفَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَوَلَايَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مُوَاَسَاةً مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ، وَأَخْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ، وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ، شَعْبَانَ الَّذِي حَفَفْتَهُ^٢ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَذُأَبُ^٣ فِي صِيَامِهِ وَفِي يَمَامِهِ، فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ، بُخُوعاً^٤ لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ.

١- أداء: فرضاً.

٢- حففته: حصصته.

٣- يذأب: يجذو ويتصب.

٤- بخوعاً: خضوعاً.

اللَّهُمَّ فَاعِنَّا عَلَى الْإِسْتِثْنَانِ بِسُتَّةٍ^١ فِيهِ، وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ
وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً، وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً^٢، وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً
حَتَّى أَلْفَاكَ^٣ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً، وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِياً، قَدْ أَوْجِبْتَ لِي
مِنْكَ الرَّحْمَةَ^٤ وَالرِّضْوَانَ، وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ، وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ^٥.

٢- وروى محمد بن ابي حمزة، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من قال
في كل يوم من شعبان سبعين مرة:
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ،
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

كتبه الله في الافق المبين، قلت: و ما الافق المبين؟ قال: قاع بين
يدي العرش فيه انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم^٦.

١- الإستثنان بسنته: العمل بشريته.

٢- مهياً: واسعاً بيتاً.

٣- ألقاه (خ ل).

٤- الكرامة (خ ل).

٥- أورده الشيخ في مصباحه: ٥٧٥ بالاسناد عن محمد بن يحيى العطار. عن احمد بن
محمد السيارى، عن العباس بن مجاهد، عنه الوسائل ٣٦٥:٧.

رواه السيد في الاقبال ٣: ٢٩٩ بعدة طرق الى جدّه الشيخ، و عن محمد بن علي الطرازي
في كتابه.

اخرجه الكفعمي في البلدايين: ١٨٦، و في مصباحه: ٥٤٤ مرسلأ عنه عليه السلام.

٦- رواه الصدوق في الخصال: ٥٨٢، ثواب الاعمال: ١٩٨، فضائل الاشهر الثلاثة: ٥٦.

ليلة النصف :

الف - افضل الاعمال فيها زيارة ابي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام.

١- و روى خدّاش ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من زار قبر الحسين ابن علي عليهما السلام ثلاث سنين متواليات لا يفصل بينهما في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتة^١.

٢- و روى محمد بن مارد القمي قال : قال لنا ابو جعفر عليه السلام : من زار قبر الحسين في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه و لم يكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول، فان زاره في السنة الثانية غفرت ذنوبه^٢.

→ معاني الاخبار: ٢٢. باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله ، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن محمد ابن جمهور، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن ابن ابي حمزة ، عنهم البحار ٥٨ : ٢٩، ٩٧ : ٩١، الوسائل ١٠ : ٥١٠، اخرجه الكفعمي في مصباحه : ٥٤٥، البلد الامين : ١٨٧.

ذكره الشيخ في مصباحه : ٧٦١ عن محمد بن ابي حمزة، عنه السيد في الاقبال ٣ : ٢٩٥.

أورده السيد في الاقبال ٣ : ٢٩٥ عن محمد بن الحسن الصفار من كتاب فضل الدعاء ، و فيه : « الحى القيوم الرحمن الرحيم » . عنه الوسائل ١٠ : ٥١١.

١- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٣٤، و الشيخ في مصباحه : ٧٦١، و الامالي ١ : ٤٦، عنهم البحار ١٠١ : ٩٤.

٢- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٣٤، و الشيخ في مصباحه : ٧٦١، و الامالي ١ : ٤٦، عنهم البحار ١٠١ : ٩٤، الوسائل ١٤ : ٤٦٨.

٣- وروي عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من احب ان يصفحه مائة وعشرون الف نبي فليزر قبر الحسين عليه السلام في نصف شعبان ، فان ارواح النبيين تستأذن في زيارته فيؤذن لهم^١.

ب - صلاة ليلة النصف من شعبان:

١- روى أبو يحيى الصنعاني عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليه السلام ، و رواه عنهما ثلاثون رجلاً ممن يوثق به ، قالوا: اذا كان ليلة النصف من شعبان فصلُّ أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مائة مرّة، تنوي اصلي صلاة ليلة النصف من شعبان مندوباً قربة الى الله تعالى ، كل ركعتين بتسليمة ، فاذا فرغت منهما فقل:

اللَّهُمَّ اِنِّي اِلَيْكَ فَاقِرٌ ، و مِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ ، اللَّهُمَّ لا تُبَدِّلْ اسْمِي ، و لا تُغَيِّرْ جِسْمِي ، و لا تُجْهَدْ بِلَانِي ، و لا تُشْمِتْ بِي اَعْدَائِي .
 اَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، و اَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ ، و اَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، و اَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، اَنْتَ كَمَا اَثْنَيْتَ عَلَي نَفْسِكَ و فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ^٢.

١- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٣٣، و الشيخ في التهذيب ٤٨: ٦، مصباحه: ٧٦١، عنهم

البحار ١٠١: ٩٣.

٢- رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٦٩، باسناده عن علي بن محمد مرفوعاً عن الصادق

عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ١٨٥: ٣، أورده المفيد في مسار الشيعة ٧٥: مرسلًا.

٢- صلاة اخرى في هذه الليلة:

روى ابو يحيى عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان، فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد فضله و يغفر لهم بمنته، فاجتهدوا في القرية الى الله تعالى فيها، فانها ليلة آلى الله عزّ وجلّ على نفسه لا يردّ سائلاً فيها ما لم يسأل الله معصية، فانها اللّيلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بازاء ما جعل ليلة القدر لنبينا صلّى الله عليه وآله، فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله سبحانه، فانه من سبح الله تعالى فيها مائة مرّة و حمده مائة مرّة و كبره مائة مرّة، غفر الله له ما سلف من معاصيه، و قضى له حوائج الدنيا و الاخرة ما التمسه، و ما علم حاجته اليه و ان لم يلتمسه، منّة و تفضلاً على عباده.

قال أبو يحيى: فقلت لسيدنا الصادق عليه السلام: أي شيء أفضل الادعية؟ فقال: اذا أنت صليت عشاء الاخرة فصلّ ركعتين، تقرأ في الاولى الحمد مرّة و سورة الجحد، و هي «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و اقرأ في الركعة الثانية الحمد و سورة التوحيد، و هي «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». فاذا أنت سلّمت قلت: **سُبْحَانَ اللَّهِ - ثلاثاً و ثلاثين مرّة، و الْحَمْدُ لِلَّهِ - ثلاثاً و ثلاثين مرّة، و اللَّهُ أَكْبَرُ - اربعاً و ثلاثين مرّة.**

→ ذكره الشيخ في مصباحه: ٧٦٢ عن ابي يحيى الصنعاني، عنه السيد في الاقبال ٣: ٣١٤، عنهم البحار

٩٧: ٨٨، ٩٨: ٤٨، الوسائل ٨: ١٠٦.

ذكره السيد في الاقبال ٣: ٣١٤ عن ابي محمد هارون بن موسى التلمكيري مقطوعاً.

ثم قل:

يا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهَمَّاتِ ، وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ الْخَلْقُ فِي
الْمُلِمَّاتِ ، يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ ، يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرِ الْأَزْهَامِ
وَتَصَرَّفَ الْخَطَرَاتِ ، يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكَوتُ
الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ .

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَمْتُ إِلَيْكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، فَبِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ ، وَ سَمِعْتَ دُعَاءَهُ
فَأَجَبْتَهُ ، وَعَلِمْتَ اسْتِقَالَتهُ فَأَقْلَنْتَهُ ، وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ
جَرِيرَتِهِ ، فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي ، وَلَجأتُ إِلَيْكَ فِي سِتْرِ عُيُوبِي .
اللَّهُمَّ فَجِدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ ، وَاحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ
وَعَفْوِكَ ، وَتَغَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ ، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ
أَوْلِيَانِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِبَطَاعَتِكَ ، وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ ، وَجَعَلْتَهُمْ
خَالِصَتِكَ وَصَفْوَتِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ ، وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ
حَظُّهُ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعَمٌ ، وَفَارَ فَعِنَمٌ ، وَاكْفَنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ ،
وَاعْصِنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ ، وَ مَا يُقَرِّبُنِي
مِنْكَ وَ يُزِلُّنِي عِنْدَكَ .

سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ ، وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ ، وَ عَلَى كَرَمِكَ
يَعُولُ الْمُسْتَقِيلُ التَّائِبُ ، أَدَّبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكْرُمِ وَ أَنْتَ أَكْرَمُ الْاَكْرَمِينَ ،

وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرَمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ ، وَ لَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ ، وَ لَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ ، وَ اجْعَلْنِي فِي جَنَّةٍ مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ.

رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَةِ ، وَ جُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لِأَنَّ مَا اسْتَحَقَّهُ ، فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ ، وَ تَحَقَّقْ رَجَائِي لَكَ ، وَ عَلِقَتْ نَفْسِي بِكَرَمِكَ ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَكْرَمُ الْاَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسْمِكَ ، وَ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبَسُ عَنِّي الْخَلْقَ ، وَ يُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ ، حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ ، وَ أَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ ، وَ أَسْعَدَ بِسَابِغِ نِعْمَاتِكَ.

فَقَدْ لُدَّتْ بِحَرَمِكَ ، وَ تَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ ، وَ اسْتَعَدْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَ بِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ ، فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ ، وَ أَنْزِلْ مَا أَلْتَمَسْتُ مِنْكَ ، أَسْأَلُكَ بِكَ لَا بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ.

ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ عَشْرِينَ مَرَّةً يَا رَبِّ ، يَا اللَّهُ - سَبْعَ مَرَّاتٍ ، لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - سَبْعَ مَرَّاتٍ ، مَا شَاءَ اللَّهُ - عَشْرَ مَرَّاتٍ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - عَشْرَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ تَصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَسْأَلُ اللّٰهَ حَاجَتَكَ، فَوَاللّٰهِ لَوْ سَأَلْتُ
بِهَا بَعْدَ الْقَطْرِ لَبَلَّغَكَ اللّٰهُ عِزًّا وَجَلَّ إِيَّاهَا بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ .^١

و تقول:

إِلٰهِي تَعَرَّضْ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ ، وَقَصِّدْكَ الْفَاصِدُونَ ،
وَأَمَلْ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ، وَلَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفْحَاتٌ وَجَوَائِزُ
وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ ، تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ مِنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ ، وَتَمَنَّمَهَا مَنْ
لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ، وَهَا أَنَا إِذَا عَبَدْتُكَ الْفَقِيرَ إِلَيْكَ ، الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ
وَمَعْرُوفَكَ.

فَإِنْ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ،
وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ الطُّيْبِينَ
الطَّاهِرِينَ ، الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ ، وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ اللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّدَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا ، إِنَّ اللّٰهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١- رواه الشيخ في مصباحه ٧٦٢ باسناده عن ابي يحيى، عنه السيد في الاقبال ٣: ٣٦٥.

عنه البحار ٩٨: ٨-٤.

ذكره الشيخ في اماليه ١: ٣٠٢ باسناده عن الفحام ، عن صفوان بن حمدون الهروي، عن
احمد بن محمد السري، عن احمد بن محمد بن عبدالرحمان ، عن الحسين بن عبدالرحمان بن
محمد الازدي، عن ابيه و عمه عبدالعزيز بن محمد ، عن عمرو بن ابي المقدام، عن ابي يحيى،

عنه البحار ٩٧: ٨٦.

اخرجه الكفعمي في مصباحه ٥٤١، البلد الامين ١٧٤.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الميعاد^١.

٣- صلاة اخرى في هذه الليلة:

روى محمد بن صدقة العنبري قال: حَدَّثَنَا موسى بن جعفر، عن
أبيه عليه السلام قال: الصَّلَاةُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ
رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مَائَتِينَ وَخَمْسِينَ مَرَّةً، ثُمَّ تَجْلِسُ
وَتَشْهَدُ وَتَسَلِّمُ.

و تدعو بعد التسليم وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَ مِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ، وَ بِكَ مُسْتَجِيرٌ، رَبِّ
لَا تُبَدِّلْ اسْمِي، رَبِّ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، رَبِّ لَا تُجْهَدْ بِلَانِي.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ،
وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ،
وَ لَا أُحْصِي مِذْحَتَكَ وَ لَا الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَ فَوْقَ
مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، أَنْتَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلُ بِي كَذَا وَ كَذَا.
وَ سَلِّ حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ^٢.

٤- صلاة اخرى في هذه الليلة:

١- رواه الشيخ في مصباحه ٧٦٣ مرسلًا، عنه السيد في الاقبال ٣: ٣١٨، عنه البحار
٩٧: ٨٨ و ٩٨: ٤١١.

٢- رواه الشيخ في مصباحه ٧٦٩ باسناده عن محمد بن صدقة العنبري، عن الكاظم، عن
أبيه عليه السلام.

روى علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ليلة النصف من شعبان قال: هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار و يغفر فيها الذنوب الكبار، قلت: فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي؟ قال: ليس فيها شيء موظف، ولكن ان احببت ان تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام، وأكثر فيها من ذكر الله تعالى و من الاستغفار و الدعاء، فإن أبي عليه السلام كان يقول: الدعاء فيها مستجاب، قلت: ان الناس يقولون: انها ليلة الصكاك، فقال: تلك ليلة القدر في شهر رمضان^١.

و قد روي صلوات أخر ذكرت في المصباح لا تطول بذكره هاهنا.

ج - و في هذه الليلة ولد الحجة الصالح صاحب الزمان عليه السلام، و يستحب ان يدعى فيها بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا و مَوْلُودِهَا ، و حُبَّتِكَ و مَوْعُودِهَا الَّتِي قَرَنْتَ إِلَى فَضْلِهَا فَضْلاً ، فَتَمَّتْ كَلِمَتِكَ صِدْقاً و عَدْلاً ، لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِكَ و لَا مَعْقَبَ لآيَاتِكَ ، نُورُكَ الْمُنْتَلَقُ ، و ضِيَاؤُكَ الْمَشْرُقُ ، و الْعَلَمُ النُّورُ فِي طَخِيَاءِ الدِّيَجُورِ ، الْغَائِبُ الْمَسْتُورُ ، جَلٌّ مَوْلِدُهُ ، و كَرَمٌ مَحْتَدُهُ ، و الْمَلَائِكَةُ شُهَدَاؤُهُ ، و اللَّهُ نَاصِرُهُ و مُؤَيِّدُهُ إِذَا أَنْ مِيعَادُهُ ، و الْمَلَائِكَةُ أَمْدَادُهُ .

١- رواه الصدوق في العيون ١: ٢٩٦، الامالي ٣٢٠، فضائل الاشهر الثلاثة: ٤٥، عنهم

سَيْفُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْبُو، وَ نُورُهُ الَّذِي لَا يَخْبُو، وَ ذُو الْجِلْمِ الَّذِي لَا يَضْبُو، مدار الدهر، وَ نواميسُ العَصْرِ، وَ وُلاةُ الامر، وَ الْمُنزَّلُ عَلَيْهِمَ مَا يَنْتَزِلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَأَصْحَابُ الْحَشْرِ وَ النَّشْرِ، تَرَاجِمَةٌ وَخِيهِ وَ وُلاةُ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَ قَائِمِهِمْ، الْمَسْتَوْرَ عَنِ عَوَالِمِهِمْ، وَ أَدْرِكْ بِنَايَاتِهِمْ، وَ ظُهُورَهُ وَ قِيَامَهُ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ، وَ أَقْرَنَّا ثَارَنَا بِثَارِهِ، وَ اكْتَبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَ خُلَصَائِهِ، وَ أَحْيَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ، وَ بِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ، وَ بِحَقِّهِ قَائِمِينَ، وَ مِنْ السُّوءِ سَالِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ، وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ وَ عِزَّتِهِ النَّاطِقِينَ، وَ الْعَنَ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ، وَ احْكُمْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ^١.

د - وَ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: عَلَّمَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَاءَ ادْعُو بِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ هُوَ :

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْخَالِقُ الرَّازِقُ، الْمُخْبِي الْمُمِيتُ، الْبَدِيءُ الْبَدِيْعُ، لَكَ الْجَلالُ وَ لَكَ الْفَضْلُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمَنْ، وَ لَكَ الْجُودُ وَ لَكَ الْكَرَمُ، وَ لَكَ الْمَجْدُ، وَ لَكَ الْاَمْرُ وَ لَكَ الشُّكْرُ، وَ خَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

يَا وَاحِدٌ يَا أَحَدٌ يَا صَمَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا

أَحَدٌ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَغَفِرَ لِي وَارْحَمَنِي ، وَارْحَمَنِي مَا
 أَهَمَّنِي ، وَاقْضِ دِينِي ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي ، فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلِّ
 أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ ، وَ مِنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ ، فَأَرْزُقْنِي وَ أَنْتَ خَيْرُ
 الرَّازِقِينَ.

فَأَنَّكَ قُلْتَ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النَّاظِقِينَ: «وَ اسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ
 فَضْلِهِ»^١ ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ ، وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ ، وَابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ ، وَ لَكَ
 رَجَوْتُ ، فَأَرْحَمَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٢.

٥- دعاء آخر ليلة شعبان:

روى الحارث بن المغيرة النصري قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يقول
 في آخر ليلة من شعبان و أول ليلة من شهر رمضان:
 اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ ، وَ جُعِلَ هُدًى
 لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ ، فَسَلِّمْ لَنَا فِيهِ ، وَ سَلِّمْ لَنَا ،
 وَ تَسَلِّمْ مِنَّا ، فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ ، يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ وَ شَكَرَ الْكَثِيرَ اقْبَلْ
 مِنِّي الْيُسْرَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا ، وَ مِنْ كُلِّ مَا

١- النساء: ٣٢.

٢- رواه الشيخ في مصباحه: ٧٧٤ باسناده عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي.

أورده الكفعمي في البلد الامين: ١٨٧.

لَا تُحِبُّ مَانِعاً ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا مَنْ عَفَى عَنِّي وَ عَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنْ
السَّيِّئَاتِ ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي بِإِزْتِكَابِ الْمَعَاصِي ، عَفُوكَ عَفُوكَ عَفُوكَ ، يَا
كَرِيمَ ، إِلَهِي وَعَظْمَنِي فَلَمْ أَتَعْظُ ، وَ زَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ ، فَمَا
عُذْرِي فَاعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمَ ، عَفُوكَ عَفُوكَ .

اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ ، عَظْمَ
الدُّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ التَّجَاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ يَا أَهْلَ
الْمَغْفِرَةِ ، عَفُوكَ عَفُوكَ .

اللَّهُمَّ أَنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمْتِكَ ، ضَعِيفٌ فَاقِيرٌ إِلَى
رَحْمَتِكَ ، وَ أَنْتَ مُنْزَلُ الْغِنَى وَ الْبَرَكَةِ عَلَى الْعِبَادِ ، قَاهِرٌ مُقْتَدِرٌ ، أَحْصَيْتَ
أَعْمَالَهُمْ ، وَ قَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ ، وَ جَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةَ السِّنْتِهِمْ وَ الْوَأْتَهُمْ خَلْقاً
مِنْ بَعْدِ خَلْقِ .

اللَّهُمَّ لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ ، وَ لَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ قَدْرَكَ ، وَ كُنَّا فَاقِرِينَ إِلَى
رَحْمَتِكَ ، فَلَا تُصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِي خَلْقِكَ فِي
الْعَمَلِ وَ الْأَمَلِ ، وَ الْقَضَاءِ وَ الْقَدْرِ .

اللَّهُمَّ ابْقِنِي خَيْرَ الْبَقَاءِ ، وَ أَفْنِنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ ، عَلَى مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ
وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ ، وَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ ، وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ ، وَ الْخُشُوعِ وَ الْوَفَاءِ
وَ التَّسْلِيمِ لَكَ ، وَ التَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ ، وَ اتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ .

اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبَةٍ ، أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ ، أَوْ فَرَحٍ
أَوْ بَدَخٍ ، أَوْ بَطَرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ ، أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ ، أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ ، أَوْ كُفْرٍ

أَوْفُسُوقٍ ، أَوْ عِضْيَانٍ أَوْ عَظْمَةٍ ، أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ ، فَاسْأَلْكَ يَا رَبَّ أَنْ
تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ ائِمَانًا بِوَعْدِكَ ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ ، وَرِضًا بِقَضَائِكَ ، وَزُهْدًا فِي
الدُّنْيَا ، وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ ، وَآثَرَةً وَطَمَآنِينَةً ، وَتَوْبَةً نَصُوحًا ، أَسْأَلُكَ
ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

إِلَهِي أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصِي ، وَ مِنْ كَرَمِكَ وَ جُودِكَ تُطَاع ، فَكَأَنَّكَ
لَمْ تُعْصَ ، وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكَّانَ أَرْضِكَ ، فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَادًا ،
و بِالْخَيْرِ عَوَادًا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، صَلَاةً
دَائِمَةً لَا تُحْصَى وَ لَا تُعَدُّ ، وَ لَا يَقْدَرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١- زيارة للحسين بن علي عليهما السلام ايضاً مختصرة ، يزار بها في ليلة
القدر و في العيدين .

و بالاسناد عن ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : اذا
اردت زيارة ابي عبدالله الحسين عليهما السلام فليأت مشهده بعد ان تغتسل
و تلبس اطهر ثيابك ، فاذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك و اجعل
القبلة بين كتفيك و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ،

١- رواه الشيخ في مصباحه ٧٨١ باسناده عن العارث بن المغيرة النضري .

أورده السيد في الاقبال ١: ٤٣ عن عدة طرق عن الصادق عليه السلام .

ذكره الكفعمي في البلد الامين : ١٩٢ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْلَايَ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَاتَّيْتِ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْإِذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ ، وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ ، وَالَّذِينَ
قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ، لَعَنَ اللَّهُ
الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ ، مُوَالِيًا
لِأَوْلِيَانِكَ ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، عَارِفًا
بِضَّلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثم تنكب على القبر وتضع خدك عليه وتتحول الى عند الرأس

وتقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
رُوحِكَ الطَّيِّبَةَ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرَ ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتَهُ .

ثم تنكب على القبر وتقبله وتضع خدك عليه وتنحرف الى عند

الرأس فتصلي ركعتين للزيارة وتصلي بعدهما ما تيسر ، ثم تتحول الى

عند الرأس وتزور علي بن الحسين عليهما السلام فتقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، لَعَنَ اللَّهُ
مَنْ ظَلَمَكَ ، وَلَعَنَ مَنْ قَتَلَكَ ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْإِلِيمَ .
و تدعو بما تريد .

و تزور الشهداء منحرفاً من عند الرجلين الى القبلة فتقول :
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصُّدَيِّقُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ
الصَّابِرُونَ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْإِذَى فِي
جَنْبِ اللَّهِ ، وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّى آتَاكُمْ الْيَقِينَ .
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ ، فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ ، وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ .
ثم تمضي الى مشهد العباس ابن امير المؤمنين عليه السلام ، فاذا وقفت
عليه فقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ
الصَّالِحُ ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ
وَصَبَرْتَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ ، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
وَالْحَقَّ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ .
ثم يصلي في مسجده تطوعاً ما اراد و ينصرف ^١ .

١- عنه البحار ١٠١:٣٥١ .

أورده الشهيد في مزاره ١٦٧ ، و السيد في مصباح الزائر ١٧١ مقطوعاً .

ذكره الشهيد و السيد و ابن المشهدي بعنوان زيارته في ليلة القدر و العيدين ، و قال السيد

٢ - زيارة اخرى لابي عبدالله الحسين صلوات الله عليه يزار بها
ايضاً في العيدين.

اذا اردت زيارته عليه السلام فصم ثلاثة ايام ، و اغتسل في اليوم الثالث،
 واجمع اهلك اليك و ولدك و قل:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَوِدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِيْ وَاَهْلِيْ وِمَالِيْ وَاَوْلَادِيْ ، وَاَكُلُ مَن
كَانَ مِنِّيْ بِسَبِيْلِ ، الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَاَلْغَائِبِ ، اَللّٰهُمَّ اَحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْاِيْمَانِ
وَاَحْفَظْ عَلَيْنَا .

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا فِيْ حِرْزِكَ ، وَا لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ ، وَا لَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ
نِعْمَةٍ وِعَافِيَةٍ ، وَا زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ اِنَّا اِلَيْكَ رَاغِبُونَ .

واخرج من منزلك خاشعاً ، واكثر من التهليل والتكبير والتحميد
والتمجيد والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ، و امض و عليك السكينة والوقار .
و روي ان الله تعالى يخلق من عرق زوار قبر الحسين ، من كل عرقه
سبعين الف ملك يسبحون الله و يستغفرون له و لزوار الحسين الى ان
تقوم الساعة .

فاذا لاحت لك القبة السامية فقل:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَاَسْلَامٌ عَلٰى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اضْطَفٰى ، اَللّٰهُ خَيْرٌ اِمَّا يُشْرِكُونَ .

→ بانها مختصة بليلة القدر و يزار بها في العيدين ، اما لا يظهر من الرواية اختصاصها بهما و
الظاهر انها من الزيارات المطلقة و لا اختصاص لها بالازمان . والله العالم .

و سَلَامَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَ سَلَامَ عَلَى آلِ يَس ،
 أَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ، وَ سَلَامَ عَلَى الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، الْأَوْصِيَاءِ
 الصَّادِقِينَ ، الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ حُجَّتِهِ ، السَّاعِينَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ ،
 الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، النَّاصِحِينَ لِجَمِيعِ عِبَادِهِ ، الْمُسْتَخْلِفِينَ
 فِي بِلَادِهِ ، الْمُرْشِدِينَ إِلَى هِدَايَتِهِ وَ إِزْشَادِهِ .

فاذا اشرفت على قنطرة العلقمي فقل:

اللَّهُمَّ الْبَيْتُ الْقَصْدُ الْقَاصِدُونَ ، وَ فِي فَضْلِكَ طَمَعُ الرَّاغِبُونَ ، وَ بِكَ
 اعْتَصَمَ الْمُعْتَصِمُونَ ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ ، وَ قَدْ قَصَدْتُكَ وَافِدًا ،
 وَ فِي رَحْمَتِكَ طَامِعًا ، وَ لِعِزَّتِكَ خَاضِعًا ، وَ لِوَلَاةِ أَمْرِكَ طَائِعًا ، وَ لِأَمْرِهِمْ
 مُتَابِعًا .

اللَّهُمَّ بَنِي عَلَى مَحَبَّةِ أَوْلِيَانِكَ ، وَ لَا تَقْطَعْ آثْرِي عَن زِيَارَتِهِمْ ،
 وَ اخْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ ، وَ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ .

فاذا اتيت الفرات فكبر الله مائة تكبيرة، و هلله مائة تهليله، و وصل
 على النبي ﷺ مائة مرة ثم قل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرَ مَنْ وَقَدَ إِلَيْهِ الرُّجَالُ ، وَ سُدَّتْ إِلَيْهِ الرُّحَالُ ، وَ أَنْتَ
 سَيِّدِي أَحْرَمُ مَزُورٍ وَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ ، وَ قَدْ جَعَلْتُ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ
 وَافِدٍ تُحْفَةً .

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُوْحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَ أَشْكُرُ
 سَعْيِي ، وَ أَرْحَمُ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِي ، بِغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ

عَلَيَّ ، إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ ابْنِ نَبِيِّكَ ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ ،
وَحَفِظْتَنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ ، وَقَدْ رَجَوْتُكَ
فَلَا تُقَطِّعْ رَجَائِي ، وَقَدْ أَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي ، وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً
لِذُنُوبِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

فانزل فاغتسل وقل في غسلك :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
وَالصَّادِقِينَ عَنِ اللَّهِ جَلُّ وَعَزٌّ ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي ، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي ،
وَتَوَرِّ بِه قَلْبِي ، وَبَسِّرْ بِه أَمْرِي .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا وَطَهُورًا ، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَآفَةٍ وَهَاطَةٍ
وَسُوءٍ مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي
وَفَاقَتِي إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

باب الصلاة في مشرعة الصادق عليه السلام ١ :

فاذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين و صل ركعتين خارج
المشرعة ، وهو المكان الذي قال الله جلَّ وعز : « وَ فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ
مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَ غَيْرُ صِنْوَانٍ

١- المشرعة - بالكسر - و المشرعة مورد الشارحة من النهر ، و الان النهر الملقمى مطموس

وشرعة الصادق عليه السلام غير معلوم ، لكن ينسب اليه عليه السلام وضع في تلك الجهة ، فلعله هي .

يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَ نَفْضُلُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ»^١.

تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و في الثانية فاتحة الكتاب و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

فاذا سلمت فسبح ثم قل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ. اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا أَبَدًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَفْنَى، حَمْدًا يَضَعُ أَوَّلَهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَ عَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

فاذا توجهت الى الحائر على ساكنه السلام فقل:

اَللَّهُمَّ اِنِّيكَ تَوَجَّهْتُ، وَ لِإِيَابِكَ قَرَعْتُ، وَ بِإِيْمَانِكَ نَزَلْتُ، وَ بِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ، وَ لِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ، وَ بِوَلِيَّتِكَ تَوَسَّلْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ اجْعَلْ زِيَارَتِي مَبْرُورَةً وَ دُعَائِي مَقْبُولًا.

ثم امش و قصر خطاك، و عليك السكينة و الوقار و الخشوع، و التكبير و التهليل و التحميد و التمجيد، و الشناء على الله جل و عز، و الصلاة على النبي ﷺ، و البراءة ممن اسس الجور و الظلم عليهم، و دفعهم عن مقاماتهم و ازالهم عن مراتبهم، و ممن نصب لهم حرباً و جحدهم حقاً.

باب الاستيذان :

فاذا اردت الاستيذان فقم عند باب القبة و ارم بطرفك نحو القبر

و قل :

يا مَوْلَايَ يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بِنِ رَسُولِ اللَّهِ ، عَبْدُكَ وَابْنُ اَمَّتِكَ ، الدَّلِيلُ
بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَ الْمُصَفَّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ ، وَ الْمُعْتَرَفُ بِحَقِّكَ ، جَاءَكَ
مُسْتَجِيرًا بِكَ ، قاصِداً اِلَى حَرَمِكَ ، مُتَوَجِّهاً اِلَى مَقَامِكَ ، مُتَوَسِّلاً اِلَى اللَّهِ
تَعَالَى بِكَ ، ءَاذْخُلُ يَا مَوْلَايَ ، ءَاذْخُلُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، ءَاذْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ
المُخَدِّقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ .

فان خشع قلبك و دمعت عينك ، فهو علامة القبول و الاذن ،

و ادخل رجلك اليمنى و اخر اليسرى و قل :

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، اَللَّهُمَّ
اَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَ اَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ .

ثم قل :

اَللَّهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا ، وَ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيْرًا ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ اَصِيْلًا ،
وَ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ ، اَلْمَاجِدِ الْاَحَدِ ، اَلْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ ، اَلْمُتَطَوِّلِ
اَلْحَنَّانِ ، الَّذِي مَنْ يَطْوِلُهُ ، وَ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِاِحْسَانِهِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْنِي
عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا ، وَ لَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَذْفُوعًا ، بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ .

ثم ادخل ، فاذا توسطت و صبرت فقم حذاء القبر بخشوع و بكاء

وتضرع وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ
نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيِّ
الْبَرِّ التَّقِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِترَ الْمَوْتُورِ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتَبِيحَ حَرَمَكَ وَ
قَتَلْتَ مَظْلُومًا.

ثم قم عند رأسه خاشعاً قلبك، دامعة عينيك، ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بِنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطْلَ الْمُسْلِمِينَ .

يا مَوْلَايَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَزْحَامِ
الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنْجَسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَ لَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مُذَلِّهِمَاتِ
ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَهَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقَلِ
الْمُؤْمِنِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ ، الرَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَأَعْلَامُ الْهُدَى ، وَالْعُرْوَةُ
الْوُثْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

ثم تنكب على القبر وتقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لِيُؤَلِّئُكُمْ وَمُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ ،
وَأَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَيَا يَا بَيْتَكُمْ مُوقِنٌ ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي ، وَقَلْبِي
لِقَلْبِكُمْ سَلْمٌ ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ ، يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ خَائِفًا فَاْمَتِي ،
وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَاجْزِنِي ، وَأَتَيْتُكَ فَقِيرًا فَاعْنِينِي .

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، أَمَنْتُ
بِسِرِّكَمُ وَعَلَانِيَتِكُمْ ، وَبِظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ ، وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ ، وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَآمِينَ اللَّهِ ، الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةُ
الْحَسَنَةَ ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ .

ثم صل عند الرأس اربع ركعات ، فاذا سلمت فقل:

اللَّهُمَّ أَنِّي لَكَ صَلَّيْتُ ، وَ لَكَ رَكَعْتُ ، وَ لَكَ سَجَدْتُ ، وَحَدَّكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ ، لِأَنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي
أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ ، وَازْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ .

اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هِدْيَةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي ، وَاجْزِنِي

عَلَيْهِمَا أَفْضَلُ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي أَوْلِيَائِكَ ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ .

ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول:

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ ، فَتَبِيلِ الْعَبْرَاتِ ،
وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ نَبِيِّكَ ، الثَّائِرِ بِحَقِّكَ ،
أَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ ، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ ،
وَفَائِدًا مِنَ الْفَائِدَةِ ، وَأَكْرَمْتَهُ بِطِبِيبِ الْوِلَادَةِ ، وَاعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ ،
وَجَعَلْتَهُ حُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ .

فَاعْذِرْ فِي الدُّعَاءِ ، وَمَنْعِ النَّصِيحَةِ ، وَبَدَلِ مُهْجَتِهِ فِيكَ حَتَّى
اسْتَنْقَذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَخَيْرَةِ الضَّلَالَةِ ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتَهُ
الدُّنْيَا ، وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَزْدِ الْأَذْنَى ، وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ ، وَأَسْخَطَكَ
وَأَسْخَطَ نَبِيِّكَ ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَوْلِي الشَّقَاقِ وَالتَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ
وَالْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ .

فَجَاهِدْهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ
لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، حَتَّى سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ ، وَاسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ ، اللَّهُمَّ الْغَنِّمْ
لَعْنًا وَيَبِلًا ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .

ثم اعطف على علي بن الحسين عليه السلام ، وهو عند رجل الحسين
عليه السلام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ ،
بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي عِشْتُ سَعِيداً وَ قُتِلْتُ مَظْلُوماً شَهِيداً.

زيارة الشهداء رضوان الله عليهم :

ثم انحرف الى قبور الشهداء و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذَّابُّونَ عَنِ تَوْحِيدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا
صَبَّرْتُمْ [فَتَنَعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً] .^١

باب زيارة العباس بن علي عليهما السلام :

تقف عليه و تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الصَّالِحِ وَ الصَّدِّيقِ الْمُوَاسِي ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَمَنْتَ بِاللَّهِ ، وَ نَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ وَاسَيْتَ
بِنَفْسِكَ ، وَ بَدَلْتَ مَهْجَتَكَ ، فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ .

ثم تنكب على القبر و تقول :

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ
الصَّدِّيقِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ، عَلَيْكَ مِنِّي السَّلَامُ مَا
بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ .

ثم تصلي عند رأسه ركعتين و تقول ما قلت عند رأس الحسين،
و ترجع الى مشهد الحسين عليه السلام و تقيم عنده ما احببت، إلا انه يستحب
الأ تجعله موضع مبيتك.

باب الوداع:

فاذا اردت وداعه فقم عند الرأس و انت تبكي و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مُودَعٌ ، لَا قَالَ وَلَا سَمِيمٌ ، فَإِنْ أَنْصَرَفَ
فَلَا عَن مَّلَاةٍ ، وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَن سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ ، يَا مَوْلَايَ
لَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِخْرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ ، وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَيْكَ ، وَ الْمَقَامَ فِي
حَرَمِكَ ، وَ الْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ ، آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

ثم قبله و امر سائر وجهك عليه ، و امسح على سائر بدنك ، فانه

امان و حرز ، و اخرج من عنده القهقري ، لا توله دبرك و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النُّجَاةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ
اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ .

و تقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِمُونَ ، لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

الى ان تغيب عن القبر، فاذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله في عرشه^١.

٣- زيارة سيدنا ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام ، وهي زيارة صفوان.

روى صفوان الجمال انه قال: قال لي مولاي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : اذا اردت زيارة الحسين بن علي صلوات الله عليه فصم قبل ذلك ثلاثة ايام ، واغتسل في اليوم الرابع^٢ ، واجمع اليك اهلك وولدك وقل قبل مسيرك :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتُوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي ، وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ ، الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْفَائِزِينَ وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكِ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَّا مِنْ نِعْمَتِكَ ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَالِدِ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَبَرْدَ الْمَغْفَرَةِ ، وَأَمَانًا مِنْ عَذَابِكَ ، وَإِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ .

١- رواه السيد في مصباح الزائر: ١٧٢، والشهيد في مزاره، عنهما البحار ١٠١: ٣٥٠-

فاذا اتيت الفرات ، فكبّر الله مائة مرة ، و هلّل مائة مرة ، و صل على النبي ﷺ مائة مرة ، ثم قل بعد ذلك :

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرَ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ ، وَ شُدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ ، وَ أَنْتَ سَيِّدِي خَيْرَ مَقْصُودٍ ، وَ قَدْ جَعَلْتَنِي لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً ، وَ لِكُلِّ وَافِدٍ نُحْفَةً ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ نُحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَ اشْكُرْ سَعْيِي ، وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ ، مِنْ غَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ السَّمْنُ عَلَيَّ ، إِذْ جَعَلْتَنِي لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ ، وَ عَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَ شَرَفَهُ .

اللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ حَتَّى تُبَلِّغَنِي هَذَا الْمَكَانَ ، فَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي ، وَ قَدْ أَمَلْتُكَ فَلَا تَخَيِّبْ أَمَلِي ، وَ اجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِذُنُوبِي ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

فاذا اردت الغسل ندباً فقل :

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى الْاِثْمَةِ الصَّادِقِينَ ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي ، وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي ، وَ نَوِّرْ بِهِ بَصْرِي ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُوراً وَ طَهُوراً وَ خَيْراً ، وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سَقَمٍ ، وَ عَافِيَةً مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَ أَخْذِرُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

فاذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين او ثوباً ، و صل ركعتين ندباً خارج المشرعة ، و هو المكان الذي قال الله جلّ و عز : **وَلِي**

الْأَرْضِ قِطْعَ مُتَجَاوِرَاتٍ وَجَنَاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنُونٍ وَغَيْرِ
صِنُونٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفُضْلُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ»^١.

واقرا في الركعة الاولى فاتحة الكتاب و « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَفِي
الثانية فاتحة الكتاب و « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » .

فاذا سلمت فكبر الله ما استطعت و قل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمَتَّوِّحِدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ، لَقَدْ
جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا سَرْمَدًا ، لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَفْنَى ،
حَمْدًا تَرْضَى بِهِ عَنَّا ، حَمْدًا يَبْصُلُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْقَدُ آخِرُهُ ، حَمْدًا يَزِيدُ
وَلَا يَبِيدُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

فاذا توجهت الى الحائر فقل :

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدْتُ ، وَ لِإِبَائِكَ قَرَعْتُ ، وَ بِفِنَائِكَ نَزَلْتُ ، وَ بِكَ
اِعْتَصَمْتُ ، وَ لِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ ، وَ بِوَلِيِّكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَسَّلْتُ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ زِيَارَتِي مَبْرُورَةً وَدُعَائِي مَقْبُولًا .

فاذا اتيت الباب فقف خارج القبة و ارم بطرفك نحو القبر و قل :

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، وَابْنُ
أَمَتِكَ ، الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، الْمُقَصِّرُ فِي حُلُوقِ قَدْرِكَ ، الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ ،

جاءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ ، قاصِداً إلى حَرَمِكَ ، مُتَوَجِّهاً إلى الله تَبَارَكَ
وَتَعَالَى بِكَ .

عَفَاذُخْلِ يا حُجَّةَ الله ، ءَأَدْخُلُ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، ءَأَدْخُلُ يا وَلِيَّ
الله ، ءَأَدْخُلُ يا بَابَ الله ، ءَأَدْخُلُ يا مَلَائِكَةَ الله ، ءَأَدْخُلُ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ
الْمُحَدِّقُونَ بِهَذَا الْحَرَمِ ، الْمُقِيمُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ .

ثم ادخل رجلك اليمنى القبة و آخر اليسرى و قل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلاً ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ
الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْوَاحِدِ ، الْمُتَمَتِّضِ الْمَطْوُولِ الْجَبَّارِ ، الَّذِي مَنْ يَطْوُلُهُ ،
وَ سَهَّلَ زِيَارَةَ مَوْلَايَ ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَسْنُوعاً ، وَ عَنْ ذِمَّتِهِ
مَدْفُوعاً ، بَلْ تَطْوُولُ وَ مَنَحَ ، فَلَهُ الْحَمْدُ .

ثم ادخل الحائر و قم بحذانه بخشوع ، و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ نُوحِ
نَبِيِّ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا
وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِيِ إِلَى اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ
نَبِيِّ اللهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصُّدَيْقُ الشَّهِيدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الرَّضِيُّ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يا نَارَ اللهِ وَ ابْنَ نَارِهِ وَ الْوَتَرَ الْمُؤْتُونَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَاتَّيْتِ الزَّكَاةَ ، وَآمَرْتِ بِالْمَعْرُوفِ ،
وَنَهَيْتِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ .

ثم ادخل عند القبر و قم عند الرأس خاشعاً قلبك، و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَى رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعَاءَ النُّورِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَشْهُورِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَّ
الْإِسْلَامِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نِظَامَ الْمُسْلِمِينَ .

يا مَوْلَايَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَضْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْإِرْحَامِ
الْمَطْهُرَةِ ، لَمْ تَجْسُكِ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ دَعَائِمِ
الدين و أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ و مَعْقَلِ الْمُؤْمِنِينَ.

و أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ الْتَّقِيُّ ، الْمَطْهُرُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَأَعْلَامُ الْهُدَى ، وَالْعُرْوَةُ
الْوُثْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ.

ثم انكب على القبر و قل:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، يَا مَوْلَايَ أَنَا مَوَالٍ لَوْلِيَّتِكُمْ مُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ ،
وَإِنَّا بِكُمْ مُؤْمِنُونَ ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنُونَ ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي ، وَقَلْبِي
لِقَلْبِكُمْ سِلْمًا ، وَآمَرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعًا .

يا مَوْلَايَ ائْتِنِي بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ ، وَأَوْلِيَّتِكُمْ

وَاجْرِكُمْ ، يَا مَوْلَايَ أَتَيْتَكَ خَائِفًا فَاْمَنِي ، وَأَتَيْتَكَ مُسْتَجِيرًا فَاجِرْنِي .
 يَا سَيِّدِي أَنْتَ وَوَلِيِّي وَ مَوْلَايَ وَ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ،
 اٰمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ ، وَبِظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ ، يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السُّفِيرُ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ ، وَالدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ ، لَعَنَّ اللَّهُ
 أُمَّةً ظَلَمَتَكَ ، وَ لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَ رَضِيَتْ بِهِ .

ثم صل عند الرأس ركعتين زيارة ندباً، فإذا سلمت فقل بعد ذلك:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَكَ ، وَخَدَكَ لِاَشْرِيكَ لَكَ ،
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ بَلِّغْهُمْ عَنِّي السَّلَامَ كَثِيْرًا وَ اَفْضَلَ التَّحِيَّةِ
 وَ السَّلَامِ ، وَ اَزِدْ عَلٰى مِنْهُمْ السَّلَامَ كَثِيْرًا .

ثم تقول:

اَللّٰهُمَّ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هِدْيَةٌ مِنِّي وَ كِرَامَةٌ اِلَى سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ
 اَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، اَللّٰهُمَّ
 صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي ، وَ بَلِّغْنِيْ اَفْضَلَ اَمَلِيْ وَ رَجَائِيْ
 فِيْكَ وَ فِيْ وَلِيِّكَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثم انكب على القبر ثانية وقل:

يَا مَوْلَايَ ، اَشْهَدُ اَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُنْجِزٌ لِّكَ مَا وَعَدَكَ وَ مُعَذِّبٌ مِّنْ
 قَوْلِكَ عَلَيْهِ اللُّعْنَةُ اِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

ثم تأتي الى قبر علي بن الحسين عليهما السلام فتقبله و تقول:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ اللَّهِ

وَابْنَ حَبِيْبِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيْلَ اللهِ وَ ابْنَ خَلِيْلِهِ ، عِشْتَ سَمِيْدًا
وَمِثَّ فَقِيْدًا وَقُتِلْتَ مَظْلُوْمًا ، يَا شَهِيدَ ابْنِ الشَّهِيدِ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ السَّلَامُ .
ثم تصلي ركعتين و تكبر بعدهما من الصلاة على النبي و اله و تسأل
حاجتك .

ثم تأتي الى قبر العباس بن علي عليهما السلام و تقول :
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الصَّالِحِ النَّاصِحِ الصَّدِيقِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ امْتَنْتَ
بِاللهِ وَ نَصَرْتَ ابْنَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اِلهِ وَ دَعَوْتَ اِلَى سَبِيْلِ
اللهِ ، وَ وَاثَيْتَ بِنَفْسِكَ ، وَ بَدَلْتَ مُنْهَجَتَكَ ، فَعَلَيْكَ مِنَ اللهِ السَّلَامُ التَّامُ .
ثم تنكب على القبر و تقبله و تقول :

بِأَبِي أَنْتَ وَ اُمِّي يَا نَاصِرَ دِيْنِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِيقِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ ابْنِ
الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيْتُ وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اِلهِ
وَ سَلَّمَ .

و تخرج من عنده فترجع الى قبر سيدنا الحسين عليه السلام فتقيم عنده ما
احببت ، و لا احب لك ان تجعله مبيتك .

فاذا اردت الوداع فقم عند الرأس و انت تبكي و تقول :
يا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودِعٌ ، لَا قَالَ وَ لَا سَمِعٌ ، فَإِنْ اِنْصَرَفَ يَا
مَوْلَايَ فَلَا عَنِّ مَلَاةٌ ، وَإِنْ اِقِمَ فَلَا عَنِّ سُوءٍ ظَنٌّ بِمَا وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِيْنَ .
يا مَوْلَايَ لَا جَعَلَ اللهُ اِخْرَجَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَتِكَ ، وَ تَقَبَّلَ مِنِّي ،

وَرَزَقْنِي الْعُودَ إِلَيْكَ ، وَ الْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ ، وَ الْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ ، آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

ثم تقبله و تمر سائر بدنك و وجهك على القبر، فانه امان و حرز من كل ما تخاف و تحذر باذن الله، و تمشي القهقري و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُخَدِّقِينَ بِكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْاَزْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ اَبَدًا مِنْ مَنِي مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ .

و تقول:

اَنَا لِلَّهِ وَ اِنَا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا ١ .

٤- زيارة اخرى له عليه السلام زار بها جابر رحمه الله .

اخبرني بها الشيخ الفقيه العالم ابوالبقاء هبة الله بن نما رضي الله عنه في شهر رمضان بداره في الحلة بلد الجامعين سنة تسع و ستين

١- عنه البحار ١٠١: ٢٥٧.

رواه الشيخ في مصباحه : ٦٦٠ ، باسناده عن جماعة ، عن ابي عبدالله محمد بن احمد بن قضاة بن صفوان بن مهران ، عن ابيه ، عن جده ، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ١٠١: ١٩٧ .
اخرجه الشهيد في مزاره : ١١٧ ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن الصادق عليه السلام .

وخمسمائة، قال: اخبرنا الشيخ الامين العالم ابو عبدالله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي المجاور بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه في شهور سنة عشرين و خمسمائة، قال: حدثنا الرئيس الاجل السيد ابو البقاء هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في شهر ربيع الاول سنة ثمان و ثمانين و اربعمائة، قال: حدثنا الشيخ ابو القاسم سعد بن وهب ابن احمد بن علي بن الحسين بن سلمان الدهقان، قال: حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن خلف بن الجعد بن سنان البرزاز، قال: حدثنا علي بن الحسين بن كعب، قال: حدثنا اسماعيل بن صبيح، عن الحسن بن سعيد الاعمش، عن جابر الجعفي، عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال لجابر:

كم بينكم و بين قبر الحسين عليه السلام، قال: قلت: يوم و بعض اخر، قال: فقال: افلا افرحك الا اسرك بشوابه، قال: قلت: بلى جعلت فداك، قال: ان الرجل منكم ليتيهياً فيتباشر به اهل السماء، فاذا خرج من باب منزله راكباً او ماشياً و كل الله به الف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي قبر الحسين عليه السلام.

فاذا اتيت قبر الحسين عليه السلام قمت على الباب و قلت هذه الكلمات، فان لك بكل كلمة منهن كفلاً من رحمة الله، قال: قلت: و ما هن جعلت فداك، قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ
نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزُّكِيِّ الطَّاهِرِ الرُّضِيِّ الْمُتْرَضِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
إِيَّهَا الصِّدِّيقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ إِيَّهَا الْوَصِيَّ الْبَرَّ التَّقِيَّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
الْحَافِيْنَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزُّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أُنَاكَ
الْيَقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تمشي اليه، فلك بكل قدم ترفعها وتضعها كشواب المشحط
بدمه في سبيل الله.

فاذا مشيت ووقفت على القبر فاستلمه بيدك وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ.

ثم انهض الى صلواتك، فلك بكل ركعة ركعتها عنده كشواب من
حج الف حجة، واعتمر الف عمرة، واعتق الف رقبة، وكمن وقف الف
مرة مع نبي مرسل.

قال : فاذا انت قمت من عند قبر الحسين صلوات الله عليه ناداك منادٍ لو سمعت مقالته لافنيت عمرك عند الحسين عليه السلام ، وهو يقول : طوبى لك ايها العبد لقد غنمت و سلمت ، و قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل .

قال : فان مات في عامه او من ليلته او من يومه لم يتولّ قبض روحه الا الله عز و جل ، و تقيم معه الملائكة يسبحون و يصلون عليه حتى يوافي منزله ، و تقول الملائكة : يا ربنا عبدك قد وافى قبر وليك و قد وافى منزله فأين نذهب ، فيأتيهم النداء : يا ملائكتي قوموا بباب عبدي ، فسبّحوني و قدّسوني و هلّلوني ، و اكتبوا ذلك في حسناته الى يوم يتوفى ، فاذا توفى ذلك العبد شهدوا غسله و كفنه و الصلاة عليه ، ثم يقولون : ربنا و كلتنا بباب عبدك و قد توفى فأين نذهب ، فيأتيهم النداء : يا ملائكتي قفوا بقبر عبدي فسبحوا و قدّسوا الى يوم القيامة و اكتبوا ذلك في حسناته .^١

١- عنه البحار ١٠١:١٦٥ .

رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٧٤ ، باسناده عن ابيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن ابي عبدالله الرازي ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن الحسن بن محمد ، عن المفضل بن عمر ، عن جابر الجعفي ، عن الصادق عليه السلام ، و ايضاً عن حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب ، عن ابي عبدالله الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن الحسن بن محمد ، عن المفضل بن عمر ، عن جابر الجعفي ، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ١٠١:١٦٣ ، المستدرک ١٠:٢٩٩ .
ذكره السيد في مصباح الزائر : ١٣٤ عنه عليه السلام ، عنه البحار ١٠١:٢٢٩ .

٥- وبالاسناد عن حنان بن سدير قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم، قلت: لا، قال: ما اجفاكم، فتزوره في كل سنة، قلت: قد يكون ذلك، قال: يا سدير ما اجفاكم للحسين اما علمت ان لله الف ملك شعث غبر يبكون و يزورون ولا يفترون، و ما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين في الجمعة خمس مرات و في كل يوم مرة.

قلت: جعلت فداك بيننا و بينه فراسخ كثيرة، فقال لي: تصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة و يسرة، ثم ترفع رأسك الى السماء، ثم تنحو نحو القبر و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

يكتب لك زورة، و الزورة حجة و عمرة، قال سدير: ربما فعلت في الشهر اكثر من عشرين مرة^١.

→ اخرجه الكفعمي في مصباحه ٤٩٩، البلد الامين ٢٨٠:٢٨٠، عنهم البحار ١٠١:١٦٤، المستدرک ٣٠٢:١٠.

١- رواه ابن قولويه في الكامل ٤٨٦، باسناده عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن ابيه، عن احمد بن ابي عبدالله البرقي، عن ابيه، رفعه عن حنان بن سدير الصيرفي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:٣٦٧، و في البحار: عن حنان عن سدير، و هو تصحيف لا معالة.

الباب (١٧)

ذكر ما يقول الزائر النائب عن غيره

اللَّهُمَّ إِنَّ فُلانَ بنَ فُلانٍ قَدِ أوفَدني إلى مَولاهِ و مَولاي لا تُورِ عَنه ،
رِجاء ليجزِيلِ الثَّوابِ ، و فِراراً مِن سُوءِ الحِسابِ ، اللَّهُمَّ إِنَّه يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
بِأُولِيائِكَ الدَّالِّينَ عَلَیکَ في عُفْرانِكَ ذُنُوبِهِ و حَطَّ سَیئاتِهِ ، و یَتَوَسَّلُ إِلَیکَ
بِهِمْ ، عِنْدَ مَشْهَدِ إمامِهِ صَلَّواتِ اللَّهِ عَلَیهِ .

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنه و اقْبَلْ شِفاعَةَ أُولِيائِهِ صَلَّواتِ اللَّهِ عَلَیهِمْ فِيهِ ،
اللَّهُمَّ جازِهِ عَلَی حُسنِ نِيتِهِ و صَحيحِ عَقيدَتِهِ و صِحَّةِ مَوالِائِهِ ، أَحْسنَ ما
جَازَيْتَ أَحَداً مِن عِبيدِكَ المُؤمِنينَ ، و آدمَ لَهُ ما حَوَّلْتَهُ ، و اسْتَغْمَلَهُ صالِحاً
فيما اتَّيْتَهُ ، و لا تَجْعَلْني آخِرَ و اِبدَ لَهُ يَوفِدُهُ ، اللَّهُمَّ اغْتِقِ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ ،
و أوسعَ عَلَیهِ مِنَ رِزْقِكَ الحَلالِ الطَّيِّبِ ، و اجْعَلْهُ مِنَ رُفقاءِ مُحَمَّدٍ و الِ
مُحَمَّدِ ، و بارِكْ لَهُ في وُلْدِهِ و مالِهِ و أَهلِهِ و ما مَلَكَتْ يَمِينُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ و الِ مُحَمَّدِ و حُلِّ بَينَهُ و بَينَ مَعاصِیکَ حَتَّى
لا يَنْصِيبَكَ ، و أعِنهُ عَلَی طاعَتِكَ و طاعةِ أُولِيائِكَ ، حَتَّى لا تُنْفِقَهُ حَينَ أَمَرْتَهُ ،
و لا تَرائِ حَينَ نَهَيْتَهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ و الِ مُحَمَّدِ و اغْفِرْ لَهُ و اِزحَمْهُ ،
و اغْفُ عَنه و عَنِ جَميعِ المُؤمِنينَ و المُؤمِناتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ و
الِ مُحَمَّدِ و أعِذْهُ مِنَ هَولِ المَطْلَعِ ، و مِنَ فَرَجِ يَومِ القِيامَةِ و سُوءِ المُنْقلبِ ،
و مِنَ ظُلْمَةِ القَبْرِ و وَحْشَتِهِ ، و مِنَ مَواقِفِ الحِزْبي في الدُّنيا و الآخِرةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا
 غُفْرَانِكَ ، وَتُخَفِّتَهُ فِي مَقَامِي هَذَا عِنْدَ إِمَامِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ تُقْبِلَ
 عَشْرَتَهُ ، وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتَهُ ، وَتَتَجَاوَزَ عَنِ خَطِيئَتِهِ ، وَتَجْعَلَ التَّقْوَى زَادَهُ ، وَ مَا
 عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ فِي مَعَادِهِ ، وَتَخْشِرَهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَتَغْفِرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ رُغِبَ إِلَيْهِ ، وَ أَكْرَمُ
 مَسْئُولٍ اعْتَمَدَ الْعِبَادَ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ وَ لِكُلِّ مُؤَمِّدٍ جَائِزَةٌ ، وَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةٌ ، فَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي
 مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ وَ الْجَنَّةِ ، لِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ، اللَّهُمَّ
 وَ أَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِيءُ الْمَذْنُوبُ الْمَقْرُؤُ بِذُنُوبِهِ ، فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي بَعْدَ ذَلِكَ الْأَجْرِ وَ الثَّوَابِ مِنْ فَضْلِ عَطَائِكَ
 وَ كَرَمِ تَفَضُّلِكَ .

ثم ترفع يديك الى السماء مستقبل القبلة عند المشهد و تقول :
 يَا مَوْلَايَ يَا إِمَامِي عَبْدَكَ - فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ - أَوْفَدَنِي زَائِرًا لِمَشْهَدِكَ
 مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ إِلَيْكَ ، يَرْجُو بِذَلِكَ فَكَأَنَّكَ
 رَقِيتَهُ مِنَ النَّارِ ، فَاغْفِرْ لَهُ وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، يَا
 اللَّهُ يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ تَسْتَجِيبَ لِي فِيهِ وَ
 فِي جَمِيعِ إِخْوَانِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي ، بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .^١

١- رواه الشيخ في التهذيب ١١٦:٦ مقطوعاً، عنه البحار ١٠٢:٢٥٦.

الباب (١٨)

ذكر العمل و الدعاء في العشر الاول من ذي الحجة
و زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليه في عرفة
و الدعاء يوم عرفة و يوم العيد

الف - و بالاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
رضي الله عنه ، باسناده عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه كان يقول
في كل يوم من ايام العشر هذه الكلمات :

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَ الدُّهُورِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ
الْبُحُورِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ رَحْمَتَهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ
الشُّوكِ^١ وَ الشُّجَرِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشُّعْرِ وَ الوَبْرِ^٢.

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَ الْمَدْرِ^٣، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ لَمَحِ الْعَيْونِ،
لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسَمَسَ^٤ وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ
الرِّيَّاحِ فِي الْبَرَارِيِّ وَ الصُّخُورِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمٍ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ.

قال الخليل : سمعته يقول : ان علياً صلوات الله عليه كان يقول :

١ - الشوك : ما يخرج من النبات شبيهاً بالابر .

٢ - الوبر : هو للابل و الارانب كالصوف للغنم .

٣ - المدر : الطين العلك الذي لا يخالطه رمل .

٤ - عسس الليل : اظلم .

من قال في كل يوم من ايام العشر عشر مرات هذا التهليل اعطاه الله عز وجل بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع، في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد لا فصل فيها، في كل مدينة من تلك المدائن والدور والقصور، والغرف والبيوت والفرش، والازواج والسرور والحدود والعين، ومن النمارق والزبابي والموائد والخدم والاشجار، والحلي والحلل، ما يصف خلق من الواصفين.

و اذا اخرج من قبره اضاءت كل شعرة منه نوراً، و ابتدره سبعون الف ملك يمشون امامه و عن يمينه و شماله حتى ينتهي الى باب الجنة، فاذا دخلها قاموا خلفه و هو امامهم حتى ينتهي الى مدينة ظاهرها من ياقوتة حمراء و باطنها من زبرجدة خضراء، فيها من اصناف ما خلق الله عز وجل في الجنة.

و اذا انتهوا اليها قالوا: يا ولي الله هل تدري ما هذه المدينة بما فيها، قال: فمن انتم، قالوا: نحن الملائكة الذين شهدناك في الدنيا يوم هللت الله عز وجل بالتهليل هذه بما فيها ثواب لك، و ابشر بافضل من هذا ثواب الله حتى ترى ما اعد الله لك، قال: فاذا كان في ذلك اليوم يقال: هكذا ثواب الله عز وجل في داره دار السلام في جواره عطاء لا ينقطع ابداً.

قال الخليل: اكثر واما تقدر وون ليزداد لكم^١.

ب- و روى ابو حمزة الشمالي قال: كان ابو عبدالله عليه السلام يدعو بهذا الدعاء اول عشر ذي الحجة الى عشية عرفة في دبر الصبح و قبل الغروب، تقول:

اللَّهُمَّ هَذِهِ الْاَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَيَّ الْاَيَّامِ وَ شَرَّفْتَهَا ، قَدْ بَلَغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَ رَحْمَتِكَ ، فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ ، وَ أَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعْمَاتِكَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلَ مُحَمَّدٍ ، وَ أَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ الْهُدَى ، وَ الْعِافِ وَ الْغِنَى ، وَ الْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُؤَمِّعُ كُلِّ شَكْوَى ، وَ يَا سَامِعُ كُلِّ نَجْوَى ، وَ يَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَأَ ، وَ يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ ، وَ تَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ ، وَ تُقَوِّمَنَا ، وَ تُعِينَنَا^٢ ، وَ تُؤَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَى ، وَ عَلَيَّ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ وَ أَهْلِ وَ لِيَّتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلَ

١- رواه السيد في الاجبال ٢: ٤٧، باسناده الى الصدوق، عن كتاب ابن اشناس، عنه البحار

١٠٢: ٩٧.

أورده ابن فهد في عدة الداعي: ٢٧٠، و الديلمي في اعلام الدين: ٣٦٧، و الكفعمي في البلد الامين: ٢٤٥، و الصدوق في ثواب الاعمال: ٩٧.

٢- تفهينا (خ ل).

مُحَمَّدٌ وَ أَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ، وَ لَا تُخْرِمْنَا خَيْرَ مَا تُنْزِلُ
فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ ، وَ طَهِّرْنَا فِيهَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ ، وَ أَوْجِبْ لَنَا
فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَتْرِكْ لَنَا فِيهَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ،
وَ لَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَ لَا دَيْنًا إِلَّا أَقْضَيْتَهُ ، وَ لَا غَائِبًا إِلَّا أَدَيْتَهُ ، وَ لَا حَاجَةَ مِنْ
خَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَ يَسَّرْتَهَا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ ، يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ ، يَا
رَبَّ الْأَرْضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ ، يَا مَنْ لَا تَشَابَهَ عَلَيْهِ الْأَضْوَاتِ ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عَتَقَاتِكَ وَ طَلْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ ، الْفَائِزِينَ
بِحَجَّتِكَ ، النَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا .

باب دعاء يوم عرفة :

ج - فاذا حضرت مشهد الحسين صلوات الله عليه في يوم عرفة
او عرفات نفسها ، او حيث حللت من البلاد ، فاغتسل قبل الزوال و ابرز

١ - رواه السيد في الاتقبال ٤٥:٢ باسناده عن التلمكيري و ابي المفضل الشيباني ، عن
الاسكافي ، عن احمد بن مابنداد ، عن احمد بن هلال ، عن ابن ابي عمير ، عن ابن مسكان ، عن
بكر بن عبيدالله .

ذكره الشيخ في مصباحه : ٦١٣ مرسلًا .

أورده الكفعمي في مصباحه : ٦٥٩ ، و في البلد الامين : ٢٤٤ مرسلًا .

تحت السماء، عليك السكينة والوقار، وكبر الله مائة مرة، و سبحه مائة مرة، و اقرأ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » مائة مرة.

ثم قل:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ، و اَنْتَ اللّٰهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ، و اَنْتَ اللّٰهُ الدَّائِبُ فِيْ غَيْرِ وَصَبٍ^١ و لا نَصَبٍ^٢، لا تَسْفِكُ رَحْمَتَكَ عَنِّ عَذَابِكَ، و لا عَذَابِكَ عَنِّ رَحْمَتِكَ، خَفِيَتْ مِّنْ غَيْرِ مَوْتٍ، و ظَهَرَتْ فَلَاشِيَةً فَوْقَكَ، و تَقَدَّسَتْ فِيْ عُلُوِّكَ، و تَرَدَّدَتْ بِالْكَبِيْرِيَّاءِ فِي الْاَرْضِ و فِي السَّمَاءِ، و قَوِيَتْ^٣ فِي سُلْطٰنِكَ، و دَنَوْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي اَزْتِفَاعِكَ، و خَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ.

و قَدَّرْتَ الْاُمُوْرَ بِعِلْمِكَ، و قَسَّمْتَ الْاَزْوَاقَ بِعَدْلِكَ، و نَفَذْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمَكَ، و حَارَبْتَ الْاَبْصَارَ دُونَكَ، و قَصَّرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ، و كَلَّتْ^٤ الْاَلْسُنُ عَن صِفٰتِكَ، و غَشِيَ بَصَرُ كُلِّ نٰظِرٍ نُورَكَ، و مَلَأَتْ بِعِظَمَتِكَ اَرْكَانَ عَرْشِكَ.

و اِبْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلٰى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ اِلَيْهِ مِنْ اَحَدٍ سَبَقَكَ اِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ، و لَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ، و لَمْ تَسْتَمَنَّ بِاَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ

١-وصب: وجع ومرض.

٢-نصب: تعب و إعياء.

٣-قويت: غلبت.

٤-عنك(خ ل).

٥-كلت: أعيت و عجزت.

أَمْرِك، وَ لَطَّفْتَ فِي عَظَمَتِكَ، وَ انْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَ ذَلُّ لِعِزَّتِكَ أَكُلُّ شَيْءٍ.

أَنْتَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي، وَ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَذْحِكِ نَنَائِي مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي^٢ وَ قِصَرِ رَأْيِي، وَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْخَالِقِ وَ أَنَا الْمَخْلُوقِ، وَ أَنْتَ الْمَالِكِ وَ أَنَا الْمَمْلُوكِ، وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ، وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ، وَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّائِلُ، وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ، وَ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ أَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ.

يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَ دَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَمْ يُقَاسِ شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَ لَمْ يَسْتَعْنِ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ، ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ، وَ أَجَّلَهَا إِلَى أَجَلٍ^٣ قَضَى فِيهَا بِعَدْلِهِ، وَ عَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ، وَ فَصَّلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ، وَ حَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ، وَ عَلَّمَهَا بِحِفْظِهِ، ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَى مَشِيئَتِهِ، وَ مُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ، وَ مَوَاقِفَتَهَا إِلَى قَضَائِهِ.

لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَ لَا مَعْتَبَ لِحُكْمِهِ، وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، وَ لَا مُسْتَرَاخَ عَنْ أَمْرِهِ، وَ لَا مَحِيصَ^٤ لِقَدْرِهِ، وَ لَا خُلْفَ لِوَعْدِهِ، وَ لَا مَتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَ لَا يُفْعِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ، وَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ، وَ لَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ، وَ لَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ، وَ لَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةَ مُطِيعٍ،

١- لمزك (خ ل).

٢- علمي (خ ل).

٣- أجل مستى (خ ل).

٤- لامحيص: لا مفر.

وَلَا تَنْقُصْهُ مَغْصِبَةَ عَاصٍ، وَلَا يُبَدِّلِ الْقَوْلَ لَدَيْهِ، وَلَا يُشْرِكِ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا.

الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَاسْتَعْبَدَ الْأَزْبَابَ بِعِزِّهِ، وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ، وَعَلَا السَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَانْهَدَّتْ^١ الْمُلُوكَ لِهَيْبَتِهِ، وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ، وَأَبَادَ^٢ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ، وَأَذَلَّ^٣ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ، وَأَسَّسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ، وَبَنَى الْعَالِيَةَ بِسُودِّهِ،^٤ وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ، وَفَخَّرَ بِعِزِّهِ، وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ، وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ.

إِيَّاكَ أَدْعُو، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ، وَمِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَمُعْتَمِدَ الْمُضْطَهَّدِينَ،^٥ وَمُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ، وَعِضْمَةَ الصَّالِحِينَ، وَحِرْزَ الْعَارِفِينَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَظَهْرَ الْلَاجِئِينَ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَطَالِبَ الْقَادِرِينَ، وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ.

لَا يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ شَيْءٌ، وَلَا يُسْتَنْصَرُ مِنْ عَاقِبَتِهِ،^٥ وَلَا يُخْتَالُ

١- انهدت: انحطت وانكسرت.

٢- أباد: أهلك.

٣- السؤد: الرفعة والشرف.

٤- المضطرين (خ ل).

٥- عاقبه، عقوبته (خ ل).

لِكَيْدِهِ،^١ ولا يُذْرِكِ حِلْمَهُ، ولا يُدْرَأُ^٢ مُلْكَهُ، ولا يُفْهَرُ حِرْزُهُ، ولا يُذَلُّ
اسْتِحْبَارُهُ، ولا يُبْلَغُ جَبْرُوتَهُ، ولا تُصْفَرُ عَظَمَتُهُ، ولا يُضْمَحَلُّ فَخْرُهُ،
ولا يُضْمَضِعُ رُكْنَهُ، ولا تُرَامُ قُوَّتُهُ، المُخْصِي لِسَبْرِيَّتِهِ، الحَافِظُ أَعْمَالِ
خَلْقِهِ.

لا ضِدُّ لَهُ ولا يَنْدُ^٣ لَهُ، ولا وُلْدَ لَهُ، ولا صَاحِبَةَ لَهُ، ولا سَمِيَّ لَهُ،
ولا قَرِيبَ^٤ لَهُ، ولا كُفُوَ لَهُ، ولا شَبِيهَ لَهُ، ولا نَظِيرَ لَهُ، ولا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ،
ولا يُبْلَغُ مَبْلَغَهُ، ولا يُقَدَّرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ، ولا يُذْرِكُ شَيْءٌ آثَرَهُ، ولا يُنْزَلُ
شَيْءٌ مَنَزِلَتَهُ، ولا يُذْرِكُ شَيْءٌ آخِرْزَهُ، ولا يَحُولُ شَيْءٌ دُونَهُ.

بَنَى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ،^٥ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ،
وَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، لا بِأَوْلِيَّةِ قَبْلِهِ، ولا بِآخِرِيَّةِ بَعْدِهِ، وَكَانَ كَمَا يُنْبِئِي لَهُ،
يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ، وَلا تُخْفَى عَلَيْهِ
خَافِيَةٌ وَلا يُسْتَعْتَبُ لِنِقْمَتِهِ وَاقِيَّتِهِ، يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى، وَلا تُحْصَنُ مِنْهُ
الْقُصُورُ، وَلا تَجُنُّ^٦ مِنْهُ السُّتُورُ، وَلا تَكُنُّ^٧ مِنْهُ الْخُدُورُ، وَلا تُوَارِي مِنْهُ

١- كيد: مكره.

٢- يدرا: يدفع.

٣- الند: النظير.

٤- قرين (خ ل).

٥- بكلمته (خ ل).

٦- تجن: تستر.

٧- تكن: تخفي.

الْبُحُورِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

يَعْلَمُ هَمَاهِمَ^١ الْإِنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ الْقُلُوبِ، وَنَطَقَ الْأَلْسُنِ وَرَجَعَ الشِّفَاهِ، وَبَطَشَ الْأَيْدِي، وَنَقَلَ الْأَقْدَامِ، وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ^٢ وَالسَّرَّ وَأَخْفَى، وَالنَّجْوَى^٣ وَمَا تَخْتِ الشَّرَى، وَلَا يَسْفِلُهُ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ، وَلَا يُفْرِطُ فِي شَيْءٍ، وَلَا يُنْسِيءُ شَيْئًا لِشَيْءٍ. أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظَّمَ صَفْحَتَهُ، وَحَسَّنَ صُنْعَهُ، وَكَرَّمَ عَفْوَهُ، وَكَثَّرَتْ نِعْمَهُ^٤، وَلَا يُخْصِي إِحْسَانَهُ وَجَمِيلَ بَلَاتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتَ بِهَا إِلَيْكَ، وَقُمْتَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ، وَشَكَوْتَهَا إِلَيْكَ، مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَقْرِيظِي فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ، وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ.

يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَيَا أَنْسِي فِي كُلِّ وَخْشَةٍ، وَيَا ثِقْتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ، وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَيَا وَلِيِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ، وَيَا دَلِيلِي فِي الظَّلَامِ، أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دِلَالَةُ الْإِدْلَاءِ، فَإِنَّ دِلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ. لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَلَا يُذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ^٥،

١- الهماهم: الحفايا.

٢- خائنة الاعين: صفة للنظرة، أي ينظر النظرة المستترقة الى ما لا يحل.

٣- النجوى: إسرار الحديث.

٤- نعمته (خ ل).

٥- أسبغت: وسعت.

وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ، وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ، وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجَزَلْتَ^١،
بِلاِسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي، وَ لَكِنِ اِبْتِدَاءَ مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَ جُودِكَ،
فَأَنْفَقْتَ نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ، وَ تَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ، وَ أَقْنَيْتَ
عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ، فَلَمْ تَمْنَعْ جُرْأَتِي عَلَيْكَ، وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ،
وَ دُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُذْتُ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَ لَمْ يَمْنَعْنِي عُودُكَ
عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُذْتُ فِي مَعَاصِيكَ.

فَأَتَّ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَ أَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعَاصِي، وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ
الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَ أَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ، أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي، وَ أَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي،
وَ أَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي، وَ أَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي، فَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا
سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ.

أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَ تَغْفِرْ لِي، وَ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضْ لِلْبَلَاءِ
وَ تُعَافِينِي، وَ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضْ لِلْهَلَاكَةِ وَ تُجِيبُنِي، وَ لَمْ أَزَلْ أَضِيعُ فِي اللَّيْلِ
وَ النَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي^٢ فَتَحْفَظُنِي، فَرَفَعْتَ خَسِيئَتِي، وَ أَقَلَّتْ عَشْرَتِي^٣
وَ سَتَرْتَ عَوْرَتِي، وَ لَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّيَّتِي، وَ لَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ
إِخْوَانِي، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ وَ الْفَضَائِحَ الْكِبَارَ، وَ أَظْهَرْتَ
حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ الصَّغَارَ، مَنًّا مِنْكَ وَ تَفَضُّلاً وَ إِحْسَانًا، وَ أَنْعَامًا وَ اضْطِنَاعًا.

١- أجزلت: أكثرت.

٢- تقلبي: انتقالي و تحولي.

٣- أقلت عشرتي: غفرت خطيئتي.

ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ،^١ وَ زَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ، وَ لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ
 وَ لَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ، وَ لَمْ أَوْدُ حَقَّكَ، وَ لَمْ أَتْرِكْ مَعَاصِيكَ، بَلْ عَصَيْتَكَ
 بِعَيْنِي وَ لَوْ شِئْتَ لِأَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَ عَصَيْتَكَ بِسَمْعِي
 وَ لَوْ شِئْتَ لِأَضْمَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَ عَصَيْتَكَ بِيَدِي وَ لَوْ شِئْتَ
 لَكَنَفْتَنِي^٢ فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَ عَصَيْتَكَ بِرِجْلِي وَ لَوْ شِئْتَ لَجَذَمْتَنِي^٣
 فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَ عَصَيْتَكَ بِفَرْجِي، وَ لَوْ شِئْتَ لَعَقَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ
 ذَلِكَ بِي، وَ عَصَيْتَكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَ لَمْ يَكْ هَذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي، فَعَفْوُكَ
 عَفْوُكَ.

فَهَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِي، الْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي، الْمُسْتَكِينُ لَكَ
 بِجُرْمِي، مُقِرُّ لَكَ بِجِنَايَتِي، مُتَضَرِّعُ إِلَيْكَ، رَاجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي هَذَا، تَائِبُ
 إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَ مِنْ إِقْرَافِي^٤، وَ مُسْتَغْفِرُ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي، رَاغِبُ
 إِلَيْكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، مُبْتَهِلُ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي،
 طَالِبُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْجِحَ لِي حَوَائِجِي، وَ تُعْطِينِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَ أَنْ تَسْمَعَ
 نِدَائِي، وَ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَ تَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَ شِكْوَايَ، وَ كَذَلِكَ الْعَبْدُ
 الْخَاطِي يُخْضِعُ لِسَيِّدِهِ، وَ يَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ.

يَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرُّ لَهُ بِالذُّنُوبِ، وَ أَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَ خُشِعَ، مَا أَنْتَ

١- أتمر: أمثل.

٢- كنعنتي: قطعت أو شللت يدي.

٣- جذمتني: قطعت رجلي.

٤- الإقراف: الإكتساب.

صَانِعِ بِمَقَرِّكَ بِذَنْبِهِ، خَاضِعِ لَكَ بِذُلِّهِ، فَإِن كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ، وَ تُنْشَرَ عَلَيَّ رَحْمَتُكَ، وَ تُنْزَلَ عَلَيَّ شَيْئاً
مِّن بَرَكَاتِكَ، أَوْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً، أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً، أَوْ تَتَجَاوَزَ عَن
خَطِيئَةٍ.

فَهَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ، مُسْتَجِيرِ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلَالِكَ، مُتَوَجِّهِ إِلَيْكَ،
مُتَوَسِّلِ إِلَيْكَ، وَ مُتَقَرَّبِ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَحَبِّ خَلْقِكَ
إِلَيْكَ، وَ أَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ، وَ أَوْلَاهُمْ بِكَ، وَ أَطْوَعِهِمْ لَكَ، وَ أَعْظَمِهِمْ مَنْزِلَةً،
وَ عِنْدَكَ مَكَاناً، وَ بِعِثْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهُدَاةَ الْمُهَدِّدِينَ، الَّذِينَ
افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَ جَعَلْتَهُمْ وُلاةَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، وَ يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ بَلَغَ
مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ، وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى عَذَابِكَ، وَ لَا غِنَاءَ
لِي عَن رَحْمَتِكَ، تَجِدْ مَنْ تُعَذِّبْ غَيْرِي، وَ لَا أَجِدْ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرِكَ،
وَ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ، وَ لَا طَاقَةَ لِي بِالْجُهْدِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِالْإِيْمَةِ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ، وَ أَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيِّكَ، وَ اخْتَرْتَهُمْ
بِعِلْمِكَ، وَ طَهَّرْتَهُمْ وَ أَخْلَصْتَهُمْ، وَ اضْطَفَيْتَهُمْ وَ اضْفَيْتَهُمْ^١، وَ جَعَلْتَهُمْ

١- أخذتهم (خ ل).

٢- أصفيتهم: أثمرتهم.

هُدَاة مَهْدِيَيْن، وَأَنْتَمْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ، وَعَصَمْتَهُمْ عَن مَعَاصِيكَ،
وَرَضَيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ،
وَجَمَلْتَهُمْ حُبَجَاً عَلَى خَلْقِكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ لَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي
مَعْصِيَتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأَتْ،^١ وَآتَوَسَّلَ إِلَيْكَ فِي مَوْفِي
الْيَوْمِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفَدِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ صُرَاخِي وَاعْتِرَافِي
بِذَنْبِي وَتَضَرُّعِي، وَارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنَائِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ،
يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ
لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ
رَجَائِي، يَا مَنَّانَ مَنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلَهُ
لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا، يَا عَفُوًّا اغْفُ عَنِّي، يَا تَوَّابٌ تُبِّ عَلَيَّ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، يَا
مَوْلَايَ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا
لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، فَكَأكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَبِهِمُ الْيَوْمِ
فَاسْتَنْفِذْنِي، يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يَغْفُو، يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يُثِيبُ
عَلَى الْعَفْوِ، الْعَفْوُ الْعَفْوُ - تقولها عشرين مرة.

وَ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوِ، وَ أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، هَذَا

مَكَانَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَكَانَ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ، هَذَا مَكَانَ
الْمُسْتَجِيرِ بِعُقُوبِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هَذَا مَكَانَ الْعَائِدِ بِكَ مِنْكَ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ
مِنْ سَخَطِكَ، وَمِنْ فُجْأَةِ نِقْمَتِكَ.

يَا أَمَلِي، يَا رَجَائِي، يَا خَيْرَ مُسْتَفَاتٍ، يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ، يَا مَنْ سَبَقَتْ
رَحْمَتَهُ غَضَبُهُ، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقْتِي، وَرَجَائِي وَمُعْتَمِدِي، وَ يَا
ذُخْرِي وَظَهْرِي، وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي، يَا غِيَاثِي يَا وَاثِقِي، مَا أَنْتَ
صَانِعُ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَرَعْتَ إِلَيْكَ فِيهِ الْأَصْوَاتَ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحاً
مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ مَا أَنْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيَتْ عَنْهُ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَ قَبَلْتَهُ،
وَاجْرَلْتَ حِبَاءَهُ^٢، وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ، وَآكْرَمْتَهُ، وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ، وَشَرَّفْتَ
مَقَامَهُ، وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقَبَلْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ، وَأَخِيَّتَهُ بَعْدَ
الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفَرَةِ، وَالْحَقَّقْتَهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً، وَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَ لِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ
عَطِيَّةً، وَ لِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَاباً، وَ لِكُلِّ مُلْتَمِسٍ عِنْدَكَ جِزَاءً، وَ لِكُلِّ رَاغِبٍ
إِلَيْكَ هَيْبَةً، وَ لِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً، وَ لِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيكَ زُلْفَى، وَ لِكُلِّ
مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً، وَ لِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً، وَ لِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظاً،
وَ لِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْواً.

١ - تقلبني: ترجمني.

٢ - أجزلت حباءه: كقرت عطاءه..

وَقَدْ وَفَدْتَ إِلَيْكَ، وَ وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي
شَرَّفْتَهُ، رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ، وَ رَغْبَةً إِلَيْكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخِيْبَ وَفَدَكَ،
وَ أَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ، وَ مَنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، وَ جَمِّلْنِي بِالْعَاقِبَةِ، وَ أَجْزِنِي مِنَ
النَّارِ، وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ
الْعَرَبِ وَ الْمَجَمِّ، وَ شَرَّ شَيْاطِينِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِي خَائِباً، وَ سَلِّمْنِي مَا
بَيْنِي وَ بَيْنَ لِقَائِكَ، حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَحِبَّائِكَ^١،
وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَ احْشُرْنِي فِي
زُمْرَتِهِمْ، وَ تَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ، وَ عَرَّفْنِي وُجُوهُهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَ الْجَنَّةِ،
فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً.

بَا كَافِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ، وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا أَخَذَرُ وَ شَرَّ مَا لَأَخَذَرُ، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ،
وَ بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ
سِوَاكَ، وَ لَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي، وَ لَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفُظَنِي^٢، وَ لَا إِلَى قَرِيبٍ
وَ لَا بَعِيدٍ، بَلْ تَفَرَّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، تَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ
بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ.

١- اوليائك (خ ل).

٢- تلفظني: ترميني.

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ، وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظُمْتَ
 قَدْرَهُ وَشَرَّفْتَهُ، وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَبِالْحِجْلِ وَالْأَحْرَامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمُقَامِ،
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ، وَأَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحٌ دِينِي
 وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْيَ وَمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
 وَارْحَمْنَاهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَارْحَمْنَاهُمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَعَرَّفْنَاهُمَا
 بِدُعَائِي لَهُمَا مَا تَقَرُّ بِهِ أَعْيُنُهُمَا، فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ، وَخَلَفْتَنِي
 بَعْدَهُمَا، فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ، وَاجْعَلْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ
 وَبِهِ يَعْدِلُونَ، وَأَنْصُرْهُمْ وَأَنْتَصِرْ بِهِمْ، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي
 فَتْحَ الْإِسْلَامِ، وَارْحَمْنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ، ثُمَّ أَقْسِمُ لِي فِيهِمْ نَصِيبًا خَالِصًا، يَا
 مُقَدِّرَ الْأَجَالِ، يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ، أَسْأَلُكَ لِي فِي عُمْرِي، وَابْسُطْ لِي فِي
 رِزْقِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَضْلِحْهُ،
 وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدَيْهِ، وَامِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي
 تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ.

اللَّهُمَّ امْلَأْ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَامْنُنْ
 بِهِ عَلَيَّ فَقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلَهُمْ وَمَسَاكِينَهُمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ

مُوَالِيهِ وَشِيَعَتِهِ ، أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا ، وَأَطْوَعَهُمْ لَهُ طَوْعًا ، وَأَنْفَذَهُمْ لِأَمْرِهِ ،
وَأَرْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى الْفَاكِ ، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ .
اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَّفْتُ الْإِهْلَ وَالْوَالِدَ ، وَ مَا خَوَّلْتَنِي ^١ وَ خَرَجْتَ إِلَيْكَ
وَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ ، رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ ، وَ رَغْبَةً إِلَيْكَ ، وَ وَكَلْتُ
مَا خَلَّفْتُ إِلَيْكَ ، فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخِلَافَةَ ، فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ .
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، سُبْحَانَ
اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ ، وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ ،
وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^٢ .

د - و يستحب ان يدعو بدعاء علي بن الحسين عليه السلام ، و هو :

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ ، وَ يَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ ،
وَ يَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، وَ يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلْحِينَ عَلَيْهِ ، وَ يَا مَنْ
لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ ، وَ يَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتَخَفُ بِهِ ، وَ يَشْكُرُ
يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ ، وَ يَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَ يُجَازِي بِالْجَزِيلِ .
يَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ ، يَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ ، يَا مَنْ

١ - خولتني: ملكتني.

٢ - أو رده المسفيد في مزاره: ١٣٤ مرسلأ. و الشيخ في مصباحه: ٤٧٧، عنه الكفعمي في
البلدالامين: ٢٤٥، مصباحه: ٦٦٤ و اثبات الهداة ٢: ٤٧٤، و السيد في الاقبال ٢: ١٠٢، عنه
البحار ٩٨: ٣٢٨.

لا يُغَيِّرِ النُّعْمَةَ ولا يُبَادِرُ^١ بِالنَّقْمَةِ، يا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا، و يا مَنْ يَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعَقِّبَهَا.

انصرفت الامال دون مدى كرمك بالحاجات، و امتلات بفيض جودك اوعية الطلبة، و تفسخت^٢ دون بلوغ نعمتك الصفات، فللك العلو الاعلى فوق كل عالٍ، و الجلال الامجد فوق كل جلالٍ، كل جليل عندك صغير، و كل شريف دون^٣ شرفك حقير.

خاب الوافدون على غيرك، و خسر المتعرضون^٤ الآ لك، و ضاع الملمون^٥ الآ بك، و اجذب المتجمعون الآ من اتجع فضلك.

بابك مفتوح للراغبين، و جودك مباح للسائلين، و اغاثتك قريبة من المستغيثين، لا يخيب منك الاملون، و لا يئأس من عطائك المتعرضون، و لا يشقى بنعمتك المستغفرون، رزقك مبسوط لمن عصاك، و حلمك معترض لمن ناواك^٦.

عادتك الاحسان الى المسيئين، و سنتك الابقاء على المعتدين،

١ - يبادر: يعاجل.

٢ - تفسخت: تقطعت و عجزت.

٣ - في جنب (خ ل).

٤ - المتعرضون: المتصدون الطالبون.

٥ - الملمون: النازلون.

٦ - ناواك: عاداك.

حَتَّى لَقَدْ غَرَّبْتَهُمْ أَنَاتُكَ^١ عَنِ النَّزْوَعِ، وَصَدَّهُمْ^٢ إِمْنَهُالْكَ عَنِ الرَّجْوَعِ،
وَإِنَّمَا تَأْتَيْتَ بِهِمْ لِيَفِيؤُوا^٣ إِلَى أَمْرِكَ، وَآمَهَلْتَهُمْ نِقَّةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ، فَمَنْ
كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ لَهَا،
كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ، وَأُمُورُهُمْ آئِلَةٌ^٤ إِلَى أَمْرِكَ، لَمْ يَهِنِ عَلَى طُولِ
مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ، وَ لَمْ يَدْخُضْ^٥ لِيَتْرَكَ مُعَاجَلَتَهُمْ بُرْهَانُكَ، حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ
لَا تَدْخُضُ^٦، وَ سُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ.

فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ^٧ عَنْكَ، وَ الْخَيْبَةُ الْخَازِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ،
وَ الشَّقَاءُ الْإِشْقَى لِمَنْ اغْتَرَبَ بِكَ، مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ، وَ مَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ
فِي عِقَابِكَ، وَ مَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ، وَ مَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ،
عَدْلًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ، وَ إِنصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحْيِفُ^٨ عَلَيْهِ.
فَقَدْ ظَاهَرَتْ^٩ الْحُجَجُ، وَ أَبْلَيْتِ^{١٠} الْأَعْدَارُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ بِالْوَعِيدِ،

١- أناتك: حلمك.

٢- صدَّهُم: صرفهم ومنعهم.

٣- ليفيؤوا: ليرجعوا.

٤- آئلة: راجعة.

٥- يدخض: يبطل.

٦- لا تحول (خ ل).

٧- جنح: مال وانحرف.

٨- لا تحيف: لا تجور.

٩- ظهرت: كثرت و تابعت.

١٠- ابليت الاعذار: بنيت الادلة التي تقوم بالعدر عند عقاب المعاصاة.

و تَلَطَّفَتْ فِي التَّرْغِيبِ، وَ بِالْفَتْ فِي التَّزْهِيبِ، وَ ضَرَبْتَ الْإِمْتَالَ، وَ أَطَلَّتِ الْإِمْنَالَ، وَ أَخْرَزْتَ وَ أَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ، وَ تَأَنَّىتِ وَ أَنْتَ مَلِيءٌ بِالْمُبَادَرَةِ، لَمْ تَكُنْ أَنْتَ عَجْزاً، وَ لِإِمْنَالِكَ وَهَذَا^١، وَ لِأَنْظَارِكَ مُدَارَاةً، بَلْ لِيَكُونَ حُجَّتَكَ الْإِبْلَغَ، وَ كَرَمَكَ الْإِكْمَالَ، وَ إِحْسَانَكَ الْإَوْفَى، وَ نِعْمَتَكَ الْإِثْمَ.

وَ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَ لَمْ تَزَلْ، وَ هُوَ كَائِنٌ وَ لَا تَزُولُ، نِعْمَتِكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا، وَ مَجْدِكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يَحْدَّ بِكُنْهَ^٢، وَ نِعْمَتِكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرَهَا، وَ إِحْسَانِكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكِرَ عَلَيَّ أَقْلَهُ، فَقَدْ قَصَّرَ بِي السُّكُوتُ عَنِ تَحْمِيدِكَ، وَ فَهَّي^٣ الْإِمْنَاكَ عَنِ تَمْجِيدِكَ، وَ قُصَارَايَ الْإِفْرَارَ بِالْحَسُورِ، لَا رَغْبَةَ يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزاً.

فَهَا أَنَا إِذَا أَوْمَكُ^٤ بِالْوَفَادَةِ وَ أَسْأَلُكَ حُسْنَ الرَّفَادَةِ^٥، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَ إِلَهَ وَ اسْمَعَ نَجْوَايَ، وَ اسْتَجِبْ دُعَايَ، وَ لَا تَخْتَمِ يَوْمِي بِخَيْبَتِي، وَ لَا تَجْبِهَنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي، وَ أَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي، وَ إِلَيْكَ مُتَّقَلِبِي، إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ عَمَّا تُرِيدُ، وَ لَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْأَلُ، وَ أَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ

١- وهناً: ضعفاً.

٢- كنهه: حقيقته ونهايته.

٣- فههي: أعياني وأعجزني.

٤- أوملك: أقصدك.

٥- الرفادة: العطاء والمعونة.

شَيْءٌ قَدِيرٌ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .^١

هـ- و يستحب ان يقول ما رواه سفيان الثوري عن مولانا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ، قال : سمعته و هو بعرفة يقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خُطُوتِي هَذِهِ الَّتِي خَطَوْتُهَا فِي طَاعَتِكَ كَفَّارَةً لِمَا خَطَوْتُهَا فِي مَعْصِيَتِكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَ قَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَعْفُ عَنَّا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ : اسْتَعِينُوا عَلَيَّ كُلُّ صَنْعَةٍ بِصَالِحِي أَهْلِهَا ، اللَّهُمَّ فَاِنَا صَنَعْتُكَ فَاصْنَعْ فِيَّ خَيْرًا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا نَبَاتَ نِعْمَتِكَ وَ لَا تَجْعَلْنَا حِصَادَ نِقْمَتِكَ ، اللَّهُمَّ هَذِهِ لَيْلَةُ عِيدٍ وَ لَكَ فِيهَا أَضْيَافٌ وَ أَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ الْجَنَّةِ وَ اطْعِمْنِي عِنَبًا وَ رُطْبًا.

قال سفيان : فوالله لقد هممت ان انزل و اشتري له تمرأ و موزأ ، و اقول له : هذا عوض العنب و الرطب ، فاذا انا بسلتين معاطيتين قد وضعتا بين يديه ، احداها رطب و الاخرى عنب - تمام الخبر.

١- الصحيفة السجادية: الدعاء ٤٦، عنها الكفعمي في مصباحه: ٤٣٣، البلد الامين: ٤٩٠.

أورده الشيخ في مصباحه: ٢٥٨، رواه السيد في جمال الاسبوع: ٤٢٣، و قال: ما روينا بعدة طرق، و رواه ابوالحسين محمد بن هارون التلعكبري.

و- زيارة ابي عبد الله عليه السلام في يوم عرفة.

ومن لم يمكنه حضور الموقف للحج و قدر على اتيان قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة فليحضر ، فان في ذلك فضلاً كبيراً ، وقد ذكرنا فيما سلف من هذا الكتاب ، فينبغي ان تغتسل من الفرات ان امكنك و الا فمن حيث تقدر عليه و تمشي على سكينة و وقار ، فاذا بلغت باب الحائر فكبر الله تعالى و قل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أُصِيلًا ،
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ، لَقَدْ
جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ .

ثم تسلم على النبي صلى الله عليه وآله و على امير المؤمنين و على الائمة عليهم السلام
من بعده، ثم تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ ، وَ ابْنُ أَمَتِكَ ،
الْمُوَالِي لَوْلِيكَ ، الْمُعَادِي لِعَدْوِكَ ، اسْتَجَار بِمَشْهَدِكَ ، وَ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ
بِقُضْدِكَ ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ ، وَ خَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ ، وَ سَهَّلَ
لِي قُضْدَكَ .

ثم تأتي باب القبة فتقف مما يلي الرأس و تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ
نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

وَارِثِ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثِ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ .
 أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثِ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّةِ اللَّهِ، أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى، أَسْلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنِي عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ، أَسْلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنِي خَدِيجَةَ الْكُبْرَى.

أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَتَرَ الْمُؤْتورَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ
 آقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ،
 وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ .

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتَنِي، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَنِي، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ
 بِذَلِكَ فَرَضِيَّتَ بِهِ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآءُهُ
 وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِأَيَابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي،
 فَصَلَّوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ، وَعَلَى شَاهِدِكُمْ
 وَغَائِبِكُمْ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ .

ثم انكب على القبر وقبلة وقل:

بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ
 بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ
 وَالْجَمْتَ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدَتْ حَرَمَكَ
 وَآتَيْتَ مَشْهَدَكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالنَّارِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَالْمَحَلُّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم تصلي عند الرأس ، تقرأ فيها ما احببت ، فاذا فرغت فقل :
 اللَّهُمَّ أَنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ،
 لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ
 وَالتَّحِيَّةِ ، وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ .

ثم صر الى عند رجلي الحسين و زر علي بن الحسين عليه السلام و رأسه
 عند رجلي ابي عبد الله عليه السلام ، و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنِ الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنَ
 الْمَظْلُومِ ، لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَ لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَ لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً
 سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَارَضِيَتْ بِهِ .

ثم انكب على القبر و قبله و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ ، لَقَدْ عَظَمْتَ الْمُصِيبَةَ وَجَلَّتْ
 الرِّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَ أَبْرَأُ
 إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ .

ثم اخرج من الباب الذي عند رجل علي بن الحسين عليه السلام فتوجه
 هناك الى الشهداء و زرهم و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ

وَأودَاءَهُ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ و أَنْصَارَ نَبِيِّهِ و أَنْصَارَ
 أميرِ الْمُؤْمِنِينَ و الْحَسَنِ و الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ أَلْسَلَامُ ، يَا بِي أَنْتُمْ و أُمِّي طِبْتُمْ
 و طَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ و فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ
 فَافُوزَ مَعَكُمْ .

ثم عد الى عند رأس الحسين عليه السلام و اكثر من الدعاء لنفسك
 و لاهلك و اخوانك المؤمنين ، فاذا اردت الخروج فانكب على القبر و قل:
 أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ
 يَا صَفْوَةَ اللَّهِ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ ،
 سَلَامٌ مُودِعٌ لَا قَالَ وَلَا سَنِمٌ ، فَإِنْ أَمْضَى فَلَا عَن مَلَأَةٍ ، و إِنْ أَقِمَ فَلَا عَن
 سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ .

لَا جَمَلَةَ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ إِخِرَ الْعَهْدِ لِزِيَارَتِكَ ، و رَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى
 مَشْهَدِكَ ، و الْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ ، و أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا و الْآخِرَةِ .

ثم اخرج و لا تول ظهرك ، و اكثر من قول:

أَنَا لِلَّهِ و أَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

ثم امض الى مشهد العباس بن علي عليه السلام ، فاذا اتيته فقف عليه

و قل:

أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، أَلْمُطِيعُ لِلَّهِ و لِرَسُولِهِ
 و لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ و الْحَسَنِ و الْحُسَيْنِ ، و عَلَيْكَ أَلْسَلَامُ و رَحْمَةُ اللَّهِ
 و بَرَكَاتُهُ و مَغْفِرَتُهُ عَلَى رُوحِكَ و بَدَنِكَ .

أشهد الله أنك مَضَيْتِ عَلَى مَا مَضَى الْبَدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْمُتَنَاصِحُونَ فِي جِهَادِ الْأَعْدَاءِ ، الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَانِهِ . فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، وَ أَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ ، وَ حَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصُّدَيِّقِينَ وَالصَّالِحِينَ وَ حَسَّنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا .

ثم صل ركعتين عند الرأس و ادع الله بعدهما بما احببت ، فاذا اردت الخروج فودعه و قل :

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ ، وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، أَمَّنًا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، أَللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ ، وَ ارزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَ احْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَّةِ .
و ادع لنفسك و لوالديك و لآخوانك المؤمنين .

ثم ارجع الى مشهد الحسين عليه السلام للوداع ، فاذا اردت وداعه تقف كوقوفك عليه اول مرة و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، وَ هَذَا أَوْأَنُ أَنْصِرَافِي ، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ ، وَ لَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ ، وَ لَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرِكَ ، وَ لَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ .
أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ مِنْ رُجُوعِي ، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي آرَانِي مَكَانَكَ ، وَ هَدَانِي لِلتُّسْلِيمِ عَلَيْكَ ، وَ لِزِيَارَتِي آيَاكَ ، أَنْ

يُورِدُنِي حَوْضَكُمْ وَ يَزُقُّنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ ابَائِكَ الصَّالِحِينَ.
ثم سلم على النبي و الائمة عليهم السلام واحداً واحداً و انصرف ان شئت
و تدعو بما احببت.

وداع الشهداء رضوان الله عليهم :

ثم حوّل وجهك الى قبور الشهداء فودّعهم و قل:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ
زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ ، وَ أَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنِ
نَبِيِّكَ وَ حُبِّكَ عَلَى خَلْقِكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ
الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا .
أَسْتَوِدُّكُمْ اللَّهُ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ
وَ احْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم اخرج و لا تولّ وجهك عن القبر حتى تغيب عن معابنتك ، و قف
على الباب متوجهاً الى القبلة و ادع بما احببت و انصرف ان شاء الله
تعالى .^١

ز - دعاء يوم الاضحى لعلي بن الحسين عليه السلام :

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ ، وَ الْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ

١- رواه السيد في مصباح الزائر: ١١٤، و الشهيد في مزاره، عنهما البحار ١٠١: ٣٦٣.

أَرْضِكَ، يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ، وَالطَّالِبُ وَالرَّاعِبُ، وَأَنْتَ النَّاضِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ، فَاسْأَلْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَهُوَ ١ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، الْحَتَّانِ الْإِمْتَانِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ، أَوْ بَرَكَاتٍ أَوْ هُدًى، أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ، أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ وَتَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ دَرَجَةً، أَوْ تُعْطِيهِمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْ تُوفِّرَ حَظِّي وَنَصِيبِي مِنْهُ.

وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا، عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ، وَحَبِيبِكَ وَصَفِيكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدٍ الْإِبْرَارِ الْكَرَامِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْإِخْيَارِ، صَلَاةً لَا يَبْقَى عَلَيَّ إِخْصَائُهَا إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ تُشْرِكُنَا فِي صَلَاحٍ مَنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَتِي، وَأَنَا بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثِقْ مِنِّي بِعَمَلِي، وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعْ مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَإِلَهِي وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ

حَاجَةٌ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي، فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرَفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ غَيْرَكَ، وَ لَا أَرْجُو لَأْمْرًا خَيْرَني وَ دُنْيَايَ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ طَلَّبَ نَيْلَهُ وَ جَائِزَتَهُ، فَإِلَيْكَ كَانَتْ يَا مَوْلَايَ الْيَوْمَ تَهَيَّيْتِي وَ اعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَ رِفْدِكَ، وَ طَلَّبَ نَيْلِكَ وَ جَائِزَتِكَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ لَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنِ رَجَائِي، يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ^١ سَائِلٌ، وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ فِئَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتَهُ، وَ لِشَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتَهُ، إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ سَلَامُكَ، أَتَيْتَكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ وَ الْإِسَاءَةِ عَلَى نَفْسِي، أَتَيْتَكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ^٢ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفَرَةِ.

فِيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَ عَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمٌ يَا عَظِيمٌ، يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ عُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَ تَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَ تَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَ أَصْفِيَانِكَ وَ مَوَاضِعِ أَمْنَانِكَ فِي

١ - لا يخفيه: لا يمتعه.

٢ - عكوفهم: ملازمتهم واستمرارهم.

الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدْ ابْتَزُّوْهَا ، وَاَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِذَلِكَ ،
لَا يُغَالِبُ أَمْرَكَ ، وَلَا يُجَاوِزُ الْمُخْتَوْمَ مِنْ تَدْبِيرِكَ ، كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ ،
وَلِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرَ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا لَارَادَتِكَ ، حَتَّى عَادَ صَفْوَتَكَ
و خُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِّينَ ، يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلًا ، وَ كِتَابَكَ
مَنْبُودًا^٢ ، وَ فَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتٍ أَشْرَاعِكَ وَ سُئِنَ نَبِيِّكَ مَشْرُوكَةً ،
اللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، وَ مَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ
وَ أَشْيَاعِهِمْ وَ اتَّبَاعِهِمْ .

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ
وَ تَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَانِكَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَ عَجَلُ
الْفَرَجِ وَ الرُّوحِ^٣ وَ النُّصْرَةِ وَ التَّمْكِينِ وَ التَّأْيِيدِ لَهُمْ .
اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَ الْإِيمَانِ بِكَ ، وَ التَّصَدِيقِ
بِرَسُولِكَ وَ الْإِيْمَةِ الَّذِينَ حَتَمْتُ^٤ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَ عَلَى
يَدَيْهِ أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ ، وَ لَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ ،
وَ لَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ ، وَ لَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ ، وَ بَيْنَ
يَدَيْكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ هَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرْجًا

١- ابتزوها: سلبوها.

٢- منبوداً: متروكاً.

٣- الروح: الرحمة والراحة.

٤- حتمت: أوجبت.

بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَتُنْشِرُ^١ بِهَا مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكُنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي، وَتُعَرِّفَنِي الْجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقَنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُتْنَهَى أَجَلِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنِّي عُنُقِي، وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ.

إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضْعُونِي، وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهَيِّئُنِي، وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي، وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُغْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ.

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، إِنَّمَا يَنْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْقُوَّةَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي عُلُوًّا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا^٢، وَلَا لِإِنْقِمَتِكَ نَصَبًا^٣، وَمَهْلَنِي وَنَفْسِي^٤، وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي، وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ.

أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

١ - تنشر: تحيي.

٢ - غرضاً: هدفاً.

٣ - نصباً: علماً منصوباً. غرضاً.

٤ - نفست: رفقت و فرزت.

وَأَجِرْنِي، وَاسْأَلْكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَإِلَهِي وَإِيْنِي،
وَاسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَإِلَهِي وَاهْدِينِي.

وَاسْتَرْحِمْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَإِلَهِي وَارْحَمْنِي، وَاسْتَنْصِرْكَ فَصَلِّ
عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَإِلَهِي وَأَنْصُرْنِي، وَاسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَإِلَهِي وَارْحَمْنِي،
وَاسْتَرْزُقْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَإِلَهِي وَارْزُقْنِي، وَاسْتَعِينْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٌ وَإِلَهِي وَأَعِنِّي، وَاسْتَغْفِرْكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ
وَإِلَهِي وَاغْفِرْ لِي، وَاسْتَعْصِمْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَإِلَهِي وَاعْصِمْنِي، فَأَنِّي
لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ.

يَا حَتَّانَ يَا مَنَّانَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَإِلَهِي
وَاسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَارْزُقْهُ
وَاقْضِهِ، وَاقْضِهِ وَأَمْضِهِ، وَخِرْ لِي^١ فِيمَا تُقْضِي مِنْهُ، وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ،
وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ، وَاسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسِعَةً مَا
عِنْدَكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

ثم تدعو بما بدالك و صل على محمد و اله الف مرة، و هكذا كان

يفعل عليه السلام ٢.

١ - خرلي: اجعل لي الخير.

٢ - الصحيفة السجادية: الدعاء ٤٨، عنها الشيخ في مصباحه: ٢٦٠، والسيد في جمال

الاسبوع: ٤٢٧، والكفعمي في مصباحه: ٤٣٤، وفي البلدان الامين: ٤٩٢، والبحار ٢١٨: ٨٩.

ينابيع المودة: ٥٠٧ مختصراً.

٦- زيارة ابي عبدالله الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء .

اخبرنا الشيخ الفقيه العالم عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه ، عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن بن محمد ، عن والده الشيخ ابي جعفر رضي الله عنه ، عن الشيخ المفيد ابي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ، عن ابن قولويه و ابي جعفر بن بابويه ، عن محمد بن يعقوب الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن عبدالله بن سنان ، قال :

دخلت على سيدي ابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشوراء ، فألفيته كاسف اللون^١ ، ظاهر الحزن ، و دموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط ، فقلت : يا ابن رسول الله مم بكاؤك لا أبكى الله عينيك ، فقال لي : أو في غفلة انت ، أما علمت انّ الحسين بن علي عليه السلام قتل^٢ في مثل هذا اليوم .

فقلت : يا سيدي فما قولك في صومه ، فقال لي : صمه من غير تبييت ، و أفطر من غير تشميت^٣ ، و لا تجعله صوم يوم كمالاً ، و ليكن

١- عن الجوهرى : رجل كاسف البال سيء الحال ، و كاسف الوجه عابس .

٢- اصيب (خ ل) .

٣- من غير تبييت اي من غير ان تبيت نية الصوم من الليل ، و افطر لا على وجه الشماتة و

الفرح بل لمخالفة من يصومه تبركاً .

افطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلّت الهيحاء عن آل رسول الله ﷺ، وانكشفت الملحمة عنهم، ومنهم في الارض ثلاثون صريعاً في مواليهم، يعزّز على رسول الله ﷺ مصرعهم، ولو كان في الدنيا يومئذ حياً لكان ﷺ هو المعزى بهم.

قال: وبكى ابو عبدالله عليه السلام حتى اخضلت^١ لحيته بدموعه، ثم قال: ان الله جلّ ذكره لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في اول يوم من شهر رمضان، وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك - يعني يوم العاشر من شهر المحرم - في تقديره، وجعل لكل منهما شرعة و منهاجاً، يا عبدالله بن سنان ان افضل ما تأتي به في هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها و تتسلّب، قلت: وما التسلب؟

قال: تحلّل ازارك و تكشف عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصائب، ثم تخرج الى ارض مقفرة^٢، أو مكان لا يراك به أحد، أو تعمد الى منزل خال، أو في خلوة منذ حين يرتفع النهار، فتصلّي اربع ركعات تحسن ركوعهن و سجودهن، و تسلّم بين كلّ ركعتين، تقرأ في الركعة الاولى سورة الحمد، و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و في الثانية الحمد، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، ثمّ تصلّي ركعتين اخريين، تقرأ في الاولى الحمد و سورة

١- اخضلت من باب الافعال و الافعال اي ابتلت.

٢- مقفرة: خالية.

الاحزاب، و في الثانية الحمد و «إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ»، أو ما تيسر من القرآن.

ثُمَّ تَسَلَّمَ وَ تَحَوَّلَ وَ جَهَكَ نَحْوَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَضَجَعَهُ، فَتَمَثَّلَ لِنَفْسِكَ مَصْرَعَهُ وَ مَنْ كَانَ مَعَهُ، وَ تَلَعَنَ قَاتِلِيهِ وَ تَبَرَأَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، يَرْفَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ بِذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ مِنَ الدَّرَجَاتِ وَ يَحْطُّ عَنْكَ مِنَ السَّيِّئَاتِ.
ثُمَّ تَسْعَى مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ إِنْ كَانَ صَحْرَاءَ أَوْ فِضَاءَ أَوْ أَيَّ شَيْءٍ كَانَ خَطَوَاتٍ، تَقُولُ:

إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، رِضَاءً بِقَضَائِهِ وَ تَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ.

وَ لِيَكُنْ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْكَأَبَةِ وَ الْحُزَنِ، وَ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ الْإِسْتِرْجَاعِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَإِذَا فَرِغْتَ مِنْ سَعْيِكَ وَ فَعَلْتَ هَذَا، فَتَقِفْ فِي مَوْضِعِكَ الَّذِي صَلَّيْتَ فِيهِ، ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجْرَةَ، الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ، وَ حَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ، وَ عَبَدُوا غَيْرَكَ، وَ اسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ، وَ أَلْعَنِ الْقَادَةَ وَ الْإِثْبَاعَ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُحِبًّا وَ مَنْ أَوْضَعَ مَعَهُمْ، أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ، وَ اسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ الْمُضِلِّينَ وَ الْكُفْرَةَ الْجَاحِدِينَ، وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا، وَ آتِحْ لَهُمْ رَوْحًا وَ فَرَجًا قَرِيبًا، وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

ثم ارفع يديك واقنت بهذا الدعاء، وقل و أنت تومع الى أعداء آل
محمد ﷺ :

اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأِيْمَةِ ، وَ كَفَرَتْ
بِالْكَلِمَةِ ، وَ عَكَفَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظُّلْمَةِ ، وَ هَجَرَتِ الْكِتَابَ وَ السُّنَّةَ ،
وَ عَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلِينَ الَّذِينَ أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِمَا وَ التَّمَسُّكَ بِهِمَا ، فَأَمَاتَتْ
الْحَقَّ وَ حَادَتْ عَنِ الْقَصْدِ ، وَ مَالَأَتْ الْاِخْرَابَ ، وَ حَرَفَتْ الْكِتَابَ ،
وَ كَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا ، وَ تَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا ، فَضَيَّعَتْ
حَقَّكَ ، وَ أَضَلَّتْ خَلْقَكَ ، وَ قَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَ خَيْرَةَ عِبَادِكَ وَ حَمَلَةَ
عِلْمِكَ ، وَ وَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَ وَحْيِكَ.

اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ ،
فَاخْرِبْ دِيَارِهِمْ ، وَ أَفْلِلْ سِلَاحَهُمْ ، وَ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ ، وَ قُتِّ فِي
أَعْضَادِهِمْ ٢ ، وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ ، وَ اضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ ، وَ ازْمِمْهُمْ بِحَجْرِكَ
الدَّامِغِ ٣ ، وَ طَمِّمْهُمْ بِالْبِلَاءِ طَمَأً ٤ ، وَ قَمِّمْهُمْ بِالْعَذَابِ قَمًّا ٥ ، وَ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا
نُكْرًا ، وَ خُذْهُمْ بِالسُّنَنِ وَ الْمَثَلَاتِ الَّتِي أَهْلَكَتْ بِهَا أَعْدَاءَكَ ، إِنَّكَ
ذُو نِقْمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ.

١- مألأت : عاونت و ساعدت.

٢- الفت : الدق و الكسر بالاصابع ، فت في ساعده : اضعفه ، العضد : الناصر و المعين.

٣- دمغه : شجه حتى بلغت الشجة الدماغ.

٤- طمهم بالبلاء : اقلعهم و استأصلهم.

٥- قمهم بالعذاب كناية عن الاستيصال.

اللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ ، وَ أَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ ، وَ عِثْرَةَ نَبِيِّكَ فِي
الْأَرْضِ هَائِمَةٌ ^١ ، اللَّهُمَّ فَاعْزِ الْحَقَّ وَ أَهْلَهُ ، وَ اقْمَعْ الْبَاطِلَ وَ أَهْلَهُ ، وَ مَنْ
عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ ، وَ اهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ ، وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا ، وَ انْظِمْنِي بِفَرَجِ
أَوْلِيائِكَ ، وَ اجْعَلْهُمْ لَنَا رِذْءًا ، وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْدًا .

اللَّهُمَّ وَ أَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
عِيدًا ، وَ اسْتَهْلَ ^٢ بِهِمْ فَرَحًا وَ مَرَحًا ^٣ ، وَ خُذْ إِخْرَهُمْ بِمَا أَخَذْتَ أَوْلَهُمْ ،
وَ اضْعِفْ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَ التَّنْكِيلَ عَلَى ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ، وَ أَهْلِكَ
أَشْيَاعَهُمْ وَ قَادَتَهُمْ ، وَ أَبْرِ ^٤ حُمَاتِهِمْ وَ جَمَاعَتَهُمْ .

اللَّهُمَّ ضَاعِفِ صَلَوَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى عِثْرَةِ نَبِيِّكَ ،
الْعِثْرَةِ الضَائِعَةِ ، الْخَائِفَةِ الْمُسْتَذَلَّةِ ^٥ ، بَقِيَّةِ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ ، الزَّاكِيَةِ
الْمُبَارَكَةِ ، وَ اعْلِ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ ، وَ أَفْلِحْ ^٦ حُجَّتَهُمْ ، وَ اكشِفِ الْبَلَاءَ
وَ اللَّأْوَاءَ ^٧ ، وَ خَنَادِسِ ^٨ الْإِبَاطِيلِ وَ الْقَمَاءِ عَنْهُمْ ، وَ ثَبِّتْ قُلُوبَ شِيَعَتِهِمْ
وَ حَزْبِكَ عَلَى طَاعَتِهِمْ وَ وِلَايَتِهِمْ ، وَ نُصْرَتِهِمْ وَ مَوَالِيَتِهِمْ ، وَ اعْنِهِمْ

١- هائمة : متحيرة .

٢- تهلل وجهه : استنار و ظهر عليه امارات السرور .

٣- المرح : الاشر و البطر و الاختيال .

٤- الابارة : الاهلاك .

٥- استذله : ذلله و استذله اذا رآه ذليلاً .

٦- افلح برهانه : قومه و اظهره .

٧- اللاواء : الشدة .

٨- الخندس : الظلمة و الليل المظلم .

وَأَمْنَهُم الصَّبْرَ عَلَى الْإِذَى فِيكَ .

وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّاماً مَشْهُودَةً ، وَأَوْقَاتاً مَسْعُودَةً ، يُوشِكُ فِيهَا فَرَجُهُمْ ، وَتُوجِبُ فِيهَا تَمَكِينَهُمْ وَنَصْرَهُمْ ، كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ : « وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا » ٢ .

اللَّهُمَّ فَانْصُرْهُمْ ، يَا مَنْ لَا يَكْشِفُ الضَّرَّ إِلَّا هُوَ ، يَا أَحَدَ يَا حَيَّ يَا قَيُّومَ ، وَ أَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ ، وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ ، السَّائِلُ لَكَ ، الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ ، اللَّاجِي إِلَى فِتْنَتِكَ ، الْعَالِمُ بِكَ فَإِنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ . اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي ، وَاسْمَعْ يَا إِلَهِي عَلَانِيَتِي وَنَجْوَائِي ، وَاجْعَلْنِي مِنْ رَضِيئِ عَمَلِهِ ، وَقَبِلْ نُسُكِهِ ، وَنَجِّئِهِ بِرَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ أَوْلَى وَآخِرًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ بِإِلَهِ الْإِنْتِ .

١- يوشك : يقرب و يسرع .

٢- النور : ٥٥ .

اللَّهُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةَ وَالْمُتَّجِبَةَ، وَهَبْ لِي التَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ،
وَالرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ، وَالْإِخْذَ بِطَرِيقِهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

ثُمَّ عَفَّرَ وَجْهَكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ:

يَا مَنْ يَخْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ
مَخْمُوداً مَشْكُوراً، فَفَرَّجْ يَا مَوْلَايَ فَرْجَهُمْ وَفَرِّجْنَا بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ
إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذَّلَّةِ، وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقَلَّةِ، وَإِظْهَارِهِمْ بَعْدَ الْخُمُولِ، يَا
أَصْدُقَ الصَّادِقِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسَطِ
أَمْلِي، وَالتَّجَاوُزَ عَنِّي، وَقَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ، وَالزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي،
وَتَبْلِيغِي ذَلِكَ الْمَشْهَدِ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيُجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ،
وَمُؤَالَاتِهِمْ وَنَصْرِهِمْ، وَتُرْتِنِي ذَلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً فِي عَافِيَةٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ أَرْفَعَ يَدَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ:

أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ، وَأَعِذْنِي بِرَحْمَتِكَ
مِنْ ذَلِكَ.

فَإِنَّ هَذَا أَفْضَلُ يَا ابْنَ سَنَانٍ مِنْ كَذَا وَكَذَا حِجَّةً، وَكَذَا وَكَذَا عَمْرَةً
تَنْطَوِّعُهَا، وَتَنْفَقُ فِيهَا مَالَكَ، وَتَتَعَبُ فِيهَا بَدَنَكَ، وَتَفَارِقُ فِيهَا أَهْلَكَ وَوَلَدَكَ.

واعلم ان الله تعالى يعطي من صلى هذه الصلاة في هذا اليوم ،
 ودعا بهذا الدعاء مخلصاً ، وعمل هذا العمل موقناً مصداقاً عشر خصال ،
 منها: ان يقيه الله ميتة السوء ، ويؤمنه من المكاره والفقر ، ولا يظهر عليه
 عدواً الى ان يموت ، و يقيه من الجنون والبرص في نفسه و ولده الى اربعة
 اعقاب له ، ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه ولا على نسله الى اربعة
 اعقاب سبيلاً .

قال ابن سنان: فانصرفت و أنا أقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ حُبِّكُمْ ، وَ أَسْأَلُهُ الْمَعُونَةَ عَلَى
 الْمُفْتَرَضِ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكُمْ بِمَنَّةٍ وَ رَحْمَتِهِ .^١

٧- زيارة اخرى له عليه السلام في يوم عاشوراء من قريب او بعيد، تقول:
 أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَسْلَامٌ

١- عنه البحار ١٠١:٣١٣.

رواه الشيخ في مصباحه: ٧٢٦، باسناده عن عبدالله بن سنان ، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار
 ١٠١:٣٠٣.

ذكره السيد في مصباح الزائر: ١٢٨، عنه البحار ١٠١:٣٠٩.

اخرجه السيد في الاقبال ٣:٦٧ مع اختلافات ، باسناده عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن
 الحسن بن علي الكوفي، عن الحسن بن محمد الحضرمي، عن عبدالله بن سنان ، عن الصادق عليه السلام ،
 عنه البحار ١٠١:٣١٠.

روى السيد هذه الرواية كما في مصباح المتهجد بمينتها في مصباح الزائر ، واوردها في
 الاقبال بوجه آخر بينهما اختلاف كثير .

عَلَيْكَ يَا بَنَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، اَلْسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا بَنَ فَاطِمَةَ
سَيِّدَةِ النِّسَاءِ ، اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللّٰهِ وَ ابْنَ نَارِهِ وَ الْوِثَرَ الْمُؤْتور^١ .

اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلٰى الْاَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَانِكَ ، وَ اَنَاخَتْ
بِرَحْلِكَ ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللّٰهِ مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ .

يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ^٢ وَ جَلَّتْ وَ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ
عَلَيْنَا وَ عَلٰى جَمِيعِ اَهْلِ الْاِسْلَامِ ، وَ جَلَّتْ وَ عَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي
السَّمَاوَاتِ عَلٰى جَمِيعِ اَهْلِ السَّمَاوَاتِ .

فَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً اَسَّسَتْ اَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ ،
وَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَن مَّقَامِكُمْ وَ اَزَالَتْكُمْ عَن مَّرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ
اللّٰهُ فِيهَا ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ الْمُتَمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمَكِينِ مِنْ
قِتَالِكُمْ ، بَرَأْتُ اِلَى اللّٰهِ وَ اِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَ مِنْ اَشْيَاعِهِمْ وَ اَتْبَاعِهِمْ وَ اَوْلِيَانِهِمْ .
يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ اِنِّي سَلِمَ لِمَنْ سَالَمَكَ وَ حَزَبَ لِمَنْ حَازَبَكَ اِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ اَلْ زِيَادَ وَ اَلْ مَرْوَانَ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ بَنِي اُمَيَّةَ قَاطِبَةً ، وَ لَعَنَ
اللّٰهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ^٣ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ شِمْرًا ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ
اُمَّةً اَسْرَجَتْ وَ اَلْجَمَتِ وَ تَهَيَّأَتْ وَ تَنَقَّبَتْ^٤ لِقِتَالِكَ .

١ - الموتور: من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه.

٢ - الرزية: المصيبة.

٣ - هو ابن زياد ، و تخصيصه بالذكر بعد بني امية لشدة كفره و عناده او لكونه ولد زنا .

٤ - تنقبت: قال في البحار: لعله كان الثقاب بينهم متعارفاً عند الذهاب الى الحرب بل الى

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ
وَأَكْرَمَنِي أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِكٍ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَالْبِكَ بِمُؤَالَاتِكَ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ
وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ،
وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجُورِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّيْكُمْ
مِنْهُمْ.

وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاتِكُمْ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ
أَعْدَائِكُمْ، وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي
سَلِّمٌ لِمَنْ سَأَلْتُمْ، وَحَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ
عَادَاكُمْ.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَرَزَقَنِي
الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي
عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ

→ مطلق الاسفار حذراً من اعدائهم ،لتلا يعرفهم ، فهذا اشارة الى ذلك.

قال الكفعمي: يمكن ان يكون المعنى مأخوذاً من النقاب الذي للمرأة اي اشتملت بالآت الحرب
كاشتمال المرأة بنقابها فيكون النقاب هنا استمارة، او يكون مأخوذاً من النقبة، و هو ثوب يشتمل به
كالازار، او بمعنى سارت في طرق الارض، و منه قوله تعالى: «فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ».

١ - المقام المحمود : مقام الشفاعة، اي يؤهلني لشفاعتكم او ظهور امام الحق و اعلاء

لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ هُدَى ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ، مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَ أَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ تَنَالِهِ مِنْكَ صَلَوَاتٍ وَ رَحْمَةٍ وَ مَغْفِرَةٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَخْيَايَ مَخْيَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ مَمَاتِي مَمَاتِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَّيَّةَ، وَ ابْنُ أَكِلَةَ الْأَكْبَادِ، اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ، عَلَى لِسَانِكَ وَ لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَ قَفٍّ فِيهِ نَبِيِّكَ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ أَبَاسُفِيَانَ، وَ مُعَاوِيَةَ، وَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ، وَ هَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَ آلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنََ وَ الْعَذَابَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَ فِي مَوْقِفِي هَذَا، وَ أَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ وَ اللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَ بِالْمَوْلَاةِ لِنَبِيِّكَ وَ آلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ الْعَنِ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ آخِرَ تَابِعٍ لَهُ
عَلَى ذَلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ، وَ شَايَعَتْ وَ بَايَعَتْ
عَلَى قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ جَمِيعاً - تقول ذلك مائة مرة.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ،
عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ، وَ لَا جَعَلَ اللَّهُ
آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ، وَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ، وَ عَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ - تقول ذلك مائة مرة.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ خُصِّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللُّعْنِ مِنِّي، وَ ابْدَأْ بِهِ أَوَّلًا ثُمَّ الشَّانِي
وَ الثَّلَاثَ وَ الرَّابِعَ: اللَّهُمَّ الْعَنِ يَزِيدَ خَامِسًا، وَ الْعَنِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَ ابْنَ
مَرْجَانَةَ وَ عَمْرَ بْنَ سَعْدٍ وَ شِمْرًا، وَ آلَ أَبِي سُفْيَانَ وَ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تسجد و تقول:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
عَظِيمِ رَزِيَّتِي، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَ ثَبَّتْ لِي قَدَمَ
صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ

الحُسَيْن عَلَيْهِ السَّلَامُ^١

٨- زيارة الشهداء رضوان الله عليهم في يوم عاشوراء.

اخبرني الشريف الجليل العالم ابو الفتح محمد بن محمد الجعفرية ادام الله عزه، قال: اخبرني الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري، عن الشيخ ابي علي الحسن بن محمد الطوسي.
و اخبرني عالياً الشيخ الفقيه ابو عبدالله الحسين بن هبة الله بن رتبة رضي الله عنه، قال: اخبرني شيخني المفيد الحسن بن محمد الطوسي، عن الشيخ ابي جعفر محمد الطوسي، قال: حدثنا الشيخ ابو عبدالله

١ - رواه الشيخ في مصباحه: ٧٧٢، باسناده عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن ابيه، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٢٩٣.
أورده السيد ابن طاووس في مصباح الزائر: ١٤٧، والكفعمي في مصباحه: ٤٨٣، البلد الامين: ٢٦٩.

اخرجه ابن قولويه في الكامل: ٣٤٢، باسناده عن حكيم بن داود، عن محمد بن موسى الهمداني، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة و صالح بن عقبة، جميعاً عن علقمة ابن محمد الحضرمي و محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن مالك الجهني، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٢٩٠.

قال السيد بعد ذكر الرواية و الزيارة و الدعاء في مصباحه: « هذه الرواية نقلناها باسنادنا من المصباح الكبير، و هو مقابل بخط مصنفه رحمه الله، و لم يكن في الفاظ الزيارة فصلان اللذان يكرران مائة مرة، و انما قلنا الزيارة من المصباح الصغير ».

محمد بن احمد بن عياش^١ رحمه الله ، حدثني الشيخ الصالح ابو ميسور ابن عبدالمعمر بن النعمان المعادي^٢ رحمه الله ، قال :

خرج من الناحية سنة اثنتين و خمسين و مائتين اليّ على يد الشيخ محمد بن غالب الاصفهاني حين وفاة^٣ ابي رحمه الله ، و كنت حدث السن ، ف كنت استأذن في زيارة مولاي ابي عبدالله عليه السلام و زيارة الشهداء رضوان الله عليهم ، فخرج اليّ منه :

بسم الله الرحمن الرحيم ، اذا اردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم ، فقف عند رجلي الحسين عليه السلام ، و هو قبر علي بن الحسين صلوات الله عليهما ، فاستقبل القبلة بوجهك ، فان هناك حومة الشهداء^٤ عليهم السلام و اوم و اشر الى علي بن الحسين عليهم السلام و قل :

١- كذا هنا و في الاقبال ، ما هو المذكور في كتب الرجال هو ابو عبدالله احمد بن محمد بن عياش الجوهري . عنوانه الشيخ في رجاله : ٤١٣ ، الرقم : ٥٩٨٣ . و في الفهرست ، الرقم : ٩٩ . و كان مولد الشيخ سنة ٣٨٥ ، و سنة وفاة ابن عياش سنة ٤٠١ ، و من المستبعد رواية الشيخ عنه ، مع ما قال في طريقته اليه في الفهرست : « اخبرنا عنه جماعة من اصحابنا » ، و لا يوجد هذه الرواية في كتب الشيخ .

الظاهر - و الله العالم - سقوط الوسطة بينهما ، و هم جماعة من الاصحاب - على حد تعبير الشيخ .

٢- في الاقبال : ابو منصور بن عبدالمعمر بن النعمان البغدادي .

٣- و افاه (خ ل) .

٤- حومة الشهداء : معظمهم .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ^١، مِنْ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آيِكَ، إِذْ قَالَ فِيكَ: قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ،
يَا بَنِيَّ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَانِ وَعَلَى انْتِهَاكَ حُزْمَةَ الرَّسُولِ، عَلَى الدُّنْيَا
بَعْدَكَ الْعَفَا^٢، كَأَنِّي بِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَائِلًا، وَلِلْكَافِرِينَ قَائِلًا:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
نَخْنُ وَبَسَيْتُ اللَّهُ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ
أَطْمَعَنكُمْ بِالرُّمُحِ حَتَّى يَسْتَنِي^٣
أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَخْمِي عَنِ أَبِي
ضَمْرَبُ غُلَامِ هَاشِمِيٍّ عَرَبِيٍّ
وَاللَّهُ لَا يَخْخِمُ فِينَا ابْنَ الدَّعِيِّ^٤
حَتَّى قَضَيْتُ نَحْبَكَ^٥ وَلَقَيْتُ رَبَّكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ،

١ - السليل و السلالة : الولد، و المراد بخير سليل : الحسين عليه السلام ، فانه كان في زمانه اشرف اولاد ابراهيم ، و علي بن الحسين اول مقتول من اولاد الحسين عليه السلام ، و لو كان المراد بخير سليل الرسول صلى الله عليه و آله ، كما هو الظاهر ، لكان مخالفاً لما هو المشهور ، من تقدم شهادة اولاد الحسن عليه السلام ، لكن موافق لما ذكره ابن ادريس في السرائر ، حيث قال : هو اول من قتل في الواقعة يوم الطف - الجار .

٢ - عفي الشيء : درس و لم يبق له اثر ، العفا : التراب .

٣ - استنني : انططف و رد بعضه على بعض .

٤ - الدعوي : ولد الزنا .

٥ - قضى نعبه : مات ، و عن الجزري : فيه طلحة ممن قضى نعبه ، النحب النذر ، كأنه الزم نفسه ان يصدق برأسه في الحرب فوفى به ، و قيل : النحب الموت ، كأنه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت .

وَأَنَّكَ ابْنُ حُجَّتِهِ وَآمِينِهِ، حَكَّمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى قَاتِلِكَ مَرَّةً بِنِ مَنَّعِدِ بْنِ
النُّعْمَانِ الْعَبْدِيِّ، لَعَنَهُ اللَّهُ وَأَخْزَاهُ، وَمَنْ شَرِكَهُ فِي قَتْلِكَ، وَكَانُوا عَلَيْكَ
ظَهْرًا، أَضْلَاهُمْ ١ اللَّهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا.

وَجَعَلْنَا اللَّهُ مِنْ مُلَاقِيكَ وَرُفَاقِيكَ، وَرُفَاقِي جَدِّكَ وَأَبِيكَ،
وَعَمَّكَ وَأَخِيكَ، وَأُمَّكَ الْمَظْلُومَةَ ٢، وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ، وَأَسْأَلَ
اللَّهُ مُرَافِقَتَكَ فِي دَارِ الْخُلُودِ، وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ أَوْلِي الْجُحُودِ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، الطِّفْلِ الرَّضِيعِ [وَالْمَرْمِيِّ
الصَّرِيعِ، الْمُتَشَحِّطِ دَمًا ٣، الْمُصْعَدِ دَمَهُ فِي السَّمَاءِ، الْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ فِي
حِجْرِ أَبِيهِ] ٤، لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ حَزْمَلَةَ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ وَذَوِيهِ.

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، [مُبْلِيِ الْبَلَاءِ ٥، وَ] الْمُنَادِيِ
بِالْوِلَاةِ ٦ فِي عَرَصَةِ كَرْبَلَاءِ، الْمَضْرُوبِ مُقْبِلًا وَمُذْبِرًا ٧، وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ

١- اصلي النار: قاسى حرها او احترق بها.

٢- المراد بها فاطمة عليها السلام.

٣- شحطه: ضرجه بالدم.

٤- الزيادة في الموضعين من الاقبال.

٥- مبلي البلاء - على بناء اسم المفعول من باب الافعال - اي الممتحن بالبلاء و الذي انعم
عليه بالبلاء، فان الابلاء يستعمل غالباً في الخير، و يحتمل ان يكون كسرمي من بلوته ابلوه، قال
الله تعالى: «و نبلوكم بالشُّرِّ و الخير فتنة» - البحار.

٦- اي ولاء اخيه و اهل بيته و محبتهم و طاعتهم.

٧- المضروب كذا، اي الذي احاط به العدو من جميع جوانبه، فكان يقاتل مقبلاً و مدبراً.

هانِي بن ثُبَيْتِ الحَضْرَمِي.

السَّلَامُ عَلَى العَبَّاسِ بنِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، المُؤَاسِي أَخَاهِ بِنَفْسِهِ،
الْأَخِذِ لِغَدِهِ مِنْ أَمْسِهِ^١، الْفَادِي لَهُ الْوَاقِي، السَّاعِي إِلَيْهِ بِمَانِهِ، الْمَقْطُوعَةُ
يَدَاهِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيهِ يَزِيدَ ابْنَ الرُّقَادِ، وَحَكِيمَ بنِ الطُّفَيْلِ الطَّائِي.

السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بنِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الصَّابِرِ بِنَفْسِهِ مُحْتَسِباً،
وَالنَّائِي عَنِ الْاَوْطَانِ مُغْتَرِباً، الْمُسْتَسْلِمَ لِلِقِتَالِ، الْمُسْتَقْدَمَ لِلنِّزَالِ^٢،
الْمَكْثُورَ بِالرُّجَالِ^٣، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِي بنِ ثُبَيْتِ الحَضْرَمِي.

السَّلَامُ عَلَى عَثْمَانَ بنِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِيِّ عَثْمَانَ بنِ مَطْعُونِ،
لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ بِالسَّهْمِ حَوْلِي بنِ يَزِيدِ الْاَضْبَحِيِّ الْاِيَادِيِّ^٤ الدَّارِمِي.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَتِيلِ الْاِيَادِيِّ^٥ الدَّارِمِي، لَعَنَهُ
اللَّهُ وَضَاعَفَ لَهُ الْعَذَابَ الْاَلِيمَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِكَ الصَّابِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرِ بنِ الْحَسَنِ الزُّكِّيِّ الْوَلِيِّ، الْمَرْمِيِّ بِالسَّهْمِ

١- من اسمه: اي يومه ، لانه امس بالنسبة الى الغد ، او المراد الامس بالنسبة الى يوم
المخاطبة و الزيارة.

٢- المتقدم للنزال: المتقدم في الحرب، وقال الفيروزآبادي: النزال - بالكسر - ان ينزل
الفرقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربوا.

٣- المكثور: المغلوب الذي تكاثرت عليه الناس قهروه.

٤- الاباني (خ ل).

٥- الاباني (خ ل).

الرَّدِيِّ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقَبَةَ الْغَنَوِيَّ.

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الرَّكْمِيِّ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ
وراميه حَزْمَلَةَ ابْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ .

السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْمَضْرُوبِ هَامَتَهُ ١،
الْمَسْلُوبِ لَامَتَهُ ٢، حِينَ نَادَى الْحُسَيْنَ عَمَّهُ فَجَلَى ٣ عَلَيْهِ عَمَّهُ كَالصُّفْرِ،
وَهُوَ يَفْحَصُ ٤ بِرِجْلِهِ التُّرَابَ، وَالْحُسَيْنُ يَقُولُ: بَعْدَ لِقَوْمِ قَتْلُوكَ وَمَنْ
خَصَمَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَدُّكَ وَأَبُوكَ، ثُمَّ قَالَ: عَزَّ وَاللَّهُ عَلَى ٥ عَمِّكَ أَنْ
تَدْعُوهُ فَلَا يُجِيبُكَ، أَوْ يُجِيبُكَ وَأَنْتَ قَتِيلٌ جَدِيلٌ فَلَا يَنْفَعُكَ، هَذَا وَاللَّهُ
يَوْمَ كَثُرَ وَاتْرَهُ ٦ وَقَلَّ نَاصِرُهُ، جَعَلَنِي اللَّهُ مَعَكُمْ يَوْمَ جَمْعِكُمْ، وَبِوَأَنِّي
مُبَوِّأُكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ عُمَرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ نُفَيْلِ الْأَزْدِيِّ، وَأَصْلَاهُ
جَحِيمًا، وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا أَلِيمًا.

السَّلَامُ عَلَى عُونِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فِي الْجِنَانِ، حَلِيفِ

١- الهامة: رأس كل شيء.

٢- اللامة: الدرع، وقيل: السلاح، ولامة الحرب أذاته.

٣- جلى عليه عمه: ذهب وكشف الناس عنه حتى ادركه، أو على بناء التفعيل أي نظر إليه،
وقال الجوهري: اجلوا عن القتل انفرجوا، وجلوت أي اوضحت وكشفت، وجلي ببصره إذا
رمى به كما ينظر إليه الصقر إلى الصيد.

٤- الفحص: البحث والكشف.

٥- عز علي أن أراك بحال سيئة: أي يشتد و يشق علي.

٦- الواتر: الجاني.

الايمان، ومنازل^١ الاقران، الناصح للرحمان، التالي لِمَثاني و القرآن،
لَعَنَ اللهُ قَاتِلَهُ عَبْدُ اللهِ بْنِ قُطَيْبَةَ النَّبْهَانِي.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، الشَّاهِدِ مَكَانَ أَبِيهِ،
والتالي لآخيه، وواقيه ببدنه، لَعَنَ اللهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ نَهْشَلِ التِّيمِي.

السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ، لَعَنَ اللهُ قَاتِلَهُ بَشْرَ بْنَ خُوطِ
الهُمْدَانِي.

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَقِيلٍ، وَ لَعَنَ اللهُ قَاتِلَهُ وَ رَامِيَهُ عُمَرَ
ابن أسد الجهنّي.

السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ بْنِ الْقَتِيلِ، عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ، وَ لَعَنَ
الله راميّه عمرو بن صبيح الصّيداوي.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَ لَعَنَ اللهُ قَاتِلَهُ لَقِيْطِ
ابن ياسر الجهنّي.

السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ لَعَنَ اللهُ
قاتلّه سليمان بن عوف الحضرمي.

السَّلَامُ عَلَى قَارِبِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى مُنْجِحِ
مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ الْأَسَدِيِّ، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَ قَدْ أذِنَ
لَهُ فِي الْأَنْصِرَافِ: أَنْخَنَ نُخَلِّي عَنْكَ وَ بِمِ نَعْتَذِرُ إِلَى اللهِ مِنْ آدَاءِ حَقِّكَ،

١- نازله في الحرب: نزل في مقابلته و قاتله.

ولا والله حتى أكرس في صدورهم رُمحي، وأضربهم بسيفي، ما ثبت قائمته^١ في يدي، ولا أفارقك، ولو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به لقد فنتهم بالبحارة ثم لم أظرفك حتى أموت معك، وكنت أول من شرى نفسه، وأول شهيدا من شهداء الله قضى نَحْبَهُ، ففرت ورب الكعبة.

شكر الله لك استقدامك ومواساتك إمامك، إذ مشى إليك وانت صريع فقال: يرحمك الله يا مسلم بن عوسجة، وقرأ: «فميتهم من قضى نَحْبَهُ وميتهم من يتنظر وما بددوا تبديلاً»^٢، لعن الله المشركين في قتلك: عبدالله الضبابي، وعبدالله بن خشكارة البجلي.

السلام على سعيد بن عبدالله الحنفي، القائل للحسين وقد أذن له في الانصراف: لا والله لا نخلّيك حتى يعلم الله أنا قد حفظنا غيبة رسول الله صلى الله عليه واله فيك، والله لو أعلم أنني أقتل ثم أُحرق ثم أُذرى^٣، يفعل ذلك بي سبعين مرة، ما فارقتك حتى ألقى حمامي دونك، وكيف لأفعل ذلك، وإنما هي موتة أو قتلة واحدة، ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً، فقد لقيت حمامك^٤، وواسيت إمامك، ولقيت من الله الكرامة في دار المقامة، حشرنا الله معكم في المستشهدين، ورزقنا مرافقتكم في أعلى عليين.

١- قائمه: مقبضه.

٢- الاحزاب: ٢٣.

٣- ذر الشيء: نشره ورشه.

٤- الحمام: الموت او قضاؤه وقدره.

السَّلَامُ عَلَى بَشِيرِ بْنِ عَمْرِو الْحَضْرَمِيِّ، شَكَرَ اللَّهُ لَكَ قَوْلَكَ لِلْحُسَيْنِ
وَقَدْ أَدِنَ لَكَ فِي الْأَنْصِرَافِ: أَكَلْتَنِي إِذَا السَّبَاعُ حَيًّا إِذَا فَارَقْتُكَ، وَاسْأَلْ
عَنْكَ الرَّكْبَانَ، وَأَخْذُكَ مَعَ قَلَّةِ الْأَعْوَانِ، لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا.
السَّلَامُ عَلَى زَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ الْمَشْرَقِيِّ الْقَارِي الْمَجْدَلِ،
السَّلَامُ عَلَى عُمَرَانَ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ، السَّلَامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عِجْلَانَ
الْأَنْصَارِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ الْبَجَلِيِّ، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَقَدْ أَدِنَ لَهُ فِي
الْأَنْصِرَافِ: لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا، أَتَرَكَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَسِيرًا فِي يَدِ
الْأَعْدَاءِ وَاتَّجَوًّا، لَا أَرَانِي اللَّهَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

السَّلَامُ عَلَى عَمْرُو بْنِ قَرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ، السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ
مُظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْحُرِّ بْنِ يَزِيدِ الرِّيَاحِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمِيرِ الْكَلْبِيِّ، السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالِ الْبَجَلِيِّ الْمُرَادِيِّ، السَّلَامُ
عَلَى أَنَسِ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسَهَّرِ الصَّنِداوِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَ
عَبْدِ الرَّحْمَانَ ابْنَيْ عُرْوَةَ بْنِ حَرَّاقِ الْغَفَّارِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى جُونَ مَوْلَى
أَبِي ذَرِّ الْغَفَّارِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى شَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْحَبَّاجِ بْنِ
زَيْدِ السَّعْدِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى قَاسِطٍ وَكَرْدُوسِ ابْنِي زُهَيْرِ التُّغَلْبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى
كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقٍ، السَّلَامُ عَلَى ضَرْغَامَةَ بْنِ مَالِكٍ، السَّلَامُ عَلَى جَوْينِ بْنِ
مَالِكِ الضُّبَيْعِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ ضُبَيْعَةَ، السَّلَامُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثُبَيْتِ الْقَيْسِيِّ،
السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ، السَّلَامُ عَلَى قَعْنَبِ بْنِ عَمْرٍو النَّمَرِيِّ، السَّلَامُ
عَلَى سَالِمِ مَوْلَى عَامِرِ ابْنِ مُسْلِمٍ.

السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ مَالِكٍ، السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشْرِ الْخَثَمِيِّ،
السَّلَامُ عَلَى بَدْرِ بْنِ مَعْقِلِ الْجُفَيْيِّ، السَّلَامُ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ
وَإِيْنِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَجْمَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِدِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَيَّانِ بْنِ شُرَيْحِ الطَّائِيِّ، السَّلَامُ عَلَى حَيَّانِ بْنِ
الْحَارِثِ السَّلْمَانِيِّ الْأَزْدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حِجْرِ الْخَوْلَانِيِّ،
السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الصَّيْدَاوِيِّ، السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ مَوْلَاهُ.

السَّلَامُ عَلَى يَزِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمَظَاهِرِ الْكَنْدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ
ابْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيِّ، السَّلَامُ عَلَى أَسْلَمِ بْنِ كَثِيرِ الْأَزْدِيِّ الْأَعْرَجِ، السَّلَامُ
عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سُلَيْمِ الْأَزْدِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ الْأَزْدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ
الْأَخْدُوثِ الْحَضْرَمِيِّ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي ثُمَامَةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِيِّ،
السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدِ الشَّبَامِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَدْرِ الْأَزْحَبِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ الْهَمْدَانِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَائِسِ بْنِ شَيْبِ بْنِ الشَّاكِرِيِّ، السَّلَامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيعِ، السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَرِيعِ.

السَّلَامُ عَلَى الْجَرِيحِ الْمَأْسُورِ سَوَّارِ بْنِ أَبِي حُمَيْرِ الْفَهْمِيِّ الْهَمْدَانِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْمُرْتَّثِ^١ مَعَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْدَعِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ أَنْصَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، وَبِوَأَكْمَ اللَّهُ مَبُوءَ الْإِبْرَارِ.

أَشْهَدُ لَقَدْ كُشِفَ لَكُمْ الْغِطَاءُ، وَ مَهَّدَ لَكُمْ الْوِطَاءَ، وَ أَجْزَلَ لَكُمْ الْعَطَاءَ، وَ كُنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بُطَاءَ، وَ أَنْتُمْ لَنَا فُرْطُ^٢، وَ نَحْنُ لَكُمْ خُلَطَاءُ فِي دَارِ الْبَقَاءِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ^٣.

١- المرتث - على صيغة المفعول - الذي حمل من المعركة رثياً ، اي جريحاً و به رمق .

٢- الفرط : المتقدم قومه .

٣- ذكره المفيد في مزاره ، و السيد ابن طاووس في مصباح الزائر : ١٤٨ ، عنهما البحار

١٠١ : ٢٧٤ .

اخرجه السيد في الاقبال ٢ : ٧٣ ، باسناده الى جده الشيخ الطوسي ، عن محمد بن احمد بن عياش ، عن ابي منصور بن عبد المنعم بن نعمان البغدادي ، عن الناحية المقدسة عليها السلام . عنه البحار ٤٥ : ٦٥ ، ١٠١ : ٢٦٩ .

الظاهر من الناحية المقدسة في هذه الزيارة هو الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ، لان في صدر الخبر انه خرج سنة اثنتين و خمسين و مائتين ، و قيل المراد به عند الاطلاق هو الحجة عليه السلام ، اما في تاريخ الخبر اشكالاً ، لتقدمها على ولادة القائم عليه السلام باربع سنين ، و لعلها كانت اثنتين و ستين و مائتين ، و الله العالم .

٩ - زيارة اخرى في يوم عاشوراء لابي عبدالله الحسين بن علي صلوات الله عليه.

و مما خرج من الناحية ^{الغربية} الى احد الابواب ، قال : تقف عليه صلى الله عليه و تقول:

السَّلَامُ عَلَى اِذَمَّ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شَيْثٍ وَلِيٍّ لِلَّهِ
وَخَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى اِذْرِيسِ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى نُوحِ
الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هُودِ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ، السَّلَامُ
عَلَى صَالِحِ الَّذِي تَوَجَّهَ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى اِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخَلَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى اِسْمَاعِيلِ
الَّذِي قَدَّاهُ اللَّهُ بِذَنْبِ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى اِسْحَاقِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ
النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَاقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصْرَهُ بِرَحْمَتِهِ.
السَّلَامُ عَلَى يُوْسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى
مُوسَى الَّذِي فَتَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي حَصَّه
اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبِ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى
دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي دَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ
الَّذِي شَفَّاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ، [السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونِ

عِدَّتَهُ ١، أَسْلَامٌ عَلَى عَزْزِرِ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مِيتَتِهِ، أَسْلَامٌ عَلَى زَكْرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِخْتَتِهِ، أَسْلَامٌ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَلَهُ ٢ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ.

أَسْلَامٌ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ، أَسْلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، أَسْلَامٌ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الْمَخْصُوصِ بِأَخْوَتِهِ، [أَسْلَامٌ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ، أَسْلَامٌ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ، أَسْلَامٌ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمِحَتْ ٣ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ.

أَسْلَامٌ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، أَسْلَامٌ عَلَى مَنْ جُعِلَ الشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ، أَسْلَامٌ عَلَى مَنْ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ، أَسْلَامٌ عَلَى مَنْ الْإِيْمَةُ مِنْ دُرِّيَّتِهِ.

أَسْلَامٌ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، أَسْلَامٌ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، أَسْلَامٌ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، أَسْلَامٌ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، أَسْلَامٌ عَلَى ابْنِ سِدْرَةَ الْمُنتَهَى، أَسْلَامٌ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى، أَسْلَامٌ عَلَى ابْنِ زَمْزَمِ وَالصَّفَا.

أَسْلَامٌ عَلَى الْمُرْمَلِ بِالْذَّمَاءِ، أَسْلَامٌ عَلَى مَهْتُوكِ الْخَبَاءِ ٤، أَسْلَامٌ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ أَهْلِ الْكِسَاءِ، أَسْلَامٌ عَلَى غَرِيبِ الْفُرَبَاءِ، أَسْلَامٌ

١ - من البحار .

٢ - ازلفه : قربه .

٣ - سمح بكذا : جاد به .

٤ - الخباء : ما يعمل من وبر او صوف او شعر للسكن .

على شهيد الشهداء ، السَّلَامُ على قتيلِ الاذعياء^١ ، السَّلَامُ على ساكنِ كَرْبِلاء.

السَّلَامُ على مَنْ بَكَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ ، السَّلَامُ على مَنْ دُرِّيَّتْهُ الازكياء ، السَّلَامُ على يَغْسُوبِ الدِّينِ ، السَّلَامُ على مَنَازِلِ البَراهِينِ ، السَّلَامُ على الائمة السادات ، السَّلَامُ على الجيوب المَصْرَجَاتِ^٢ .

السَّلَامُ على الشفاه الذابلات^٣ ، السَّلَامُ على النفوس المَظْطَلَمَاتِ ، السَّلَامُ على الازواجِ المَختَلَسَاتِ ، السَّلَامُ على الاجساد العاريات ، السَّلَامُ على الجسوم الشاحبات^٤ ، السَّلَامُ على الدماء السائلات ، السَّلَامُ على الأعضاء المَقْطَعَاتِ ، السَّلَامُ على الرؤوس المَشَالَاتِ ، السَّلَامُ على النَّسوة البارزات .

السَّلَامُ على حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ و على ابائك الطاهرين ، السَّلَامُ عَلَيْكَ و على آبنائك المُسْتَشْهِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ و على ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ و على المَلَائِكَةِ المُضَاجِعِينَ ، السَّلَامُ على القَتِيلِ المَظْطُومِ ، السَّلَامُ على أخيه المَسمُومِ ، السَّلَامُ على عَلِيِّ الكَبِيرِ ، السَّلَامُ على الرَضِيعِ الصَّغِيرِ .

١ - الدعي : المتهم في نسبه .

٢ - ضرجه : لطحه ، ضرج الثوب : صبغه بالحمرة و لطحه .

٣ - ذبل النبات : قلّ ماؤها و ذهبت نضارته .

٤ - الشاحب : المهزوم او المتغير اللون .

السَّلَامُ عَلَى الْإِبْدَانِ السَّلْبِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَى الْعِثْرَةِ الْقَرِيبَةِ، السَّلَامُ
عَلَى الْمُجَدَّلِينَ^١ فِي الْفَلَوَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ^٢ عَنِ الْإِوْطَانِ،
السَّلَامُ عَلَى الْمَذْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانَ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُفْرَقَةِ عَنِ
الْإِبْدَانِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُخْتَسِبِ الصَّابِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرِ،
السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَةِ الرَّازِكِيَّةِ^٣، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقُبَّةِ السَّامِيَّةِ،
السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرَائِيلُ، السَّلَامُ
عَلَى مَنْ نَاغَاهُ^٤ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِنَتْ ذِمَّتُهُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ، السَّلَامُ
عَلَى مَنْ أُرِيقَ بِالظُّلْمِ دَمُهُ، السَّلَامُ عَلَى الْمُعْتَسَلِ^٥ بِدَمِ الْجُرَاحِ، السَّلَامُ
عَلَى الْمُجْرَعِ بِكَأْسَاتِ الرَّمَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ^٦ الْمُسْتَبَاحِ، السَّلَامُ
عَلَى الْمَهْجُورِ فِي الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَى مَنْ تَوَلَّى دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَى، السَّلَامُ
عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا مُعِينِ.

١ - المجدل : الشديد الجدل.

٢ - نزح : بعد.

٣ - من البحار.

٤ - ناغى الصبي : كلمه بما يعجبه و يسره.

٥ - المعتسل (خ ل).

٦ - الضيم : الظلم.

السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الخَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الخَدِّ الثَّرِيبِ^١، السَّلَامُ
عَلَى البَدَنِ السَّلِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الثَّنْفَرِ^٢ المَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى
الْوُدْجِ المَقْطُوعِ، السَّلَامُ عَلَى الرُّأْسِ المَزْفُوعِ، السَّلَامُ عَلَى الاجْسَامِ
العَارِيَةِ فِي الفَلَوَاتِ، تَنَهَّشَهَا^٣ الذَّنَابُ العَادِيَاتِ، وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السُّبَاعُ
الصَّارِيَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، وَ عَلَى المَلَائِكَةِ المَزْفُوفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ،
الحَاقِينَ بِتُرْبَتِكَ، الطَّائِفِينَ بِعَرَضَتِكَ، الوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ الفَوْزَ لَدَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ، سَلَامَ العَارِفِ بِحُزْمَتِكَ، المُخْلِصِ فِي وِلَايَتِكَ،
المُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ، البَرِيءِ مِنْ أَعْدَانِكَ، سَلَامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِكَ
مَقْرُوحٌ، وَ دَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ، سَلَامَ المَفْجُوعِ المَخْزُونِ، الوَالِهِ
المُسْتَكِينِ.

سَلَامَ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوَقَاكَ بِنَفْسِهِ خَدَّ السُّيُوفِ، وَ بَدَّلَ
حُشَاشَتَهُ^٤ دُونَكَ لِلخُتُوفِ^٥، وَ جَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ نَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى
عَلَيْكَ، وَ فَدَاكَ بِرُوحِهِ وَ جَسَدِهِ، وَ مَالِهِ وَ وَلَدِهِ، وَ رُوحِهِ لِرُوحِكَ فِدَاءً،

١- ترب المكان: كثر ترابه، تترب: تلوث بالتراب.

٢- الثنفر: مقدم الاسنان، الفم.

٣- نهش: تناوله بفمه ليمضه فيؤثر فيه ولا يجرحه.

٤- الحشاش: بقية الروح في المريض والجريح.

٥- الحتف: الموت.

وَأَهْلَهُ لِأَهْلِكَ وِقَاءً.

فَلَيْتَنِي أَخَّرْتَنِي الدُّهُورَ، وَعَاقَبَنِي عَن نَّضْرِكَ المَقْدُورِ، وَ لَمْ أَكُنْ لِمَنْ
حَارَبَكَ مُحَارِبًا ، وَ لِمَنْ نَصَبَ لَكَ العُدَاوَةَ مُنَاصِبًا، فَلَا تَدْبِتْكَ صَبَاحًا
وَمَسَاءً، وَ لِابْكِيْنَ عَلَيْكَ بَدَلَ الدَّمُوعِ دَمًا، حَسْرَةً عَلَيْكَ وَ تَأْسُفًا عَلَى مَا
دَهَاكَ وَ تَلَهَّفًا، حَتَّى أَمُوتَ بِلُوعَةِ المُصَابِ وَ عُصَّةِ الاكْتِيَابِ ٢.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ،
وَ نَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَ العُدْوَانِ، وَ أَطَعْتَ اللّٰهَ وَ مَا عَصَيْتَهُ، وَ تَمَسَّكَتَ بِهِ
وَ بِحَبْلِهِ فَأَزْضَيْتَهُ وَ خَشِيْتَهُ، وَ رَاقَبْتَهُ وَ اسْتَجَبْتَهُ، وَ سَتَمَّتْ السُّنَنُ،
وَ أَطْفَأَتِ الفِتَنَ، وَ دَعَوْتَ إِلَى الرِّشَادِ، وَ أَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ،
وَ جَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ الجِهَادِ.

وَ كُنْتُ لِلّٰهِ طَائِعًا، وَ لِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَابِعًا،
وَ لِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعًا، وَ إِلَى وَصِيَّتِهِ أَخِيكَ مُسَارِعًا، وَ لِإِمَادِ الدِّينِ رَافِعًا،
وَ لِلطُّغْيَانِ قَامِعًا، وَ لِلطُّغَاةِ مَقَارِعًا، وَ لِلآمَةِ نَاصِحًا.

وَ فِي غَمَرَاتِ المَوْتِ سَابِحًا، وَ لِلْفُسَاقِ مُكَافِحًا ٣، وَ بِحُجُجِ اللّٰهِ
قَائِمًا، وَ لِلإِسْلَامِ وَ المُسْلِمِينَ رَاحِمًا، وَ لِلْحَقِّ نَاصِرًا، وَ عِنْدَ البَلَاءِ صَابِرًا،
وَ لِلدِّينِ كَالِنَاءِ، وَ عَن حَوْزَتِهِ مُرَامِيًا، وَ عَن شَرِيعَتِهِ مُحَامِيًا.

١- اللوعة : حرقه الحزن و الهوى و الوجد.

٢- كتب: كان في غم و سوء حال و انكسار من حزن.

٣- كفح العدو : واجهه و استقبله.

تَحُوطُ الْهُدَى وَتَنْصَرُهُ، وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ، وَتَنْصُرُ الدِّينَ
وَتُظْهِرُهُ، وَتَكْفُفُ الْعَابِثَ وَتَزْجُرُهُ، وَتَأْخُذُ لِلدِّينِيِّ مِنَ الشَّرِيفِ، وَتُسَاوِي
فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ.

كُنْتُ رَبِيعَ الْإِيْتَامِ، وَعِصْمَةَ الْإِنَامِ، وَعِزَّ الْإِسْلَامِ، وَمَعْدَنَ الْإِحْكَامِ،
وَحَلِيفَ الْإِنْعَامِ، سَالِكاً طَرَائِقَ جَدِّكَ وَآبِيكَ، مُشْبِهاً فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ،
وَفِي الدَّمِّ، رَضِيَّ الشَّيْمِ^١، ظَاهِرَ الْكَرَمِ، مُتَهَجِّداً فِي الظُّلْمِ، قَوِيمَ
الطَّرَائِقِ^٢، كَرِيمَ الْخَلَاتِقِ، عَظِيمَ السَّوَابِقِ، شَرِيفَ النَّسَبِ، مُنِيفَ الْحَسَبِ،
رَفِيعَ الرُّتَبِ، كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ، مَحْمُودَ الصَّرَائِبِ^٣، جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ، حَلِيمَ
رَشِيدَ مُنِيبِ، جَوَادَ عَلِيمَ شَدِيدِ، إِمَامَ شَهِيدِ، آوَاهَ مُنِيبِ، حَبِيبَ مَهِيبِ.

كُنْتُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَلَدِهِ، وَ لِلْقُرْآنِ مُنْقِداً، وَ لِلْإِمَامَةِ
عَضُداً، وَ فِي الطَّاعَةِ مُجْتَهداً، حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ، نَاكِباً^٤ عَنِ سُبُلِ
الْفُسَاقِ، بَاذِلاً لِلْمَجْهُودِ، طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ.

زَاهِداً فِي الدُّنْيَا زُهْداً الرَّاحِلِ عَنْهَا، نَاطِراً إِلَيْهَا بِعَيْنِ الْمُسْتَوْحِشِينَ
مِنْهَا، آمَالِكُ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ، وَ هِمَّتُكَ عَنْ زِينَتِهَا مَضْرُوفَةٌ، وَ الْحَاطِكُ عَنْ
بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ، وَ رَغْبَتُكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ.

حَتَّى إِذَا الْجُورَ مَدَّ بَاعَهُ، وَ أَسْفَرَ الظُّلْمَ قِنَاعَهُ، وَ دَعَا الْغِيَّ أَتْبَاعَهُ،

١- الشيمة جمع شيم: الخلق والطبيعة.

٢- الطريقة جمع طرائق: السيرة.

٣- الضريبة جمع ضرائب: الطبيعة والسجية.

٤- نكب عنه: عدل.

وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ، جَلِيسُ الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ،
مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلسَانِكَ، عَلَى قَدْرِ
طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ.

ثُمَّ اقْتَضَاكَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ، وَلَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ، فَسِرْتَ فِي
أَوْلَادِكَ وَأَهَالِيكَ، وَشِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ، وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ،
وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ،
وَالطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ وَالطُّغْيَانِ، وَوَجَّهْتَ بِالظُّلْمِ
وَالْعُدْوَانِ.

فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِعْظَامِ لَهُمْ، وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ، فَكَانُوا ذِمَامَكَ
وَبَيْعَتِكَ، وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ، وَبَدَّوْكَ بِالْحَرْبِ، فَكَبَّتْ لِبَطْنِ
وَالضَّرْبِ، وَطَحَّتْ^١ جُسُودَ الْفُجَّارِ، وَاقْتَحَمَتْ قَسْطِلَ^٢ الْغُبَارِ، مُجَالِدًا
بِذِي الْفِقَارِ، كَأَنَّكَ عَلَى الْمُخْتَارِ.

فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتِ الْبَجَاشِ، غَيْرِ خَائِفِ وَلَا مَحَاشِ، نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ
مَكْرَهُمْ، وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ، فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ
وَوُرُودَهُ، وَنَاجَزُوكَ^٣ الْقِتَالَ، وَعَاجَلُوكَ النَّزَالَ^٤، وَرَشَقُوكَ^٥ بِالسَّهْمِ

١- طحي: هلك.

٢- القسطل: الغبار الساطع في الحرب.

٣- ناجزه: قاتله وبارزه.

٤- تنازل القوم: نزلوا إلى ساحة القتال فتضاربوا.

٥- رشقه بالسهم: رماه.

و النَّبَالِ، وَ بَسَطُوا إِلَيْكَ أَكُفَّ الْأَضْطِلَامِ.

و لَمْ يَزْعُوا لَكَ ذِمَاماً، وَ لَا رَاقِبُوا فِيكَ اثَاماً، فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ، وَ نَهَبِهِمْ رِحَالَكَ، أَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَبَوَاتِ^١، وَ مُحْتَمَلٌ لِلْإِذِيَاتِ، وَ قَدْ عَجَبْتَ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةَ السَّمَاوَاتِ.

وَ أَخَذُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، وَ انْتَحَنُوا^٢ بِالْجِرَاحِ، وَ حَالُوا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الرِّوَاحِ، وَ لَمْ يَنْتَقِ لَكَ نَاصِرٌ، وَ أَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ، تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَ أَوْلَادِكَ.

حَتَّى نَكْسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ، فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ جَرِيحاً، تَطْوُؤُوكَ الْخُبُولِ بِخَوَافِرِهَا، وَ تَغْلُوكَ الطَّغَاةَ بِبَوَاتِرِهَا^٣، قَدْ رَشَحَ^٤ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ، وَ اخْتَلَفْتَ بِالْإِنْقِبَاضِ وَ الْإِنْسِاطِ شِمَالِكَ وَ يَمِينِكَ، تُدِيرُ طَرْفاً خَفِيئاً إِلَى رَحْلِكَ وَ بَيْتِكَ، وَ قَدْ شَقَلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَ أَهْلِكَ، وَ أَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِداً، وَ إِلَى خِيَامِكَ قَاصِداً، مُحْتَمِماً^٥ بَاكِياً.

فَلَمَّا رَأَى النِّسَاءَ جَوَادَكَ مَخْزِيئاً، وَ نَظَرْنَ سَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلُويّاً، بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ، نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ، لَاطِمَاتِ الوُجُوهِ، سَافِرَاتِ^٦،

١- الهبوة ج هبوات : العبرة.

٢- ثخنته الجراح : اوهنته و اضعفته.

٣- الباترج بواتر : السيف القاطع.

٤- رشح الجسد : عرق.

٥- حمحم الفرس : ردد صوته.

٦- سافر المرأة : كشفت عن وجهها.

و بِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ، وَ بَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ، وَ إِلَى مَضْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ.
 وَ الشَّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ، مُوَلِّغٌ سَيْفَهُ عَلَى نَحْرِكَ، قَابِضٌ عَلَى
 شَيْبَتِكَ يَبِيدُهُ، ذَائِبِحٌ لَكَ بِمُهْنَدِهِ^١، قَدْ سَكَنْتَ حَوَاسُكَ، وَ خَفَيْتَ أَنْفَاسُكَ،
 وَ رَفَعَ عَلَى الْقَنَا^٢ رَأْسُكَ، وَ سُبِي أَهْلُكَ كَالْقَبِيدِ، وَ صَفِدُوا^٣ فِي الْحَدِيدِ،
 فَوْقَ أَقْتَابِ^٤ الْمَطِيَّاتِ، تَلْفَحُ وَجُوهَهُمْ حَرَّ الْهَاجِرَاتِ^٥، يُسَاقُونَ فِي
 الْبَرَارِيِّ وَ الْفَلَوَاتِ، أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى الْإِعْنَاقِ، يُطَافُ بِهِمْ فِي الْإِسْوَاقِ.
 فَالْوَيْلُ لِلْمُعْصَاةِ الْفُسَّاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ، وَ عَطَّلُوا الصَّلَاةَ
 وَ الصِّيَامَ، وَ نَقَضُوا السُّنْنَ وَ الْأَحْكَامَ، وَ هَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ، وَ حَرَّفُوا
 آيَاتِ الْقُرْآنِ، وَ هَمَلَجُوا^٦ فِي الْبَغْيِ وَ الْعُدْوَانِ.
 لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَوْتُورًا، وَ عَادَ كِتَابُ اللَّهِ
 عَزًّا وَ جَلًّا مَهْجُورًا، وَ غُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرَتْ مَقْهُورًا، وَ فُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ
 وَ التَّهْلِيلُ، وَ التَّحْرِيمُ وَ التَّحْلِيلُ، وَ التَّنْزِيلُ وَ التَّأْوِيلُ، وَ ظَهَرَ بَعْدَكَ
 التَّغْيِيرُ وَ التَّبْدِيلُ، وَ الْأَلْحَادُ وَ التَّعْطِيلُ، وَ الْإِهْوَاءُ وَ الْإِضَالِيلُ، وَ الْفِتْنُ
 وَ الْإِبَاطِيلُ.

١- المهند: السيف المطبوع من حديد الهند.

٢- القنا: الرمح.

٣- صفده: أوثقه و قيده بالحديد.

٤- القتاب: الرجل.

٥- الهاجر: نصف النهار في القبط أو عند زوال الشمس إلى العصر.

٦- هملج البرذون: مشى مشية سهلة بسرعة.

فَقَام نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَتَعَاكَ إِلَيْهِ
بِالدُّمْعِ الْهَطُولِ^١، قَائِلًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُتِلَ سِنُّكَ وَفَتَاكَ، وَاسْتُبِيحَ أَهْلُكَ
وَجِمَاكَ، وَسُبِّتَ بَعْدُكَ ذَرَارِيكَ، وَوَقِعَ الْمَحْذُورُ بِعِثْرَتِكَ وَذَوِيكَ.
فَانزِعْ^٢ الرَّسُولَ وَبِكَى قَلْبَهُ الْمَهُولَ، وَعَزَاهُ بِكَ الْمَلَائِكَةَ
وَالْأَنْبِيَاءَ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ الزَّهْرَاءُ، وَاخْتَلِفَتْ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ، تُعْزِي أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَقِيمَتْ لَكَ الْمَأْتِمَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ،
وَلَطَمَتْ عَلَيْكَ الْحُورُ الْعَمِينَ، وَبَكَتِ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَالْجِنَانُ
وَخُرَّاتُهَا^٣، وَالْهَضَابُ^٤ وَأَقْطَارُهَا، وَالْأَرْضُ وَأَقْطَارُهَا، وَالْبِحَارُ
وَحَيْثَانُهَا، وَمَكَّةَ وَبُنْيَانُهَا، وَالْجِنَانَ وَوِلْدَانُهَا، وَالْبَيْتَ وَالْمَقَامَ،
وَالْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، وَالْحِجْلُ وَالْأَحْرَامَ.

اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُنِيفِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ فَأِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا
أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، بِمُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، رَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ،
وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ، الْعَالِمِ الْمَكِينِ، عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَبِقَاطِمَةِ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ.

١- هطل المطر: نزل متتابعاً متفرقاً عظيم القطر.

٢- انزعج: قلق.

٣- سكرانها (خ ل).

٤- الهضبة: الجبل المنبسط على وجه الارض.

و بِالْحَسَنِ الرَّكْبِيِّ عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ، وَ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ
 الْمُسْتَشْهِدِينَ، وَ بِأَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ، وَ بِعِثْرَتِهِ الْمَظْلُومِينَ، وَ بِعَلِيِّ بْنِ
 الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةَ الْإِبْرَاهِيمِ، وَ جَعْفَرَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ، وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ الْبُرَاهِينِ، وَ عَلِيٍّ بْنَ
 مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ قُدْوَةَ الْمُهْتَدِينَ، وَ عَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدٍ
 أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ، وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِينَ، وَ الْحُجَّةَ عَلَى
 الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ، الصَّادِقِينَ الْإِبْرَاهِيمِيِّينَ، ال
 طَهَّ وَ بَيْتِ، وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْإِمْنِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ، الْفَائِزِينَ
 الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي الْمُسْلِمِينَ، وَ الْخَفِيِّينَ بِالصَّالِحِينَ، وَ اجْعَلْ لِي
 لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَ انصُرْنِي عَلَى الْبَاغِينَ، وَ اكْفِنِي كَيْدَ
 الْحَاسِدِينَ، وَ اصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ الْمَاكِرِينَ، وَ اقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ،
 وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ السَّادَةِ الْيَمَامِينَ فِي أَعْلَاءِ عِلِّيِّينَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
 عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَ الصُّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسَمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ، وَ بِحُكْمِكَ الْمَخْتُومِ،
 وَ نَهْيِكَ الْمَكْتُومِ، وَ بِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلْمُومِ^١، الْمَوْسُودِ فِي كَنْفِهِ الْإِمَامِ
 الْمَعْصُومِ، الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ، أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْعُمُومِ، وَ تَصْرِفَ عَنِّي

١- بهذا القبر الملموم: أي الذي يلم به وينزل به الناس للزيارة.

شَرَّ الْقَدْرِ الْمَخْتُومِ، وَتُجِيرُنِي مِنَ التَّارِ ذَاتِ السُّمُومِ.

اللَّهُمَّ جَلِّلِنِي بِنِعْمَتِكَ، وَرُضِّنِي بِقِسْمِكَ، وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ، وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنِقْمَتِكَ، اللَّهُمَّ اغْصِنِي مِنَ الزَّلْزَلِ،
وَسَدِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَافْسَحْ لِي فِي مُدَّةِ الْأَجْلِ، وَاعْفِنِي مِنَ
الْأَوْجَاعِ وَالْعِلَلِ، وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيِّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الْأَمَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَارْحَمْ عِبْرَتِي،
وَاقْلَبْ عَثْرَتِي، وَنَفْسَ كُرْبَتِي، وَاعْفُزْ لِي خَطِيئَتِي، وَأَصْلِحْ لِي فِي
ذُرِّيَّتِي.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ، وَالْمَحَلِّ الْمَكْرَمِ، ذَنْباً إِلَّا
غَفَرْتَهُ، وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا غَمّاً إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ،
وَلَا جَاهاً إِلَّا أَعَمَّرْتَهُ، وَلَا فِسَاداً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا أَمَلاً إِلَّا بَلَّغْتَهُ، وَلَا دُعَاءً
إِلَّا أَجَبْتَهُ، وَلَا مَضِيْقاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا شَمَلاً إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا أَمراً إِلَّا أَيْمَنْتَهُ،
وَلَا مَالاً إِلَّا كَثَّرْتَهُ، وَلَا خَلْقاً إِلَّا حَسَّنْتَهُ، وَلَا إِتْفاقاً إِلَّا أَخْلَفْتَهُ، وَلَا حَالاً إِلَّا
عَمَّرْتَهُ، وَلَا حَسُوداً إِلَّا قَمَعْتَهُ، وَلَا عَدُوّاً إِلَّا أَرَدَيْتَهُ، وَلَا شِراً إِلَّا كَفَيْتَهُ،
وَلَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا بَعِيداً إِلَّا أَدْنَيْتَهُ، وَلَا شَعْثاً إِلَّا لَمَمْتَهُ، وَلَا سُؤْلاً
إِلَّا أَعْطَيْتَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلَةِ وَثَوَابَ الْآجِلَةِ، اللَّهُمَّ اغْنِنِي
بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ، وَبِفَضْلِكَ عَنِ جَمِيعِ الْإِنَامِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً

نافعاً، و قلباً خاشعاً، و يقيناً شافياً، و عملاً زاكياً، و صبراً جميلاً، و أجراً
جزيلاً.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، و زد في إِحْسَانِكَ و كَرَمِكَ إِلَيَّ،
و اجْعَلْ قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعاً، و عَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعاً، و أَثْرِي فِي
الْخَيْرَاتِ مَثْبُوعاً، و عَدْوِي مَقْمُوعاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ الْاِخْيَارِ، فِي اِنَاءِ اللَّيْلِ و اطْرَافِ
النَّهَارِ، و اَخْفِنِي شَرَّ الْاَشْرَارِ، و طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ و الْاَوْزَارِ، و اَجْزِنِي مِنَ
النَّارِ، و اَدْخِلْنِي ١ دَارِ الْقَرَارِ، و اغْفِرْ لِي و لِجَمِيعِ اِخْوَانِي فِيكَ، و اَخَوَاتِي
الْمُؤْمِنِينَ و الْمُؤْمِنَاتِ، بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم توجه الى القبلة، و صل ركعتين، و تقرأ في الاولى سورة الانبياء،
و في الثانية الحشر، و تقنت فتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ و الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، و مَا فِيهِنَّ و مَا بَيْنَهُنَّ، خَلْقًا
لِاعْدَائِهِ ٢، و تَكْذِيبًا لِمَنْ عَدَلَ بِهِ، و إِقْرَارًا لِرُبُوبِيَّتِهِ، و خُشُوعًا لِعِزَّتِهِ،
الْأَوَّلِ بِغَيْرِ أَوَّلٍ، و الْآخِرِ بِغَيْرِ آخِرٍ، الظاهر على كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، الْبَاطِنِ
دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ و لُطْفِهِ.

لَا تَقِفِ الْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ، و لَا تُدْرِكُ الْاَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَا هَيْتِهِ،

١- احلني (خ ل).

٢- خلافاً: اي اقول كلمة التوحيد خلافاً لهم.

وَلَا تَتَّصِرُ الْإِنْفُسَ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ، مُطْلِعاً عَلَى الضَّمَائِرِ، عَارِفاً بِالسَّرَائِرِ،
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى تَصَدِيقِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
وَإِيْمَانِي بِهِ، وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ
بِفَضْلِهِ، وَبَشَّرَتِ الْأَنْبِيَاءَ بِهِ، وَدَعَتِ إِلَى الْأَقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ، وَحَثَّتْ عَلَى
تَصَدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى:

«الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ»^١.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفَيْنِ،
وَعَلَى أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ، الَّذِينَ لَمْ يُشْرَكَ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَعَلَى
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَعَلَى سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، صَلَاةَ خَالِدَةِ الدَّوَامِ، عَدَدَ قَطْرِ الرَّهَامِ^٢، وَزِنَةَ الْجِبَالِ
وَالْأَكَامِ^٣، مَا أَوْزَقَ السَّلَامِ^٤، وَاخْتَلَفَ الضِّيَاءِ وَالظَّلَامِ، وَعَلَى إِلِهِ الطَّاهِرِينَ،
الْإِيْمَةَ الْمُهْتَدِينَ، الذَّاكِرِينَ عَنِ الدِّينِ، عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرَ وَمُوسَى، وَ
عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ، الْقَوَامَ بِالْقِسْطِ، وَسُلَالََةَ السُّبُطِ.

١- الاعراف: ١٥٥.

٢- الرهام - كجبال - جمع الرهمة - بالكسر - وهي المطر الضعيف الدائم.

٣- الاكمة: التل او الموضع الذي يكون اكثر ارتفاعاً مما حوله.

٤- السلام - بالفتح و يكسر - شجر.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجًا قَرِيبًا، وَصَبْرًا جَمِيلًا،
وَنَصْرًا عَزِيزًا، وَغِنًى عَنِ الْخَلْقِ، وَثِبَاتًا فِي الْهَدَى، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى، وَرِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، مَرِيئًا دَارًا، سَائِغًا فَاضِلًا مُفْضَلًا، صَبَأً
صَبَأً، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكَدٍ، وَلَا مِئَةَ مِنْ أَحَدٍ، وَعَاقِبَةَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسُقْمٍ
وَمَرَضٍ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَاقِبَةِ وَالنِّعْمَاءِ، وَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ، فَاقْبِضْنَا عَلَى
أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً، عَلَى مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِينَ، حَتَّى تُؤَدِّبَنَا إِلَى
جَنَّاتِ النَّعِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا، وَانْسِنِي
بِالْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ، وَ لَا يُؤْنَسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا
رَجَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ لَاعَلَيْكَ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ، فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةَ الْعَاصِيَةَ، وَشَهْوَتِي الْغَالِبَةَ،
وَاخْتِمْ لِي بِالْعَفْوِ وَالْعَاقِبَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ، وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلَّةَ حَيَاءٍ، وَتَرْكِي
الاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ، تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ، اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي
تُؤِيسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَدِّقِ رَجَائِي لَكَ، وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ، وَكُنْ
لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، يَا أَكْرَمَ الْكَرَمِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآيِدُنِي بِالْعِصْمَةِ، وَانْطِقْ

لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ، وَ لَا يَغْبِنُ حَظَّهُ فِي يَوْمِهِ، وَ لَا يَهْمُ لِرِزْقِ غَدِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنِيَّ مَنِ اسْتَفْنَى بِكَ وَ افْتَقَرَ إِلَيْكَ، وَ الْفَقِيرُ مَنِ اسْتَفْنَى بِخَلْقِكَ عَنْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْنِنِي عَنِ خَلْقِكَ بِكَ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفًّا إِلَّا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ^١، وَ أَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَ وَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ، وَ إِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْاِمْلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْبًا مِنِّي، وَ أَعْظَمَ مِنِّي ذَنْبًا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى أَعْظَمَ مِنْكَ طَوْلًا، وَ أَوْسَعَ رَحْمَةً وَ عَفْوًا، فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ، اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا، وَ نَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا، وَ ذَكَرْتَ فَتَنَسَيْنَا، وَ بَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا، وَ حَدَّدْتَ^٢ فَتَعَدَّيْنَا، وَ مَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَمْنَا وَ أَخْفَيْنَا، وَ أَخْبِرُ بِمَا نَأْتِي وَ مَا آتَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَ نَسِينَا، وَ هَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا، وَ اتِمِّ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَ أَسْبِلْ^٣ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا.

١- قنط: يأس.

٢- حذرت (خ ل).

٣- الاسبيل: ارسال السطر.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصَّديقِ الامامِ، وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ، وَوَجَدَهُ رَسُولَكَ، وَوَلَّيْتَهُ عَلَيَّ وَفَاطِمَةَ، أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، إِذْ رَارَ الرِّزْقَ الَّذِي بِهِ قِوَامَ حَيَاتِنَا، وَصَلَاحَ أحوالِ عِيَالِنَا، فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلاحاً لِلدُّنْيَا وَبِلاغاً لِلْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْامواتِ، وَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِنَا عَذَابِ النَّارِ. ثم تركز و تسجد و تجلس فتشهد و تسلم، فاذا سبحت فعفر خديك و قل:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - اربعين مرّة.

و اسأل الله العصمة و النجاة، و المغفرة و التوفيق لحسن العمل و القبول، لما تتقرب به اليه و تتبغى به وجهه، و قف عند الرأس ثم صل ركعتين على ما تقدم، ثم انكب على القبر و قبله و قل:

زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

و ادع لنفسك و لوالديك و لمن أردت، و انصرف ان شاء الله تعالى^١.

١- عنه البحار ١٠١: ٣٢٨.

أورده المفيد في مزاره مقطوعاً. عنه البحار ١٠١: ٣١٧.

ذكره الفيض في الصحيفة المهدية: ١٤٢.

١٠- زيارة ابي عبدالله الحسين صلوات الله عليه يوم العشرين من صفر، وهي زيارة الاربعين.

روى صفوان بن مهران الجمال قال: قال لي مولاي الصادق عليه السلام في

زيارة الاربعين: تزور عند ارتفاع النهار، وتقول:

السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيِّهِ ،
السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ
الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ ، وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ ،
الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ ، أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ ، وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ ، وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ
الْوِلَادَةِ ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ ، وَفَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ ، وَذَائِدًا مِنَ
الذَّادَةِ^١ ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ
الْأَوْصِيَاءِ.

فَاعْذِرْ فِي الدُّعَاءِ ، وَمَنْحِ النَّصِيحِ ، وَبَدَلِ مُهْجَتِهِ فَيْكَ لِيَسْتَنْقِذَ
عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَخَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ
حَظَّهُ بِالْأَزْدَلِ الْأَذْنَى ، وَشَرَى اخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ^٢ ، وَتَغَطَّرَسَ^٣

١- الذود: السوق و الطرد و الدفع ، اي يطرد عن الاسلام و المسلمين ما يوجب الفساد.

٢- الوكس: التقصان.

٣- النظرسة: الاعجاب بالنفس و التطاول على الاقران و التكبر ، و تغطرس تغضب ، و في

مشيته تبختر و تصسف الطريق.

وَتَرَدَى^١ فِي هَوَاهُ ، وَأَسْخَطَكَ وَ أَسْخَطَ نَبِيَّكَ ، وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ
الشَّقَاقِ وَ النُّفَاقِ وَ حَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ .

فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ ،
وَ اسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ ، اللَّهُمَّ فَالْعَنَهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا ، وَ عَذَّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ ،
أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ ، عِشْتَ سَعِيدًا وَ مَضَيْتَ حَمِيدًا ، وَ مِتَّ
فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ ، وَ مُهْلِكٌ مَنْ
خَذَلَكَ ، وَ مُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ .

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ ، حَتَّى أَتَاكَ
الْيَقِينُ ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَّتْ بِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لَعْنِ وَالَاهِ ، وَ عَدُوٌّ
لَعْنِ عَادَاهِ .

بَابِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي
الْأَضْلَابِ الشَّامِخَةِ وَ الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ^٢ ، لَمْ تُنْجَسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا ،
وَ لَمْ تُلْبَسْكَ الْمُدْلَهَمَاتُ مِنْ ثِيَابِهَا^٣ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ
الْمُسْلِمِينَ ، وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ .

١- تردى في البئر : سقط .

٢- المطهرة (خ ل) .

٣- ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها (خ ل) .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ الْتَّقِيُّ ، الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ ، الْهَادِي الْمَهْدِيُّ ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَأَعْلَامُ الْهُدَى ، وَالنُّزُورَةُ
الْوُثْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَبِأَيَابِكُمْ مُوقِنٌ ، بِشَرَائِعِ دِينِي ^١ ، وَخَوَاتِيمِ
عَمَلِي ، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ ،
حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ .

فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَامَعَ عَدُوُّكُمْ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَزْوَاجِكُمْ
وَأَجْسَادِكُمْ ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ ، أَمِينَ رَبِّ
الْعَالَمِينَ .

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ وَتَنْصَرِفُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ^٢ .

١ - بشرايع ديني، لعل المعنى ان شرايع ديني و خواتيم عملي يشهد معي بذلك على سبيل
المبالغة والتجوز، اي كونهما موافقين لما امرتم به شاهد لي باني بكم مؤمن.

٢ - رواه الشيخ في التهذيب ٦: ١١٣، باسناده عن جماعة، عن التلعكبري، عن محمد بن
علي بن معمر، عن علي بن محمد بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال، عن سعدان بن مسلم،
عن صفوان، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٣٣١.

ذكره الشيخ في مصباحه: ٧٣٠ مرسلًا عنه عليه السلام.

أورده السيد في مصباح الزائر: ١٥٢، الاقبال ٣: ١٠٠، باسناده عن التلعكبري، عن محمد بن
علي بن معمر، عن ابي الحسن علي بن محمد بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال، عن
سعدان، عن صفوان، عن الصادق عليه السلام.

ذكره الشهيد في مزاره: ١٨٥، والكفعمي في مصباحه: ٤٨٩، البلد الامين: ٢٧٤ مرسلًا عنه

عليه السلام.

١١ - زيارة اخرى له عليه السلام مختصرة ، يزار بها في كل يوم وفي كل شهر ، و يزار بها عند قائم الغري .

فقد جاء في الاثر ان رأس الحسين عليه السلام هناك ، و ان الصادق جعفر ابن محمد عليه السلام زاره هناك بهذه الزيارة و صلى عنده اربع ركعات .

تأتي مشهده صلى الله عليه بعد اغتسالك و لباسك اظهر ثيابك ، فاذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك و اجعل القبلة بين كتفيك و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْلَايَ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ،
وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ، وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ ، وَ صَبَرْتَ عَلَى الْإِذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينَ .

وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ حَارَبُوكَ ، وَ أَنَّ الَّذِينَ خَدَلُوكَ ، وَ الَّذِينَ
قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ ، وَ قَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى ، لَعَنَ اللَّهُ
الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْإِلِيمَ .

أَتَيْتِكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ ، مُوَالِيًا
لِأَوْلِيَانِكَ ، مُعَادِيًا لِأَعْدَانِكَ ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، عَارِفًا
بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثم انكب على القبر وضع خدك عليه وتحول الى عند الرأس وقل:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى
 وَرُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتِهِ.

ثم تحول الى عند الرجلين فزر على بن الحسين صلوات الله
 عليهما، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، لَعَنَ اللَّهُ
 مَنْ ظَلَمَكَ ، وَ لَعَنَ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْاَلِيمَ .
 ثم ادع بما اردت و زر الشهداء منحرفاً من عند الرجلين الى القبلة ،
 فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصُّدَيِّقُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ
 الصَّابِرُونَ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ صَبَرْتُمْ عَلَى الْاَذَى فِي
 جَنْبِ اللَّهِ ، وَ نَصَّخْتُمْ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لَابْنِ رَسُولِهِ حَتَّى اتَّكُمُ الْيَقِينِ .
 أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ ، جَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْاِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ
 أَفْضَلَ جِزَاءِ الْمُحْسِنِينَ ، وَ جَمَعَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النِّعَمِ .
 ثم امض الى قبر العباس بن امير المؤمنين عليه السلام ، فاذا اتيته قفت
 عليه و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ
 الصَّالِحِ ، الْمُطِيعِ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ
اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأُولَىٰ وَالْآخِرِينَ وَالْحَقَّهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ.

ثم صل في مسجده تطوعاً ما احببت ، وانصرف .
فاذا اردت وداع سيدنا ابي عبدالله عليه السلام عند انصرافك من مشهده
فقف على قبره كما وقفت عليه اولاً ، وقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي ، غَيْرِ
رَاغِبٍ غَنَّكَ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ غَيْرِكَ، وَأَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ
السَّلَامَ، اٰمَنًا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُ بِهِ وَدَلَّلْتُ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ اٰكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ.

اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ زِيَارَتِي هَذِهِ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِزِيَارَتِهِ، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ
اِلَيْهِ اَبَدًا مَا اٰخِيَّتَنِي، فَاذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاخْسُرْنِي مَعَهُ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي
جَنَّاتِ النُّعْمِ.

القسم الخامس
في زيارة سائر الائمة عليهم السلام

الباب (١)

زيارة جامعة لسائر الائمة ﷺ

اخبرني الشيخان الاجلان العالمان الفقيهان ابو محمد عربي بن مسافر العبادي و هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رضي الله عنهما قراءة عليهما في شهر ربيع الاول من سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة ، قالا جميعاً : اخبرنا الشيخان الجليلان ابو عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي و ابو عبد الله الياس بن هشام الحائري، قالا جميعاً : اخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الطوسي ، عن ابيه الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله، عن الشيخ المفيد ابي عبدالله محمد بن محمد بن نعمان ، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله ، قال : حدثنا علي بن احمد بن موسى والحسين بن احمد بن ابراهيم بن احمد الكاتب ، قالا : حدثنا علي بن ابي عبدالله الكوفي ، عن محمد بن اسماعيل البرمكي ، قال : حدثنا موسى بن عمران النخعي ، قال :

قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ﷺ : علمني يا بن رسول الله قولاً اقوله

بليماً كاملاً اذا زرت احداً منكم ، فقال :

اذا صرت الى الباب فقف و اشهد الشهادتين و انت على حسل ، فاذا دخلت و رأيت القبر فقف و قل : اللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَرُ - ثلاثين مرة ، ثم امش قليلاً و حليك السكينة و الوقار ، و قارب من خطاك ، ثم قف و كبر الله ثلاثين مرة ، ثم ادن من القبر و كبر الله اربعين مرة ، تمام مائة تكبيرة ، ثم قل :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ ، وَ مَوْضِعِ الرُّسَالَةِ ، وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ ، وَ مَهْبِطِ الرُّوحِ ، وَ مَعْدِنِ الرَّحْمَةِ ، وَ حُرَّانِ الْعِلْمِ ، وَ مُنْتَهَى الْعِلْمِ ، وَ أَصُولِ الْكَرَمِ ، وَ قَادَةَ الْإِيمَانِ ، وَ أَوْلِيَاءِ النَّعْمِ ، وَ عَنَاصِرِ الْإِبْرَارِ ، وَ دَعَائِمِ الْأَخْبَارِ ، وَ سَائِسَةِ الْعِبَادِ ، وَ أَزْكَانِ الْبِلَادِ ، وَ أَنْوَابِ الْإِيمَانِ ، وَ أَمْنَاءِ الرَّحْمَنِ ، وَ سُلَالَةِ النَّبِيِّينَ ، وَ صَفْوَةِ الْمُرْسَلِينَ ، وَ حِثْرَةِ حِجْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى ، وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى ^١ ، وَ أَغْلَامِ التُّسَى ^٢ ، وَ ذَوِي النَّهْيِ ^٣ ، وَ أَوْلِيِ الْحِجْمِ ^٤ ، وَ كَهْفِ الْوَرَى ^٥ ، وَ وَرَثَةِ الْإِنْسِيَاءِ .

١ - الدجى جمع الدجية ، الظلمة ، أي انكم الهادون للناس من ظلمة الشرك و الكفر الى نور الايمان و الطاعة .

٢ - الاغلام جمع العلم ، العلامة و المنار .

٣ - النهى جمع النهية ، وهي العقل ، لانها تنهى عن القبائح ، و ذلك لانهم اولى الصقول الكاملة .

٤ - الحجى - كالى - العقل و اللطنة .

٥ - كهف الورى : ملجأ العلائق في الدين و الدنيا و الاخرة .

وَأَمْثَلِ الْأَعْلَى ، وَالذُّعْوَةَ الْحُسْنَى ١ ، وَحُجَّجِ اللَّهَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، وَمَشَاكِي نُورِ اللَّهِ ، وَمَسَاكِينِ بَرَكَاتِهِ
اللَّهِ ، وَمَعَادِينِ حِكْمَةِ اللَّهِ ، وَخَزَنَةِ عِلْمِ اللَّهِ ، وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ ، وَحَمَلَةِ
كِتَابِ اللَّهِ ، وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ ، وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،
وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ ، وَالْإِدْلَاءِ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ ،
وَالْمُسْتَقْرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، وَالتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ ٢ ، وَالْمُتَخَلِّصِينَ فِي
تَوْحِيدِ اللَّهِ ، وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ
لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ ، وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.
السَّلَامُ عَلَى الْإِيْمَةِ الدُّعَاةِ ، وَالْقَادَةِ الْهَدَاةِ ٣ ، وَالسَّادَةِ الْوَلَاةِ ٤ ،

١ - قيل : يمكن ان يكون المراد انهم حصلوا بدعاء ابراهيم وغيره من الانبياء ﷺ ، كما
قال النبي ﷺ : انا دعوة ابي ابراهيم عليه السلام .

٢ - اي مراتبها الثلاث ، من محبة الذات لذاته سبحانه وتعالى ، و لصفاته الحسنى ، و لافعاله
الكاملة - مرآة العقول .

٣ - القادة جمع القائد ، و الهداة جمع الهادي ، و المراد انتم الذين قال الله سبحانه :
« و جعلناهم ائمة يهدون بامرنا » .

٤ - السادة جمع السيد ، و هو الافضل الاكرم ، و الولاة جمع الوالي ، فانهم ﷺ يقودون
السالكين الى الله ، و الاولى بالتصرف في الخلق من انفسهم ، كما في قوله تعالى : « النبي اولى
بالؤمنين من انفسهم ، و قوله : « انما وليكم الله و رسوله و الذين امنوا » ، و قول النبي ﷺ : من
كنت مولاه فهذا علي مولاه .

وَالذَّادَةُ الْحَمَاءُ^١ ، وَأَهْلُ الذُّكْرِ^٢ ، وَأُولِي الْأَمْرِ^٣ ، وَبَقِيَّةُ اللَّهِ وَخَيْرَتُهُ ، وَخَزَنَةُ عِلْمِهِ ، وَحُجَّتُهُ وَصِرَاطِهِ ، وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ ، وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ ، وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيُّمَةُ الْهُدَاةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ ، الْمَغْصُومُونَ
الْمُكْرَمُونَ ، الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ ، الصَّادِقُونَ الْمُضْطَفُونَ ، الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ ،
الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ ، الْعَامِلُونَ بِرِادَاتِهِ ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ .

اضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ ، وَازْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ^٤ ، وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ ، وَاجْتَبَاكُمْ
بِقُدْرَتِهِ ، وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهِ ، وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ ، وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ ، وَآيَدَكُمْ
بِرُوحِهِ ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ ، وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ ، وَأَنْصَارًا
لِدِينِهِ ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ ، وَخَزَنَةَ لِعِلْمِهِ ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ ، وَتَرَاجِمَةً

١ - الذادة جمع الذاد من الذود بمعنى الدفع، والحماة جمع الحامي، فانهم حماة الدين يدفعون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين، او يدفعون عن شيعتهم الاراء الفاسدة والمذاهب الباطلة.

٢ - اهل الذكر الذين قال الله سبحانه : فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون، والذكر اما القران فهم اهله او الرسول فهم عترته .

٣ - اولي الامر، الذين قال الله تعالى : «اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم».

٤ - كما في قوله تعالى: «فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول»، و«من» في قوله «من رسول» غير بيانية، اي من ارتضاء الرسول للوصاية والامامة بامر الله تعالى.

لَوْخِيهِ، وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَأَدِلَاءَ عَلَى صِرَاطِهِ .

عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الرَّئُلِّ، وَامَنَكُم مِّنَ الْفِتَنِ، وَطَهَّرَكُم مِّنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنكُمُ الرُّجْسَ وَطَهَّرَكُم تَطْهِيرًا.

فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ، وَأكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ، وَأَدْنَمْتُمْ ذِكْرَهُ، وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ، وَنَصَّخْتُمْ لَهُ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ^١، وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعْتُمُ الرُّكَاةَ، وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ، وَبَيَّنْتُمْ قَرَائِصَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ، وَنَسَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ^٢، وَصَبَرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى.

فَالرَّازِغِبَ عَنكُم مَارِقَ، وَاللَّازِمَ لَكُم لَاحِقَ، وَالْمَقْصُرَ فِي حَقِّكُم زَاهِقَ^٣، وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ، وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدَنُهُ، وَمَثْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ، وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ، وَإِبَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ،

١- في جنبه اي في امره ورضاه وقربه.

٢- سننتم اي بيئتم، والمراد سنة الله، او المعنى سلكنتم طريقه، وفي اللغة سن الطريق

سارها.

٣- المارق: الخارج، يعني من رغب عن طريقتهم خرج من الدين ومن لزمها لحق بكم،

و الزاهق: الباطل والهالك.

وَحِسَابِهِمْ عَلَيْكُمْ^١ ، وَفَضْلَ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ^٢ ، وَآيَاتِ اللَّهِ لَدَيْكُمْ ،
وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ^٣ ، وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ ، وَامْرُؤُهُ إِلَيْكُمْ .
مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ ، وَ مَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ ، وَ مَنْ
أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ، وَ مَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ ، وَ مَنْ اغْتَصَمَ بِكُمْ
فَقَدْ اغْتَصَمَ بِاللَّهِ .

أَنْتُمْ الصُّرَاطُ الْأَقْوَمُ ، وَ شُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ ، وَ سُفْعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ ،
وَ الرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ ، وَ الْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ ، وَ الْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ ،
مَنْ آتَاكُمْ تَجِبَى ، وَ مَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ ، إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ ، وَ عَلَيْهِ تَدُلُّونَ ،
وَ بِهِ تُؤْمِنُونَ ، وَ لَهُ تُسَلِّمُونَ ، وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ ، وَ إِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ ،
وَ بِقَوْلِهِ تَخْضَعُونَ .

سَعِدَ مَنْ وَالَاكُمْ ، وَ هَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ ، وَ خَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ ، وَ ضَلَّ
مَنْ فَارَقَكُمْ ، وَ فَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ ، وَ آمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ ، وَ سَلِمَ مَنْ

١- اي رجوعهم لاختذ المسائل والاحكام من الحلال والحرام اليكم في الدنيا، وحسابهم عليكم في الاخرة، كما قال الله تعالى: «ان الينا اياهم ● ثم ان علينا حسابهم»، اي الى اولياتنا المأمورين بذلك، بقرينة الجمع.

٢- فصل الخطاب هو الذي يفصل بين الحق والباطل.

٣- عزائمه فيكم: اي الجهد والصبر والصدع بالحق، او كنتم تأخذون بالعزائم دون الرخص، او الواجبات اللازمة غير المرخص في تركها من الاعتقاد بامامتهم وعصمتهم ووجوب متابعتهم وموالاتهم بالايات والايثار المتواترة، او الاقسام التي اقسم الله تعالى بها في القران، كالشمس والقمر والضحى بكم او لكم، او السور العزائم او آياتها فيكم، او قبول الواجبات اللازمة بمتابعتكم، او الوفاء بالمواثيق والعهود الالهية في متابعتكم - المرأة.

صَدَّقَكُمْ ، وَهُدِيَ مَنْ اغْتَضَمَ بِكُمْ ، مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ ، وَ مَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَنَوَاهُ ، وَ مَنْ جَحَدَ كُمْ كَافِرٌ ، وَ مَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ ، وَ مَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ .

أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى ، وَ جَارٌ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ ^١ ، وَ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ ، وَ أَنْوَارَكُمْ ، وَ طَيِّبَتِكُمْ وَاحِدَةٌ ، طَابَتْ وَ طَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَ كُمْ بَعْزُهُ مُخَدِّقِينَ .

حَتَّى مَنْ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ آذِنِ اللَّهِ أَنْ تُزْفَعَ وَ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ ، وَ جَعَلَ صَلَوَاتِنَا ^٢ عَلَيْكُمْ ، وَ مَا خَصَّنَا بِهِ ^٣ مِنْ وَلايَتِكُمْ طَيِّباً لِخَلْقِنَا ، وَ طَهَّارَةً لَأَنْفُسِنَا ، وَ بَرَكَاتٍ لَنَا ، وَ كَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا ، وَ كُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ ^٤ ، وَ مَعْرُوفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ .

فَبَلَّغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ ، وَ أَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ أَرْزَقَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ ، وَ لَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ ، وَ لَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ ، وَ لَا يَطْمَعُ فِي إِذْرَاكِهِ طَامِعٌ .

حَتَّى لَا يَبْقَى مَلِكٌ مُقَرَّبٌ ، وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَ لَا صَدِيقٌ ، وَ لَا شَهِيدٌ ، وَ لَا عَالِمٌ وَ لَا جَاهِلٌ ، وَ لَا دَنِيٌّ وَ لَا فَاضِلٌ ، وَ لَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ ، وَ لَا فَاجِرٌ

١ - يعني ان هذا الحكم ، اي وجوب المتابعة او كل واحد من المذكورات سابق لكم فيما مضى من الازمنة ، و جار لكم فيما يأتي .

٢ - صلاتنا (خ ل) .

٣ - مفعول ثان لجعل ، او يكون عطفاً على «من علينا» ، و هو الاظهر .

٤ - في بعض النسخ : مسمين ، و هو الاوفق بالباء .

طالِح ، و لا جَبَّارَ عَنيد ، و لا شَيْطانَ مَرِيد ، و لا خَلقَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيد ،
إِلَّا عَزَّاهُمْ جَلالَةَ أَمْرِكُمْ ، و عِظَمَ خَطَرِكُمْ^١ ، و كَيْبَرَ شَأْنِكُمْ ، و تَمَامَ نُورِكُمْ ،
و صِدْقَ مَقاعِدِكُمْ^٢ ، و ثَباتَ مَقامِكُمْ ، و شَرَفَ مَحَلِّكُمْ و مَنزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ ،
و كَرامَتِكُمْ عَلَيهِ ، و خَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ ، و قُرْبَ مَنزِلَتِكُمْ مِنْهُ .

يا بَبي أَنْتُمْ و أُمِّي ، و أَهلي و مالي و أُسرتي^٣ ، أَشْهَدُ اللهُ و أَشْهَدُكُمْ
أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ ، و بِما أَمَنْتُمْ بِهِ ، كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ و بِما كَفَرْتُمْ بِهِ ، مُسْتَبْصِرٌ
بِشَأْنِكُمْ و بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكُمْ ، مُوالٍ لَكُمْ و لا فِليائِكُمْ ، مُبْغِضٌ
لِأَعْدائِكُمْ ، و مُعادٍ لَهُمْ .

سَلِمَ لِمَنْ سالَمَكُم ، و حَزَبَ لِمَنْ حارَبَكُمْ ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ ،
مُنبَطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ ، مُطِيعٌ لَكُمْ ، عارِفٌ بِحَقِّكُمْ ، مُقَرِّبٌ بِفَضْلِكُمْ ، مُحْتَمِلٌ
لِعِلْمِكُمْ ، مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ^٤ ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ .

مُؤْمِنٌ بِأَيَّابِكُمْ ، مُصَدِّقٌ بِرِجْعَتِكُمْ ، مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ ، مُزْتَقِبٌ لِذِوَلَتِكُمْ ،
أَخِذٌ لِقَوْلِكُمْ ، عامِلٌ بِأَمْرِكُمْ ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ ، زائِرٌ لَكُمْ ، لائِذْ عائِدٌ بِقُبُورِكُمْ ،
مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللهِ تَعالَى بِكُمْ ، و مُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ ، و مُقَدِّمٌ أَمامَ طَلِيبَتِي

١ - الخطر : القدر و المنزلة .

٢ - المقاعد : المراتب ، و المعنى انكم صادقون في هذه المرتبة ، و انها حقكم ، كما في قوله تعالى : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

٣ - الاسرة : عشيرة الرجل و رَهطه الادنون .

٤ - محتجب بذمتكم اي مستتر او داخل في الداخلين تحت امانكم ، و الذمة : العهد و الامان و الحق و الحرمة .

و حَوَائِجِي وَإِرَادَتِي، فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَغَلَائِبَتَيْكُمْ،
و شَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ، وَ أَوْلِيَكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَ مَقْوُضٌ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ إِلَيْكُمْ ١،
وَ مُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ.

وَ قَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَ زَأْيِي لَكُمْ تَبِعٌ، وَ نُضْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى
يُخْبِي اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ، وَ يَزِدُّكُمْ فِي أَيَّامِهِ، وَ يُظْهِرِكُمْ لِعَدْلِهِ، وَ يُمَكِّنْكُمْ فِي
أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَامَعَ غَيْرِكُمْ، أَمَنْتُ بِكُمْ، وَ تَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا
تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ، وَ بَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَ مِنَ الْجَنَّتِ وَ الطَّاغُوتِ
وَ الشَّيَاطِينِ، وَ حِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ، وَ الْجَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ، وَ الْمَارِقِينَ
مِنْ وَلايَتِكُمْ، وَ الْفَاصِبِينَ لِأَرْزَانِكُمْ، الشَّاكِّينَ فِيكُمْ، الْمُتَنَحِّرِينَ عَنْكُمْ،
وَ مِنَ كُلِّ وَليجَةٍ دُونَكُمْ، وَ كُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ، وَ مِنَ الْإِيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ
إِلَى النَّارِ.

فَبَتَّنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّيْتَ عَلَى مُوَالَاتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ وَ دِينِكُمْ،
وَ وَقَفَنِي لِطَاعَتِكُمْ، وَ رَزَقَنِي شَفَاعَتِكُمْ، وَ جَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مُوَالِيكُمْ،
التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَ جَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَضُ اثَارَكُمْ، وَ يَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ،
وَ يَهْتَدِي بِهَدَايَتِكُمْ، وَ يُخْشَرُ فِي زَمْرَتِكُمْ، وَ يَكْرَهُ فِي رَجْعَتِكُمْ، وَ يُمَلِّكُ فِي
دَوْلَتِكُمْ، وَ يُسْرِفُ فِي عَافِيَتِكُمْ، وَ يُمَكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ، وَ تَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا
بِرُؤْيَيْكُمْ.

١ - اي اعتقد الجميع بقولكم، «و مسلم فيه معكم» اي كما سلمتم لله تعالى او امره عارفين
اياها، فانا ايضاً مسلم وان لم يصل عقلي اليها.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي ، وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ ،
وَمَنْ وَحَدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ ، مَوَالِيٌّ لَا أُخْصِي
ثَنَاءَكُمْ^١ ، وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ ، وَمِنْ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ .

وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ ، وَهُدَاةُ الْإِبْرَارِ ، وَحُجَجُ الْجَبَّارِ ، بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ ،
وَبِكُمْ يَخْتَمُ اللَّهُ ، وَبِكُمْ يُنْزَلُ الْغَيْثُ ، وَبِكُمْ يُنْسَكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى
الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ^٢ ، وَبِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ ، وَبِكُمْ يَكْشَفُ الضُّرُّ ، وَعِنْدَكُمْ مَا
نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ ، وَهَبِطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ ، وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ
الْأَمِينُ^٣ ، أَتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ .

طَاطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِسَرَفِكُمْ ، وَبَخَعَ^٤ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِبَاعَتِكُمْ ، وَخَضَعَ
كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ ، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ ، وَفَارَّ
الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ ، بِكُمْ يُسْلَكُ إِلَى الرِّضْوَانِ ، وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَايَتَكُمْ
غَضَبُ الرَّحْمَنِ .

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي ، وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ ،
وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ ، وَأَزْوَاحُكُمْ فِي
الْأَزْوَاحِ ، وَأَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ ، وَآثَارُكُمْ فِي الْآثَارِ ، وَقُبُورُكُمْ فِي

١ - لانه لا يمكن لنا ان نعرف جميع كما لانهم المعنوية.

٢ - بكم ينزل الغيث، اي من اجلكم ينزل الله الغيث لعباده ، وهكذا من اجلكم يمسك الله السماء ان تقع على الارض ، والا لو يؤاخذ الله الناس بظلم ما ترك على ظهرها من دابة .

٣ - في المصادر : وان كانت الزيارة لامير المؤمنين قتل : والى اخيك بعث الروح الامين .

٤ - البخوع : الخضوع والاقرار .

القُبور، فَمَا أَخْلَى أَسْمَاءَ كَمْ^١، وَ أَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ، وَ أَغْظَمَ شَأْنَكُمْ، وَ أَجَلَّ حَظْرَكُمْ، وَ أَوْفَى عَهْدَكُمْ، وَ أَضْدَقَ وَعْدَكُمْ.

كَلَامُكُمْ نَورَ، وَ أَمْرُكُمْ رُشْدَ، وَ وَصِيَّتُكُمْ التَّقْوَى، وَ فِعْلُكُمْ الْخَيْرَ، وَ عَادَتُكُمْ الْإِحْسَانَ، وَ سَجِيَّتُكُمْ الْكِرْمَ، وَ شَأْنَكُمْ الْحَقُّ وَ الْمَصْدَقَ، وَ قَوْلُكُمْ حُكْمَ وَ حَتْمَ، وَ رَأْيُكُمْ عِلْمَ وَ حِلْمَ وَ حَزْمَ، إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرَ كُنْتُمْ أَوْلَهُ، وَ أَضَلَّهُ وَ فَرَّعَهُ، وَ مَعَدَنَهُ، وَ مَأْوَاهُ وَ مُنْتَهَاهُ.

يَا بِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ نَسَائِكُمْ، وَ أُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ، وَ بِكُمْ أَخْرَجْنَا اللَّهَ مِنَ الدُّلِّ، وَ فَرَّجْنَا عَنَّا عَمْرَاتِ الْكُرُوبِ، وَ أَنْقَذْنَا مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَ مِنَ النَّارِ.

يَا بِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي، بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا، وَ أَضْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا، وَ بِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتْ الْكَلِمَةُ، وَ عَظُمَتِ النِّعْمَةُ، وَ ائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ، وَ بِمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَ لَكُمْ الْمَوْدَّةُ الْوَاجِبَةُ، وَ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ، وَ الْمَكَانُ الْمَحْمُودُ، وَ الْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ الْجَاهُ الْعَظِيمُ، وَ السُّانُ الْكَبِيرُ، وَ الشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

رَبَّنَا أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ، وَ أَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

١- اي وان كان بحسب الظاهر ذكركم مذكوراً بين الذاكرين، ولكن لانسبة ولا ربط بين ذكركم وذكر غيركم، فما احلى اسمائكم، وكذا البواقي - مرات العقول.

سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً .

يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزًّا وَجَلًّا ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ^١ ، فَبِحَقِّكَ مِنْ ائْتَمَنَّاكَ عَلَى سِرِّهِ ، وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ ، وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي ، وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي ، فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ^٢ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْاِخْيَارِ ، الْاِيْمَةَ الْاَبْرَارِ لَجَعَلْتَهُمْ شُفَعَائِي ، فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ ، وَفِي رُزْمَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ ، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^٣ .

١- اي لا يهلكها ولا يمحوها، اتى عليه الدهر اي اهلكه.

٢- شفيعاً (خ ل).

٣- رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ٢٧٢ باسناده عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق و محمد بن احمد السناني و علي بن عبدالله الوراق و الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب. جميعاً عن محمد بن ابي عبدالله الكوفي و ابي الحسين الاسدي، عن محمد بن اسماعيل المكي البرمكي، عن موسى بن عمران النخعي، عن الهادي عليه السلام.

أورده الصدوق في الفقيه ٢: ٦٠٩، عن محمد بن اسماعيل البرمكي، عن الهادي عليه السلام، عنه البحار ١٠٢: ١٢٧.

ذكره الشيخ في التهذيب ٦: ٩٥ عن الصدوق باسناده .

ذكره مع اختلاف الكفعمي في البلد الامين: ٢٩٧، عنه المستدرک ١٠: ١٧٠٤.

أورده مع اختلاف في البحار ١٠٢: ١٤٦ عن الكتاب العتيق الغروي.

باب الوداع:

اذا اردت الانصراف فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مَوْدِعٌ، لَا سَتِيمٌ وَلَا قَالٌ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا
أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، سَلَامٌ وَلَيْسَ غَيْرُ رَاغِبٍ عَنْكُمْ،
وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكُمْ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ، وَلَا مُنْخَرِفٍ عَنْكُمْ، وَلَا زَاهِدٍ فِي
قُرْبِكُمْ وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَحَشَرَنِي اللَّهُ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأَوْزَدَنِي حَوْضَكُمْ،
وَجَعَلَنِي مِنْ حِزْبِكُمْ، وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي، وَمَكَّنَنِي فِي دَوْلَتِكُمْ، وَأَخْيَانِي
فِي رَجْعَتِكُمْ، وَمَلَكَنِي فِي أَيَّامِكُمْ، وَشَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ، وَغَفَرَ ذَنْبِي
بِسَفَاعَتِكُمْ، وَأَقَالَ عَثْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ، وَأَعْلَى كَعْبِي بِمُؤَالَاتِكُمْ، وَسَرَّفَنِي
بِطَاعَتِكُمْ، وَأَعَزَّنِي بِهَدَاكُمُ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ انْقَلَبَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً، غَانِماً
سَالِماً، مُعَافِئاً غَنِيئاً، فَائِزاً بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَكِفَايَتِهِ، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ
بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُؤَارِكُمْ وَمَوَالِيكُمْ، وَمُحَبِّبِكُمْ وَشَيْعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ
ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا مَا أَبْقَانِي، بِبَيْتِهِ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَإِخْبَاتٍ، وَرِزْقٍ وَاسِعٍ
حَلَالَ طَيِّبٍ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ،
وَأَوْجِبِ الْمَغْفِرَةَ وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَاتِ وَالنُّورَ وَالْإِيمَانَ وَحُسْنَ الْجَابَةِ، بِمَا
أَوْجِبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِمْ، الْمَوْجِبِينَ طَاعَتَهُمْ، وَالرَّاغِبِينَ فِي

زِيَارَتِهِمْ ، الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ .

يَا بِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي اجْعَلُونِي فِي مَمَّكُمْ ، وَ صَيَّرُونِي فِي حِزْبِكُمْ ، وَ ادْخُلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ ، وَ اذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْلُغْ أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ مِنِّي السَّلَامُ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

فاما الائمة الذين بالمدينة ، و هم الحسن بن علي بن ابي طالب ، و زين العابدين علي بن الحسين ، و محمد بن علي الباقر ، و جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهم ، فقد تقدم القول في فضل زيارتهم و ما لزاثرهم من الثواب و الاجر ، و ذكرنا زيارتهم هناك ، فلا حاجة الى ذكرها هاهنا ، و نحن الان ذاكرون زيارة الامامين ابي الحسن موسى بن جعفر و ابي جعفر محمد بن علي الجواد صلوات الله عليهما .

الباب (٢)

مختصر زيارة الامام ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ببغداد
فاذا وردت ان شاء الله بغداد فيستحب لك ان تغتسل للزيارة مندوباً ، ثم تقصد المشهد الشريف و تدخل الى الضريح الطاهر بسكينة و وقار ، و تقول :

١ - رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ٢٧٢، عنه البحار ١٠٣: ١٣٣.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ
عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ.

فاذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ،
وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَ صَبَرْتَ
عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُخْتَسِباً، وَ عَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَقًّا، أَبْرَأُ إِلَى
اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَآتَقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ، آتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ عَارِفًا
بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم تنكب على القبر وتضع خديك عليه وتحول إلى عند الرأس،

وقف وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنِ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ، أَدَّيْتُ
نَاصِحًا وَقُلْتُ آمِينًا وَمَضَيْتُ شَهِيدًا، لَمْ تُؤْثِرْ عَمِيَّ عَلَى هُدَى، وَ لَمْ تَعْمَلْ
مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ.

ثم قبل القبر وصل ركعتين، وصل بعدهما ما أحببت واسجد

وقل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ، وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَ لِفَضْلِكَ رَجَوْتُ، وَ قَبْرِ

إمامي الذي أوجبت علي طاعته زُرت، وبه إليك توّسّلت، فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي
أَوْجِبْتَ عَلَي نَفْسِكَ اغْفِرْ لِي وِلِوَالِدَيَّ وِلِلْمُؤْمِنِينَ يَا كَرِيمَ.

ثم تقلب خدك الايمن و تقول :

اَللّٰهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي ، فَصَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهَا.

ثم تقلب خدك الايسر و تقول :

اَللّٰهُمَّ قَدْ اَخْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصِحِّحْ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهَا ،
وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِمَا اَنْتَ اَهْلُهُ.

ثم عد الى السجود فقل : شُكْرًا شُكْرًا - مائة مرة ، ثم ارفع رأسك
وادع بما شئت^١.

الباب (٣)

زيارة مولانا ابي جعفر محمد بن علي الجواد صلوات الله عليه

و هو بظهر جده عليه السلام

تقف عليه بعد فراغك من زيارة جده صلى الله عليه و تقول :

اَلسَّلَامُ عَلَيكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نُورَ اللّٰهِ فِي ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيكَ وَاَعْلَىٰ اَبْنَائِكَ ،
اَلسَّلَامُ عَلَيكَ وَاَعْلَىٰ اَوْلِيَائِكَ .

اَشْهَدُ اَنْكَ اَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَاَتَيْتَ الرُّكَاةَ ، وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ،

١ - رواه في البحار ١٠٢:١١١، عنه و عن المزار للمفيد و المزار للشهيد.

وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقًّا تِلَاوَتِهِ ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقًّا
جِهَادِهِ ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْإِذَى فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .
أَتَيْتَكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ ،
فَأَشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثم قبل القبر وضع خديك عليه ، ثم صل ركعتين للزيارة ، و صل
بعدهما ما شئت ، ثم اسجد و قل :

إِزْحَمَ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ .

ثم قلب خدك الايمن و قل :

إِنْ كُنْتُ بِنَسِ الْعَبْدِ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ .

ثم قلب خدك الايسر و قل :

عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عِنْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ ، يَا كَرِيمَ .

ثم تعود الى السجود و تقول : شُكْرًا شُكْرًا - مائة مرة^١ .

الباب (٤)

زيارة مختصرة اخرى للسيد بن الامامين ابي الحسن موسى بن جعفر

و ابي جعفر محمد بن علي الجواد عليهما السلام

١ - تقف على ضريحهما الطاهر و تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللَّهُ ، السَّلَامُ

١ - رواه في البحار ١٠٢:١٢، عنه و عن المزار للمفيد و المزار للشهيد.

عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمَا قَدْ بُلِّغْتُمَا عَنِ اللَّهِ مَا حَمَلَكُمَا ، وَحَفِظْتُمَا مَا اسْتَوَدَعَكُمَا ، وَحَلَلْتُمَا حَلَالَ اللَّهِ ، وَحَرَمْتُمَا حَرَامَ اللَّهِ ، وَاقْمَتُمَا حُدُودَ اللَّهِ ، وَتَلَوْتُمَا كِتَابَ اللَّهِ ، وَصَبَرْتُمَا عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ ، مُخْتَسِبِينَ حَتَّى اتَاكُمَا الْيَقِينَ .

أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمَا ، وَاتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوِلَايَتِكُمَا ، آتَيْتِكُمَا زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمَا ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمَا ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ ، عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمَا ، فَاشْفَعَا لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا ، فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا وَمَقَامًا مَحْمُودًا .

ثم قبل التربة و ضع خدك الايمن عليهما و تحول الى عند الرأس
فقل :

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ ، عَبْدُكُمَا وَوَلِيُّكُمَا وَزَائِرُكُمَا ، مُتَقَرَّبٌ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمَا ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُصْطَفِينَ ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

و تصلي لكل امام ركعتين زيارة مندوباً ، و تدعو بما احببت ، فاذا اردت الانصراف فودعهما عليهما السلام ، تقف عليهما كما وقفت اول مرة ، و تقول :
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ ، اسْتَوَدِعُكُمَا اللَّهَ وَاقْرَأْ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ ، اِمْتَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَدَلَلْتُمَا عَلَيْهِ ، أَللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، أَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ، وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهُمَا ،

واخسرنى مَعَهُمَا ، وَاَنْفَعْنِي بِحُبِّهِمَا ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَرَحْمَةُ اللّٰهِ
وَبَرَكَاتُهُ .^١

٢- زيارة اخرى لهما عليهما السلام :

روى محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن
ذكره ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : تقول ببغداد :

السَّلَامُ^٢ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللّٰهِ فِي ظُلُمَاتِ
الْاَرْضِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَأَ^٣ لِلّٰهِ فِي شَأْنِهِ ، اَتَيْتُكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ ،
مُعَادِيًا لِاَعْدَائِكَ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

وادع الله واسأل حاجتك.

قال : و تسلم على ابي جعفر عليه السلام بهذا.

ثم تصلي صلاة الزيارة ، فاذا فرغت منها سبحت تسييح الزهراء
فاطمة عليها السلام ، و تقول :

١- رواه في البحار ١٠٢:١٣، عنه وعن المزار للمفيد والمزار للشهيد.

٢- زيادة: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ (خ ل).

٣- قوله عليه السلام : « يا من بدا لله »، يمكن ان يكون اشارة الى ما ورد في بعض الاخبار انه
كان قدر له عليه السلام انه القائم بالسيف ثم بدا لله فيه، وان يكون اشارة الى البداء الذي وقع في
اسماعيل ، فان البداء في اسماعيل يستلزم البداء فيه عليه السلام كما لا يخفى، لكن اجراؤه في
ابي جعفر عليه السلام يحتاج الى تكلف آخر بان يقال : انه لا تولد بعد ياس الناس منه فكانما بدا لله
فيه او للوجه الاول الذي تقدم، وفي بعض النسخ : يا من مرید الله في شأنه ، من الارادة، وفي
بعضها : بدأ لله ، بالهمز ، اي اراد الله اماعته ، او بدا بها قبل خلقه - البحار.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي ، وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظَّمْتُ رَغْبَتِي ، فَاقْبَلْ يَا
سَيِّدِي تَوْبَتِي ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصيباً وَإِلَى
كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعَائِي ، وَارْحَمْ
تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ ، فَإِنَّا لَكَ سِلْمٌ ، لَا أَرْجُو
نَجَاحاً وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفاً إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ ، فَاثْمَنُ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذَا
الْمَكَانَ الشَّرِيفَ مِنْ قَابِلٍ ، وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَمَخْذُورٍ ، وَأَعْنِي
عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اضْطَفَّقْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ فِي دِينِي ،
وَأَمُدِّدْ لِي فِي أَجَلِي ، وَأَصِحِّحْ لِي جِسْمِي ^١ ، يَا مَنْ رَحِمَنِي وَأَعْطَانِي ،
وَبَفَضْلِهِ أَغْنَانِي ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَأَتِمِّمْ لِي نِعْمَتَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي
حَتَّى تَوْفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ ،
فَإِنِّي اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى غَيْرِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ،
وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَامْلَأْ قَلْبِي عِلْماً وَخَوْفاً مِنْ سَطَوَاتِكَ وَنِقِمَاتِكَ ،
اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ ، الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ ، الْخَائِفِ مِنْ
عُقُوبَتِكَ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَقْمَدَّنِي ، وَتَحْنَنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ ، وَتَعُوذَ عَلَيَّ

١ - بدني (خ ل).

بِمَغْفِرَتِكَ ، وَتُؤَدِّي عَنِّي فَرِيضَتَكَ ، وَتُغْنِيَنِي بِفَضْلِكَ عَن سُؤَالِ أَحَدٍ مِّنْ خَلْقِكَ ، وَتُجِيرُنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنَ وَلِيِّكَ ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا ، وَانصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيِّكَ ، وَآخِي سُنَّتَهُ بِظُهُورِهِ ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِظُهُورِهِ جَمِيعَ عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ ، وَلا يَسْتَخْفِي أَحَدٌ بِشَيْءٍ مِّنَ الْحَقِّ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ ، الَّتِي تُعَزِّبُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ ، وَتَذِلُّ بِهَا التُّفَاقَ وَأَهْلَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنَ الدَّاعِينَ إِلَى طَاعَتِكَ ، وَالْفَائِزِينَ فِي سَبِيلِكَ ، وَارزُقْنَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرَّفْنَا ، وَ مَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لَنَا جَمِيعَ مَا دَعَوْنَاكَ ، وَأَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ ، وَاجْعَلْنَا لَانْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَلا لَانِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَاغْفِرْ لَنَا يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ ، وَافْعَلْ بِنَا وَبِالْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم اسجد و عفر خديك و امض في دعة الله .^١

١- عنه البحار ١٠٢: ١٠٠ .

رواه ابن قولويه في الكامل: ٥٠٦ ، باسناده عن محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن محمد بن

عميس بن عبيد ، عن ذكره ، عن أبي الحسن عليه السلام ، عنه البحار ١٠٢: ٧٠ .

ذكره الكليني في الكافي ٥٧٨: ٤ باسناده ، عنه الشيخ في التهذيب ٦: ٨٣ .

الباب (٥)

ما جاء من الفضل في زيارة ابي الحسن الرضا علي بن موسى عليه السلام ،
 قد تقدم القول في ذلك ، و ذكرنا فضل زيارات الائمة عليهم السلام جملة ،
 و نذكر الان مختصراً مما ورد في فضل زيارة الرضا عليه السلام .

١ - اخبرني الشيخ الفقيه ابو عبدالله محمد بن علي بن شهر آشوب
 المازندراني السروي ، قال : اخبرني جدي ، عن الشيخ ابي جعفر محمد
 ابن الحسن الطوسي ، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ، عن
 ابن قولويه ، عن محمد بن يعقوب الكليني .

و اخبرني الشيخ الفقيه ابو محمد عبدالله الدورستاني ، عن جده ،
 عن ابيه ، عن ابي جعفر بن بابويه ، عن محمد بن يعقوب ، عن علي بن
 ابراهيم ، عن ابيه ^١ ، عن علي بن مهزيار ، قال : قلت لابي جعفر : جعلت
 فداك زيارة الرضا عليه السلام افضل ام زيارة ابي عبدالله الحسين عليه السلام ، فقال :
 زيارته افضل و ذلك ان ابا عبدالله عليه السلام يزوره اناس كثير و ابي لا يزوره الا
 الخواص من الشيعة ^٢ .

١ - في الاصل : علي بن ابراهيم عن خلاد .

٢ - رواه مع اختلاف الكليني في الكافي ٤ : ٥٨٤ ، و الصدوق في الفقيه ٢ : ٣٤٨ ، العيون
 ٢ : ٢٦٦ ، و ابن قولويه في الكامل : ٥١٠ ، و الشيخ في التهذيب ٦ : ٨٤ ، عنهم البحار ١٠٢ : ٣٩ ،
 الوسائل ١٤ : ٥٦٣ .

٢- ابو علي الاشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن الحسين بن

سيف، عن محمد بن اسلم، عن محمد بن سليمان، قال :

سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الاسلام فدخل متمتعاً

بالعمرة الى الحج، فاعانه الله على عمرته و حجه، ثم اتى المدينة فسلم

على النبي ﷺ، ثم اتاك عارفاً بحقك يعلم انك حجة الله على خلقه

و بابه الذي يؤتى منه فسلم عليك^٢، ثم اتى ابا عبد الله الحسين عليه السلام

فسلم عليه، ثم اتى بغداد و سلم على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام،

ثم انصرف الى بلاده، فلما كان في وقت الحج رزقه الله الحج^٣، فايهما

افضل، هذا الذي قد حج حجة الاسلام يرجع ايضاً فيحج ام يخرج الى

خراسان الى ابيك علي بن موسى فيسلم عليه، قال : بل يأتي خراسان

فيسلم على ابي الحسن عليه السلام افضل، و ليكن ذلك في رجب و لا ينبغي ان

→ لعل هذا مختص بهذا الزمان، فان الشيعة كانوا لا يرغبون في زيارته الا الخواص منهم الذين يعرفون فضل زيارته، فعلى هذا التعليل يكون كل زمان يكون امام من الائمة اقل زائراً يكون ثواب زيارته اكثر، او المعنى ان المخالفين ايضاً يزورون الحسين عليه السلام و لا يزور الرضا عليه السلام الا الخواص، و هم الشيعة، فيكون من بيانية، او المعنى ان من فرق الشيعة لا يزوره الا من كان قائلاً بامامة جميع الائمة عليهم السلام، فان من قال بالرضا عليه السلام لا يتوقف فيمن بعده، و المذاهب النادرة التي حدثت بعده زالت باسرع زمان و لم يبق لها اثر - البحار.

١- في الاصل : الحسن. و هو الحسين بن سيف بن عميرة، عنونه الشيخ في الفهرست،

الرقم : ٢٠٩، راجع معجم الرجال ٥: ٢٦٦.

٢- في المصدر : «ثم اتاك امير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه

و بابه الذي يؤتى منه فسلم عليه».

٣- في المصدر : فلما في هذا الوقت رزقه الله تعالى ما يحج به.

تفعلوا هذا اليوم، فان علينا وعليكم من السلطان شناعة^١.

٣- محمد بن يحيى، عن علي بن ابراهيم الجعفري، عن حمدان بن اسحاق^٢ قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام او حكى لي رجل عن ابي جعفر عليه السلام - الشك من علي بن ابراهيم - قال: قال لي ابو جعفر عليه السلام: من زار قبر ابي بطوس غفر الله له من ذنبه ما تقدم وما تأخر، قال: فحججت بعد الزيارة فلقيت ايوب بن نوح فقال لي: قال ابو جعفر عليه السلام: من زار قبر ابي بطوس غفر الله له من ذنبه ما تقدم وما تأخر وبنى له منبراً حذاء منبر محمد و علي عليهما السلام حتى يفرغ الله من حساب الخلائق، فرأيته^٣ و قد زار فقال: جئت اطلب المنبر^٤.

٤- محمد بن يحيى، عن علي بن الحسين النيسابوري، عن ابراهيم ابن احمد، عن عبدالرحمان بن سعيد المكي، عن يحيى بن سليمان المازني، عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال: من زار قبر ولدي علي كان له عند الله كسبعين حجة مبرورة، قال:

١- رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٤، و الصدوق في العيون ٢: ٢٥٨، و ابن قولويه في الكامل: ٥٠٨، و الشيخ في التهذيب ٦: ٨٤، عنهم البحار ١٠٢: ٣٨.
٢- في الاصل: حمدان بن اسحاق، راجع معجم الرجال ٦: ٢٤٨.
٣- في المصدر: فرأيت بعد ايوب بن نوح.
٤- رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٥، و الصدوق في الفقيه ٢: ٣٥٠، العيون ٢: ٢٥٥، الامالي: ١٠٦، الخصال: ١٦٧، و المفيد في المقنعة: ٧٤، و ابن قولويه في الكامل: ٥٠٨، و الشيخ في التهذيب ٦: ٨٥، عنهم البحار ١٠٢: ٤١، الوسائل ١٤: ٥٥١.

قلت : سبعين حجة ، قال : نعم و سبعمائة حجة ، قلت : و سبعمائة حجة ، قال : نعم و سبعين الف حجة ، قلت : و سبعين الف حجة ، قال : رَبِّ حجة لا تقبل ، من زاره و بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه ، قلت : كمن زار الله في عرشه ، قال : نعم ، اذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمان اربعة من الاولين و اربعة من الاخرين ، فاما الاربعة الذين هم من الاولين فنوح و ابراهيم و موسى و عيسى عليه السلام ، و اما الاربعة الذين من الاخرين فمحمد و علي و الحسن و الحسين ثم يمد المضمار^١ فيقعد معنا من زار قبور الائمة عليهم السلام الا ان اعلامهم درجة و اقربهم حبة^٢ زوار قبر ولدي علي عليه السلام^٣ .

الباب (٦)

مختصر زيارته عليه السلام

١ - تقف على القبر فتصلي على رسول الله و امير المؤمنين عليه السلام

١ - في الاصل : الطعام ، ما اثبتناه من الكامل .

اقول : المضمار ميدان السباق و الذي يضر فيه الخيل ، و لعله كناية عن المجلس ، عبر به عنه لسمته ، و في بعض النسخ المطمار ، و المطمر خيط البناء يقدر به ، و لعل مراده ليدخل فيه من كان من اولياتهم و يخرج عنه مخالفوهم .

٢ - الحبة العطية .

٣ - رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٥ ، و الصدوق في العيون ٢: ٢٥٩ ، الامالي ١٠٥ : ١٠٥ ، و ابن

قوليه في الكامل : ٥١١ ، و الشيخ في التهذيب ٦: ٨٤ عنهم البحار ١٠٢: ٤٢ ، الوسائل ١٤: ٥٦٤ .

ثم على الحسن و الحسين و الأئمة ، واحداً واحداً الى آخرهم عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، ثم تجلس عند رأسه و تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ وَوَلِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ خَيْرِ النِّسَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحُسَيْنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ الْأَمِينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ الْحَلِيمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصَّدِيقُ الْغَرِيبُ الْمَسْمُومُ الْمَقْتُولُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيِّ الْبَارِّ التَّقِيِّ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ عَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُن ، عَلَيْكَ
سَلَامَ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثم تنكب على القبر فقبله و تضع خدك الايمن عليه و تقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي ، وَقَطَعْتَ الْبِلَادَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ،
فَلَا تُخَيِّبْنِي وَلَا تُرَدِّدْنِي بِغَيْرِ قَضَاءٍ حَوَائِجِي ، وَارْحَمْ قَلْبِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ
رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

بَابِي أَنْتَ وَآمِي ، أَيْتِكَ زَائِرًا وَافِدًا عَائِدًا مِمَّا جَنَيْتَ عَلَى نَفْسِي ،
وَاحْتَضَبْتُ^١ عَلَى ظَهْرِي ، فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ فَقْرِي
وَفَاقَتِي ، فَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَحْمُودًا وَأَنْتَ عِنْدَهُ وَجِيه .

ثم ارفع يدك اليمنى و ابسط اليسرى على القبر و قل:

اللَّهُمَّ أَنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَبِوِلَايَتِهِمْ ، أَتَوَلَّى اخِرَهُمْ كَمَا تَوَلَّيْتَ
أَوَّلَهُمْ ، وَأَبْرءَ مِنْ كُلِّ وَابِغَةٍ دُونَهُمْ ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ ،
وَأَتَّهَمُوا نَبِيَّكَ ، وَجَحَدُوا آيَاتِكَ ، وَحَمَلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْتافِ الْإِلِ مُحَمَّدٍ ،
اللَّهُمَّ أَنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللُّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَابْرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا
رَحْمَن.

ثم تحول الى عند رجليه و قل:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ ،
وَلَعَنَ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

١- احتضبت: الاحتطاب جمع الحطب ، و هنا استعير لما يوجب النار من الذنوب و الاثام.

ثم ارجع الى عند رأسه فصل ركعتين و صل بعدهما ما بدا لك ان شاء الله^١.

فاذا اردت الانصراف فقف عند قبره عليه السلام و ودّعه و تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ،
 أَنْتَ لَنَا جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، وَهَذَا أَوْانُ انْصِرَافِي عَنْكَ ، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ ،
 وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ ، وَ قَدْ جُدْتُ
 بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ ، وَ تَرَكْتُ الْاَهْلَ وَالْاَوْلَادَ وَالْاَوْطَانَ ، فَكُنْ لِي شَافِعاً يَوْمَ
 قَدْرِي وَفَاقَتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي حَمِيمِي وَ لَا قَرِيبِي ، يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي
 وَالِدِيّ وَ لَا وُلْدِي .

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ رَحِيلِي إِلَيْكَ أَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كُرْبَتِي ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ
 الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ إِخْرَ الْعَهْدِ مِنْ رُجُوعِي إِلَيْكَ ،
 وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَ زِيَارَتِي لَكَ ذُخْرًا عِنْدَهُ .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ ، وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَ زِيَارَتِي
 إِيَّاكَ ، أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكَ ، وَ يَزُرُّنِي مُرَافَقَتِكُمْ فِي الْجَنَانِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ
 عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ،

السَّلَامُ عَلَى الْاِئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .
ثم تدعو لنفسك و لوالديك و لجميع اخوانك المؤمنين ، و تسأل
الله ان لا يجعله اخر العهد منك ان شاء الله .^١

٢- زيارة اخرى للرضا عليه السلام .

تغتسل كما ذكرناه و تقف على قبره كما قدمناه ، و تقول :
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
وَ ابْنَ حُجَّتِهِ وَ اَبَا حُجَجِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِمَامَ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى
وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ اَبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ ، لَمْ تُؤْثِرْ عِمِّيَّ عَلَى هُدَى ، وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ اِلَى باطل ، وَ أَنَّكَ قَدْ
نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ، وَ اَدَّيْتَ الْاِمَانَةَ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْاِسْلَامِ وَ اَهْلِهِ
خَيْرَ الْجَزَاءِ .

اَتَيْتُكَ يَا اَبِي وَ اُمِّي زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ ، مُوَالِيًا لِاَوْلِيائِكَ ، مُعَادِيًا
لِاَعْدَائِكَ ، فَاسْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ جَلًّا وَ عَزًّا .

ثم انكب على القبر فقبله و وضع خديك عليه ، و تحول الرأس و قل :
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ ، أَشْهَدُ
أَنَّكَ الْاِمَامُ الْهَادِي ، وَ الْمُوَالِي الرَّاشِد ، وَ الْوَلِي الْمُجَاهِد ، وَ اَبْرَأُ اِلَى اللَّهِ

١- رواه الصدوق في العيون ٢: ٢٧٠، عنه البحار ١٠٢: ٤٨.

تعالى من أَعْدَائِكَ ، وَاَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

ثم صل ركعتين و صل بعدهما ما احببت ، و تحول الى عند الرجلين و ادع بما شئت .

فاذا اردت و داعه عند الانصراف فقف على قبره كوقوفك اولاً و قل:
 اَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا اَبَا الْحَسَنِ ، اَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، اَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ اَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، اَمَّنًا بِاللَّهِ
 وَبِمَا جِئْتُ بِهِ وَ دَلَّلْتُ عَلَيْهِ ، اَللَّهُمَّ اَكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .
 ثم انكب على القبر فقبله و ضع خديك عليه و انصرف .

الباب (٧)

مختصر زيارة السيدين الامامين ابي الحسن علي بن محمد الهادي
 و ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام بسر من رأى
 ١- اذا وردت مشهدهما صلى الله عليهما اغتسل مندوباً ، فاذا
 وقفت على قبرهما تقول :

اَلْسَلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ ، اَلْسَلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نَجِيَّيَ اللَّهُ ، اَلْسَلَامُ
 عَلَيْكُمَا يَا نُورِيَّ اللَّهُ فِي ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ ، اَلْسَلَامُ عَلَيْكُمَا يَا اَمِينِيَّ اللَّهُ .
 اَتَيْتُكُمَا زَائِرًا لَكُمَا ، عَارِفًا بِحَقِّكُمَا ، مُؤْمِنًا بِمَا اَمْتُمَا بِهِ ، كَافِرًا بِمَا
 كَفَرْتُمَا بِهِ ، مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا ، مُبْطَلًا لِمَا اَبْطَلْتُمَا .

أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي شِفَاعَتِكُمَا، وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، وَلَا يُسَلِّبَنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ خَيْرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا، وَيُخْشِرَنِي مَعَكُمْ، وَيَجْمَعُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

ثم تنكب على كل واحد من القبرين فتقبله و تضع خديك عليه ، ثم ترفع رأسك و تقول :

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمْ ، وَ تَوْفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ ، اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي إِلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ ، وَأَنْتَقِمْ مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ الْعَن الْأَوْلِينَ مِنْهُمْ وَ الْآخِرِينَ ، وَ ضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابِ الْإِلِيمِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ ، وَ اجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تصلي عند الرأس اربع ركعات ، و تصلي بعدها ما بدا لك ، و تدعو لنفسك و لوالديك و لجميع المؤمنين بما تريد .

فاذا اردت الانصراف فودعهما عليهم السلام تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ ، اسْتَوْدَعُكُمَا اللَّهُ وَ أَقْرَأَ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ ، اٰمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَ دَلَّيْنَا عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .^١

١- رواه الصدوق في الفقيه ٢: ٣٦٨ مع اختلاف، و ابن قولويه في الكامل: ٥٢٠، عنهما

٢- زيارة اخرى لهما عليهما السلام.

إذا اتيت سر من رأى فاغتسل قبل دخولك المشهد و اقصد المشهد على اصحابه السلام ، فاذا اتيتهما فقف على قبريهما ، و اجعل وجهك تلقاء القبلة ، و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللّٰهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينِي اللّٰهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِي اللّٰهُ فِي ظُلُمَاتِ الارضِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا مِنْ مُعْتَمِدِ بَعْدِ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ عَلَيْكُمَا مِنْ عَبْدِكُمَا وَ زَائِرِكُمَا وَ وَلِيِّكُمَا .

أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا لَكُمَا ، عَارِفًا بِحَقِّكُمَا ، مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ ، مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا ، مُبْطَلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا ، فَاسْأَلِ اللّٰهُ رَبِّي وَ رَبَّكُمَا بِحَقِّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا مَغْفِرَةً ذُنُوبِي ، وَ اعْطَانِي سُؤْلِي ، وَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ وَ يَرْزُقَنِي شِفَاعَتِكُمَا ، وَ لَا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنِكُمَا ، وَ يَجْمَعَنِي وَ آيَاكُمَا فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ .

ثم ارفع يديك بالدعاء و قل:

اللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ تَوْفَنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ ، اللّٰهُمَّ الْعَن ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْتَقِمْ مِنْهُمْ ، اللّٰهُمَّ وَ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ ، وَ اجْعَلْ فَرْجَنَا مَقْرُونًا بِفَرْجِهِمْ .

ثم صل مكانك اربع ركعات ، و ادع الله كثيراً .^١

١- رواه في البحار ١٠٢:٦٢ عن المزار للمفيد.

الباب (٨)

زيارة جامعة لسائر المشاهد على اصحابها افضل السلام

١- املاها علينا الشريف الجليل العالم ابو المكارم حمزة بن علي

ابن زهرة ادام الله عزه من فلق^١ فيه ، قال :

اذا اردت زيارة احد من الائمة ﷺ فقف على بابه و قل :

اللَّهُمَّ اِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ وَالِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَقَدْ مَنَعْتَ الدُّخُولَ اِلَى بُيُوتِهِ اِلَّا بِاِذْنِ نَبِيِّكَ ، فَقُلْتُ :
« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ »^٢.

اللَّهُمَّ اِنِّي اَعْتَقَدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا اَعْتَقَدَ فِي حَضْرَتِهِ ،
وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ اَخِيَاءَ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ ، يَرَوْنَ مَكَانِي فِي وَقْتِي
هَذَا ، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي ، وَأَنْتَ حَجَبْتَ كَلَامَهُمْ.

فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ اَوَّلًا ، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
ثَانِيًا ، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْاِمَامَ الْمُفْتَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ فِي الدُّخُولِ فِي
سَاعَتِي هَذِهِ ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطْمِئِنَّةِ
لَكَ السَّامِعَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ
الْمُبَارَكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١- الفلق : نصف الشيه المفلوق، كلمني من فلق فيه اي من شقه.

٢- الاحزاب : ٥٣.

يَا ذَنْنَ اللَّهِ وَ إِذْنَنَ رَسُولِهِ وَ إِذْنَنَ خُلَفَائِهِ وَ إِذْنَنَ هَذَا الْإِمَامِ وَ بِإِذْنِنَا
 صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْنَا أَجْمَعِينَ ، أَدْخُلْ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ ، بِاللَّهِ
 وَ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ إِلِهِ الطَّاهِرِينَ ، فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي ، وَ كُونُوا
 أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ .

و ادعو الله بفنون الدعوات ، و اعترف لله بالعبودية ، و لهذا الامام
 و لابائه صلوات الله عليهم بالطاعة.

ثم ادخل مقدماً رجلك اليمنى ، و كبر الله تعالى مائة تكبيرة ،
 و استقبل الضريح بوجهك و قل :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ ، وَ شَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُسْتَجَبُ ، وَ رَسُولُهُ
 الْمُرْتَضَى ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ ، لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَ أَكْمَلَهَا ، وَ أَنْمِ بَرَكَاتِكَ وَ أَعْمَهَا ،
 وَ أَرْزُقْ تَحِيَّاتِكَ وَ أَنْمَهَا ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ ، وَ نَجِيكَ
 وَ وَلِيِّكَ ، وَ رَضِيكَ وَ صَفِيكَ ، وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ خَاصَّتِكَ
 وَ خَالِصَّتِكَ ، وَ أَمِينِكَ ، الشَّاهِدَ لَكَ ، وَ الدَّالَّ عَلَيْكَ ، وَ الصَّادِعَ بِأَمْرِكَ ،
 وَ النَّاصِحَ لَكَ ، وَ الْمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ ، وَ الدَّابَّ عَنِ دِينِكَ ، وَ الْمَوْضِحَ
 لِبَرَاهِينِكَ .

والمُهْدِي إلى طَاعَتِكَ ، و المُرْشِد إلى مَرْضَاتِكَ ، و الوَاعِي
لَوْحِكَ ، و الحَافِظ لِعَهْدِكَ ، و المَاضِي عَلَى إِنْفَاقِ أَمْرِكَ ، المُوَيِّد بِالنُّورِ
المُضِيءِ ، و المَسْدُد بِالأَمْرِ المَرْضِي ، المَمْصُوم مِن كُلِّ خَطَأٍ وَ زَلَلٍ .
المُنَزَّهُ مِن كُلِّ دَنَسٍ وَ خَطَلٍ ، و المَمْعُوث بِخَيْرِ الأَذْيَانِ وَ المِلَلِ ،
مُقَوِّم المِثْلِ وَ العِوَجِ ، وَ مُقِيم المِثَنَاتِ وَ الحُجَجِ ، المَخْصُوص بِظُهُورِ
القَلَجِ وَ إِبْضَاحِ المَنْهَجِ ، المُظْهِر مِن تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَرَّ ، وَ المُخَيِّبِ مِن
عِبَادَتِكَ مَا دُئِرَ ، وَ الخَاتِمَ لِمَا سَبَقَ ، وَ الفَاتِحَ لِمَا انْعَلَقَ .
المُجْتَبَى مِن خَلَائِقِكَ ، وَ المَعْتَام^١ لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ ، وَ المَوْضِحَةَ
بِهِ أَشْرَاطِ المُهْدَى ، وَ المَجْلُوبِ بِهِ غَرْيِبِ^٢ العِمَى ، دَامِغَ جَيْشَاتِ^٣ الأَبَاطِيلِ ،
وَ دَامِغَ^٤ صَوْلَاتِ الأَضَالِيلِ ، المَخْتَارِ مِن طِينَةِ الكَرَمِ ، وَ سَلَالَةَ^٥ المَجْدِ
الأَقْدَمِ ، وَ مَفْرَسِ الفِخَارِ المُعْرَقِ ، وَ فَرْعِ العِلَاءِ المُثْمَرِ المُورِقِ .
المُتَّجِبِ^٦ مِن شَجَرَةِ الأَضْفِيَاءِ ، وَ مِشْكَاءِ الضِّيَاءِ ، وَ ذُوَابَةِ العَلِيَاءِ^٧ .

١- اعتم الشيء يعتمه : اختاره - النهاية ٣: ١٦٣ .

٢- الغريب : الشديد السواد - النهاية ٣: ١٧٣ .

٣- دامغ جيشات الابطال ، هي جمع جيشة ، هي مرة من جاش اذا ارتفع - النهاية

٢٢٤:١

٤- دافع (خ ل) .

٥- السلالة : ما انسل من الشيء .

٦- المتخب (خ ل) .

٧- الذوابة - بالضم - من العز والشرف وكل شيء اعلاه ، والعلياء - بالفتح - السماء ورأس

الجبل والمكان العالي وكل ما علا من شيء .

وَسُرَّةِ الْبَطْحَاءِ^١، بَعَيْتِكَ بِالْحَقِّ، وَبُرْهَانِكَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، خَاتَمِ
أَنْبِيَائِكَ، وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةَ فِي أَرْضِكَ وَ سَمَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْعَمُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرَ الْانْتِفَاعِ،
وَيَجُوزُ مِنْ بَرَكَاتِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِهَا مَا يَفُوقُ قَدْرَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ، وَزِدْهُ بَعْدَ
ذَلِكَ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِجْلَالِ مَا يَتَقَاوَرُ عَنْهُ فَسَيُحِ الْأَمَالَ، حَتَّى يَغْلُوَ مِنْ
كَرَمِكَ أَعْلَى مَحَالِّ الْمَرَاتِبِ، وَيَرْقَى مِنْ نِعَمِكَ أَسْنَى مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ،
وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَوَجِبِهِ، مِنْ ظَالِمِيهِ وَظَالِمِي الصَّفْوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ، وَدَيَانَ دِينِكَ، وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ
نَبِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ
الْوَصِيِّينَ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَقِبْلَةَ الْعَارِفِينَ،
وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى، وَحَبْلِكَ الْوَمْتِينَ، وَخَلِيفَةَ رَسُولِكَ
عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَوَصِيَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ.

الصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ فِي الْأَنَامِ، وَالْفَارُوقِ الْأَزْهَرَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ،
نَاصِرِ الْإِسْلَامِ، وَمُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ، وَمُعَزِّ الدِّينِ وَحَامِيهِ، وَوَاقِيِ الرَّسُولِ
وَكَافِيهِ، وَالْمَخْصُوصِ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِخَاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ
مِنْ مُوسَى، خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ، وَبَعْلِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، الْمُؤَثِّرِ بِالْقُوَّةِ
بَعْدَ ضُرِّ الطُّورِ^٢، وَالْمَشْكُورِ سَعْيِهِ فِي «هَلْ أَتَى».

١- اي اشرف من نشأ ببطحاء مكة، فان السرة في وسط الانسان وخير الامور اوسطها.

٢- الطوى : خلا البطن والجوع .

مِضْبَاحِ الْهَدْيِ، وَمَأْوَى التَّقَى، وَمَحَلَّ الْحِجَى، وَطَوْدِ النَّهْيِ،
الدَّاعِي إِلَى الْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى، وَالظَّاعِنَ ٢ إِلَى الْغَايَةِ الْقُضْوَى، وَالسَّامِي
إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى، الْعَالِمَ بِالتَّأْوِيلِ وَالذِّكْرَى.
الَّذِي أَخْدَمْتَهُ خَوَاصُّ مَلَائِكَتِكَ بِالطَّاسِ ٣ وَالْمِنْدِيلِ حَتَّى تَوْضَأَ،
وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِهِ ٤، حَتَّى أَدَى فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ لَكَ
فَرَضاً، وَأَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حِينَ مَنَحَ الْمِقْدَادَ قَرَضاً، وَبَاهَيْتَ
بِهِ أَمْلَاكَكَ ٥، إِذْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ٦ لِتَرْضَى، وَجَعَلْتَ وِلَايَتَهُ
إِحْدَى فَرَائِضِكَ.

فَالشَّقِيَّ مَنْ أَقْرَبَ بَعْضُ وَأَنْكَرَ بَعْضاً، عُنْصُرَ الْأَبْرَارِ، وَمَعْدِنَ الْفِخَارِ،
وَقَسِيمَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، صَاحِبَ الْأَعْرَافِ، وَابِي الْأَيْمَةِ الْأَشْرَافِ، الْمَظْلُومِ
السُّمْتَنِّصِ، وَالصَّابِرِ الْمُحْتَسِبِ، وَالْمَوْتُورِ فِي نَفْسِهِ وَعِثْرَتِهِ،
الْمَقْصُودِ ٧ فِي رَهْطِهِ وَأَعِزَّتِهِ، صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا، وَلَا انْضِاعَ
لِمَشِيدِهَا.

١- الطود: الجبل العظيم.

٢- الظاعن: السائر.

٣- الطاس: اناء يشرب فيه.

٤- مغيبها (خ ل).

٥- خواص ملائكتك (خ ل).

٦- طاعتك (خ ل).

٧- كذا، ولعله تصحيف المقهور.

اللَّهُمَّ أَلَيْسَ حُلُّ الْإِنْعَامِ، وَتَوَجُّهُ تَاجِ الْإِكْرَامِ، وَازْفَعُهُ إِلَى أَعْلَى
مَرْتَبَةٍ وَمَقَامٍ، حَتَّى يَلْحَقَ نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ السَّلَامُ، وَاحْكَمْ لَهُ اللَّهُمَّ
عَلَى ظَالِمِيهِ، إِنَّكَ الْعَدْلُ فِيمَا تَقْضِيهِ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الطَّاهِرَةِ البَتُولِ، الرَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ، أُمِّ الْأَنْبِيَّةِ
الْهَادِيْنَ، سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ، وَارِثَةِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَرِيْنَةَ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ،
الْقَادِمَةِ عَلَيْكَ، مُتَأَلِّمَةً مِنْ مُصَابِحِهَا بِأَبِيهَا، مُتَظَلِّمَةً مِمَّا حَلَّ بِهَا مِنْ
غَاصِبِيهَا، سَاخِطَةً عَلَى أُمَّةٍ، لَمْ تَرَعْ حَقَّكَ فِي نُصْرَتِهَا، بِدَلِيلِ دَفْنِهَا لَيْلًا
فِي حُفْرَتِهَا، الْمُتَعَصِّبَةَ حَقَّهَا، وَ الْمُقْصَصَةَ بِرَبِّقِهَا، صَلَاةَ لَا غَايَةَ لِأَمْدِهَا،
وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا، وَ لَا انْقِضَاءَ لِعَدَدِهَا.

اللَّهُمَّ فَتَكْفُلْ لَهَا عَنْ مَكَارِهِ دَارِ الْفَنَاءِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ، بِأَنْفُسِ
الْأَعْوَاضِ، وَ أَنْلِهَا مِنْ عَانِدِهَا نِهَايَةَ الْأَمَالِ، وَ غَايَةَ الْأَغْرَاضِ، حَتَّى
لَا يَبْقَى لَهَا وَلِيٌّ سَاخِطٌ لِسَخَطِهَا إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ، إِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ أَجَابَ
الْمَظْلُومِيْنَ، وَ أَعْدَلُ قَاضٍ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْهَا فِي الْإِكْرَامِ بِبِعْلَمِهَا وَ أَبِيهَا، وَ خُذْ
لَهَا الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهَا.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْأَنْبِيَّةِ الرَّاشِدِيْنَ، وَ الْقَادَةِ الْهَادِيْنَ، وَ السَّادَةِ
الْمَنْصُومِيْنَ، الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، مَأْوَى السَّكِينَةِ وَ الْوَقَارِ، حُزْنَ الْعِلْمِ،
وَمُنْتَهَى الْجَلْمِ وَ الْفِيخَارِ، سَاسَةَ الْعِبَادِ، وَ أَرْكَانَ الْبِلَادِ، وَ أَدْلَةَ الرَّشَادِ،
الْأَنْبِيَاءِ الْأَمْجَادِ.

الْعُلَمَاءِ بِشَرْعِكَ الرَّهَادِ، وَمَصَابِيحِ الظُّلْمِ، وَتَنَابِيحِ الْحُكْمِ، وَأَوْلِيَاءِ
النِّعَمِ، وَعِصَمِ الْأَمَمِ، قُرْنَاءِ التَّنْزِيلِ وَأَيَاتِهِ، وَأَمْنَاءِ التَّأْوِيلِ وَوَلَاتِهِ،
وَتَرَاجِمَةِ الْوَحْيِ وَدِلَالَاتِهِ، أَيْمَةَ الْهُدَى، وَمَنَارِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ التَّقَى،
وَكُهُوفِ الْوَرَى، وَحَفَظَةِ الْإِسْلَامِ، وَحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ.

الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسِبْطِي نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ
الدِّينِ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ
الْحَلِيمِ، وَعَلِيٍّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْوَفِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبِرِّ التَّقِيِّ،
وَعَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ الرِّضِيِّ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْهَادِي الزُّكِّي،
وَالْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الْعَصْرِ وَالزَّمَانِ، وَصَيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَبَقِيَّةَ
الْأَنْبِيَاءِ، الْمُسْتَرَّعَ عَنْ خَلْقِكَ، وَالْمُؤَمَّلَ لِأَظْهَارِ حَقِّكَ، الْمَهْدِيَّ الْمُتَنْظَرِ،
وَالْقَائِمَ الَّذِي بِهِ يُتَنْصَرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، صَلَاةَ بَاقِيَةِ فِي الْعَالَمِينَ، تُبَلِّغُهُمْ بِهَا
أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ أَحْبَبْهُمْ فِي الْأَكْرَامِ بِجَدِّهِمْ وَأَبِيهِمْ، وَخُذْ
لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهِمْ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلِي أَنَّكُمْ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ
بِرَادَاتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ، اضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَاجْتَبَاكُمْ لِغَيْبِهِ، وَاخْتَارَكُمْ
لِسِرِّهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهَدَاهِ، وَخَصَّكُمْ بِبِرَاهِينِهِ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُمْ

خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ ، وَ دُعَاءَ إِلَى حَقِّهِ ، وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ أَنْصَاراً لِدِينِهِ ، وَ حُجَجاً عَلَى بَرِيئَتِهِ ، وَ تَرَاجِمَةَ لِيُوحِيهِ ، وَ خَزَنَةً لِعِلْمِهِ ، وَ مُسْتَوْدِعاً لِحِكْمَتِهِ ، عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَ بَرَأَكُمُ مِنَ الْغُيُوبِ ، وَ ائْتَمَنَكُمُ عَلَى الْغُيُوبِ .

زُرْتَكُمْ يَا مَوَالِيَّ عَارِفًا بِحَقِّكُمْ ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكُمْ ، مُهْتَدِياً بِهُدَاكُمْ ، مُقْتَنِباً لِأَثْرِكُمْ ، مُتَّبِعاً لِسُنَّتِكُمْ ، مُتَمَسِّكاً بِوِلَايَتِكُمْ ، مُعْتَصِماً بِحَبْلِكُمْ ، مُطِيعاً لِأَمْرِكُمْ ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكُمْ ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكُمْ ، عَالِماً بِأَنَّ الْحَقَّ فِيكُمْ وَ مَعَكُمْ ، مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ بِكُمْ ، مُسْتَشْفِعاً إِلَيْهِ بِجَاهِكُمْ ، وَ حَقَّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَخِيبَ سَائِلَهُ ، وَ الرَّاجِي مَا عِنْدَهُ لِزُورِكُمْ ، وَ الْمُطِيعِينَ لِأَمْرِكُمْ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا وَفَّقْتَنِي لِلْإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ ، وَ التَّضَدِيقِ لِذَعْوَتِهِ ، وَ مَسْتَتَّ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ مِلَّتِهِ ، وَ هَدَيْتَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ ، وَ مَعْرِفَةِ الْإِسْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ، وَ أَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْإِيمَانَ ، وَ قَبِلْتَ بِوِلَايَتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمُ الْأَعْمَالَ ، وَ اسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ ، وَ جَعَلْتَهُمْ مِفْتَاحاً لِلدُّعَاءِ ، وَ سَبِيلاً لِلْجَابَةِ ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَ اجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهِمْ مَغْفُورَةً ، وَ عُيُوبَنَا مَسْتُورَةً ، وَ فَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً ، وَ نَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً ، وَ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً ، وَ أَنْفُسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً ، وَ جَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَفْهُورَةً ، وَ أَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً ، وَ أَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ مَدْرُورَةً ، وَ حَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَسْبُورَةً ،

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعَدَّهُمْ^١، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ، وَأَقِمْ بِهِ
حُدُودَكَ الْمَعْتَلَّةَ، وَأَحْكَامَكَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمُبَدَّلَةَ، وَأُحْيِي بِهِ الْقُلُوبَ
الْمَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَاجْعَلْ بِهِ صِدَاءَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ،
حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَيُهْلِكَ الْبَاطِلَ وَأَهْلِيهِ
بُنُورِ دَوْلَتِهِ، وَلَا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَظْهِرْ فَلَاجَهُمْ، وَاسْلُكْ بِنَا مِنْهُمْ جَهَنَّمَ، وَأَمِثْنَا
عَلَى وَلَايَتِهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَحْتَ لِيَاؤِهِمْ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُمْ،
وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَلَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُمْ، حَتَّى نَنْظُرَ
بِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَنَصِيرَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَنَحْنُ أَوْلِيكَ، حَقًّا لَا اِزْتِيَابًا، يَا مَنْ
إِذَا أَوْحَشْنَا التَّمَرُّضَ لِفَضْبِهِ آتَسْنَا حُسْنَ الظَّنِّ بِهِ، فَتَحْنُ وَإِنْقُونَ بَيْنَ رَغْبَةٍ
وَرَهْبَةٍ اِزْتِيَابًا، قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طِلَابًا، وَأَذَلْنَا لِقُدْرَتِكَ
وَعِزَّتِكَ رِقَابًا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا بِهِمْ
مُسْتَجَابًا، وَوِلَاةَنَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ حِجَابًا.

اللَّهُمَّ بَصُرْنَا قَصْدَ السَّبِيلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ، وَبَدَلْ
خَطَايَانَا صَوَابًا، وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً،

١- وعدك (خ ل).

يا من تُسَمَّى مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهَاباً، وَآتَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ، إِنْ حَقَّتْ عَلَيْنَا كُتُوبًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^١.

باب الوداع لسائر الانمة عليهم السلام، تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ وَمَعْدَنِ الرُّسَالَةِ، سَلَامٌ مُودِعٌ،
لَا سَمِيمٌ وَلَا قَالَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، سَلَامٌ وَلِيِّي غَيْرِ
رَاغِبٍ عَنْكُمْ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكُمْ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ،، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ،
لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قُبُورِكُمْ وَاثْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَحَشْرَنِي اللَّهُ فِي زُمْرَتِكُمْ،
وَأُورَدَنِي حَوْضَكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ حِزْبِكُمْ، وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي، وَمَكَّنَنِي فِي
دَوْلَتِكُمْ، وَأَخْيَانِي فِي رَجْعَتِكُمْ، وَمَلَكَنِي فِي أَيَّامِكُمْ، وَشَكَرَ سَعْيِي
بِكُمْ، وَغَفَرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ، وَأَقَالَ عَثْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ، وَأَعْلَى كَفْيِي
بِمُؤَالَاتِكُمْ، وَشَرَّفَنِي بِطَاعَتِكُمْ، وَأَعَزَّنِي بِهُدَاكُمْ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ
مُفْلِحًا مُنْجِحًا غَانِمًا، مُعَافَاً غَنِيًّا، فَائِزًا بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَكِفَايَتِهِ،
بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِكُمْ وَمَوَالِكُمْ، وَمُحِبِّكُمْ وَشِعْبَتِكُمْ،
وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا مَا أَبْقَانِي، بِبَيْتَةِ صَادِقَةٍ، وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى
وَإِحْبَابٍ، وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ.

١- رواه السيد في مصباح الزائر: ٢٤٦، عنه البحار ١٠٢: ١٧٨.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ ،
 وَأَوْجِبْ لِي الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ ، وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَاتَةَ ، وَالْفَوْزَ وَالْإِيمَانَ
 وَحُسْنَ الْجَاوِبَةِ ، كَمَا أُوجِبَتْ لِأَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِمْ ، الْمَوْجِبِينَ
 طَاعَتَهُمْ ، وَالرَّاعِيِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ ، الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ .
 يَا بِي أَنْتُمْ وَآمِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي اجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ ، وَصَبْرُونِي
 فِي حَزْبِكُمْ ، وَادْخُلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ ، وَادْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنِّي السَّلَامُ ،
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ١ .

٢- زيارة اخرى مختصرة جامعة، و يجزيك في جميع المشاهد

على ساكنها السلام، ان تقول :

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ أَصْفِيَانِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمْنَاءِ اللَّهِ وَ أَحِبَّائِهِ،
 السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَى مَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ
 اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ .
 السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِدْيَاءِ عَلَى اللَّهِ،
 السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحْصِينَ فِي
 طَاعَةِ اللَّهِ .

١- رواه الصدوق في العيون ٢: ٢٧٢، عنه البحار ١٠٢: ١٣٣.

السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنَ وَالَاهُمْ فَقَدَ وَالَى اللهُ ، وَمَنَ عَادَاهُمْ فَقَدَ عَادَ اللهُ ، وَمَنَ عَرَفَهُمْ فَقَدَ عَرَفَ اللهُ ، وَمَنَ جَهِلَهُمْ فَقَدَ جَهِلَ اللهُ ، وَمَنَ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدَ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ ، وَمَنَ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدَ تَخَلَّى مِنَ اللهِ .
أَشْهَدُ اللهُ أَنِّي سَلِمَ لِمَنَ سَالَمَكُمُ ، وَحَزَبَ لِمَنَ حَازَبَكُمُ ، مُؤْمِنٌ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ ، كَافِرٌ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ ، مُفَوَّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ ، لَعَنَ اللهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ الْإِلِيمَ ١ .

الباب (٩)

زيارة مولانا الخلف الصالح صاحب الزمان عليه و على آبائه السلام
حدثنا الشيخ الاجل الفقيه العالم ابو محمد عربي بن مسافر العبادي
رضي الله عنه قراءة عليه بداره بالحلة السيفية في شهر ربيع الاول سنة

١ - رواه الكليني في الكافي ٥٧٨:٤ ، باسناده عن محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن هارون بن مسلم ، عن علي بن حسان ، عن الرضا ، عن ابيه عليه السلام ، عنه الشيخ في التهذيب ١٠٢:٦ .

ذكره ابن قولويه في الكامل ٥٢٢ ، باسناده عن محمد بن الحسين بن مت الجوهري ، عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران ، عن هارون بن مسلم ، عن علي بن حسان ، عن الرضا عليه السلام ، عنه البحار ٤٣١:١٠ ، ١٢٦:١٠٢ ، المستدرک ٣٥٤:١٠ .

اخرجه الصدوق في العيون ٢٧١:٢ ، باسناده عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن حسان ، عن الرضا عليه السلام ، عنه البحار ١٢٦:١٠٢ .
أورده في الفقيه ٦٠٨:٢ عن علي بن حسان ، عن الرضا عليه السلام .

ثلاث و سبعين و خمسمائة ، و حدثني الشيخ العفيف ابو البقاء هبة الله بن نماء بن علي بن حمدون رحمه الله قراءة عليه ايضاً بالحلة السيفية ، قالاً جميعاً : حدثنا الشيخ الامين ابو عبدالله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي رحمه الله بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه في الطرز الكبير الذي عند رأس الامام عليه السلام في العشر الاواخر من ذي الحجة سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة ، قال : حدثنا الشيخ الاجل السيد المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه بالمشهد المذكور في العشر الاواخر من ذي العقدة سنة تسع و خمسمائة ، قال : حدثنا السيد السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه ، عن محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن اشناس البزاز ، قال : اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن يحيى القمي ، قال : حدثنا محمد بن علي بن زنجويه القمي ، قال : حدثنا ابو جعفر محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، قال :

قال ابو علي الحسن بن اشناس ، و اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني ان ابا جعفر محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري اخبره و اجاز له جميع ما رواه ، انه خرج اليه من الناحية ، حرسها الله ، بعد المسائل و الصلاة و التوجه ، اوله :

بسم الله الرحمن الرحيم ، لا لامر الله تعقلون ، و لا من اوليائه تقبلون ،
حكمة بالغة عن قوم لا يؤمنون ، و السلام علينا و على عباد الله الصالحين .

فاذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا، فقولوا كما قال الله تعالى: «سَلَامٌ عَلَيَّ اِلٰى يَسْ»^١، ذلك هو الفضل المبين، والله ذو الفضل العظيم، لمن يهديه صراطه المستقيم.

التوجه:

قَدْ اَتَاكُمْ اللهُ يَا اِلٰى يَسْ خِلَافَتَهُ وَعِلْمَ مَجَارِي اَمْرِهِ، فِيمَا قَضَاةٌ
وَدَبَّرَهُ، وَاَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ، وَكُشِفَ لَكُمْ الْغِطَاءَ، وَانْتَمَّ خَزَنَتُهُ وَشُهَدَاؤُهُ،
وَعُلَمَاؤُهُ وَأَمَنَّاؤُهُ، وَسَاسَةُ الْعِبَادِ وَازْكَانُ الْبِلَادِ، وَقَضَاةُ الْاِحْكَامِ،
وَأَبْوَابُ الْاِيْمَانِ .

وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَاحِ الْعَطَاءِ بِكُمْ اِنْفَاذَهُ مَخْتوماً مَقْرُوناً، فَمَا شَيْءٌ مِنْهُ
إِلَّا وَانْتَمَ لَهُ السَّبَبُ وَالِإِلَهَ السَّبِيلُ، خِيَارُهُ لَوْلِيكُمْ نِعْمَةً، وَانْتِقَامُهُ مِنْ
عَدُوِّكُمْ سَخَطَةٌ، فَلَا نَجَاةَ وَلَا مَفْرَجَ إِلَّا أَنْتُمْ، وَلَا مُذْهَبَ عَنْكُمْ، يَا أَعْيُنَ
اللَّهِ النَّاطِرَةَ، وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ، وَمَسَاكِينَ تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ.

وَأَنْتَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَبَقِيَّتَهُ، كَمَالُ نِعْمَتِهِ، وَوَارِثُ أَنْبِيَائِهِ وَخُلَفَائِهِ مَا
بَلَّغْنَاهُ مِنْ دَهْرِنَا، وَصَاحِبِ الرَّجْعَةِ لَوْعَدَ رَبِّنَا الَّتِي فِيهَا دَوْلَةُ الْحَقِّ
وَفَرَجْنَا، وَنَصَرَ اللهُ لَنَا وَعِزَّنَا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْعَلَمُ الْمَضْبُوبُ، وَالنُّفُوتُ
وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ، وَعَدَا غَيْرَ مَكْذُوبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَرَأَى

والمُسمع^١، الَّذِي بَعَيْنَ اللَّهُ مَوَائِقَهُ، وَبَيَدَ اللَّهُ عُهُودَهُ، وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ سُلْطَانَهُ.

أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا تُعْجَلُهُ الْعَصِيَّةُ، وَالْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُبْخِلُهُ الْحَفِظَةُ^٢، وَالْعَالِمُ الَّذِي لَا تَجْهَلُهُ الْحَمِيَّةُ، مُجَاهِدَتِكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ مَشِيَّةِ اللَّهِ، وَمُقَارَعَتِكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ انْتِقَامِ اللَّهِ، وَضَبْرِكَ فِي اللَّهِ ذُو آنَاةِ اللَّهِ، وَشُكْرُكَ لِلَّهِ ذُو مَزِيدِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظًا بِاللَّهِ، اللَّهُ نُورٌ أَمَامِهِ وَوَرَائِهِ، وَبِمِينِهِ وَشِمَالِهِ، وَفَوْقَهُ وَتَحْتَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَخْزُونًا^٣ فِي قُدْرَةِ اللَّهِ، اللَّهُ نُورٌ سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ، وَبِأَمِيثَاقِ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبَّانِيَّ آيَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ دِينِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي أَنْاءِ لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّيَ وَتَقْنُتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ

١- أي الذي يرى الخلائق و يسمع كلامهم من غير ان يروه.

٢- الحفظة: الحمية و الغضب و الذب عن المحارم.

٣- محروراً (خ ل).

تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَعُوذُ وَتُسَبِّحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَهْلُلُ وَتُكَبِّرُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتَمْدَحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُنْسِي وَتُضِيحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَّجَ اللَّهِ وَرُعَاتِنَا، وَقَادَتَنَا وَأَنْمَتَنَا، وَسَادَتَنَا وَمَوَالِينَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ نُورُنَا، وَأَنْتُمْ جَاهُنَا أَوْقَاتَ صَلَوَاتِنَا، وَعِصْمَتِنَا لِدُعَائِنَا وَصَلَاتِنَا، وَصِيَامِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا، وَسَائِرِ أَعْمَالِنَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُولُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَمَاعِ السَّلَامِ، أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ، وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاةَ وَهُدَاةَ رُشْدِكُمْ.

أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَخَاتِمَتُهُ، وَأَنَّ رَجَعْتُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهَا، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ، وَأَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ، وَالْبُعْثَ حَقٌّ،

وَأَنَّ الصُّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ حَقٌّ، وَالْحِسَابَ حَقٌّ، وَأَنَّ
الْحِجَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالْجِزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ حَقٌّ، وَأَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَةِ
حَقٌّ، لَا تُرَدُّونَ، وَلَا تَسْبِقُونَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ .

وَلِلَّهِ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا، وَبِيَدِهِ الْحُسْنَى، وَحُجَّةُ اللَّهِ
النُّعْمَى، خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ، أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ، فَشَقِيئُ
وَسَعِيدٌ، قَدْ شَقِيئُ مَنْ خَالَفَكُمْ، وَسَعِيدٌ مَنْ أَطَاعَكُمْ .

وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ، تُخْزِنُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي
عِنْدَكَ، أَمُوتَ عَلَيْهِ وَأَنْشُرَ عَلَيْهِ، وَأَقِفْ بِهِ وَلِيًّا لَكَ، بَرِيئًا مِنْ عَدُوِّكَ، مَا قَاتَا
لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ، وَادًّا لِمَنْ أَحَبَّكُمْ، فَالْحَقُّ مَا رَضَيْتُمُوهُ، وَالْبَاطِلُ مَا
أَسْخَطْتُمُوهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ، وَالْقَضَاءُ
الْمُثْبِتُ مَا اسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ مَشِيئَتِكُمْ، وَالْمَمْحُورُ مَا لَاسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ سُنَّتِكُمْ .

فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، عَلِيُّ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ، الْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ، عَلِيُّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ
حُجَّتُهُ، جَعْفَرُ حُجَّتُهُ، مُوسَى حُجَّتُهُ، عَلِيُّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، عَلِيُّ
حُجَّتُهُ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ، وَأَنْتَ حُجَّتُهُ، وَأَنْتُمْ حُجَجُهُ وَبِرَاهِينُهُ .

أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبَشِرُ الْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ، شَرْطُهُ قِتَالًا فِي
سَبِيلِهِ، اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَنْفُسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ،
أَوْلَاكُمْ وَاجْرِكُمْ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعِدَّةٌ، وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ، وَبِرَاءَتِي مِنْ

أَعْدَائِكُمْ، أَهْلَ الْحِرْدَةِ^١ وَالْجِدَالِ ثَابِتَةً لِثَارِكُمْ، أَنَا وَلِيِّي وَحِيدٍ^٢، وَاللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ يَجْعَلُنِي كَذَلِكَ، آمِينَ آمِينَ، مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دَنْتَ، وَاعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ، تَحْرُسُنِي فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، يَا وَقَايَةَ اللَّهِ وَسِتْرَهُ وَبَرَكَتَهُ، أَغْنِنِي أَدْرِكُنِي، صَلِّنِي بِكَ وَلَا تَقْطَعْنِي.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بِهِمْ تَوَسَّلِي وَتَقَرَّبِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَصَلِّنِي بِهِمْ وَلَا تَقْطَعْنِي، اللَّهُمَّ بِحُجَّتِكَ اعْصِمْنِي، وَسَلَامُكَ عَلَيَّ الْبِسَ مَوْلَايَ، أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي.

الدعاء بعقب القول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ كُلِّكَ، فَاسْتَقَرَّ فِيكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا، أَيَا كَيْنُونَ أَيَا مُكُونٍ، أَيَا مُتَعَالٍ أَيَا مُتَقَدِّسٍ، أَيَا مُتَرَحِّمٍ أَيَا مُتَرَائِفٍ، أَيَا مُتَحَنِّنٍ.

أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًّا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةَ نُورِكَ، وَوَالِدَ هُدَاةٍ رَحْمَتِكَ، وَامْتَلَأْ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ، وَعَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ، وَذُكَايِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصْرِي نُورَ الضِّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتِي نُورَ

١- حرد عليه : غضب.

٢- وجه (خ ل).

المُؤَالاة لِمُحَمَّدٍ وَ إلهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَ نَفْسِي ١ نُورُ قُوَّةِ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ
إِلِ مُحَمَّدٍ.

حَتَّى الْفَاكِ وَ قَدْ وَفَيْتَ بِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ ، فَتَسَعَّنِي رَحْمَتَكَ يَا وَلِيَّ
يَا حَمِيدٍ ، بِمَرَاكَ وَ مَسْمَعِكَ يَا حُبَّةَ اللَّهِ دُعَائِي ، فَوَفَّنِي مُنْجِزَاتِ إِجَابَتِي ،
اِغْتَصِمَ بِكَ ، مَعَكَ مَعَكَ سَمِعِي وَ رِضَاي ٢ .

٢- الدعاء للندبة:

قال محمد بن ابي قرة: نقلت من كتاب ابي جعفر محمد بن الحسين
ابن سفيان البزوفري رضي الله عنه هذا الدعاء، و ذكر فيه انه الدعاء
لصاحب الزمان صلوات الله عليه و عجل فرجه و فرجنا به، و يستحب ان
يدعى به في الاعياد الاربعة:

١- يقيني (خ ل).

٢- عنه البحار ٥٣: ١٧٣، ١٠٢: ٩٦.

رواه الطبرسي في الاحتجاج ٢: ٤٩٢، باسناده عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري.

عنه البحار ٥٣: ١٧١، ٩٤: ٢، ١٠٢: ٨١.

أورده مع اختلاف السيد في مصباح الزائر ٢٢٣، عنه البحار ١٠٢: ٩٢.

أخرجه في البحار ٩٤: ٣٦ مع اختلاف عن خط الشيخ الجبلي، نقلاً عن خط الشيخ الاجل
علي بن السكون، عن ابي محمد عربي بن مسافر العبادي، عن ابي عبد الله الحسين بن احمد بن
طحال المقطادي، عن ابي علي الطوسي، عن والده، عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن
حسين البزار، عن محمد بن احمد بن يحيى القمي، عن محمد بن علي بن زنجويه القمي، عن
الحميري.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ ،
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَانِكَ ، الَّذِينَ
اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ ، إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ^١
الْمُقِيمِ ، الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا أَضْمِحْلَالَ ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي
زَخَارِفِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّيِّئَةِ وَزِبْرَجِهَا^٢ ، فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ
الْوَفَاءَ بِهِ .

فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ ، وَقَدَّمْتَ^٣ لَهُمُ الذُّكْرَ الْعَلِيِّ وَالثَّنَاءَ الْجَلِيلِيَّ ،
وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ ، وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَخِيكَ ، وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ ،
وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرَائِعَ^٤ إِلَيْكَ ، وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ .

فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتِكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا ، وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي
فُلْكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ ، وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ
خَلِيلًا ، وَسَأَلْتَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ ، وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا .

١- النعم (خ ل).

٢- في مصباح الزائر: درجات هذه الدنيا الدنية وزخرفها وزبرجها .

اقول: زخرف الدنيا زينتها واصله الذهب ثم اطلق على كل مزين، الزبرج - بالكسر - الزينة

من وشى او جوهر والذهب .

٣- قدّرت (خ ل).

٤- الذريعة: الوسيلة .

وَبَعْضُ كَلِمَتِهِ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيمًا، وَجَعَلَتْ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً^١
وَوَزِيرًا، وَبَعْضُ أَوْلَادِهِ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَآتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ
بِرُوحِ الْقُدْسِ.

وَكُلًّا شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً، وَنَهَجْتَ مِنْهَا جَاءً، وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءً،
مُسْتَحْفَظًا بَعْدَ مُسْتَحْفَظٍ، مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ، إِقَامَةً لِدِينِكَ، وَحُجَّةً عَلَى
عِبَادِكَ، وَلِتَلَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ، وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ، وَلَا يَقُولُ
أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنذِرًا، فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى.
إِلَى أَنْ أَنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيْبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ، فَكَانَ كَمَا أَنْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَةَ مَنْ اصْطَفَيْتَهُ، وَأَفْضَلَ
مَنْ اجْتَبَيْتَهُ، وَأَكْرَمَ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ.

قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ، وَبَعَثْتَهُ إِلَى الشُّقْلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَوْطَأْتَهُ
مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ السُّبْرَاقَ، وَعَرَّجْتَ بِهِ إِلَى سَمَاوَاتِكَ،
وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ.

ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ
مَلَائِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظَهِّرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ^٢ مَبُوءَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوْلَ
بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ، لِلَّذِي يَبْكُهُ مُبَارَكًا، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ،

١- الرده: الناصر، العون.

٢- بؤاء: هبأله وانزله فيه.

مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا، وَقُلْتُ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» ١.

ثُمَّ جَعَلْتُ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ، فَقُلْتُ: «قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا» ٢، فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلُ إِلَيْكَ، وَ الْمَسْلُوكُ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ.

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِيًا، إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، فَقَالَ وَ الْمَلَأُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَ قَالَ: مَنْ كُنْتُ أَنَا وَلِيُّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، وَ قَالَ: أَنَا وَ عَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى.

وَ أَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَقَالَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَ زَوْجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَ أَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَ سَدَّ الْآبْوَابَ إِلَّا الْبَابَةَ.

ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَ حِكْمَتَهُ، فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا، فَ مَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ:

أَنْتَ أَخِي وَ وَصِيِّ وَ وَاثِقِي، لِحَمُكَ مِنْ لَحْمِي، وَ دَمُكَ مِنْ دَمِي، وَ سِلْمُكَ سِلْمِي، وَ حَرْبُكَ حَرْبِي، وَ الْإِيمَانُ مُخَالِطٌ لِحَمِّكَ وَ دَمِّكَ، كَمَا

١- الاحزاب: ٣٣.

٢- الفرقان: ٥٧.

خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَدَاً عَلَى الْحَوْضِ مَعِي، وَأَنْتَ خَلِيفَتِي،
وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنَجِّزُ عِدَاتِي، وَشِعْتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مَبِيضَةً
وُجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي، وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ
الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي.

فَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَنُوراً مِنَ الْعَمَى، وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ
وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمِ، لَا يُسْبَقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ، وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ،
وَلَا يُلْحَقُ فِي مَثَبَةٍ مِنْ مَنَابِرِهِ، يَخْذُوا^١ حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا
وَأٰلِهِمَا، وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ، وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ.
قَدْ وَتَرَ^٢ فِيهِ صَنَادِيدُ^٣ الْعَرَبِ، وَقَتْلَ أَبْطَالِهِمْ، وَنَاهَشَ^٤ ذُؤُبَانَهِمْ^٥،
وَأَوْدَعَ^٦ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بِدَرِيَّةٍ وَخَيْبَرِيَّةٍ وَحُسَيْنِيَّةٍ وَغَيْرِهِنَّ، فَاصْبَبَتْ^٧
عَلَى عِدَاوَتِهِ، وَاكْبَتَتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ^٨، حَتَّى قَتَلَ التَّاسِكِينَ وَالْقَاسِطِينَ
وَالْمَارِقِينَ.

١- حذا حذوا: قطعها على مثال .

٢- وتر: الانتقام او الظلم فيه .

٣- الصناديد: السيد الشجاع .

٤- ناهش (خ ل)، اقول : نهشه عضه او اخذه باضراسه ، ناهشوه في القتال : نازلوهم .

٥- الذؤبان جمع الذئب ، و ذؤبان العرب صحاليكهم و لصوصهم .

٦- فاودع (خ ل) .

٧- الصب : الحقد الخفي .

٨- نابذه الحرب : جاهره بها .

وَلَمَّا قَضَى نَجْبَهُ^١ وَقَتْلَهُ أَشَقَى الْآخِرِينَ، يَشْتَعِ أَشَقَى الْوَالِدِينَ،
لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ،
وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ، مُجْمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَأَقْصَاءِ وَنَدِهِ، إِلَّا
الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ.

فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ، وَأَقْصِيَ مَنْ أَقْصِيَ، وَجَرَى الْقَضَاءُ
لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ، إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَالْعَاقِبَةِ لِلْمُتَّقِينَ، وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا
لَمَفْعُولًا، وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

فَعَلَى الْإِطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا
وَالِهَيْمَا، فَلَيْتَكَ الْبَاكُونَ، وَإِيَاهُمْ فَلَيْتَنْدُبِ النَّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَنْدَرًا^٢
الدُّمُوعُ، وَلِيَبْصُرِخِ الصَّارِخُونَ، وَبِيَضِجِ الضَّاجِبُونَ، وَبِعِجِّ^٣ الْعَاجِبُونَ.
أَيْنَ الْحَسَنِ أَيْنَ الْحُسَيْنِ، أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ، صَالِحٍ بَعْدَ صَالِحٍ،
وَصَادِقٍ بَعْدَ صَادِقٍ، أَيْنَ السَّبِيلِ بَعْدَ السَّبِيلِ، أَيْنَ الْخَيْرَةِ بَعْدَ الْخَيْرَةِ، أَيْنَ
السُّمُوسِ الطَّالِعَةِ، أَيْنَ الْأَقْمَارِ الْمُنِيرَةِ، أَيْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ، أَيْنَ أَعْلَامِ
الِدِّينِ وَقَوَاعِدِ الْعِلْمِ.

أَيْنَ بَقِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِثْرَةِ الْهَادِيَةِ، أَيْنَ الْمُعَدِّ لِقَطْعِ دَابِرِ

١- النجب: الموت، الاجل.

٢- فلتندرف (خ ل)، اقول: الدر: السيلان، ذرفت العين: دمعها.

٣- عج: صاح و رفعه صوته.

الظَّلْمَةَ، أَيْنَ الْمُتَنظِّرِ لِاقَامَةِ الْاِمْتِ^١ وَالْعِوَجِ، أَيْنَ الْمُزْتَجِي لِازَالَةِ الْجَوْرِ
وَالْعُدْوَانِ، أَيْنَ الْمُدْخِرِ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ، أَيْنَ الْمُتَخَيِّرِ لِاعَادَةِ
الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ، أَيْنَ الْمُؤَمِّلِ لِاحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ، أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ
الَّذِينَ وَاهِلِهِ، أَيْنَ قَاصِمِ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ، أَيْنَ هَادِمِ أُبَيْبَةِ الشُّرْكِ وَالنَّفَاقِ.
أَيْنَ مُبِيدِ أَهْلِ الْفِسْقِ وَالْعِصْيَانِ، أَيْنَ حَاصِدِ فُرُوعِ الْعُغْيِ وَالشَّقَاقِ،
أَيْنَ طَامِسِ^٢ اِنَارِ الرَّيْغِ وَالْاِهْوَاءِ، أَيْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الْكِذْبِ وَالْاِفْتِرَاءِ، أَيْنَ
مُبِيدِ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالْمَرَدَّةِ، أَيْنَ مُعِزِّ الْاَوْلِيَاءِ وَمُدِلِّ الْاَعْدَاءِ، أَيْنَ جَامِعِ
الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى، أَيْنَ بَابِ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى.

أَيْنَ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ تَوَجَّهَ الْاَوْلِيَاءِ، أَيْنَ السَّبَبِ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ
الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرِ رَايَةِ الْهُدَى، أَيْنَ مُؤَلَّفِ
شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا، أَيْنَ الطَّالِبِ بِذُحُولِ^٣ الْاَنْبِيَاءِ وَاَبْنَاءِ الْاَنْبِيَاءِ، أَيْنَ
الطَّالِبِ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ.

أَيْنَ الْمَنْصُورِ عَلَى مَنْ اَعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى، أَيْنَ الْمُضْطَرِّ الَّذِي
يُجَابُ اِذَا دَعِيَ، أَيْنَ صَدْرِ الْخَلَائِفِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، أَيْنَ ابْنِ النَّسَبِ
الْمُضْطَفَى، وَابْنِ عَلِيٍّ الْمُزْتَضَى، وَابْنِ خَدِيجَةَ الْفَرَاءِ، وَابْنِ فَاطِمَةَ
الْكُبْرَى .

١- الامت : الضعف .

٢- طمس : درس و انمحي .

٣- الذحل : التآر .

يَا بِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَ الْحِمَى، يَا بَنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ،
يَا بَنَ النَّجْبَاءِ الْأَكْرَمِينَ، يَا بَنَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ، يَا بَنَ الْخَيْرَةِ الْمَهْدِيِّينَ، يَا بَنَ
الْفَطَارِقَةِ^١ الْأَنْجَبِينَ.

يَا بَنَ الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ، يَا بَنَ الْخَضْرَمَةِ^٢ الْمُتَّجِبِينَ، يَا بَنَ
الْقَمَاقِمَةِ^٣ الْأَكْرَمِينَ، يَا بَنَ الْبُدُورِ الْمُتْنِيرَةِ، يَا بَنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ، يَا بَنَ
الشُّهُبِ الذَّاقِبَةِ، يَا بَنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ، يَا بَنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ، يَا بَنَ الْأَعْلَامِ
اللَّائِحَةِ، يَا بَنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ، يَا بَنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ.

يَا بَنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْتُورَةِ، يَا بَنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ، يَا بَنَ الدَّلَائِلِ
الْمَشْهُورَةِ، يَا بَنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، يَا بَنَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ، يَا بَنَ مَنْ هُوَ فِي أُمَّ
الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ، يَا بَنَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ، يَا بَنَ الدَّلَائِلِ
الظَّاهِرَاتِ، يَا بَنَ الْبُرَاهِينِ الْبَاهِرَاتِ.

يَا بَنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ، يَا بَنَ النَّعَمِ السَّابِغَاتِ، يَا بَنَ طَه
وَالْمُحْكَمَاتِ، يَا بَنَ يَسَ وَالذَّارِيَاتِ، يَا بَنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ، يَا بَنَ مَنْ دَنَا
فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، دُنُوًّا وَ اقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى.

لَيْتَ شِعْرِي، أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى، بَلْ أَيْ أَرْضٍ تُقَلِّكُ^٤ أَوْ تَرَى^٥،

١ - الفطريق: السخي، السيد.

٢ - الخضرم: الكثير العطاء.

٣ - القمقام: السيد الكثير العطاء.

٤ - قلا الشيء: حمله.

٥ - الترى: التراب الندي.

أَبْرَضُوى أَوْ غَيْرِها مِنْ ذِي طُوى^١، عَزِيزِ عَلَيَّ^٢ أَنْ أَرَى الخَلْقَ وَ أَنْتَ
لَا تُرَى، وَ لَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً^٣ وَ لَا نَجْوى، عَزِيزِ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ
دُونِي البَلْوى، وَ لَا يَنالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَ لَا شَكْوى.

بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ^٤
عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ أُمِّيَّةٌ شائِقٌ يَتَمَنَّى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٌ ذَكَرنا فَحَنّا^٥،
بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عِزٌّ لا يُسامى^٦، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ^٧ مَجْدٌ
لا يُجازى^٨، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلادٍ نِعَمٌ لا تُضاهى^٩، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ
نَصِيفٍ^{١٠} شَرَفٍ لا يُساوى.

إلى مَتى أَحارَ فيكَ يا مَولاي، وَ إلى مَتى، وَ أَيِّ خِطابٍ أَصِيفُ فيكَ

١- رضوى - كسرى - جبل بالمدينة، يروى انه عليه السلام قد يكون هناك، و طوى - بالضم
والكسر و قد ينون - واد بالشام، و ذو طوى مثلثة الطاء و قد ينون ايضاً موضع قرب مكة.

٢- عز علي ان تفعل كذا: اشتد و صعب.

٣- الحسيس: الصوت الخفي.

٤- نزح: بعد.

٥- تحنى عليه: تحنن و تعطف.

٦- سامى: فاخر.

٧- ائيل: تأصل في الشرف.

٨- يحازى، يحاذى (خ ل).

٩- تلد بالمكان: اقام.

١٠- ضاهى: شاكل و شابه.

١١- نصفه: عمه.

وَأَيَّ نَجْوَى، عَزِيزَ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَأَنَاغَى^١، عَزِيزَ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَ
يَخْذُلُكَ الْوَرَى^٢، عَزِيزَ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِي عَلَيَّكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى.

هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَاطِيلٌ مَعَهُ الْعَوِيلُ وَ الْبُكَاءُ، هَلْ مِنْ جَزْوَعٍ فَاسَاعِدِ
جَزَعَهُ إِذَا خَلَا، هَلْ قُدَيْتَ^٣ عَيْنٍ فَسَاعَدْتَهَا عَيْنِي عَلَى الْقُدَى، هَلْ إِلَيْكَ
يَابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلَ فَتُلْقَى، هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بِغَدِهِ فَنَحْطَى.

مَتَى نَرِدْ مَنَاهِلِكَ الرُّوْيَةَ فَتَرَوَى^٤، مَتَى نَنْتَقِعُ^٥ مِنْ عَذْبِ مَانِكَ فَقَدْ
طَالَ الصَّدَى^٦، مَتَى نُغَادِيكَ وَ نُرَاوِحُكَ^٧ فَتَقَرُّ عَيْنُونَا^٨، مَتَى تَرَانَا وَ تَرَاكَ وَ
قَدْ نَشَرْتَ لِوَاءِ النَّصْرِ تُرَى.

أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَ أَنْتِ تَوْمُ الْمَلَأُ، وَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَ أَدَقَّتْ
أَعْدَانُكَ هَوَانًا وَ عِقَابًا، وَ أَبْرَتِ الْعُنَاةُ وَ جَحَدَةُ الْحَقِّ، وَ قَطَعْتَ دَابِرَ
الْمُنْكَبِّرِينَ، وَ اجْتَسَّتْ^٩ أَصُولُ الظَّالِمِينَ، وَ نَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

١- نفى اليه: تكلم بكلام يفهم.

٢- الورى: الخلق.

٣- قذى عينه: قذفت بالغمص و الرمص.

٤- روي من الماء: شرب و شبع.

٥- ننتقع (خ ل)، تقع بالشراب: اشتفى منه.

٦- الصدى: العطش الشديد.

٧- الغداة: البكرة أو ما بين الفجر و طلوع الشمس، الرواح: العشي أو من الزوال الى الليل.

٨- فنقر منها عيناً (خ ل).

٩- الابارة: الاهلاك، جث: قلعه من اصله.

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُورِبِ وَالْبَلْوَى، وَإِلَيْكَ اسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ
الْعَذْوَى، وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

فَاعْتِ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، عُبَيْدِكَ الْمُبْتَلَى، وَأَرِهِ سَيْدَهُ يَا شَدِيدَ
الْقَوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى^١ وَالْجَوَى^٢، وَبَرِّدْ عَلَيْهِ^٣ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَالْمُنْتَهَى.

اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عُبَيْدُكَ التَّائِقُونَ^٤ إِلَى وَلِيِّكَ، الْمَذْكُورِ بِكَ وَبَنِيِّكَ،
خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَاذًا، وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِيَامًا وَمَعَاذًا، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ
مِنَا إِمَامًا، فَبَلِّغْهُ عَنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبُّ إِكْرَامًا، وَاجْعَلْ
مُسْتَقْرَرًا لَنَا مُسْتَقْرَرًا وَمَقَامًا، وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا، حَتَّى
تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ
رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْكَبِيرِ، وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْإِصْغَرِ^٥، وَجَدَّتِهِ الصَّديْقَةِ
الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مَنْ اضْطَفَقَتْ مِنْ ابْنِهِ الْبَرَّةَ، وَعَلَيْهِ
أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ، وَآتَمُّ وَأَدْوَمُ، وَأكْبَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
أَصْفِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ لا غَايَةَ لِعَدَدِهَا،

١- أسأ الرجل: عزاه.

٢- الجوى: شدة الوجد من حزن أو عشق.

٣- الغليل: العطشان.

٤- تاق إليه: اشتاق.

٥- القصور (خ ل)، اقول: القصور: العزيز، الغلام القوي الشجاع.

ولانهاية لمددها، ولا نفاذ لامدها.

اللَّهُمَّ وَاقِمِ بِهِ الْحَقَّ ، وَاذْحِضْ^١ بِهِ الْبَاطِلَ ، وَاذِلْ بِهِ أَوْلِيَانِكَ ،
وَأَذِلْ بِهِ أَعْدَانِكَ ، وَصِلِ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَضَلَّةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ .
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ^٢ ، وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ ، وَاعِنَا عَلَى
تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ ، وَالاجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ ، وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ ، وَامْتِنِ عَلَيْنَا
بِرِضَاهِ ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ ، وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ ، مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةَ مِنْ
رَحْمَتِكَ ، وَفَوْزاً عِنْدَكَ ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً ، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً ،
وَدُعَائَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً .

وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً ، وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً ، وَحَوَائِجَنَا بِهِ
مَقْضِيَةً ، وَأَقْبِلِ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ ، وَانظُرْ إِلَيْنَا
نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ ، نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ ، ثُمَّ لَا تَضْرِفُهَا عَنَّا بِجُودِكَ ،
وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ ، رِيّاً رَوِيّاً ،
هَيْئاً سَائِغاً ، لَا أَظْمَأَ بَعْدَهَا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ^٣ .

١- ادحض: ابطل .

٢- الحجزة في المجاز الاعتصام بالشيء و التمسك به .

٣- عنه البحار ١٠٢: ١١٠ .

رواه السيد في مصباح الزائر : ٢٣٠ عن بعض الاصحاب ، وفي الاقبال ١: ٥٠٤ مرسلأ .

ذكره العلامة المجلسي في البحار ١٠٢: ١٠٤ ، تحفة الزائر : ٣٤٢ .

٣ - باب التوجه الى الحجة صاحب الزمان صلوات الله عليه بعد صلاة اثنتي عشرة ركعة، تقرأ فيها «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ركعتين ركعتين، وتصلي على محمد وآله عليهم السلام كثيراً.

قال ابو علي الحسن بن اشناس: و اخبرنا ابو محمد عبدالله بن محمد الدعلجي، قال: اخبرنا ابو الحسين حمزة بن محمد بن الحسن بن شبيب، قال: عرفنا ابو عبدالله احمد بن ابراهيم، قال:

شكوت الى ابي جعفر محمد بن عثمان شوقي الى رؤية مولانا علي عليه السلام فقال لي: مع الشوق تشتهي ان تراه، فقلت له: نعم، فقال لي: شكر الله لك شوقك و اراك وجهك في يسر و عافية، لا تلتمس يا ابا عبدالله ان تراه، فان ايام الغيبة تشتاق اليه، و لا تسأل الاجتماع معه انها عزائم الله و التسليم لها اولى، و لكن توجه اليه بالزيارة.

فاما كيف يعمل و ما املاه عند محمد بن علي فانسخوه من عنده، و هو التوجه الى صاحب الزيارة بعد صلاة اثنتي عشرة ركعة.

تقرأ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» في جميعها ركعتين ركعتين، ثم تصلي على

→ عنه و عن مصباح الزائر للسيد و عن كتاب المزار القديم المحدث النوري في تحية الزائر. أورده الفيض في الصحيفة المهدوية: ٧٥.

اقول: مراد السيد من بعض اصحابنا صاحب كتاب المزار اي محمد بن المشهدي، و الذي ظاهر لمن تأمل كلامهما. و ظاهر قول السيد في مصباحه و ابن المشهدي في مزاره ان الدعاء صدر من الناحية المقدسة عليه السلام. اما أورده العلامة المجلسي في زاد المعاد و اسنده الى الصادق عليه السلام.

محمد واله و تقول قول الله جل اسمه : « سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ » ذلك هو الفضل المبين من عند الله و الله ذو الفضل العظيم امامه من يهديه صراطه المستقيم، و قد اتاكم الله خلافته يا ال ياسين، و ذكرنا في الزيارة^١ و صلى الله على سيدنا محمد النبي و اله الطاهرين^٢.

٤- زيارة اخرى له عَلَيْهِ السَّلَام .

اذا وصلت الى حرمه صلى الله عليه و سلم بسر من رأى فاغتسل و البس اطهر ثيابك و قف على باب حرمه عَلَيْهِ السَّلَام قبل ان تنزل السرداب و زر بهذه الزيارة و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَ خَلِيفَةَ ابَائِهِ الْمَهْدِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ ،
يَا وَصِي الْأَوْصِيَاءِ الْمَاضِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُتَّجِبِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَائِنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَائِنَ الْأَعْلَامِ
الْبَاهِرَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَائِنَ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ
النَّبَوِيَّةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

١ - لعله اشار بقوله : « و ذكرنا في الزيارة » الى انه يتلو بعد ذلك زيارة الندبة ، فظهر من هذا

الخبر ان الصلاة قبل الزيارة و انها اثنتا عشرة ركعة - البحار .

٢ - عنه البحار ١٠٢ : ٩٧ .

سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مِنْ سَلَكِ غَيْرِهِ هَلَكٌ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاطِرَ شَجَرَةِ طُوبَى
وَسِدْرَةِ الْمُنتَهَى .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفِئُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
الَّتِي لَا تُخْفَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا عَرَفَكَ بِهِ اللَّهُ ، وَنَعْتِكَ بِبَعْضِ نَعُوتِكَ
الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا .

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ ، وَ أَنَّ حِزْبَكَ هُمْ
الْغَالِبُونَ وَأَوْلِيَاءُكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ، وَأَعْدَاءُكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ، وَأَنَّكَ خَازِنُ
كُلِّ عِلْمٍ ، وَفَاتِحُ كُلِّ رَتْقٍ ، وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ ، وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ ، رَضِيْتُكَ يَا
مَوْلَايَ إِمَامًا وَهَادِيًا ، وَوَلِيًّا وَمُرْشِدًا ، لَا أَبْتَغِي بِكَ بَدَلًا ، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ
دُونِكَ وَوَلِيًّا .

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ ، وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيكَ حَقٌّ
لَا يَزْتَابُ لِطُولِ الْعَيْبَةِ وَبُعْدِ الْأَمَدِ ، وَلَا أَتَّخِيزُ مَعَ مَنْ جَهَلَكَ وَجَهَلَ بِكَ ،
مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ لِأَيَّامِكَ ، وَأَنْتَ الشَّافِعُ الَّذِي لَا تُنَازَعُ ، وَالْوَلِيُّ الَّذِي
لَا تُدْفَعُ ، ذَخَرَكَ اللَّهُ لِنُصْرَةِ الدِّينِ وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ
الْجَاحِدِينَ الْمَارِقِينَ .

أَشْهَدُ أَنَّ بَوْلَايَتِكَ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ ، وَتُرَكَّبُ الْأَفْعَالُ ، وَتُضَاعَفُ
الْحَسَنَاتُ ، فَمَنْ جَاءَ بِبَوْلَايَتِكَ ، وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ ،
وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ ، وَتُضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ ، وَمُحِبِّتْ سَيِّئَاتُهُ ، وَمَنْ عَدَلَ عَن

وَلَايَتِكَ وَجَهْلِ مَعْرِفَتِكَ وَاسْتَبْدَلَ بِكَ غَيْرَكَ كَبَّهَ اللَّهُ عَلَى مِئْخَرِهِ فِي
النَّارِ ، وَلَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا ، وَلَمْ يَقُمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا .

أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ بِهَذَا ، ظَاهِرُهُ كِبَابِنُهُ ، وَسِرُّهُ كَمَلَانِيَّتِهِ ،
وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ ، إِذْ أَنْتَ نِظَامُ
الدِّينِ ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ ، وَعِزُّ الْمُؤَحِّدِينَ ، وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ
الْعَالَمِينَ .

فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَتِ الْأَعْمَارُ ، لَمْ أَزِدْ فِيكَ إِلَّا بَقِيئًا ،
وَلَكَ إِلَّا حَبًّا ، وَعَلَيْكَ إِلَّا مُتَكَلًّا وَمُعْتَمَدًا ، وَلِظَهْرِكَ إِلَّا مُتَوَقِعًا
وَمُنْتَظَرًا ، وَلِجِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرَقِّبًا ، فَأَبْذَلُ نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي
وَأَهْلِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَالتَّصَرَّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ ، يَا
مَوْلَايَ ، فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ وَأَعْلَامَكَ الْبَاهِرَةَ ، فَهَا أَنَا ذَاعِبُكَ ،
مُتَصَرِّفٌ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ ، أَرْجُو بِهِ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْفَوْزَ لَدَيْكَ .
مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظَهْرِكَ ، فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبَابَائِكَ
الطَّاهِرِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظَهْرِكَ ، وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ ، لِأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي ،
وَأَشْفِي مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي .

مَوْلَايَ وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِكَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ النَّادِمِينَ الْخَائِفِينَ مِنْ
عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَقَدْ اتَّكَلْتُ عَلَى شَفَاعَتِكَ ، وَرَجَوْتُ بِمُؤَالَاتِكَ
وَشَفَاعَتِكَ مَخَوِّ ذُنُوبِي ، وَسِرِّ عِيُوبِي ، وَمَغْفِرَةَ زَلَلِي ، فَكُنْ لَوْلِيَّتِكَ يَا

مَوْلَايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِهِ ، وَ أَسْأَلُ اللَّهَ غُفْرَانَ زَلَّتِهِ ، فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ ،
وَتَمَسَّكَ بِوِلَايَتِكَ ، وَ تَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْجِزْ لَوْلِيكَ مَا وَعَدْتَهُ ، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ
كَلِمَتَهُ ، وَ أَعْلِ دَعْوَتَهُ ، وَ انصُرْهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَ عَدُوِّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَظْهِرْ كَلِمَتَكَ التَّامَّةَ ، وَ مَغِيْبِكَ
فِي أَرْضِيكَ ، الْخَائِفِ الْمُتَرَقِّبِ ، اللَّهُمَّ انصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا
يَسِيرًا .

اللَّهُمَّ وَ اعِزِّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ ، وَ أَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْاِفْوَالِ ،
وَ اجْلِبْ بِهِ الظُّلْمَةَ ، وَ اكْشِفْ بِهِ الْعُمَّةَ ، اللَّهُمَّ وَ آمِنْ بِهِ الْبِلَادَ ، وَ اهْدِ بِهِ
الْعِبَادَ ، اللَّهُمَّ امْلَأْ بِهِ الْاَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطًا كَمَا مَلِئْتَ ظُلْمًا وَ جَوْرًا إِنَّكَ
سَمِيعٌ مُجِيبٌ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، ائْذِنْ لَوْلِيكَ فِي الدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ ،
صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى اِبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ .^١

٥- القول عند نزول السرداب :

السَّلَامُ عَلَى مُهْدِيِّ الْاِمَمِّ وَ جَامِعِ الْكَلِمِ ، السَّلَامُ عَلَى خَلْفِ السَّلْفِ
وَ صَاحِبِ الشَّرْفِ ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْمَعْبُودِ وَ كَلِمَةِ الْمَحْمُودِ ، السَّلَامُ

١- عنه و عن الفيد ، البحار ١٠٢:١١٦ ، ذكره مع اختلاف السيد في مصباح الزائر: ٢٢٦.

عنه البحار ١٠٢:٩٨.

عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُدِّلِ الْأَعْدَاءِ .

السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتِمِ الْأَوْصِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُتَنْظَرِ وَالْغَائِبِ الْمُشْتَهَرِ ، السَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ وَالتَّوْرِ الْبَاهِرِ ، السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ وَبَدْرِ التَّمَامِ ^١ ، السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ الْإِيْتَامِ وَفِطْرَةِ الْإِنَامِ ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الصَّنْمَامِ ^٢ وَفَلَاقِ الْهَامِ ^٣ . السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدِّينِ الْمَأْتُورِ وَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ ، السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ ، الْمُنْتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ لَدَيْهِ مَوْجُودَةُ آثَارِ الْأَصْفِيَاءِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْتَمَنِ عَلَى السَّرِّ وَالْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْإِمَمَ ، أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، وَيُمْكِّنَ لَهُ وَيُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْإِئِمَّةُ مِنْ آبَائِكَ إِئِمَّتِي وَمَوَالِيَّ ، فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ، أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي ، وَ قَضَاءِ حَوَائِجِي ، وَ غُفْرَانِ ذُنُوبِي ، وَ الْإِخْذِ بِيَدِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَ آخِرَتِي ، لِي وَ لِكَافَةِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ .
ثم تصلي صلاة الزيارة اثنتي عشرة ركعة ^٤ .

١- اي بدر النور التمام ، قمر تمام - بالكسر و الفتح و الكسر افصح - اذا لم يكن فيه نقص .

٢ - الصمصام : السيف القاطع الذي لا ينثني .

٣ - الهام جمع الهامة و هي الرأس .

٤ - عنه البحار ١٠٢ : ١٠١ .

و يستحب ان يدعو بهذا الدعاء بعد صلاة الزيارة ، فهو مروى عنه
عليه السلام :

اللَّهُمَّ عَظْمَ الْبَلَاءِ ، وَ بَرِحَ الْخَفَاءِ ، وَ انْكَشَفَ الْغِطَاءِ ، وَ ضَاقَتِ
الْأَرْضُ وَ مُنِعَتِ السَّمَاءُ ، وَ إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكَى ، وَ عَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي
الشَّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ ، وَ عَرَفْتَنَا
بِذَلِكَ مَنْزِلَتِهِمْ ، فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عاجِلاً كَلِمَحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ
مِنْ ذَلِكَ .

يا مُحَمَّدَ يا عَلِيَّ ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدَ ، أَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا ناصِرَايَ ،
وَ كُنْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كافيَايَ ، يا مَوْلَايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ ، الْغَوْثُ الْغَوْثُ
الْغَوْثُ ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي ٢ .

١- برح الخفاء: وضع الامر كأنه ذهب الستر و زال.

٢- رواه امين الاسلام الطبرسي في كنوز النجاح، قائلاً: «دعاء علمه صاحب الزمان عليه
سلام الله الملك المنان ابا الحسن محمد بن احمد بن ابي الليث رحمه الله تعالى في بلدة بغداد
في مقابر قريش ، وكان ابو الحسن قد هرب الى مقادير قريش و التجأ اليه من خوف القتل فنجى
منه ببركة هذا الدعاء». عنه المحدث النوري في جنة المأوى المطبوع ضمن البحار ٥٣ : ٢٧٥ .

أورده الشهيد في مزاره: ٦٤، و المفيد في مزاره، عنه البحار ١٠٢ : ١١٩ .

اخرجه الكفعمي في مصباحه : ٢٧٦ .

القسم السادس
في ثواب الحج والزيارة عن الغير
وزيارة القبور

الباب (١)

ثواب الحج و الزيارة عن الاخوان بالاجر

- ١ - روى اصحابنا جميعاً ان ابا عبدالله عليه السلام ارسل الى بعض الشيعة فقال : خذ هذه الدراهم فحج عن ابني اسماعيل ، يكن لك تسعة اسهم من الثواب و لاسماعيل سهم واحد^١ .
- ٢ - و قد انفذ ابوالحسن العسكري عليه السلام زائراً عنه الى مشهد ابي عبدالله عليه السلام فقال : ان لله مواطن يحب ان يدعى فيها فيجيب ، و ان حائر الحسين عليه السلام من تلك المواطن^٢ .

الباب (٢)

ما يقول الزائر عن غيره بالاجر، و ما يقول عن اخيه تطوعاً

و زيارة قبور الشيعة و ما يقال عندها

اذا خرجت زائراً عن اخ لك ، او حاجاً باجرة ، فصل ركعتين

بالموضع الذي يقصده ، فاذا فرغت منهما فسيح ثم قل :

١ - عنه البحار ١٠٢ : ٢٥٧ .

٢ - عنه البحار ١٠٢ : ٢٥٧ .

اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا أَوْفَدَنِي إِلَيْكَ لِعِلْمِهِ بِحُسْنِ ثَوَابِكَ ، مُتَعْتِداً أَنَّكَ تَسْمَعُ وَتُجِيبُ وَتُعَاقِبُ وَتُثِيبُ .

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ خُطُواتِي عَنْهُ كَفَّارَةً لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَصَلِّواتِي عَنْهُ شَاهِدَةً لَهُ بِصِدْقِ الْإِيمَانِ ، مُثَبِّتَةً لَهُ فِي دِيْوَانِ الْغُفْرَانِ ، اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِي مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ ، أَوْ سَقَبٍ أَوْ لُغُوبٍ ، فَأَجْرُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فِيهِ ، وَأَجْرُنِي عَلَيْهِ .

وكذلك تقول عند النبي ﷺ وعند الائمة عليهم السلام .

ثم يقول عقيب الكلام :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، فَأَنِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً عَنْهُ ، فَاشْفَعْ لِي وَلَهُ عِنْدَ رَبِّكَ ، اللَّهُمَّ أَوْصِلْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَفْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ .

وان كان ميتاً قال الثابت عنه بعد ذلك :

اللَّهُمَّ جَافِ الْإِرْضِ عَنِ جَنْبَيْهِ ، وَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ وَاصِلَةً إِلَيْهِ ، وَاجْعَلْ مَا أَفْعَلَهُ مِنَ الْمَنَاسِكِ شَاهِداً لَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

و اذا اردت عن اخيك او ابيك و امك تطوعاً ، فسلم على الامام عليه السلام

على نسق التسليم ، ثم قل :

اللَّهُمَّ كُنْ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَوْناً وَ مُعِيناً ، وَ ناصِراً وَ كائِلاً وَ واعيأ ، حَيْثُ كَانَ بِمُحَمَّدٍ وَ إِلِهِ الطَّاهِرِينَ .

ثم صل ركعتين، فاذا سلمت منها فاسجد و قل في سجودك :
 اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ ، وَ لَكَ رَكَعْتُ ، وَ لَكَ سَجَدْتُ ، لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي
 الصَّلَاةَ إِلَّا لَكَ ، اللَّهُمَّ قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ صَلَاتِي وَ سَلَامِي وَ زِيَارَتِي هَدِيَّةً
 مِنِّي إِلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ لَهُ مِنِّي ، وَ أَجِرْني عَلَيْهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ
 بِرَحْمَتِكَ ١ .

و افضل ما يقال :

اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَوْفَدَنِي إِلَى مَوْلَاهُ وَ مَوْلَايَ لِأُزَوِّرَ عَنْهُ ، رَجَاءً
 بِجَزِيلِ الثَّوَابِ ، وَ فِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَسْتَوَجِّهُ إِلَيْكَ
 بِأَوْلِيَائِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ فِي غُفْرَانِكَ ذُنُوبَهُ وَ حَطَّ سَيِّئَاتِهِ ، وَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
 بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إِمَامِهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَتَقَبَّلْ مِنْهُ ، وَ اقْبَلْ شَفَاعَةَ
 أَوْلِيَائِكَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيهِ .

اللَّهُمَّ جَاذِرِهِ عَلَى حُسْنِ نِيَّتِهِ وَ صَحِيحِ عَقِيدَتِهِ وَ صِحَّةِ مُوَالَاتِهِ ،
 أَحْسَنَ وَ أَفْضَلَ مَا جَارَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ أَدِمْ لَهُ مَا خَوَّلْتَهُ ،
 وَ اسْتَعْمِلْهُ صَالِحاً فِيمَا آتَيْتَهُ ، وَ لَا تَجْعَلْنِي آخِرَ وَافِدٍ لَهُ بِوَفْدِهِ .

اللَّهُمَّ اغْتِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ ، وَ أَوْسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ الْخَلَائِلِ الطَّيِّبِ ،
 وَ اجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ بَارِكْ لَهُ فِي وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ مَا مَلَكَتْ
 لَهُ يَمِينُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حُلِّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَعَاصِيهِ حَتَّى

لا يَفْصِيكَ ، وَأَعِنَهُ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى لَا تَفْقِدَهُ حَيْثُ أَمَرْتَهُ ، وَلَا تَرَاهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْفِرْ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْهُ مِنْ هَوْلِ الْمَطَّلَعِ^١ ، وَمِنْ فَرْعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ ، وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ ، وَمِنْ مَوَاقِفِ الْحَزِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ ، وَتُخَفِّتَهُ فِي مَقَامِي عِنْدَ إِمَامِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ تُقْبِلَ عَثْرَتَهُ وَتَقْبَلَ مَعْدِرَتَهُ ، وَتَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِهِ ، وَتَجْعَلَ التَّقْوَى زَادَهُ ، وَمِمَّا عِنْدَكَ خَيْرًا فِي مَعَادِهِ ، وَتَخْشُرَهُ فِي رُؤْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَغْفِرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، فَأَنْتَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ رُغِبَ إِلَيْهِ ، وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتَمَدَ الْعِبَادَ عَلَيْهِ ، وَلِكُلِّ مَوْفِدٍ جَائِزَةً ، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً ، فَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ وَالْجَنَّةَ ، وَلي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .

اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِيءُ الْمَذْنِبُ الْمُقَرَّبُ بِدُئُوبِهِ ، فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي بَعْدَ ذَلِكَ الْآجِرِ وَالشَّوَابِ مِنْ فَضْلِ عَطَائِكَ وَكَرَمِ تَفَضُّلِكَ .

١ - قال الجزري : « هو المطلع ، يريد به الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه من امر

الآخرة عقيب الموت ، فشبّه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال » - النهاية ٤٩: ٣ .

ثم ترفع يدك الى السماء مستقبل القبلة عند المشهد ، و تشير الى الامام و تقول:

يا مَوْلَايَ يا اِمَامِي ، عَبْدُكَ فُلَانُ بنِ فُلَانٍ اَوْفَدَنِي زَائِرًا لِمَشْهَدِكَ ،
مُتَقَرِّبًا اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ وَاِلَى رَسُوْلِهِ هُوَ اِلَيْكَ ، يَزْجُو بِذَلِكَ فَكَأَنَّكَ
رَقَبْتَهُ مِنَ النَّارِ وَاَمِنَ الْعُقُوْبَةَ ، فَاغْفِرْ لَهُ وَاَجْمِعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَاَلْمُؤْمِنَاتِ .
يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ ، يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَلِيْمُ
الْكَرِيْمُ ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمُ ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَاَلِ
مُحَمَّدٍ وَتَسْتَجِيْبَ لِي فِيهِ وَاَنْ يَجْمَعَ اِخْوَانِي وَاَخَوَاتِي وَوُلْدِي وَاَهْلِي ،
بِحَبْرَةِ كَرَمِكَ ١ .

و روي عن بعض العلماء الصادقين عليهم السلام انه سئل عن الرجل يصلي
ركعتين ، او يصوم يوماً او يحج او يعتمر ، او يزور رسول الله صلى الله عليه وآله
او احد الائمة عليهم السلام ، و يجعل ثواب ذلك لوالديه او لآخر له في الدين
او يكون له على ذلك ثواب ، فقال : ان ثواب ذلك يصل الى من جعل له من
غير ان ينقص من اجره شيء ٢ .

و من اراد ان يهدي لاهله و اخوانه طوافاً او صلاة او صدقة ، فليقل
اذا طاف او صلى :

١ - رواه الشيخ في التهذيب ١١٦:٦ ، عنه البحار ١٠٢:٢٥٧ .

٢ - عنه البحار ١٠٢:٢٥٩ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الطَّوْفَ وَهَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عَنْ أَبِي وَ عَن زَوْجَتِي وَ عَن
 وُلْدِي وَ حَامَّتِي وَ عَن أَهْلِ بَلَدِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ عَن إِخْوَانِي وَ أَخَوَاتِي
 فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا ، وَ حُرِّهِمْ وَ عَبْدِهِمْ ، وَ أَبْيَضِهِمْ وَ أَسْوَدِهِمْ .
 فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولَ : أَنِي طَفْتُ أَوْ صَلَّيْتُ عَنْكَ إِلَّا كُنْتُ
 صَادِقًا .

فاذا اتيت قبر النبي او احد الائمة عليهم السلام فصل ركعتين وقف عند
 رأس الامام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ عَنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ زَوْجَتِي وَ عَن وُلْدِي
 وَ إِخْوَتِي وَ أَهْلِ بَلَدِي وَ إِخْوَانِي وَ أَخَوَاتِي ، حُرِّهِمْ وَ عَبْدِهِمْ ، وَ أَبْيَضِهِمْ
 وَ أَسْوَدِهِمْ .

فلا تشاء ان تقول للرجل: اني اقرأت رسول الله ﷺ عنك السلام
 الا كنت صادقاً .

اما زيارة قبور الشيعة :

فانه روي عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه قال : من لم يقدر ان يزورنا
 فليزر صالحنا [موالينا، يكتب له ثواب زيارتنا، و من لم يقدر على صلتنا

١ - رواه الكليني في الكافي ٣١٦:٤ ، و الشيخ في التهذيب ١٠٩:٦ . عنهما البحار

فليصل صالحني [١] اخوانه ، يكتب له ثواب صلتنا^٢.

وقال الرضا عليه السلام: من اتى قبر اخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر وقرأ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» سبع مرات ، امن يوم الفزع الاكبر^٣.
فاذا اردت زيارة قبر اخيك المؤمن فاستقبل القبلة و ضع يدك على القبر و قل:

اللَّهُمَّ اِرْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَآوِسْ وَحْشَتَهُ، وَآمِنْ رَوْعَتَهُ،
وَاسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً يَسْتَفْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ،
وَأَلْحِفْهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ^٤.

و اقرأ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» سبع مرات .

الباب (٣)

زيارة سلمان الفارسي رحمة الله عليه

١ - تقف عليه و تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَابِعَ صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَمْ يَتَمَيَّزْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْإِيمَانِ^٥.

١ - من الكامل، وفيه في الموضعين : مولينا .

٢ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٥٢٨، عنه البحار ١٠٢ : ٢٩٥ .

٣ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٥٢٨، عنه البحار ١٠٢ : ٢٩٥ .

٤ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٥٢٩، عن الباقر عليه السلام ، عنه البحار ١٠٢ : ٢٩٧ .

٥ - في مصباح الزائر : تميز من اهل الايمان (خ ل).

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَالَفَ حِزْبَ الشَّيْطَانِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَابَدَ
عَبْدَةَ الْاَوْثَانِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَبَعَ الْوَصِي رُؤُوحَ سَيِّدَةِ السَّنَوَانِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاهَدَ فِي اللَّهِ مَرَّتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ
أَبِي السَّبْطَيْنِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ صَدَقَ فَكَذَّبَهُ أَقْوَامٌ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ لَهُ
سَيِّدُ الْخَلْقِ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ : أَنْتَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ لَا يُدَانِيكَ إِنْسَانٌ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَوَلَّى أَمْرَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ أَبُو الْحَسَنِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَنْ جُوزِيَتْ عَنْهُ بِكُلِّ إِحْسَانٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ دِنْتَ بِخَيْرِ الْاَدْيَانِ ^١ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أَتَيْتَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ زَائِرًا قَاضِيًا فِيكَ حَقَّ الْاِمَامِ ، وَ شَاكِرًا لِبِلَاتِكَ
فِي الْاِسْلَامِ ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي خَصَّكَ بِصِدْقِ الدِّينِ وَ مُتَابَعَةِ الْخَيْرِينَ
الْفَاضِلِينَ ، أَنْ يُخَيِّبَنِي حَيَاتِكَ ، وَ أَنْ يُمَيِّتَنِي مَمَاتِكَ ، وَ يَحْشُرَنِي فِي
مَحْشَرِكَ ، عَلَى انْكَارِ مَا أَنْكَرْتَ وَ مُنَابَذَةِ مَنْ نَابَذْتَ ، وَ الرَّدِّ عَلَى مَنْ
خَالَفْتَ ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَ الْاٰخِرِينَ ، فَكُنْ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ شَاهِدًا لِي بِهَذِهِ الرِّيَازَةِ عِنْدَ اِمَامِي وَ اِمَامِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ .
جَمَعَ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ ، إِنَّهُ وَلِيُّ
ذَلِكَ وَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ اِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ،

١- كنت على خير الاديان (خ ل).

و صَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٌ وَ إِيهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا ١ .

٢- زيارة اخرى لسلمان رضي الله عنه.

إذا وقفت على القبر فاستقبل القبلة و قل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْإِئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ ، السَّلَامُ
عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ .

ثم ضع يدك اليسرى عليه و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ الْآمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُودِعَ أَسْرَارِ السَّادَاتِ الْمَيَامِينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الْبَرَّةِ الْمَاضِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَطَعْتَ اللَّهَ كَمَا أَمَرَكَ ، وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ كَمَا نَدَبَكَ ،
وَ تَوَلَّيْتَ خَلِيفَتَهُ كَمَا أَلَزَمَكَ ، وَ دَعَوْتَ إِلَى الْإِئْتِمَامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَمَا وَقَفَكَ ،
وَ عَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِينًا فَاعْتَقَدْتَهُ كَمَا أَلْهَمَكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابَ وَصِيِّ الْمُضْطَفَى ، وَ طَرِيقَ حُجَّةِ اللَّهِ الْمُرْتَضَى ،
وَ آمِينَ اللَّهُ فِيمَا امْتَدَّعْتَ مِنْ عُلُومِ الْأَصْفِيَاءِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
النَّبِيِّ وَ النَّجْبَاءِ الْمُخْتَارِينَ لِتَنْصُرَ الْوَصِيَّ .

١- رواه السيد في مصباح الزائر: ٢٦٣، عنه البحار ١٠٢: ٢٩١.

أَشْهَدُ أَنَّكَ صَاحِبُ الْعَاشِرَةِ^١ وَ الْبَرَاهِينِ وَ الدَّلَائِلِ الْقَاهِرَةِ ، وَ أَقَمْتَ
الصَّلَاةَ وَ اتَّيْتِ الرِّكَاعَةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ اذَّيْتِ
الْإِمَانَةَ وَ نَصَّحْتَ لِيهِ وَ لِرَسُولِهِ ، وَ صَبَّرْتَ عَلَيَّ الْإِذَى فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ
الْيَقِينُ .

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَ حَقَّكَ وَ حَطَّ مِنْ قَدْرِكَ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ إِذَاكَ فِي
مَوَالِكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعْنَتَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَامَكَ فِي
سَادَاتِكَ ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ الْإِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَ الْآخِرِينَ ، وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْإِلِيمَ .

و قل :

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ ،
وَ أَحَقَّنَا بِمَنِّهِ وَ رَأْفَتِهِ إِذَا تَوَفَّانَا بِمَحَلِّ السَّادَةِ الْيَمَامِينَ ، وَ جَمَعَنَا مَعَكُمْ
بِجِوَارِهِمْ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَ صَلَّى عَلَيَّ إِخْوَانِكَ الشَّيْعَةِ مِنَ
السَّلَفِ الْمَاضِينَ ، وَ أَدْخَلَ الرِّضْوَانَ وَ الرُّوحَ عَلَيَّ الْخَلْفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَ أَحَقَّنَا وَ إِيَاهُمْ بِمَنْ نَتَوَلَّى مِنَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرِينَ ، وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ

١ - صاحب العاشرة اي الدرجة العاشرة من الايمان، و هو اشارة لما روي باسانيد عن
الصادق عليه السلام: ان الايمان عشر درجات، فالمقداد في الثامنة و ابوذر في التاسعة و سلمان في
العاشرة.

وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم امض فصل تطوعاً ما بدا لك .

فاذا اردت الانصراف فودّعه و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَصَفِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَوَلِيَّهِ النَّاصِحِ الْأَمِينِ ، كُنْتُ لِلَّهِ نَاصِراً وَ عَلَى دِينِهِ ، مُحَافِظاً عَنِ النَّبِيِّ
وَالْوَصِيِّ مُحَامِياً ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ دِينِهِ وَ عَنِ أَوْلِيَائِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ ،
أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ اسْتَرْعِيكَ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، اٰمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ
وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَكُتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

ثم قبله و انصرف ان شاء الله .^١

قد اثبتت لك ، ادام الله لك النعمة ، من الزيادة حسب ما التمست ،

وانا الان مضيف الى ذلك من الاعمال و الادعية المختارات بموجب ما

اقترحت بمشية الله سبحانه ، ثم اذكر ما ورد في العشر الاواخر من شهر^م

رمضان اولاً و ما جاء من العمل في ليلة عيد الفطر ، ثم اعقب ذلك بعمل

اليوم و الليلة و دعاء كل يوم في الاسبوع ، لثلا تحتاج معه الى سواه في

العبادات .

١ - رواه السيد في مصباح الزائر ، ٢٦٢ ، عنه البحار ١٠٢ : ٢٨٧ .

القسم السابع
في اعمال شهر رمضان
وليلة الفطر و يومها

الباب (١)

ادعية العشر الاواخر

الدعاء في الليلة الاولى:

يا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَ مُولِجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ ، وَ مُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ، يا رازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، يا اللَّهُ يا رَحْمَانَ يا رَحِيمَ ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ لكَّ الاسماءُ الْحُسْنَى وَ الامثالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ ، وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً ، وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي ، وَ إِيمَاناً يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي ، وَ تُزْضِيئَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي ، وَ اتِّنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ ، وَ ارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ ، وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .^١

١ - رواه السيد في الاقبال ١: ٣٦٢ نقلاً عن كتاب محمد بن ابي قرة . باسناده عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري ، عن عمر بن يزيد ، عن الصادق عليه السلام .

أقول : رواه الكليني في الكافي ٤: ١٦٠ مختصراً عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحسين ،

في الليلة الثانية:

يا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ ، وَ مُجْرِيِ الشَّمْسِ
لِمُسْتَفْرَّهَا بِتَقْدِيرِكَ ، يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ ، وَ مُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ
كَالْمَرْجُونِ الْقَدِيمِ ، يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ ، يَا
اللَّهُ يَا رَحْمَانَ ، يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسَ ، يَا أَحَدَ يَا وَاحِدَ يَا فَرْدَ ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَ عَلَيَّ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ ، وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ
وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً ، وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي ، وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ
الشُّكَّ عَنِّي ، وَ تُرَضِّيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي ، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ ، وَ ارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ
إَيْتِكَ ، وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

→ عن محمد بن عيسى، عن ايوب بن يقطين، او غيره، عنهم عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ١٠١:٣،
المصباح: ٦٢٨.

أخرجه الصدوق في الفقيه ١٦١:٢.

١ - رواه السيد في الاقبال ١: ٣٧٠ نقلاً عن كتاب محمد بن ابي قرة . باسناده عن ابي محمد

هارون بن موسى التلعكبري، عن عمر بن يزيد، عن الصادق عليه السلام .

أورده الكليني في الكافي ٤: ١٦٠ مختصراً، عنه الشيخ في التهذيب ١٠١:٣، و في مصباحه:

٦٢٨

أخرجه الصدوق في الفقيه ١٦١:٢ مختصراً.

في الليلة الثالثة:

يا رَبَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وجاعِلِهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ، وَالظُّلْمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِيَّ يَا
مُصَوِّرَ، يَا حَنَّانَ يَا مَنَّانَ، يَا أَللهُ يَا رَحْمَانَ، يَا أَللهُ يَا قَيُّومَ، يَا أَللهُ يَا بَدِيعَ، يَا
أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ.
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي
مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي،
وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ،
وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^١.

روى محمد بن عيسى باسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: وكثر في
ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجداً أو قائماً أو قاعداً

١- رواه السيد في الاقبال ١: ٣٧٨ نقلاً عن كتاب محمد بن ابي قرة . باسناده عن ابي محمد
هارون بن موسى التلعكبري، عن عمر بن يزيد، عن الصادق عليه السلام.

أورده الكليني في الكافي ٤: ١٦٢ مختصراً، عنه الشيخ في التهذيب ٣: ١٠٢، و في مصباحه:

و على كل حال، و في الشهر كله، و كيف امكنك و متى حضر من دهرك ،
فتقول بعد تمجيد الله تعالى و الصلاة على النبي ﷺ :
اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ ، وَ لِيَا
وَ حَافِظًا ، وَ قَائِدًا وَ نَاصِرًا ، وَ دَلِيلًا وَ عَيْنًا ، حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا ،
وَ تُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا .

في الليلة الرابعة:

يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ السَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْبَانًا ، يَا
عَزِيزَ يَا عَلِيمَ ، يَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ ، وَ الْقُوَّةِ وَ الْحَوْلِ ، وَ الْفَضْلِ وَ الْأَنْعَامِ ،
وَ الْجَلَالِ وَ الْأَكْرَامِ ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ ، يَا اللَّهُ يَا فَزْدَ يَا وَثَرَ ، يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرَ يَا
بَاطِنَ ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا
وَ الْكِبَرِيَاءُ وَ الْأَلَاءُ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ ، وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي
مَغْفُورَةً ، وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي ، وَ إِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي ،
وَ رِضِي بِمَا قَسَمْتَ لِي ، وَ إِنِّي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَ قِنَا
عَذَابِ النَّارِ الْحَرِيقِ ، وَ ارزُقْني فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ ،
وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّوْبَةَ ، وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَقَّفتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ^١.

في الليلة الخامسة:

يا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِيَسَآءَ وَ النَّهَارَ مَعَآشَاً ، وَ الْاَرْضَ مِهَادَاً وَ الْجِبَالَ
اَوْتَادَاً ، يَا اَللهُ يَا قَاهِرَ ، يَا اَللهُ يَا جَبَّارَ ، يَا اَللهُ يَا سَمِيعَ ، يَا اَللهُ يَا قَرِيبَ يَا
مُجِيبَ ، يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْاِمْتِثَالُ الْعُلْيَا
وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْاَلَاءُ.

اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلَ بَيْتِهِ وَ اَنْ تَجْعَلَ اِسْمِي فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ ، وَ اِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ اِسْءَاتِي
مَغْفُورَةً ، وَ اَنْ تَهَبَ لِي يَقِيْنًا تُبَآشِرُ بِهِ قَلْبِي ، وَ اِيْمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي ،
وَ رِضْيًا بِمَا قَسَمْتَ لِي ، وَ اِيْتَانًا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا
عَذَابِ النَّارِ الْحَرِيْقِ ، وَ ارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ اِلَيْكَ ،
وَ الْاِنَابَةَ وَ التَّوْبَةَ ، وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ اَلَّ مُحَمَّدًا عَلَيْنِهِم
السَّلَامُ^٢.

١ - رواه السيد في الاقبال ١:٣٨٨ نقلاً عن كتاب محمد بن ابي قرة ، باسناده عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن عمر بن يزيد، عن الصادق عليه السلام .

أورده الكليني في الكافي ٤:١٦٢ مختصراً ، عنه الشيخ في التهذيب ٣:١٠٢ ، وفي مصباحه :

اخرجه الصدوق في الفقيه ٢:١٦٢ مختصراً.

٢ - رواه السيد في الاقبال ١:٣٩٣ نقلاً عن كتاب محمد بن ابي قرة ، باسناده عن ابي محمد

في اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ:

يا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ آيَتَيْنِ ، يا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ
مُبْصِرَةً لِيَتَّبِعُوا فَضْلاً مِنْهُ وَ رِضْواناً ، يا مُفْضِلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً ، يا ما جِد
يا وَهَّابَ ، يا اللَّهُ يا جِوادَ ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ لَكَ الاسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَ الامْثالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلاءُ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ فِي السُّعْداءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَداءِ ، وَ إِحْسانِي فِي عَلِيَّينِ وَ إِسْماءِ تِي
مَغْفُورَةً ، وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُهُ بِه قَلْبِي ، وَ اِيْماناً يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي ،
وَ تُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي ، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا
عَذابَ النَّارِ الْحَرِيقِ ، وَ ارْزُقْني فِيها ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرُّغْبَةَ إِلَيْكَ ،
وَ الْاِنابَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

→ هارون بن موسى التلعكبري، عن عمر بن يزيد، عن الصادق عليه السلام.

أورده الكليني في الكافي ١٦٣:٤ مختصراً، عنه الشيخ في التهذيب ١٠٣:٣، وفي مصباحه ٦٣٢.
أخرجه الصدوق في الفقيه ١٦٣:٢ مختصراً.

١ - رواه السيد في الاقبال ١:٣٩٧ نقلاً عن كتاب محمد بن ابي قرة، باسناده عن ابي محمد

هارون بن موسى التلعكبري، عن عمر بن يزيد، عن الصادق عليه السلام.

أورده الكليني في الكافي ١٦٣:٤ مختصراً، عنه الشيخ في التهذيب ١٠٥:٣، وفي مصباحه:

٦٣٣.

أخرجه الصدوق في الفقيه ١٦٣:٢ مختصراً.

في الليلة السابعة:

يا مَادَّ الظَّلِّ و لَوَّ شِتَّ لَجَعَلْتَهُ سَاكِنًا و جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا ، يَا ذَا الْجُودِ و الطَّوْلِ و الْكِبْرِيَاءِ و الْآلَاءِ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ ، عَالِمِ الْغَيْبِ و الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا قُدُّوسَ
يَا سَلَامَ ، يَا مُؤْمِنَ يَا مُهَيِّمِنَ ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ ، يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا
بَارِيءُ يَا مُصَوِّرُ ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى و الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا
و الْكِبْرِيَاءِ و الْآلَاءِ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ و آلَ مُحَمَّدٍ و أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ و رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ ، و إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ و إِسَاءَتِي
مَغْفُورَةً ، و أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي ، و إِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي ،
و تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي ، و آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً و فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً و قِنَا
عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ ، و اِرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ و شُكْرَكَ و الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ ،
و الْإِنَابَةَ و التَّوْبَةَ ، و التَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا و آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ و عَلَيْهِمُ .

١- رواه السيد في الاقبال ٤٠٠:١ . نقلًا عن كتاب محمد بن ابي قرة . باسناده عن ابي محمد
هارون بن موسى التلمكيري، عن عمر بن يزيد، عن الصادق عليه السلام .

أورده الكليني في الكافي ١٦٣:٤ مختصراً ، عنه الشيخ في التهذيب ١٠٥:٣ ، و في مصباحه:

حَكِيمٌ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ
الْوَرِيدِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا
وَالكِبْرِيَاءَ وَالْآلَاءَ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي
مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي،
وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ،
وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ .^١

في الليلة العاشرة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ
جَلَالِهِ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ يَا نُورَ الْقُدُّوسِ، يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى
التَّسْبِيحِ، يَا رَحْمَانُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ، يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ، يَا اللَّهُ يَا

١ - رواه السيد في الاقبال ١: ٤٠٨ - نقلًا عن كتاب محمد بن ابي قرة . باسناده عن ابي محمد

هارون بن موسى التلعكبري، عن عمر بن يزيد، عن الصادق عليه السلام .

أورده الكليني في الكافي ٤: ١٦٤ مختصراً، عنه الشيخ في التهذيب ٣: ١٠٥، وفي مصباحه:

لَطِيفٌ يَا جَلِيلٌ ، يَا سَمِيعٌ يَا بَصِيرٌ ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي
مَغْفُورَةً ، وَأَنْ تَهَبَ لِي بِقَيْنًا تُبَاشِرُهُ بِقَلْبِي ، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي ،
وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي ، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ ،
وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَالْمُحَمَّدَ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .^١

الباب (٢)

في الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان وغير ذلك

الاعتكاف في العشر الاواخر مستحب مرغب فيه مندوب اليه ،
وهو اللبث في مكان مخصوص للعبادة ، ويحتاج الى شروط :

احدها: ان يعتكف في احد المساجد الاربعه: المسجد الحرام او

١ - رواه السيد في الاقبال ١: ٤١٤ نقلًا عن كتاب محمد بن ابي قرة . باسناده عن ابي محمد

هارون بن موسى التلعكبري، عن عمر بن يزيد، عن الصادق عليه السلام .

أورده الكليني في الكافي ٤: ١٦٤ مختصراً ، عنه الشيخ في التهذيب ٣: ١٠٥ ، وفي مصباحه:

٦٣٤ .

أخرجه الصدوق في الفقيه ٢: ١٦٥ مختصراً .

مسجد النبي ﷺ او مسجد الكوفة او مسجد البصرة.

و الثاني: ان يصوم في زمان الاعتكاف.

و ثالثها: ان يكون ثلاثة ايام فصاعداً.

و يجب عليه ان يجتنب جميع ما يجتنبه المحرم، من النساء والطيب و المماراة و الجدال، و يحرم عليه ايضاً البيع و الشراء، و الخروج من المسجد الذي اعتكف فيه الا لضرورة، و لا المشي تحت الظلال مع الاختيار، و لا يقعد في غيره مختاراً، و لا يصلي في غير المسجد الذي اعتكف فيه الا بمكة، فانه يصلي كيف شاء و اين شاء.

و متى جامع نهاراً لزمته كفارتان، فان جامع ليلاً لزمته كفارة واحدة، مثل ما يلزم من افطر يوماً من شهر رمضان، و اذا مرض المعتكف او حاضت المرأة خرجا من المسجد ثم يعيدان الاعتكاف و الصوم.

الباب (٣)

وداع شهر رمضان

اذا كان آخر ليلة من الشهر ودّع فدعا بدعاء الوداع بعد صلاته كلها، و ان دعا في سحر تلك الليلة كان افضل، و الدعاء لزين العابدين عليه السلام من الصحيفة، و هو:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرُغِبُ فِي الْجَزَاءِ، وَيَا مَنْ لَا يَنْدِمُ عَلَى الْعَطَاءِ، وَيَا مَنْ لَا يُكَافِيءُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ، مِنْتِكَ ابْتِدَاءً، وَ عَفْوِكَ تَفْضُّلٌ، وَ عُقُوبَتِكَ

عَدْلٌ، وَقَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ، إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشِبْ عَطَاءَكَ بِمَنْ، وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنُوعًا تَعَدُّيًّا، تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ، وَأَنْتَ الْهَمَّتَهُ شُكْرَكَ، وَتُكَافِيهِ مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ.

تَسْتُرُ عَلَيَّ مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَّخْتَهُ، وَتَجُودُ عَلَيَّ مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ، وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ، غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَيَّ التَّقْضُلَ، وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَيَّ التَّجَاوُزَ، وَتَلَقَّيْتِ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ، وَأَمَهَلْتِ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ، تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ^١ إِلَى الْإِنَابَةِ، وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ، وَلَا يَشْقِي بِبِنِعْمَتِكَ شَقِيَّهُمْ، إِلَّا عَن طُولِ الْأَعْذَارِ إِلَيْهِ، وَبَعْدَ تَرَادُفِ^٢ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ، كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ، وَعَائِدَةً^٣ مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ.

أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، وَجَعَلْتَ عَلَيَّ ذَلِكَ الْبَابَ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ: «تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْمَعُونَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتَ لَنَا نُورٌ نَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^٤، فَمَا عُدْرَ مَنْ أَعْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ

١ - تستنظرهم بأناتك: تستمهلهم بحلمك.

٢ - ترادف: تتابع.

٣ - عائدة: تعطف وإحسان.

٤ - التحريم: ٨.

الْمَنْزِلَ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ، وَإِقَامَةَ الدَّلِيلِ.

وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَنِي فِي السَّوْمِ^١ عَلَى نَفْسِكَ لِإِبَادِكَ تُرِيدُ رِيحَهُمْ فِي مُتَاجِرَتِهِمْ لَكَ، وَفُوزِهِمْ بِالْوَفَادَةِ^٢ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةَ مِنْكَ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا»،^٣ وَقُلْتَ: «مِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةِ آتَبَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ»،^٤ وَقُلْتَ: «مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرَضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً»،^٥ وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ.

وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ، وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ، وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ، فَقُلْتَ: «أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ»،^٦ وَقُلْتَ: «لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ»،^٧ وَقُلْتَ: «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

١- سام بسلعته كذا وكذا: ذكر ثمنها و عالي بها.

٢- الوفاة: القدوم.

٣- الانعام: ١٦٠.

٤- البقرة: ٢٦١.

٥- البقرة: ٢٤٥.

٦- البقرة: ١٥٢.

٧- ابراهيم: ٧.

عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ^١ .

فَسَمَّيْتُ دُعَاءَكَ عِبَادَةً، وَتَزَكَّهُ اسْتِجْبَارًا، وَتَوَعَّدْتَ عَلَيَّ تَزَكَّهُ
دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ^٢، فَذَكَرْتُكَ بِمَنِّكَ، وَشَكَرْتُكَ بِفَضْلِكَ، وَدَعَوْتُكَ
بِأَمْرِكَ، وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَبًا لِمَزِيدِكَ، وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ،
وَفُوزِهِمْ بِرِضَاكَ، وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَيَّ مِثْلَ الَّذِي دَلَّكَ
عَلَيْهِ عِبَادَتِكَ مِنْكَ، كَانَ مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ، وَمَنْعُوتًا بِالْإِمْتِنَانِ، وَمُحْمُودًا
بِكُلِّ لِسَانٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبًا، وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ
تُحْمَدُ بِهِ، وَمَعْنَى يَنْصَرَفُ إِلَيْهِ.

يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ، وَغَمَّرِهِمْ بِالْمَنْ
وَالطُّوْلِ^٣، مَا أَفْشَى^٤ فِينَا نِعْمَتَكَ، وَاسْبَغَ عَلَيْنَا مِثَّتَكَ، وَأَخْصَنَّا بِبِرِّكَ،
وَهَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اضْطَفَيْتَ، وَمِلَّتَكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ، وَسَبِيلَكَ الَّذِي
سَهَّلْتَ، وَبَصَّرْتَنَا الرُّلْفَةَ لَدَيْكَ، وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوُظَائِفِ، وَخَصَائِصِ تِلْكَ
الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ، وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ
جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَالذُّهُورِ، وَأَثَرْتَهُ^٥ عَلَيَّ كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ

١ - غافر: ٦٠.

٢ - داخرين: صاغرين أذلاء.

٣ - الطول: الفضل.

٤ - أفشى: أظهر.

٥ - أثرته: فضلته.

الْقُرْآنَ وَ النُّورَ، وَ ضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَ فَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصَّيَامِ
وَ رَغَبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ، وَ أَجَلَلْتَ^١ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ
شَهْرٍ.

ثُمَّ أَثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَّمِ، وَ اضْطَفَقْتِنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمِلَّةِ،
فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ، وَ قُمْنَا بِعَمَلِكَ لَيْلَهُ، مُتَعَرِّضِينَ^٢ بِصِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ، لِمَا
عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ نَسَبْتَنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ.

وَ أَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رَغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ، وَ الْجَوَادِ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ،
الْقَرِيبِ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ، وَ قَدْ أَقَامَ فِيْنَا هَذَا الشَّهْرَ مَقَامَ حَمْدِ^٣،
وَ صَحَبْنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ، وَ أَرْبَحْنَا فِيهِ أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا
عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَ انْقِطَاعِ مُدَّتِهِ، وَ وِفَاءِ عَدَدِهِ، فَتَحَنَّنْ مُودِّعُوهُ وَ دَاعٍ مَنْ عَزَّ
فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَ غَمَّنَا، وَ أَوْحَشْنَا أَنْصِرَافَهُ عَنَّا، وَ لَزِمْنَا لَهُ الذَّمَامَ^٤ الْمَحْفُوظَةَ،
وَ الْحُرْمَةَ الْمَرْعِيَّةَ، وَ الْحَقَّ الْمَقْضَى، فَتَحَنَّنْ قَائِلُونَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ، وَ يَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَ يَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَ السَّاعَاتِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرَّبْتَ فِيهِ الْأَمَالَ، وَ نُشِرْتَ فِيهِ الْأَعْمَالَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ وَ مَوْجُودًا، وَ أَفْجَعَ فَقْدَهُ مَفْقُودًا وَ مَرْجُوًّا

١- أجَلَلت: عَظَمْتَ.

٢- مُتَعَرِّضِينَ: مُتَصَدِّينَ وَ طَالِبِينَ.

٣- جَد (خ ل).

٤- الذَّمَام: الْعَهْد.

ألم فراقه، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلَيْفٍ ١ انِسْ مُقْبِلًا فَسَرًّا، وَ أَوْحَشْ مُنْقَضِيًا
فَمَضًّا ٢.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَ قَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ، وَ صَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ
الِإِحْسَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عِتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ، وَ مَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى
حُرْمَتَكَ بِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ، وَ اسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ
الْعُيُوبِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ، وَ أَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ
الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْإِيَّامُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ
هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِهِ الْمُصَاحِبَةِ، وَ لَا ذَمِيمِ
الْمُلَابَسَةِ ٣.

السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ، وَ غَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ
الْخَطِيئَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودِّعٍ بَرَمًا ٤، وَ لَا مَتْرُوكٍ صِيَامِهِ سَأَمًا،
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ، وَ مَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ قُوَّتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صَرَفَ بِكَ عَنَّا، وَ كَمْ مِنْ خَيْرٍ أَفِيضَ بِكَ
عَلَيْنَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ، السَّلَامُ

١- أليف: أنيس.

٢- مض: الم و أحزن.

٣- الملابس: المخالطة.

٤- برما: ضجراً.

عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ، وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدَاً إِلَيْكَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَا، وَعَلَى مَا ضَيَّعْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلَيْمَانَهُ.
اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلَ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ، حِينَ
جَهَلِ الْأَشْقِيَاءَ وَقْتَهُ، وَحُرِّمُوا لِشِقَائِهِمْ فَضْلَهُ، أَنْتَ وَلِيُّيْ مَا أَثَرْتَنَا بِهِ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ، وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ^١، وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى
تَقْصِيرٍ، وَأَدْبَانَا فِيهِ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِفْرَاراً بِالْإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافاً بِالْإِضَاعَةِ^٢، وَلَكَ مِنْ
قُلُوبِنَا عُقْدَ النَّدَمِ، وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقَ الْإِعْتِذَارِ، فَأَجِرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا^٣
فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ، أَجْراً نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ، وَنَعْتَاضُ^٤ بِهِ مِنْ
أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَخْرُوصِ عَلَيْهِ.

وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ، وَأَبْلِغْ بِأَعْمَارِنَا مَا
بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ، فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ، وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ، وَأَجِرْ لَنَا مِنْ
صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكاً^٥ لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ.

١ - سننه (خ ل).

٢ - الإضاعة: الإهمال.

٣ - أصابنا (خ ل).

٤ - نعْتَاضُ: نأخذ العوض.

٥ - دركاً: لحوماً ووصولاً.

اللَّهُمَّ وَمَا أَلَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ^٢ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ ، أَوْ اكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوْ أَنْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ ، وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ ، وَلا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ ، وَلا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاعِنِينَ ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ ، وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاجْزُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفَطْرِنَا ، وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا ، أَجْلَبَهُ لِعَفْوٍ ، وَآمَنَاهُ لِدَنْبٍ ، وَاعْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ .

اللَّهُمَّ اسْلُخْنَا بِإِنْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا ، وَآخِرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ ، وَاجْزِلْهُمْ قَسَمًا فِيهِ ، وَأَوْفِرْهُمْ حَظًّا مِنْهُ .

اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى حَقَّ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ ، وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا ، وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا ، وَاتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا ، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ ، وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ ، فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وَجْدِكَ ، وَاعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَنْغِيضُ^٣ ، وَإِنَّ خَزَائِنَكَ

١- ألمنا: باشرنا وأحطنا.

٢- اللمم: صغار الذنوب.

٣- لا يغيض: لا ينقص ولا يقل.

لَا تَنْقُصْ بِلِ تَقْيِضِ، وَإِنْ مَعَادِنِ إِحْسَانِكَ لَا تَنْفِي، وَإِنْ عَطَاءَكَ الْعَطَاءِ
الْمُهَنَّا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْتَبْنَا لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ وَتَعَبَّدَ
لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ
لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً وَسُروراً، وَلاهِلْ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشِداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
أَذْنَبْنَاهُ، أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ، أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ، تَوْبَةً مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى
رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ، وَلا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ، تَوْبَةً نَصوحاً خَلَصَتْ مِنَ
الشُّكِّ وَالْإِزْتِيَابِ، فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَتُبِّئْنَا عَلَيْهَا.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عَذَابِ الْوَعِيدِ، وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى
نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ، وَكَأَبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ، وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ
التَّوَابِينَ الَّذِينَ أَوْجِبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ، وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا
أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنَّا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلَ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ
سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ
عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ
العَالَمِينَ، صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتَهَا، وَتِنَالُنَا نَفْعَهَا، وَيَسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا، إِنَّكَ
أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ، وَأَكْفَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ،

وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^١.

(٤) الباب

ما يقال في كل يوم من شهر رمضان

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ ، وَافْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصَّيَّامَ ، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ، فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الْعِظَامَ ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ ، يَا عَظِيمٌ^٢.

(٥) الباب

ثواب العمل في ليلة عيد الفطر والتطوع فيها

١- يروى باسناد عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ، عن جبرئيل، عن اسرافيل، عن الله تبارك وتعالى انه قال: من صلى ليلة الفطر عشر ركعات يقرأ في كل ركعة منها فاتحة الكتاب و« قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » عشر مرات، و يقول في ركوعه وسجوده:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، عشر مرات.

ثم يتشهد ويسلم بين كل ركعتين، فاذا فرغ منها قال الف مرة:

١- الصحيفة السجادية، الدعاء ٤٥، عنها الشيخ في مصباحه: ٤٤٥، والسيد في الاقبال: ١

٤٤٢، والكفعمي في مصباحه: ٦٤٠، البلدان الامين: ٤٨٠، وفي البحار ٩٨: ١٧٢ عن الاقبال.

٢- رواه مع اختلاف السيد في الاقبال ١: ١٤٤.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ .

ثم يسجد ويقول في سجوده :

يا حَيِّ يا قَيُّوم يا ذَا الْجَلالِ وِ الْاِكْرَامِ ، يا رَحْمَنَ الدُّنْيا وِ الْاِخْرَةَ
وِ رَحِيمَهُمَا ، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا اِلَهَ الْاَوَّلِينَ وِ الْاِخْرِينَ ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ،
وِ تَقَبَّلْ صَوْمِي وِ صَلَاتِي وِ قِيَامِي .

قال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق نبياً انه لا يرفع رأسه من
السجود حتى يغفر الله له ، و يتقبل منه شهر رمضان ، و يتجاوز عن ذنوبه ،
و ان كان قد اذنب سبعين ذنباً ، اخبرني جبرئيل عليه السلام فقلت : يا جبرئيل
يتقبل منه خاصة شهر رمضان او من جميع عبادته في بلاده ، قال :

نعم و الذي بعثك بالحق نبياً ، يا محمد ان من كرامته على الله
و عظيم منزلته يتقبل منه من جميع الموحدين فيها بين المشرق
و المغرب صلاتهم و يغفر لهم و يستجيب دعاءهم بعد ما يجيونه ،
و الذي بعثني بالحق ان من صلى هذه الصلاة و استغفر بهذا الاستغفار
يقبل الله صلاته و صيامه و قيامه و يغفر له و يستجاب دعاءه .

لان الله عز و جل قال في كتابه : « وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ » ١ ،
قال : « وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ » ٢ ، و قال : « فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

١- هود : ٩٠ .

٢- آل عمران : ١٣٥ .

غَفُورٌ رَحِيمٌ»^١، وقال: «وَاسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا»^٢.

وقال النبي ﷺ: هذه هدية لي ولأمتي خاصة من الرجال والنساء

لم يعطها احد من الأنبياء الذين كانوا قبلي ولا غيرهم^٣.

٢- وروى سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: ما من عبدٍ

يصلي ليلة العيد ست ركعات لأشفع في اهل بيته كلهم وان كانوا قد

اوجبت لهم النار، قيل: ولم ذلك يا رسول الله، قال: لان المحسن

لا يحتاج الى الشفاعة انما الشفاعة لكل هالك، يقرأ في كل ركعة خمس

مرات: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» بعد الحمد^٤.

٣- ويستحب ان يصلي بعد جميع صلواته ركعتين، الاولى منها

بالحمد مرة والف مرة «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وفي الثانية الحمد مرة و«قُلْ

هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» واحدة.

و يستحب ان يدعو بعدها بهذا الدعاء:

يا الله يا الله يا الله، يا رحمان يا الله، يا رحيم يا الله، يا ملك يا

الله، يا قدوس يا الله، يا سلام يا الله، يا مؤمن يا الله، يا مهيمن يا الله، يا

١- المزمل: ٢٠.

٢- النصر: ٤.

٣- رواه السيد في الاقبال ١: ٤١٩، عنه البحار ٩٨: ٧٣.

٤- رواه الصدوق في ثواب الاعمال ١: ١٠١، والسيد في الاقبال ١: ٤٥٩.

عَزِيْزُ يَا اَللّٰهُ ، يَا جَبَّارُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُتَكَبِّرُ يَا اَللّٰهُ ، يَا خَالِقُ يَا اَللّٰهُ ، يَا بَارِيَّ ، يَا اَللّٰهُ ، يَا مُصَوِّرُ يَا اَللّٰهُ ، يَا عَالِمُ يَا اَللّٰهُ .

يَا عَظِيْمُ يَا اَللّٰهُ ، يَا عَلِيْمُ يَا اَللّٰهُ ، يَا كَرِيْمُ يَا اَللّٰهُ ، يَا حَلِيْمُ يَا اَللّٰهُ ، يَا حَكِيْمُ يَا اَللّٰهُ ، يَا سَمِيْعُ يَا اَللّٰهُ ، يَا بَصِيْرُ يَا اَللّٰهُ ، يَا قَرِيْبُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُجِيْبُ يَا اَللّٰهُ ، يَا جَوَادُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مَا جَدُّ يَا اَللّٰهُ ، يَا وَفِيُّ يَا اَللّٰهُ ، يَا وَليُّ يَا اَللّٰهُ ، يَا قَاضِي يَا اَللّٰهُ ، يَا سَرِيْعُ يَا اَللّٰهُ ، يَا شَدِيْدُ يَا اَللّٰهُ .

يَا رَزُوْفُ يَا اَللّٰهُ ، يَا رَقِيْبُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مَجِيْدُ يَا اَللّٰهُ ، يَا حَفِيْظُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُحِيْطُ يَا اَللّٰهُ ، يَا قَاهِرُ يَا اَللّٰهُ ، يَا اَوَّلُ يَا اَللّٰهُ ، يَا اٰخِرُ يَا اَللّٰهُ ، يَا ظَاهِرُ يَا اَللّٰهُ ، يَا باطِنُ يَا اَللّٰهُ ، يَا فَاخِرُ يَا اَللّٰهُ ، يَا سَيِّدَ السَّادَةِ يَا اَللّٰهُ ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ ، يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ ، يَا وَدُوْدُ يَا اَللّٰهُ .

يَا نُوْرُ يَا اَللّٰهُ ، يَا رَافِعُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مَانِعُ يَا اَللّٰهُ ، يَا دَافِعُ يَا اَللّٰهُ ، يَا فَاتِحُ يَا اَللّٰهُ ، يَا نَفَّاعُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مَنَاعُ يَا اَللّٰهُ ، يَا جَلِيْلُ يَا اَللّٰهُ ، يَا جَمِيْلُ يَا اَللّٰهُ ، يَا شَهِيدُ يَا اَللّٰهُ ، يَا شَاهِدُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُغِيْثُ يَا اَللّٰهُ ، يَا حَبِيْبُ يَا اَللّٰهُ ، يَا فَاطِرُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُظْهَرُ يَا اَللّٰهُ .

يَا مَلِكُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُقْتَدِرُ يَا اَللّٰهُ ، يَا قَابِضُ يَا اَللّٰهُ ، يَا بَاسِطُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُخَيِّ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُمِيْثُ يَا اَللّٰهُ ، يَا بَاعِثُ يَا اَللّٰهُ ، يَا وَاْرِثُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُعْطِي يَا اَللّٰهُ ، يَا مُفْضِلُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُنْعِمُ يَا اَللّٰهُ .

يَا حَقُّ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُبِيْنُ يَا اَللّٰهُ ، يَا طَيِّبُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُحْسِنُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُجْمِلُ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُبْدِيُّ يَا اَللّٰهُ ، يَا مُعِيْدُ يَا اَللّٰهُ ، يَا بَارِيُّ يَا اَللّٰهُ ، يَا بَدِيْعُ يَا

اللَّهُ ، يا هادي يا اللَّهُ ، يا كافي يا اللَّهُ ، يا شافي يا اللَّهُ ، يا عليّ يا اللَّهُ ، يا
حَنَانُ يا اللَّهُ ، يا مَنَانُ يا اللَّهُ .

يا ذَا الطَّوْلِ يا اللَّهُ ، يا مُتَعَالِي يا اللَّهُ ، يا عَدْلُ يا اللَّهُ ، يا ذَا المَعَارِجِ يا
اللَّهُ ، يا صِدْقُ يا اللَّهُ ، يا دَيَّانُ يا اللَّهُ ، يا باقي يا اللَّهُ ، يا واقِي يا اللَّهُ ، يا
مُغْنِي يا اللَّهُ ، يا ذَا الجَلالِ يا اللَّهُ ، يا ذَا الاكْرَامِ يا اللَّهُ .

يا مَحْمُودُ يا اللَّهُ ، يا مَعْبُودُ يا اللَّهُ ، يا صَانِعُ يا اللَّهُ ، يا مُعِينُ يا اللَّهُ ، يا
مُكَوِّنُ يا اللَّهُ ، يا فَعَالُ يا اللَّهُ ، يا لَطِيفُ يا اللَّهُ ، يا جَلِيلُ يا اللَّهُ ، يا غَفُورُ يا
اللَّهُ ، يا شَكُورُ يا اللَّهُ ، يا نُورُ يا اللَّهُ ، يا قَدِيرُ يا اللَّهُ .

يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ ، يا رَبَّاهُ يا
اللَّهُ ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ ، يا رَبَّاهُ يا
اللَّهُ ، يا رَبَّاهُ يا اللَّهُ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمَنَّيَ عَلَيَّ بِرِضَاكَ ،
وَتَغْفِرَ عَنِّي بِحِلْمِكَ ، وَتُوسِعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ
أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ ، فَإِنِّي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ سِوَاكَ ،
وَلَا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ .

ثم تسجد، وتقول:

يا اللَّهُ ، يا اللَّهُ ، يا رَبُّ يا اللَّهُ ، يا رَبُّ يا اللَّهُ ، يا رَبُّ يا اللَّهُ ، يا رَبُّ مُنْزِلَ البَرَكاتِ
بِكَ تُنْزِلُ كُلَّ حاجَةٍ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسمٍ فِي مَخْزُونِ الغَيْبِ عِنْدَكَ ، وَالاسْماءِ

المشهورات عندك المكتوبة على سُرَادِقِ عَرْشِكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ
وَالِ مُحَمَّدٌ وَأَنْ تُقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَتَكْتَبَنِي مِنَ الْوَافِدِينَ إِلَى بَيْتِكَ
الْحَرَامِ ، وَتُصَفِّحَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ ، وَتُسْتَخْرِجَ لِي يَا رَبُّ كُنُوزَكَ ، يَا
رَحْمَانَ .^١

٤- و اغتسل في آخر الشهر واجلس في مصلاك الى طلوع الفجر ،
و استفتح خروجك بالدعاء قبل ان تدخل مع الامام في الصلاة ، فتقول :

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي ، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي ، وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا هَدَانَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْهَيْئَا وَمَوْلَانَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا
أَوْلَانَا وَحُسْنُ مَا أَبْلَانَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِيِّنَا الَّذِي اجْتَبَانَا .

اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي بَرَّأْنَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَنَا وَسَوَّأْنَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا
الَّذِي أَنْشَأَنَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي يَقْدِرْتَهُ هَدَانَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بَدَيْنَهُ حَبَانَا ، اللَّهُ
أَكْبَرُ الَّذِي مِنْ فِتْنَتِهِ عَافَانَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِالْإِسْلَامِ اضْطَفَّأْنَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ
الَّذِي بِالْإِسْلَامِ فَضَّلْنَا عَلَيَّ مِنْ سِوَانَا .

اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَكْبَرُ سُلْطَانًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَعْلَى بُرْهَانًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ
سُبْحَانًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَقْدَمُ إِحْسَانًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَعَزُّ أَرْكَانًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَعْلَى
مَكَانًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَسْنَى شَأْنًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ نَاصِرٌ مَنِ اسْتَنْصَرَ ، اللَّهُ أَكْبَرُ
ذُو الْمَغْفِرَةِ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ .

١- رواه الشيخ في مصباحه : ٦٤٨ ، و السيد في الاقبال : ٤٦٣ : ١ ، عنه البحار ٩١ : ١٢٠ .

اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ وَصَوَّرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي آمَنَتْ وَأَقْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
الَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْشَرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ أَقْدَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْهَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ
الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ، اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَبَّرَ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ
أَنْ يُكَبَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ،
وَنَجِيِّكَ، وَآمِينِكَ، وَنَجِيْبِكَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَلِيلِكَ
وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنْ
الضَّلَالَةِ، وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَى، وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى
الْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى وَسَبِيلِ التَّقْوَى، وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمْرَاتِ إِلَى جَمِيعِ
الْخَيْرَاتِ، وَانْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ، وَأَشْرَفَ وَأَكْبَرَ،
وَأَطْهَرَ وَأَطْيَبَ، وَآتَمَّ وَأَعَمَّ، وَأَزْكَى، وَأَنَمَى وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ مَا
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ مَقَامَهُ فِي الْقِيَامَةِ، وَعَظِّمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ،
اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدٍ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً،
وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا، وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِسًا، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا،
وَأَزْفَمَهُمْ مَنْزِلًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَيْمَّةِ الْهُدَى ، الْحُجَجِ عَلَى خَلْقِكَ ،
والادِّلاءِ عَلَى سُنَّتِكَ ، وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى ، التَّرَاجِمَةَ لِيُوْحِيكَ ،
الْمُسْتَنِينَ بِسُنَّتِكَ ، النَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ ، وَالشُّهَدَاءِ عَلَى خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِمُ الصَّدْعَ ، وَازْتُقْ بِهِمُ الْفَتَقَ ، وَايْتِ بِهِمُ الْجَوْرَ ،
وَأظْهِرْ بِهِمُ الْعَدْلَ ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِمُ الْأَرْضَ ، وَايْذُهُمْ بِنَضْرِكَ ،
وَانضُرْهُمْ بِالرُّعْبِ ، وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ ، وَاخْذُلْ خَادِلَهُمْ ، وَدَمِّدْ عَلَى مَنْ
نَصَبَ لَهُمْ ، وَدَمَّرْ عَلَى مَنْ غَشَمَهُمْ ، وَافْضُضْ بِهِمُ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ
وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ ، وَمُصِيبَةَ السُّنَنِ وَالْمُتَعَزِّزِينَ بِالْبَاطِلِ ، وَاعِزِّ بِهِمُ
الْمُؤْمِنِينَ ، وَادِّلْ بِهِمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ
وَالْمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ
الْهُدَى ، وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاتِقَ بِالطَّاعَةِ ، وَدَعَا الْعِبَادَ إِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ ،
وَصَبَرُوا عَلَى مَا لَقُوا مِنَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ ، وَعَلَى ذُرَارِيهِمْ وَأَهْلِ بَيْتَاتِهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ ، وَجَمِيعِ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ
جَمِيعاً فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

اللَّهُمَّ اخْصُصْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ ، الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ ،
الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً ، بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَنْمَى

بَرَكَاتِكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ١ .

و يقول ايضاً اذا توجه الى الصلاة:

اللَّهُمَّ مِنْ تَهَيُّاً وَتَعَباً ، وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِرِفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقِ رَجَاءِ رِفْدِهِ
و طَلَبِ جَوَائِزِهِ وَفَوَاضِلِهِ ، فَالْبَيْتُكَ يَا سَيِّدِي وَفَادَتِي وَتَهَيُّتِي وَإِعْدَادِي
وَاسْتِعْدَادِي ، رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ ، فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي
يَا مَوْلَايَ ، يَا مَنْ لَا يَخَيِّبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ .

فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتَهُ ، وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقِ رَجْوَتِهِ ،
وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ مَقْرَئاً بِالظُّلْمِ وَالْإِسَاءَةِ ، لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُدْرَ ، فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ
أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي ، وَتَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي ، وَلَا تَرُدَّنِي مَجْبُوهاً وَلَا خَائِباً ، يَا
عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِي الْعَظِيمَ ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي
شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ ، وَتَغْسِلْنِي فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ ، وَزِدْنِي مِنْ
فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٢ .

١- رواه الشيخ في مصباحه: ٦٥٢. و السيد في الاقبال: ١: ٤٨٥. و الكفعمي في البلد

الامين: ٢٣٩. عنهم البحار: ٩١: ١٦.

٢- رواه مع اختلاف الكليني في الكافي: ٤: ١٦٨. و الصدوق في الفقيه: ٢: ١١٣. و الشيخ

في التهذيب: ٣: ١٣٨. و السيد في الاقبال: ١: ٤٧٧. عنهم الوسائل: ٧: ٤٤٤.

الباب (٦)

في صفة صلاة العيد

فاذا اراد ان يصلي صلاة العيد فليقم مستقبل القبلة ويستفتح الصلاة و
يكبر تكبيرة الافتتاح ، فاذا توجه قرأ الحمد و «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» ،
ثم يرفع يديه بالتكبير، فاذا كبر قال:

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ، وَأَهْلُ الْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ ،
وَالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ
لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً ، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً وَمَزِيداً ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ وَآبَائِكَ الْمُرْسَلِينَ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلِوَالِدِنَا وَلِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَخِيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكُ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُخْلِصُونَ .

ثم يكبر ثالثة ويقول :

أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ ، بَدِيعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ ، وَعَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ
وَمَعَادُهُ ، وَمَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَرَدُّهُ ، وَمُدَبِّرُ الْأُمُورِ ، بَاعِثٌ مَنْ فِي الْقُبُورِ ،
قَابِلُ الْأَعْمَالِ ، مُبْدِيُ الْخَفِيَّاتِ ، وَمُعْلِنُ السَّرَائِرِ .

ثم يكبر رابعة ويقول :

عَظِيمِ الْمَلَكُوتِ ، شَدِيدِ الْمَحَالِ ، حَقٌّ لَا يَمُوتُ ، دَائِمٌ لَا يَزُولُ ، إِذَا

قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

ثم يكبر خامسة و يقول:

خَشَعَتْ لَكَ الْاَضْوَاءُ ، وَ عَنَتْ لَكَ الْوُجُوهُ ، وَ حَادَتْ دُونَكَ
الْاَبْصَارُ ، وَ كَلَّتْ الْاَلْسُنُ عَنْ عَظَمَتِكَ ، وَ التَّوَّاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ ، وَ مَقَادِيرُ
الْاُمُورِ كُلُّهَا اِلَيْكَ ، لَا يَقْضِي فِيهَا غَيْرُكَ ، وَ لَا يَتِمُّ مِنْهَا شَيْءٌ دُونَكَ .

ثم يكبر السادسة و يقول:

أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ ، وَ فَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ عِرْكَ ، وَ نَفَذَ كُلُّ شَيْءٍ
أَمْرَكَ ، وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ ، وَ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ ، وَ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ
شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ ، وَ خَشَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ .

ثم يكبر السابعة و يركع و يسجد ثم ينهض الى الثانية فيقرأ فيها
فاتحة الكتاب و «وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَيْهَا» ، ثم يرفع يديه بالتكبير فيكبر
و يقول الدعاء الذي ذكرناه الى الخامسة و يركع و يسجد .

و ان اراد ان يقول بدلاً من ذلك في كل فصل:

اَللّٰهُمَّ اَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِظَمَةِ ، وَ اَهْلَ الْجُودِ وَ الْجَبْرُوتِ ، وَ اَهْلَ
الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَةِ ، وَ اَهْلَ التَّقْوَى وَ الْمَغْفِرَةِ ، اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي
جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ ذُخْرًا وَ مَزِيداً ،
اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ ، وَ اَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فِيهِ
مُحَمَّدًا وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ ، وَ اَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ اٰلَ

مُحَمَّدَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا
اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُخْلِصُونَ^١.

ثم يكرر هذا في كل فصل الى ان يفرغ منها، ثم يركع و يسجد
و يجلس و يتشهد و يسلم ، فاذا سلم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام و دعا بما
خفّ عليه من الدعاء.

ثم يدعو بهذا الدعاء بعد صلاة العيد:

اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي ، وَعَلَيٍّْ مِنْ خَلْفِي ، وَأَيْمَتِي
عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي ، أَسْتَبْرِ بِهَمٍ مِنْ عَذَابِكَ ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى لَا أَحَدٌ
أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ ، فَهَمَّ أَيْمَتِي فَا مِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذَابِكَ
وَسَخَطِكَ ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَنَّةَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

أَصْبَحْتَ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا ، عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَ سُنَّتِهِ ،
وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَ سُنَّتِهِ ، وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَ سُنَّتِهِمْ ، أَمَنْتَ بِسِرِّهِمْ
وَعَلَانِيَتِهِمْ ، وَ أَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ.

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا مِنْهُ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ وَ لَا مَنَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
فَهُوَ حَسْبُهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَارِدُنِي ، وَ أَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي.

١- رواه السيد في الاقبال ١: ٤٩٥.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ ، وَقَوْلِكَ الْحَقِّ وَوَعْدِكَ
الصِّدْقِ: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» ، فَعَظَّمْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أُنزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ ، وَخَصَّصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتِ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، اللَّهُمَّ وَ قَدْ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ
وَلِيَالِيهِ ، وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي .

فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَآؤُكَ
الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَقْبَلَ مِنِّي كُلَّمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِيهِ ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي
وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرْبَاتِي ، وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي ، فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ،
وَاعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَامْنِي يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ
أَعَدَّته لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ .

أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ ، وَبِحُرْمَةِ الْأَوْصِيَاءِ أَنْ
يَتَصَرَّمُوا هَذَا الْيَوْمَ وَلَكَ قَبْلِي تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا ، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ
أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي .

أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا إِلَهَ الْإِلَهِاتِ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ
تَرْضَى عَنِّي ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ رَضِيتَ عَنِّي فَزِدْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًى ،
وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ السَّاعَةَ
السَّاعَةَ السَّاعَةَ ، وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا

الْمَجْلِسِ مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ ، عِتْقًا لَارِقًا بَعْدَهُ .

اللَّهُمَّ أَنْي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا خَيْرَ
يَوْمٍ عَبَدْتُكَ فِيهِ مِنْذُ أَسْكَنْتَنِي الْأَرْضَ ، أَعْظَمَهُ أَجْرًا ، وَأَعَمَّهُ نِعْمَةً
وَعَافِيَةً ، وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا ، وَابْتَلَهُ عِتْقًا مِنَ النَّارِ ، وَأَوْجَبَهُ مَغْفِرَةً ، وَأَكْمَلَهُ
رِضْوَانًا ، وَأَقْرَبَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ
صُنْمَتَهُ لَكَ ، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ ، حَتَّى تَرْضَى وَتَرْضَى كُلَّ
مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ ، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ ، الْمَبْرُورِ
حُجُّهُمْ ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ ، الْمَغْفُورِ ذَنْبِهِمْ ، الْمُسْتَجَابِ دُعَاؤُهُمْ ،
الْمَحْضُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَذْيَانِهِمْ ، وَذَرَارِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَجَمِيعِ مَا
أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَفِي يَوْمِي هَذَا وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ
مُفْلِحًا مُنْجِحًا ، مُسْتَجَابًا دُعَائِي ، مَرْحُومًا صَوْتِي ، مَغْفُورًا ذَنْبِي ، اللَّهُمَّ
وَاجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَارْزُدْ ، وَقَضَيْتَ وَحَتَمْتَ وَأَنْفَذْتَ ، أَنْ تُطِيلَ
عُمْرِي ، وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي ، وَتَجْبُرَ فِاقَتِي ، وَأَنْ تَرْحَمَ مَسْكَتَنِي ، وَأَنْ تُعِزَّ
ذَلِّي ، وَتُؤَنِّسَ وَحْشَتِي .

وَأَنْ تُكَثِّرَ قَلْبِي ، وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسِّرَ وَخَفِّضَ عَيْشِي ،
وَتَكْفِيَنِي كُلَّ مَا أِهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي
فَاعْجِزْ عَنْهَا ، وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي ، وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَبَدْنِي

وأهلي وولدي، وأهل مودّتي وجيراني وإخواني وذريّتي، وأن تمّن عليّ بالامن أبداً ما أبقيتني.

توجّهت إليك بمحمد و آل محمد صلى الله عليه وآله، وقدّمتهم إليك أمامي، وأمام حاجتي وطلبتي وتضرّعي ومسألتي، فأجعلني بهم عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين، فإنك مننت عليّ بمعرفتهم، فأختم لي بها السعادة إنك على كل شيء قدير.

اللهم ولا تبطل عملي وطمعي ورجائي يا الهي و مسألتي، وأختم لي بالسعادة والسلامة والاسلام، والامن والايمن، والمغفرة والرضوان، والشهادة والحفظ يا منزلاً به كل حاجة، يا الله - ثلاث مرات، أنت لكل حاجة فتولّ عاقبتها، ولا تسلط علينا أحداً من خلقك بشيء لا طاقة لنا به من أمر الدنيا، وفرغنا لامر الآخرة.

يا ذا الجلال والاکرام صلّ على محمد و آل محمد، وبارك على محمد و آل محمد، و سلّم على محمد و آل محمد، وتحنّن على محمد و آل محمد كأفضل ما صلّيت و باركت و ترخّمت و سلّمت و تحنّنت و مننت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد^١.

و يستحب ان يدعو بدعاء علي بن الحسين عليه السلام، وقد تقدم ذكره،

وهو:

١ - رواه الشيخ في مصباحه ٦٥٥، والسيد في الاقبال ١: ٤٧٢، والكفعمي في البلد

الامين ٢٦٩، عنهم البحار ٢: ٩١، ٢٠٣: ٩٨.

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ^١.

ثم تسجد وتقول:

أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ حَرِّهَا لَا يَطْفِئُ ، وَحَدِيدِهَا لَا يَبْلَى ، وَعَطَشَانِهَا
لَا يَزُولُ.

ثم يقلب خده اليمين ويقول:

إِلَهِي لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَغْفِيرِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ
مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ .

ويقلب خده اليسر ويقول:

إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ .

ثم يعود الى السجود ويقول:

إِنْ كُنْتُ بِشَسِّ الْعَبْدِ فَأَنْتَ نَعْمَ الرَّبُّ ، عَظَّمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ
فَلْيُحْسِنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ ، الْعَفْوُ الْعَفْوُ - مائة مرة.

القسم الثامن
في زيارات الائمة عليهم السلام

الباب (١)

مختصر زيارة لعلي بن موسى الرضا عليه السلام

اخبرني بهذه الزيارة الشيخ الفقيه ابو محمد عبدالله الدورستاني رضي الله عنه، عن جده، عن ابيه، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: ذكر بهذه الزيارة شيخنا محمد بن الحسن في جامعه فقال:

اذا اردت زيارة الرضا عليه السلام بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل حين تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ قَلْبِي ، وَاشْرَحْ لي صَدْرِي ، وَاجْعَلْ عَلَي لِسَانِي
مِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهوراً
وَشِفَاءً وَنُوراً .

و تقول حين تخرج:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ ، وَإِلَى ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ ،
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ ، وَما عِنْدَكَ
أَرَدْتُ .

فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي ، وَعَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَمَالِي ، وَمَا
خَوَّلْتَنِي ، وَبِكَ وَنَمْتُ فَلَا تُخَيِّبْنِي ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ مَنْ ارَادَهُ ، وَلَا يَضِيعُ
مَنْ حَفِظَهُ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ ، فَإِنَّهُ
لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَ .

فاذا وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ به قَلْبِي ، وَاشْرَحْ لي صَدْرِي ، وَاجْرِ عَلَيَّ
لِسَانِي مِدْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، وَقَدْ عَلِمْتُ
أَنَّ قُوَّةَ دِينِي التَّسْلِيمَ لِامْرِكِ وَالِاتِّبَاعَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةَ عَلَيَّ جَمِيعِ
خَلْقِكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لي شِفَاءً وَنُوراً ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

والبس اطهر ثيابك وامش حافياً ، وعليك السكينة والوقار ،

بالتكبير والتهليل والتمجيد ، وقصر خطاك وقل حين تدخل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،
وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ .

وسر حتى تقف على قبره وتستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة

بين كتفيك وقل:

أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ سَيِّدَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ ، وَأَنَّ سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَسَيِّدِ خَلْقِكَ
أَجْمَعِينَ ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَبْدِكَ وَأَخِي
رَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ،
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ
بَيْنَ خَلْقِكَ ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ ، وَأُمَّ السُّبُّطَيْنِ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، الطُّهْرَةَ الطَّاهِرَةَ ، الْمَطْهُرَةَ
الرَّضِيَّةَ الرَّكِيَّةَ ، سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى
إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، سِبْطَيْ نَبِيِّكَ ، وَسَيِّدَيِ شَبَابِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ ، الْقَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ ، وَالذَّلِيلَيْنِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ ،
وَدَيَانِي الدِّينِ بِعَدْلِكَ ، وَفَضْلِي قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَبْدِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ ،
وَالدَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ ، سَيِّدِ الْعَابِدِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ ، بَاقِرِ
عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّ
دِينِكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَبْدِكَ الصَّالِحِ ، وَ لِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ ، النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ ، وَ الْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا الْمُزْتَضَى ، عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دِينِكَ ، الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ ، وَ الدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَ دِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ ، صَلَاةً لَا يَفْقُوهَ عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ، وَ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَبْدِكَ وَ وَلِيِّ دِينِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ ، وَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ ، وَ حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ ، الْمُؤَدِّي عَن نَبِيِّكَ ، وَ شَاهِدِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، الْمَنْخُوصِ بِكَرَامَتِكَ ، الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَ وَلِيِّكَ ، الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ ، صَلَاةً نَامِيَةً بَاقِيَةً ، تُعَجَّلُ بِهَا فَرَجَهُ ، وَ تَنْصُرُهُ بِهَا ، وَ تَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ ، وَ أُوَالِي وَلِيِّهِمْ ، وَ أُعَادِي عَدُوَّهُمْ ، فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ اصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ شَرَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

ثمَّ تجلس عند رأسه و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ
 نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
 الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ
 ابْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ الْبَارِّ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّادِقُ الشَّهِيدَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَ
 الْمَقْتُولَ الْمَسْمُومَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ
 أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزُّكَاةَ ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ،
 وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ
 وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

ثم تنكب على القبر وتقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنَ الْأَرْضِي ، وَقَطَعْتَ الْبِلَادَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ،
 فَلَا تُخَيِّبْنِي وَلَا تُرَدِّدْنِي بِغَيْرِ قَضَاءٍ حَوَائِجِي ، وَارْحَمْ قَلْبِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ

أَخِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً ، عَائِداً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي ،
وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي ، فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ يَزُومَ فَقْرِي وَفَاقَتِي
وَإِنْفِرَادِي ، فَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامَ مَخْمُودٍ وَأَنْتَ عِنْدَهُ وَجِيهٌ .

ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبُّهُمْ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِوِلَايَتِهِمْ ، أَتَوَلَّى
اخْرَهُمْ بِمَا تَوَلَّيْتَ بِهِ أَوْلَهُمْ ، وَأَبْرَاءَ مِنْ كُلِّ وَلِيَجَةٍ دُونَهُمْ ، اللَّهُمَّ الْعَن
الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَغَيَّرُوا نِعْمَتَكَ ، وَاتَّهَمُوا نَبِيَّكَ ، وَجَحَدُوا بِآيَاتِكَ ،
وَسَخَرُوا بِإِمَامِكَ ، وَحَمَلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْتافِ آلِ مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَحْمَانَ

ثم تحول إلى عند رجليه وتقول:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ ،
صَبَّرْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ ، قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَاللِّسُنِ .

ثم ابتهل^٢ باللعنة على قاتل امير المؤمنين ، وعلى قتلة الحسن
والحسين وعلى جميع قتلة اهل بيت رسول الله ﷺ ، ثم تحول إلى عند
رأسه من خلفه وصل ركعتين ، تقرأ في احداها يس ، وفي الأخرى

١ - الوليعة : من تتخذة معتمداً من غير اهلك ، اي ابرء من كل من لم يحذو حذوهم ولم

يقبل بامامتهم.

٢ - الابتهاال هو ان تمد يديك جميعاً ، واصله التضرع والمبالغة في السؤال.

الرحمن، وتجتهد في الدعاء والتضرع، واكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع اخوانك، واقم عند رأسه ماشئت ولتكن صلاتك عند القبر^١.

فاذا اردت ان تودعه فقل :

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَنْتَ لَنَا جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، وَهَذَا أَوْانُ أَنْصِرَافِي عَنْكَ ، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ ، وَ قَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْخَدَثَانِ ، وَتَرَكْتُ الْاَهْلَ وَالْاَوْلَادَ وَالْاَوْطَانَ ، فَكُنْ لِي شَافِعاً يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي ، يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا وَلَدِي .

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ رَحِيلِي إِلَيْكَ أَنْ يُنْفَسَ بِكُمْ كُرْبَتِي ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَ خَيْرَ الْعَهْدِ مِنْ رُجُوعِي إِلَيْكَ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَ لِي سَنَدًا وَذُخْرًا ، وَأَسْأَلُ

١- رواه ابن قولويه في الكامل: ٥٢٨ عن بعضهم عليه السلام .

ذكره الصدوق في العيون ٢: ٢٦٧ عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد في جامعه مقطوعاً .
عنه البحار ١٠٢: ٤٨ .

ذكره الصدوق في الفقيه ٢: ٦٠٣ والمفيد في مزاره: ١٦٩ والشهيد في مزاره: ١٩٦ مقطوعاً .

أورده الشيخ في التهذيب ٦: ٨٦ عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد في جامعه مقطوعاً .

أقول : ظاهر عبارة ابن قولويه في الكامل ان الزيارة مروية عنهم عليه السلام . والله سبحانه هو

العالم .

اللَّهُ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِتَسْلِيمِ عَلَيْكَ وَزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ
يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ ، وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمْ فِي الْجَنَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدَ الْغُرِّ
الْمُحَجَّلِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،
السَّلَامُ عَلَى الْإِيْمَةِ - وَتَسْمِيهِمْ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ ، الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ
يَعْمَلُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ
العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَآخِشْ نِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ الْمَاضِينَ ، وَإِنْ
أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
و تقول :

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، أَمَّا بِإِلَّهِ وَبِمَا
دَعَوْتُ إِلَيْهِ ، اَللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَوَدَّتَهُمْ أَبَدًا مَا
أَبْقَيْتَنِي ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَرُؤَاةِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ دَائِمًا وَإِذَا فَنِيَتْ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ .

فاذا خرجت من القبة فلا تول وجهك حتى تغيب عن بصرك ان شاء
الله تعالى .^١

١- رواه الصدوق في العيون ٢: ٢٧٠، عنه البحار ١٠٢: ٤٩.

الباب (٢)

زيارة العسكريين عليه السلام

اذا وردت سر من رأي فاغتسل ان قدرت من دجلة ، ثم ادخل
 واستأذن القوم، فان الموضع ملك لهم و دارهم ، تقف على الباب و تقول :
 السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، السَّلَامُ عَلَى الْاِئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ
 الْمُهْتَدِيِّينَ ، الَّذِينَ اَمَرُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَ قَرَّبُوا اَوْلِيَاءَهُ ، وَ اجْتَنَبُوا مَعْصِيَةَ
 اللَّهِ ، وَ جَاهَدُوا اَعْدَاءَهُ ، وَ دَخَسُوا حِزْبَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَ هَدُّوا إِلَى
 صِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا أَيُّهَا الْاِمَامَانِ ، الطَّاهِرَانِ الصَّدِّيقَانِ ، اللَّذَانِ اسْتَنْفَذَا
 الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مُخَالَطَةِ الْفَاسِقِينَ ، وَ حَقَّنَا دِمَاءَ الْمُجِبِّينَ بِمُدَارَاةِ
 الْمُبْغِضِينَ .

أَشْهَدُ أَنَّكُمَا حُجَّتَا اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَ سِرَاجَا أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ ،
 وَ تَجَرُّعْتُمَا فِي رَبِّكُمَا غَيْظَ الظَّالِمِينَ ، وَ صَبَرْتُمَا فِي مَرَضَاتِهِ عَلَى عِنَادِ
 الْمُعَانِدِينَ ، حَتَّى آقَمْتُمَا مَنَارَ الدِّينِ ، وَ أَبَيْتُمَا الشُّكَّ مِنَ الْيَقِينِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ
 مَا نَعَيْكُمَا الْحَقُّ ، وَ الْبَاغِي عَلَىكُمَا مِنَ الْخَلْقِ .

ثم ضع خدك الايمن على القبر و قل:

اللَّهُمَّ بَدِّلِي فِيهِمَا اِعْرَازِي بِهِمَا .

ثم انتصب وقل:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ إِمَامِي وَقَائِدِي ، وَبِهِمَا وَبِأَبَائِهِمَا أَرْجُو الزُّلْفَةَ
لَدَيْكَ يَوْمَ قُدُومِي عَلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَمَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُمَا عَبْدَانِ لَكَ ،
اضْطَفَيْتَهُمَا وَفَضَّلْتَهُمَا وَتَعَبَّدْتَ خَلْقَكَ بِمُؤَالَاتِهِمَا ، وَادَّقْتَهُمَا الْمَنِيَّةَ
الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا ، وَ مَا ذَاقَا فِيكَ أَعْظَمَ مِمَّا ذَاقَا مِنْكَ ، وَ جَمَعْتَنِي
وَإِيَاهُمَا فِي الدُّنْيَا عَلَى صِحَّةِ الْإِعْتِقَادِ فِي طَاعَتِكَ ، فَاجْعَلْنِي وَإِيَاهُمَا فِي
الْآخِرَةِ فِي جَنَّتِكَ ، يَا مَنْ حَفِظَ الْكَتْرَ بِإِقَامَةِ الْجِدَارِ ، وَ حَرَسَ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْغَارِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّنْ اعْتَقَدَ فِيهِمَا اللَّاهُوتَ ، وَ قَدَّمَ عَلَيْهِمَا
الطَّاعُوتَ ، اللَّهُمَّ الْعَمَنَ النَّاصِبَةَ الْجَاهِدِينَ ، وَ الْمُسْرِفِينَ الْغَالِينَ ،
وَ الشَّاكِينَ الْمُقْصِرِينَ وَ الْجَهْلَةَ الْمُفَوِّضِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَ تَرَى مَقَامِي ، وَ عَلِمْتُكَ مُحِيطٌ بِمَا خَلْفِي
وَ أَمَامِي ، فَاحْرُسْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَخْرُجُ دِينِي ، وَ اكْفِنِي كُلَّ شُبْهَةٍ تُشَكِّكَ
بِقِيَمِي ، وَ اشْرِكْ فِي دُعَائِي إِخْوَانِي وَ مَنْ أَمْرُهُ يَغْنِينِي ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَوْقِفٌ
خِصِّتْ إِلَيْهِ الْمُتَأَلِّفَ ، وَ قَطَعْتَ دُونَهُ الْمَخَافَ ، طَلَبًا أَنْ تَسْتَجِيبَ فِيهِ
دُعَائِي ، وَ أَنْ تُضَاعِفَ فِيهِ حَسَنَاتِي ، وَ أَنْ تَمُحُوَ فِيهِ سَيِّئَاتِي .

اللَّهُمَّ فَاعْظِنِي وَ إِخْوَانِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شِعْبِهِمْ وَ أَهْلِ حُرَّانَتِي
وَ أَوْلَادِي وَ قَرَابَاتِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يُزَلْفُ فِي الدُّنْيَا وَ يُحْطَى فِي الْآخِرَةِ ،

واضرفِ عَن جَمْعِنَا كُلَّ شَرِّ يُورِثُ فِي الدُّنْيَا عَدَمًا ، وَ يَحْجُبُ غَيْثَ
السَّمَاءِ ، وَيُعَقِّبُ فِي الْآخِرَةِ نَدَمًا ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اسْتَجِبْ
وَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ اَجْمَعِينَ ١ .

ثم تخرج و وجهك الى القبرين على اعقابهم ، و تأتي سرداب الغيبة
فتقف بين البابين ماسكاً جانب الباب بيدك ثم تنحج كالمستأذن ، و سم
وانزل و عليك السكينة و الوقار ، و صل ركعتين في عرصه السرداب
وقل:

اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ وَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَ لِلّٰهِ الْحَمْدُ ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ عَرَفْنَا اَوْلِيَاءَهُ وَ اَعْدَاءَهُ ، وَ وَقَفْنَا لِزِيَارَةِ اَنْمَتِنَا ،
وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ النَّاصِبِينَ ، وَ لَا مِنَ الْغُلَاةِ الْمُفَوِّضِينَ ، وَ لَا مِنَ
الْمُرْتَابِينَ الْمُقْصِرِينَ .

اَلسَّلَامُ عَلٰى وَلِيِّ اَللّٰهِ وَ ابْنِ اَوْلِيَانِهِ ، اَلسَّلَامُ عَلٰى الْمُدْخِرِ لِكِرَامَةِ
(اَوْلِيَاءِ) ٢ اَللّٰهِ وَ بَوَارِ اَعْدَائِهِ ، اَلسَّلَامُ عَلٰى النُّورِ الَّذِي اَرَادَ اَهْلُ الْكُفْرِ
اِطْفَاؤَهُ ، فَابَى اَللّٰهُ اِلَّا اَنْ يُتِمَّ نُوْرَهُ بِكُرْهِهِمْ ، وَ اَمَدَهُ بِالْحَيَاةِ حَتّٰى يَظْهَرَ عَلٰى
يَدِهِ الْحَقُّ بِرَغْمِهِمْ .

اَشْهَدُ اَنَّ اَللّٰهُ اِصْطَفَاكَ صَغِيْرًا وَ اَكْمَلَ لَكَ عُلُوْمَهُ كَبِيْرًا ، وَ اَنَّكَ حَيٌّ
لَا تَمُوْتُ حَتّٰى تُبْطِلَ الْجَنّتَ وَ الطَّاغُوْتَ .

١- رواه السيد في مصباح الزائر ، عنه البحار ١٠٢: ٧٧.

٢- هو الظاهر.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى خُدَامِهِ وَأَعْوَانِهِ عَلَى غَيْبِهِ وَنَأْيِهِ ، وَاسْتُرْهُ
سِتْرًا عَزِيزًا ، وَاجْعَلْ لَهُ مَعْقِلًا حَرِيزًا ، وَاشْدُدِ اللَّهُمَّ وَطَأْتِكَ ١ عَلَى
مُعَانِدِيهِ ، وَاحْرُسْ مَوَالِيهِ وَزَائِرِيهِ .

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُورًا ، فَاجْعَلْ سِلَاحِي دُونَ نُصْرَتِهِ
مَشْهُودًا ، وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ
حَتْمًا وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلَى خَلْقَتِكَ رَغْمًا ، فَأَخْبِنِي عِنْدَ ظُهُورِهِ خَارِجًا مِنْ
حُفْرَتِي ، مُؤْتَرِّرًا بِكَفْنِي ، حَتَّى أُجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصَّفِّ الَّذِي أَتَيْتَ
عَلَيْهِمْ فِي كِتَابِكَ ، فَقُلْتُ : « كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ » ٢ .

اللَّهُمَّ طَالَ الْإِنْتِظَارَ ، وَشَمَّتْ بِنَا الْفُجَارَ ، وَصَعَبَ عَلَيْنَا الْإِنْتِصَارَ ،
اللَّهُمَّ أَرِنَا وَجْهَ وَلِيِّكَ الْمَيْمُونِ فِي حَيَاتِنَا وَبَعْدَ الْمَمُونِ ٣ .

اللَّهُمَّ أَنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ بَيْنَ يَدَيْ صَاحِبِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ ، الْعَوْتُ
الْعَوْتُ الْعَوْتُ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، قَطَعْتُ فِي وُضْلَتِكَ الْخِلَانَ ، وَهَجَزْتُ
لِزِيَارَتِكَ الْاَوْطَانَ ، وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنِ أَهْلِ الْبُلْدَانِ ، لِتَكُونَ شَفِيعًا لِي عِنْدَ
رَبِّكَ وَرَبِّي ، وَإِلَى آبَائِكَ وَمَوَالِيٍّ فِي حُسْنِ التَّوْفِيقِ لِي . ، وَإِسْبَاغِ النُّعْمَةِ
عَلَيَّ وَسَوْقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ .

١ - قال الجزري : الوطء في الاصل الدوس بالقدم ، فسمي به الضرو والقتل لان من يطأ
على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهلته ، ومنه الحديث : اللهم اشدد وطأتك على
حضر ، اي خذهم اخذاً شديداً - النهاية ٤ : ٢٣٦ .

٢ - الصف : ٤ .

٣ - المنون : الموت .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، أَصْحَابِ الْحَقِّ وَقَادَةِ
الْخَلْقِ ، وَاسْتَجِبْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ ، وَاعْظِمْنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعَائِي مِنْ
صِلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ .

ثم ادخل الصفة فصل ركعتين و قل:

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الزَّائِرُ فِي فَنَاءِ وَلِيِّكَ الْمَرْوَرِ ، الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَى
الْعَبِيدِ وَالْآخِرَارِ ، وَانْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ مِنَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا زِيَارَةً
مَقْبُولَةً ذَاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ مُرْتَابٍ ، اللَّهُمَّ
لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَلَا بِزِيَارَتِهِ ، وَلَا تَقْطَعْ أَثْرِي مِنْ مَشْهَدِهِ وَزِيَارَةِ أَبِيهِ
وَجَدِّهِ .

اللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي ، وَانْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ،
لِي وَلِإِخْوَانِي وَآبَائِي وَجَمِيعِ عِثْرَتِي ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْإِمَامُ الَّذِي
يَفُوزُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَيَهْلِكُ عَلَى يَدَيْهِ الْكَافِرُونَ الْمُكْذِبُونَ ، يَا مَوْلَايَ يَا
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جِئْتِكَ زَائِرًا لَكَ وَلِإِيكَ وَجَدُّكَ ، مُتَيَقِّنًا الْفُوزَ
بِكُمْ ، مُعْتَقِدًا إِمَامَتَكُمْ .

اللَّهُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَالزِّيَارَةَ لِي عِنْدَكَ فِي عِلِّيِّينَ ، وَبَلِّغْنِي
بِلَاغِ الصَّالِحِينَ ، وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .^١

١- رواه السيد في مصباح الزائر: ٢٢٩، عنه البحار ١٠٢: ١٠٣.

الباب (٣)

زيارة ام القائم عليه السلام

املاها علي رجل من البحرين سمعته يزور بها

ثم عد الى العسكريين صلوات الله عليهما، وقف على قبر
ام الحجة عليه السلام وقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ ، السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ الْحُجَّجِ الْمَيَامِينِ ، السَّلَامُ
عَلَى وَالِدَةِ الْأَمَامِ وَالْمُودَعَةِ أَسْرَارِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ ، وَالْحَامِلَةِ لِأَشْرَفِ
الْأَنَامِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الصُّدِيقَةُ الْمَرْضِيَّةَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَبِيهَةَ أُمِّ
مُوسَى وَابْنَةَ حَوَارِيِّ عِيسَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا النَّقِيَّةُ النَّقِيَّةَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الرُّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمَنْعُوتَةُ فِي الْأَنْجِيلِ ، الْمَخْطُوبَةُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ
الْأَمِينِ ، وَمَنْ رَغِبَ فِي وَضَلَتِهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ، وَالْمُسْتَوْدَعَةُ
أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الْحَوَارِيِّينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى بَعْلِكَ وَوَلَدِكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ
الطَّاهِرِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنُ الْكِفَالَةِ وَأَدْنَى الْأَمَانَةِ ، وَاجْتَهَدْتَ فِي مَرْضَاةِ
اللَّهِ ، وَصَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، وَحَفِظْتَ سِرَّ اللَّهِ ، وَحَمَلْتَ وَلِيَّ اللَّهِ ،

وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ حُجَّةِ اللَّهِ ، وَرَغِبْتِ فِي وُضْعَةِ أُنْبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ، عَارِفًا بِحَقِّهِمْ ، مُؤِمَّةً بِصِدْقِهِمْ ، مُعْتَرِفَةً بِمَنْزِلَتِهِمْ ، مُسْتَبْصِرَةً بِأَمْرِهِمْ ، مُشْفِقَةً عَلَيْهِمْ ، مُؤَثِّرَةً هَوَاهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكِ ، مُقْتَدِيَةً بِالصَّالِحِينَ ، رَاضِيَةً مَرْضِيَةً ، تَقِيَّةً نَقِيَّةً زَكِيَّةً ، فَرَضِيَةَ اللَّهِ عَنْكَ وَأَرْضَاكَ ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَأْوَاكَ ، فَلَقَدْ أَوْلَاكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَوْلَاكَ ، وَأَعْطَاكَ مِنَ الشَّرَفِ مَا بِهِ أَغْنَاكَ ، فَهَنَّاكَ اللَّهُ بِمَا مَنَحَكَ مِنَ الْكِرَامَةِ وَأَمْرَاكَ.

ثم ترفع رأسك وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّاكَ اعْتَمَدْتُ ، وَرِضَاكَ طَلَبْتُ ، وَبِأَوْلِيَانِكَ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ ، وَعَلَى غُفْرَانِكَ وَحِلْمِكَ اتَّكَلْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، وَبِقَبْرِ أُمَّ وَلِيِّكَ لُدْتُ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا ، وَتَبَنِّي عَلَى مَحَبَّتِهَا ، وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ وَلَدِهَا عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ ، وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهَا ، وَاحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا ، كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيَارَةِ وَلَدِهَا وَزِيَارَتِهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْإِيْمَةِ الطَّاهِرِينَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحُجَجِ الْمِيَامِينَ ، مِنْ آلِ طه و يس ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَإِلِهِ الطَّيِّبِينَ ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ ، الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبَشِرِينَ ، الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلْتَ سَعْيَهُ ، وَبَسَّرْتَ أَمْرَهُ ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَأَمَّنْتَ خَوْفَهُ.

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَّ اِلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّ اِلِ مُحَمَّدٍ ،
وَلَا تَجْعَلْهُ اَجْرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِيْ اِيَّاهَا ، وَاَزْرُقْنِي الْعُوْدَ اِلَيْهَا اَبَدًا مَا
اَبْقَيْتَنِي ، وَاِذَا تَوَفَّيْتَنِيْ فَاَحْشُرْنِيْ فِيْ رُمْرَتِهَا ، وَاَذْجَلْنِيْ فِيْ شَفَاعَةِ وَلَدِهَا
وَشَفَاعَتِهَا ، وَاغْفِرْ لِيْ وِلْوَالِدِيْ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَاِتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَّ فِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، و السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي
وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ .

(٤) الباب

ذكر ما يزار به مولانا صاحب الزمان عليه السلام كل يوم بعد صلاة الفجر :
اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ مُؤَلَايِ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتِ اللّٰهِ عَلَيْهِ عَنْ جَمِيْعِ
الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فِي مَشَارِقِ الْاَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا ،
وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، حَيْثُمْ وَمَيْتِهِمْ ، وَعَنْ الْوَالِدِيِّ وَوَلَدِي ، وَعَنْيَ ، مِنْ
الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّٰهِ ، وَاِمْدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمُنْتَهَى رِضَاةِ ،
وَغَدَةَ مَا اَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَاَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ .

اَللّٰهُمَّ اَجِدْهُ لَهٗ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَهْدًا وَّ عَقْدًا وَبَيْعَةً لَهٗ
فِي رَقَبَتِي ، اَللّٰهُمَّ فَكَمَا شَرَفْتَنِيْ بِهَذَا التَّشْرِيفِ ، وَفَضَّلْتَنِيْ بِهَذِهِ الْفَضِيْلَةِ ،
وَخَصَّصْتَنِيْ بِهَذِهِ النُّعْمَةِ .

فَصَلِّ عَلَى مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ
وَ أَشْيَاعِهِ وَ الذَّابِّينَ عَنْهُ ، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، طَائِعاً
غَيْرَ مُكْرَهٍ ، فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ ، فَقُلْتُ : « صَفًّا كَانَتْهُمْ
بُنْيَانُ مَرْضُوصٍ »^١ ، عَلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ وَ إِلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،
اللَّهُمَّ هَذِهِ بَيْعَةٌ لَهُ فِي عُنُقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^٢ .

الباب (٥)

ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة

روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال : من دعا الى الله
اربعين صباحاً بهذا العهد كان من انصار قائمنا عليه السلام ، فان مات قبله اخرجته
الله تعالى من قبره ، و اعطاه الله بكل كلمة الف حسنة ، و محا عنه الف
سيئة ، و هو :

اللَّهُمَّ رَبَّ السُّورِ الْعَظِيمِ ، وَ رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ ، وَ رَبَّ الْبَحْرِ
الْمَسْجُورِ ، وَ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزُّبُورِ ، وَ رَبَّ الظُّلِّ وَ الْحَرُورِ ،
وَ مُنْزِلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ ، وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ .

١- الصف : ٤ .

٢- رواه السيد في مصباح الزائر : ٢٣٤ ، عنه البحار ١٠٢ : ١١١ .

قال في البحار : « وجدت في بعض الكتب القديمة بعد ذلك : و يصفق بيده اليمنى على
اليسرى » .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ ،
وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيًّا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ ، الْقَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ ، صَلَوَاتِ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، وَسَهْلِهَا
وَجَبَلِهَا ، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا ، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدِيَّ وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ
الصَّلَوَاتِ ، زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِهِ ، وَمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَأَخْصَاءُ
كِتَابِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ هَذَا الْيَوْمِ ، وَ مَا عِشْتُ بِهِ فِي أَيَّامِي
عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي ، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ ، الذَّاكِبِينَ عَنْهُ ، الْمُسَارِعِينَ فِي حَوَائِجِهِ ، الْمُؤْتَمِّلِينَ
لِأَمْرِهِ ، الْمُحَامِلِينَ عَنْهُ ، الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا ، يَحُولُ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي ، مُؤْتَزَّرًا كَفَّنِي ، شَاهِرًا سِنْفِي ، مُجَرِّدًا قَسَاتِي ،
مُتَلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي .

اللَّهُمَّ ارْنِي طَلْعَتَهُ الرَّشِيدَةَ ، وَغُرَّتَهُ الْحَمِيدَةَ ، وَانْحُلْ مُرْهِي^١

١ - مرهت العين مرهأ : اذا فسدت لتترك الكحل ، و اسناد الكحل اليه مجازي ، او اطلق

المره على العين المرهأ مجازاً - البحار .

بِنظرة مِنِّي إِلَيْهِ، وَعَجَّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَتَّهَجَهُ، وَاسْلُكْ
بِي مَحَجَّتَهُ، وَانْفِذْ أَمْرَهُ، وَاشْدُدْ أَرْزَهُ.

وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَخِي بِه عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ
عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ»^١.

اللَّهُمَّ فَاطْهِرْ لَنَا وَلِإِيكَ وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، الْمُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكَ، حَتَّى
لَا يَظْفَرُ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا دَحَضَهُ^٢، وَيَحِقُّ الْحَقُّ وَيُحَقِّقُهُ، اللَّهُمَّ
وَاجْعَلْهُ مَفْرَعًا لِلْمَظْلُومِ مِنْ عِبَادِكَ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ نَاصِرًا غَيْرَكَ،
وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ
وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ
الْمُعْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ وَسُرِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ بِرُؤْيَيْهِ،
وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ.

اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْعُمَّةَ عَنِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ لَنَا
ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
ثم تضرب يديك ثلاثاً تقول:

١- الروم: ٤١.

٢- دحض الحجة: ابطالها.

الْمَجْلَى الْمَجْلَى الْمَجْلَى ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ۱ .

الباب (٦)

ذكر التوقيع الذي خرج من الناحية على صاحبها السلام

على يد خادمة الموضوع ، الى يعقوب بن يوسف الضراب الغساني
في حديث اختصرنا منه موضع الحاجة :

ثم قالت : يقول لك : اذا صليت على محمد نبيك ﷺ كيف تصلي
عليه ، فقلت: اللهم صل على محمد و ال محمد ، و بارك على محمد و ال
محمد كافضل ما صليت و باركت و ترحمت على ابراهيم و ال ابراهيم
انك حميد مجيد ، فقال : لا ، اذا صليت فصل عليهم كلهم و سمهم ،
فقلت: نعم ، فلما كان من الغد نزلت و معها دفتر صغير ، فقالت : يقول لك :
اذا صليت على النبي ﷺ فصل عليه و على اوصيائه على هذه
النسخة ، فاخذتها و هي :

١- رواه السيد في مصباح الزائر : ٢٣٥ ، عنه البحار ٥٣ : ٩٥ : ١٠٢ : ١١٢ .

رواه في البحار ٨٦ : ٢٨٤ عن الكتاب العتيق القروي ، باسناده عن عبد الحميد بن فخار بن
معد العلوي ، عن والده ، عن الحسين بن علي الدربي ، عن محمد بن عبدالله البحراني ، عن
الحسن بن علي ، عن علي بن اسماعيل ، عن يحيى بن كثير ، عن محمد بن علي القرشي ، عن
احمد بن سعيد ، عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد ، عن عبدالله السلمي ، عنه المستدرک
٣٩٣ : ٥ .

أورده الكفعمي في مصباحه : ٥٥٠ ، و البلد الامين : ٨٢ مرسلأ .

أورده في البحار ٩٤ : ٤٢ عن خط الشيخ الجبلي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
وِخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُتَّجِبِ فِي الْمِيثَاقِ، الْمُضْطَمِّ
فِي الظَّلَالِ، الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاةِ،
الْمُرْتَجَى لِلشُّفَاعَةِ، الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينَ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ بِنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأفْلِحْ حُجَّتَهُ، وَارْزُقْ دَرَجَتَهُ،
وَاضْيَاءَ نُورِهِ، وَبَيَّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْوَسِيلَةَ
وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، يَغِيْطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ.

وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْعُرَى
الْمُحَجَّجِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ
ابْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ
عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ
الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ

الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَ صَلَّى عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ
وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَ صَلَّى عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِيِّ الْمَهْدِيِّ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ ، وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْإِئِمَّةِ الْهَادِيْنَ الْمَهْدِيِّينَ ،
الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ ، الْإِبْرَارِ الْمُتَّقِينَ ، دَعَائِمِ دِينِكَ ، وَ أَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ ،
وَ تَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ ، وَ حُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَ خُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ ، الَّذِينَ
اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ، وَ اضْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ ، وَ اِزْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ ،
وَ خَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ ، وَ جَلَّلْتَهُمْ بِكِرَامَتِكَ ، وَ غَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ ،
وَ رَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ ، وَ غَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ ، وَ أَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ ، وَ رَفَعْتَهُمْ فِي
مَلَكُوتِكَ ، وَ حَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ ، وَ شَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ صَلَاةَ كَثِيرَةٍ دَائِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، لَا يُحِيطُ
بِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَ لَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ ، وَ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ ، اللَّهُمَّ وَ صَلَّى
عَلَى وَ لِيِّكَ ، الْمُخْبِيِّ سُنَّتِكَ ، الْفَائِمِ بِأَمْرِكَ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ ،
حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَ خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ ، وَ شَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ اعِزِّ نَصْرَهُ ، وَ مُدِّ فِي عُمُرِهِ ، وَ زَيِّنِ الْإِزْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ ، اللَّهُمَّ
اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ ، وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَافِرِينَ ، وَ اِزْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ
الظَّالِمِينَ ، وَ خَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ .

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَشَيْعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ، وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ،
وَعَدْوَهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تَقَرَّرَ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسَرَّرَ بِهِ نَفْسُهُ، وَبَلَّغَهُ أَفْضَلَ
مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا مُحِيَ مِنْ دِينِكَ، وَأَخْيِرْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ،
وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا^١
جَدِيداً، خَالِصاً مُخْلِصاً، لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ،
وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بُنُورَهُ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمِ بِعِزَّتِهِ كُلَّ
ضَلَالَةٍ، وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَأَحْمِدْ^٢ بِسَيِّفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ
جَائِرٍ، وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.

اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَاهُ،
وَاسْتَأْصِلْ^٣ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ،
وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ
الرِّضَاءِ وَالْحَسَنِ الرِّضَا وَالْحُسَيْنِ الْمُجْتَبَى، وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ،
مَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ الْهُدَى، وَمَنَارِ التَّقَى، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى،

١- غض: نضر.

٢- خمدت النار: سكن لهبها.

٣- استأصل الشيء: قلعه من أصله.

وَالْحَبْلَ الْمَتِينِ ، وَ الصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَصَلُّ عَلَى وَاٰلِكَ وَاُولَآءِ عَهْدِهِ
وَالْاِيْمَةَ مِنْ وُلْدِهِ، وَ مَدُّ فِي اَعْمَارِهِمْ، وَ زِدْ فِي اَجَالِهِمْ ، وَ بَلِّغْهُمْ اَقْصَى
اَمَالِهِمْ دِينًا وَ دُنْيَاً وَ آخِرَةً اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

الباب (٧)

استغاثة الى صاحب الزمان عليه السلام

من حيث تكون تصلي ركعتين بالحمد و سورة ، و قم مستقبل القبلة
تحت السماء و قل:

١ - رواه السيد في جمال الاسبوع : ٣٠١ - ٣٠٦ باسناده الى جماعة، باسنادهم الى جدّه
الشيخ الطوسي، الحسين بن عبيد الله، عن محمد بن احمد بن داود و التلعكبري، عن محمد بن
علي الرازي، فيما رواه في كتاب الشفاء و الجلاء، عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي، عن
الحسين بن محمد بن عامر الاشعري القمي ، عن يعقوب بن يوسف الضراب الفسائي في
منصرفه عن اصفهان، عنه البحار ٥٢ : ١٨ و ٩٤ : ٧٨ .

أورده الشيخ في مصباحه : ٣٦٣ ، و في الفقيهية : ١٦٨ عن احمد بن علي الرازي ، عن
ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي ، عن الفسائي .

أخرجه الطبري في دلائله : ٣٠٢ عن ابي عبدالله الفضائري ، عن ابي الحسن علي بن
عبدالله القاساني، عن الحسين بن محمد بقاسان بعد منصرفه من اصفهان، عن يعقوب بن يوسف
باصفهان.

ذكره الكفعمي في مصباحه : ٥٤٩ ، و في البلدالامين : ٧٩ .

أورده الفيض في الصحيفة المهدوية .

أقول : ذكره الشيخ و السيد في اعمال عصر يوم الجمعة اما لا يوجد في الرواية اختصاصه

بيوم الجمعة .

سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلِ التَّامِّ الشَّامِلِ الْعَامِّ ، وَصَلَوَاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ الْقَائِمَةِ
 الثَّامَّةِ ، عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ ، وَخَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ
 وَعِبَادِهِ ، وَسُلَالَةِ النَّبُوَّةِ ، وَبَقِيَّةِ الْعِتْرَةِ ، وَالصَّفْوَةِ ، صَاحِبِ الزَّمَانِ ،
 وَمُظْهِرِ الْإِيمَانِ ، وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ ، مُطَهِّرِ الْأَرْضِ ، وَنَاشِرِ الْعَدْلِ فِي
 الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ ، وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ ، الْإِمَامِ الْمُتَنْظَرِ الْمُرْتَضَى ،
 الطَّاهِرِ ابْنِ الْإِئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ ، الْوَصِيِّ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ ، الْهَادِي
 الْمَهْدِيِّ ابْنِ الْإِئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُسْتَوْدَعَ حُكْمِ الْوَصِيِّينَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُدِلَّ
 الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ
 يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
 سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُجَّجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٍ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوِلَاةِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَأَنَّكَ الَّذِي تَمَلَّا الْأَرْضَ
 قِسْطًا وَعَدْلًا ، فَعَجَّلَ اللَّهُ فَرْجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ ، وَقَرَّبَ زَمَانَكَ ، وَكَثَّرَ
 أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ ، وَأَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ ، فَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ : « وَتُرِيدُ أَنْ
 نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
 الْوَارِثِينَ » ١ .

يا مَوْلَايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ يا بَنَ رَسولِ اللّهِ ، حاجَتِي كَذا و كَذا ،
 فَاشْفَعْ لِي في نِجاحِها ، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحاجَتِي لِعِلْمِي أَنَّ لَكَ عِنْدَ
 اللّهِ شِفاعَةَ مَقبُولَةً و مَقاماً مَحموداً ، فَبِحَقِّ مَنِ اخْتَصَّ بِكُمْ لِامْرِئِهِ
 وازْتِضاكُم لِسِرِّهِ ، و بِالشَّانِ الَّذِي بَيْنَكُم و بَيْنَهُ ، سَلِ اللّهُ تَعالَى في نُجْحِ
 طَلِبَتِي و اجابَةِ دَعوتِي ، و كَشْفِ كُرْبَتِي .

و ادع بما احببت ، فانه يقضى ان شاء الله تعالى^١.

و هذه الزيارات لها مواضع يليق بها في كل باب مما ذكر في زيارات
 كل امام ، فينبغي ان يرتب على ذلك عند الامكان ان شاء الله تعالى.

١- عنه البحار ١٠١: ٣٧٤. رواه في البحار ١٠٢: ٢٤٦ عن قيس المصباح. اورده الكفعمي

في البلد الامين: ١٥٨.

فهارس الكتاب

١- فهرس الرجال الواردة في الكتاب

٢- فهرس الاماكن و البقاع

٣- فهرس الكتب و القبائل

٤- فهرس الموضوعات

١- فهرس الرجال

الف- الرسول و الائمة عليهم السلام

١٦٩ - ١٧١ الى ١٧٣ - ١٨١ - ١٩١ -
١٩٢ - ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٢ - ٢١٤ -
٢٢٥ - ٢٤٠ - ٢٤٢ - ٢٤٤ - ٢٥٢ -
٢٥٦ - ٢٦٠ - ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٣٠٢ -
٣١٧ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٦ - ٣٣٧ -
٤٤١ - ٤٦٢ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٦٥٢ .

فاطمة الزهراء عليها السلام ٣٥ - ٧٨ -
٨٣ - ١٣٧ الى ١٣٩ - ١٦٤ - ١٩٠ -
١٩١ - ٢١٥ - ٢٨٦ - ٣٣١ - ٣٣٦ -
٣٦٧ - ٣٨٥ - ٥٤١ - ٦٣٩ .

الحسن بن علي عليه السلام ٣١ - ٣٢ -
٣٦ - ٨٦ - ١٣١ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٣٣٦ -
٣٣٧ - ٥٣٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٦٥٢ .

الحسين بن علي عليه السلام ٣٢ -
٣٩ - ٤٢ - ٤٦ - ١١٨ - ٢١٢ - ٢١٤ -
٣٢٥ الى ٣٢٣ - ٣٣٦ - ٣٤٣ الى ٣٦٥ -

محمد بن عبدالله عليه السلام ٢٧ - ٢٨ - ٣١ -
٣٣ - الى ٣٧ - ٣٨ - الى ٤٠ - ٤٦ - ٤٩ -
٥١ - ٥٥ - ٥٦ - ٧١ - ٧٣ - ٧٦ - ٨٥ -
٩٨ - ١٠١ - ١١٤ - ١٢٣ - ١٢٦ - ١٢٨ -
١٣٠ - ١٣١ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٨٠ -
١٩٤ - ١٩٦ - ٢٠٠ - ٢١٥ - ٢٤٢ -
٢٥٢ - ٣٢٧ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ -
٣٣٣ - ٣٣٥ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤١ -
٣٤٤ - ٣٨٥ - ٤٠٠ - ٤٠٧ - ٤١٦ -
٤٢٠ - ٤٢٨ - ٤٦٢ - ٤٧٣ - ٥٤٥ -
٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٩٦ - ٥٩٩ - ٦٠٠ -
٦٢٨ الى ٦٣٠ .

علي بن ابي طالب عليه السلام الى ٣٦ -
٣٨ - ١٠١ - ١١٤ - ١١٧ - ١١٩ - ١٢٠ -
١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٠ - الى
١٣٣ - ١٤٣ - ١٤٩ - ١٥٤ - ١٦١ -

٤٠٥ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٤ - ٤١٩ -
٤٢٧ - ٤٣٥ - ٤٣٨ - ٤٤٣ - ٤٦١ -
٤٧٣ - ٤٧٤ - ٥١٤ - ٥١٧ - ٥٣٦ -
٥٩٥ - ٦٦٣ .

موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

٣٤ - ٤٠ - ١٩٤ - ٣٢٦ - ٣٢٦ - ٣٦٨ -
٤٠٩ - ٥٣٦ - ٥٣٩ - ٥٤٥ - ٥٤٦ -
٦٠٠ .

علي بن موسى الرضا عليه السلام ٣٢

٣٩ - ٤١ - ٤٦ - ١٩٤ - ٣٢٥ - ٣٤٢ -
٣٤٦ - ٣٦٢ - ٣٦٧ - ٤١٠ - ٥٤٤ -
٥٤٥ - ٥٤٧ - ٥٥١ - ٦٠١ - ٦٤٧ .

محمد بن علي الجواد عليه السلام ٤١

١٩٦ - ٥٣٦ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤١ -
٥٤٤ الى ٥٤٦ .

علي بن محمد الهادي عليه السلام

٥٢٣ - ٥٤١ - ٥٥٢ - ٦٥٥ .

الحسن بن علي العسكري

٣٩٨ - ٣٩٨ - ٥٥٢ - ٥٩٥ - ٦٥٥ -
٤٢ عليه السلام ٢١٥ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٣٥٢ -

الحجة بن الحسن عليه السلام ١٢٩

١٣٥ - ١٤٦ - ٢٨٥ - ٣٤٨ - ٤١٠ -
٤٨٦ - ٤٩٦ - ٥٦٧ - ٥٧٣ - ٥٨٥ -
٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٦ - ٦٧٠ .

٣٦٧ الى ٣٧٠ - ٣٩٢ - ٣٩٧ الى ٤٠٠ -

٤٠٢ الى ٤٠٤ - ٤١٤ - ٤١٧ - ٤٢٤ -

٤٢٧ - ٤٣٣ - ٤٣٥ الى ٤٣٨ - ٤٤٤ -

٤٦٢ - ٤٦٤ الى ٤٦٧ - ٤٧٣ الى ٤٧٥ -

٤٨٦ - ٤٩٦ - ٥١٤ - ٥١٧ - ٥١٩ -

٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٩٥ -

٦٥٢ .

علي بن الحسين السجاد عليه السلام

٣٢ - ٣٤ - ٨٦ - ١٠٢ - ١١٦ - ١٣٤ -

١٤٦ - ١٥٦ - ١٦٥ - ١٦٩ - ٢١٤ -

٢٨٢ - ٤٠٠ - ٤٥٧ - ٤٦٧ - ٥٣٦ -

٦١٩ - ٦٤٣ .

محمد بن علي الباقر عليه السلام ٣٢

٤٧ - ٨٦ - ١١٣ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٢ -

١٢٥ - ٢١٤ - ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٣٤٠ -

٣٤٩ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٦٤ - ٤٠٣ الى

٤٠٥ - ٥٣٦ .

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

٣١ الى ٣٩ - ٤١ - ٤٥ - ٥١ - ٨٣ - ٨٦ -

١٠٢ - ١٠٨ - ١١٤ الى ١١٩ - ١٢٢ الى

١٢٤ - ١٢٨ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٣ -

١٣٤ - ١٣٧ الى ١٣٩ - ١٦٢ - ١٦٤ -

١٦٧ - ١٧٦ - ٢٠٥ - ٢١٤ - ٢٢٥ -

٢٤٠ - ٢٤٢ - ٣٢٥ الى ٣٣١ - الى

٣٣٤ - ٣٣٦ - ٣٤٣ الى ٣٧٠ - ٤٠٢ الى

ج - الاعلام و الرواة

حرف الالف

- ابان بن تغلب ٣٢٨.
 ابان السدوسي ٣٣.
 ابراهيم بن ابي يحيى ٣٥.
 ابراهيم بن احمد ٥٤٦.
 ابراهيم بن اسحاق النهاوندي ٤١.
 ابراهيم بن رسول الله (ص) ٩٠.
 ابراهيم بن عيسى الخزاز ٣٤٠.
 ابراهيم بن محمد ١٢٢ - ٣٤٣.
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ١٢٨.
 ابراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي ٣٤.
 ابراهيم بن محمد الثقفي ١٢٩ - ١٣٠ - ٣٦٦.
 ابراهيم بن مهدي ١٣٠.
 ابراهيم بن هاشم ١١٦ - ١٢٥ - ١٤٠ - ٢٦٣ - ٣٢٥ - ٣٤٧ - ٤٧٣ - ٥٤٤.
 ابراهيم النخعي ١٢٦.
 ابن ابي داود الرواسي ١٤٦.
 ابن رئاب ٣٤١.

ب - الانبياء و الملائكة عليهم السلام

- آدم ٢٧ - ٣٨ - ٤٦ - ١٩١ - ٢١٢ - ٢٥٥.
 ابراهيم ٣٨ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣١ - ١٣٤ - ١٤١ - ٥٤٧ - ٦٦٦.
 ادريس ١٣٤.
 اسرافيل ٦٢٨.
 جبرئيل ٣٨ - ٤٩ - ٨٣ - ١٢٣ - ١٢٦ - ١٢٨ - ١٣١ - ٢٠٢ - ٢١٤ - ٦٢٨ - ٦٢٩.
 الخضر ١٣٤ - ١٣٥ - ١٤٣ - ١٤٦ - ٢٢٥.
 داود ٤٥ - ١٣٤.
 سليمان ١٢٦ - ١٢٧.
 عيسى ٣٨ - ٥٤٧.
 منصور ٣٢٨.
 موسى ٣٨ - ١٢٥ - ١٢٧ - ٣٦٨ - ٥٤٧.
 نوح ٢٧ - ٣٨ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٩٢ - ١٩٢ - ٢١٢ - ٢٥٦ - ٥٤٧.
 يونس ١٥٥.

- ابن شهر آشوب ١٠٨ .
 ابن عياش = محمد بن احمد ابن عياش .
 ابو اسامة ١٢٥ .
 ابو اسماعيل السراج ١٣١ .
 ابو اسماعيل القمط ٣٤٩ .
 ابو بصير ١٣٤ - ١٣٥ - ٣٢٨ -
 ٣٤٦ - ٢٦٨ - ٢٧٨ .
 ابو بكر بن عياش ٢٠٣ .
 ابو بكر الحضرمي ١١٣ .
 ابو جعفر المنصور ١٩١ - ٣٣٢ .
 ابو حمزة الشمالي ٩٠ - ١١٥ -
 ١٣١ - ١٦٨ - ٤٤٣ .
 ابو سعيد الخدري ٢٠٠ .
 ابو سعيد المدائني ٣٢٧ - ٣٣٨ -
 ٣٤٠ .
 ابو شبل ٣٥٨ .
 ابو صباح الكناني ٣٥٣ .
 ابو العباس السفاح ١١٦ - ١١٨ -
 ١٦٢ .
 ابو عبدالرحمان الحذاء ١٢٥ .
 ابو عبدالله الجاموراني ٣٥٥ .
 ابو عبدالله الحراني ٣٩ .
 ابو عبيدة ١٢٥ .
 ابو علي الاشعري ٥٤٥ .
 ابو علي بن همام ٣٥٢ .
 ابو علي الحراني ٣٥٦ .
 ابو الفتح القيم بالجامع = محمد بن محمد الجعفرية .
 ابو القاسم بن روح = حسين .
 ابو القاسم = جعفر بن محمد ابن قولويه .
 ابو لبابة ٨٥ .
 ابو المغرا ٣٥٤ .
 ابو ميسور بن عبدالمنعم بن النعمان المعادي ٤٨٦ .
 ابو نعيم ١٢٠ .
 ابو وهب القصري ٣٦ .
 ابو هاشم الجعفري ٤٢ - ٣٥٢ .
 ابو يحيى الاسلمي ٣٣ .
 ابويحيى الصنعاني ٤٠٤ - ٤٠٥ .
 احمد بن ابراهيم ابو عبدالله ٥٨٥ .
 احمد بن ابي عبدالله البرقي ٣٢ -
 ٣٤٠ .
 احمد بن ادريس ١٣٧ - ٣٣١ -
 ٣٣٩ - ٣٥٢ .
 احمد بن حسين بن سعيد ٣٦١ .
 احمد بن الحسين بن عبدالله ١٢٨ .

اسماعيل بن صبيح ٤٣٥.
 اسماعيل بن عباد ٣٢٧.
 اسماعيل بن فضل الهاشمي
 ٤١١.
 اسماعيل بن موسى بن جعفر (ع)
 ٣٤.
 اسماعيل بن ميثم التمار ٣٤٩.
 الاصغ بن نباتة ١٢٣ - ١٣٠ -
 ١٣١.
 اعمش = سليمان اعمش.
 الياس بن هشام الحائري ٥٢٣.
 ام القائم (ع) ٦٦٠.
 ايوب بن نوح ٥٤٦.
 حرف الباء
 بشار المكارى ١٣٧ - ١٣٩ -
 ٣٤٩.
 بشير الدهان ٣٢٩ - ٣٤٢ - ٣٤٥ -
 ٣٥٠ -
 بكار بن احمد ١٢٨ - ١٣٠.
 حرف التاء
 توبة بن الخليل ١٣٠.
 حرف الشاء
 ثعلبة بن ميمون ١١٧.

احمد بن رشيد ١٣٢.
 احمد بن علي بن عبيدالله
 الجعفي ٣٥٢.
 احمد بن محمد بن ابي نصر ٣٤٦.
 احمد بن محمد بن سعيد بن
 عقدة ٣٩.
 احمد بن محمد بن عيسى ٣٣ -
 ٣٦ - ١١٧ - ١٢٢ - ١٢٤ - ٢٤٠ - ٣٢٨ -
 ٣٤٥ - ٣٥٠ - ٣٥٤ - ٣٥٦ - ٣٦٢ -
 احمد بن محمد السيارى ٣٩٠.
 احمد بن محمد الكوفي ٣٤٨.
 احمد بن محمد المقرى ١٢٠.
 احمد بن محمد الهمداني ٣١.
 احمد بن مشش القرشي ١٢٦.
 احمد بن هلال ٣٤٦.
 احمد بن يحيى العطار ٣٢٦.
 احمد بن يوسف ٣٩.
 اسحاق بن ابراهيم ٣٢٧.
 اسحاق بن عمار ٣٨ - ٣٣٨ -
 ٣٥٩.
 اسحاق بن يزداد ٣٤٣.
 اسماعيل بن جابر ٣٥٧.
 اسماعيل بن جعفر الصادق (ع)
 ٥٩٥.
 اسماعيل بن زيد ١٢٤.

حذيفة ١٢٩.

حذيفة بن منصور ٣٥٧.

حريز ٣٥٢.

الحسن بن اشناس ٥٦٧ - ٥٨٥.

الحسن بن الحسين بن الحسن

ابن بابويه ٣١.

الحسن بن راشد ١٠٢ - ٣٥٠ -

٣٥٢.

الحسن بن سعيد اعمش ٤٣٥.

الحسن بن سعيد ١١٤ الى ١١٦ -

٣٥٧.

الحسن بن عبدالرحمان بن ابي

ليلي ١٣٠.

الحسن بن عبدالله بن محمد ابن

عيسى ١٢٣ - ٣٥٣ - ٣٥٦.

الحسن بن علي ٣٢٧.

الحسن بن علي بن ابي حمزة

٣٥٥.

الحسن بن علي بن ابي عثمان

٣٢٧ - ٣٣٩.

الحسن بن علي بن زكريا ٣٤٢.

الحسن بن علي بن عبدالله بن

المغيرة ١١٨ - ٣٤٠.

الحسن بن علي بن فضال ١١٧ -

١٢٢ - ١٣٣ - ٣٤٠ - ٣٦٣ - ٤١٠.

حرف الجيم

جابر بن يزيد الجعفي ٢٨٢ -

٣٥١ - ٣٦٤ - ٤٣٥.

جالوت ١٣٤.

جدّ يزيد بن عبدالملك النوفلي

٣٥.

جعفر بن امير البغوي ٣٢.

جعفر بن بشير ١٢٥.

جعفر بن محمد بن ابراهيم

الموسوي ٣٤١ - ٣٤٤ - ٣٥٤.

جعفر بن محمد بن حاجب

١١٣٠.

جعفر بن محمد بن قولويه

ابوالقاسم ٣٣ - ١١٣ - ١١٦ - ١٢٣ -

٢٦٤ - ٣٣٧ - ٣٤٥ - ٣٤٧ - ٣٦١ -

٤٧٣ - ٥٤٤ -

جعفر بن محمد بن مالك الفزاري

٣٤٦ - ٣٥٢ - ٣٥٧.

حرف الحاء

حارث بن المغيرة النصري ٣٢٩

- ٤١٢.

حبة العربي ١٢٧.

حبيب بن ابي ثابت ١٢٠.

الحسين بن احمد بن محمد بن
طحال المقدادي ١٣٢ - ٤٣٥ - ٥٢٣ -
٥٦٧ .

الحسين بن احمد البيهقي ١٤٩ .
الحسين بن ثوير بن ابي فاختة
٣٤٠ .

الحسين بن الحسن بن ابان ٣٢٧ .
الحسين بن الحسن بن بابويه ٣١ .
الحسين بن روح ٤٢ - ١٩٩ -
٢٠٣ - ٢٦٣ .

الحسين بن سعيد ٣٢٧ - ٣٦١ .
الحسين بن سليمان ٣٥٢ .
الحسين بن سيف بن عميرة ١١٣
٥٤٥ - .

الحسين بن عبيدالله ٣٣٩ .
الحسين بن عبيدالله الغضائري
١٣٦ .

الحسين بن علي بن سفيان
اليزوفري ١٣٧ - ٣٩٩ .

الحسين بن محمد القمي ٣٢٥ -
٣٢٦ .

الحسين بن هبةالله بن رطبة
٤٨٥ .

الحسين بن يسار ٤٠ .
حكيم بن جبير الاسدي ١١٦ .

الحسن بن علي بن مهزيار ١١٤
الى ١١٦ .

الحسن بن علي بن يوسف ١٣٢ .
الحسن بن علي الزيتوني ٣٤٦ .

الحسن بن علي الكوفي ٥٤٥ .
الحسن بن علي الوشاء ٣٢ - ٣٩ .

الحسن بن عيسى ٢٤٠ .
الحسن بن متيل ٣٤٠ - ٣٥٨ .

الحسن بن محبوب ٣٣ - ٣٨ -
١٣٨ - ٣٣٦ - ٣٣٨ - ٣٤٦ - ٣٥٣ -

٣٥٦ - ٣٦٧ .
الحسن بن محمد ٢٤٠ .

الحسن بن محمد الازباري ٣٤٦ .
الحسن بن محمد بن جمهور ٤٢ .

الحسن بن محمد بن عبدالكريم
٣٥٥ .

الحسن بن محمد الطوسي ١٣٢ -
١٣٦ - ٢٦٣ - ٤٧٣ - ٤٨٥ - ٥٢٣ -

٥٦٧ .
الحسن بن موسى الخشاب ٣٤٥ .

الحسين بن ابي سيار المدائني
٣٤٨ .

الحسين بن ابي العلاء ٣٦٢ .
الحسين بن احمد بن ابراهيم

الكاتب ٥٢٣ .

خداش ٤٠٣.

خديجة بنت خويلد ٣٣١.

خليل ٤٤١ الى ٤٤٣.

خيبري ٣٥ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٣٢.

خير بن عبدالله ٢٠٤.

حرف الدال

داود بن فرقد ٣٥٣.

داود الرقي ٣٣٦.

حرف الذال

ذبيان بن حكيم ١٢٨.

حرف الراء

ربعي ١١٥.

ربيع بن محمد المسلي ١١٦ -

١٣٣.

رزق الله بن العلاء ٣٦٢.

ريان بن الصلت ١٩٥.

حرف الزاي

زرارة ٣٥٩.

زكريا بن آدم القمي ٤٠.

زهرة الحلبي ١٤٠ - ١٤٩.

حكيم بن داود ٣٥٨.

حكيم بن محمد ٣٤٣.

حماد بن زيد الحارثي ١٢٨.

حماد بن عثمان ٣٤٦.

حماد بن عيسى ٣٥٢.

حمدان بن اسحاق النيسابوري

٤١ - ٥٤٦.

حمدان بن سليمان النيسابوري

٣٦ - ٣٤٦.

حمزة بن عبدالمطلب ٩٤ - ١٠٢

- ٣٦٧.

حمزة بن علي بن زهرة الحلبي

١٢٠ - ١٤٠ - ١٤٦ - ١٤٩ - ٥٥٥.

حمزة بن محمد بن الحسن بن

شبيب ٥٨٥.

حمزة بن محمد بن الحسن بن

محمد الدعلجي ٥٨٥.

حمزة بن محمد العلوي ٣١.

حمزة الزيات ١٢٠.

حنان بن سدير ١١٦ - ٣٣٧ -

٤٣٨.

حواء ٤٦.

حرف الخاء

خالد بن عرعة ١١٧.

خالد القلانسي ١١٤.

سلام بن ابي عمرو ١٣٠.
 سلمان الفارسي ١٠٢-٢٠١ الى
 ٢٠٣-٦٠٢-٦٠٣-٦٣٠.
 سلمة بن الخطاب ٣٥-٣٤٣-
 ٣٥٨.
 سليمان اعمش ١٢٩-٣٣٠-
 ٣٣١-.

سليمان البصري ٣٦١.
 سليمان بن عمرو السراج ٣٦٣.
 سليمان بن نهيك ١١٦.
 سليمان بن هارون العجلي ١١٧.
 سهل بن زياد ٣٤-١٢٣-٣٥٨.
 سيف بن عميرة ١١٣-٢١٤-
 ٣٤٣.

حرف الشين

شاذان بن جبرئيل القمي ٣١-
 ٢٦٣.
 الشعبي ١٢٨.
 شبيب العرقوفي ٣٥٦.
 شهر آشوب ٥٤٤.
 الشيخ صدوق = علي بن
 عبيدالله بن الحسن الشيخ منتجب الدين.

زهير بن معاوية ١٢٩.
 زياد القندي ٣٥٧.
 زيد بن جعفر العلوي ١٣٦.
 زيد بن صوحان ١٤٣.
 زيد بن علي ١٣٣.
 زيد الشحام ٣٤-٣٩-٣٥١.

حرف السين

سالم ١١٨.
 السدي بن اسماعيل ١٢٨.
 سدير ٤٣٨.
 سعد بن ابي الحسن الفراء ١٣٢.
 سعد بن ابي خلف = سعد بن
 عبدالله.
 سعد بن عبدالله ٣١-٣٢-٣٦-
 ١١٣-٢٤٠-٣٢٥-٣٣٣-٣٣٤-
 ٣٣٩-٣٤٢-٣٤٦-٣٤٩-٣٥٠-
 ٣٥٥-٣٥٧-٣٥٩-٣٦١-٣٦٢.
 سعد بن طريف ١٢٣-١٣٠.
 سعد بن وهب بن احمد الدهقان
 ٤٣٥.
 سفيان ١٢٩.
 سفيان الثوري ٤٦١.
 سلام بن ابي عمرة ١٢٣.

٤١٦-٤٢٥-٤٣٣-٤٦٥-٥١٨.

العباس بن مجاهد ٣٧٠.

العباس بن معروف ١١٦.

عبدالجبار الرازي ١٣٦.

عبدالجبار النهاوندي ٣٣٩.

عبدالحميد بن تقي بن عبدالله

ابن اسامة العلوي ١٢٦.

عبدالحميد خادم اسماعيل بن

جعفر ٣٥٧.

عبدالرحمان بن ابي ليلى ١٣٠.

عبدالرحمان بن اسود الكاهلي

١٢٠-١٢١-١٢٦.

عبدالرحمان بن الحجاج ٣٤٨.

عبدالرحمان بن سعيد المكي

٥٤٦.

عبدالرحمان بن كثير ٣٤١.

عبدالرحمان بن مسلم ٤١.

عبدالله بن ابان ١٣٣.

عبدالله بن احمد بن عبيد

الانصاري ١٢٦.

عبدالله بن اسود ١٢٦.

عبدالله بن جبلة ١٢٣.

عبدالله بن جعفر بن محمد

الدوريستي ٣١-١٢٢-٥٤٤-٦٤٧.

حرف الصاد

صالح ٣٢٩.

صالح بن السندي ١٢٥.

صالح بن عقبه ٣٤-٣٩-١٩٤-

٣٣٣-٣٤٢-٣٤٥-٣٥٨.

صباح الزعفراني ١٢٨.

صفوان بن سليمان ٣٥.

صفوان بن مهران الجمال ٢١٤-

٢١٥-٢٤٠-٢٤٢-٤٢٧-٥١٤.

صندل ٣٥٣.

حرف الطاء

طاووس اليماني ١٤٦-١٤٨.

طفيل بن مالك النخعي ٣٥.

طلحة بن عيسى التوزي ١٢٧.

حرف الظاء

ظريف بن ناصح ١١٤.

حرف العين

عاصم بن حميد ٣٥٣.

العباس بن عامر ١٣٣.

العباس بن علي(ع) ٣٨٩-٣٩٢-

عبيدالله بن علي الحلبي ٣٦٨.
عبيدالله بن كثير العامري التمار

.١٢٦

عبيدالله بن نهيك ٣٤٤.

عبيس بن هشام ١١٨.

عثمان بن سعيد العمري ٢٦٤.

عثمان بن عيسى ٣١-٣٢-١٣٣.

عربي بن مسافر العبادي ٥٢٣ -

.٥٦٦

عرفة ١١٥.

العلاء بن رزين ٣٥٦.

العلاء بن سعيد ١٢٧.

العلاء بن المسيب ٣١-٣٢.

علقمة بن اسود ١٢٦.

علي بن ابراهيم بن هاشم ١١٦ -

١٢٥ - ١٤٠ - ٢٦٣ - ٣٢٥ - ٤٧٣ -

.٥٤٤

علي بن ابراهيم الجعفري ٤٠ -

.٥٤٦

علي بن ابي حمزة ٣٢٨.

علي بن ابي عبدالله الكوفي ٥٢٣.

علي بن احمد بن موسى ٥٢٣.

علي بن اسحاق بن ابراهيم بن

اسحاق ٣٣.

عبدالله بن جعفر الحميري ٣٣٩

- ٣٤٣ - ٣٥١.

عبدالله بن حمدان المعروف

بنميس المعدل ١٢٠.

عبدالله بن زيد النهشلي ١٣٦.

عبدالله بن سليمان ١١٦.

عبدالله بن سنان ٣٦ - ٤٠ - ٣٦٠

- ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٩.

عبدالله بن قاسم ٣٢٨ - ٣٦٢.

عبدالله بن محمد بن عيسى ١٢٣

- ٣٥٣ - ٣٥٦.

عبدالله بن محمد الدعلجي

.٥٨٥

عبدالله بن محمد اليماني ٣٦ -

.٣٤٤

عبدالله بن مسعود ١٢٦ - ١٢٧ -

.٦٢٨

عبدالله بن نهيك ٣٤١ - ٣٤٤ -

.٣٥٤

عبدالله بن يحيى الكاهلي ١٢٢ -

.١٢٤

عبد الملك القمي ٣٥٧.

عبد الملك النوفلي ٣٥.

عبيد بن اسحاق الضبي ١٢٩.

علي بن اسماعيل ٣٢٦.
 علي بن بابويه ٣١-٣٢.
 علي بن حاتم القزويني ٣٥٨.
 علي بن حديد ١١٥.
 علي بن حسان الهاشمي ٣٤١.
 علي بن الحسن بن علي بن
 فضال ٣٦٣-٤١٠.
 علي بن الحسين (ع) ٣٨٧-
 ٤١٦ - ٤٢٤ - ٤٣٢ - ٤٦٤ - ٤٨٦ -
 ٥١٨.
 علي بن الحسين بن كعب ٤٣٥.
 علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
 ٣٤٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٦١-٣٦٢.
 علي بن الحسين النيسابوري
 ٥٤٦.
 علي بن الحكم ١١٦-٣٢٨-
 ٣٥٤.
 علي بن حمدون الرواسي ٣١.
 علي بن زخيم الصائغ ١٣٢.
 علي بن زهرة ١٤٠-١٤٩.
 علي بن سيف بن عميرة ٣٥.
 علي بن العباس البجلي ١٢٨-
 ١٣٠.
 علي بن عبد الرحمان بن
 ابي السري الركابي ١٢٧.

علي بن عبدالله بن الحسن
 الشيخ منتجب الدين ٣١.
 علي بن محمد بن بندار ٣٣.
 علي بن محمد بن عبدالرحمان
 التستري ١٤٣.
 علي بن محمد بن علي بن سمين
 ١٢٩-١٣٠.
 علي بن محمد بن فضل الدهقان
 ١٢٩-١٣٠.
 علي بن محمد بن قولويه ٣٥١-
 ٣٥٦.
 علي بن المعلی ٣٤٣.
 علي بن مهزيار ٤١-١١٤ الى
 ١١٦-٥٤٤.
 علي بن ميثم ١٤٩.
 علي بن هشام المقرئ ١٣٠.
 عمر بن ابان الكوفي ٣٢٨.
 عمرو بن خالد ١١٥.
 عمرو بن عثمان ١١٩-١٢٣-
 ٣٥٨.
 عمرو بن مرزوق ٣٥٨.
 عنبة بن مصعب ٣٥٤.
 عون بن محمد الكندي ١٤٩.
 عينة بن يعقوب القصب ٣٢٥.

محمد بن ابى عبدالله الاسدي
٣٥٨
محمد بن ابى عمير ٣٢٥ - ٣٣٤ -
٣٤١ - ٣٤٤ - ٣٤٦ - ٣٥١ - ٣٥٤ -
٤٧٣
محمد بن ابى القاسم الطبري
٢٦٣ - ٤٧٣ - ٤٨٥
محمد بن ابى قرّة ٥٧٣
محمد بن احمد بن شهريار بن
الغازن ١٣٦
محمد بن احمد بن عبدالعزيز
العكبري ١٣٦
محمد بن احمد بن عياش ٣٩٩ -
٤٨٦
محمد بن احمد بن يحيى العطار
١١٤ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٣١ - ٣٥٥ -
٣٥٦ - ٥٦٧
محمد بن احمد بن يعقوب ٣٦٣
محمد بن احمد العلوي ١٣٧
محمد بن اسحاق بن اسامة ١٣٠
محمد بن اسلم ٥٦٧
محمد بن اسماعيل البرمكي
٥٢٣
محمد بن اسماعيل البصري
٣٥٩

حرف الفاء

فائد الخياط ٣٢٦
فاطمة بنت اسد ٩٢
فرعون ٤٧ - ١١٨ الى ١٢٠
فضل بن زكريا ١٢٢
فضل بن ميمون البجلي ١٢٧
فضيل بن يسار ٣٤٤

حرف القاف

القاسم بن ربيع الصحاف ٣٦٢
القاسم بن العلاء الهمداني ٣٩٨
القاسم بن محمد ٣٢٧
القاسم بن محمد بن سعد
الهمداني ١٢٢
القاسم بن الوليد الهمداني ١٢٧
القاسم بن يحيى ٣٦ - ٣٥٠
قيصة ٣٥١
قدامة بن مالك ٣٤٤

حرف الميم

مالك بن ضمرة الرواسي ١٣٢ -
١٣٣
محمد بن ابى حمزة ٤٠٢

محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب ٣١ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٧ الى ٣٩ -
١١٤ - ٣٢٧ - ٣٢٦ - ٣٢٥ - ٣٣١ -
٣٣٣ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٤٢ - ٣٤٨ -
٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٢ .

محمد بن الحسين بن سفيان
البيزوري ٥٧٣ .

محمد بن الحسين التيملي ١٢٩ .
محمد بن الحسين الجوهري
١١٤ - ٣٥٥ .

محمد بن الحسين القواريري ٣٢ .

محمد بن الحسين النحاس ١٢٨ .

محمد بن حمد النحوي ٢٦٣ .

محمد بن حمدان المدائني ٣٥٧ .

محمد بن خالد البرقي ٣٦ - ٣٥٠ .

محمد بن خالد الطيالسي ٢١٤ .

محمد بن زياد ٤٢ .

محمد بن زيد القطان ١٢٩ -

١٣٠ .

محمد بن سعيد البلخي ٣٥١ .

محمد بن سليمان ٥٤٥ .

محمد بن سليمان البصري ٣٦١ .

محمد بن سليمان الديلمي ٣٣ .

محمد بن سنان ٣٧ - ١١٥ - ٣٤٨ -

٣٤٩ - ٣٥٧ .

محمد بن اسماعيل بن يزيد ٣٤ -

٣٥ - ٣٩ - ١١٦ - ١٢٠ - ١٣١ - ٣٢٥ -

٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٣٧ - ٣٤٢ -

٣٤٥ - ٥٤٥ .

محمد بن اسماعيل بن سمره
الاحمسي ١٢٦ .

محمد بن اثناس اليزاز ٥٦٧ .

محمد بن جعفر بن اسماعيل
٣٤٨ .

محمد بن جعفر الرزاز ٣٣٧ -
٣٣٨ - ٣٥٩ - ٣٦٢ - ٥٤١ .

محمد بن جمهور العمي ١٣٧ .

محمد بن الحسن ١٣٠ .

محمد بن الحسن بن علي بن
مهزيار ١١٤ الى ١١٦ .

محمد بن الحسن بن الوليد ١١٤ -
١٢٢ - ٣٢٨ - ٣٣١ - ٣٤٠ - ٣٤٤ -

٣٥٤ - ٣٦٢ - ٦٤٧ .

محمد بن الحسن الصفار ٣٣ -
١١٦ - ١١٧ - ١٢٢ - ٣٢٧ - ٣٢٨ -

٣٥٤ .

محمد بن الحسن الطوسي ١٣٦ -
٢٦٣ - ٤٧٣ - ٤٨٥ - ٥٢٣ - ٥٤٤ -

٥٦٧ .

محمد بن علي بن الحسن بن
عبدالرحمان العلوي ١٢٦.
محمد بن علي بن خلف البزاز
٤٣٥.
محمد بن علي بن زخيم الصانغ
١٣٢.
محمد بن علي بن زنجويه القمي
٥٦٧.
محمد بن علي بن شهر آشوب
١٣٦ - ٥٤٤.
محمد بن علي بن محبوب ١١٩.
محمد بن علي بن ميمون القرشي
١٢٦.
محمد بن علي المدائني ٣٥١.
محمد بن عمار العطار ١٣٠ -
محمد بن عمرو الزيات ١٣٠ -
٣٢٦.
محمد بن عيسى بن عبيد ٣٤٩ -
٣٥٩ - ٣٦٢ - ٥٤١ - ٦١١.
محمد بن غالب الاصفهاني ٤٨٦.
محمد بن فضيل الضبي ١٢٦.
محمد بن قلولويه ١١٣ - ١٢٢ -
٣٤٥ - ٣٤٧ - ٤٠.
محمد بن محمد بن الاشعث ٣٤.

محمد بن سوقة ١٢٦.
محمد بن صدقة العنبري ٤٠٩.
محمد بن عبدالحميد ٣٤٣.
محمد بن عبدالله بن جعفر
الحميري ٣٧ - ٣٨ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٥١ -
٥٦٧ -
محمد بن عبدالله بن زيد
النهشلي ١٣٦.
محمد بن عبدالله بن مهران ٣٤٨ -
٣٥٨ -
محمد بن عبدالله الحضرمي ١٢٧.
محمد بن عبدالله الخزاز ١٢٣.
محمد بن عبدالله الرازي ١١٣.
محمد بن عبدالله الشيباني ١٣٦ -
٥٦٧ -
محمد بن عبدالمؤمن ٣٤٨.
محمد بن عبيدالله السلمي ١٣٦.
محمد بن عثمان العمري ٥٨٥.
محمد بن عجلان ١٣٣.
محمد بن عذافر ١١٩.
محمد بن علي ابو القاسم ٣٦٧.
محمد بن علي بن بابويه ٣١ -
١١٦ - ١٢٣ - ١٤٠ - ١٤٩ - ٣٦١ -
٤٤١ - ٤٧٣ - ٥٢٣ - ٥٤٤ - ٦٤٧.

مسلم بن عقيل ١٧٧.
 مسلم بن نجم اليزاز ١٢٠.
 معاذ بن جبل ١٣٠.
 معاوية بن اسحاق الانصاري
 ١٣٣.
 معاوية بن عمار ٢٢٥.
 معاوية بن وهب ١٣٦ - ٣٣٤ -
 ٣٣٥.
 معتصم ٢٦٤.
 مفضل بن عمر الجعفي ٣٧ -
 ٣٥٥.
 المنتهى بن ابي زيد بن الكيايكي
 ١٣٦.
 منصور بن حازم ٣٤٣.
 منصور بن العباس ٣٥٨.
 منصور الدوانيقي ٢٤١.
 منيع بن الحجاج ٣٦ - ٣٤٤.
 موسى بن اسماعيل بن موسى
 ابن جعفر ٣٤.
 موسى بن جعفر الدورستاني ٥٤٤
 - ٦٤٧.
 موسى بن سعدان ٣٢٧ - ٣٦٢.
 موسى بن عمران النخعي ٥٢٣.
 موسى بن القاسم الحضرمي ٣٣٢
 - ٢٧٠.
 ميشم الكناني ١٢٧ - ١٤٩ - ١٥٣.

محمد بن محمد الجعفريه ١٢٠ -
 ٤٨٥.
 محمد بن محمد بن النعمان ٢٦٣
 - ٤٧٣ - ٥٢٣ - ٥٤٤.
 محمد بن مسلم الثقفى ١١٩ -
 ٢٠٥ - ٣٤٠ - ٣٥٣.
 محمد بن موسى بن جعفر
 الدورستاني ١٢٢ - ٥٤٤ - ٦٤٧.
 محمد بن موسى ١٣٢.
 محمد بن ميمون ١٢٨.
 محمد بن وهبان النهاني ١٣٦.
 محمد بن همام ٤٢ - ٣٤٦ -
 ٣٥٧.
 محمد بن يحيى الصولي ١٤٩.
 محمد بن يحيى العطار ٣٥ - ٣٦ -
 ٣٩ - ١١٨ - ٣٢٧ - ٣٣٩ - ٣٤٤ - ٣٤٧ -
 ٣٤٨ - ٣٥١ - ٣٥٥ - ٣٥٧ - ٤٠٠ -
 ٥٤٦.
 محمد بن يزيد بن ابي الازهر
 البوشنجي ١٣٦.
 محمد بن يعقوب الكليني ٣٣ الى
 ٣٥ - ٣٩ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٤٠ - ٢٦٤ -
 ٣٥٨ - ٤٧٣ - ٥٤٤.
 محمد الثقفى ٣٦٥.

حرف الاء

يحيى بن سليمان المازني ٥٤٦.
يزيد بن عبدالملك النوفلي ٣٥ -
٣٣٣.

يعقوب بن عبدالله ٢٤.
يعقوب بن يزيد الكاتب ١٣٢ -
١٣٣ - ٣٣٤ - ٣٤٨ - ٣٥١.
يعقوب بن يوسف الضراب
الفساني ٦٦٦.

يعلى بن عبيد ٣٢.
يعوق ١٢٨.
يقوث ١٢٨.
يوسف الكناسي ٢٢٥.
يونس ٣٦.
يونس بن ظبيان ٣٤٨ - ٣٥٠.
يونس بن عبدالرحمان ٣٤٤.

حرف النون

نجم بن حطيم ١٣٠.
نسر ١٢٨.
نصير ٥٨.

حرف الهاء

هارون ٣٢٧.
هارون بن خارجة ١٢٣ - ١٣٠ -
٣٤٧.

هارون بن مسلم ٣٩ - ١٢٤ -
٣٥٦.

هاشم بن حكم ٣٤٤.
هاني بن عروة ١٨٠.
هبة الله بن سلمان ٢٧.
هبة الله بن ناصر بن الحسين ابن
نصر ٤٣٥.

هبة الله بن نما ١٣٢ - ٤٣٤ -
٥٢٣ - ٥٦٦.

هشام بن سالم ٢٤٠.
هيثم بن عبدالله الناقد ١٣٧ -
٣٤٢.

٢- فهرس الاماكن و البقاع

الحمراء ١١٣ .	احد ٩٦ .
خراسان ٣٦٢-٥٤٥ .	الاهواز ١٢٧ .
دار زين العابدين (ع) ١٠٢ .	بابل ١٢٥ .
دار الصادق (ع) ١٠٢ .	بحرين ٦٦٠ .
دجلة ٦٥٥ .	بدر ٢٠٢ .
دكة الصادق (ع) ١٧٦ .	بغداد ٤١-١٣٦-١٩٦-٥٤١-
دكة القضاء ١٧٧ .	٥٤٥ .
سرانديب ٣٧ .	بقيع ٨٢-١٠٨ .
سرداب القيبة ٥٨٦-٥٨٩-	بيت الله الحرام ٣٧-١٤٠ .
٦٥٧ .	بيت المقدس ١٢٧ .
شمر من رأى ٤٢-٥٥٤-٥٨٦-	جبل الخندق ١٣٢ .
٦٥٥ .	الحجاز ١٤٤ .
السهلة ١٢٠ .	الحجر ١٤٦-١٤٨ .
طوس ٥٤٦-٦٤٧ .	الحلة ١٢٦-٤٣٤-٥٦٦-
العراق ٣٣٣-٣٤٤ .	٥٦٧ .

مسجد امير المؤمنين (ع) ١٠٢ -
١٢٠ - ١٢١ .

مسجد الباهلة ١١٨ .

مسجد البصرة ٦١٩ .

مسجد بني ظفر ١١٨ - ١١٩ .

مسجد بني كاهل ١٢١ - ١٢٢ .

مسجد تيم ١١٨ .

مسجد تقيف ١١٩ .

المسجد الجامع بالكوفة ١٢٢

الى ١٣٠ - ١٦٤ - ٣٥٧ - ٦١٩ .

مسجد جرير بن عبدالله البجلي

١١٩ .

مسجد الجعفي ١١٨ - ١١٩ -

١٤٩ .

مسجد الجواشن ١٢٠ .

المسجد الحرام ١٢٩ - ٣٥٧ -

٦١٩ .

مسجد الحمراء ١١٩ .

مسجد الحوافر ١٢٠ .

مسجد زيد بن صوحان ١٤٣ .

مسجد سلمان الفارسي ١٠٢ -

مسجد سماك ١١٩ .

عرفات ٤٤٤ .

العقمي ٣٦٩ .

الفاضرية ٣٩٢ .

الفرى ٣٧ - ٢١٤ - ٥١٧ - ٥٣٦ .

الفرات ١١٥ الى ١١٧ - ٣٢٥ -

٣٢٦ - ٣٢٩ - ٤١٨ - ٤٢٨ .

القادسية ٣٣٢ .

كربلاء ١١٥ - ٣٣٨ - ٣٤٩ -

٣٧٠ .

الكعبة ٣٣٨ .

الكوفة ٣٧ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٦ -

١١٨ الى ١٢٠ - ١٣٧ - ١٤٠ - ١٤٨ -

١٤٩ - ١٥٤ - ١٦١ - ١٦٤ - ٢٤٠ -

٢٤٢ - ٢٥٢ - ٣٣٠ - ٣٤٤ - ٣٥٨ .

المدينة ٣٣ - ٣٦ - ٥٥ - ١١٤ -

١١٥ - ٥٤٥ .

مسجد الاحزاب (الفتح) ١٠١ .

مسجد الاشعث بن قيس ١١٨ -

١١٩ - ١٢١ .

مسجد الاقصى ١٢٥ - ١٢٩ .

مسجد الرسول (ص) ٣٥٧ -

٦١٩ .

- مشربة ام ابراهيم ١٠١ .
 مشرعة الصادق (ع) ٣٦٢ .
 مشهد يونس النبي (ع) ١٥٥ .
 مصر ٤٧ .
 مقام ابراهيم ١٢٨ .
 مقام جبرئيل ٨٤
 مكة ٣٣ - ١١٤ - ٣٤٤ - ٦١٩ .
 النجف ٣٧ - ١١٧ - ٣٣٢ .
 نيسابور ١٤٩ .
 نينوى ٣٩٢ .
 وادي الايمن ١١٥ .
 اليمن ١٣٤ - ٢٤٢ - ٣٣٢ -
 ٣٣٨ .

- مسجد السهلة ١١٩ - ١٣٢ الى
 ١٣٤ - ١٣٧ - ١٤٠ - ١٤٢ .
 مسجد السهيل ١١٣ - ١١٨ .
 مسجد شيبث بن ربعي ١١٨ الى
 ١٢٠ .
 مسجد صعصعة بن صوحان ١٤٣
 - ١٤٤ - ١٤٦ .
 مسجد غني ١١٨ - ١١٩ - ١٤٨ .
 مسجد الفضيخ ١٠١ .
 مسجد قبا ٩٨ .
 مسجد كاهل ١١٩ .
 مسجد المباهلة ١٠٢ .
 مسجد المدينة ١٢٩ .
 مسجد النمار ١١٨ .
 مسجد يونس بن متى ١١٨ .

٣- فهرس الكتب و القبائل

المصباح ٤١٠.

ب - فهرس القبائل

بني اسرائيل ٣٦٨.

بني رواس ١٤٣.

الشيعة ٥٤٤ - ٥٩٥.

العمالقة ١٣٤ - ١٤١.

كندة ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣١ - ١٦٥.

- ١٦٨.

الكوفيين ١٢٨.

الف - فهرس الكتب

الانوار ٢٢٥.

بغية الطالب و ايضاح المناسك

١٠٢.

جامع محمد بن الحسن بن الوليد

٦٤٧.

القرآن ٤٧ - ١٣١ - ١٩٢.

كتاب جعفر بن محمد بن حاجب

١٣٠.

كتاب الحسن بن محبوب ٣٦٧.

كتاب محمد بن الحسين بن

سفيان البزوفري ٥٧٣.

٤- فهرس الموضوعات

٥	مقدمة المحقق
٢٧	مقدمة المؤلف
٢٩	القسم الاول : فيما جاء في فضل زيارتهم <small>عليهم السلام</small>
٣١	باب ما جاء في زيارة النبي و الائمة <small>عليهم السلام</small> وما لزارتهم من الثواب
٤٣	القسم الثاني : في زيارة النبي و الائمة بالبقيع و فاطمة الزهراء <small>عليهما السلام</small>
		الباب (١) العزم علي الخروج و اختيار الايام لذلك ، و ما يستحب
٤٥	الخروج فيه من الاوقات ، و الدعاء عند التوجه الى الزيارة
٤٧	القول و الفعل عند الخروج
٥٢	الدعاء عند خوف السبع و الهوام و الشياطين و الاعداء
٥٥	الباب (٢) زيارة سيدنا رسول الله <small>صلى الله عليه و آله</small>
٥٨	زيارة اخرى له <small>صلى الله عليه و آله</small>
٦٢	زيارة اخرى له <small>صلى الله عليه و آله</small>
٦٩	زيارة اخرى له <small>صلى الله عليه و آله</small>
٧٠	زيارة اخرى له <small>صلى الله عليه و آله</small>
٧٥	ذكر العمل عند المنبر و الدعاء عنده
٧٦	ذكر ما يفعل في الروضة

- ٧٨ الباب (٣) زيارة الزهراء فاطمة عليها السلام
- ٧٩ زيارة اخرى لها عليها السلام
- ٨٢ زيارة اخرى لها عليها السلام عند بيتها و بالبقيع
- ٨٣ الباب (٤) ذكر ما يفعله الزائر عند مقام جبرئيل عليه السلام بالمسجد
- ٨٥ الباب (٥) ما يفعله عند اسطوانة ابي لبابة
- ٨٦ الباب (٦) باب زيارة الائمة عليهم السلام بالبقيع
- ٨٨ زيارة اخرى لهم عليهم السلام
- ٩٠ الباب (٧) زيارة ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٩٢ الباب (٨) زيارة فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليها السلام
- ٩٤ الباب (٩) زيارة حمزة بن عبدالمطلب باحد رضي الله عنه
- ٩٦ الباب (١٠) زيارة قبور الشهداء باحد رضوان الله عليهم
- ٩٨ الباب (١١) ذكر المساجد المعظمة
- ١٠٢ الباب (١٢) مختصر زيارة جامعة للائمة عليهم السلام
- ١٠٨ الباب (١٣) وداع النبي صلى الله عليه وآله
- ١٠٩ الباب (١٤) وداع الائمة عليهم السلام بالبقيع

القسم الثالث : في فضل الكوفة و اعمال مساجدها و زيارة امير المؤمنين عليه السلام

- ١١١ الباب (١) ما ورد في فضل الكوفة و فضل فراتها ، و القول عند ورودها و الاغتسال عندها
- ١١٣ الباب (٢) ذكر ما جاء من الفضل في المساجد المذكورة مجملاً
- ١١٧ الباب (٣) ذكر ما جاء في مسجد بني كاهل ، و يعرف بمسجد امير المؤمنين عليه السلام
- ١٢٠ الباب (٤) ذكر ما جاء في فضل المسجد الجامع بالكوفة
- ١٢٢ الباب (٥) ذكر ما ورد من الفضل في مسجد السهلة
- ١٣٢

- الباب (٦) ذكر الصلاة في زوايا المسجد المعروف بمسجد السهلة ١٤٠
 الباب (٧) ذكر ما ورد من الفضل في مسجد صعصعة بن صوحان العبدى ،
 ١٤٣ الصلاة والدعاء فيه
 الباب (٨) ذكر مسجد غني ، و الصلاة و الدعاء فيه ١٤٦
 الباب (٩) ذكر الصلاة و الدعاء بمسجد جعفي ١٤٩
 الباب (١٠) القول و العمل عند ورود الكوفة ١٥٤
 ١٥٥ زيارة يونس النبي ﷺ
 ١٥٦ دعاء زين العابدين ﷺ المسمى بدعاء الاستقالة
 الباب (١١) ذكر العمل بالمسجد الجامع بالكوفة ١٦١
 ١٦٥ الصلاة و الدعاء عند الاسطوانة الثالثة
 ١٦٧ الصلاة و الدعاء عند الاسطوانة الخامسة
 ١٦٨ الصلاة و الدعاء عند الاسطوانة السابعة
 ١٦٧ الصلاة و الدعاء عند باب امير المؤمنين ﷺ للحاجة
 ١٧١ صلاة اخرى للحاجة
 ١٧٢ الصلاة و الدعاء في مصلي امير المؤمنين ﷺ
 ١٧٣ مناجاة امير المؤمنين ﷺ
 ١٧٦ الصلاة و الدعاء على ذكة الصادق ﷺ
 ١٧٦ الصلاة على ذكة القضاء
 ١٧٧ زيارة مسلم بن عقيل رضوان الله عليه
 ١٨٠ زيارة هاني بن عروة رضي الله عنه
 الباب (١٢) التوجه الى مشهد امير المؤمنين ﷺ ١٨١
 ١٩٢ زيارة ابي البشر آدم صلى الله عليه
 الباب (١٣) العمل و الصلاة ليلة المبعث ١٩٤
 ١٩٦ العمل و الصلاة يوم السابع و العشرين منه
 ٢٠٠ الزيادات في عمل رجب

- ٢- زيارة امير المؤمنين عليه السلام في ليلة المبعث ٢٠٣
- ٣- زيارة اخرى لامير المؤمنين عليه السلام ، زار بها الصادق عليه السلام في
سابع عشر ربيع الاول عند طلوع الشمس ٢٠٥
- ٤- زيارة اخرى له عليه السلام مختصرة ٢١٢
- ٥- زيارة اخرى لامير المؤمنين والحسين بن علي عليه السلام ٢١٤
- ٦- زيارة اخرى له عليه السلام من كتاب الانوار ٢٢٥
- ٧- زيارة اخرى له عليه السلام ٢٤٠
- دعاؤه عليه السلام لما مضى الى اليمن ٢٤٢
- ٨- زيارة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ٢٤٤
- ٩- زيارة اخرى له عليه السلام ٢٥٢
- ١٠- زيارة اخرى له عليه السلام ٢٥٦
- ١١- زيارة اخرى له عليه السلام ٢٦١
- ١٢- زيارة اخرى لمولانا امير المؤمنين عليه السلام مختصة بيوم الغدير ٢٦٣
- ١٣- الزيارة المختصة بيوم الغدير المعروفة بامين الله ٢٨٢
- صلاة يوم الغدير والدعاء فيها ٢٨٦
- ١٤- زيارة جامعة لسائر الائمة عليهم السلام ٢٩١
- ١٥- زيارة اخرى لمولانا امير المؤمنين عليه السلام ٣٠٢
- الصلاة والدعاء يوم الغدير ٣٢٠

القسم الرابع : في زيارة ابي عبدالله الحسين عليه السلام وفضيلتها ، واعمال شهر
شعبان و ذي الحجة ٣٢٣

الباب (١) ما ورد في فضل ابي عبدالله الحسين عليه السلام و ثواب زيارته
والحث على ذلك ٣٢٥

الباب (٢) فضل كربلاء ٣٣٧

- الباب (٣) فضل زيارته عليه السلام، و حدّ وجوبها في الزمان على الاغنياء
والفقراء ٣٣٩
- الباب (٤) ما جاء في زيادة العمر بزيارته عليه السلام ونقصانه بتركها ٣٤٢
- الباب (٥) تفريج الكرب و تمحيص الذنوب بزيارته عليه السلام ٣٤٣
- الباب (٦) فضل زيارته عليه السلام في اول يوم من رجب و النصف من رجب ٣٤٥
- الباب (٧) فضل زيارة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة الاضحى ٣٤٦
- الباب (٨) فضل زيارته عليه السلام يوم عرفة ٣٤٨
- الباب (٩) فضل الجمع بين زيارة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة
عرفة في سنة واحدة ٣٥٠
- الباب (١٠) فضل زيارة يوم عاشوراء ٣٥١
- الباب (١١) فضل زيارته عليه السلام في الاربعين و في ليلة القدر و في كل شهر،
وان من ترك زيارته من غير عذر كان منتقص الايمان منتقص الدين ٣٥٢
- الباب (١٢) فضل الصلاة في مشهد الحسين بن علي عليه السلام و حد
حرمه و اتمام الصلاة عنده، و ثواب من اكثر الصلاة عنده ٣٥٤
- الباب (١٣) فضل طين قبر الحسين عليه السلام و مقدار ما يؤخذ من تربته و ما
يقال عند اخذها و يصنع، و فضل السبحة منها و التسبيح بها و ما يقال
عند اكلها ٣٦١
- الباب (١٤) التوجه الى مشهد ابي عبد الله الحسين عليه السلام و شرائطه ٣٦٩
- الباب (١٥) ورود كربلاء و موضع النزول منها و الغسل ٣٧٠
- باب القول عند معاينة الجداث ٣٧٤
- باب القول عند الوقوف على الجداث ٣٧٥
- الباب (١٦) في شهر شعبان ٣٩٧
- دعاء في اليوم الثالث منه ٣٩٧
- دعاء آخر في هذا اليوم ٣٩٩
- الف - ما يقال كل يوم منه ٤٠٠

- ب - ليلة النصف منه ٤٠٣
- صلاة ليلة النصف من شعبان ٤٠٤
- صلاة اخرى في هذه الليلة ٤٠٥
- صلاة أخرى في هذه الليلة ٤٠٩
- صلاة اخرى في هذه الليلة ٤٠٩
- ج - الدعاء لصاحب الزمان عليه السلام في هذه الليلة ٤١٠
- د - دعاء دعا به للصادق عليه السلام ليلة النصف من شعبان ٤١١
- هـ - دعاء آخر ليلة شعبان ٤١٢
- ١ - زيارة للحسين بن علي عليهما السلام مختصرة ، يزار بها في ليلة القدر وفي العيدين ٤١٤
- ٢ - زيارة اخرى لابي عبدالله الحسين عليه السلام يزار بها ايضاً في العيدين ٤١٧
- ٣ - زيارة ابي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام ، وهي زيارة صفوان ٤٢٧
- ٤ - زيارة اخرى له عليه السلام ، زار بها جابر رحمه الله ٤٣٤
- ٥ - زيارة اخرى له عليه السلام مختصرة ٤٣٨
- الباب (١٧) ذكر ما يقول الزائر النائب عن غيره ٤٣٩
- الباب (١٨) ذكر العمل والدعاء في العشر الاول من ذي الحجة، وزيارة ابي عبدالله عليه السلام في عرفة ، والدعاء يوم عرفة و يوم العيد ٤٤١
- ب - دعاء دعا به الصادق عليه السلام اول عشر ذي الحجة الى عشية عرفة في دبر الصبح و قبل الغروب ٤٤٣
- باب دعاء يوم عرفة ٤٤٤
- د - دعاء علي بن الحسين عليهما السلام ٤٥٧
- هـ - دعاء الصادق عليه السلام في عرفة ٤٦١
- و - زيارة ابي عبد الله عليه السلام في يوم عرفة ٤٦٢
- ز - دعاء يوم الاضحى لعلي بن الحسين عليهما السلام ٤٦٧

- ٦- زيارة ابي عبدالله الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء ٤٧٣
 ٧- زيارة اخرى له عليه السلام في يوم عاشوراء من قريب او بعيد .. ٤٨٠
 ٨- زيارة الشهداء رضوان الله عليهم في يوم عاشوراء ٤٨٥
 ٩- زيارة اخرى في يوم عاشوراء لابي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام التي خرج عن الناحية عليه السلام الى احد الابواب ٤٩٦
 ١٠- زيارة ابي عبدالله الحسين عليه السلام في الاربعين ٥١٤
 ١١- زيارة اخرى له عليه السلام مختصرة ، يزار بها في كل يوم وفي كل شهر ، و يزار بها عند قائم الغري ٥١٧

- القسم الخامس : في زيارة سائر الائمة عليهم السلام ٥٢١
 الباب (١) زيارة جامعة لسائر الائمة عليهم السلام ٥٢٣
 الباب (٢) مختصر زيارة الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ببغداد .. ٥٣٦
 الباب (٣) زيارة مولانا ابي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام ٥٣٨
 الباب (٤) زيارة مختصرة اخرى للسيد بن الامامين ابي الحسن موسى بن جعفر و ابي جعفر محمد بن علي الجواد عليهم السلام ٥٣٩
 زيارة اخرى لهما عليهم السلام ٥٤١
 الباب (٥) ما جاء من الفضل في زيارة ابي الحسن الرضا عليه السلام ٥٤٤
 الباب (٦) مختصر زيارته عليه السلام ٥٤٧
 زيارة اخرى للرضا عليه السلام ٥٥١
 الباب (٧) مختصر زيارة السيد بن الامامين ابي الحسن علي بن محمد الهادي و ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهم السلام بسر من رأي .. ٥٥٢
 زيارة اخرى لهما عليهم السلام ٥٥٤
 الباب (٨) زيارة جامعة لسائر المشاهد علي اصحابها افضل السلام .. ٥٥٥
 زيارة اخرى مختصرة جامعة ٥٦٥
 الباب (٩) زيارة مولانا الخلف الصالح صاحب الزمان عليه السلام ٥٦٦

- ٥٧٣ الدعاء للندبة
- ٥٨٥ باب التوجه الى الحجة صاحب الزمان عليه السلام
- ٥٨٦ زيارة اخرى له عليه السلام
- ٥٨٩ القول عند نزول السرداب
- ٥٩٣ القسم السادس : في ثواب الحج والزيارة عن الغير، وزيارة القبور ...
- ٥٩٥ الباب (١) ثواب الحج والزيارة عن الاخوان بالاجر
- ٥٩٥ الباب (٢) ما يقول الزائر عن غيره بالاجر، و ما يقول عن اخيه تطوعاً وزيارة قبور الشيعة و ما يقال عندها
- ٦٠٠ زيارة قبور الشيعة
- ٦٠١ الباب (٣) زيارة سلمان الفارسي رحمة الله عليه
- ٦٠٤ زيارة اخرى لسلمان رضي الله عنه
- ٦٠٧ القسم السابع : في اعمال شهر رمضان و ليلة الفطر و يومها
- ٦٠٩ الباب (١) ادعية العشر الاواخر
- ٦١٠ الدعاء في الليلة الاولى
- ٦١١ الدعاء في الليلة الثانية
- ٦١٢ الدعاء في الليلة الثالثة
- ٦١٣ الدعاء في الليلة الرابعة
- ٦١٤ الدعاء في الليلة الخامسة
- ٦١٥ الدعاء في الليلة السادسة
- ٦١٦ الدعاء في الليلة السابعة
- ٦١٦ الدعاء في الليلة الثامنة
- ٦١٧ الدعاء في الليلة التاسعة
- ٦١٨ الدعاء في الليلة العاشرة

- الباب (٢) في الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان وغير ذلك ٦١٨
 الباب (٣) وداع شهر رمضان ٦١٩
 الباب (٤) ما يقال في كل يوم من شهر رمضان ٦٢٨
 الباب (٥) ثواب العمل في ليلة عيد الفطر و التطوع فيها ٦٢٨
 صلاة اخرى في هذه الليلة ٦٢٨
 صلاة اخرى في هذه الليلة ٦٣٠
 الدعاء قبل ان تدخل مع الامام في الصلاة ٦٣٣
 الباب (٦) في صفة صلاة العيد ٦٣٧
 الدعاء بعد صلاة العيد ٦٣٩

- القسم الثامن : في زيارات الائمة عليهم السلام ٦٤٥
 الباب (١) مختصر زيارة لعلي بن موسى الرضا عليهم السلام ٦٤٧
 الباب (٢) زيارة العسكريين عليهم السلام ٦٥٥
 الباب (٣) زيارة ام القائم عليهم السلام ٦٦٠
 الباب (٤) ذكر ما يزار به مولانا صاحب الزمان عليه السلام كل يوم بعد صلاة
 الفجر ٦٦٢
 الباب (٥) ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة ٦٦٣
 الباب (٦) ذكر التوقيع الذي خرج من الناحية على صاحبها السلام ٦٦٦
 الباب (٧) استغاثة الى صاحب الزمان عليه السلام ٦٧٠

- فهارس الكتاب : ٦٧٣
 ١- فهرس الرجال ٦٧٥
 ٢- فهرس الاماكن و البقاع ٦٩٢
 ٣- فهرس الكتب و القبائل ٦٩٥
 ٤- فهرس الموضوعات ٦٩٦